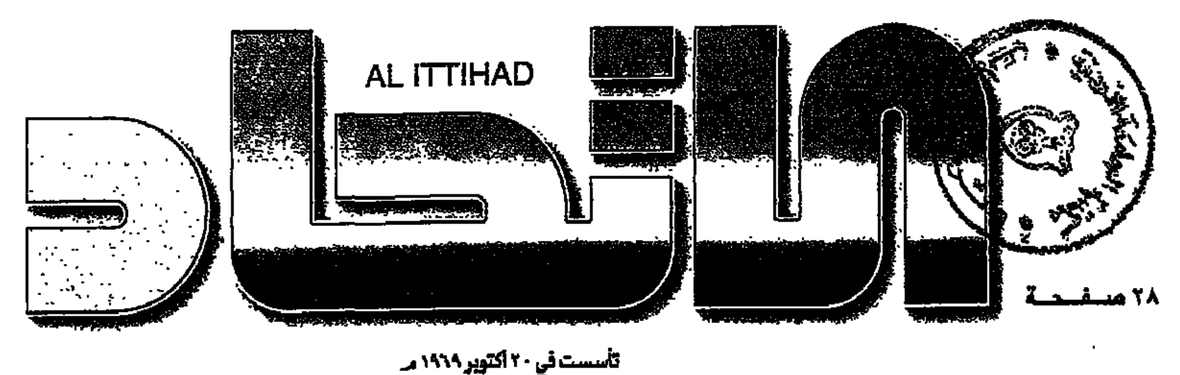


الاتحاد

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



تحذيرات فلسطينية وأمريكية من مخاطر الأزمة

جميع الأطراف متشائمة إزاء احتمال نجاح اجتماعات لندن غداً

■ أولان باتور، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الوزيرة مادلين اولبرايت «عبرت عن تشاؤمها» حيال فرص نجاح اللقاءين المقرر ان تعقدهما غداً في لندن مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لمحاولة تحريك المفاوضات المجمدة بين الطرفين.

وأضاف المتحدث جيمس روبن الذي يرافق اولبرايت في زيارتها لمنغوليا يقول انها تواجه «مهمة صعبة» في التقريب بين «وجهات النظر المختلفة جدا» بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال روبن ان اولبرايت عبرت عن تشاؤمها بعدما اجرت اتصالا هاتفيا مع آل جور نائب الرئيس الأمريكي الذي أجرى بالاضافة الى دنيس روس منسق عملية السلام، محادثات خلال الأيام القليلة الماضية مع كل من نتانياهو وعرفات. والتقت اولبرايت في موقفها هذا مع نتانياهو الذي شكك امس الاول باحتمال نجاح اجتماعات لندن قائلا حول امكان التوصل لاتفاق «لا ضمانة بان ذلك سيحدث في لندن».

وبالاضافة الى ذلك قال الفلسطينيون انهم ليسوا متفائلين ازاء محادثات لندن، وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي «التفاؤل قليل ولكن تصميمنا كبير على المضي قدما.. انا لست متفائلا كثيرا ولكنني مصمم كثيرا على محاولة الحصول على حقوقنا في اجتماعات لندن».. وعن تصريحات نتانياهو التي ابدى فيها شكوكه بفرص احراز تقدم في ملف الانسحاب من الضفة الغربية قال شعث «شكوكه تعني انه لا يريد لعملية السلام ان تتقدم. المشكلة تتعلق بنتانياهو ونحن ننتظر من الولايات المتحدة ان تلعب دورا رئيسيا في حلها». وفي الوقت نفسه التقى الفلسطينيون والأمريكيون في التحذير من مخاطر فشل اجتماع لندن.

وأكد عرفات في الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية «ضرورة بذل اقصى جهد ممكن لحماية السلام وحماية لقاءات لندن من الفشل لان الفشل سيكون باهظا للجميع وسيفتح باب الشرق الاوسط على مصراعيه لعودة الفوضى وفقدان الأمن للجميع».

ودعا عرفات الى ان تحقق هذه الاجتماعات «الآمال المعقودة عليها لانقاذ الامن والسلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصرية ان فشل اجتماع لندن «سيسبب نوعا من الاحباط الكامل ويؤدي الى تصعيد الأمور في مجمل عملية السلام، مما يعني ان احد الاطراف لا يقوم بالتزاماته وسيكون ذلك واضحا للجميع».

وقال مستشار الرئيس الامريكي ورئيس مجلس الامن القومي في البيت الابيض ساندي بيرجر، ان الأزمة بين اسرائيل والفلسطينيين تشكل «تهديدا خطيرا» لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال «سنقوم (في لندن) بمناقشة اقتراحاتنا بشأن كيفية الوصول الى شكل نهائي لاستكمال محادثات السلام وأتمنى ان يتابع الطرفان ذلك»..

(وكالات)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال سعادة السفير الروسي(وام)

استقبل السفير الروسي و مسؤولين استراليين

حمدان بن زايد يتلقى رسالة من بريماكوف

■ تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة شفهية من السيد يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا الاتحادية تتعلق بالقضايا الاقليمية المهمة التي تهم البلدين.

ونقل الرسالة سعادة سيرجي كيربيتشينكو سفير روسيا الاتحادية المعين لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له أمس.

كمااستقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية السيناتور لوري بريريتون وزير الخارجية بحكومة الظل الفيدرالية في استراليا والسيناتور نك بولكس وزير العدل بحكومة الظل الفيدرالية اللذين يزوران البلاد حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض عام لتطورات الوضع في منطقة الخليج وعملية السلام في الشرق الأوسط اضافة الى علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات. وحضر المقابلة سعادة خليفة بخيت الفلاسي سفير دولة الامارات لدى استراليا وتأتي زيارة الوفد في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة تستهدف تبادل وجهات النظر حول قضايا المنطقة وتعميق علاقات التعاون الثنائي. (وام-صورة ص٢)

المجلس الاستشاري يجتمع غدا

■ يعقد المجلس الاستشاري الوطني صباح غد الاثنين جلسته العادية الخامسة في دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني عشر وذلك بقصر الحصن بأبوظبي برئاسة سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للمجلس اجتماعا مساءأمس بمقر الأمانة العامة برئاسة سعادة رئيس المجلس الاستشاري الوطني ناقشت خلاله عددا من الموضوعات التي ستعرض على المجلس وكذلك اعداد جدول اعمال الجلسة الخامسة للمجلس (وام-صورة ص٢)

ترشيح هيلاري كلينتون لجائزة الإمارات الدولية للانجاز الصحي

■ جنيف - الاتحاد - أ.ف.ب:

■ اعلنت مؤسسة جائزة الامارات الدولية للصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ترشيح السيدة هيلاري كلينتون قرينة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية لجائزة الانجاز الصحي المتميز تقديرا لجهودها لصالح المرأة والأطفال والأسرة عندما كانت تمارس مهنة المحاماة.

وسوف تقدم الجائزة في احتفال كبير ضمن اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية تحضره قرينة الرئيس الأمريكي.

وكانت دولة الإمارات قد قدمت مليون دولار امريكي لمنظمة الصحة العالمية كوقف لاستحداث جائزة دولية للاشخاص أو المؤسسات والمنظمات الذين حققوا انجازات بارزة في حقل الرعاية الصحية وتطويرها بحيث يخصص العائد السنوي لهذا الوقف للجائزة.

وجاء تقديم هذا المبلغ بتوجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبمبادرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار تشجيع سموهما للجهود العالمية لتحقيق الصحة للجميع.

وقامت منظمة الصحة العالمية بتخصيص هذا المبلغ لانشاء المؤسسة الصحية لجائزة دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن اطار المنظمة. وتتولى هذه المؤسسة منح الجائزة السنوية التي تبلغ ٤٠ ألف دولار امريكي.

وصرح المتحدث باسم المنظمة الدولية فيليب ستروت ان الاحتفال بتسليم جائزة الامارات الدولية للانجاز الصحي المتميز للسيدة هيلاري كلينتون سيقام بعد ظهر اليوم الرابع عشر من شهر مايو الحالي في جنيف.

جور ناقش تطورات اعتداء الخبر في الرياض

السعودية تنصح واشنطن باستئناف الاتصالات مع ايران

■ الرياض، نصحت السعودية واشنطن باستئناف الاتصالات مع ايران عارضة قيام وزير خارجيتها الأمير سعود الفيصل بشرح وجهة النظر الأمريكية لطهران.

وقال دبلوماسي غربي في السعودية ان المسؤولين السعوديين اوضحوا امس الاول لنائب الرئيس الامريكي آل جور انهم يرون في التغيير الذي طرأ على السياسة الايرانية منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي فرصة ينبغي انتهازها.

واضاف الدبلوماسي أن الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله نصحا آل جور بانتهاز هذه الفرصة لتجديد الاتصالات مع ايران.

واوضح أن السعودية لا تقوم بدور الوسيط لكنها عرضت على الولايات المتحدة وجهة نظر طهران كما تعرفت عليها خلال الزيارات التي تم تبادلها مؤخرا بين البلدين.

وذكر الدبلوماسي ان وزير الخارجية السعودي سيعرض من جانبه وجهة نظر واشنطن خلال الزيارة المقرر ان يقوم بها الى طهران الشهر الحالي.

واستنادا الى الدبلوماسي الامريكي فان اجهزة المخابرات السعودية ومكتب التحقيقات الفيدرالي يبحثان عن المشتبه بهم في الانفجار الذي ارتكب بشاحنة صهريج ملغومة انفجرت في مجمع سكني للطيارين الامريكيين في الخبر.

واضاف الدبلوماسي: «نحن لا نعرف مكان المشتبه فيهم وما اذا كانوا موجودين في افغانستان او السودان او في اي مكان آخر».

(أ.ف.ب)



جانب من المشادة في مؤتمر بغداد أمس. (أ. ب)

الافتتاح شهد مشادة

بدء المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية ببغداد

■ بغداد، بدأت أمس أعمال المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية بمشاركة ٥٠٠ شخصية سياسية وفكرية وبرلمانية تحت شعار «بوحدة النضال العربي نرفع الحصار عن العراق» ونحرر فلسطين ويستمر ثلاثة أيام.

حضر حفل افتتاح المؤتمر نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان، ويناقش المشاركون في المؤتمر خطاب الرئيس العراقي صدام حسين حول فلسطين واصدار وثيقة فكرية حول الذكرى الخمسين لنكسة فلسطين ونصرة قضايا العروبة ورفع الحصار عن العراق ووحدة الصف العربي وتعبئة الجماهير العربية وتعزيز دورها لمواجهة المؤامرات.

من جهة ثانية شهد افتتاح المؤتمر أمس مشادة في شأن عملية السلام في الشرق الأوسط بين ممثلي حزب أردني معارض وتنظيم فلسطيني.

وأدت المشادة الى توقف حفل الافتتاح مدة عشر دقائق، وقد اندلعت عندما اقدم ممثل حزب أردني معارض هو «حزب الشعب الديموقراطي» على مقاطعة المسؤول في حركة فتح عباس زكي داعيا الى وقف المفاوضات مع اسرائيل.

وكادت المشادة تتحول الى عراك بالأيدي بين أعضاء من الوفدين لولا تدخل مشاركين آخرين في المؤتمر الخامس لـ «القوى الشعبية العربية» تضامنا مع العراق.

(وكالات)

دعوة عراقية «لمعاقبة» روسيا وفرنسا والصين

بغداد تتهم مجلس الامن بأنه رهينة لامريكا

■ بغداد، طالب العراق مجلس الأمن الدولي مجددا أمس برفع الحصار المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠، معتبرا انه قام بكل التزاماته. واعتبر مراقبون ان بغداد قد وضعت الكرة في ملعب المجلس الدولي عندما اتهمته بأنه رهينة في ايدي الولايات المتحدة وطالبته بتحمل مسؤولياته.

وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في كلمة القاها في افتتاح مؤتمر القوى الشعبية العربية الخامس في بغداد «اذا ما أريد للعلاقة ان تتوازن وتستمر على قاعدتها الصحيحة بين العراق ومجلس الأمن، فقد حان الوقت أن يتم تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ فوراً».

وتنص الفقرة على رفع العقوبات بعد نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية. وقالت صحيفة بابل من جانبها ان «القطب الامريكي الوحيد لا يزال يحتفظ لنفسه بالسيادة المطلقة على أعمال مجلس الأمن». وأضافت ان صوت كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة غاب خلال الاجتماع الأخير للمجلس.

وفي الوقت نفسه، اعتبرت صحيفة «المستقبل» التي يديرها عدي النجل الأكبر للرئيس العراقي، أنه يجب على القيادة العراقية أن ترد على عجز باريس وبكين وموسكو عن رفع العقوبات عن العراق. وفشل هذه الدول في مواجهة صلف واشنطن تجاه بغداد. ونصحت الصحيفة القيادة بالغاء عقود نفطية وقعت العام الماضي مع شركات تابعة للدول الثلاث. ومنحها لشركات امريكية. واضافت «انه يجب منح العقود لمن يستطيع ان يلوي عنق كلينتون ليجعله يأتي طائعا متوسلا يطلب الصفح والغفران ومصافحة بغداد».

وكان متحدث امريكي قد اعلن مساء أمس الأول ان العقوبات على العراق ستبقى حتى يعلن المفتشون ان بغداد لم تعد تملك أسلحة دمار شامل.

(وكالات)

القمة الاوروبية تنجح في ازالة العقبة الأخيرة أمام العملة الموحدة

■ بروكسل: قرر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي خلال اجتماع قمتهم التاريخية امس على تعيين المحافظ السابق للبنك المركزي الهولندي فيم ديوسنبورج كأول محافظ للبنك المركزي الاوروبي وذلك لمدة ثماني سنوات. وافاد مصدر دبلوماسي في بروكسل، ان ديوسنبورج وافق على عدم اكمال ولايته حيث سيظل في هذا المنصب حتى عام ٢٠٠٢ وهو نفس الموعد تقريبا الذي ستطرح فيه لتداول الاوراق النقدية والسبائك المعدنية للعملة الاوروبية الموحدة (اليورو)، على ان يخلفه بعد ذلك محافظ البنك المركزي الفرنسي كلود تريشيه.

واشار المصدر الى ان كريستيان نواييه المدير السابق للخزانة في فرنسا سيتولى منصب نائب رئيس البنك المركزي الاوروبي.

ويأتي هذا الاتفاق ليزيل العقبة الاخيرة أمام بدء التعامل باليورو في الاول من العام القادم حيث جاء كحل وسط لانهاء الخلاف الذي ظل قائما فترة طويلة بين الزعماء الاوروبيين حول المفاضلة بين دويسنبورج وتريشيه.

وكان البرلمان الاوروبي قد صدق في جلسة استثنائية عقدها أمس بالاغلبية الساحقة على اطلاق (اليورو) للتداول في احدى عشرة دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي كمرحلة اولى في اول ١٩٩٩. ليصبح بذلك الاتحاد قوة مالية واقتصادية وسياسية هائلة قادرة على منافسة الولايات المتحدة واليابان وايجاد التوازن لسعر صرف العملة الاوروبية امام كل من الدولار والين.

الخرطوم اعلنت فرار ٣٠٠ من المعارضة

المتمردون: اطلاق سراح ٤٠٠ أسير

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال والي ولاية كسلا في شرق السودان ابراهيم محمود حامد أن حوالي ٣٠٠ عائد هربوا من صفوف قوات المعارضة السودانية «التحالف الوطني» ووصلوا كسلا مؤخرا، فيما تتوقع حكومة الولاية وصول أعداد أخرى خلال الأيام القادمة.

وأضاف الوالي في تصريح لصحيفة الاسبوع أن حكومة الولاية قامت بتشكيل لجنة للعائدين والسلام لاستقبال العائدين وتوفير الدعم اللازم لهم، وأن الظروف الصعبة التي تعيشها اريتريا تجعلهم يتوقعون وصول أعداد أكبر في الأيام القادمة.

على الجانب الآخر أعلن المتمردون أمس اطلاق سراح ٤٠٠ أسير من القوات الحكومية.

وذكرت شبكة سي ان ان الأمريكية أن المتمردين ربما يكونون قد أفرجوا عن هؤلاء الأسرى لأن الكثيرين منهم تم تجنيدهم في الجيش السوداني قسرا وربما يكون لذلك علاقة بالمجاعة في جنوب السودان.



سودانيون بالجنوب يحملون معونات من برنامج الغذاء العالمي. (أ ب)

شكر لزايد ومكتوم من رئيس مالطا
رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس بولندا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الكسندر كفاسنيفسكي رئيس جمهورية بولندا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية بولندا .

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس اوجو ميفود بونجي رئيس مالطا وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة رئيس مالطا «وام»

اللجنة العليا للتشريعات تستكمل اليوم مناقشة قانون المعاشات

■ تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا اليوم برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس اللجنة .

وصرح سعادة الدكتور على ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة بأن اللجنة ستستكمل خلال اجتماعها الذي سيعقد بقصر الخبيرة بأبوظبي مناقشة بقية مواد مشروع القانون الاتحادي في شأن المعاشات . «وام»

معرض فرص العمل يبدأ اليوم بكليات التقنية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة، تقيم كليات التقنية العليا برأس الخيمة، بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة (معرض فرص العمل).

ويفتتح المعرض صباح اليوم من الساعة التاسعة والنصف وحتى الساعة الرابعة والنصف يوميا. وقد خصص يوم الاثنين المقبل للطالبات. ويعتبر المعرض بمثابة فرصة يلتقي خلالها الطلاب والطالبات بالمؤسسات والقطاع الخاص والحكومي.

وفد حكومة الشارقة يعود من طشقند

■ عاد وفد حكومة الشارقه برئاسة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة الى البلاد مساء أمس بعد زيارة لجمهورية أوزبكستان استغرقت خمسة أيام قام خلالها بنقل رسالة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقه الى الرئيس اسلام كريموف رئيس جمهورية أوزبكستان تتصل بعلاقات التعاون الثنائي بين الامارات وأوزبكستان وسبل دعمها وتنميتها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين . وتسلم الرسالة نائب رئيس وزراء أوزبكستان خلال استقباله في مكتبه بطشقند للشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني والوفد المرافق له والذي يضم كلا من السادة محمد الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني وغانم الهاجري مدير عام مطار الشارقة وسعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة .

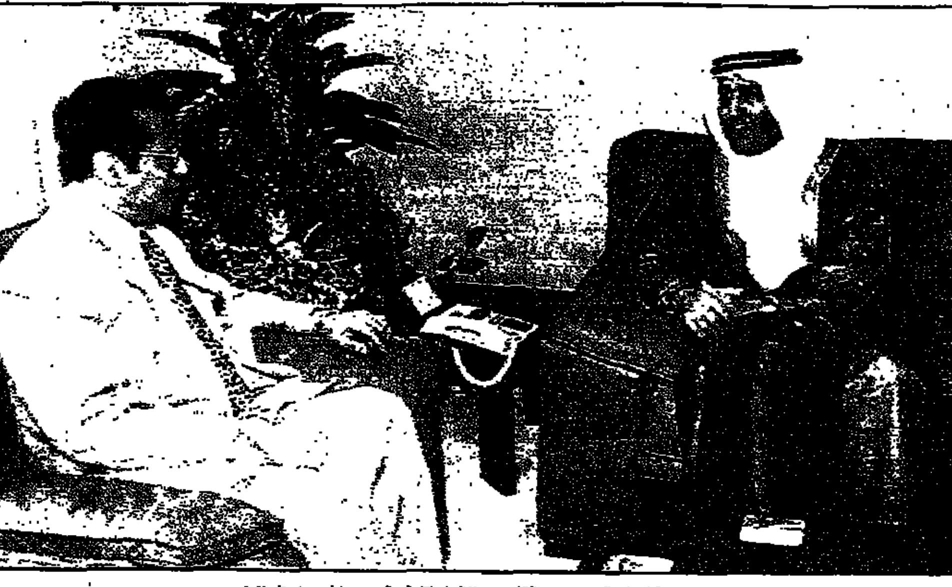
كما أجرى وفد حكومة الشارقة خلال الزيارة عددا من اللقاءات مع وزراء الخارجية والعلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية وحاكم طشقند ورئيس شركة طيران أوزبكستان وتم خلال اللقاءات استعراض مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والسياحي والطيران وامكانية توطيدها بما يخدم المصلحة المشتركة في البلدين الصديقين . « وام»

دائرة السياحة بدبي تستضيف وفدا من شركات الرحلات خلال «الملتقى ٩٨»

■ دبي - الاتحاد: تستضيف دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي مجموعة من الشركات العاملة في مجال تنظيم الرحلات السياحية من ٤ دول خلال معرض سوق السفر العربي الملتقى ٩٨ الذي يقام في الفترة من ٥ إلى ٨ مايو الجاري بمركز التجارة العالمي. ويتضم الوفد ٧ مسؤولين من شركات تنظيم الرحلات السياحية في أمريكا الشمالية وشرق أفريقيا ودول الاتحاد السوفييتي السابق واستراليا. وقال خالد بن سليم مدير عام الدائرة اننا نهدف من وراء استضافة هذا الوفد إلى التعريف بعوامل الجذب العديدة المتوفرة في دبي، وتعد الدائرة مجموعة من برامج الزيارات التعريفية طوال العام الا ان تنظيم هذه الزيارة بالتزامن مع الملتقى ٩٨ ساهم في اقناع صناع القرار في الشركات العالمية بزيارة دبي الامر الذي سيعزز عمليات الترويج السياحي للامارة.

وقد تم تنظيم برنامج شامل للوفد يشمل زيارة المعالم السياحية في دبي ورحلات برية وبحرية وزيارات لاندية الجولف والفنادق والسوق الحرة بمطار دبي.

وقد صممت الدائرة جناحها في الملتقى على شكل بيت قديم يحتل مساحة ٢٥٠ مترا مربعا وسوف يتم عرض مجموعة من الصور التي توضح المناطق السياحية بدبي. ووصل عدد المشاركين تحت مظلة دائرة السياحة الى ٢٩ شركة و١٥ فندقا و٩ من منظمي الرحلات السياحية وعدد من نوادي الجولف وشركات تأجير السيارات ومراكز التسوق.



سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال استقبال السيد عادل محفوظ خليفه

توقيع اتفاقية بين رأس الخيمة والامم المتحدة لدراسة تنويع مصادر الدخل

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري ظهر أمس السيد عادل محفوظ خليفه المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالدولة.

وتم خلال المقابلة توقيع اتفاقية بين امارة رأس الخيمة وبرنامج الأمم المتحدة لتقديم دراسة من قبل الخبراء المختصين في الأمم المتحدة تتعلق بتنويع مصادر الدخل بالامارة بهدف اعداد استراتيجية بعيدة المدى لمدة عشر سنوات واعداد عشر دراسات ورؤية مستقبلية لمشاريع تنموية في امارة رأس الخيمة بمايتناسب مع ظروف الامارة المختلفة واستغلال مواردها . وأضاف الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بأن مثل هذه الدراسات والرؤى تحاول ان تحسن من معيشة الفرد خصوصا وان هناك اهتماما كبيرا من حكومة رأس الخيمة بتحسين أوضاع المواطنين بالامارة «وام»

اتفاق تعاون بين مركز التفوق وجامعة هارفرد يوقع بعد غد

■ يوقع مركز التفوق للأبحاث التطبيقية في كليات التقنية وجامعة هارفرد الامريكية اتفاقية تعاون يوم بعد غد الثلاثاء ٥ مايو الحالي.

ويتم توقيع الاتفاق خلال مؤتمر صحفي يعقد صباح يوم بعد غد في مبنى مركز التفوق للأبحاث ويتناول المؤتمر الصحفي كافة جوانب الاتفاقية والدورات التي سوف تقوم بها جامعة هارفرد في الدولة.



سيف ساعد يستقبل نائب وزير خارجية فيتنام والسفير الكيني

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس مع سعادة نجوين فان نجانج نائب وزير خارجية فيتنام الذى يزور البلاد حاليا .

وبحث الجانبان سبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات حيث أكد سعادة نجوين رغبة بلاده في تنمية العلاقات مع دولة الامارات وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وقدم شرحا عن المزايا التي تقدمها فيتنام للمستثمرين والقوانين التي تشجع الاستثمار .

كما بحث الجانبان تطورات الوضع في منطقة الخليج ومسيرة السلام في الشرق الأوسط والوضع في افغانستان وسبل تنسيق المواقف في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية . كما استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد سعادة مودي داي مودي سفير جمهورية كينيا لدى الدولة وتناولت المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين وترتيبات زيارة وفد من منظمة التعاون لشرق افريقيا لدولة الامارات في العاشر من مايو الحالي ويضم وزراء خارجية كل من كينيا وتنزانيا واوغندا في اطار جولة له في عدد من العواصم العربية والدولية تستهدف الحصول على قروض ومساعدات لانشاء شبكة طرق في الدول الثلاث وربطها بالدول المجاورة . «وام»

الامارات تشارك في اجتماع مسؤولي البلديات لدول التعاون في الرياض

■ يعقد الوزراء المسؤولون عن الشؤون البلدية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا يوم ١٩ مايو الحالي بالرياض وقال السيد يوسف الشيخ مدير العلاقات العامة بالأمانة العامة للبلديات ضابط الاتصال لبلديات دول مجلس التعاون الذي مثل دولة الامارات مع السيد أحمد حسن الشرهان مدير شؤون الجلسات بالامانة العامة للبلديات في الاجتماع الذي عقد في البحرين يوم الخميس الماضي انه تمت مناقشة مشروع جدول الأعمال للاجتماع الخامس لوزراء بلديات دول المجلس التعاون الذي يعقد بالرياض الشهر الحالي واتفق ضباط الاتصال ببلديات دول مجلس التعاون على تفعيل الاهداف المشتركة وآلية العمل المشترك بين الدول الأعضاء في ضوء توصيات الاجتماع الأول لفريق العمل البلدي الخليجي الذي عقد في دبي العام الماضي ولاقرارها في اجتماع الوزراء القادم .

كما اتفق على عرض مشروع الوحدات في مجال تبادل المعلومات البلدية في كل دولة وما تم انجازه حتى الآن حيال هذه الوحدات واقتراح بأن يبدأ العمل فيها في مطلع العام القادم ومشروع قرار برنامج للزيارات الميدانية وتبادل الخبرات بين المختصين والاطلاع على تجارب كل دولة في المجالات البلدية الفنية والادارية والاتفاق على تشكيل لجان في كل دولة من دول المجلس بهدف دراسة مشروع تخصيص جائزة في احد المجالات البلدية او البيئة ويحدد لها الاطار العام والتخصصات والشروط المطلوبة وتحديد يوم ٢٤ يناير من كل عام للاحتفال باليوم البلدي الخليجي.

كما وافق ضباط الاتصال على ورقة الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حول أوجه التعاون في مجال البيئة الحضرية وتدريب الكوادر الوطنية واحلال المواطن الخليجي وخطط التنمية العمرانية الحديثة . «وام»

دورة بجمعية المرأة حول بناء فريق العمل

■ عقدت جمعية نهضة المرأة الظبيانية أمس ندوة حول « بناء فريق العمل » بالتعاون مع دائرة التنظيم والادارة والمركز الوطني للادارة والتدريب وذلك انطلاقا من حرص قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية على الارتقاء بالمستوى الوظيفي للمرأة العاملة واكسابها المهارات والخبرات العملية والتطبيقية .

ويشارك في الندوة التي تستمر لمدة اسبوع ٤٠ موظفة من جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية ومنسقات اللجان بالجمعيات النسائية في ابوظبي . وقد قدم الدكتور عقلة مبضيين رئيس قسم الادارة بكلية ادارة الأعمال بالجامعة الأردنية خلال الندوة ورقة عمل تركزت حول مفهوم فرق العمل التطوعي وخصائصه وأهمية التعريف بدور الفريق في ضمان جودة العمل مع توضيح سلبيات العمل الجماعي وايجابياته اضافة الى استعراض للمشاكل التي قد تواجهها المرأة العاملة . «وام»

تصنيع ٣٦٦٠ طناً من النفايات بمصنع السماد في الشارقة

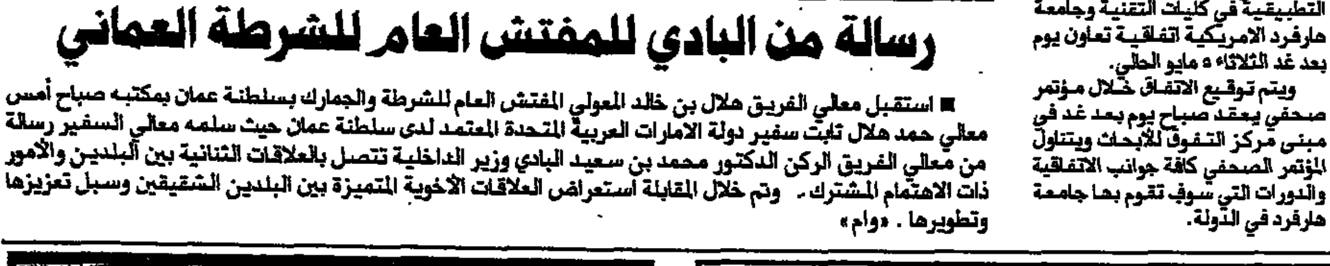
■ الشارقة - الاتحاد: بلغت كمية المخلفات التي وردت الى مصنع السماد ببلدية الشارقة السكنية والمناطق الصناعية المختلفة بالامارة نحو ٢٠١٧٠ طنا بمتوسط يومي ٩٥١ طنا تم استيعاب ٣٦٦٠ طنا. وبمعدل يومي ١٦٦ طنا من هذه المخلفات في عملية تصنيع السماد العضوي وتحويل ١٦٥١٠ اطنان الى منطقة ردم النفايات.

جاء ذلك في التقرير الخاص بانجازات قسم مصنع السماد ببلدية الشارقة خلال شهر مارس الماضي. وقال رئيس القسم: وبلغت الكمية المستخدمة من السماد المعالج في المشاريع الخاصة بقسم الزراعة ٨٢٥ طنا. بالاضافة الى توفير الكمية اللازمة من الاسمدة العضوية وبصورة مستمرة لتغطية احتياجات مدن الذيد وخورفكان وكلباء. وتحويل ما تبقى الى المحلي لسد احتياجات المزارعين من السماد العضوي.

المسعود يستقبل السفير العُماني

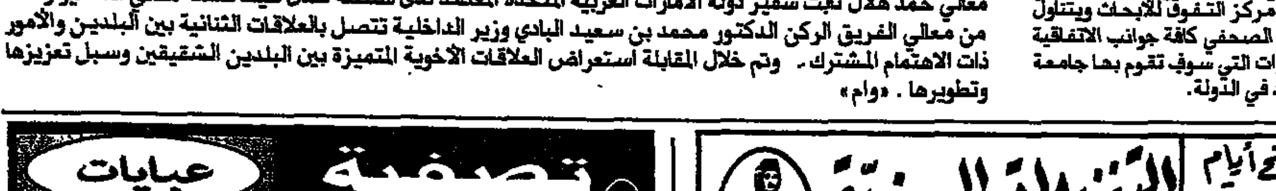
■ استقبل سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني بمكتبه بالأمانة العامة للمجلس صباح أمس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة وجرى خلال المقابلة بحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وسبل تدعيمها وتطويرها .

حضر المقابلة سعادة سعيد بن حاضر المريخي الأمين العام للمجلس وعدد من المسؤولين بالأمانة العامة «وام»



سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني خلال اجتماعه مع اللجنة التحضيرية للمجلس لاعداد جدول الجلسة القادمة «وام»

رسالة من البادي للمفتش العام للشرطة العماني



■ استقبل معالي الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان بمكتبه صباح أمس معالي حمد هلال ثابت سفير دولة الامارات العربية المتحدة المعتمد لدى سلطنة عمان حيث سلمه معالي السفير رسالة من معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين والأمور ذات الاهتمام المشترك . وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها . «وام»



نائب حاكم الفجيرة يشهد مسرحية «لا»

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيره مساءأمس المسرحية الاجتماعية الثقافية« لا » التي قدمها أفراد مسرح جمعية دبا الفجيره للثقافة والفنون والمسرح وذلك على خشبة مسرح الفجيرةالقومي .

وتناولت المسرحية التي الفها وأخرجها الفنان عبدالله صالح في فصولها المختلفه الانسان وجريه وراء المادة وابتعاده عن القيم والسلوكيات الجيدة والتستر خلف الأقنعة الزائفة .

وكانت المسرحية قد شاركت في الاسبوع الماضي في أيام الشارقة المسرحية في دورتها الثامنة وفازت بالعديد من الجوائز .

كما شهد المسرحية السيد محمد حسن رئيس مجلس ادارة الجمعية والسيد سعيد خلفان برشود مدير مكتب اعلام الفجيرة وجمهور غفير من محبي الفن المسرحي «وام»

تغادر غدا على رأس وفد الاطفال العرب لفرنسا

لطيفة بنت محمد بن راشد تشهد حفل «ديزني» لأطفال قمة باريس

■ جبل علي - الاتحاد: شهدت امس الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم الحفل الذي اقامته قناة ديزني للاطفال العرب المشاركين في قمة الطفولة التي تبدأ اليوم في باريس وتستمر حتى يوم ٨ مايو الجاري.

ووجهت الملكة نور الحسين قرينة العاهل الاردني امس رسالة الى قمة الطفولة تمنت فيها للوفد العربي المشارك في فعاليات قمة باريس النجاح. ويغادر دبي اليوم الى باريس وفد الاطفال العرب المشارك في القمة على متن رحلة لطيران الامارات ويضم الوفد سمو الشيخة لطيفة بنت محمد آل مكتوم و١٦ طفلا من الامارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر والسعودية ومصر والاردن ولبنان واليمن تم إختيارهم عن طريق مجلة ميكي التي تساهم في تنظيم هذا الحدث العالمي بالتعاون مع مجلة ديزني ومنظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (اليونسكو). ويضم الوفد مندوبين عن وسائل الاعلام العربية وتهدف قمة الطفولة التي تقام للعام الخامس على التوالي في العاصمة الفرنسية الى اتاحة الفرصة لاطفال العالم للالتقاء والتعارف وتوفير الفرصة لهم للابداع من خلال ورش العمل المختلفة التي تقام خلال فعاليات القمة هذا العام تحت شعار «النمو» وتم انتاج أغنية خاصة تمثل جزءا من المشاركة العربية في هذه القمة بعنوان «شعراء المحبة والسلام» من كلمات الشاعر وائل الجشي والحان عبدالله حلبي.



خلال حفل ديزني للاطفال « تصوير : اسماعيل قبلي »

دعوة المزارعين لأخذ الحيطة

المنطقة الزراعية تبدأ اليوم حملات الرش في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تبدأ صباح اليوم حملة الرش الجوي بالمنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة لمكافحة الآفات الزراعية.

صرح بذلك سعادة عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة، وقال ان عملية الرش ستبدأ من وحدة أذن الارشادية وتنتقل بعدها الى مزارع وحدة شعم وبعض المواقع التابعة لوحدة شمل يتلوها المزارع التابعة لوحدة الدقداقة والحمرانية وخت. وعن الفائدة المرجوة من عملية الرش افاد بانها تهدف الى مكافحة النطاطات التي انتشرت بكثافة عالية واثرت على المزارع والنخيل بوحدة أذن وشعم بالاضافة الى تأثيرها بدرجات متفاوتة على المزارع في بقية المراكز الارشادية.. وسوف ينستفاد من الرش في مكافحة حشرة الدوباس والحميرة على النخيل بالاضافة الى تأثيره على حشرات اخرى مثل الذبابة البيضاء والتربس وذبابة الثمار الشرقية وذبابة تدرن اوراق المانجو.

واهاب سعادة مدير المنطقة الزراعية الشمالية بجميع المزارعين والمواطنين مراجعة المراكز الارشادية التابعين لها لمعرفة الموعد الذي سيتم فيه رش مزارعهم واكد على ضرورة اخذ الحيطة والحذر واتباع مايلي: الابتعاد عن المزارع اثناء عملية الرش وحجز الحيوانات بعيدا عن منطقة الرش. وعدم قطف محاصيل الخضر او الاعشاب الخاصة برعي الحيوانات من الاماكن المرشوشة قبل مرور اسبوع على عملية الرش.. وكذلك الحرص التام على تغطية ابار المياه اثناء عملية الرش.

اما بالنسبة لمربي النحل قال الشريقي يجب عليهم قفل الخلايا او نقلها مؤقتاً الى اماكن اخرى اثناء القيام بالعملية.

واضاف اننا نسعى جاهدين الى خدمة المزارعين ونرجو من الجميع التقيد بهذه التعليمات من اجل المحافظة على سلامتهم وسلامة عمالهم وحيواناتهم ومناحلهم حتى تتحقق الفائدة المرجوة من الرش دون حدوث اي خسائر او اضرار.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقبال الوفد الاسترالي «وام»

نقل تجربة مشروع زايد الزراعي الى فلسطين

منظمة العمل الدولية تشيد ببرامج الامارات في رعاية وتأهيل المعاقين

■ أحمد هاشم

■ أشاد سعادة خالد محمود دودين مسؤول البرامج والشؤون الادارية بمكتب منظمة العمل الدولية بالدور الرائد الذي تقوم به دولة الامارات العربية المتحدة برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين. جاء ذلك عقب الزيارتين اللتين قام بهما مسؤول منظمة العمل الدولية لكل من مركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي ومركز زايد الزراعي في بني ياس.

وقال ان الزيارة تأتي بناء على تكليف من د. ابراهيم الصوص المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية المسؤول عن انشطة المنظمة في العالم العربي وذلك بغرض نقل التجارب الناجحة في الدول العربية المختلفة الى الدول المحتاجة لمثل هذه التجارب وكذلك الاطلاع على جميع برامج ومشاريع المعاقين في دولة الامارات.

واضاف سعادته ان تجربة الامارات في مجال رعاية وتأهيل المعاقين تعتبر تجربة رائدة ويحتذى بها مشيرا الى انه حريص على الاطلاع على تفاصيل هذه التجربة بأساليبها وأنماطها والتكنولوجيا المستخدمة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين.. لكي تستطيع نقلها بكل أبعادها للمؤسسات التي تتعامل مع قطاعات المعاقين بكافة أشكالها.

وقال دودين ان الثلاثين عاما الماضية بما فيها من حروب وانتفاضة قد خلقت في فلسطين أعدادا من المعاقين بجميع الفترات العمرية تحتاج لرعاية وعناية.

كما أشاد سعادته بمشروع زايد الزراعي مؤكداً على انها فكرة جديدة ونموذج رائد نحاول نقلها الى فلسطين بالتعاون مع منظمة العمل الدولية والجهات المعنية ولقطاع رعاية المعاقين.

دورة تدريبية بمركز رقابة الأغذية للعاملين في مجال الغذاء

■ عقد مركز رقابة الأغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن دورة تدريبية بعنوان ضبط القواعد الصحية للأغذية لمفتشي ومسؤولي مركز الرقابة ومتداولي الأغذية بامارة أبوظبي وذلك بالتعاون مع شركة تيم بادر البريطانية المتخصصة في مجال الأغذية لزيادة الوعي الرقابي على الأغذية من اجل المحافظة على الصحة العامة.

وأكد د. أمين يوسف مدير مركز رقابة الأغذية خلال افتتاح الدورة التدريبية التي تنتهي غدا الاثنين حرص مركز الرقابة على زيادة الوعي الغذائي لكل عاملي قطاع الأغذية بامارة أبوظبي مشيرا إلى أن مثل هذه الدورات لها مردود إيجابي لكل عاملي قطاع الأغذية.. معربا عن أمله في نجاح الدورة واستيعابها بصورة تكون فاعلة تساعد في مجالات العمل المستقبلية.

وقال ان الدورة تهدف الى اعطاء الارشادات لكل متداولي الأغذية للتعرف على كيفية معرفة نظام التدقيق للسلع الغذائية.

وقال ان الدورة منحة تدريبية من مركز رقابة الأغذية لأي شخص يتداول في مجال الغذاء أو يشرف على عملية الانتاج أو يتعامل مع المواد الغذائية بالاضافة إلى مسؤولي ومفتشي مركز الرقابة ومتداولي الأغذية بامارة ابوظبي.

وتتلخص الدورة في القاء محاضرات لخبير المواد الغذائية السيد باتديك مونيهان تناولت فيها سبل الوقاية من التسمم الغذائي.. كما تتناول متداولي الأغذية كمصادر للميكروبات وتوضح أهمية النظافة الشخصية للعاملين والاحتياطات الواجب اتخاذها لمنع انتقال الميكروبات بواسطة المتعاملين في الأغذية والشروط التي يجب مراعاتها.. اضافة إلى عمليات السيطرة على ملوثات الأغذية من الحشرات والحيوانات والقوارض. كما تناولت المحاضرات النظافة الغذائية وكيفية طرق التطهير للتحكم في القواعد المتعلقة بالأغذية.. اضافة إلى مراعاة القواعد الصحية الخاصة بشؤون البيئة والتحكم في النقاط الحرجة التي يمكن أن تؤدي إلى أحداث مشكلة صحية وهو ما يعرف بنظام «الهاسب». وتغطي المحاضرات موضوع التدقيق حيث يتم توضيح المقصود بعمليات التدقيق وأنواعها لكافة الأنواع الغذائية وكيفية وضع الخطط للقيام بأي نوع من أنواع التدقيق.



خلال الدورة



خلال استقبال الوفد الاسترالي « تصوير : محمود صوالحة »

نهيان يستقبل وفدا استراليا

■ اجتمع معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمي مساء امس مع الوفد الاسترالى الذى يزور البلاد حاليا برئاسة معالى لورى بريرتون وزير الخارجية فى حكومة الظل الفيدرالية.

وحضر الاجتماع معالى الدكتور عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة سيف بن سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالوكالة وسعادة خليفه محمد بخيت الفلاسى سفير دولة الامارات لدى استراليا بالاضافة الى عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية ووزارة التعليم العالى والمجمع الثقافى وبعض أعيان البلاد.

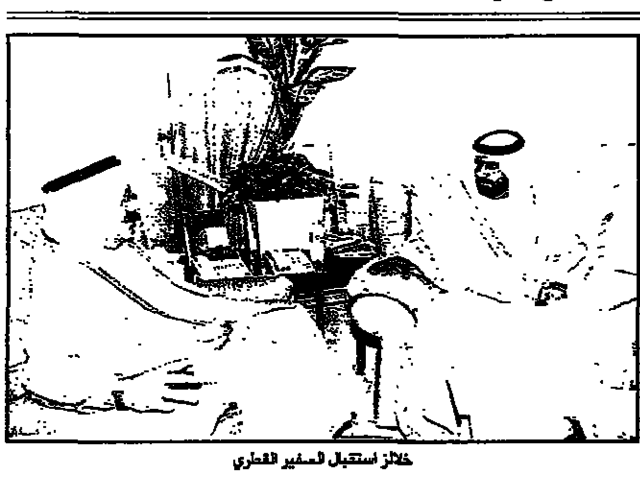
وتم خلال الاجتماع بحث التعاون الجامعى بين دولة الامارات واستراليا وسبل تنشيطه لما فيه مصلحة البلدين وقدم معالى الشيخ نهيان للوفد الاسترالى نبذة عامة عن التعليم الاكاديمى فى الامارات والدور الذى تقوم به الجامعة وكليات التقنيه العليا فى مجال تنمية المجتمع وتزويده بالكوادر العلمية المؤهلة. (وام)

.. ويستقبل وفدا المانيا

■ استقبل معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى مساء امس الوفد الالمانى الذى يزور البلاد حاليا برئاسة السيدة كريستين كراجفسكى نائبة رئيس الوزراء بولاية سارلاند الالمانية.

وتم خلال المقابلة التى حضرها سعادة مارتين شنيلر السفير الالمانى لدى الدولة بحث أوجه التعاون الاكاديمى بين الجامعات الالمانية وجامعة الامارات وكليات التقنية العليا حيث أبدى الوفد الالمانى الرغبة فى أن يشمل التعاون جوانب العلوم التطبيقية بين المعاهد والمراكز التكنولوجية فى كلا البلدين وكذلك رفع نسبة عدد طلاب الامارات الدارسين فى ألمانيا الذين يبلغ عددهم حاليا نحو ٢٠ طالبا يدرسون الطب والعلوم الاخرى.

وكان معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان قد قدم للوفد الالمانى فكرة عامة عن التعليم الجامعى فى الدولة ومدى اسهامه فى تلبية حاجات المجتمع وخاصة فى مجال المهن الفنية التى تقوم كليات التقنية العليا باعداد الطلاب فى تخصصاتها المختلفة مشيرا الى أن توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تركز باستمرار على الاهتمام بالعنصر البشرى وتأهيله للاسهام فى تنمية المجتمع المحلي.



خلال استقبال السفير القطري

وزير العدل يستقبل سفيري قطر وهولندا والقائم بالاعمال النمساوي

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بمكتبه أمس سعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة .

وقد سلم سعادة السفير لمعالي الوزير رسالة من اخيه معالي احمد بن عبدالله المري وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية بدولة قطر الشقيقة تتعلق بدعم التعاون بين البلدين في المجالات الاسلامية المختلفة .

كمااستقبل معاليه سعادة هنري جوريان هلين دي فريس السفير الهولندي لدى الدولة ثم استقبل معاليه عقب ذلك الدكتور وليتكانج لانز القائم بأعمال السفارة النمساوية بالنيابة لدى الدولة وتم خلال المقابلتين استعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وكل من هولندا والنمسا في المجالات القضائية .

كرمت الرائدات في حفل الوفاء وافتتحت معرض التربية السلوكية

الشيخة فاطمة : زايد أرسى مسيرة التعليم على اساس القيم الاصيلة



لقطات من معرض التربية السلوكية والأنشطة الفنية والعلمية

« مسيرة الخير تتوالى لمواكبة مستجدات العصر وتقنياته

▪ كتبت عبلة النويس:

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بان التعليم سيظل هدفا رئيسيا من أهداف التنمية البشرية على أرض الامارات. وان صاحب السمو رئيس الدولة كان حكيما في رؤيته التي أسست لمسيرة التعليم منذ اللحظات الاولى لقيام الدولة الاتحادية، باعتبار ان التحولات الايجابية في حياة الشعوب لا تحدث إلا من خلال التمسك بالقيم والتقاليد العربية والاسلامية، والأخذ بأسباب العلم. والانتقال إلى حاضر جديد من أجل مستقبل مشرق.

واضافت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك: ان التعليم وحده لم يكن ليحقق أحلامنا الكبرى دون ان يرتبط ارتباطا قويا واصيلا بالاخلاق الحميدة، وبالمعاني النبيلة للتربية كمبدأ من المبادىء التي غرستها مسيرة التعليم في نفوس ابنائنا. ولا يسعني اليوم الا ان اثني على الجهود المخلصة للقائمين على وزارة التربية والتعليم، ومنطقة ابوظبي التعليمية، تلك الجهود التي أثمرت أجيالا نزهو بها ونحن نراها تحمل على عاتقها مسؤوليات العمل في كافة قطاعات الدولة.

جاء ذلك اثناء حضور سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفل الوفاء الذي نظمته منطقة ابوظبي التعليمية لتكريم المتميزات من المديرات والمعلمات والاداريات وعضوات مجلس أمهات منطقة ابوظبي التعليمية ضمن فعاليات المهرجان الختامي السنوي للانشطة التربوية لعام ١٩٩٨.

بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم. ثم كلمة منطقة ابوظبي التعليمية القتها السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية جاء فيها «ياصاحبة السمو.. يافيض العطاء المتدفق الذي لا ينقطع. يامن تلقي بظلالها الوارفة على كل شيء فتكسوه بهاء وجمالا وروعة. يارمز الاصالة والقيم والتقاليد العريقة. ياراعية النهضة النسائية وسيدة المبادرات الخيرية. فلقاؤك يرسم بيراعة لوحة نادرة المثال لبنت الامارات الحاضر والمستقبل. فوفاؤك لا يجاريه وفاء.. ومثلك لايجازيه الثناء».

واضافت: قوافل الخير تتوالى لتتابع مسيرة العطاء والبناء. هذه المسيرة التي قادها وأرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله حين أكد على بناء الانسان من الداخل مما زرع في نفوسنا الرغبة الجارفة في التحصيل العالي والسعي لان يكون التعليم عملية مستمرة لمواكبة مستجدات العصر وتقنياته».

ثم القت الاستاذة وفاء جمعان بامطرف الموجهة الادارية بمنطقة ابوظبي التعليمية كلمة المكرمات جاء فيها: «ما حققته ابنة الامارات من انجازات في جميع المجالات المختلفة انما بدعمكم وسعيكم المتفاني من أجل ابراز دور المرأة في مجتمع دولتنا الغالية ونحن كمعلمات واداريات ومسؤولات في ميدان التربية والتعليم، ومن خلال قيامنا بأدوارنا فيه انما نؤكد على التزامنا الدائم لخدمة مسيرة الاتحاد. والاسهام ولو بجزء بسيط في دفع عجلة التنمية البشرية على أرض هذا الوطن الغالي».

ثم قامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة بتوزيع شهادات التقدير والميداليات التذكارية على المكرمات من أمهات واداريات وموجهات ممن أتين تفوقا وابداعا في خدمة مسيرة التعليم والنهوض به.

وفي ختام الحفل قدمت السيدة محفوظة الجنيبي درع منطقة ابوظبي التعليمية الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

وكانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة قد توجهت مساء امس الى مسرح وزارة الاعلام والثقافة حيث افتتحت معرض التربية السلوكية والانشطة الفنية والعلمية الذي شاركت فيه مدارس منطقة ابوظبي التعليمية. وكان في استقبال سموها الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية. والسيدة محفوظة الجنيبي وموجهات واداريات المنطقة. كما حضر الاحتفالات عدد من الشيخات وعضوات الهيئة الادارية بالاتحاد النسائي وقرينات السفراء والعاملين بالسلك الدبلوماسي بالدولة.

وبعد ذلك تم تقديم شهادات وجوائز تقدير للمكرمات وهن:

أولا: الأمهات المتميزات: شمة هزيم المهيري، علياء علي الزعابي، حصة المدفعي، فاطمة محمد الاميري، زكية عبدالله الجابري.

ثانيا: المتميزات من الهيئة الادارية في المنطقة التعليمية:

١ - المواطنات: فخرية علي ابو حليقة، محفوظة محفوظ الجنيبي، مريم احمد المحمود، حبيبة راشد المهندي، زكية حسن المنصوري.

الموجهات المواطنات: عائشة عبدالله حسن المنصوري، آمنة احمد علي عبدالله حيدر، فتحية محمود عبدالله الاحمدي، وفاء جمعان عمر بامطرف. ندى محمد حسن غانم، آمنة احمد عبدالله المهيري. فوزية ابراهيم محمد المحمود، شمسه عبدالله محمد الطاني.

الوافدات المتميزات: بادره سعيد ضيا زاده، شهله راشد ابو سالم، ربيعه محمود محمد الرفاعي، دولت انور حسين، سنية السيد عباس.

ثالثا: المتميزات من الهيئة الادارية والفنية والتدريسية:

١ - المواطنات المتميزات: آمنة احمد عبدالله العبدول. آمنة سالم جمعة حسين. خديجة راشد النيار، مريم مطر عبيد. شيخة علي سالم القطان. سميرة فرج احمد ابو بكر. ثريا سالم هلال، عائشة سعيد بطي المهيري. كلثم الحاج مظفر محمد، ناجية اسماعيل الزعابي. نور الهدى عبدالرحمن رئيس علي. امل محمد عبدالعزيز. آمنة حمد خميس بوهلرون. اميرة حاجم سلطان. زهور عبدالله صالح، فائقة عبدالقادر محمد الملا. ميسون فيصل مشعل. مريم خليفة حميد خميس الظاهري. كلثوم محمد عبدالرحيم المرزوقي. فاطمة سالم الحوسني.

المواطنات ذوات الخبرة:

نادية عبدالحميد الشيخ. خديجة احمد العرشي. فاطمة محمد غانم. سلمى جمعة الجنيبي. رقية محمد الشيباني. مريم احمد علي الاحمد. طيبة محمد علي البدري. سندس محمود ابراهيم المحمود، عائشة عبيد سالم عبيد. فاطمة عبدالعزيز مصطفى. فوزية عبدالله السعد. مريم محمد جاسم سعيد الزعابي. منيرة احمد الصباح، سلمى سرور جمعة، كلثم يوسف الصايغ. نعيمة عبدالله غانم. حربية وهاب شهاب. عائشة مبارك الجنيبي. رشيدة سالم عمر، افراح الخضر احمد.

الوافدات المتميزات: اميمة توفيق البيطار، يسرى محمد حسن العمايرة. عزيزة ابراهيم جلاد. فوزية يوسف حسن احمد. شهيرة يوسف عناية. سامية مرعي سعيد جيغاوي، احترام خليل البنا. فردوس مصطفى راغب. انعام وهيه محمد ريان. عفاف شرف محمد. هدى عطوة حسنين. خديجة طلب عياش. تمام عبدالرحيم سعيد الشولي. فوزية عبداللطيف عبدالخالق. سميرة احمد ابوزيد.

الوافدات ذوات الخبرة:

فتحية عبدالرحمن ياغي. عاتكة احمد الخطيب. سرية علي محمد حسين عبد. نوال عيسى احمد عوض. سهيلة محمد جلبوط. سعاد خليل محمد زغير. نعيمة احمد سالم قرشي. رضى عبدالمجيد كتكت. نايفة مقضي حسن عزام. تجدد عليان ابوعيده. عواطف عبداللطيف العجمي. فتحية علي سليمان البيوك. رابعة علي مصطفى ابوسعد. ثريا اسماعيل شحاتة. كوثر محمد الشنتف.

رابعا: المستخدمات:

فاطمة احمد ناصر الحوسني. مريم عبدالله ربيعه. مريم مبارك محمد. عائشة مسعود راشد. فاطمة جمعة الحسينيه.

الشرهان يستقبل وزير التربية والاعلام الفيتنامي بحث الاستفادة من خبرات الامارات في التعليم

■ دبي - الاتحاد: استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس بديوان عام الوزارة بدبي معالي نجيين منهين وزير التربية والتعليم والاعلام بجمهورية فيتنام الاشتراكية، الذي يزور البلاد حاليا ضمن وفد رسمي للاستفادة من تجارب الامارات في تطوير نظامها التعليمي.

وقد رحب معالي الدكتور الشرهان بمعالي الوزير الضيف وتناول معه الآراء حول القضايا التعليمية المعاصرة واطلع على النظام التعليمي في جمهورية فيتنام الاشتراكية ومتطلبات تطويره في ظل توجه الحكومة الفيتنامية للاستفادة من التجارب والخبرات في هذا المجال.

وصرح معالي الدكتور الشرهان بان الزيارة تأتي في اطار علاقات الصداقة التي تربط البلدين في ظل توجه الحكومة الفيتنامية لتطوير النظام التعليمي. والاستفادة من تجارب دولة الامارات في هذا المجال.

وقال ان اللقاء تركز على مناقشة امكانية اعداد برنامج تعاون تربوي مشترك بين دولة الامارات وجمهورية فيتنام الاشتراكية والاستفادة من الخبرات المتوافرة في البلدين لتطوير الانظمة التعليمية.

واشار معالي نجيين منهين وزير التربية والتعليم والاعلام الفيتنامي الى النقلة التعليمية في دولة الامارات العربية المتحدة والتي تعزز مسيرة البناء والرقي بفضل القيادة الحكيمة لدولة الامارات.

وقال: في فيتنام نحن في طور احداث نقلة تطويرية في النظام التعليمي. ولهذا الغرض جئنا لنطلع على تجربة الامارات في هذا المجال عن كثب. ونطمح في التعاون الثنائي وتبادل الخبرات والتجارب للاستفادة في مجال التطوير ومواكبة متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية.

حضر اللقاء سعادة «لي فان جان» القنصل العام لجمهورية فيتنام الاشتراكية في دبي.

الطاير يعتمد ١٥٨ منحة زواج توزع الاسبوع الحالي

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج ١٥٨ شيكا للمستفيدين من منحة الصندوق خصص لها ٦ ملايين و٧٤٠ الف درهم.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان الـ ١٥٨ شيكا مخصصة لمختلف لجان الدولة ولجميع الدفعات، وسوف يتم صرفها على المستحقين الاسبوع الحالي.

وقد بلغ عدد الحاصلين على الدفعة الاولى ٣ اشخاص الاول من ابوظبي والآخرين من المنطقة الغربية. وخصص لهم ٩٠ الف درهم بواقع ٣٠ الفا لكل شخص. وبلغ عدد المستحقين للدفعة الثانية ١٤٠ شخصا منهم ٢٠ في ابوظبي و١٣ بدبي و٢١ بالشارقة وواحد بعجمان وواحد بأم القيوين و٢٨ بالفجيرة و٤٤ برأس الخيمة و١١ بالعين وواحد بالغربية وخصص لهم ٥ ملايين و٦٠٠ الف درهم بواقع ٤٠ الفا لكل منهم.

وكان عدد المستحقين للدفعة الكاملة ١٥ شخصا منهم ٥ بالفجيرة و٣ بابوظبي و٣ بالعين و٢ بام القيوين وواحد برأس الخيمة وواحد بالغربية وصرف لهم مليونا و٥٠ الف درهم.

الوفد الاسترالي يزور المجمع الثقافي

■ قام الوفد الاسترالي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة السيناتور لوري بريتون وزير الخارجية في حكومة الظل الفيدرالية بجولة تفقدية مساء أمس لاقسام ومؤسسات المجمع الثقافي رافقهم خلالها السيد خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع. واطلع السيد خلف مصبح رئيس واعضاء الوفد خلال الجولة على الانشطة الثقافية المتنوعه التي يقدمها المجمع كما قدم لهم في بداية الجوله فكرة علمة عن انشاء المجمع والاهداف التي يسعى لتحقيقها من أجل التعاون وتنسيق النشاط الثقافي مع مختلف دول العالم عن طريق سفاراتها المعتمده لدى الدوله التي تقوم بترتيب الاسابيع الثقافية المتعددة للتعريف بثقافات وآداب وفنون بلدانها سعيا نحو التقارب الثقافي والاطلاع المعرفي بالنسبة لمرتادي المجمع. وابدى رئيس واعضاء الوفد الاسترالي اعجابهم الشديد بالمستوى الجيد للانشطة الثقافية التي يقدمها المجمع لمرتاديه والتجهيزات الحديثة المتوفرة فيه وخاصة معرض الكتاب وخدمات الانترنت وخدمات النشر في التأليف والترجمة للآداب المحلية والعربية والاسلامية والعلمية اضافة الى المشاريع المستقبليه التي يعتزم المجمع تنفيذها مثل القبة السماوية وغيرها من المشاريع التي تسهم في نشر الوعي الثقافي والاطلاع على آداب وحضارات العالم. «وام»

تحت رعاية سلطان القاسمي وبحضور مدير عام اليونسكو

التتويج الرسمي لعاصمة العرب الثقافية اليوم

عصام القاسمي: المسيرة ستظل متنامية وتتحقق العطاء الفكري

■ الشارقة ـ ثابت ملكاوي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تبدأ اليوم فعاليات اعلان الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي للعام ١٩٩٨ بحضور السيد فيديريكو مايور مدير عام منظمة «اليونسكو».

يتضمن برنامج الاحتفال افتتاح النصب التذكاري لهذه المناسبة الذي اقيم عند التقاطع الثامن على طريق الشارقة الذيد. وكذلك افتتاح مركز إكثار الحيوانات العربية المهددة بالانقراض.. ثم اطلاق الالعاب النارية من بحيرة خالد بالشارقة. وافتتاح مقري مسرح الشارقة الوطني وجمعية المسرحيين بساحة الآداب بالشارقة.

وأعرب سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة عن سعادته بحضور فيديريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو الى الشارقة للمشاركة في الاحتفالات الثقافية التي تنظم بهذه المناسبة الثقافية الهامة.

وقال سعادته «إن استمرار نشاط الدائرة النوعي المتواصل بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وراعي المسيرة الثقافية سيبقى آخذاً في النمو الطردي لتحقيق افضل المناخات للمبدعين في دولتنا العزيزة في كافة مجالات العطاء الفكري والثقافي.

واضاف «بالأمس اختتمنا الدورة الثامنة المميزة لأيام الشارقة المسرحية والتي شهدت سيلاً من مكرمات صاحب السمو، ساهمت وستساهم في وضع حل جذري لمعاناة المسرحيين، كما ان انشاء مؤسسة الدراما المحلية. والبرامج الثقافية التي ستشهدها الاشهر القادمة تدلل على هذا العطاء المنهجي المدروس الذي سيستفيد بفيضه الفنانين، والموسيقيين، والقراء. والمثقفين عامة».

واختتم سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي تصريحه بالقول «ان هذا العطاء على مستوى علم يتم بفضل تعاون كافة الجهات محليا واقليميا وعربيا مع دائرة الثقافة والاعلام، وهذا التعاون يحظى بشكرنا وتقديرنا في الشارقة».

الشيخ عصام بن صقر القاسمي

ماجد بوشليبي

بوشليبي: هنيئاً للامارات وللعرب بالانتصار الثقافي

في هذا الاطار أكد سعادة ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة. ان التتويج الرسمي اليوم للشارقة بوصفها عاصمة ثقافية للعرب، انما هو تتويج جديد لصاحب السمو حاكمها. الذي يحلم دائماً بأن تكون الشارقة، ودولة الامارات. والوطن العربي كله عاصمة للثقافة والحضارة والعطاء الفكري والعلمي الذي يشع نورا على العالم كله.

وقال بوشليبي «ان الانجازات الثقافية التي تتم يوميا على أرض الشارقة. من انشاء بنى ثقافية وعلمية، ومن فعل ثقافي جاد يؤسس لانسان المستقبل. ومجتمع المستقبل.. انما هي تجسيد مباشر لذلك الحلم العظيم الذي يسعى صاحب السمو حاكم الشارقة لتحقيقه.

واضاف «ان دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة تعاهد سموه في ان تترجم بأمانة وصدق واخلاص هذه التطلعات الثقافية السامية لسموه. وستعمل على ان تكون حلقة الوصل الأمينة بين اهتمامات سموه وبين مجتمع الامارات.. فهنيئا للانسان العربي بهذا الانتصار الثقافي الذي يتم في هذا الجزء من الوطن العربي.

ويتضمن برنامج الاحتفال ليوم غد الاثنين زيارة مدير عام اليونسكو لمقر الجامعة الامريكية وعقد لقاء مفتوح مع اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الامريكية وجامعة الشارقة وكليات التقنية العليا وذلك في العاشرة صباحاً. وفي الثانية عشرة ظهراً سيتم توقيع اتفاقية جائزة الشارقة للثقافة العربية وتبادل الهدايا التذكارية، وفي الخامسة مساء اليوم سيقوم مدير عام اليونسكو والوفد المرافق له بجولة في المتاحف والمناطق التراثية.. وفي السابعة مساء يفتتح معرض تشكيلي للفنانة الشيخة حور بنت سلطان القاسمي في متحف الشارقة للفنون.

مايور يلتقي غداً بأعضاء الهيئات التدريسية لجامعات الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بمناسبة تتويج مدينة الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لعام ٩٨ تستضيف الجامعة الامريكية في الشارقة سعادة فيدريكو مايور مدير عام منظمة التربية والثقافة والعلوم - اليونسكو - وذلك صباح غد بقاعة المؤتمرات بالمبنى الرئيسي للجامعة للقاء مع اعضاء هيئة التدريس في كل من الجامعة الامريكية في الشارقة وجامعة الشارقة وكليات التقنية العليا.



خالد المريخي خلال الامسية «تصوير: اسماعيل قيلي»

خالد المريخي في امسية شعرية بدبي

■ دبي - الاتحاد: احيا الشاعر الغنائي السعودي خالد المريخي مساء الخميس الماضي أمسية شعرية بدبي انشد خلالها منوعات من اشعاره الوطنية والغنائية والعاطفية التي عرف بها والتي تغنى بها عدد من مطربي الخليج والجزيرة العربية وقد استهل الشاعر بقصيدة قدمها تحية لدولة الامارات حيث انشد:

الديره اللي تكحل عين ناضرها
احبها من زمان بكل حالاتي
ما جيتها مير أحس اني معاشرها
مع انها بعيدة لكن تسكن بنبراتي
صورة وتسلم يدين اللي مصورها
اللي عطاها ولا عمره نطق هاتي
زايد عشقها من أولها الى اخرها
يقول في العشق هي اجمل عشيقاتي
وانا من سنين هاللحظات ناظرها
الحمد لله دعيت وجاب دعواتي
من كثر ما احب هالديره واقدرها
حسيت اني اماراتي

اعقب ذلك بقصيدتين مماثلتين في حب المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ثم واصل شدوه من خلال تنوعات من قصائده العاطفية الغنائية التي تفاعل معها جمهور الحضور قليل العدد.

وقد قدم للشاعر وللامسية الشاعر الاماراتي علي الخوار. وقد اقيمت بفندق متروبولوليتان دبي.

معرض للفنانين الماليزيين بالمجمع الثقافي

■ يفتتح سعادة خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون مساء اليوم معرض الفنانة الماليزية (يون تشي لينج) مع عشرة من الفنانين الماليزيين في القاعة الكبرى بالمجمع الثقافي.

ويشتمل المعرض المرتقب على عدد من اللوحات الفنية التشكيلية التي تسرد الفنانة لينج من خلالها حكايات نساء ماليزيات ونساء القبائل وأخريات أجنبيات شكلن في معظمهن تجربة الفنانة في ابداع نموذج فني لشكل جديد مستنبط من مخيلتها الحالية.

والفنانة لينج من الفنانات المميزات اللواتي اهتممن بالرسم منذ الطفولة، وقد حصلت على شهادة الفن الابداعية من جامعة ساين ماليزيا، وكذلك على الماجستير من جامعة الغليين في الفنون الجميلة.. وكانت طرفاً مشاركاً في تأسيس معهد الفنون الجميلة بالاضافة لعملها في ادارة المعهد منذ عام ١٩٨٧. وتعمل حاليا كعضو في اللجنة التابعة لجاليري الفنون بمدينة بينانج وجمعية بينانج للفنون ورئيسة جمعية المرأة للفنون.

وقد شاركت الفنانة في العديد من المعارض المختلفة في كل من الدنمارك والأرجنتين واليابان وتايلاند وسنغافورة واندونيسيا والامارات اخيرا.

صباح الخير

رادار في كل مكان

■ حرصت ادارة المرور والترخيص في أبوظبي على نشر رادارات ثابتة ومتنقلة في العديد من الشوارع الخارجية والداخلية في المدينة وضواحيها بغية كبح جماح اولئك الذين تستهويهم السرعة وتغريهم الحالة المتفوقة لسياراتهم والطرق الواسعة فيطلقون العنان لانفسهم ولمركباتهم دونما أدنى تقدير لخطورة ما يترتب على فعلتهم.

ولكن يبدو أن هؤلاء يمتلكون حاسة الشعور بالمطاردة فتراهم سرعان ما يكتشفون موقع هذه الاجهزة. ويقومون بنقل اخبار اماكن تواجدها في حركة اشبه ما تكون بنشرة أخبار متخصصة موجهة لاقرانهم.

وبالفعل تجد السيارة تمر إلى جانبك بسرعة جنونية ولكن ما ان تقترب من موقع الخطر أو الرادار حتى تخفف من سرعتها لدرجة انها تكاد تتسبب في وقوع حادث جراء عدم ادراك قائد السيارة الاخرى لوجود الرادار.

البعض من هؤلاء الشباب يخيل إليك انه استجلب مجسات خاصة لكشف رادارات الشرطة حتى يمارس هوايته في نشر الخطر على الطريق بسرعته المجنونة.

ومسألة اكتشاف مواقع الرادار اصبحت هواية لدى البعض الآخر فتراه يقضي فراغه في تمشيط الشوارع بحثاً عن هذا الجهاز الذي يعتبر عدو السرعة وغريم اولئك الشباب.

ولكن ما هو المطلوب من ادارة المرور لمعالجة هذا الوضع؟ لا سيما وانه ادى إلى خفض ايراداتها من الغرامات التي كانت تحصلها.

في اعتقادي ان الادارة اسعد ما تكون بالنتيجة التي ادت الى خفض أعداد الحوادث.

اما امثال هؤلاء الشباب الذين يمارسون لعبة توم وجيري مع الرادار فلن يردعهم إلا نشر المزيد من تلك الاجهزة حتى يعود للشارع انضباطه واحترام القوانين المحددة مجانين للسرعة فيه. ولو اضطر الأمر إلى نشر رادارات وهمية «كخيال المآته» يرعب مجانية السرعة في كل مكان. ورافقتكم السلامة.

الامارات تشارك في مؤتمر تمريضي عالمي في عمّان

■ عمان ـ الاتحاد

■ بمشاركة دولة الامارات العربية و٣٢ دولة عربية واجنبية يعقد في جامعة العلوم والتكنولوجيا في شمال الاردن المؤتمر التمريضي العالمي الخامس تحت شعار «التوجه للتميز في التمريض عام ٢٠٠٠ .. وجهة نظر عالمية».

ويهدف المؤتمر الذي يستمر يومين وتناقش خلاله ٨٠ ورقة عمل تتعلق بشؤون مهنة التمريض الى اتاحة الفرصة للممرضين والممرضات لتبادل وجهات النظر حول آخر التطورات في مجال علوم التمريض، فيما تتضمن اجندته عقد جلسات عمل تتناول تقييم التعليم التمريضي العالمي في ضوء الاتجاهات الجديدة والثقافة التعليمية والرعاية السريرية للأعصاب والأورام ومواضيع أخرى تتعلق بقضايا المرأة وطرق التعايش مع الأمراض والمجتمع.

افتتاح معرض ابداعات المعاقين بمكتبة زايد المركزية في الجامعة

■ العين ـ الاتحاد: نيابة عن د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات. افتتح د. جمال المهيري الامين العام المساعد للجامعة صباح امس معرض ابداعات المعاقين، والذي تنظمه ادارة العلاقات العامة والثقافية بجامعة الامارات بالتعاون مع جمعية اولياء امور المعاقين في الشارقة بمكتبة زايد المركزية في السليمي. وحضر حفل افتتاح المعرض السيد سلطان سيف محمد الشحي امين سر جمعية اولياء امور المعاقين وعدد من اعضاء لجنة برامج المعاقين بالجمعية والسيد صالح حديد القائم بامور عمادة المكتبات والسيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية بالجامعة.

وتفقد د. جمال المهيري جوانب المعرض الذي اشتمل على ١٠٠ لوحة تشكيلية وصور فوتوغرافية بعضها من انتاج ذوي الحاجات الخاصة بمراكز المعاقين بالدولة وبعضها يعود لفنانين تشكيليين تبرعوا بها للمعرض الذي سيطرح لوحاته للبيع ليخصص دخلها لانشطة الجمعية، وخدمة المعاقين.

واعرب د. جمال المهيري في ختام جولته بالمعرض عن سروره لما لمسه من جهد تنظيمي. مشيدا باللفتة الانسانية لهذا المعرض الذي يؤكد التواصل الانساني مع المعاقين وتشجيعهم وتنمية مواهبهم، ليعزز ثقتهم بانفسهم. هذا ويستمر المعرض حتى ٧ مايو الحالي حسب مواعيد مكتبة زايد المركزية لينتقل بعدها الى المجمع الثقافي في ابوظبي بالفترة من ٩ ـ ١٦ مايو الجاري.

أمام ١٣٣ لجنة منها ١٢٦ للثانوية و٧ للفنية

٢١ الف طالب وطالبة يؤدون امتحانات الشهادات العامة العام الحالي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ ٢١ الف طالب وطالبة يؤدون امتحانات الشهادات العامة في يونيو المقبل في ١٣٣ لجنة منها ١٢٦ للثانوية العامة و٧ لجان لامتحانات دبلومات المدارس الفنية.

وقد اعتمد سعادة سالم حميد الغماى وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والرئيس العام للامتحانات العامة امس قرار تشكيل لجان سير امتحانات الشهادات العامة للدور الأول يونيو ١٩٩٨ والتي تضم الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي ودبلومات الدراسة الثانوية الصناعية، والفنية والتجارية والزراعية.

وقد بلغ عدد اللجان التي تم تشكيلها للشهادات العامة هذا العام ١٣٣ لجنة سيؤدي الامتحان أمامها ٢٠ الفا و٩٧٧ طالبا وطالبة.

وخصص من هذه اللجان ١٢٦ لجنة لامتحانات الشهادة الثانوية العامة، سيؤدي الامتحان امامها ٢٠ الفا و١٩٧ طالبا وطالبة.

كما خصص من هذه اللجان ٧ لجان لامتحانات دبلومات الدراسة الثانوية الصناعية والفنية والتجارية والزراعية، سيؤدى الامتحان امامها ٧٨٠ طالبا من مختلف التخصصات.

وقد وزعت هذه اللجان على المناطق التعليمية كالتالي:

الشهادة الثانوية العامة «منطقة ابوظبي التعليمية» وتضم ٢٣ لجنة منها ١١ لجنة للبنين و١٢ للبنات ويؤدي الامتحانات أمامها ٤ الاف و١٣٣ طالبا وطالبة ولجان البنين هي: مدرسة زايد الثاني الاعدادية وخليفة بن زايد الثانوية وربعي بن عامر وابن رشد الاعدادية والرازي الاعدادية وحمزة بن عبدالمطلب وحمدان بن محمد الثانوية وعبدالقادر الجزائري والسمحة الثانوية ومركز رزين ومركز شرطة مخيرز.

أما لجان البنات فهي: الكرامة الاعدادية وعائشة أم المؤمنين وفاطمة بنت مبارك والقادسية الثانوية والوحدة الثانوية وجمعية نهضة المرأة الظبيانية بالبطين وحنين المشتركة وأحد الاعدادية وذات الصواري الثانوية والزلزقه الاعدادية والشهامة المشتركة والسمحة المشتركة.

منطقة العين التعليمية: وتضم ٢١ لجنة: منها ١٤ لجنة للبنين و١٧ للبنات وسيؤدى الامتحان امامها ٣ آلاف طالب وطالبة.

لجان البنين وتضم: زايد الأول الثانوية وخالد بن الوليد والمقام الاعدادية بنين وخليفة بن زايد الثانوية والاعدادية الجديدة والمقام الثانوي، ومعاوية الاعدادية ومالك بن انس وشخبوط بن سلطان وسويحان المشتركة ورماح المشتركة والهير المشتركة والوجن الثانوية والقوع المشتركة.

لجان البنات : العين الثانوية والمريجب الثانوية وعاتكة بنت عبدالمطلب والمريجب الاعدادية وأم كلثوم الثانوية والقطارة الاعدادية والصاروج الثانوية والمناصير الثانوية والمقام الاعدادية وفاطمة بنت الخطاب وسويحان للبنات ورماح المشتركة بنات والخزنة المشتركة للبنات والختم المشتركة والقوع المشتركة والهير.

المنطقة الغربية التعليمية: وتضم ١١ لجنة منها ٣ لجان للبنين و٥ لجان مشتركة و٣ لجان للبنات وسيؤدي الامتحانات امامها ٦٦٤ طالبا وطالبة وتضم اللجان التالية:

لجان البنين: الفلاح الثانوية والمرفأ الابتدائية للبنين والرويس الثانوية للبنين.

اللجان المشتركة: ليوا الثانوية للبنات وغياثي الثانوية للبنات وبورحمة للبنات والسلع الثانوية للبنات ودلما الثانوية للبنات.

لجان البنات: الظفرة الثانوية للبنات وجمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع المرفأ والرويس الثانوية للبنات.

منطقة دبي التعليمية: وتضم ١٦ لجنة منها ٧ لجان للبنين و٩ لجان للبنات وسيؤدي الامتحان امامها ٣ آلاف و٣٤٨ طالبا وطالبة واللجان هي:

لجان البنين: الامام مالك الثانوية والصفا الثانوية وطارق بن زياد الاعدادية والمهلب الاعدادية والوحيده الثانوية والامارات الاعدادية وراشد الثانوية.

لجان البنات: زعبيل الثانوية والراية الثانوية والصفوح المشتركة وميمونة الثانوية وسكينة الثانوية والامة الاعداديةوالاتحاد الثانوية وامنة الاعدادية والظهرة المشتركة بحتا.

منطقة الشارقة التعليمية: وتضم ١١ لجنة منها ٥ لجان للبنين و٦ لجان للبنات وسيؤدي الامتحان امامها الفان و٥٣٤ طالبا وطالبة واللجان هي:

لجان البنين: معاذ بن جبل والشهباء الاعدادية ومحمد الفاتح الاعدادية وعبدالله السالم الاعدادية والنيد الثانوية.

لجان البنات ، واسط الاعدادية للبنات والطلاع الاعدادية والرفاع الثانوية ورقية الثانوية والرولة الاعدادية والنيد الثانوية للبنات.

مكتب الشارقة بالمنطقة الشرقية: ويضم ٨ لجان منها ٣ للبنين و٥ لجان للبنات وسيؤدى الامتحان امامها الف و١٠٢ طالبا وطالبة واللجان هي:

لجان البنين: سيف اليعربي الثانوية بكلباء وعبدالله بن الزبير الاعدادية والخالدية الثانوية بدبا.

لجان البنات: جميلة بوحيرد الثانوية والشفاء بنت عبدالله وبادية البادية الثانوية وجمانة بنت ابي طالب بخورفكان، وحليمة السعدية الثانوية بدبا.

منطقة عجمان التعليمية، وتضم ٦ لجان ثلاث منها للبنين وثلاث للبنات ويؤدي الامتحان امامها الف و٤٠٢ طالب وطالب واللجان هي:

لجان البنين: النعمان بن البشير الثانوية وراشد بن حميد الاعدادية وعمر بن عبدالعزيز الابتدائية.

لجان البنات: عجمان الثانوية واسماء بنت عمير وذات النطاقين الابتدائية.

منطقة ام القيوين: وتضم ٤ لجان اثنتان منها للبنين واثنتان للبنات وسيؤدي الامتحان امامها ٤٢٠ طالبا وطالبة واللجان هي:

لجان البنين: المعارف الثانوية بنين والأمير الثانوية بنين.

لجان البنات: أم القيوين الاعدادية والمعلا الثانوية للبنات.

منطقة رأس الخيمة التعليمية: وتضم ٩ لجان منها ٤ للبنين و٥ للبنات ويؤدي الامتحان الفان و٢٨٩ طالبا وطالبة واللجان هي:

لجان البنين: رأس الخيمة الثانوية للبنين وسعيد بن جبير الثانوية وطنب الثانوية ومسافي الثانوية.

لجان البنات : جلفار الثانوية والمطاف الاعدادية والظيت الجنوبي الثانوية والصباحية الثانوية وزبيدة الثانوية.

منطقة الفجيرة التعليمية وتضم ٧ لجان منها لجنتان للبنين و٥ لجان للبنات ويؤدي الامتحان امامها الف و٨٦ طالبا وطالبة واللجان هي:

لجان البنين: سعد بن ابي وقاص الثانوية وسيف الدولة الثانوية.

لجان البنات، أم المؤمنين الثانوية ومربح المشتركة للبنات ودبا الثانوية للبنات ولبابة بنت الحارث المشتركةو مسافي المشتركة للبنات.

لجان التعليم الفني: وتضم ٧ لجان ويؤدي الامتحان امامها ٧٨٠ طالبا وهي: أبوظبي التجارية الثانوية والامام البخاري «بني ياس». والمعهد العلمي الاسلامي بالعين والسعيدية الاعدادية والثانوية الفنية بالشارقة والثانوية الصناعية برأس الخيمة والثانوية الفنية بالفجيرة. ويبلغ عدد الطلاب الذين سيؤدون الامتحان هذا العام في الثانوية الصناعية ١٨٥ طالبا وفي الثانوية الفنية ١٥٤ طالبا والثانوية التجارية ٤٦٢ طالبا والثانوية الزراعية ٣٩ طالبا.

ابوليلة خلال تفقد صالة الالعاب الجديدة • تصوير: راميش •

أبوليلة يفتتح صالة الألعاب الجديدة بمدرسة المنصور برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ افتتح السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس صالة الألعاب الرياضية بمدرسة المنصور الابتدائية للبنين وقد شهد حفل الافتتاح السيد عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة وعدد من المسؤولين ورؤساء الأقسام وموجهو التربية الرياضية بالمنطقة. وقد قام أبوليلة بتفقد الأجهزة الرياضية وشاهد الحركات الرياضية التي قدمتها فرقة الألعاب بالمدرسة واشار الى أهمية الصالات الرياضية بالمدارس وقال: ان لها دورا كبيرا في تعليم المهارات الرياضية وتخريج الدفعات الرياضية المدربة في الشباب بحيث تساهم في دعم الحركة الرياضية في دولة الامارات في جميع الألعاب سواء في كرة القدم او السلة أو الألعاب المختلفة وخاصة العاب القوى التي تسعى الدول المتقدمة الى ابرازها بشكل منافسات رياضية عالمية.

وقال ان العقل السليم في الجسم السليم كون الرياضة تقوي الجسم وتنمي قدراته العقلية.

ومن جانبه أكد السيد أحمد راشد الطابور مدير المدرسة على ان هذه الصالة الجديدة تعتبر النواة الأولى وان المدرسة تعتزم افتتاح صالة أكبر في السنة القادمة بحيث تستوعب اكبر عدد من الطلاب الراغبين في تعلم العاب القوى وممارسة هواياتهم الرياضية.

ابداعات متميزة لطالبات العين في المعرض الفني لنتاجات التعلم

■ العين - فاطمة المطوع

■ أقيم في مدرسة عاتكة بنت عبدالمطلب الاعدادية مؤخراً معرض نتاجات التعلم في مادة التربية الموسيقية بحضور يوسف الشريف الموجه الأول للمادة وعدد من موجهي وموجهات التربية الموسيقية على مستوى مدارس الدولة.

وقد اشتملت فعاليات المعرض الفني على العديد من العروض الفنية الموسيقية المتطورة، اضافة الى عرض فني شامل للعديد من النتاجات الفنية التعليمية لمدارس منطقة العين.

وذكرت نادية زين الدين موجهة التربية الموسيقية بالمنطقة ان خطة تطوير النشاط الموسيقي الذي قامت به وزارة التربية والتعليم والشباب ساهمت في تحقيق جميع الأهداف التربوية لمادة التربية الموسيقية وذلك من خلال العروض المتميزة التي قدمتها الطالبات في المعرض الختامي للنشاط.

مشيرة الى ان فعاليات المعرض الفني لنتاجات التطوير قدمت ابداعات حقيقية في اظهار العديد من الصور المشرقة للتراث الشعبي في الامارات عبر المقطوعات الموسيقية الابداعية للطالبات الموهوبات في الفنون الموسيقية التراثية الشعبية.

مؤكدة على ان رعاية ودعم الوزارة وادارة المنطقة ساهما في اظهار هذه النتائج الطيبة وذلك من خلال خطط وبرامج الرعاية المستمرة للمواهب وصقلها وتفجير طاقاتها الابداعية.

جانب من عروض نتاجات التعلم • تصوير: محمد سليم •

بحث التعاون العلمي بين وزارة التعليم العالي والجامعات الاسترالية

■ العين - الاتحاد: استقبل الدكتور حنيف القاسمي المشرف العام على جامعة زايد معالي لوري بريتون وزير الخارجية في حكومة الظل الفيدرالية والوفد المرافق له وتم خلال المقابلة التي حضرها خليفة بخيت سفير دولة الامارات في استراليا وسيف السويدي وكيل وزارة التعليم العالي المساعد للبحث العلمي بحث اوجه التعاون في مجال التعليم العالي بين الامارات واستراليا.

كما تم استعراض أوجه التعاون في مجال التعليم العالي بين الامارات واستراليا وامكانية الافادة من الخبرات والامكانات المتاحة في استراليا في هذا المجال.

افتتاح المعرض الختامي للأنشطة بمدينة زايد

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية افتتحت السيدة شمسة هزيم المهيري مسؤولة الفروع صباح أمس المعرض الختامي للانشطة بفرع الجمعية بمدينة زايد بالمنطقة الغربية للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨.

وفي بداية حفل الافتتاح أشادت السيدة فاطمة سيف المزروعي مديرة الفرع في كلمتها بمناسبة الافتتاح والتي ألقتها نيابة عنها السيدة/ قدرية البشري بحرص سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك راعية نهضة المرأة الاماراتية ومسيرتها التعليمية. وقالت إن حرص واهتمام سموها كان له الأثر في توجه سيدات وفتيات المجتمع الى دور العلم بعد أن فاتهن قطار التعليم. وقالت ان المنطقة تشهد كل عام خريجات من حملة الشهادة الثانوية والجامعية من سيدات المجتمع. وأكدت أن تعليم الأم واجب لأنها أصبحت عنصرا هاما في التنمية وأن الأم تعد أجيال المستقبل لمواصلة بناء الوطن كما للتعليم دور في صقل مواهب الأم وتنميتها لصالحها وصالح الأجيال من بعدها.

ورحبت في ختام كلمتها بالسيدة شمسة هزيم المهيري وتفضلها بافتتاح المعرض والاطلاع على أنشطة الفرع. وتضمن حفل الافتتاح فقرات متنوعة قدمها اطفال الروضة والمدرسة الخاصة. كما قدموا مسرحية تحمل شعار «التربية قيم وسلوك» وتفقدت مسؤولة الفروع أقسام المعرض والتي تحتوي على أعمال يدوية ومن التراث. كما تفقدت خلال زيارتها الفصول الدراسية. والتقت مع الدارسات وحثت مسؤولة الفروع الدارسات على مواصلة التعليم وقالت ان المستقبل أمام بنت الامارات مفتوح لمن يرغبن في مواصلة التعليم بأنواعه وأشكاله.

يهدف إلى التخلص منه بحلول ٢٠١٠

المدفع يعتمد البرنامج الوطني لمكافحة الدرن الرئوي

تشكيل لجنة وطنية للمتابعة ولجان فرعية بالمناطق

■ صلاح الحفناوي:

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بانشاء البرنامج الوطني للمكافحة والتخلص من مرض الدرن واللجنة الوطنية للاشراف على البرنامج واللجان الفرعية بالمناطق الطبية.

وحدد القرار الوزاري أهداف البرنامج والبرنامج الزمني لتحقيق الأهداف وصولا الى خفض معدلات الاصابة بالتدرن الرئوي داخل الدولة الى حالة واحدة لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان بحلول العام ٢٠١٠.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بأن القرار حدد مهام اللجنة الوطنية واللجان الفرعية بالمناطق الطبية والتي ستتولى تنفيذ البرنامج والمؤشرات الصحية لقياس التقدم في تنفيذ جميع مراحل البرنامج.. كما حدد الجهات المشاركة في البرنامج من داخل وزارة الصحة ومن خارجها.

وقال إن معالي وزير الصحة أصدر كذلك قرارا بتشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة التدرن الرئوي وتحديد مهامها.. وتحديد اختصاصات ومهام مدير البرنامج الوطني وتشكيل اللجان الفرعية بالمناطق الطبية ومهامها واختصاصات أعضائها.

ونص القرار الأول في شأن الخطة الوطنية للمكافحة والتخلص من مرض الدرن على أنه بالاشارة الى ما أعلنته منظمة الصحة العالمية من معاودة ظهور مرض التدرن كمشكلة صحية خطيرة بسبب التراخي في برامج المكافحة وظهور مرض متلازمة العوز المناعي المكتسب في بعض بلدان العالم الى جانب ظهور سلالات لعصويات التدرن الرئوي مقاومة للعقاقير والأدوية.. واستكمالا لبرنامج التحصين الموسع المطبق في دولة الامارات ونظام التقصي الوبائي وتسجيل حالات التدرن في الدولة والتدابير المتخذة لتقصي ومعالجة حالات التدرن الرئوي والتدابير الخاصة بالحالات الوافدة.. وفي اطار توصيات منظمة الصحة العالمية حول تطبيق نظام المعالجة قصيرة الأمد الخاضعة للملاحظة المباشرة.. ورغبة من الوزارة في اعداد برنامج وطني للمكافحة والتخلص من التدرن يهدف الى تطوير وتحديث الخطة الوطنية المنفذة.. فقد تقرر انشاء برنامج بوزارة الصحة يسمى البرنامج الوطني للمكافحة والتخلص من التدرن يتبع وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي.

ويهدف البرنامج الوطني للمكافحة والتخلص من التدرن الى خفض معدلات الاصابة بهذا المرض في الدولة وفقا للمعدلات التالية:

- خمس حالات لكل مائة ألف نسمة من السكان بحلول العام ٢٠٠٠.
- ثلاث حالات لكل مائة ألف نسمة من السكان بحلول العام ٢٠٠٥.
- حالة واحدة لكل مائة ألف نسمة من السكان بحلول العام ٢٠١٠.

كما يهدف البرنامج الى اكتشاف جميع حالات التدرن الرئوي الوافدة وتدريب جميع العاملين به على أساليب التقصي الوبائي والمعالجة الكيميائية والفحص المجهري والتثقيف الصحي حتى عام ٢٠٠٠.

ونص القرار في مادته الثالثة على انشاء لجنة وطنية ولجان فرعية بالمناطق الطبية من خلال البرنامج الوطني للمكافحة والتخلص من التدرن لتنفيذ أهداف البرنامج.. وتتولى اللجنة الوطنية كافة الاختصاصات التي تمكنها من تحقيق هذه الأهداف.. وتشمل هذه الاختصاصات تعريف الحالات المرضية واكتشافها والتقصي والمتابعة وتدبير وسائل التشخيص والعلاج والعقاقير المستعملة.. وارساء نظام للتسجيل والمتابعة واعداد التقارير الدورية.. واعداد برامج لتدريب العاملين من مختلف الفئات.. وتحديد مختبر مرجعي واعداد دليل لاجراء الفحوصات الأساسية التشخيصية وتوحيد أجهزة ومواد الفحص المجهري وتوفيرها.. وتوحيد أساليب وطرق العلاج باتباع المعالجة قصيرة الأمد للتدرن والخاضعة للملاحظة المباشرة.. وتحديد العقاقير المضادة للتدرن وتوفيرها.. واعداد دليل عمل يشمل كافة الأنشطة وكيفية تنفيذها والجهات المسؤولة عن ذلك.. ووضع برنامج للتثقيف والتوعية من أجل تغيير الممارسات والسلوكيات الصحية الخاطئة ذات العلاقة بمرض التدرن.

وحددت المادة الخامسة من القرار الفئات التي سيركز عليها البرنامج الوطني بشكل خاص.

وحدد القرار في مادته السادسة الجهات الملتزمة بالمشاركة في البرنامج وتشمل ادارة الرعاية الصحية الأولية حيث تتولى تقديم العلاج بطريقة المعالجة قصيرة الأمد للتدرن والخاضعة للملاحظة المباشرة.. وادارة المستشفيات فيما يتعلق بالاشراف على علاج الحالات الايجابية الجديدة داخل المستشفيات.. والمستشفيات والمراكز الصحية التابعة لحكومة دبي والحكومات المحلية الأخرى ووزارتي الدفاع والداخلية وشركات البترول وذلك فيما يتعلق بالابلاغ عن الحالات وتطبيق العلاج قصير الأمد تحت الملاحظة المباشرة.. ومؤسسات القطاع الخاص من مستشفيات ومراكز صحية وعيادات فيما يتعلق بالابلاغ عن الحالات وتحويلها للعلاج مباشرة.. وادارة الصيدلة والتموين فيما يتعلق بتأمين الأدوية والعقاقير اللازمة لعلاج حالات التدرن بصفة دائمة.. وقسم المختبرات لتأمين احتياجات المختبرات من معدات وأجهزة وأصباغ بصفة دائمة وتدريب العاملين على أساليب التشخيص المجهري.. وادارة التثقيف الصحي فيما يتعلق بوضع خطة التوعية الصحية وتنفيذها بالتعاون مع وسائل الاعلام المختلفة.. وادارة رعاية الأمومة والطفولة لتطبيق البرنامج الوطني للتحصين ضد التدرن.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع

كما أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة التدرن الرئوي برئاسة سعادة وكيل وزارة الصحة وكل من سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي نائبا للرئيس وعضوية، د. عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية، د. هاجر الحوسني مديرة ادارتي رعاية الأمومة والطفولة والرعاية الصحية الأولية «أبوظبي»، د. جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الأمراض «دبي»، د. مصطفى الهاشمي مدير ادارة مكافحة الأمراض «أبوظبي»، د. عبدالقادر شلبي استشاري صحة عامة «وزارة الصحة»، د. عبدالمنعم نور مستشار الادارة المركزية للطب الوقائي، د. ويليم ديب عن المختبرات الطبية، ممثل عن جامعة الامارات العربية المتحدة «كلية الطب»، ممثل عن دائرة الصحة والخدمات الطبية «دبي»، ممثل عن الخدمات الطبية في وزارة الدفاع، ممثل عن الخدمات الطبية في وزارة الداخلية.

وحدد القرار اختصاصات اللجنة الوطنية بحيث تتولى المهام التالية:

تقديم المشورة حول السياسات الصحية الوطنية لمكافحة مرض التدرن والسيطرة عليه مستقبلا في الدولة، تقديم المشورة حول أساليب التطبيق المناسبة لبرنامج المكافحة، متابعة التقدم المحرز في تطبيق البرنامج بصفة دورية، تنسيق الأنشطة الفنية لأساليب الوقاية والتشخيص ونظم العلاج مع التأكيد على توحيدها في المناطق الطبية، تنسيق الأنشطة الفنية وتقييم البرنامج الوطني دوريا مع تحديد دور القطاعات الحكومية الأخرى المعنية، تقديم المشورة الفنية والدعم حول أساليب الوقاية والتشخيص ونظم العلاج لكافة المؤسسات الصحية داخل وخارج وزارة الصحة.

كما حدد قرار معالي وزير الصحة اختصاصات مدير البرنامج الوطني للمكافحة والتخلص من التدرن حيث يتولى مراجعة الخطة الوطنية سنويا واعداد مشروعات الخطة المعدلة وعرضها على اللجنة الوطنية للموافقة.. كما يتولى المهام التالية:

الاشراف على منسقي البرنامج في المناطق الطبية لضمان تطبيق الأساليب الفنية في التشخيص والعلاج والتسجيل ونظم المراقبة واعداد التقارير بصورة موحدة، وضع خطط التدريب لفئات الفنيين بالتعاون مع منسقي البرنامج في المناطق الطبية، تحليل المعلومات الواردة من المناطق الطبية في التقارير ربع السنوية ورفع تقرير بذلك الى اللجنة الوطنية، تأمين وتوزيع المعدات والعقاقير والمواد الضرورية للبرنامج وتشمل: العقاقير الخاصة بعلاج مرض التدرن، والمعدات والمواد الخاصة بمختبرات التدرن.. والنماذج والسجلات ودلائل العمل، ومناهج التدريب ومواد التثقيف الصحي، التنسيق مع منسقي المناطق ومسؤولي الأنشطة لضمان الجودة وسلامة الأداء، اعداد التقارير المتعلقة بالبرنامج بصفة دورية وعرضها على السلطة المختصة في الوزارة.

ونص القرار على تشكيل لجنة في كل منطقة طبية للمكافحة والتخلص من مرض التدرن الرئوي بزئاسة مدير المنطقة الطبية وعضوية مدير الطب الوقائي بالمنطقة منسقا للجنة.. ومدير الرعاية الصحية الأولية.. ورئيس قسم المختبرات.. واختصاصي في الأمراض الصدرية أو الباطنية.. ويجوز للجنة اختيار أحد أعضائها كمقرر لها والاستعانة بمن تراه مناسبا من التخصصات الطبية الأخرى في المنطقة.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال افتتاح المؤتمر

جانب من الحضور «تصوير محمد سليم»

افتتح فعاليات مؤتمر انتاج الإبل والتطلعات المستقبلية

نهيان: الابل تشكل جزءاً من بيئتنا وأمننا الغذائي

مناقشة ١٤٥ بحثاً ودراسة من أكثر من ٢٠ دولة

■ تغطية: أحمد الخشن

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات ان الاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لشؤون الابل. كان الدافع الأول للاهتمام بالإبل ونشوء المراكز والمختبرات المتخصصة في شؤون الابل، وازدياد اهتمام المواطنين بها، وسعيهم للتنافس في اقتنائها وتربيتها ورعايتها لمختلف الأغراض، بحيث باتت الابل مركز اهتمام علمي وبحثي واقتصادي على كافة المستويات، ومن مختلف الجهات الرسمية والشعبية والأفراد.

جاء ذلك في كلمته الترحيبية التي افتتح بها فعاليات الاجتماع السنوي الثالث للانتاج الحيواني في المناطق القاحلة (انتاج الابل، والتطلعات المستقبلية) والذي تنظمه كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات بالتعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة مثل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ووزارة الزراعة والثروة السمكية، ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين، والمركز العلمي لسباق الهجن بالعين، والمختبر المركزي للبحوث البيطرية في دبي، ومختبر ابحاث الهجن في ابوظبي، وشركة بن حمودة، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد) بسوريا.

وحضر حفل افتتاح المؤتمر الذي عقد بفندق انتركونتننتال العين كل من سعادة حمد المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالانابة وسعادة محمد موسى الجاسم وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية المساعد ود. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات، وسعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة، ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية ود. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية وعدد من مدراء الادارات، والمدراء والعمداء واعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

كما حضر حفل الافتتاح السيد خلفان بن مرر النعيمي مدير دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين.

وقال معالي الشيخ نهيان في كلمته اننا في مثل هذا الوقت من العام الماضي كنا بصدد الاجتماع السنوي الثاني للانتاج الحيواني في المناطق القاحلة. الذي ارست به كلية العلوم الزراعية تقليدا جديدا وحميدا، اذ جعلته اجتماعا سنويا، تختار له في كل عام موضوعا حيويا يرتبط ارتباطا وثيقا بالانتاج الحيواني في المناطق القاحلة والحارة، ونحن نتمنى ان يكتب لهذا التقليد الحميد الاستمرار.

واضاف معاليه قائلا: نحن بصدد انعقاد الدورة الثالثة لهذا الاجتماع، وقد اكتسبت بعدا اقليميا ودوليا، فالى جانب البعد المحلي التقليدي فانه بمجاوره الخمسة قد استقطب (١٤٥) بحثا ودراسة، تقدم بها علماء وخبراء من أكثر من عشرين دولة، ومما يلفت النظر حقا ان بعضا من هؤلاء قد أتوا من بلاد لا وجود للإبل بها ومع ذلك تنال ما تستحقه من اهتمام علمي وبحثي.

الابل تاريخ وتراث

وأضاف معاليه ولنا مع الإبل قصة طويلة. فالإبل بالنسبة لنا تاريخ وتراث، اعتمد عليها أسلافنا اعتمادا كبيرا، حيث كانت أحد المقومات الأساسية للحياة والاقتصاد زمنا طويلا، وكانت ولاتزال غذاء وكساء، فلحومها وألبانها كانت ولاتزال من مصادر الغذاء البروتيني الأساسي، كما ان اوبارها كانت المصدر الأساسي للنسيج في هذه المنطقة وغيرها. وهكذا كانت الابل - ولاتزال - ثروة من ثرواتنا الطبيعية، وجزءا من بيئتنا الصحراوية، وبالاضافة الى ذلك كله فانها قد استعادت دورا هاما كانت تلعبه في الماضي، وهو رياضة السباق، بكل ما لها من أبعاد ترفيهية وبيطرية واقتصادية. لهذا ليس بمستغرب ان تنال الإبل اليوم كل هذا الاهتمام، وكل هذه الرعاية على كافة المستويات.

الأمن الغذائي

واضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك إننا اذا علمنا ان قرابة تسعين بالمئة من الإبل ذات السنام الواحد توجد في المنطقة العربية، واذا سلمنا بالجدوى الاقتصادية لتربية الإبل، واذا اضفنا الى ذلك كله اعتبارات التراث والبيئة، فان اجتماعا كالذي نحن بصدده يكتسب أكثر من مغزى. فالاهتمام بالابل جزء من اهتمامنا بأمننا الغذائي، ويتعين علينا زيادة وتحسين انتاجها، وتطوير اساليب تربيتها تحت مختلف الظروف وبأقل التكاليف. وهنا تجدر الاشارة الى ان التربية المثلى للإبل - وغيرها من الحيوانات التي تشكل مصدرا لغذاء الانسان - تتطلب تعاونا وثيقا بين العلماء في تخصصات مختلفة مثل تغذية الحيوان، وزراعة وتصنيع الأعلاف، وفسيولوجية الإبل، والطب البيطري، والهندسة الوراثية. والادارة وأضاف معاليه قائلا: إن البحث العلمي المنظم مفتاح لتحقيق طموحاتنا وتطلعاتنا في هذا المجال وغيره. فمثلما أمكن لدولة الامارات العربية المتحدة تحقيق نجاح ملحوظ في مجالات أقل مايمكن ان توصف به انها «صعبة»، مثل الزراعة في ظل ظروف مناخية غير مواتية، وضآلة الموارد المائية، وملوحة التربة، فانه باستخدام الاساليب العلمية المتطورة، وبالافادة من خبرات وتجارب الآخرين، يمكننا ان نطور ثروتنا الحيوانية بصفة عامة، والإبل بصفة خاصة.

وأشار الى انه مما يثلج الصدر ان مبادرة المؤسسات والهيئات المعنية في الدولة بالمشاركة الفعالة في هذا الاجتماع تعكس نموذجا جيدا للبحث العلمي الموجه لخدمة المجتمع والبيئة، اذ يتناول موضوعا حيويا لايهمنا في دولة الامارات فحسب، بل يتعداها الى دول ومناطق أخرى، وتوضح ذلك من مجموعة العلماء والخبراء الذين وفدوا للمشاركة بالمؤتمر من مختلف التخصصات المعنية لتبادل الرأي والخبرة والمشورة. وكذلك البحوث المقدمة والتي تشير للعناية بالمستقبل قدر العناية بالماضي والحاضر وأعرب معاليه في ختام كلمته عن أمله بتوصل الاجتماع لتوصيات تسهم بتطوير وتحسين انتاج ورعاية الابل. وتوجه بالشكر لكلية العلوم الزراعية المنظمة للمؤتمر، وللمشاركين فيه.

وبدأت بعدها وقائع جلسات عمل المؤتمر الذي سيستمر لمدة يومين. ويختتم جلساته باصدار التوصيات النهائية.

ومن جانبه أشار د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية الى ان هذا المؤتمر تعقيبه تظاهرة علمية تطبيقية تنظمها الكلية بمساهمة بعض الوزارات والدوائر، ومراكز البحوث الحكومية والخاصة مما سيسهم بخدمة الثروة الحيوانية بالبلاد، وخاصة قطاع الإبل، والذي يلعب دورا هاما بتوفير الغذاء. واثراء التراث والثقافة بالدولة.

واضاف د العفيفي بأنه وبتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان فقد تم اختيار موضوع الاجتماع السنوي الثالث للانتاج الحيواني في المناطق القاحلة والتي تنظمه كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات العربية المتحدة سنويا ليكون هذا الاجتماع مؤتمرا عالميا تحت عنوان «انتاج الإبل والتطلعات المستقبلية»، وذلك لإلقاء الضوء على ماوصل اليه العلم في هذا المجال ورسم خطة مستقبلية لتنمية الأبحاث في قطاع الإبل وقد تم قبول ١٤٥ بحثا موزعة على خمسة محاور مختلفة: انتاج الإبل - تناسل الإبل - هجن السباق - أمراض الابل وعلم الحرائك الدوائية والدور المستقبلي للإبل.

وأضاف انه سيشارك في هذا المؤتمر خبراء من أكثر من ٢٠ دولة عربية وأجنبية.

.. ويفتتح مؤتمر الطب والقانون بكلية الشريعة اليوم

■ العين . الاتحاد:

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات صباح اليوم مؤتمر الطب والقانون والذي تنظمه كلية الشريعة والقانون بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات بفندق هيلتون العين ويستمر حتى ٥ مايو المقبل.

وتتضمن الجلسة الافتتاحية للمؤتمر صباح اليوم كلمة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وكلمة للدكتور محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون، وتبدأ بعدها جلسات عمل المؤتمر العلمية، وأولها ورشة عمل حول المقصود بموت الدماغ من الناحيتين الطبية والشرعية ويرأسها د. محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي ويتحدث فيها كل من د. ياسين ابراهيم الشحات استشاري أمراض الكلى وحفظ الدم بمستشفى الجزيرة بأبوظبي، ويوسف عبدالرحيم استشاري الأمراض الباطنية والكلى بمستشفى توام بالعين.

ويتضمن المؤتمر ثماني جلسات يترأس د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الجلسة الثانية ويحاضر فيها أربعة مشاركين، والجلسة الثالثة بالمؤتمر يترأسها سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عمان، ويحاضر فيها أربعة مشاركين كذلك، والجلسة الرابعة يترأسها د. مصطفى كيرة رئيس محكمة تمييز دبي بمشاركة أربعة محاضرين، والخامسة فيترأسها الدكتور مصطفى حسني العوجي نائب رئيس المجلس الدستوري بالجمهورية اللبنانية يوم الاثنين ٤ مايو، ويحاضر فيها ستة مشاركين.

أما الجلسة السادسة للمؤتمر فيترأسها الدكتور محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات، ويحاضر فيها أربعة مشاركين.. والجلسة السابعة فيترأسها الدكتور رمضان السيد علي الشرباصي أستاذ ورئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق جامعة المنصورة ويحاضر فيها أربعة مشاركين. والثامنة للمؤتمر يرأسها المستشار عبدالوهاب عبدول القاضي بالمحكمة الاتحادية العليا ويتحدث فيها الدكتور فتوح عبدالله الشاذلي استاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية اضافة الى ثلاثة مشاركين. ويترأس الجلسة التاسعة للمؤتمر الدكتور عمر الرفاعي استاذ مساعد بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات، والتي ستبدأ صباح الثلاثاء ١١ مايو المقبل ويحاضر فيها أربعة مشاركين. ويترأس الجلسة العاشرة الدكتور وهبة مصطفى الزحيلي الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة دمشق ويتحدث فيها أربعة مشاركين. وتختتم الندوة أعمالها باصدار التوصيات الختامية للمؤتمر.

أوصت بتبني المواهب الابداعية

عائشة القاسمي تفتتح معرض التربية الفنية بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ إفتتحت سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة للشؤون التربوية والتعليمية فعاليات المعرض الختامي للتربية الفنية على مستوى المنطقة والذي بدأ امس ويستمر حتى يوم السبت القادم بمدرسة الطلاع الاعدادية وكانت في استقبالها السيدة شهر زاد الانصاري مديرة المدرسة والسيدة منى الخاجة موجهة مادة التربية الفنية بالمدرسة ومديرات المدارس ومعلمات التربية الفنية بالمنطقة.

اشتمل المعرض على خمسة اجنحة خصص الجناح الأول للوحات الفنية بالألوان الزيتية والمائية للمعلمات فيما خصص الثاني لنتاج دورة المعادن التي اقيمت خلال ديسمبر الماضي لتدريب المعلمات على كيفية استخدام المعدن كتقنية خاصة في الأعمال الفنية بينما اشتمل الجناح الثالث على نتاج دورة الرسم بالباستيل والتي شاركت خلالها المعلمات في ورشة عمل للتدريب على كيفية استخدام خامة الباستيل الطباشيري.

واما الجناح الرابع فقد ضم النتاجات الفنية للطالبات كحصيلة للتعلم خلال العام الدراسي الحالي ٩٧/٩٨.

وقد شارك في المعرض عدد من الفنانين التشكيلين من اعضاء جمعية الفنون التشكيلية بالامارات باعمالهم الفنية كالفنان عبدالرحيم سالم والفنان يوسف الدويك والفنانة نجاة مكي اضافة الى مشاركة موجهة مادة التربية الفنية بمدرسة الطلاع الفنانة التشكيلية منى الخاجة عضوة جمعية الفنون بلوحات فنية خاصة بها

وفي تصريح «للاتحاد» أعربت الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائب مدير المنطقة عن سعادتها بالمستويات الرائعة والراقية للوحات والأعمال الفنية التي ضمها معرض هذا العام..

واشادت بصفة خاصة بالمستوى المتميز للطالبات اللاتي كشفن عن مواهبهن وابداعاتهم بلوحات واعمال تثير الاعجاب والدهشة بما ينبئ عن اكتشاف فنانات تشكيليات حقيقيات في المستقبل تحدثت مع بعضهن فاظهرن وعيا كبيرا بالفن التشكيلي الأمر الذي ينم عن خلفية لابأس بها

واكدت سعادتها على انها بصدد رفع توصية عاجلة الى اندية الفتيات بالشارقة لتبني مثل هؤلاء الطالبات ورعايتهن والاهتمام بهن حتى يستطعن صقل مواهبهن الفنية الرائعة.

ووجهت بعدم اقامة المعرض الفني السنوي للمعلمات والطالبات في يوم واحد ويجب اقامة المعرضين في يومين منفصلين حتى لاتؤثر اعمال المعلمات المتميزات من ذوات الخبرة على أعمال الطالبات فيبخسن حقهن ولا يأخذن نصيبهن من التقدير والتقييم.

ومن جانبها أوضحت السيدة منى الخاجة موجهة مادة التربية الفنية بمدرسة الطلاع ان برنامج فعاليات المعرض الختامي للتربية الفنية سيشتمل غدا على ندوة يقدمها الفنان التشكيلي يوسف الدويك لجميع مدرسات المادة فيما سيشتمل برنامج يوم الثلاثاء على دورة تدريبية في مجال الرسم والتصوير وندوة يقدمها الفنان التشكيلي عبدالرحيم سالم لمدرسات المرحلة الابتدائية العليا والاعدادية بينما برنامج يوم الاربعاء يشتمل على دورة تدريبية لمعلمات المادة في مجال الرسم والتصوير بخامة الباستيل تحت اشراف موجهة المادة والمدرسات الاوائل اما يوم الخميس يشهد اقامة دورة تدريبية ثم تنتهي فعاليات المعرض يوم السبت القادم باقامة ندوة فنية يقدمها الفنان التشكيلي هشام المظلوم لجميع مدرسات مادة التربية الفنية بمنطقة الشارقة التعليمية.



خلال حفل افتتاح وحدة الرعاية بنادي الفتيات

قرينة حاكم أم القيوين تفتتح وحدة الرعاية الخاصة بنادي الفتيات

■ افتتحت حرم صاحب السمو حاكم أم القيوين الشيخة شمسة بنت ماجد الرئيسة الفخرية لنادي الفتيات بأم القيوين صباح أمس وحدة الرعاية الخاصة بمقر النادي وبعد قص الشريط التقليدي ايذانا منها بافتتاح الوحدة رسميا قامت بجولة تفقدية لأقسام الوحدة ترافقها مجموعة من القيادات التعليمية والادارية والمسؤولين عن الوحدة للتعرف على أهم منتجات المعاقين والأساليب والوسائل المتبعه لتدريس هذه الفئة.

وتضم وحدة الرعاية مجموعة من المعاقين تتراوح أعمارهم مابين الخمس سنوات و٢٥ سنة شملت حالات مختلفة للإعاقة وتم توفير مجموعة من الأجهزة لمساعدة المعاق على التكيف مع الحياة العامة اضافة الى وجود مجموعة من المدرسين المختصين في التربية الخاصة وتوفير المواصلات للمعاقين.

وبعد الجولة التفقدية أشادت الشيخة شمسة بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الرامية الى رعاية هذه الفئة وتوفير جميع الفرص لهم من تعليم وعمل ورعاية كما اشادت بجهود صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بتوجيهاته الدائمة ورعايته المستمرة لجميع الفئات بالامارة.

وقالت الشيخة شمسة ان فئة المعاقين هي فئة منتجة وقادرة على أن تكون مثل اخوانهم الأسوياء وعلينا جميعا أن نمد يد العون والمساعدة اليهم وماهذه الوحدة التي نفتتحها إلا أولى الخطوات في هذا السبيل ستعقبها خطوات وأعمال كثيرة بعون الله وتعاون الجميع.

وتوجهت بدعوة أسرة المعاقين وأولياء امورهم بأن يبادروا الى تسجيل ابنائهم في احدى مراكز رعاية المعاقين المنتشرة في امارات الدولة وان لاتخجلوا من وجود هذا المعاق لان هذا امتحان من الله تعالى وان تضع كل اسرة في اعتبارها أن هذا المعاق هو أحدى فئات المجتمع الذي يجب ان يحظى بالرعاية الكاملة كي يصبح عضوا فعالا ومنتجا لايقل كفاءة عن باقي أفراد الأسرة والمجتمع. وقد جاء افتتاح هذه الوحدة ضمن اهتمام الشيخة شمسة المتواصل لهذه الفئة التي تستحق الرعاية والاهتمام وفي نهاية حفل الافتتاح قامت بتوزيع الهدايا على المعاقين والقائمين على رعايتهم من اداريين ومدرسين وفنيين شاكرة لجهودهم التي بذلوها لانجاح هذه الوحدة وتطويرها وابرازها قبل افتتاحها رسميا.

«وام»

التسرب الدراسي . . . الأسباب والحلول «٣-٢»

بيئة المدارس تفتقد عناصر الجذب !

تحقيق: هالة العدوي:

تمثل ظاهرة التسرب الدراسي احدى الظواهر المزعجة للادارات المدرسية والمقلقة للاسر اضافة لما تسببه من هدر مادي وفقد بشري للمجتمع. . فما هي أسباب هذه الظاهرة، ولماذا تحدث، كيف نتصدى لها، وما هي الاسباب التي تدفع بالطلاب الى التسرب من مقاعد الدراسة، وما هي الحلول ؟!

«الاتحاد» تفتح ملف هذه القضية التربوية بحوارات صريحة مع أساتذة التربية بجامعة الامارات والتربويين وموجهي الخدمة الاجتماعية بالمناطق التعليمية اضافة الى رصد تطورات وابعاد هذه الظاهرة بالاحصاءات خلال السنوات السبع الماضية.

وفي هذه الحلقة تحاور «الاتحاد» مدراء المناطق التعليمية حول هذه الظاهرة ومقترحاتهم لعلاجها.

د. سالم تريس

د. احمد الخياط

كيف نحبب البيئة المدرسية للطلاب؟

د. سالم تريس : نظام التعليم الثانوي تقليدي .. وخططه الدراسية عقيمة
نادية مدى : مطلوب التعرف على وجهات نظر الطلاب وآرائهم في المناهج
د. أحمد الخياط : التسرب يشكل فاقدا واهدارا كبيرين في العملية التربوية
طارق سليمان : مسؤولية المدارس ان تحافظ على استمرار الطلاب في السلم التعليمي

ونختتم حوارنا مع المسؤولين التربويين حول ظاهرة التسرب الدراسي.. اسبابه وسبل علاجه بلقاءات مع احد المسؤولين بادارة التعليم الاعدادي والثانوي بوزارة التربية والتعليم والشباب ومجموعة من موجهي الخدمة الاجتماعية الذين يلقون المزيد من الاضواء حول مختلف جوانب هذه القضية التربوية الحيوية.

■ ويرى الدكتور سالم تريس نائب مدير التعليم الاعدادي والثانوي بوزارة التربية والتعليم والشباب ان المرحلة الثانوية تعتبر من اخطر مراحل السلم التعليمي حيث يلتحق بهذه المرحلة طلبة هم في سن المراهقة وبدايات البلوغ والنضج العقلي والجسمي معا.. ومعلوم ان الانسان في هذه السن يمر بمتغيرات فسيولوجية تؤثر بدورها على شخصيته.. وقد تميزت هذه المرحلة بخصائص يجب على المتعامل مع طالب هذه المرحلة ان يدركها جيدا وان يراعي بحذر سلبيات تعامله وايجابياته مع هذا الطالب. كما ان الصف الاول ثانوي يشكل قاعدة المرحلة الثانوية ورأس الهرم فيها.. ومن الاهمية بمكان ان يحظى مثل هذا الصف بالدراسة والتحليل لمدخلاته ومخرجاته خاصة اذا كان هناك مشكلات وظواهر وعوائق تؤثر على الطالب.. فاما ان يتغلب عليها ويكمل المرحلة الثانوية واما ان يفشل من اول الطريق ويترك الدراسة.

دراسة الواقع

ومن خلال الدراسات التربوية التي قام بها العديد من الجهات ذات العلاقة وعلى رأسها ادارة التعليم الاعدادي والثانوي التي بدورها رصدت هذه الظاهرة من خلال الدراسة التي اجرتها عام ١٩٩٢ بصدد وضع مشروع لتطوير التعليم الثانوي (دراسة الواقع) وما اسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج اثبتت ان هناك حالات رسوب كبيرة في الصف الاول ثانوي بلغت (٥٠٪) تقريبا.. وعللت الدراسة اسباب هذا الرسوب بعدة عوامل اهمها مايلي:

● الطالب نفسه.. حيث وجد ما نسبته ٥٤٪ من اعداد طلبة الصف الاول ثانوي يتصفون بالاهمال واللامبالاة وعدم التركيز اثناء المذاكرة وعدم الانتباه للمعلم الى جانب الانقطاع وكثرة الغياب.

● نظام التعليم الثانوي بالدولة حيث ان النظام الحالي المطبق بالدولة يعتبر نظاما تقليديا بمايقوم عليه من الكم لا الكيف من ناحية.. ومن ناحية ثانية تحجيم التخصص والتشعيب ومن ناحية ثالثة اعتبار الصف الاول ثانوي شعبة عامة ومن ناحية رابعة عقم الخطة الدراسية لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية حيث يرتفع حجم المواد الدراسية في الصف الاول ثانوي بسقف ضيق من الحصص مما يشكل في مجموعها عائقا في تجاوزها بنجاح ربما بنسبة ٨٣٪ من اعداد الطلبة الذين افادوا بذلك.

وهذه النسبة كافية ان تكون سببا في ارتفاع عدد الراسبين في هذا الصف نظرا لعدم وجود الوقت الكافي لدراسة وفهم مقررات هذه المواد.. ومن ناحية اخرى فان نظام التعليم الثانوي الحالي يعتمد على كثرة الامتحانات والاختبارات المدرسية والتي لها دور كبير في احباط الطالب واعاقته في عدم اكمال الدراسة في هذه المرحلة وقد عبر ما نسبته ٨٨٪ من طلبة الاول ثانوي عن هذه المشكلة وما تسببه من قلق وضغط على وقت الطالب وفهمه فهما جيدا للمواد.

اهمال البيت . . وسلبيات المعلم

● البيت.. له دور كبير في المساهمة في نجاح الطالب ورسوبه وقد اثبتت الدراسة ان ما نسبته ٦٧٪ من اعداد الطلبة في هذا الصف لايتابعون من قبل اولياء امورهم.. ولاشك ان قلة المتابعة او انعدامها تشكل اسبابا كافية لرسوب الطالب وتسربه من المدرسة في غياب متابعة الاسرة له.. وقد ثبت بالمشاهدة ان الاسرة التي توفر البيئة المناسبة لابنائها وتتابعهم بصورة مستمرة يتحسن مستواهم ويحققون النتائج العالية والعكس كذلك كلما اهملت الاسرة ابناءها خاصة في المرحلة الثانوية جاءت النتائج عكسية وغير مرضية.

● المعلم.. وهو العنصر الاول من عناصر العملية التربوية واثره في الطالب اما سلبا واما ايجابا.. وهو احد العوامل المساعدة على رسوب الطالب في الاول ثانوي ان لم يكن على دراية بخصائص هذه المرحلة حيث يتعامل معها بما يناسبها.. فالمعلم الذي يشعر الطالب في هذا الصف بانه يمارس دور الأب الرحيم في عقابه والعادل في ثوابه.. المعلم الذي يحترم رأي هذا الطالب في هذه المرحلة ويقدر وقته وجهده ويقدم له المعلومة الصحيحة ويكافئه على مبادراته ونشاطه بما يستحق.. اذا وجد هذا النوع من المعلمين لاشك انه سيدفع بالطالب الى قمة النجاح.. ولكن اذا تحول المعلم الى اداة سلبية باساءته في التعامل مع هذا الطالب والنظر اليه على انه قاصر وطفل ومتهور وكسول وغبي في كثير من الاحيان ولا يستحق الا القسوة والشدة والعقاب والاستهزاء وعدم التقدير بما يوجب ارهاقه بالواجبات وارهابه بالامتحانات حتى يتحول هذا الطالب الى كتلة من الكراهية والبغض للمعلم والمدرسة والسبب المعلم نفسه.

وقد افادت الدراسة ان ما نسبته ٧٢٪ من اعداد الطلبة في الصف الاول ثانوي ينسبون اسباب الرسوب الى وجود ضعف في العلاقة الودية بين الطالب والمعلم.. ووجود مثل هذه العلاقة يترتب عليها عدم وجود الثقة الكافية بينهما التي من شأنها ان تضعف درجة المسؤولية والمتابعة من جانب المعلم والغياب والتسرب من جانب الطالب.

ومن جانب آخر فان المعلم الذي يقوم بتبسيط المعلومة والاعتماد على اسلوب الفهم والاستيعاب والابتعاد عن اسلوب الالقاء والتلقين مثل هذا المعلم يعتبر مؤثرا ايجابيا للطالب.. ولكن المعلم الذي يأخذ باسلوب التعقيد والقولبة والتنميط ويرفض المبادرات والابداع والمحاورة والتفاعل فمثل هذا المعلم لاشك انه يؤثر سلبيا على الطالب ويدفعه الى الاهمال واللامبالاة او عدم الرغبة في الدراسة.

وقد اوضحت الدراسة ان ما نسبته ٧٦٪ من اعداد الطلبة في الصف الاول ثانوي تتركز شكواهم حول اسلوب المعلم في التدريس الذي يعتمد على التلقين والحفظ والالقاء الخالي من عنصر الاثارة والتشويق.

المواد الدراسية . . والادارة المدرسية

● وتعتبر المواد الدراسية.. من عوامل رسوب طلاب الصف الاول ثانوي.. ولاشك ان عدد المواد في هذا الصف اذا ما اضيف اليها درجة الصعوبة من بعض المواد مثل الرياضيات واللغة العربية واللغة الانجليزية الى جانب ما يلعبه بعض المعلمين من ادوار سلبية في هذا الصف تجعل الطالب ينفر من الدراسة نتيجة ما يعانيه.. والواقع يشير الى ان اكثر المواد رسوبا في هذا الصف في هذه المواد.

كما تلعب الادارة المدرسية.. دورا كبيرا في نتيجة الطالب وتحصيله العلمي خاصة في المرحلة الثانوية.. وقد بينت الدراسة ان ما نسبته ٥٧٪ من اعداد الطلبة في الاول ثانوي الذين عبروا عن رأيهم في ادارة المدرسة بانها لاتهتم بمشاكلهم الدراسية.. وحقيقة ان معظم ادارات المدارس الثانوية تعتبر من عوامل رسوب الطالب في الصف الاول ثانوي باسلوب التعامل السلبي تارة وبعدم المرونة في تطبيق الثواب والعقاب تارة اخرى الى جانب عدم المبادرة من كثير من مديري المدارس في الشعور بما يعانيه طلاب هذا الصف سواء كان ذلك نتيجة كثرة الامتحانات او تعامل المعلم او صعوبة المواد او ضيق الوقت.. كما ان رعاية الضعاف والموهوبين والالتقاء باولياء الامور لاتلقى اهتماما بالغا من قبل ادارة المدرسة وبالتالي يتحمل الطالب مسؤولية ضعفه الدراسي وحده فاذا ما رسب وواجهه عقاب المدرسة بالفصل.

● البيئة المحيطة بالطالب.. ويعبر عنها بالمجتمع والمؤسسات العاملة فيه وكل ما من شأنه ان يتأثر به الطالب خارج المدرسة.. وذلك بما تقدمه من مغريات سواء ما تتمثل بغرص العمل لمن لم يكمل المرحلة الثانوية او من جانب محال اللهو والتسلية التي تجذب الطالب ليقضي معظم اوقات فراغه فيها منصرفا عن الدراسة والمذاكرة.

● الرفاق.. يؤثرون في شخصية الطالب فكلما كان اصدقاء الطالب على خلق وعلم كان تأثيرهم عليه ايجابيا وكلما كان الرفاق من فئة السوء تجدهم يدفعونه الى ترك الدراسة واهمال المذاكرة وتحل حينئذ الكارثة في رسوب مستكرر ثم انقطاع عن الدراسة ثم الفصل عن المدرسة.

● انتقال الطالب من المرحلة الاعدادية للثانوية.. الصف الاول الثانوي بين صفين حرجين هما الثالث الاعدادي الثاني الثانوي وهناك لابد من الوقوف قليلا.. فالثالث الاعدادي آخر مرحلة عامة والاول ثانوي بداية مرحلة متخصصة فمن باب اولى ان ينصب الاهتمام بطالب الصف الثالث الاعدادي من حيث اسلوب النجاح والترفيع ان يكون بعيدا عن التلقائية.. بل لابد من وضع معايير وسلم درجات يوفر قدرا متميزا من الطلبة الذين يجب ان يرفعوا الى الصف الاول ثانوي كي يكون لديهم الاستعداد ان يكملوا المرحلة الثانوية بجدارة وتفوق.. وحيال هذا الموقف لابد من اعطاء امتحانات نهاية المرحلة الاعدادية شيئا من الاهمية كأن تكون امتحانات موحدة على مستوى المواد في جميع المناطق التعليمية وان تكون درجات التصحيح ذات معيار موحد خاصة وان الوزارة قد اقدمت على تطبيق مناهج دراسية جديدة تعتمد على التعلم الذاتي.. فلابد ان يكون اسلوب التقويم متمشيا مع التغيير الذي حدث في المناهج سواء كان ذلك في طرائق التدريس والتعامل مع طالب المرحلة الثانوية بصفة خاصة.. والاسلوب الامثل في القضاء على مشكلة الرسوب والتسرب في هذه المرحلة هو تغيير وتطوير نظام التعليم الثانوي بصورة جذرية.

الطريق الى التسرب

● ويبدأ الدكتور احمد الخياط موجه اول خدمة اجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية حديثه بتعريف ماهية التسرب الدراسي فيقول.. المقصود بالتسرب هو انقطاع التلاميذ عن الدراسة سواء في اثناء العام الدراسي او نهايته.. ومشكلة الهروب والغياب عن المدرسة والعوامل المتسببة فيها تعتبر ظاهرة تربوية قد تبدو للبعض انها بسيطة ولكن اهمالها قد يجعل الامر يستفحل حتى يؤدي الى مشاكل اخرى عديدة ويؤثر بالتالي على العملية التعليمية كنظام تربوي بزيادة الفاقد فيها والاهدار في التكاليف الفعلية للتلميذ بما لاينتج عن عائد متوقع نتيجة التسرب في المراحل التعليمية.. وايضا يضيع فرصة امام تلميذ آخر كان يمكن استغلاله لهذا المكان والامكانات التي فقدت نتيجة انقطاع وتغيب التلميذ الآخر اوالرسوب المتكرر مما يزيد ازمة التعليم في مجتمعنا.. لذلك يعتبر الغياب والهروب والطرد من المدرسة اول طريق للتسرب مما يؤدي الى زيادة الفاقد في العملية التعليمية التربوية بطريقة ملحوظة.

ونميل الى تعريف منشورات اليونسكو للتسرب بانه «التلميذ الذي يترك المدرسة قبل نهاية السنة الاخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها».

اربعة اسباب

وعن اسباب التسرب الدراسي يواصل د. احمد الخياط حديثه قائلا.. اسباب التسرب الدراسي كثيرة ولايتسع المجال هنا لتعداد هذه الاسباب بالتفصيل حيث انها كثيرة ومتشعبة ولكننا سنستعرض أهم هذه الاسباب بطريقة تجميعية تنحصر في الآتي:

- اسباب شخصية (ذاتية).
- اسباب تتصل بالمدرسة (الادارة، المعلم، الزملاء، المنهج، النشاط).
- اسباب عائلية (الطلاق، تعدد الزوجات، انشغال رب الاسرة، خروج الأم للعمل، الخدم الاجانب وفقد الرقابة الاسرية، فقد الرعاية الدراسية من قبل الاسرة.. الخ).
- اسباب مجتمعية (قصر الزام التعليم حتى الصف السادس الابتدائي، بعض المؤسسات تقبل الطالب للعمل بدون شرط المؤهل، الاغراءات المادية في المجتمع، الرغبة في الربح السريع، رفقاء السوء.. الخ).

دراسة وتشخيص

وعن طرق علاج هذه الظاهرة يشير د. احمد الخياط.. انه من المفترض ان العلاج هو الخطوة التي تأتي بعد دراسة مستفيضة ثم تشخيص علمي ناجح للوقوف على اسباب هذا التسرب وعندما نصل الى السبب او مجموعة الاسباب لهذا التسرب نستطيع بالفعل ان نضع خطة العلاج الناجح.. فقد تكون الاسباب شخصية كامنة في المتسرب ذاته مثل التأخر الدراسي او الضعف العقلي او لاسباب تتصل بالمدرسة وكره المؤسسة او المعلم او مادة او عدة مواد او عدم وجود مرافق وامكانات للنشاط تساعد الطالب على الارتباط بالمدرسة والانتماء اليها وعدم التسرب منها وما الى ذلك.

او تكون الاسباب من نوعية الادارة وتصرفاتها مع الطالب او طرده عند تأخره عن الحضور للدوام.. وقد تكون الاسباب مجتمعية مثلا او عائلية وما الى ذلك.. لذلك لابد ان يتجه العلاج الى الجوانب التي كانت وراء هذا التسرب.. وعندما نكون قد تعرفنا على هذه الاسباب جيدا نستطيع ان نضع الخطط العلاجية.. لذلك لابد من الدراسة المستفيضة التي تؤدي الى تشخيص ناجح ثم الى علاج واف وشامل ومؤثر حتى لايكون عدم التشخيص سببا في علاج جانب لايكون هو الاصل في هذا التسرب.

دراسة ميدانية

وردا على سؤال في اي المراحل الدراسية تكون نسبة التسرب عالية.. يقول د. احمد الخياط.. الحكم على هذه النسبة يكون من واقع دراسة ميدانية تجرى حديثا للوقوف على العدد والنسبة.. ولكن وبصفة عامة التسرب موجود في جميع المراحل الدراسية بدرجة معينة وبنسبة معينة حيث لايستكمل بعض الطلاب للمرحلة الدراسية التي يدرسون فيها.. ولكن على ما نعتقد من خلال المتابعة الميدانية ان اقرار التسرب ونسبته في مرحلة عن مرحلة اخرى يصعب اقراره بدون دراسة ميدانية والفيصل هو هذه الدراسة.. ولكن يوجد تسرب وبنسب متفاوتة.. وهذا يستوجب دورا اعلاميا وتربويا واسريا ومجتمعيا كبيرا حتى نقلل من هذا الفاقد او نمنعه وهذه مسؤولية كافة الفعاليات.. وحتى الآن فان نسب التسرب موجودة اكثر في المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

دور الاخصائي الاجتماعي

● وعن دور الاخصائيين الاجتماعيين والمؤسسات المجتمعية الاخرى في الحد من هذه الظاهرة يقول د. احمد الخياط.. انا اؤكد على دور المدرسة ككل (مدير، معلم، ضبط، زملاء، نشاط، مرفق مدرسي).. بالاضافة الى جهود الاخصائيين الاجتماعيين.. المهم الا نحرم الطالب المتأخر عن المدرسة او الطابور من اليوم الدراسي.. ونوفر له سبل النشاط بمرافقه وبرامجه وامكاناته المختلفة وكذلك توفر الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع الادارة التربوية مناخا ايجابيا للطالب للاستماع والفهم والتعرف على احتياجات الطالب ومشاكله حيث ان الظروف العائلية والمجتمعية والاعلام واصدقاء السوء قد تكون سببا في هذا التسرب.. ودور الاخصائي الاجتماعي ان يتعرف ويتفهم ويدرس ويشخص ويعالج ويتعاون مع كل من الطالب والاسرة والمدرسة والاصدقاء.

ويلخص الدكتور احمد الخياط بعض النقاط الهامة في هذا الصدد وهي:

- ان يحرص الاخصائيون على اتباع اساليب الجذب المناسبة للطلاب وعدم تنفيرهم من المدرسة والتوجيه الجمعي والنقاءات الجماعية والفردية مع الطلاب حتى يغيروا من معاملاتهم وعلاقاتهم التي قد تكون سببا في هذا التسرب.
- انشاء جماعات جديدة او مستحدثة تشبع ميول الطلاب ورغباتهم بعد استطلاع رأيهم في نوعيتها وكذلك متطلباتهم حتى لايتركوا المدرسة واعلان النتائج على ادارة المدرسة والمعلمين للعمل بتوصيات هذه الاستطلاعات في الرأي.
- حل مشاكل الطلاب مع زملائهم ومع الاهل وتبعية الطالب وخاصة الذين يهربون من المدرسة او الذين يتكرر غيابهم حيث ان هذه الفئة هم الذين يتعرضون للتسرب دون غيرهم.
- الاهتمام بحالات التأخر الدراسي.
- الاهتمام بحالات سوء التكيف بين الطلاب ومساعدتهم على التكيف داخل المدرسة وخارجها.
- تبصير الطلاب بالرفقة الحسنة والبعد عن الشلل ورفقاء السوء.

طارق سليمان

عدم الوعي

وتقول نادية مدى موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية ونائبة رئيس قسم التعليم الخاص.. ان المؤشرات تشير الى انخفاض نسب التسرب الدراسي عن السابق.. وفي اعتقادي ان من اهم اسباب هذه الظاهرة بصفة عامة هو الدلال الزائد والتدليل الذي يمنحه بعض الآباء لابنائهم والمبالغة في تلبية كافة متطلباتهم ويسايرون رغبات ابنائهم ولايقومون بتوجيههم ونصحهم بل تلبية رغباتهم فقط.. وهذا ما تؤكده الاحصائيات التي تشير الى ارتفاع نسب تسرب البنين مقارنة بالبنات.. والحقيقة هؤلاء الآباء نجدهم ليسوا على درجة من الوعي باهمية العلم والتعليم ومستواهم الثقافي محدود ولايدركون مخاطر ترك ابنائهم للدراسة ويظنون ان الاكتفاء المادي وتوافر المادة لديهم هي تأمين لمستقبل ابنائهم وهذا تفكير خاطئ ينعكس على الابن الذي يصبح غير مهتم بدراسته.

وتلعب ايضا امية الوالدين دورا في هذه الظاهرة.. لان الطالب في هذه الحالة لايجد من يتابعه دراسيا ويقف على الصعوبات التي تواجهه في الدراسة.

نادية مدى

اهمية العلم والتعليم

● وترى نادية مدى ان النظرة الضيقة من قبل اولياء الامور للتعليم قد تغيرت.. فالوعي باهمية العلم والتعليم اصبح موجودا اليوم وبدرجة كبيرة.. فالحياة تغيرت وتطورت واصبحت دولتنا في مصاف الدول المتقدمة في مجال التعليم وزاد الوعي والقناعة لدى الاسر باهمية التعليم لابنائهم ولهم ايضا خاصة مع التطور التكنولوجي والعلمي الذي نشهده في كافة مجالات الحياة والذي يؤكد ويرسخ انه من اجل تمتع الفرد بمستوى مادي مرتفع لابد وان يحصل على درجات علمية عالية توفر له هذا المستوى المادي.

مناهج عقيمة

وتشير نادية مدى ان هناك عثرة تعرقل المضي قدما في الحد من علاج هذه الظاهرة الا وهي الرسوب المتكرر لبعض الطلاب الذي من اهم اسبابه هو انه مازالت مناهجنا عقيمة ومليئة بالحشو ويغلب عليها الجانب النظري ولاتلبي احتياجات وميول ورغبات الطلاب.. وبرغم الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم والشباب في تطوير المناهج الا انه حتى يكون هذا التطوير ذا فائدة تنعكس ايجابا على الطالب في مسيرته التعليمية لابد من التعرف على وجهات نظر الطلاب وآرائهم في تلك المناهج فهم القاعدة الاساسية التي يجب ان ينطلق من اجلها هذا التطوير في المناهج.. لذا اطالب بعمل لجنة من مجالس طلاب مدارس الدولة تجسد انطباعات الطلاب عن المناهج ووجهة نظرهم فيها وماذا ينقص المناهج حتى تكون محببة اليهم ويصبحون اكثر قدرة على استيعابها وماذا تحتاج هذه المناهج حتى تشبع ميولهم واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية والعقلية.. فهذه اللجنة تعتبر بمثابة قنوات مفتوحة بين الطلاب ووزارة التربية والتعليم والشباب للتعرف على نبض الطلاب في المناهج وماذا تحتاج لتشبع ميولهم.

وتتطرق نادية مدى في حديثها الى بعض النقاط التي تؤدي الى ظاهرة التسرب فتقول.. المعلم الذي يفتقد الى الاساليب التربوية في تعامله مع الطالب ويتبع اسلوب الضرب والسخرية والاستهزاء من الطالب سيؤدي هذا بلاشك الى كره الطالب للمادة الدراسية والمدرسة ومن ثم الرسوب والتسرب.. ونجد ايضا ان بعض ادارات المدارس تتخذ اجراءات تعسفية مع الطالب وهي الفصل من المدرسة دون ان تدرك مدى الاثر النفسي السيئ والسلبي على الطالب.

واود الاشارة هنا الى ان التسرب ليس مقتصرا على ترك الطالب للدراسة نهائيا بل يشمل ايضا التسرب من اليوم الدراسي الكامل او بين الحصص اي يتواجد في حصة ويتسرب من اخرى.

عناية خاصة

● وتختتم نادية مدى حديثها قائلة.. لابد للمدارس ان توجه عناية خاصة لهذه الفئات وتوفير المرجع العلمي اللازم لمساعدة الطالب على التغلب على الصعاب والمشكلات التي يواجهها في دراسته لاسيما اذا كان يفتقد متابعة اسرته له دراسيا.. هذا المرجع العلمي يتمثل في الاخصائي الاجتماعي والمعلم والمشرف الاداري.. فهذا من شأنه مساعدة الطالب على مواصلة دراسته خاصة عندما يشعر ان المدرسة بكل عناصرها تحتضنه وتشعره بالاهتمام من جانبها.. وانوه ايضا الى اهمية ايجاد قنوات اتصال دائمة بين البيت والمدرسة لتذليل العقبات التي تحول دون اتمام الطالب لدراسته.. واناشد جميع مؤسساتنا العلمية بكل عناصرها خاصة الاخصائيين الاجتماعيين ان يهتموا الاولوية لهذه الحالات الفردية وتوجه لها العناية والاهتمام والرعاية فهذا بلاشك سيكون مؤشرا ايجابيا ينعكس على هذه الحالات بصورة طيبة.. اضافة الى نقطة هامة اخرى الا وهي فتح قنوات حوار مع اولياء الامور لتوعيتهم باهمية العلم والقراءة والكتابة حتى يستطيعوا متابعة ابنائهم دراسيا.

ظاهرة موجودة

ويقول طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية انه بداية لابد من الاتفاق على مفهوم التسرب قبل الحديث عن اسبابه وعلاجه.

فالتسرب هو ترك الدراسة في المدارس النظامية بالدولة قبل اتمام المرحلة الدراسية لاي سبب من الاسباب.. فالذي يترك المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم والشباب ليلتحق بالمدارس الخاصة او مدارس شركات البترول ومدارس الدفاع لايعتبر متسربا حسب المفهوم السابق.

ومع ذلك تشير الاحصائيات الى ان التسرب يعتبر ظاهرة في النظام التعليمي بالدولة.. مع ان نسبتها قد انخفضت عن الاعوام السابقة الا ان الظاهرة تبقى مستمرة نظرا لزيادة اعداد الطلاب.

ففي المرحلة الابتدائية سنة ١٩٨١/٨٠ بلغت نسبة التسرب ٣,٨٪ وكان العدد الاجمالي للطلاب ٧٤ الفا و٩٨٠ طالبا بمعنى ان العدد الذي تسرب في هذا العام لتلك المرحلة بلغ ٢٨٤٩ طالبا وطالبة.

ونسبة التسرب عام ٩٥/١٩٩٦ في المرحلة الابتدائية بلغت ٣٢,٤ مع زيادة في اعداد الطلاب تبقى الظاهرة حي نفسها.. وفي نفس العام بلغت نسبة التسرب في الاول ثانوي ٦,١٠٪ للبنين و٦,٨٪ للبنات.. وهي نسبة كبيرة.. اذا ما قورنت بالكثافة السكانية المحدودة والحاجة الماسة للكفاءات المواطنة ان تأخذ دورها في عجلة التنمية الوطنية.

ويرى طارق سليمان ان استمرار ظاهرة التسرب يشكل استنزافا للجهود البشرية لوزارة التربية والتعليم والشباب واهدارا للاموال التي تنفق على التعليم ومجالا يفتح الابواب لانحراف الشباب عن الجادة.

مسؤولية المدارس

وحول اسباب التسرب يقول انها متعددة منها ما هو متعلق بالمدرسة ومنها ما هو متعلق بالمنزل والاصدقاء وكيفية قضاء وقت الفراغ.

وفي رأيي ان الاسباب المتعلقة بالمدرسة هي أهم الاسباب واقواها.. لان المهمة الرئيسية للمدارس ان تعلم الابناء وتحافظ على استمرارهم في السلم التعليمي واذا ما حدث تسرب ما من هذه المراحل التعليمية فان ذلك يدل على وجود خلل ما لابد من دراسته دراسة علمية.

ويمكننا في هذه العجالة ان نشير الى بعض المظاهر التي تحتاج الى تفقد ومزيد من الاهتمام من اهمها:

المعلم وهو اهم عنصر في استيعاب الطلاب وتوجيههم وايصال المعلومات اليهم.. وحسب تواصلي الميداني اعتقد ان هناك فئة قليلة من المعلمين هي التي تعطي بتفان وحماس وفئة قليلة اخرى تمارسها غير تربوية.. ومعظم المعلمين محبطون ويبذلون من جهودهم الحد الادنى.. وهذا المستوى من العطاء في ظني غير كاف لاستيعاب مشكلات الطلاب المتشعبة. كما ان المعلم بشكل عام لم توفر له الدورات التربوية الكافية التي تساعده على ادارة الصف وفنون التعامل مع الطلاب، وانما تخضع المسألة لمبدأ المحاولة والخطأ.

كما ان ثبات راتب المعلم لفترة طويلة من الزمان مع زيادة الاعباء الملقاة عليه جعلاه يلجأ الى ممارسات خاطئة منها الدروس الخصوصية التي تجعل الطلاب لايحترمون العلم ولا المعلم وتكرس عندهم مبدأ الاتكالية.

ويواصل كما ان هناك اسبابا اخرى متعلقة بالمدرسة منها.. كثرة المقررات الدراسية في الصف الاول ثانوي مقارنة بالصف الثالث اعدادي لذا نجد نسبة الرسوب في هذا الصف تتراوح ما بين ٤٠ و٥٠٪ كل عام.. وفيه اكبر نسبة تسرب بين الصفوف الاخرى.

ويواصل طارق سليمان حديثه عن اسباب التسرب والتي من بينها البيئة المدرسية مشيرا الى اساليب الثواب والعقاب وطرق التعامل مع الطلاب ومدى توفر قاعات وفرص للنشاط وممارسة الهوايات لاننا نجد اعدادا قليلة من الطلاب لايحبون مدرستهم ويعبرون عن ذلك بتمزيق الكتب والكتابة على الجدران وعدم احترام المعلمين وهذه ممارسات سيئة تنم عن مناخ مدرسي غير جاذب بل هو مناخ طارد يشجع الطلاب على التسرب.

اما فيما يتعلق بالاسباب الاخرى مثل ضعف الرعاية المنزلية ووسائل الاعلام واصدقاء السوء وغيرها من الاسباب اعتقد ان تأثيرها يكون ضعيفا اذا كانت المدرسة فاعلة بجميع عناصرها والدليل على ذلك ان المدرسة النموذجية لايوجد فيها رسوب او تسرب بل الطلاب يحبون مدرستهم ويتعلقون بها.

فلماذا لاتكون كل مدارسنا نموذجية وفاعلة.

افتتاح الدورة الثانية لنظم المعلومات الأمنية

شرطة دبي تستخدم برامج كمبيوتر من ابتكار وطني

تطبيق نظام تقني رائد للادارة بلا أوراق

■ دبي - عيسى حميد:

تستخدم شرطة دبي العديد من برامج الكمبيوتر التي ابتكرها الشباب المواطن وحققت زيادة عالية في كفاءة اداء العمل الشرطي.

كما تطبق حالياً نظاما رائدا للادارة بلا اوراق يمثل طفرة ادارية هائلة تجسد الاستفادة من تقنيات العصر المستحدثة.

اعلن ذلك العميد ناصر السيد عبدالرزاق في افتتاح الدورة الثانية لتأهيل الضباط للتعامل مع احدث التقنيات. ونيابة عن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي افتتح العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات بشرطة دبي، دورة نظم المعلومات الأمنية الثانية للضباط وذلك بالقاعة الكبرى بشرطة دبي وتستمر حتى ١٨ مايو الجاري ويشارك فيها ١٢ ضابطا من شرطة دبي وادارات الشرطة بالدولة تهدف الى تأهيل الضباط عمليا للتعامل مع الحاسبات الآلية وشبكة الانترنت والاتجاهات المستقبلية لتقنية المعلومات.

واكد العميد ناصر السيد في افتتاح الدورة اهتمام شرطة دبي بالتعليم الحاسوبي وقال، انه يعد أحد اهم مرتكزات تنمية مهارات العاملين بها، فالحاسب لم يعد ترفا تقنيا او وسيلة حضارية بل هو اداة ضرورية للاستخدام اليومي وللمعرفة الأمنية ولتوسيع المعارف الفنية وتنمية القدرات الابداعية.

واشار الى ان شرطة دبي تحرص دائما على اقتناء احدث التقنيات الحاسوبية وتدريب العاملين على استخدامها والرقي بالقدرات المعرفية والملكات المهارية للعاملين لديها على استخدام هذه التقنيات واستيعاب هذه المستحدثات وتطويعها لخدمة الاهداف المرجوة وتحقيق الانجازات المأمولة.

خلال افتتاح الدورة

واوضح ان شرطة دبي كانت السباقة في ادخال نظم الحاسبات الآلية في مختلف مجالات الأعمال الشرطية وقد طبقت انظمة بالغة التطور في انجاز المعاملات وخدمة العملاء وتبادل الرسائل والخطابات. الى جانب تطبيق انظمة متقدمة في الرقابة والسيطرة والمتابعة وهو الامر الذي حقق سرعة عالية في الاداء، ووفر على الجمهور عناء الانتقال بين المكاتب والادارات، ووفر الجهد والمال وحقق انسياب المعاملات بسرعة عالية ومرونة كاملة مما جعل من انظمة العمل بشرطة دبي مثلا يحتذى ونموذجا يهتدى به.

واشار الى ان شرطة دبي تطبق حاليا نظاما رائدا للادارة بلا اوراق يمثل طفرة ادارية هائلة تجسد معطيات التقدم المتوفر وتقنيات العصر المستحدثة.

واشار العميد ناصر الى ان التقدم الهائل الذي تحقق في العصر الراهن في مجال تقنيات الحاسبات وتكنولوجيا الاتصال يتطلب منا ان نجتهد للالمام بهذه التطورات، وبذل اقصى الجهد لمواكبة هذه القفزات.

وقال، ان الايام اثبتت ان الوطن زاخر بالشباب الواعد والذكي المصر على الابتكار والابداع وعلى البذل والعطاء في سبيل التطوير المستمر والتحديث الدائم، وقد حقق بعض هؤلاء الشباب ابداعات عديدة واضافات مدهشة في مجال تطويع تقنيات الحاسبات لخدمة المجتمع بصفة عامة واجهزة الشرطة بصفة خاصة، وتستخدم شرطة دبي الان بكفاءة عالية وفاعلية تامة العديد من الانظمة الحاسوبية المبتكرة بمعرفة الشباب المواطن وهو الامر الذي ادى الى تحقيق زيادة عالية في كفاءة اداء العمل الشرطي في العديد من المجالات الميدانية والمكتبية.

واعلن السيد علي قاسم المنسق العلمي للدورة ان المعلومات اصبحت حجر الزاوية في مجالات حياتنا اليومية ولا تقتصر على المجالات البحثية فقط بل تتعدى الى كل النشاطات الاخرى فهي تلعب دورا رئيسيا في نجاح واستمرار العديد من المشاريع الصناعية والتجارية والأمنية، وبالتالي لا تستطيع اي دولة الاستغناء عنها وعن نظم المعلومات الحديثة.

وقال انه ايمانا باهمية الدور الذي تلعبه تقنية ونظم المعلومات ومسايرة لهذا التقدم، رأت شرطة دبي تأهيل الضباط للتعامل مع هذه التقنية للمرة الثانية تحت اشراف مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي حيث روعي في هذا العام التركيز على الجانب العملي في التدريب على الحاسبات الآلية.

ويشارك في الدورة متخصصون من جامعة الامارات ومعهد التطوير للكمبيوتر وشرطة دبي.

وقد القى الدكتور احمد شرف الدين الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة عين شمس محاضرة حيث تحدث عن الآليات القانونية لحماية الحقوق على المعلومات من الجانب المدني وعلى الصعيد الجزائي. وعرض المشاكل العملية التي تواجه تلك الحماية في ظل القواعد التقليدية السائدة. كما تحدث عن جرائم المعلومات مثل التقليد والسرقة والتزوير وافشاء سر الصنعة والتحويل الالكتروني غير المشروع من حسابات عملاء البنوك. والتقاط ارقام بطاقات الائتمان المستخدمة في انجاز المبادلات التجارية عبر شبكة المعلومات واستخدامها في السطو على حسابات حاملي تلك البطاقات وتدمير المعلومات او التلاعب فيها والتجسس والاعتداء على حرمة الحياة الخاصة والتجسس على الشركات والمؤسسات.

كما اشار المحاضر الى العقبات الاجرائية في ملاحقة مرتكبي جرائم المعلومات في مراحل الاستدلال والتحقيق وتناول المحاضر اساليب الحماية المدنية للمعلومات طبقا للقوانين الوطنية والاتفاقات الدولية واهمها اتفاقية جوانب التجارة المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية، واكد المحاضر الحاجة الى حماية الحقوق المرتبطة بالمعلومات واعداد كوادر فنية على مستوى رفيع من التخصص المعلوماتي للعمل في حقل الملاحقات القانونية للاجرام المعلوماتي.

نتائج ايجابية لزيارة القيادات الشرطية لبريطانيا وألمانيا

الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في مواجهة الجريمة

■ جمال أبوطالب

■ تلقى سعادة سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة أمس تقريرا عن نتائج زيارة اعضاء دورة تنمية القيادات العليا لكل من بريطانيا والمانيا.. وذلك خلال استقبال سعادته للدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط الذي رافق اعضاء الدورة خلال الزيارة.

وصرح الرائد الدكتور هاشم سرحان بأنه تمت زيارة ادارات وزارة الداخلية ووحدة مكافحة الارهاب لشرطة سكوتلانديارد ووحدة تحليل المعلومات الأمنية ومركز تقييم الأداء الشرطي وكلية اركان الشرطة البريطانية وادارة الجمارك في المملكة المتحدة.

وفي ألمانيا الاتحادية تمت زيارة وزارة الداخلية وادارة التحقيقات الجنائية في بون وغرفة العمليات الاتحادية ومركز تقييم الحالة الأمنية وقيادة حرس الحدود والسواحل في مقاطعة كوبيك واكاديمية الشرطة الاتحادية في مونستر.

وقال أن الشرطة في المملكة المتحدة تعتمد على استخدام العلم والتكنولوجيا لتحقيق الأمن حيث يتم استخدام الأشعة تحت الحمراء لمراقبة السواحل ليلاً واستخدام طائرات بدون طيار لتمشيط الساحل وهي مجهزة بالكاميرات التي تبين اية تحركات غير عادية على طول الشواطئ البريطانية من قبل المهربين أو المتسللين.. كما ان غرف العمليات تعتمد على الأجهزة العلمية المتطورة ولحرس الحدود والسواحل في المانيا مهام اخرى ليست فقط في مكافحة الجريمة وانما في مجالات أمن النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحماية البيئة من التلوث.

واضاف ان استخدام التكنولوجيا الحديثة في بريطانيا والمانيا في المجالات الأمنية قلل عدد الافراد الا انه ساهم في كفاءة أداء رجال الشرطة العاملين في هذه الاجهزة.

واضاف ان الاساليب الحديثة التي تناولتها محاضرات الخبراء البريطانيين والألمان خلال الدورة هي نفس الاساليب الحديثة المستخدمة في الاجهزة الأمنية في البلدين.

وقال ان كليات الشرطة في البلدين لديها دور في تقديم الاستشارات لادارات الشرطة اثناء الحوادث التي تقع في دوائر اختصاصاتها.. كما انه يوجد هناك التدريب المستقبلي الذي يعتمد على التحليل والتقييم للجرائم المتوقع حدوثها في المستقبل بعد خمس سنوات على سبيل المثال وتدريب رجال الشرطة على مواجهة مثل هذه الجرائم المتوقعة حتى تتم وقاية المجتمع قبل وقوعها.

واختتم تصريحه بالاشادة بنتائج الزيارة لأجهزة الشرطة البريطانية والألمانية.

وقد شارك من اعضاء الدورة في هذه الزيارة العقيد خميس سيف بن سويف والعقيد بطي سالم القبيسي والعقيد علي سيد ابراهيم والعقيد سالم المزروعي والعقيد شاهين العلي والعقيد محمد النوبي محمد والمقدم أحمد محمد السويدي والمقدم علي ماجد المطروشي والمقدم راشد غريب.

وتأتي زيارة اعضاء دورة تنمية القيادات العليا ضمن برنامج الدورة حيث يتم الاحتفال بتخريج الدورة يوم ١٠ مايو الحالي.

العميد سالم عبيد

الرائد الدكتور هاشم سرحان

ندوة حول الهجرة النبوية بشرطة أبوظبي

■ ينظم قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي اليوم بعد صلاة المغرب ندوة بعنوان «عظات وعبر من هجرة سيد البشر» وذلك بمناسبة العام الهجري الجديد. تقام الندوة بقاعة المحاضرات الكبرى بقسم الأدلة الجنائية بشرطة أبوظبي. ويشارك فيها كل من فضيلة الشيخ سيد الصاوي الواعظ الاول بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وفضيلة الدكتور محمد سليمان فرج رئيس قسم البحوث بالوزارة ويدير الندوة الدكتور محمد سيد احمد الموجه الديني بقسم العلاقات بالادارة العامة لشرطة أبوظبي والدعوة عامة للجميع.

بلدية دبي تشارك بمعرض «مدينة ٩٨» للبلديات بقبرص

■ دبي - الاتحاد: شاركت بلدية دبي في معرض مدينة ٩٨ للبلديات والذي أقيم في مدينة نيقوسيا بقبرص خلال الفترة من ٢٩ ابريل وحتى اليوم وذلك الى جانب ٧٠ بلدية من مختلف دول العالم.

افتتح معرض ٩٨ للبلديات معالي دينوس ميخاليدس وزير الداخلية والرئيس العام للبلديات القبرصي وخلال الكلمات التي القيت في حفل الافتتاح اشاد العديد من المسؤولين القبارصة وعلى رأسهم عمدة مدينة لارنكا بمشاركة بلدية دبي وخصها بالاسم وذلك من خلال كلمته.

وكان وزير الداخلية القبرصي قد قام بزيارة لجناح بلدية دبي في المعرض واشاد بالتميز الذي يحظى به عن بقية الأجنحة المشاركة وتمنى التوفيق للقائمين عليه كما اشاد بالعلاقات بين الدولة والجمهورية القبرصية وفي نهاية الزيارة قدم السيد خالد علي بن زايد رئيس المعرض هدية تذكارية للوزير القبرصي.

وتشارك بلدية دبي في هذا المعرض بجناح مساحته ٤٠ مترا مربعا ويضم هذا الجناح مبنى يتميز بشكله وطابعه المعماري المحلي القديم يعلوه برج هوائي «بارجيل» بارتفاع يصل الى ٥ امتار وبداخله المعلقات من الصور لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالاضافة الى العديد من الصور التي تبين التطور الحضاري الذي وصلت اليه دبي، وبعض المجسمات لعدد من المشاريع والكتب والكتيبات والصور والمناظر المختلفة، ويتم عرض الافلام المختلفة عن شتى الموضوعات التي تتناول النهضة الحضارية للبلاد.

وصرح السيد خالد بن زايد رئيس جناح بلدية دبي بأن الاقبال على الجناح كان كبيرا من الزوار وان العديد من المشاركين والزوار حرصوا على التقاط الصور التذكارية داخل وخارج جناح بلدية دبي، ولاحظ ان الزائر لجناح بلدية دبي كان يخرج وهو محمل بالصور والمناظر التي تحمل شعار بلدية دبي حيث وزعت في اليوم الاول ٤٥٪ من المطبوعات وكادت تنفد جميع الصور والمناظر الجميلة لدولة الامارات.محليات

اشاد بالفعاليات وحجم المشاركة

عبيد حسن: أسبوع المرور حقق الأهداف وحملات التوعية ايجابية وناجحة

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ أكد المقدم عبيد حسن مدير عام شرطة أم القيوين بالوكالة نجاح اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي في تحقيق الاهداف التي نظم من اجلها.

واشاد سعادته بجهود اللجنة العليا لاسبوع المرور واللجان الفرعية بالامارات لدورها في ابراز فعاليات الاسبوع من خلال حملات التوعية المرورية التي كانت ناجحة وايجابية.

وقال ان استمرار اللجنة العليا واللجان الفرعية لاسبوع المرور في متابعة ومواصلة عملية التوعية المرورية من خلال مختلف القنوات يشكل دعما وتعزيزا لكافة ادارات المرور بالدولة.

وفي تصريح «للاتحاد» بمناسبة اختتام فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر الذي اقيم هذا العام تحت شعار «ابتسامة اطفالك لا تطفئها بحادث» اكد مدير عام شرطة أم القيوين بالوكالة على ان التوعية المرورية مسؤولية مشتركة، مشيرا في هذا الصدد الى اهمية التعاون واستمراره بين كافة الجهات المعنية بأمن وسلامة المجتمع.



المقدم عبيد حسن



الرائد سعيد محمد الصباح

وقال ان فعاليات الاسبوع التي اقيمت بأم القيوين تحت رعاية العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد قوة حرس أم القيوين الوطني نجحت بحمد الله في تحقيق اهداف الاسبوع واكدت على اهمية التوعية المرورية واهمية التقيد بنظم وقواعد السير والمرور لما فيه امن وسلامة كافة افراد المجتمع.

مشاركة كافة الفئات

من جانبه اكد الرائد سعيد محمد الصباح مدير ادارة المرور والترخيص بأم القيوين بالوكالة رئيس اللجنة الفرعية لاسبوع المرور بأم القيوين اكد نجاح فعاليات الاسبوع من حيث تفاعل كافة فئات المجتمع ومشاركة جميع الجهات لانجاح برامج التوعية التي تضمنها الاسبوع.

كما اكد استمرار اللجنة الفرعية بأم القيوين في اطار اللجنة العليا لاسبوع المرور في عملية التوعية المرورية التي تمثل المرتكز الاساسي لاسبوع المرور، واشار في هذا الصدد الى ان اللجنة الفرعية لاسبوع المرور بأم القيوين ستواصل بالتعاون مع الجهات المعنية برامج التوعية والارشاد خصوصا فيما يتعلق بأهمية الالتزام بربط حزام الامان الذي سيبدأ تنفيذه بشكل الزامي وفقا للقانون اعتبارا من مطلع سبتمبر القادم.

وفي ختام تصريحه توجه مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة رئيس اللجنة الفرعية لاسبوع المرور بأم القيوين بالشكر لكافة الجهات التي ساهمت في انجاح فعاليات اسبوع المرور بأم القيوين.

اقبال مطرد

وكان معرض التوعية المرورية الذي اقيم بالمركز الثقافي بأم القيوين في اطار فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر قد شهد اقبالا مطردا من قبل المواطنين والمقيمين بالامارة الذين حرصوا على زيارة كافة اقسامه التي اشتملت على صور ومجسمات وكتيبات ونشرات ارشادية.

كما شهد المرسم الحر الذي اقيم على هامش المعرض اقبالا ومشاركة فعالة من قبل طلبة وطالبات مدارس منطقة أم القيوين التعليمية.

انتدابات وتنقلات بلدية دبي

دبي - الاتحاد: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي عدة قرارات ادارية بنقل وندب موظفين فقد تم ندب عبدالحكيم عبدالكريم مالك للقيام بمهام مدير ادارة تكنولوجيا المعلومات وندب عبدالغفور محمد رفيع قاسمي رئيس شعبة ادارة الابحاث والتقييس بادارة مختبر دبي المركزي للقيام بمهام ادارة مختبر دبي المركزي، وندب خالد محمد بدري مساعد رئيس قسم العلاقات العام للقيام بمهام رئيس قسم العلاقات العامة، وندب طالب عبدالكريم محمد عبدالكريم رئيس شعبة الصيانة الميكانيكية للقيام بمهام رئيس قسم شبكة المجاري، وندب فوزي محمد الشحي للقيام بمهام رئيس شعبة الاشراف الهندسي، ونقل عبدالله احمد الحباي من وظيفته الحالية الى وظيفة رئيس شعبة مسح الاملاك بقسم المساحة بادارة التخطيط والمساحة وبنفس درجته الحالية، ونقل صهيب عبدالله التوحيدي من وظيفته الحالية الى وظيفة رئيس شعبة تكنولوجيا المعلومات والمصورات بقسم المساحة بادارة التخطيط والمساحة، على ان يقوم المكلفون بالندب بأعمالهم الاصلية.

معهد التنمية ينظم ندوة مجتمعية بعجمان

■ دبي - الاتحاد: ينظم معهد التنمية الادارية اليوم ندوة مجتمعية بعنوان «كيف تفكر ايجابيا؟» بجمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان.

وتقام الندوة في الخامسة مساء ويتحدث فيها السيد كفاح فياض مدير معهد «بريل باور».

---

١١ مليون طالب وطالبة تنقلهم مواصلات الامارات

■ دبي - الاتحاد: اشارت احصائية اصدرتها مؤسسة الامارات عن شهر فبراير الماضي الى ان عدد الرحلات التي قامت بها حافلات المؤسسة على مستوى الدولة بلغت حوالي ١٧٦ الف رحلة مدرسية نقلت خلالها حوالي ١١ مليون طالب وطالبة باستخدام ٢٣٣٩ حافلة مدرسية تعمل على ٤٢١٦ خط سير منتظم قطعت خلالها ٤ ملايين كيلومتر، ويعمل على تلك الحافلات ٢٢٢١ سائقا يمثلون ٧٥,٨٦٪ من اجمالي عدد العاملين بالمؤسسة والبالغ عددهم ٢٩٩٦ موظفا.

مسرحية مرورية على مسرح خورفكان

■ الشارقة - الاتحاد: بمناسبة أسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون قدمت فرقة مسرح خورفكان للفنون عرضاً مسرحياً بعنوان «لحظة ندم» تأليف محمد رشود واخراج علي الشالوبي وتمثيل محمد رشود، وليد الراشد، عبدالله المطوع، أحمد الحييشي، عبدالله سيف، رياض ابراهيم، عادل الغربي.. وذلك مساء أمس الاول. وشارك في الاحتفال اطفال مركز ثقافة الطفل بدبا الحصن وقدموا فقرات غنائية راقصة واستعراضية.

.. واختتام ناجح لفعاليات اسبوع المرور بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد:

■ اختتمت أمس الأول بنجاح فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر بالمنطقة الغربية وكان قسم المرور والترخيص بادارة شرطة طريف قد أقام ضمن الاحتفالات بهذه المناسبة أنشطة متنوعة للتوعية عن فعاليات اسبوع المرور وأهدافه.

وقد أقيم ضمن الفعاليات معرض للتوعية المرورية بمدينة زايد اضافة الى قيام رجال المرور والكشافة المدرسية بتوزيع نشرات وكتيبات للمارة وزوار المعرض.

ووجه الرائد ناصر سيف الكعبي رئيس قسم المرور والترخيص بادارة شرطة طريف في ختام فعاليات الاسبوع الشكر الى كافة الجهات التي ساهمت في نجاح اسبوع المرور.

وقال لقد شهد معرض التوعية هذا العام اقبالا كبيرا من الجمهور والطلاب واطلعوا خلال الزيارات على الوسائل المتقدمة في نظم الأمن والسلامة وتعريفهم باللوائح والارشادات المرورية، وقد شارك في فعاليات المعرض كل من المنطقة التعليمية وجمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد والمنطقة الطبية والدفاع المدني والعديد من المؤسسات وكان المعرض على فترتين صباحية ومسائية للجمهور حيث كان الاقبال كبيرا، كما نظمت مدارس المنطقة بنين وبنات زيارات للطلبة والطالبات بالأخص طلاب المرحلة الابتدائية حيث قدم رجال المرور شرحا مفصلا للطلاب حول أهداف الاسبوع وتنبيههم بضرورة اتباع قواعد السير والمرور حفاظا على أرواحهم وسلامتهم وسلامة الآخرين.

كما نظم قسم المرور والترخيص على هامش فعاليات الاسبوع محاضرات توعية لسائقي الحافلات المدرسية بالتعاون مع مؤسسة الامارات للنقل والخدمات حيث عقدت المحاضرات بروضة مدينة زايد شارك فيها كل من رقيب أول عبدالرحمن محمد السيد والرقيب أول أحمد سعيد المزروعي، وشرطي أول محمد خلفان المحروقي وشرطي سالك ولد محمد ووجه المحاضرون على ضرورة تقيد السائقين بقواعد السير والمرور، وأشاروا الى ان الأطفال هم الفئة الأكثر تعرضا للاصابات المرورية بسبب تجاهل السائقين لقانون السير والمرور وحثوا السائقين على الالتزام بقواعد المرور باعتبارهم الجهة الناقلة للأطفال والمسؤولين عن سلامة الأطفال خلال الفترات الدراسية. وقد تم توزيع العديد من الكتيبات والنشرات على السائقين كما تخللت المحاضرات مداخلات ومناقشات قام رجال المرور بتوضيحها لهم.



محاضرة حول السلامة المرورية بمدرسة راشد الثانوية المشتركة

■ دبي - الاتحاد: القى الوكيل جمعة بلال فرج من ادارة التوجيه بالقيادة العامة لشرطة دبي محاضرة حول السلامة المرورية وذلك بمدرسة راشد الثانوية المشتركة بند الشبا بدبي.

وقد تحدث المحاضر عن دور اقسام المرور بالادارة العامة لمرور دبي وكيفية استخراج التراخيص والالتزام بقواعد المرور والحوادث المرورية ومسبباتها، كما عرض خلال المحاضرة فيلما وثائقيا حول الحوادث المرورية.

وحضر المحاضرة عدد من الاساتذة وطلاب المدرسة.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن النشاط الذي تقوم به شرطة دبي لتوعية جميع شرائح المجتمع.

حوادث وقضايا



اعدام ٤٧ ألف زجاجة خمر وعلبة بيرة

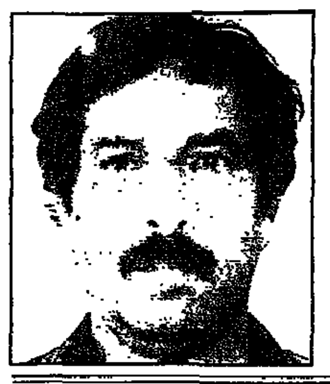
■ الشارقة - أنور محمود:

■ بأمر من رئيس النيابة العامة بالشارقة قام رجال المباحث بشرطة الشارقة باتلاف كميات ضخمة من زجاجات المشروبات الكحولية بلغت ٣٥٠٠٠ زجاجة خمر و١٢٠٠٠ علبة بيرة، خلال الاسبوع الماضي بالمنطقة الصناعية بالشارقة بحضور واشراف وكيل النيابة العامة الاستاذ محمد النومان، والملازم اول خليفة كلندر، من شرطة الشارقة، والسيد محمد النابودة مندوب بلدية الشارقة.

وقال النقيب سلطان النعيمي مدير فرع المباحث بشرطة الشارقة ان كمية الخمور التي تم اتلافها هي حصيلة ضبطيات العمليات التي نفذتها دوريات المباحث خلال عام والتي استهدفت مهربي الخمور والمتاجرين بها والذين يستغلون السيارات والمنازل والمستودعات وغيرها من الاماكن للقيام بهذه الانشطة غير المشروعة، ممن ينتسبون في معظمهم الى الجنسيات الآسيوية، وقد تمت مصادرة كميات الخمور التي بحوزتهم وتحويلهم للنيابة العامة لياخذ القضاء مجراه في حقهم. واشار النقيب النعيمي الى ان قضايا تهريب الخمور والمتاجرة بها في الشارقة تأتي على رأس القضايا الاجرامية التي تلاحقها وتكافحها شرطة الشارقة بحزم واصرار كونها السبب الرئيسي والاساسي لكثير من الجرائم مثل قضايا الاعتداء والقتل والمشاجرات وغيرها من الجرائم التي ترتكب تحت تاثير تناول الخمر.

واكد على ان نسبة الجريمة في الشارقة في انخفاض مستمر وان شرطة الشارقة تسيطر على الوضع بشكل تام وتضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه العبث بالاستقرار الامني للدولة سواء عن طريق تهريب الخمور والمتاجرة بها او ارتكاب اية جرائم اخرى وانها لن تتهاون في مكافحة الجريمة بشتى اشكالها وصورها في كل مكان وزمان ودون كلل او ملل.

سرق اموالا وبطاقات الهاتف واختبأ تحت سيارة



■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على نجيب احمد ياسين «باكستاني الجنسية» بتهمة الشروع في السرقة، وبينما كانت احدى دوريات الشرطة تمر بمنطقة هور العنز شاهدت أحد الاشخاص من الجنسية الآسيوية يخرج من احدى البقالات ولدى مشاهدته للدورية فر هاربا عبر ازقة المنطقة وبمعاينة الدورية للبقالة تبين بان اللص قد تمكن من دخولها بعد ان كسر بابها الرئيسي باداة حديدية وبعثر محتوياتها بقصد السرقة.

وعلى الفور تمت محاصرة المنطقة من قبل دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية واغلقت كافة مداخل المنطقة ومخارجها واثناء تمشيطها لأحد الازقة لاحظت حركة غريبة اسفل احدى السيارات وبالاقتراب من نفس المكان شاهدت اللص مختبئا اسفل السيارة حيث القت القبض عليه وبتفتيشه تم ضبط المبالغ المالية وبطاقات الهاتف التي تمكن من سرقتها من البقالة وبسؤاله اعترف بارتكابه لحادث السرقة واوقف على ذمة القضية.

وفاة شخص في حادث مروري

الفجيرة - الاتحاد: لقي الباكستاني نياز محمد كل (٢٢ سنة) حتفه ونجا المواطن عبدالله ر. س من حادث اصطدام سيارتهما بشاحنة على طريق الفجيرة - مسافي.

وكان المواطن عبدالله يقود سيارته ويصحبته الباكستاني نياز محمد بالقرب من منطقة سد وادي حلم حين اصطدمت السيارة من الخلف بشاحنة مما ادى الى وفاة نياز محمد.

وأمرت النيابة العامة بتسليم المتوفى لذويه لدفنه.

---

٨ حوادث حريق والخسائر ٥٣ ألف درهم

■ وقعت ٨ حوادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة.. وقد أسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٥٣ ألف درهم.

السقوط من الداخل

ان العديد من العرب والمسلمين ينظرون الى المجتمع الغربي بعين الاحترام والاعجاب بوصفه مجتمعا متحررا لايعرف القيود.. ودوله هي الدول الاولى في العالم من جميع النواحي.. دول الديمقراطية والرفاهية والحرية بكل المقاييس.. هذا ما نعرفه عن الغرب من وسائل الاعلام والتي صورته لنا بالصورة المثالية بكل ماتعنيه الكلمة.. ولكن هل هذه كل الحقيقة؟.

انها ليست كل الحقيقة.. فالمجتمع الامريكي مثلا هو مجتمع العنف والفقر والجريمة والعنصرية والانحلال والفساد.. هذا ليس كلامي انا بل كلامهم هم بانفسهم.

يقول اندرو شابيرو في كتابه «نحن القوة الاولى: اين تقف امريكا واين تسقط في النظام العالم الجديد» «ولان اقتصادنا ينهار، والعناية الصحية اصبحت قضية خطيرة في المجتمع الامريكي وثقتنا في الحكومة، والقيادة السياسية بدأت تتلاشى فان الشعب الامريكي بدأ الان يتساءل: هل لاتزال الولايات المتحدة القوة الاولى حقيقة؟!».

ويقول هاميلتون هوز في كتابه «السقوط التراجيدي.. امريكا عام ٢٠٢٠» «ان امريكا الان تواصل انحدارها وانحرافها اجتماعيا واخلاقيا.. فلقد هجر الامريكيون الكثير من القيم السياسية والاخلاقية التي سلهمت في جعلهم من اقوى شعوب الارض في وقتنا الحاضر.. فالافراط في ممارسة الحرية في مجتمعنا تجاوز كل الحدود.. انه السقوط ولكن من نوع آخر؟!».

ويقول آرثر كروك «يساورني خوف شديد من ان فترة سيادة الولايات المتحدة وبروزها كقوة عظمى في العالم ستكون من اقصر الفترات في التاريخ» ويقول ارنولد توينبي «ان معظم الحضارات التي يعرفها الانسان سقطت من الداخل ولم تسقط لان قوى خارجية استولت عليها».

لقد اعترف الامريكيون انفسهم بحقيقة مجتمعهم وبفساده وانحطاطه وهذا غيض من فيض.. فمتى سنعترف نحن بذلك؟ ومتى سنعلم سبب كل مايجري في امريكا هو انعدام الوازع الديني والاخلاقي.

ويقول الشاعر:

وليس بعامر بنيان قوم
اذا اخلاقهم كانت خرابا

استقيت هذه المعلومات من كتاب «السقوط من الداخل ترجمات ودراسات في المجتمع الامريكي» تأليف: د. محمد بن سعود البشر.

حصة الشامسي

رأي الناس:

نرحب بك بيننا ونبارك خطواتك الاولى على طريق القلم والحروف ونتمنى ان تواصلي المسيرة.

ماعندهم سالفة

■ ما هي المبررات التي تسمح لبعض اصحاب السيارات بتركيب المخفي بكل انواعه «الشامل والعاكس والذهبي والاصفر والاحمر.. الخ نرجو منكم التوضيح حتى نستخدم نفس الاساليب.. ولانحن مانستاهل!!

■ حمد عنده شهادة ثانوية قدم على وظيفة وقالوا له لايوجد شاغر، بعد اسبوع عرف ان فلانا ولد فلان بن فلان قدم على نفس الوظيفة وحصل على درجة اعلى من مستواه بكثير على فكرة فلان عنده شهادة اعدادي.. وراسب!!!

■ كان يريد ان يسافر الى امريكا بأي طريقة ويقول «ابغي اكمل دراستي هناك». وبعد حيلة وواسطة جاءت الموافقة وذلك لان شهادة الاخ لم تساعده على السفر، المهم انه سافر وبعد عدة اشهر ترك البعثة ورجع ياترى ماهو السبب قال «والله الدراسة وايد صعبة وبعدين السرعة ممنوعة عندهم.. اكثر شيء ٨٠ ميلا والله مصاخة» لا وانت الصادق ماصخين وماعندهم سالفة!!.

■ كان يوما مخصصا للسيدات في حديقة الهيلي ورأيت ذاك الرجل «الشيبة» مع سائقه منفعلا جدا امام بوابة الحديقة فدفعني فضولي ان اسأله عن المشكلة فقال: انني اقف هنا منذ الساعة الثامنة انتظر خروج البنات من الحديقة وناديت عليهم اكثر من عشر مرات ولكن لامجيب ولا اعرف ماذا افعل فقد اصبحت الساعة الحادية عشرة.. وبالطبع فانني لم استطع مساعدته لان القصة معروفة وهذا الاب مسكين وعلى نياته.

الله يستر علينا وعليكم

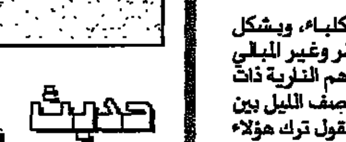
ابو تركي - العين

أريد أن أنام

■ ظاهرة بدأت تنتشر كثيرا في مدينة كلباء، وبشكل ملحوظ، الا وهي وجود بعض الشباب المستهتر وغير المبالي براحة الآخرين يقودون سياراتهم ودراجاتهم النارية ذات الاصوات المزعجة، ويقومون بالتجوال بها في منتصف الليل بين البيوت مسببين ازعاجا للسكان، فليس من المعقول ترك هؤلاء الشباب يفعلون مايشاؤون دون ردع فنرجوا من شرطة كلباء سرعة حل هذه المشكلة واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد كل مخالف.

سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء





الله معكم يا ابناءنا الطلاب والطالبات فنحن نقترب شيئا فشيئا من امتحانات آخر العام الدراسي وكل امنياتنا بالنجاح والتفوق للجميع خصوصا قراء وكتاب رأي الناس ونتمنى ان يتحلى الجميع بالهدوء والسكينة وان يتركوا القلق فالمسألة لاتستحق كل هذا الكم من القلق والتوتر. وليكن الجميع على يقين بأن الله تعالى لايضيع اجر من احسن عملا.

تصوير: أمل - مدينة زايد

اهتموا بأهل الارض

■ أتوجه من خلال رأي الناس الى تلفزيون أبوظبي واشكره على هذه النقلة الكبيرة في مجال البرامج وتنوعها، ولكنني اعاتب التلفزيون على عدم الاهتمام الكافي بالقناة الارضية حيث انه تقطع البرامج في القناة الارضية عند بث مباريات وسباقات عليها بينما يتابع بث هذه البرامج على القناة الفضائية ولايعيدون لنا الحلقات «الضائعة» من هذه البرامج على القناة الارضية، فنحن لانملك طبق ارسال لاسباب مادية وقناة ابوظبي الارضية قناة مفضلة لدينا فارجو من تلفزيون ابوظبي ان يهتم اكثر بالقناة الارضية كما يهتم بالقناة الفضائية واقترح ان تبث هذه المباريات والسباقات على القناة الرياضية او ان تفتح قناة جديدة تبث عليها هذه السباقات. ارجو ان تستجيبوا لندائنا.

ماجدة عبدالله - أبوظبي

يسافر في كل الدنيا

■ العالم أصبح قرية صغيرة.. توفرت كل وسائل الاتصال المتطورة لدى الجميع ويمكننا ان نسافر في كل الدنيا ونحن جالسون امام التلفاز.

بالرغم من هذا فاننا نحتاج الى شيء جديد.. نريد قوة تزيد الارتباط بين البشر وتعمق التفاهم بلا عوائق ولاعقبات.. انه حلم جميل.. اتمنى ان يتحقق.

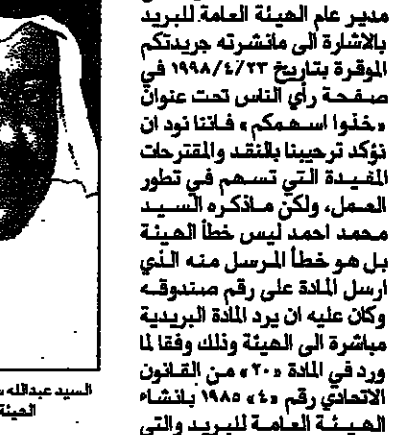
سعيد اختز خاوري

بني ياس

ردمن مسؤول

البريد: أعد الأسهم الى الهيئة فورا

■ تلقينا الرد التالي من السيد عبدالله سعيد بو حسن مدير علم الهيئة العامة للبريد بالاشارة الى مانشرته جريدتكم الموقرة بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٣ في صفحة رأي الناس تحت عنوان «خذوا اسهمكم» فاننا نود ان نؤكد ترحيبنا بالنقد والمقترحات المفيدة التي تسهم في تطور العمل، ولكن ماذكره السيد محمد احمد ليس خطأ الهيئة بل هو خطأ المرسل منه الذي ارسل المادة على رقم صندوقه وكان عليه ان يرد المادة البريدية مباشرة الى الهيئة وذلك وفقا لما ورد في المادة «٢٠» من القانون الاتحادي رقم «٤» ١٩٨٥ بانشاء الهيئة العامة للبريد والتي تنص على ان كل من سلمت اليه مادة بريدية لاتخصه او عثر عليها ان يردها فورا الى الهيئة وتحتفظ الهيئة بحقها في استرداد المادة البريدية التي سلمت الى غير المرسل اليه.

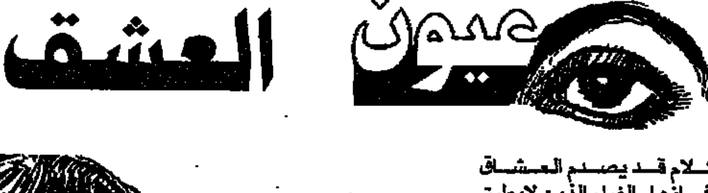


السيد عبدالله سعيد بوحسن مدير علم الهيئة العامة للبريد

كما ان المادة «٢٥» من القرار الوزاري رقم «٣٨» ١٩٨٩ في شأن نظام استئجار صناديق البريد الخصوصية تنص على انه لايحق للمستأجر ان يحوز اي مواد بريدية او يعبث بها او بالطوابع الملصقة عليها اذا كانت تلك المواد غير معنونة اليه شخصيا او معنونة الى اشخاص غير معروفين لديه وزعت بالخطأ في صندوقه ويجب عليه اعادة تلك المواد فورا الى مكتب البريد.

وبناء على ماذكره اعلاه وفقا للقانون يجب على السيد محمد ان يرد المادة البريدية باسم خولة غالب المهيري التي سلمت له بالخطأ الى مكتب البريد الذي به صندوق بريده الخصوصي ولايحق له قانونا ان يلجأ الى الجريدة ويطالب صاحبة الرسالة بالحضور اليه لاستلامها ونأمل من جريدتكم الاتصال بالسيد محمد احمد ومطالبته برد المادة البريدية التي استلمها بالخطأ فورا الى مكتب البريد والا سوف تتخذ الهيئة العامة للبريد الاجراءات القانونية لاسترداد المادة البريدية وفقا لاحكام القانون الاتحادي.

> نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
> على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
> فاكس (٤٥٠٠٧٠)
> ص.ب ٧٩١ أبوظبي



العشق أكبر مصيبة!

هذا كلام قد يصدم العشاق الغارقين في انهار الغرام الذين لايطيق الواحد منهم فراق الآخر لحظة.. فاذا لم يقابله ويواعده ويطارحه الغرام ويبثه الهوى وجها لوجه فانه يستعين على اشواقه بالاسلاك التي تصل بين الفم والاذن.. وتحمل رسائل الحب الملتهبة بين الجبين.

هذا كلام ينسف كل ماردده اساتذة الدراما والفن على مدى نصف قرن ويزيد من ان الحب قبل الزواج هو الضمان الاكيد لزواج ناجح وان الحبيب لابد ان يفهم حبيبته وتفهمه ويدرسها وتدرسه ويخبزها ويعجنها وتخبزه وتعجنه قبل ان يضمهما بيت واحد.. وان فترة الخطبة او ماتسميها بالعامية «الخطوبة» لابد ان تطول بما فيه الكفاية ليحصل الحبيبان على شهادة اتمام الحب ويتنقلان بعد ذلك الى مرحلة الزواج ويحصل كل منهما على وظيفة زوج ثم يترقى بعد ذلك الى وظيفة اب او ام.

هذا الكلام الذي يصدم العشاق وينسف النظرية الدرامية التي تبناها اهل الفن يقول ان الحب هو السبب المباشر للعنوسة وهو ايضا السبب المباشر للطلاق.

التفاصيل لهذا القول وهذا الخبر الفظيع في احصائية صغيرة اجريت منذ فترة في مكان ما.

تقول الاحصائية ان اثنين وتسعين في المائة ممن اجرى عليهم البحث وتزوجوا زواجا تقليديا عاديا عن طريق الاهل تم زواجهم بسرعة كبيرة ولم تستغرق الفترة بين الخطبة والزواج سوى التجهيزات العادية المتعارف عليها والمسائل الاجرائية والشكلية.

وتقول الاحصائية ان افراد العينة الذين تزوجوا بقصص حب ولهم نفس الظروف المادية لعينة الزواج التقليدي لم يتزوج منهم بسرعة سوى ستة وثلاثين في المائة.. بينما طالت فترة الخطوبة للنسبة الباقية بشكل كبير.

وقال البحث ان اصحاب الزواج التقليدي مروا جميعا بمرحلتين فقط هما مرحلة الخطبة التي لاتكاد تذكر ومرحلة الزواج.. اما اصحاب قصص الحب فمروا بثلاث مراحل.. قصة حب سابقة على الخطبة وهي اطول المراحل عادة ثم الخطبة وتليها في الطول ثم مرحلة الزواج والتي كانت في كثير من الحالات اقصر المراحل. فهناك حالات طال فيها عمر الحب والخطبة الى ست او سبع سنوات بينما لم يستمر الزواج الحقيقي والرسمي سوى عدة شهور ربما تتجاوز عاما بشق الانفس.

وتوصل البحث الى نتائج خطيرة لابد ان تدق لها قلوب العشاق اكثر من دقاتها الحب والهيام والغرام.. فقد ثبت ان الزواج الذي يقال انه قائم على الحب يأتي في مرتبة متأخرة من الاهمية لدى الشباب بالذات وانه يخطر اليه اضطرارا تحت ضغط وظروف تشبه الورطة.

الحب في حد ذاته هو هدف الشباب واحيانا هو هدف الفتاة ايضا. لكن الزواج ليس في الحسبان. فالجميع يمارسون الحب للحب لا للزواج. ولا احد منهم يفكر في الزواج وهو يدخل تجربة الحب. بدليل ان الشبان والفتيات في ايامنا يبدأون قصص الحب الملتهبة في المرحلة الاعدادية من الدراسة بينما لايفكرون على الاطلاق في الزواج. بل ويرفضون تماما فكرة الزواج. وعلى هذا الاساس فان هناك انفصالا تاما في الاذهان بين الحب والزواج.

وهناك ما هو اخطر فكلما توغل الشباب في علاقة الحب مع الفتاة قل احتمال زواجه منها. بمعنى ان الشاب كلما اقترب من الفتاة حبيبا واقتربت منه عشيقة تباعد عنها كزوج وابعدها عن ذهنه كزوجة. وهذا دليل اخر على الانفصال التام في الاذهان بين الحب والزواج. حتى ان هناك نظرية شبه معروفة. وهي ان الشاب نادرا مايتزوج الفتاة التي احبها وخرج معها وبثها حبه. نادرا مايتزوجها الا متورطا ومضطرا.

والشاب يطيل فترة الحب وفترة الخطوبة بارادته واختياره في الغالب لابسبب الظروف المادية وضيق ذات اليد. وهذا استنتاج خطير آخر. لان الشاب لايجد مايحفزه على الاسراع في اتمام الزواج فهو ينال مايريد ويعيش احلى ايام حياته بلا مسؤوليات ولاهموم، وحبيبته بالنسبة له متاحة ومتوفرة مثل اي سلعة ليلام. فهي في انتظاره على الهاتف وهي تقابله في السوق. وهي تذهب معه الى الاماكن العامة والمطاعم ودور السينما وهو يقول لها مايريد ويسمع منها احلى الكلام. وقد يكون الامر ابعد من مجرد الكلام.

هنا يقفز سؤال منطقي جدا هو ما الداعي للعجلة وما المبرر للاسراع في اتمام الزواج؟ وما الجديد الذي سيضيفه الزواج على العلاقة؟ انه سيخصم منها ولايضيف اليها. فهي الآن علاقة اجمل من اي فيلم عربي مما يسمى بالافلام الرومانسية والزواج سيجعل هذا الفيلم الرومانسي فيلم رعب. حيث سيظهر الوجه الحقيقي المخيف لكل طرف ولن تكون هناك فرصة للاستمرار في التمثيل واخفاء العيوب والتعطر والتبخر والظهور في احسن صورة.

في الزواج التقليدي الاسري وفي نفس الظروف المادية التي قد تكون صعبة نجد الشاب والفتاة ملهوفين على الاسراع في اتمام مراسم الزواج ومشتاقين الى ان يضمهما العش ويحلمان بان يكونا معا باسرع مايمكن.

في الزواج التقليدي او الذي يحلو لي ان اسميه الزواج القيمي والاخلاقي او الزواج الوقور هناك حافز ضخم على الاسراع في الزواج هو غموض كل من الطرفين بالنسبة للآخر. والرغبة العارمة في تذوق الثمرة البعيدة المنال. كما ان هناك حافزا اهم هو ان الزواج في هذه الحالة هو الهدف الاوحد. ولاتوجد اهداف اخرى تطغى عليه وتفقده اهميته مثل العشق والغرام والمواعدة سرا والمعاكسة والغزليات وتلك الافلام العربية التي قفزت من الشاشة الى الشارع. بحيث صار عشاق الشوارع والاسواق والهواتف ينافسون ابطال الافلام والمسلسلات العربية والمكسيكية والهندية في النجومية واتقان ادوار الهوى.

اما ان الحب هو سبب العنوسة.. فذلك كلام عجيب. اليس كذلك؟ فالمفروض ان الحب مضاد تماما للعنوسة والعزوف عن الزواج لان من يحب يتبع كل السبل ويسلك كل الطرق للاقتران بمن يحب. فما الخبر؟ كيف يجتمع النقيضان اننا نعيش ازهى عصور الحب وازهى عصور العنوسة والعزوف عن الزواج في نفس الوقت.

استطيع ان اقول وانا في غاية الهدوء انه لايوجد الآن من يحب ويعشق وفي الوقت الذي ارتفعت فيه غصبا عنا سن الزواج لدى الشباب والفتيات انخفضت سن الحب انخفاضا ملحوظا. فالشاب في الغالب لايتزوج قبل الثلاثين. بينما كان في الماضي يتزوج في نصف هذه السن اي في الخامسة عشرة او السادسة عشرة.

وهذا الشاب الذي يتزوج في الثلاثين يبدأ الحب في سن العاشرة او الحادية عشرة. والفتاة التي تتزوج ايضا في الثلاثين او الخامسة والعشرين تبدأ الحب ايضا في التاسعة او العاشرة من عمرها. فكأن سن الزواج في الماضي صارت سن الحب فقط في ايامنا وسن انتظار مولد الاحفاد في الماضي صارت بالكاد سن الزواج في عصرنا.

الحب اذن هو التجارة الرائجة وملأ الدنيا واكثر الناس عجزا في كل شيء قادر على الحب والغرام والمعاكسة والغزل، فما الذي جعل العنوسة تنتشر في عصر الحب؟ الاجابة في متناول الجميع، وهي انعدام العلاقة بين الحب والزواج، بل أقول ما هو اخطر. اقول ان العلاقة بين الحب والزواج صارت علاقة عداء وتنافر وتناحر.

ارتبط الحب باللازواج، فلا احد يتزوج من يحبها بالطريقة العصرية للحب. وعندما يهلكها ويقتلها حبا ويتركها وعندما يتركها بعد ان اصبحت سيرتها معه على كل لسان يصبح بالنسبة لها ماضيا وتجربة محسوبة عليها، حتى ان التي تركها حبيبها او خطيبها بعد قصة حب طويلة يصبح موقفها اكثر تعقيدا من موقف المطلقة. والناس وخصوصا الشبان يتعاملون معها كمطلقة بلا زواج. وتقل فرصها في الزواج حتى التلاشي فتكون العنوسة ويكون الحب هو سبب العنوسة. وهناك فتيات يتصرفن بمنطق، ليس بعد الكفر ذنب او ضربوا الاعور على عينه فقال خربانة خربانة. وما دامت السيرة صارت كالقطران بعد الحب الفاشل فليواصلن طريق الهوى والغرام ويواصلن الانحدار الى اسفل سافلين.

والشبان لديهم احساس وخصوصا المنحرفين منهم بان كل الفتيات لديهن علاقات ولا امان لهن، وعلى هذا الاساس يكون القرار غير المعلن بالعزوف عن الزواج حتى لاتكون احدى العاشقات من نصيبه.

والحب سبب الطلاق ايضا، لان الرجال والنساء في حالة حب لاتنتهي الا بالموت. ولاعلاقة بين الحب والزواج بل ان العلاقة عدائية ولابد ان تكون للرجل حبيبة بشرط الا تكون زوجته لان الزوجة هي المرأة الوحيدة في زماننا التي لاتصلح عشيقة او حبيبة. وتتواصل قصص الحب بعد الزواج لكنها ليست قصصا بين الازواج. ويقارن الزوج زوجته بالاخريات لان كل النساء في رأي الرجل اجمل من زوجته. ويحدث النفور والاشمئزاز والعراك والشقاق والطلاق. ومن الحب ماقتل. او كما قالت احلام، عشقت والعشق اكبر مصيبة!!

■ نظرة

أحيانا ينطق احدهم او يكتب اخطاء افضل من الصواب وابلغ منه مثل ذلك الصبي الذي كتب في دفتره، ان الولايات المتحدة ملتزمة بعملية السلام وشريك كامل في الشر الاوسط!!.

نور - العين

مآسي الكراسي (٢)

■ انتهينا في المقال السابق الى ضرورة التدخل العربي بدلا من اعطاء الغريب فرصة التدخل، ذلك ان العربي عموما وفي لاينكر المعروف والتاريخ يقول لنا تجربة ليست ببعيدة، عندما تردى الوضع العربي اكثر مما كان عليه وبالتالي وجد الغرب ضالته وكانت الدروب سالكة امامه للدفاع عن مصالحه الخاصة اولا. وحتى لانبتعد عن السودان وما يجري فيه انطلاقا من امنية لكل عربي برفع المعاناة عن شعب شقيق لنا والمساهمة بكل السبل والترفع عن الخلافات، فالسودان قوة عربية كبيرة وموقع استراتيجي.

وقيل انه لو توجهت رؤوس الاموال العربية الى الاراضي السودانية الصالحة للزراعة وتم استصلاحها وزراعتها لتمكن السودان من تصدير كل ما يلزم الدول العربية مجتمعة من الغذاء وبالتالي ليس ضرب عصفورين بحجر بل اكثر من عشرة واهمها المساهمة في ضمان الامن الغذائي العربي.

ولكن كيف لرؤوس الاموال تلك ان تتجه لأي قطر عربي تأكله نيران الحرب وعدم الاستقرار على كل الاصعدة؟ اليس من الواجب ان يهيأ لذلك من الداخل؟.. رجل الشارع السوداني يهمس بينه وبين نفسه.. كفى.. نريد ان نعيش كباقي الشعوب.. نريد ان ننام كسائر البشر.. نريد ان نضحك يوما من القلب ونحلم بوطن يسوده الامن والاستقرار. فما لهؤلاء لايشعرون بما نشعر؟.

من فرج كربة عن اخيه فرج الله كربته يوم القيامة وهؤلاء يزيدوننا هما وكربا ومعاناة. وابناء الشعب يتساقطون الواحد تلو الآخر اما قتلا او حرقا. واما جوعا ومرضا.

ارواح تزهق دون حق. واموال تهدر من المفترض ان تسخر لتنمية السودان وشعب السودان. ولكنها الحرب التي في غير محلها، حرب الاخوة ابناء الوطن الواحد.

الطرف الآخر المقصر في هذه القضية هو الاعلام العربي بكل فئاته والذي لايزال يراوح مكانه ويسير باتجاه القرن الواحد والعشرين سير السلحفاة بل ابطأ من ذلك وبكل اسف فان اعلامنا العربي كان ومازال هو المتلقي للخبر ما عدا اخبار الفن والفنانين فانه سباق ويفرد لهم المساحات الكافية والملونة حتى في الجرائد السياسية يعطيهم الاولوية، وان تطلب الامر الاستغناء عن بعض الصفحات لحساب الاعلان الا ان اخبار الفن والفنانين ابدا شمسها لاتغيب.

وبما ان قضية السودان هي قضية عربية فان نشاط وكالات الانباء الغربية التي تمد الصحف العربية بالاخبار نشاط محدود ويكاد يكون معدوما.

اذكر ان احدى المحطات الفضائية العربية تجرأت ذات يوم وليتها لم تفعل. فقد كانوا يمهدون لعرض التقرير القادم من مراسلهم الشجاع في الجبهة بعبارات حربية اشعرتنا للوهلة الاولى باننا امام اقتحام اعلامي عربي جريء لجبهة القتال واستبشرنا خيرا. ولان شر البلية ما يضحك فقد استحل ذلك المراسل تقريره الاول بطريقة الرواة ويبدو ان ازيز الرصاص اخترق اذنيه وكبل قدميه فظهر في تقريره التالي ممتطيا جملا ومن ثم نزل ليستمتع بكرم أسرة سودانية وراح يغدق على المشاهدين بوصف طعم وشكل الاكلات السودانية في شهر رمضان (ويادار ما دخلك شر).

واخيرا للاشقاء السودانيين.. من على هذا المنبر الحر ومن ارض امارات الخير نشارككم الهم وندعو لكم دائما بان يفرج الله كربتكم ويكشف الغمة عنكم وثقوا تماما بانه مهما باعدت بيننا المسافات فاننا اخوة في الله اولا والعروبة ثانيا. والدم الذي يجري في عروقنا هو نفسه دمكم الذي يراق على جبهات القتال.

نحن اخوة كالجسد الواحد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. لذلك يؤلمنا ما يجري وما نتمناه هو ان نرى سودانا واحدا يسوده الامن والسلام لينضم الى حظيرته العربية سالما معافى. لنزداد بكم قوة وما ذلك على الله بعزيز.

فلتضع الحرب اوزارها. وليستمع الكل الى صوت الحق. وليتصافح الاشقاء ويتعانقوا عناق الاحبة من اجل غد مشرق وفجر باسم يحمل لنا معه بشرى السلام. عندها سنصفق لكم نحن اخوانكم العرب من المحيط الى الخليج فلا غالب ولا مغلوب، الكل منتصر، ومن عفا واصلح فقد وقع اجره على الله.

حارب النيادي - العين

قراءة في الحرية والثقافة

■ ليس السفر الهجرة قطعا.. فقد تهاجر وانت في مكانك.. وقد ترى كل بلدان العالم بلدا بلدا وزاوية زاوية لكنك ترى في بلدتك الصغيرة الفقيرة المعدمة المنسية اجمل البلدان.

وخير الهجرة الهجرة الى الله وخير المهاجرين احباب الله وهل من بعد معرفة انه نسيان للانسان؟

هؤلاء هم الاحد الذين يمشون على حد السيف.

كان هيثم التمار من اولئك الذين لايخافون في الحق لومة لائم ولو ادى بهم قول الحق الى فقدان حياتهم.. فقد صلبه والي الكوفة في بدايات الدولة الاموية على جذع نخلة.. بل ان التمثيل بالتمار كان اكثر بشاعة من الصلب.. فبينما كان معلقا على الخشبة كان يصرخ بأعلى صوته موضحا عقيدته وموقفه وعندها اقترح احد الذيول ان يقطع لسان هيثم من جذره ويبقى حيث هو الى ان يموت.

وهذا ما حدث فعلافقد قطعوا لسانه من خلفه لكن الرجل استمر يتحدث وهو ينزف حتى اسلم الروح.

وشخص هذا شأنه مع ارباب الامر والسلطة لابد ان يحمله المؤرخون الرسميون في تلك الايام ولاياتي على ذكره احد من احفاد اولئك في هذه الايام.

اذكره اليوم لان البعض يريد من خلفاء هيثم الا يجاهروا بآرائهم وبدعوتهم وان يتحولوا الى ابواق ومرتزقة ومداحين ولان خلفاء هيثم لايرتضون الاهواء الحرية وطقس الكرامة ومجد العروبة.

كيف يستطيع احد من خلفاء هيثم ان يغمض له جفن وهو يرى المواطن العربي يعامل بالويل والعذاب والتخويف لانه يريد ان يعيش في ظروف طبيعية قوامها حرية مكفولة وعدالة مضمونة.

اقتطفت لكم هذه العبارات والمعاني الجميلة والعالية من كتاب «الحرية والثقافة.. ذاكرة المستقبل» للاديب الكاتب الصحفي جمعة اللامي.

انه حقا كتاب جدير بالقراءة وبان يكون في مكتبة كل منا لانه رحلة فكرية راقية في الزمان والمكان وباقة من المقالات الرائعة التي تتحدث عن قيم عالية ومعان سامية وهو يقع في ثمانية ابواب و٢٧٢ صفحة.. واذا كان الكاتب معروفا لدينا جيدا فان علينا ان نعرف الكتاب.

منيرة عبدالله - ابوظبي

ماء وشوائب

■ تحل بالصبر فالشمس تغرب ولكنها تعود للشروق ثانية.
واذا تحدث احد امامك فلاتسلم بكل مايقوله فالماء لايخلو من الشوائب.
قدم العون لمن يطلب العون منك فسيأتي اليوم الذي تحتاج فيه الى عون الآخرين فالحياة أخذ وسداد.
لاتترك للشك طريقا الى قلبك فالشك يعمي القلوب
اذا طرق الحب بابك فتأكد اولا من هوية الطارق، فليس كل من يقف خلف الباب صديقا.
احذر الثرثار فلسانه قد تبرأ منه ومنك ايضا.
لاتلتفت الى الوراء ولاتجعل الماضي هما تتحسر عليه فهيهات ان يعود مامضى.
اجعل الغد شغلك الشاغل فالغد أجدر من الامس بان تفكر به.
لاتيأس اذا لم يحالفك الحظ وتذكر دائما ان خيرها في غيرها

ش.ح الكتبي

الأخطبوط

■ افاجأ عندما اسمع ان احد المواطنين او المواطنات الخريجين من الجامعات والثانوية لم يوفق في الحصول على عمل ولم ينجح في اجتياز الاختبار والذي كان اول واخر سؤال فيه من واسطتك.. الى متى نحتاج الى هذا الفيتامين حتى نصل الى كل اهدافنا؟

احتار اكثر عندما اذهب الى دائرة ما او وزارة واجد اخطبوطا يمسك كل الوظائف بضلوعه ولا احد يوقفه او يحاول قطع ضلع من ضلوعه فهذا الموظف هو المدير والسكرتير ومدير المالية والادارة فهو يشغل من ٤ الى ٥ وظائف من غير وجه حق والسبب انه يملك الخبرة في العمل بينما لو حاولنا ان نعطي احد ابنائنا وظيفة واحدة من اضلع هذا الاخطبوط لاكتسب الخبرة واصبح اكثر حنكة منه، ولكن عدم التنظيم في حياتنا اصبح طابعا غريبا ونسأل من سوف يقطع اضلع هذا الاخطبوط من سوف يقتله ويمحو وجوده من حياتنا؟.

أم شما



بريشة : الحارثي

ومضة

أشواك البؤساء

■ من الناس من يجيد تعذيب الآخرين ويجد لذة وانتصاراً عندما يعاني الأخرون مما فعله بهم، هؤلاء كمن يغرسون شوكة في جسد الآخر ويضغطون عليها من وقت لآخر.

الطرف الآخر المجني عليه تجرى كالبركان الهائج دائما ينفث دخانا وتحسبه سينفجر ويقذف بحمم يدمر بها من حوله. ولكنه دائما يصل الى حافة القوهة وقمتها ويظل عند الحافة، هؤلاء قلوبهم اصبحت فحما أسود اللون ليس لطبيعة شريرة او قسوة بهم، ولكن لانها اكثرت من حرق المشاعر وكتمانها بالصدر. لايدرون الى متى يستمرون بالكتمان لان صاحب الشوكة مازال يضغط وبقوة حتى التهب المكان ونزف دما.

واصحاب الشوك كثيرون ونحن لانتكلم عمن نعرفهم في محيط صداقة او علاقة او جيرة، فهؤلاء شوكتهم ضعيفة ونقدر متى مللنا من المها ان نقتلعها ونرميها، ولكننا نتحدث عن اصحاب الشوكة التي لاتنزع والتي لاتقتلع، فالآخرون يمكن ان نبدلهم ونقطع علاقتنا بهم فلو كانت شوكتهم خيانة في الصداقة اتخذنا غيرهم اصدقاء، وان كانت في حب ابدلنا حبهم بحب جديد اسمى واطهر، ومهما امتدت فترة علاقتنا بهم وألمنا منهم فستنتهي في يوم من الايام بالارادة القوية والتغيير، ولكن البعض لانستطيع استبداله ولا الانتقال لغيره مهما آلمنا ومهما غرس شوكا في اجسامنا.

مساكين من يولدون في البؤس والعذاب وفي مكان عند الكل فيه شوك يغرسه في جسد غيره، هم لم يطلبوا ان يكونوا هناك ولايريدون ذلك، ولكن القدر وضعهم تحت سلطة من لايرحم ومن لايحس، كم هو مؤلم ان تجد طفلا يحمل على جبينه كتابا مليئا بعبارات اكبر من سنه، عندما يتحدث اليك وتحتار في سنه. عندما ينظر اليك ولاترى شيئا في عينيه، وردته نبلت. براءته قتلت. ومع ذلك يستمرون في انجاب الاطفال وزيادة عددهم بلا اكتراث كأنه يزيدون العالم آلاما وحسرات فوق الذي به من آلام وحسرات.

اول مايطرحه علينا هؤلاء البؤساء سواء كانوا اطفالا او كبارا هي الاسئلة نفسها لماذا نحن في هذا العالم؟ ومن نحن وهل لنا في قطار السعادة والراحة اماكن؟ ومتى تأتي محطة الاستراحة وموت البؤس ولاتظن انك ستعرف هؤلاء البؤساء عندما تراهم فمنهم من لاتعرفه وتغرك ابتسامته التي يرسمها على ثغره دائما. وسأسألك عزيزي القارىء سؤالا مثل هؤلاء ماذا يمكن ان تسميهم؟ لا اقصد من يجاهر ببؤسه ولا من اصبح صداعا مزمنا في رؤوس من حوله وكتابا مفتوحا للناس من شكواه، ولكن اقصد الآخرين الذين لاتعرف عنهم شيئا والغريب انهم اول من يواسون ويخففون عنك عندما تتألم واول من يفهمونك عندما تحتار ولديهم كل الاجوبة وكل الفلسفات والحكم وكل الادوية في الوقت نفسه ليس عندهم دواء أو جواب لانفسهم واسئلتها الملحة ولاتخفيف لجراحهم.

هؤلاء ماذا نطلق عليهم؟ وهل مايقومون به لمصلحتهم ونقطة ايجابية لصالحهم ام هو تحطيم لمشاعرهم ونفوسهم والقليل الباقي من ايامهم المقبلة؟

مريم عامر العيساني - العين

عندما تسقط الأقنعة

■ هل تعرفون من هم الخراصون انهم اولئك «الكذابون اصحاب الاقوال المختلفة المتناقضة» ولا استبعد تماما انكم لابد اصطدمتم باحدهم في مشوار الحياة الطويل الذي يجعل لنا دائما معه سيلا من المتناقضات فنجد الصالح والطالح والطيب والخبيث منا من يجد من يعينه على دينه ومنا من يجد من يعينه على دنياه، منهم من يدفعك الى الامام، ومنهم من يدفعك الى الخلف، هؤلاء يا اعزائي القراء يقولون دائما مالايفعلون فهم يجيدون تماما خداع السذج بكلمات منمقة خرجت من طرف اللسان وصدق الشاعر حين قال:

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

هؤلاء ألسنتهم احلى من العسل لحسن كلامهم وطيب خطابهم وقلوبهم امر من الصبار لانطوائها على الحقد وبغض اخوانهم» والعياذ بالله.

شيمتهم دائما ترديد بعض الشعارات المزيفة فهم يحاولون ان يشكلوا انفسهم حسب شخصية الذين يتعاملون معه فيظهرون بصورة جذابة وللاسف عندهم مقدرة عجيبة لايقاع الآخرين في شباكهم فأسلوبهم دائما براق يغري اصحاب القلوب الطيبة بالتعامل معهم وتصديقهم ولكن مع مرور الوقت تتضح اهدافهم وتنكشف حقيقتهم فعند الاختلاف معهم فقط تظهر الحقيقة البشعة التي حاولوا ان يخفوها، وتكتشف ان افعالهم الطيبة لم تكن اصيلة فيهم فهم لايريدون بها سوى الرياء والمدح فقط.

ولكن حتى متى سيبقى هؤلاء يناقضون انفسهم ويحملونها مالاتطيق؟ فالمرء منا اعجز من ان يفعل مالايطيق.

فكيف بمن يدعو الى الحب والتراحم والتسامح وهو يحمل دائما في قلبه الضغائن والحسد لاخوانه في الدين؟

كيف لنا ان نصدق من يحاول دائما ان يقلد آراء غيره تقليد الببغاء، وكيف لنا ان نأخذ برأي من لا رأي له، فنجده مثلا يدعو الى بر الوالدين واحترامهم وهو لايحترم والديه ويتأفف منهم دائما.

ويدعو الى حفظ اللسان من الغيبة والنميمة وهو لا تحلو له الحياة الا بذكر مساوىء الآخرين واحراجهم ويبقى هكذا يعيش في عالم من الازدواجية والتناقض ولكن هناك حقيقة يجب ان لاتغيب عن بالنا دائما وهي ان ديننا يحثنا على اثبات اقوالنا بالافعال والا ما قيمة اقوالنا لو تناقضت مع افعالنا، ومهما اجاد بعضهم اسلوب التلون والتخفي واخفاء حقيقتهم عن بعض الناس لابد ان يأتي يوم ويظهروا على حقيقتهم وسيكشفهم من لاتخفى عليه خافية، وصدقت الاخت الفاضلة نور عندما قالت «الناس في عصرنا يجتهدون في التخفي ويبرعون في دهان وطلاء الباطن المنهار بظاهر براق لامع يكاد يخطف الابصار او هو يخطفها بالفعل».

فاحذروا، اخواني واخواتي من هؤلاء فهم كثر في ايامنا هذه فالحذر من الوقوع في شباكهم.

انتبه
لاتنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك، اذا فعلت عظيم

كلمات من نور
الشر الواضح البارز خير من الشر المستتر.. فأسوأ الاشرار اكذبهم وخير الاشرار اصدقهم واوضحهم في شره.. وانسان بلا موقف يقول انه بلا موقف خير من آخر بلا موقف ولا مبدأ ويدعي انه صاحب مواقف ومبادىء.

سلامة المهيري - أبوظبي

حكايات النساء

■ في مجالس النساء تدور احاديث وحكايات متنوعة وتكثر السوالف وتكشف اسرار البيوت ويزداد الحش والقرض وكل امرأة تكشف عن اسلوبها الخاص بها في سرد القصص والمناقشة والتحليل.

وفي احد المجالس استوقفتني هذه الحكاية التي سردتها احداهن.

انها حكاية فلانة المتزوجة التي وبمحض الصدفة وجدت رقم هاتف في جيب زوجها لكنها لم تعر الامر الاهتمام ولم تعط الموضوع اكبر من حجمه خاصة ان ذلك الزوج اقنعها انه مجرد رقم لاحدى المراجعات حتى اكتشفت في يوم ما خيانته لها وتأكدت ان لزوجها علاقات حميمة جمة وان صاحبة الرقم ما هي الا احداهن وان موضوع صاحبة الرقم تعدى اكثر من كونه مجرد رقم عابر. وقد احتدم النقاش بين نساء المجلس واخذ التحليل للقضية عند كل واحدة منهن مأخذا مختلفا فمنهن من رأت ان اللوم على الزوجة لسذاجتها واخرى رأت انه كان من المفروض ان تضع الزوجة حدا لهذا الموضوع من بادىء الامر واخرى نعتت الزوج بالخيانة والانانية والغدر وانه «ماصان النعمة اللي عنده».

وأخرى قالت ببرود عجيب دعيه يتسلى لكن المهم الا يتزوج اي واحدة ممن عرفهن لا لشيء سوى كلام الناس.

منطق عجيب ليتسلى كيفما يشاء ولكن بشرط الا تكون هناك زوجة اخرى غير الاولى.

استفزتني جملتها تلك وحاولت مناقشة هذه النقطة معها فسألتها: هل ستوافقين على هذا الوضع المخجل لو كنت مكان فلانة؟ فقالت نعم هناك رجال (عيونهم زايغة) ولا يعجبهم مهما حريمهم عملوا وهؤلاء الرجال لو لم يجدوا ما تزيغ عيونهم عليه ما كانوا كذلك وتكوين هذه العلاقات والمعاكسة تسري بدمائهم وهناك فتيات لايخجلن من وضعهم ولايخجلن ان يحادثن رجلا متزوجا وهن على علم سلفا بان هذا الرجل لن يكون لاي منهن فلا مانع اذن مادام لن يتزوج اخرى.

وانفعلت قليلا ثم هلجت قائلة عندما يريد الرجل ان يغض بصره ويستقيم لاتتركه النساء بحاله.. واينما يذهب تقع عيناه على مناظر سيئة والواحدة منا لاتستطيع ان تأمن على زوجها وهو معها في اي مكان عام فما بالك عند خروج هذا الزوج لعمله او مع بعض اصدقائه للتنزه.. ففي اي مكان سيجد هذه الفئة من النساء. فسألتها وان كانت الزوجة قد تفانت في خدمة زوجها ورجلها ولم تجعله بحاجة لاي «شيء»؟ فقالت بمنطقها الغريب: ليس هناك رجل خائن بطبعه قد تدفعه المرأة للخيانة والى البحث خارج اسوار بيته فالمرأة التي رضيت ان تسايره هي التي دفعته لهذه الخيانة.

الرجل لاينظر لغير زوجته الا في حالتين اثنتين اما انه زائغ العين والبركة فيما يرى واما انه لم يجد لدى زوجته ما تهفو اليه نفسه من اهتمام وحنان وعاطفة وبعض الزوجات يفضلن مشاويرهن على محادثة ازواجهن ومجالستهم والاصغاء الى مايشغلهم ولخريات قد استأثر عملهن ووظائفهن على جل اوقاتهن واهتمامهن وهناك فئة ممن يهملن ازواجهن بحجة انهن متعبات بسبب انشغالهن باطفالهن او امور وشؤون المنزل.

بصراحة هي ذكرت بعض النقاط التي لا اخفي انني مختلفة معها وبأشياء كثيرة ذكرتها وتصورت انها من انصار الرجال ولكن الكل يتحدث ويعبر عن وجهة نظره لكن الخيانة مهما كانت مبرراتها تظل صفة قبيحة وبذيئة مهما كانت الاسباب ومهما كانت التبريرات فالخيانة بشعة ومرتكبها ابشع وسؤالي هل تتحمل الزوجة كل الاسباب والمسؤولية أم الزوج فقط هو المتحمل لكل الاسباب أم انهما مشتركان في تحمل المسؤولية؟..

وهل الخيانة او الغدر او الاستغفال او اي صفة اخرى سيئة رديئة مكتسبة ام متوارثة تولد مع الانسان وهل الظروف البيئية المحيطة تؤثر على سلوك الفرد والى اي مدى يكون هذا التأثير؟.. ما ذلك السبب الذي يجعل الانسان ينحدر الى درك الخيانة وقاعها؟.

ان انعدام التفاهم بين اي زوجين وانعدام التحاور والنقاش وانعدام الود بين اي اثنين فما هو الاكرم لهما الفراق وفك العقد لم الانغماس في مستنقع التلون والكذب والنفاق؟.. ولست مع الرأي الذي يقول ان الخيانة آخر الحلول السلمية للخروج من المشكلات الزوجية بأقل الخسائر.. فما الخسارة اشد من ان يخسر الانسان كرامته.

نورا خوري - ابوظبي

تعليم التربية

تعقيبا على مقال الاستاذ عيسى خليفة السويدي، مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية تحت عنوان (تربية التعليم) «صفحة قضايا ودراسات». لقد اثار المقال لدي الكثير من الشجون التربوية وشاركني الشجون كثيرون ممن يحملون على عاتقهم مسؤولية التربية والتعليم او بالاصح (تربية التعليم).

وتربية التعليم مهمة ليست بالهينة في عصرنا هذا حيث تتداخل فيها أمور كثيرة، ولكن تبقى القضية في اذهان كل المهتمين بأمور التربية والتعليم قضية تغيير وتعديل وتطوير في الجوانب التي ذكرت في المقال (المعلم، المناهج التربوية، البيئة المدرسية).

ولو تطرقنا الى المعلم ومن خلال المتابعة الميدانية والتتبع لامور واقعنا التربوي نلاحظ ان الساحة التربوية اصبحت تفتقد المعلم المربي.. ونحن لاننكر وجود البعض من المعلمين القدوة، ولكن ما نصبو اليه ونتمناه هو المعلم المربي فمن خلاله سنعالج الكثير من المشكلات التربوية والسلوكية التي تعاني منها مدارسنا.

وايجاد هذا المعلم المربي ليس بالامر الصعب فالميدان مليء بالقدوات التربوية ولكن القضية تكمن في طريقة معالجتنا لمشكلة تربية التعليم.. لماذا تسعى دائما ومن خلال منظورنا الضيق الى تعيين بعض الكفاءات التربوية او التعليمية في المراحل الاعدادية والثانوية واما من تنقصه تلك الخبرات واحيانا يفتقدها نزج به في المرحلة الابتدائية.

ان المرحلة الابتدائية احوج الى تلك الخبرات، فقد اشار الكثير من الدراسات النفسية والتربوية الحديثة الى ان طفل او تلميذ المرحلة الابتدائية ارض خصبة لتأصيل وزرع كل القيم والسلوكيات التربوية الصحيحة فكل ما يوجه اليه الطفل في تلك المرحلة، وكل تصرفات وافعال المعلم تجاهه تبقى راسخة في ذهنه، وتكون مؤشرا له فيما بعد في مواقفه وتصرفاته اليومية.

لذلك لابد من وجود الكوادر التربوية المؤهلة والقادرة على اعداد تلميذ تلك المرحلة نفسيا وتربويا واجتماعيا.

ان المرحلة الابتدائية بحاجة الى المربين والمعلمين اصحاب الخبرات التربوية في اساليب التعامل مع التلاميذ وربما تجارب وممارسات المعلم المبتدىء قد تؤثر سلبا في شخصيته وذلك لانه لايحمل الابعاد التربوية الواسعة للتعامل مع تلك المرحلة في بداية مشواره في مهنة التعليم، ولخطورة هذه المرحلة لابد من اعادة النظر في عدة توجهات وضعت من خلالها بعض المقترحات والتصورات التي ربما تكون ذات ابعاد تربوية مناسبة.

● الخبرات التربوية المتميزة الموجودة في الميدان من المعلمين خاصة في المرحلة الاعدادية والثانوية والتي تنحصر خبراتها من عام ٨٥ وحتى ٩٨م حبذا لو يتم توجيه هذه الخبرات لتدريس المرحلة الابتدائية لان الخبرة التربوية التي اكتسبها المعلم خلال فترة تدريسه تلك لابد وانها صقلت لديه بعض القدرات في التعامل ومن يمتلك تلك الخبرات حتما سيمتلك المهارة المطلوبة في التعامل مع الطلاب على اختلاف فئاتهم العمرية. وقد اجد من يعارضني في توجهي هذا من حيث ان المعلم الذي يقضي فترة من الزمن ليست بالقصيرة في تدريس المرحلتين الاعدادية والثانوية سيجد صعوبة في التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية. الا انني ارى ان تلك الخبرة كافية له ليكون ماهرا في التعامل مع الجميع.

● مسألة تعيين المعلم الجديد وبالاخص من غير خريجي كلية التربية بجامعة الامارات. فبالرغم من الالمام العلمي الجيد لهذا الخريج الا انه بحاجة الى معرفة بعض اساسيات التعامل مع الطلاب والخوض في تجارب تربوية ميدانية قبل ممارسة مهنة التدريس، لذا حبذا لو يتم تنظيم برنامج تدريبي مكثف ولمدة فصل دراسي كامل للمعلمين الجدد من غير خريجي كلية التربية حول اصول التربية الحديثة ومهارات التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية وبذلك ربما نستطيع ان نقلل من بعض الاخطاء التربوية في الميدان.

● برنامج التربية العملية المطبق في كلية التربية بجامعة الامارات بالرغم من الجهود الجادة المبذولة من قبل القائمين عليه والمتابعين لاداء المتدربين فيه، الا ان اسلوب التدريب والمدة المخصصة لهذا البرنامج غير كافية لتخريج المعلم المربي الملم بأصول التربية والتعليم. فحبذا لو يتم تكثيف برنامج التربية العملية بحيث تكون مدة التدريب اطول مما هي عليه حاليا كفصل دراسي متكامل مثلا. يعيش خلالها المتدرب البيئة المدرسية ويتعايش معها بكل متطلباتها من تدريس والتزام بالدوام المدرسي المتكامل الى جانب التعامل شبه اليومي مع التلاميذ.

وفاء بامطرف

لعل الفرحة تتم

عندما يفرح المؤمن من قلبه كثيرا يستغفر ربه ويطلب السماح، وهذا ماحدث معي في الآونة الاخيرة تجاه رأي الناس هذا المتنفس الوحيد لكل الناس، لشدة فرحتي بما سمعته من اخوة ولخوات عرب عن شغفهم بها واحترامهم لهذه الواحة التي تبعث بالنفس الفخر والاعتزاز حيث انتهزت مهرجان دبي للتسوق وتحدثت مع مجموعة كبيرة من العرب والتقيت ببعض الشخصيات العامة كالعادة لاستطلع الرأي عن الصحف العربية بشكل عام والصفحات المميزة بها وكم كانت فرحتي ودهشتي كبيرة بما قالوه.

بعضهم قال انه يقرأ ويحترم جريدة رأي الناس ومنهم من قال، نحن بحاجة لمثل هذه الفكرة لتعمم على جميع الوطن العربي ونحن الآن بحاجة لها اكثر من اي وقت مضى ولسنا بحاجة لاخبار الفن والجن ومنهم من اقترح ان تبث الفضائيات العربية جميع أراء قراء رأي الناس ولام التحرير على عدم وجود رأي الناس على شبكة الانترنت.

كانت فرحتي لاتقدر لتجاوب الاخوة العرب مع آراء تناقش هموم الامة بكل وضوح وكم لمست صدق الحس العربي تجاه هذه الصفحة وتقدير محرريها وقال احدهم ان جميع من يكتب بهذه الصفحة من محررين وقراء من اهل الجنة بإذن الله لانهم كالشمعة التي تحترق لتنير درب الآخرين، وطالبوا البعض بزيادة عدد صفحات رأي الناس، وضرورة تواجدها يوم الجمعة لانها المنبر الوحيد لاعادة تربيتنا جميعا من جديد وقد طالبوا بالكثير الكثير مما نحلم به ونتمناه.

اضافة الى فرحتي واعتزازي بالقراء الجدد والذين ظهروا لنا بكل هذه القوة وهذا المستوى الرفيع وتقدم القراء الذين غابوا عن الصفحة ومن لم يغيبوا واخذوا على عاتقهم نجاح رأي الناس والجنود المجهولين الذين يناضلون من اجل الرقي بمستوى الصفحة.. بعد كل هذا الفرح والسرور صحوت في اليوم الباكر لاجد الاعلان هيمن وسيطر عليها وقطعها اربا تارة يقسمها نصفين وتارة الى ثلثين ومازال يسيطر عليها حتى الآن وفي بعض الاحيان يرميها خارج الجريدة ليتربع على عرشها متبعا اسلوب الاستيطان والتوسع.

المهم وبعد جهد جهيد في البحث عنها وجدتها باحد الملاحق بعين او نصف عين ونشكر الله ونحمده على كل شيء وعلى بقائها لنا مع امنياتنا لها بالشفاء العاجل وان نجدها يوم الجمعة لكي لاتترك فراغا كبيرا عند اختفائها.

همسة:

رسالة مني ومن جميع الاخوان العرب الذين تحاورت معهم، الى كبار المسؤولين والشكر والتقدير لولائهم للوطن واهتمامهم بالثقافة والاعلام وآراء الناس.

فتاة العين

قسمة وضرب

نعود لنذكر بالدروس الخصوصية التي سبق ونوقشت عبر صفحة رأي الناس، حيث الاغلبية عارضت تلك الظاهرة لما لها من مردود سلبي على الاسرة والطلبة. وقد حذرت منطقة ابوظبي التعليمية من مغبة تلك الظاهرة، كما ان هناك تعليمات صدرت بمنعها واستحداث نظام (اليوم الكامل) مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ درهم عن كل طالب يود الاشتراك ويتم دفعها على قسطين لمن يريد.

في بداية عامي ١٩٩٧/ ١٩٩٨ ابلغنا بان المبلغ صار ٢٠٠٠ درهم للعام الدراسي بحيث يتم دفع ١٠٠٠ درهم بالفترة الاولى والالف الاخرى بالفترة الثانية. الا ان ادارة مدرسة (....) طلبت زيادة المبلغ ليصبح ٢٣٠٠ درهم بدلا من ٢٠٠٠ درهم والايصال دليل، علما بان المدارس الاخرى تعمل بنفس نظام الالفي درهم ولاندري ما هو سر تلك الزيادة التي طرأت فجأة من هذه المدرسة، مع العلم انها بدأت يومها الكامل متأخرة عشرة ايام عن بقية المدارس الاخرى. حيث المدارس بدأت في ١٩٩٨/٢/٢٠م وهي بدأت في ١٩٩٨/٣/١م.

الجانب الآخر بشأن طلبات المدارس وخاصة مدارس البنات التي في الحقيقة لاتحصى ولاتنقطع طوال فترة الدراسة. وصرنا متعودين عليها لكن ما طلب هذه المرة مختلف تماما حيث طلبت ادارة مدرسة (.....) للبنات خمسة دراهم من كل طالبة مقابل الحصول على اوراق الامتحانات القادمة بحجة ان الوزارة لاتستطيع شراء الاوراق كون البند المالي المخصص لايسمح بذلك. وقد يقول قائل هذا المبلغ بسيط لايستحق الذكر نقول نعم ولكن، اذا قيس هذا المبلغ بعدد الطالبات في المدرسة لوجدنا الامر مختلفا. ولو قلنا ان مدرسة ثانوية فيها ٢٤ فصلا وفي كل فصل ٢٥ طالبة مثلا واخذنا من كل طالبة خمسة دراهم يصير المبلغ ٣٠٠٠ درهم تقريبا فما بالكم بعدد المدارس الثانوية الموجودة على مستوى الدولة؟ اترك لكم ضرب هذا المبلغ في بقية المدارس. ومن ثم الاجابة.

لي صديق بلحدى الدول الشقيقة حدثني عن موضوع الدراسة لديهم ومن ضمنها موضوع رسوم اوراق الامتحانات. حيث قال لي اتعلم ان المدارس لدينا لاتسمح لنا كأولياء امور بالاطلاع على اوراق الامتحانات والذي يرغب بالاطلاع يدفع مبلغا معينا.. استغربت من كلامه وقلت في نفسي هذا التصرف غاية في الغرابة، وحمدت الله على فضله علينا وقلت له هذا النظام لاوجود له في بلدنا. الا ان طلب هذه المدرسة خلط علينا الحابل بالنابل فهل هذا معقول؟؟ الاجابة متروكة لاصحاب الشأن.

أبو علي

رأي الناس:
نحتفظ لدينا باسمي المدرستين.
مدرسة الالفين وثلاثمائة درهم ومدرسة الخمسة دراهم.

فن الأوبرا في المجمع الثقافي

هدى عزت:

بتنظيم من المجمع الثقافي، وبالتعاون مع الأستاذ محسن سليمان الباحث والمطلع في فن الأوبرا. وضمن حدث ينظم للمرة الأولى في الدول الخليجية، يقام أيام السبت والاحد والاثنين ٢ و٣ و٤ مايو احياء لتسجيلات من الأعمال الفنية العظيمة للأوبرا في المجمع حيث سيستمتع الحاضرون بألحان وأصوات معروفة وشائعة من أوبرات عالمية مختلفة لأصوات السوبرانو الشهيرة مثل: كولوراتورا والحان وثنائيات من أوبرات جيوسيبي فيري.. كما سيتاح أمام المستمعين اجراء حوار مفتوح مع الباحث محسن سليمان صاحب اختيار المقتطفات التي ستذاع ضمن اسطوانات تدور بسرعة ٧٨ دورة في الدقيقة. وذلك عقب كل عرض وعلى مدى ٣ ليال.

وعن هذا الحدث المميز، كان للباحث وضمن لقاء اعلامي جرى في الأسبوع الماضي، مع عدد من الاعلاميين والصحفيين تعليق على اهمية الحدث الموسيقي باعتباره يقام للمرة الأولى في دولة خليجية. وذلك ان الاوبرا شكل فني استمر منذ ٤٠٠ عام ولايزال في (معظم البلاد العربية) لايشكل اهتماما لدى الكثيرين سوى من طغت عليهم هواية مثل هذا الفن العظيم.

وعن الأسباب التي حالت دون انتشار فن الأوبرا في البلاد العربية، علق الباحث محسن سليمان ان عدم تثبيت أقدام هذا الفن في العالم العربي يعود لعدد من العوامل أبرزها عدم احتياج أي بلد لوضع قواعد لدار اوبرا يمكن ان تجذب اليها جمهورها، كما ان تضاؤل العروض الناشرة لمثل هذا الفن والتي يمكن للمهتمين ان يتذوقوا من خلالها الاعمال الخالدة للأسماء الكبيرة في هذا الحفل كانت من العوائق الأخرى التي حالت دون انتشاره بجانب عامل اللغة وغيره..

وقد استعرض الاستاذ سليمان أسباب اختياره لبعض المقتطفات والتي كما علق عليها لم تكن امرا سهلا لأسباب عدة أبرزها تتبع المتوفر بين يديه. ومن ثم القدرة على اختيار مجموعة من النجوم الذين لايمكن الطعن بشهرتهم ولا مقدراتهم الفنية ضمن مئات الأسماء الشهيرة لاسيما وان النخبة منهم قد حازوا مكانة عالية في دور الاوبرا الكبيرة.

وعن مدى تقبل الجمهور العربي المستمع لفن الاوبرا قال الاستاذ محسن سليمان: ان هواة مثل هذا الفن يستمتعون دون شك بالأصوات الرائعة لكبار الموسيقيين والمؤدين والمؤلفين على الرغم من أن الأغلبية العظمى لاتزال اهتماماتها دون هذا الفن الشهير للعوامل التي سبق ذكرها.

وفي نهاية اللقاء استعرض الباحث سليمان نبذة قصيرة عن تاريخ الاوبرا منذ انتهاء القرن السادس عشر عندما كان يجتمع نخبة من رجال الموسيقى والشعراء والأدباء في فلورنسا في قصر الكونت جوفاني باردي ليكونوا جمعية تدعى CAMERATA تعنى بالفن والفنانين لمناقشة امكانيات ايجاد طراز موسيقي جديد مشابه لموسيقى الدراما اليونانية القديمة، الى ان تمكنوا من اخراج النموذج الأول من فن الاوبرا، وقد كانت اكثرية هؤلاء الشعراء والفنانين مثل:

JACOPO PERI , EMILIO JE CAVALIERI , VINCEN ZOGA-LILELI

وغيرهم قد أثروا فن الاوبرا بأهمية تاريخية لكونها فسحب المجال للتطورات القادمة في حقل الاوبرا على مدى السنوات التي تلتها، وقد كان مقصدهم الأساسي مركزا على الانغام وقطع غناء الصوت المنفرد الذي رافقته الاوركسترا بخلفية مساعدة حيث كانوا يعتقدون بأن النغمة الموسيقية عندما تغنى بالصوت المنفرد يمكن ان تهب الحياة للنص المكتوب. وبهذا أرادوا التخلص من تأثير مدرسة (الفلمنش) للقرن السادس عشر التي كانت تتسم بتعدد النغمات كما قال مونتيفردي بأن النص المكتوب هو سيد وليس خادما للموسيقى.

وعليه فان المسرح الايطالي يعتبر متولدا من المسرح الروماني الوثني والكنيسة المسيحية الرومانية، أما المسرح الروماني فهو متحدر من المسرح اليوناني ومن الحضارة الايطالية القديمة الأقدم من الرومانية اللاتينية..

وهكذا يمكن اعتبار ان الاوبرا ولدت في ايطاليا في بداية القرن السابع عشر وكانت فلورانسا المدينة التي شهدت الاوبرات في اواخر مراحلها..

أما اول اوبرا حفظت فقد كانت تحت عنوان:

EURIDICE BY PERI1600 / ORFEO BY MONTEVERDI

التي قدمت في قصر ديوك مانتوا والتي يقول التاريخ انها كانت رائدة الأوبرا. أما أول دار فقد كانت في مدينة فينيس علم ١٦٣٧.

نبذة عن حياة باحث الاوبرا محسن سليمان

- الأستاذ الباحث محسن سليمان من مواليد بغداد - العراق.
- أكمل دراسته الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية وتخرج في جامعة تفتس.
- بدأ في جمع الاوبرا منذ سنة ١٩٤٦ فامتلك مجموعة فريدة يعود تاريخها لبداية القرن الحالي، ولايزال مستمرا في جمعها حتى الآن.
- عاش بين حواكر الاوبرا الشهيرة في ميونيخ وفيينا وميلان لمدة ثلاثين سنة، ويتابع الفن الراقي ويحرص على مشاهدة العروض واجراء البحوث في مكتباتها الموسيقية.
- سافر الى معظم الدول الاوروبية والامريكية للاطلاع على كل ما يتعلق بفن الاوبرا.
- اجرى بحوثا عديدة ولقاءات واتصالات مع مشاهير الاوبرا وكتب عنهم.
- يعيش حاليا في تركيا.

للمرأة منطقة.. وللحزن كل المناطق

تكتبها: صالحة غابش

[الفرح لايحرض الشاعر
لانه عقيم.. الذي يحرض
الشاعر هو جراحاته].
نزار قباني

من يجرؤ على اتهام الفرح بالعقم غير نزار؟!

هدأ نزار الآن.. ولكن الجدل حول تجربته لن تهدأ زوبعته..

هدأ الشاعر العاشق الذي ظل بعيدا عن صراعات الحداثة والتقليد، مستمرا في بناء بيوت دولته الشعرية ووضع قوانينها ولوائحها المقتنع بها دون الالتفات الى القوى المضادة لتجربته المعتقة خمسين عاما في آنيته الفكرية الواسعة سعة الفضاء..

لقد رحل نزار قباني وبقيت دواوينه شاهدة على شغبه الذي لم ينل رضا كثير من المثقفين والشعراء. ولهم مبرراتهم التي لاتخرج عن اطار ذلك الصراع المعتاد بين الأشكال الشعرية المتأثرة بما تثيره عجلة الزمن من أغبرة يتبعها تغيير ضروري.. وكذلك المضامين التي لم تعد أقل تأثيرا ان لم تكن أكثر باعتبارها تتعلق بتعاطي الشاعر للمسائل الحياتية في المستوى المطلوب لتطورها وتحولها من وجه الى آخر.. هذا الشغب لم ينل رضا كثير من المتلقين العاديين الذين وجدوا في قصائد نزار خروجا عن المظاهر التي ألفتها مجتمعاتنا العربية للقيم خاصة تلك المتعلقة بالحديث عن المرأة.. وماذا كانت المرأة عند نزار قباني؟!!

لا إجابة يمكنها استيعاب الفضاء الذي ذهب فيه نزار نحو المرأة.. ربما كنت من هؤلاء الذين تحفظوا على قبولهم اللامحدود للغته الشبيهة بالعين الفاحصة التي لاتشاهد في المرأة سوى تفاصيل ترفض طبيعتها الأولى اقتحام العيون وتعريتها من أي نسيج.. ولئن صعد بها سلالم الرقي حين جعلها «وطنا» بما تشمله معنى الوطنية من الانتماء والتجذر في الأصالة والتوحد مع جغرافيته وتاريخه.. إلا أنه لايزال يكتبها لغة للأغراء والغواية.. هذه اللغة ستظل مثار نقاشات وجدل وصراعات فكرية لاتزال تتصدى لقراءة الشاعر نزار قباني..

ومع ذلك لايترك لصراحته مجالا للانسحاب أمام حقيقة بدا أنه يؤمن بها.. «الشعر الذي يجلب المرأة. لا المرأة تجلب الشعر».. وفي قول كهذا تمرد يحقق الشعر به ذاته. ويرفض سيطرة المرأة إلهاما متفردا بالشاعر ومحاصرا له ليكون موضوعه الأول والوحيد.

- إذن.. للمرأة منطقتها في شعر نزار.. وللحزن كل المناطق..

فالمرأة ان جاءته بالبهجة قد يرفض الشعر الانصياع للغة.. أما الحزن فهو وحده الفاصل، «الذي يحرض الشاعر هو جراحاته»..

رحم الله الشاعر الراحل نزار قباني..

صندوق الاخبار

أمسية شعرية مشتركة باتحاد الكتاب في أبوظبي

يستضيف اتحاد كتاب وأدباء الامارات - فرع أبوظبي - كلا من الشاعرتين: سهام الشعشاع والهنوف محمد في أمسية شعرية مشتركة وذلك مساء هذا اليوم وفي تمام الساعة السابعة والنصف وذلك في مقر الفرع بالخالدية.. والدعوة عامة.

في آخر اعمال الروائية مورسن

«الفردوس» وصراع الالوان والسحنات

لندن/ سميرة التميمي:

■ صدرت مؤخرا للروائية توني مورسن (Toni Morrison) الحائزة على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٩٣، رواية (الفردوس) التي تتناول احداثا وقعت في الفترة المظلمة من تاريخ امريكا خلال القرن التاسع عشروبعد الحرب الاهلية بالتحديد. ومورسن الاديبة الامريكية السوداء ظلت في بحث دائم عن موضوع أخر لرواية تالية بعد صدور روايتها السادسة (جاز) عام ١٩٩٢. الى ان هدتها قراءاتها المكثفة الى موضوع روايتها الجديدة (الفردوس) التي تقع في (٣١٨) صفحة وتحكي قصة المهاجرين السود الذين توجهوا غربا الى مقاطعة (اوكلوهاما) بعد ان استحوذت على عقولهم اعلانات روجت لها الصحف آنذاك تدعوهم للهجرة وتحقيق حلم الاستقرار وجاء الاعلان بعناوين بارزة تقول: تعال وانت مستعد او ستخسر كل شيء».

وفي اوكلوهاما وجد المهاجرون السود مالم يكن في الحسبان. ففي مدينة فيرلي التابعة للمقاطعة كان ثمة مستوطنون سود سبقوهم للهجرة. لكنهم اقبح بشرة، وفي صراع الالوان والسحنات كان نصيب هؤلاء المهاجرين الجدد، الطرد والرفض لانهم ببساطة اغمق بشرة. وخلال مائة عام ظلت المشكلة تتجدد، وتلتقط مورسن هذا الخيط وتتابع في روايتها هذه حياة تسعة من المهاجرين المطرودين. قرروا العيش مع نسائهم واطفالهم في مدينة تدعى (روبي) وهناك بنوا فرنا للخبز وعاشوا حياة مشتركة وبدأوا بتكوين جنتهم وفردوسهم الخاص.



ورواية الفردوس صدرت طبعتها الاولى بـ (٤٠٠،٠٠٠) اربعمائة الف نسخة وكانت مثار جدل وتباين آراء حتى قبل ان تنزل الى الاسواق. فقد كتبت مجلة (نيويورك تايمز) واصفة الرواية بـ الثقيلة جدا اما مجلة (نيويوركر) فقد كان لها رأي مغاير وذهبت الى ان (الفردوس) هي الاكثر اصالة وغرابة في كل ما كتبته مورسن. وعموما فان المتتبع للادب المعاصر لايمكن ان يتخطى هذه الرواية ليس لشهرة كاتبتها فقط. وانما لانها تجذب القارىء وتجعله يتتبع فصولها بشغف واهتمام ويتلمس اسلوب الكاتبة المتميز في كل صفحة من صفحاتها.

● وقد كتب احد النقاد قائلا:

- ان مورسن تستطيع ان تحول قشرة الجوز القاسية الى ابيات شعر رقيقة وفي روايتها الجديدة (الفردوس)، استولت مورسن على جغرافية المكان المحيط بجزيرة روبي المنبسطة كحافر حصان والمفتوحة كفم طفل. وعلى هذه الجزيرة وضعت الكاتبة حجرا على حجر وبنيت شوارع وكنائس. وبذا تكامل فردوسها كي تقيم عليه احداث الرواية.

جائزة نوبل.. غيرت حياتي

● عن جائزة نوبل للآداب التي حصلت عليها عام ١٩٩٣، تقول مورسن:

- مازلت اسأل نفسي للآن.. هل كان يمكن ان استمر في الكتابة لو انني لم احصل على هذه الجائزة؟ وقد كان لهذه الجائزة وقع انفعالي وعاطفي خاص في امريكا. وبما لان مورسن هي اول كاتب امريكي يحصل على هذه الجائزة بعد شتاينبك عام ١٩٦٢، وربما لانها امرأة.. وامرأة سوداء وفي هذا الصدد تعلق مورسن:

- لم يكن احد يرتجي شيئا مهما من هذه الصغيرة السوداء التي كتبتها. لكن اهلي كانوا ينتظرون مني الكثير. وعندما حصلت على الجائزة ووصل الخبر الى والدي، ابتهجت وفرحت. لكنها لم تفاجأ ابدا فقد منحتني طوال حياتي الثقة بالنفس ورافقتني بتشجيعها خلال دراستي الجامعية وفي مرحلة الماجستير. وقد رحلت عن هذه الدنيا بعد حصولي على جائزة (نوبل) بثلاثة شهور.

وعن حياتها اليومية تقول مورسن:

- انا اعيش وحيدة بعد طلاقي عن زوجي عام ١٩٦٤. وقد فكرت خلال هذه السنين بالزواج لكنني عدلت عن الفكرة لاني لم اعد احتمل ان يتدخل احد في حياتي الخاصة بالاضافة الى خوفي من رد فعل اولادي تجاه اي رجل يدخل في حياتنا من جديد (انا ولدان في الثلاثينات من عمريهما احدهما معماري والآخر رسام وموسيقي. ولها حفيد في العاشرة من عمره) وعموما فان حياتي الآن عادية. خالية من الانفعالات الشديدة، ولا احبها كما هي. كما اعتز ببعض الاصدقاء ممن التقي بهم احيانا لكن الفراغ احتل معظم حياتي وانا افضلها عن كل شيء. بجانب العمل في حديقتي الخاصة في منزلي الريفي.

● وفي سؤال عن الذي لايعنيه (الفردوس) لمورسن صمتت وقالت:

- لست انا من يقول للآخرين ماهو الفردوس. وربما اكون قد قلت شيئا من هذا النوع في روايتي الجديدة.. اما بالنسبة لي فان الفردوس هو تسعة ايام من العزلة ليس فيها اجبار على عمل شيء. وليس فيها طلب لاي شيء.. الوقت ملكي اتحكم به كما اشاء. وربما يكون قد توفر لي شيء من هذا اكثر من مرة. ولكن لاربعة ايام او خمسة ايام، ولكن ليس لتسعة ايام كاملة.

(عن مجلة التايم)

عرض كتاب

رواية (ذاكرة الماء) واسيني الاعرج يروي حكايات الموت والجنون

= الاتحاد - خاص:

■ رواية واسيني الاعرج (ذاكرة الماء.. محنة الجنون العاري) تشكل في احد جوانبها سجلا لانواع من المثالب والخلل الاجتماعي تكمن في صلب كثير من المشكلات التي تعصف الآن ببلاده الجزائر وبلدان اخرى.

ويبدو ان قضية (الذاكرة) اصبحت القضية الكبرى لدى بعض الابناء الجزائريين فاقتلاع الذاكرة قد يتأتى عنه قتل المستقبل.

والحديث عن الذاكرة هو من بعض نواحيه حنين الى عالم يرونه يقتلع وفي الوقت نفسه محاكمة لهذا الماضي الذي اختلطت فيه الاحلام بالمطامع والاستشهاد البطولي باستغلال نفعي لكثير من القيم بما فيها الصفاء الخلقي والوفاء والتضحية بالمال والنفس كما تتداخل فيه العقد النفسية الموروثة والمستجدة.

وصدرت رواية الاعرج عن (منشورات الجمل) في مدينة كولونيا الالمانية وتوزع في بيروت عبر المركز الثقافي العربي.

وكانت الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي اصدرت قبل نحو سنتين روايتها (ذاكرة الجسد) وتناولت فيها موضوع الجزائر ذاكرة اجتماعية وتاريخا وحاضرا من زوايا اخرى.

من المشترك بين الروايتين فضلا عن الموضوع العام الموت والذكريات والتنكر للماضي والتخلف.. هجرة الى الخارج واغتراب في الداخل وانقلاب الافكار الكبيرة الى كوابيس.

في نوع من المقدمة حملت عنوانا هو (وحل للماء ذاكرة؟) قال الاعرج (هذا النص يجهد ذاته للاجابة عن بعض مستحيلاته.

«كتب داخل اليأس والظلمة بالجزائر ومدن اخرى على مدار سنتين من الخوف والفجيعة بدءا من شتاء ١٩٩٣ اي منذ ذلك اليوم الممطر جدا العالق في الحلق كغصة الموت والذي لم تستطع الذاكرة لاهضمه ولا محوه بين دهاليزها ورمادها وانهى بالجزائر في سنة ١٩٩٥ ذات يوم شتوي عاصف».

الحدث الاساسي ونقطة التحول عنده هو ذبح صديقه الفنان التشكيلي يوسف. يقول الكاتب الجزائري (هل للماء ذاكرة. هو ذاكرتي او بعض منها. ذاكرة جيلي الذي يتعرض الآن داخل البشاعة والسرعة المذهلة والصمت المطلق. ذنبه الوحيد انه تعلم وتيقن انه لابديل عن النور سوى النور في زمن قاتم نزلت ظلمته على الحدود تستأصل الذاكرة قبل ان تطمس العيون».

اسلوب الكاتب في بناء روايته استند الى المراوحة بين الحاضر والماضي الحاضر الجزائري الرهيب حيث تحول بلد المليون شهيد الى بلد المذابح الرهيبة.

الحاضر امامه والماضي يعود اليه احيانا عبر ماجمعه بطل الرواية الاستاذ الجامعي ورجل الفكر من قصاصات جرائد تسجل زمنيا بعض ملامح ما نما وتحول الى كابوس.

الاصدقاء يقل عددهم فالموت بالسكاكين الكبيرة الرهيبة وبالرصاص يحصدهم. قصاصات تتحدث عن جرائم قتل و خرى عن تطورات شهدها المجتمع. بعض ذلك يعود الى السبعينات وقليل منه يعود الى الستينات.

من التسجيلات التي تعود الى السبعينات مانقل عن صحيفة «المجاهد الاسبوعي» وجاء فيه (وجد الشاعر الفرنسي جان سيناك مذبوحا تحت طاولة الاكل. ويعتقد ان الجريمة هي مجرد تصفيات خاصة خصوصا وان سيناك كان شاذا.

علق بطل الرواية على الخبر بقوله «تمنيت ان اصرخ. ان ألعن هذه العيون التي تفتحت على الدنيا متأخرة. سيناك كان شعلة هذه البلاد وحبها. كان مجنونا بالدهشة لكن العين التي ترمد لم ترحم شجاعته ضد الذين حرروا البلاد ثم بدأوا يسرقون كل تفاصيلها الجميلة.

«اختار ان يكون جزائريا. كان فوضويا ومشاكسا ومحبا للشعر والدنيا فاعطته مدينته كفنا وبياضا وسكينا همجيا».

يصف اجواء المدينة فيقول باختصار «اقواس البنايات التركية والاوروبية والتماثيل العارية لصانعين يرفعون بلدة شرفات تطل منها نساء جميلات في مساءات الخريف التي دخل هذه السنة مبكرا. ماذا بقي الآن من هذه التماثيل وهذه الاوجه.. لاشيء».

«البعض منها نزع بكل بساطة وعوضته البلدية بكتلة اسمنتية ثقيلة بحجة ان الشرفات صارت قديمة ويمكن ان تسقط على المارة. او بكل بساطة شوهت في منتصفات اجسادها واغلقت بقطع اسمنتية في اطار حملة (تهذيب المدينة) التي قامت بها البلدية الجديدة...

حتى مقهى اللوتس وهو علامة هذه المدينة منذ زمن بعيد حول الى محل لبيع الستائر المستوردة من التايوان والفلبين وضلي (فرنسا).... ومقهى الجميلات المعروف.. نكوث حزني.. ابان الثورة الوطنية تحول بقدرة غبية لا ذاكرة لها الى صيدلية تحتل مكانا لم يكن لها على الاطلاق.

«والمدينة هي المدينة والناس هم الناس يمشون ورؤوسهم منكسة كالرايات المهزومة حتى مقهى لابراس منذ اغتيال استاد الترجمة فيه لم يعد مغريا وبدا يتحول الى مزبلة مقابلة للجامعة التفكير في الدخول اليه يورث حنينا محزنا وغامضا اكثر من الخوف من الموت».

في تحليل بعض اسباب النقمة على السلطات وفوز الاسلاميين يقول احد انصار هؤلاء عنهم وعن السلطات «كنت اسكن في كوه ومنذ ان اصبحت البلاد في ايديهم أعطوني سكنا. انا معهم حتى ولو يحرقون هذه البلاد سأحرقها معهم عشر سنين وانا في الحلم وبعدها كريت كوخا وعندما حطموا البيوت القصديرية على هامش العاصمة وجدت نفسي في الشارع بل حتى الشارع لم يكن من حقي.. طردوني منه كالكلب»..

ومع ان ادراكه لاسباب شعبية الاصوليين يقول عن المستقبل قد يتسببون في خراب البلاد قد يفككونها بل كل شروط التفكك الآن متوفرة ولكنهم اذا حكموا لن يحكموا الا الرماد. وعندما لايجدون مايقتلونه سيلتفتون نحو بعضهم بعضا ويتآكلون.

هكذا القتلة دائما الذين لاقضية لهم الا الدم.

واسيني الأعرج

ذاكرة الماء

محنة الجنون العاري

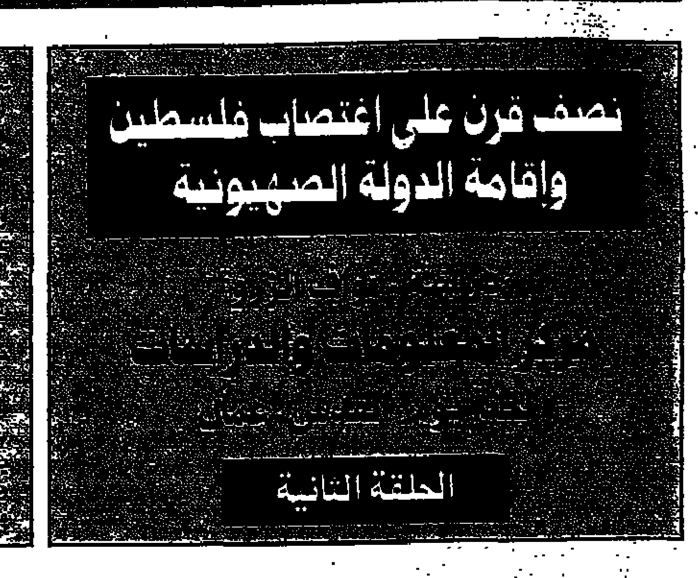
يقول لابنته «شفت ياريما. في اي شيء يختلف رئيس البلدية هذا عن ا لذي حطم تمثال مدينتنا في بداية الاستقلال. نفس العقل ونفس الكارثة عقولهم في احذيتهم».

اضاف «اللا تسامح والخطابات الوطنية المحشوطة هي التي سحقت كل شيء لايمكن ان يعيش الانسان في وطن يشتم فيه يوميا وربما يقتل. الجزائر متعددة تاريخيا وارادوها ان تكون كما توهموا وهاهي النتيجة الآن بربرية وفاشية لا تؤمن بشيء آخر سوى بطغيانها». وبشكل من «الوطنية الرواقية» يصر البطل على البقاء وعلى ان لا مكان له في الخارج. تسافر زوجته وابنه الصغير الى باريس ويبقى هو وابنته التي لم تبلغ سن المراهقة التي تصر على الا تترك اباها وحده للموت. ويعيش الاثنان في كوابيس متنقلين من مكان الى آخر في ضيافة اصدقاء لان رأس الاستاذ الجامعي مطلوب.

يصور الاعرج في روايته وبفنية وشعرية مؤثرتين سمات عديدة من الحياة في الجزائر وفي بلدان عربية واخرى من العالم الثالث عامة ومنها مايصح وصفه بانه تصحر وتخلف في البيئة والنفوس يقول «لم يكن هناك.. سوى الغابات الصغيرة التي تحترق كل خمس سنوات بانتظام وصارت الآن تشتعل بشكل مقصود كلما حل فصل الصيف والبنايات الصغيرة المتداخلة.. البلدية ليست معنية على الاطلاق بسعادة الناس ولا بأحزانهم»...

ويرى ان القرية اصبحت تشبه المدينة من هذه النواحي وان اهلها الذين هجروها لايزورونها الا في مناسبات الموت. ويبقى حال المرأة وما تلقاه من حرمان منذ طفولتها وبعد زواجها وبشكل خاص بعد الزواج. ويصف نماذج من الناس الطيبين او الجيل المنقرض.

الا ان مايؤذيه كثيرا هو ان «القتلة معنا يشربون معنا القهوة ويبكون معنا يلعبون معنا ويعرفون حكاياتنا الصغيرة. ما يؤذي اكثر ان يمشوا في جنازاتنا.



حينما نتوقف اليوم امام قضية فلسطين العربية بعد [illegible] نصف قرن كامل على اغتصابها واقامة الدولة [illegible] فوقها على حساب اهلها الاصليين العريقين [illegible] جذورهم في اعماق الارض والحضارة فلنتوقف [illegible] اولا وقبل كل شيء امام تلك الاحلام والآمال العربية التاريخية المشروعة التي ترجمت على [illegible] طويلة بالمشروع العربي لتحرير فلسطين واقامة الدولة العربية فوقها.

ولنتوقف ايضا امام الاحداث والتطورات والحقائق التي [illegible] وتطورت وتحولت على ارض فلسطين على مدى نصف القرن الماضي.

[illegible] الحالة الفلسطينية العربية [illegible] من ملامح ومظاهر واعراض اقل ما يقال فيها انها قد [illegible] حالا مذهلا الى حد كبير بلغ الذهول لا [illegible] على الذهن سوى مشاعر واحاسيس القهر والاحتقان [illegible] على اوضاع الامة. فهل ينبعث فجر عربي جديد [illegible] التفاؤل والامل او الاحلام القومية المشروعة من رحم هذا الواقع العربي في هذا الزمن الصعب!!!

ونتوقف رابعا امام المشروع الصهيوني الذي تحتفل دولة اسرائيل بمناسبة مرور مائة عام عليه فالى اين وصل ذلك المشروع؟

والى اين وصلت الاحلام الصهيونية في اقامة الدولة اليهودية التاريخية؟

ونتوقف بعد كل ذلك والاهم من كل ذلك امام صيرورة التاريخ، وامام محاور ومفاصل الصراع المحتدم هناك على ارض فلسطين بين اهلها الاصليين الصامدين المتزرعين في اعماقها من جهة، وبين الدولة الصهيونية التي لم تتوقف عن انتهاجها سياسة التدمير الشامل للوجود العربي الفلسطيني المتمثلة بالهدم والمصادرة والتهويد والتهجير والاحلال واقتراف الارهاب الدموي والرسمي على حد سواء والذي اسفر عن سلسلة طويلة من المذابح والمجازر الجماعية البشعة المروعة ضد الشعب الفلسطيني على مدى الزمن الصراعي من عمر الحركة الصهيونية ودولتها الاسرائيلية.

نأمل ان نقدم في الدراسة التالية التمهيدية لجملة قراءات استراتيجية لاحقة لواقع ومستقبل الصراع العربي - الصهيوني، اكبر كم ممكن من الارقام والمعطيات والحقائق حول مقدمات ومنطلقات الفكر السياسي الارهابي الصهيوني وسيكولوجية ومنهجية هذا الارهاب، وترجماته المروعة في الميدان على ارض فلسطين ولبنان وغيرها. وقد ارتأينا تسهيلا لمهمة العرض والتحليل الشاملين ان نقدم الدراسة وفق المحاور التالية:

اولا: الارهاب الصهيوني في فلسطين - مقدمات سياسية - فكرية - سيكولوجية - برامجية.

ثانيا: التطبيقات الاجرامية للفكر السياسي الارهابي الصهيوني على الارض

ثالثا: الارض في الفكر السياسي الصهيوني

رابعا: معطيات، حقائق حول الصراع الديموغرافي على ارض فلسطين

خامسا: الهجرة اليهودية والاستيطان الارهابي في فلسطين

مذابح جماعية دموية مروعة مستمرة

تهديم وترحيل شامل للمدن والقرى والسكان

على أرضية ذلك الزخم الغزير الواسع من المقدمات والمنطلقات السياسية/ الفكرية/ الايديولوجية/ السيكولوجية/ للفكر السياسي الارهابي الصهيوني الاسرائيلي، وعلى خلفية بروتوكولات حكماء صهيون، والاستراتيجية التي وضعتها وطورتها وعملت بها الحركة الصهيونية العالمية تحت مظلة وعد بلفور وحماية قوات الاستعمار البريطاني، فقد افرزت الحركة الصهيونية وشكلت مجموعة من التنظيمات الارهابية الدموية المشار اليها في الحلقة الأولى، وواصلت الدولة الاسرائيلية نهجها وطريقها بعد قيامها. فاكتمل الفكر السياسي الارهابي الصهيوني باقتراف تلك التنظيمات والدولة الصهيونية، سلسلة طويلة متصلة مستمرة من المذابح الجماعية الدموية المروعة، وعمليات تهديم وترحيل جماعي للمدن والقرى والسكان، اضافة الى سياسة تمييز عنصري منهجي، واغتيال وتصفيات دموية. فضلا عن دولة المستوطنين اليهود التي تشن لوحدها، تحت حماية الجيش الاسرائيلي حربا ارهابية شرسة ضد الفلسطينيين.

ونود ان نشدد في البداية هنا على ان كل الاقترافات الارهابية الصهيونية التي سترد لاحقا بالتفصيل الموثق انما جاءت استنادا الى بروتوكولات حكماء صهيون التي اختارت ارض فلسطين كمكان لاقامة (الدولة اليهودية) فكان ان حددت الأهداف والاستراتيجية لها. بالاستيلاء على هذه الأرض وذبح وترحيل أهلها، وبالتالي اقامة الدولة اليهودية فوقها.

وبغية تسليط الضوء على جوهر الفكر الارهابي وتطبيقاته وممارسته على الأرض الفلسطينية. فقد ارتأينا ان نعرض لتلك التطبيقات والممارسات وفق المحاور والعناوين كما يلي:

أولا: مذابح جماعية مروعة: كما هو وارد وموثق في عدد لا حصر له من الكتب والدراسات والوثائق. فقد اقدمت التنظيمات الارهابية الصهيونية من اجل تحقيق هدف الاستيلاء على ارض فلسطين واقتلاع وترحيل أهلها عنها، على ارتكاب سلسلة مذابح جماعية بشعة شملت النساء والأطفال والشيوخ والرجال. وذلك بهدف واضح هو: ذبح اكبر عدد من الفلسطينيين الصامدين، ولإرهاب وترويع الآخرين واجبارهم على الرحيل والهروب او اللجوء فكانت أخطر واكبر المذابح التي نفذتها تلك التنظيمات خلال حرب ٤٨ وهي: (١)

١ - مذبحة قريتي بلد الشيخ وحواسه في ١٩٤٨/١/١ اللتين تقعان جنوب شرق حيفا. فقد هاجمتهما قوة مؤلفة من حوالي ٢٠٠ مسلح وقتلت جميع السكان فيهما.

٢ - مذبحة ناصر الدين في ١٩٤٨/٤/١٣ وهي قرية قرب طبريا، دخل عليها الصهاينة وهم يرتدون اللباس العربي، وحين استقبلهم اهل القرية ذبحوهم جميعهم.

٣ - مذبحة بيت داراس في ١٩٤٨/٥/٢١، وهي قرية كبيرة شرقي غزة هاجمتها قوات الصهاينة بالمصفحات من جهاتها الأربع، وأبادت سكانها.

٤ - مذبحة دير ياسين في ١٩٤٨/١٠/٩ وهي قرية قريبة من القدس، وبلغ عدد سكانها ٦٠٠ نسمة، هاجمتها قوات مشتركة من الأرغون وشتيرين قوامها ٣٠٠ مقاتل، ترافقهم مدرعات، واعملوا السلاح قتلا وتدميرا، وكانوا يحتلون القرية بيتا بيتا، ويقتلون الفلسطينيين فردا فردا واسرة اسرة، ثم جاءت قوة من الهاغاناة وحفرت قبرا جماعيا دفنت فيه نحو ٢٥٠ جثة عربية.

٥ - مذبحة الدوايمة في ٢٩ - ١٩٤٨/١٠/٣٠ وتقع القرية جنوب شرق الخليل، حين قاد موشيه ديان الكتيبة ٨٩ من الجيش ودخل القرية وذبح ٩٦ عربيا، وقتل الأطفال بتحطيم رؤوسهم.

٦ - مذبحة عيلبون في ١٩٤٨/١٠/٣٠ حيث ذبح ١٢ شابا فلسطينيا.

٧ - مذبحة صفصف في الجليل حيث ربط ٥٢ رجلا بالحبال وألقى بهم في البئر.

٨ - مذبحة اللد في ١١ - ١٩٤٨/٧/١٢ حيث قتل بالرصاص عشرات الفلسطينيين في مسجد وكنيسة البلدة، وقدر مصدر اسرائيلي عدد القتلى بـ ٢٥٠ قتيلا غير الجرحى.

٩ - وشهدت اللد مذبحة أخرى يوم قتل ٣٥٠ من أبنائها اثناء طرد سكان البلدة وارغامهم على مغادرتها سيرا على الأقدام.

١٠ - وفي صفد ذبحت قوات الهاغاناه نحو ٧٠ شابا عربيا.

ولم تكن هذه المذابح العشر الكبرى الوحيدة التي اقترفتها قوات التنظيمات الارهابية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني. فقد نفذت تلك التنظيمات مجموعة اخرى من المذابح قبل وخلال وبعد حرب ١٩٤٨ نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

● بتاريخ ١٩٣٨/٧/٦ فجرت عصابات (الاتسل) سيارتين في سوق حيفا ادى انفجارهما الى قتل ٢١ مواطنا عربيا وجرح ٥٢ آخرين.

● بتاريخ ١٩٣٨/٧/١٤ القى أحد الصهاينة قنبلة يدوية في سوق خضار عربية فقتل ١٢ عربيا.

● بتاريخ ١٩٣٨/٧/١٥، فجر الصهاينة قنبلة يدوية أمام احد مساجد القدس اثناء خروج المصلين فقتل عشرة أشخاص وجرح ثلاثين.

● بتاريخ ١٩٣٨/٨/٢٦ فجر الصهاينة سيارة ملغومة وضعتها عصابات (الاتسل) في سوق القدس العربية فقتلت ٣٤ عربيا وجرحت ٣٥ آخرين.

● بتاريخ ١٩٣٩/٢/٢٧ فجرت عصابة (اتسل) قنبلتين في حيفا فقتلت ٢٧ عربيا وجرح ٣٩ آخرين.

هذا اضافة الى عدد كبير آخر من عمليات تفجير القنابل والسيارات المتفجرة التي أودت بحياة المئات وجرح المئات الاخرى من المواطنين العرب (٢) ولعل من ابرز العمليات الارهابية الصهيونية آنذاك كانت عملية فندق الملك داود بتاريخ ٤٨/٧/٢٢ حيث كانت الطوابق العليا للفندق تضم المكاتب الرئيسية لادارة حكومة فلسطين، وذكرت التقارير ان تفجير الفندق أدى الى مقتل ٩١ شخصا بينهم ٤١ عربيا ٢٨ بريطانيا و ١٧ يهوديا وخمسة آخرون (٣).

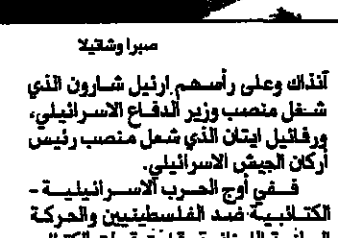
وحيث ان الارهاب الصهيوني يستند الى فكر ايديولوجي ومنهجية وبرامج فانه لم يتوقف عند حدود حرب عام ١٩٤٨، ولم يكتف بابادة وترحيل معظم أبناء الشعب الفلسطيني، عبر سلسلة المذابح المشار اليها وغيرها الكثير الكثير، بل واصلت اجهزة الارهاب الرسمية الاسرائيلية ممثلة بالجيش وحرس الحدود والمخابرات اقتراف المذابح الجماعية على مدى السنوات الماضية من الصراع، ونحن اذ نتوقف هنا امام أخطرها وبالعناوين والتواريخ والأرقام فان هذا لا يقلل ابدا من خطورة وبربرية وارهابية ودموية المذابح الأخرى التي لا تستوعب هذه الدراسة التعرض لها.

● مذبحة قبية (٤): تقع قبية على مسافة ٢٢ كم شرقي القدس، وتبعد ٢ كم عن خط الهدنة وكان عدد سكانها يوم المذبحة ٢٠٠٠ شخص يملكون ارضا تبلغ مساحتها ١٦٥٠٤ دونمات.

قامت وحدات من الجيش النظامي الاسرائيلي مساء ليلة ١٤/١٠/١٩٥٣ بتطويق القرية بقوة قوامها نحو ٦٠٠ جندي وقامت بعزل القرية عن المناطق المحيطة بها، ودخل الجنود القرية وهم يطلقون النار في كل الاتجاهات، وقاموا بتفجير المنازل وقتل أهل القرية. واستمرت المجزرة أكثر من ٣٢ ساعة من أعمال الارهاب والقتل والتدمير، كانت حصيلتها تدمير ٥٦ منزلا ومسجد القرية ومدرستين واستشهاد ٦٧ مواطنا من الرجال والنساء والأطفال وجرح مئات آخرين وقد ثبت ان اسر كاملة ابيدت في المجزرة.

● مذبحة كفر قاسم (٥): نفذت هذه المذبحة ضد أهل قرية كفر قاسم الواقعة في فلسطين ٤٨ على امتداد قضاء طولكرم من جهة الجنوب، في ١٩٥٦/١٠/٢٩ عشية العدوان الثلاثي على مصر، حيث قام جنود الاحتلال بتجميع عمال القرية العائدين من مزارعهم وأماكن عملهم في الخامسة من مساء ذلك اليوم وقاموا باعدامهم بدم بارد. فكانت النتيجة ٤٩ شهيدا من بينهم أطفال ونساء بلغ عدد النساء ١٤ امرأة، وثلاث فتيات تبلغ اعمارهن ١٢ - ١٤ عاما و ١١ طفلا تبلغ اعمارهم ١٢ - ١٦ عاما والباقي من الرجال.

● صبرا وشاتيلا (٦): تعتبر مجزرة صبرا وشاتيلا وهما اثنان من اثني عشر مخيما فلسطينيا في لبنان التي اقترفت في ١٦ - ١٩٨٢/٩/١٨ من ابشع المجازر الجماعية التي نفذت ضد الشعب الفلسطيني، ورغم ان منفذيها كانوا من قوات الكتائب اللبنانية العميلة، الا ان مخططيها ومصمميها والمشرفين عليها كانوا قادة جيش الاحتلال الاسرائيلي آنذاك وعلى رأسهم ارئيل شارون الذي شغل منصب وزير الدفاع الاسرائيلي، ورفائيل ايتان الذي شغل منصب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي.


صبرا وشاتيلا

ففي أوج الحرب الاسرائيلية - الكتائبية ضد الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية. قامت قوات الكتائب التي قدر عددها بـ ١٢ ألف مسلح باقتحام المخيمين حيث قاموا بالتنكيل بسكانهما وذبح عدد كبير من اهل المخيمين من نساء وأطفال وشيوخ، اما بالنسبة للشهداء الذين ذبحوا ذبحا وقتلا بالرصاص فقد تفاوت اعدادهم مع تفاوت واختلاف المصادر، فبينما تحدثت بعض المصادر عن استشهاد ٢٠٠٠ - ٣٥٠٠ بين طفل وامرأة وشيخ ورجل وشاب، تحدثت مصادر فلسطينية عن استشهاد اكثر من اثني عشر ألف فلسطيني.

● مذبحة المسجد الاقصى (٧): كانت هذه المذبحة الأكثر اعدادا وتخطيطا ونوايا مبيتة من قبل سلطات الاحتلال الرسمية، حيث قامت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود وقوات المخابرات بالتعاون مع عصابات المستوطنين اليهود المسلحين، بمحاصرة مدينة القدس، ومحاصرة الحرم القدسي الشريف باقتحام باحة الحرم لاقتراف اكبر مذبحة صهيونية في مدينة القدس. وكان ذلك في الثامن من اكتوبر/ تشرين اول من عام ١٩٩٠، وعلى اثر محاولة متطرفين يهود وضع حجر الأساس للهيكل الثالث المزعوم في ساحة الحرم حيث هب أهالي القدس لمنعهم من ذلك دفاعا عن المسجد الأقصى المبارك، فاشتبك المواطنون مع عصابة (أمناء جبل الهيكل) فلم تنقض لحظات الا وتدخلت قوات الجيش وحرس الحدود والشرطة بكثافة هائلة، واخذوا يطلقون النار بكثافة مرعبة ومن كل صوب باتجاه المصلين العرب، ودون تمييز بين امرأة او طفل او شيخ او شاب فبلغ عدد الشهداء الذين سقطوا بالرصاص ٢١ شهيدا بينما اصيب اكثر من ٨٠٠ مواطن مقدسي واعتقل اكثر من ٢٥٠ آخرين.

● مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل (٨): لم توصف اي مذبحة صهيونية على مدى نصف القرن الماضي، بما وصفت به المجزرة البشعة المروعة التي اقترفها المستوطن الايديولوجي جولد شتاين ضد المصلين العرب في باحة الحرم الابراهيمي.

(فقبل ان يستكمل المصلون العرب التسبيحة الثالثة من سجود التلاوة في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، دوت اصوات القنابل اليدوية وزخات الرصاص في جنبات الحرم الشريف، واخترقت شظايا القنابل والرصاص رؤوس المصلين ورقابهم وظهورهم لتصيب أكثر من ثلاثمائة وخمسين بين شهيد وجريح في أقل من عشر دقائق) (٩).

وأسفرت المذبحة عن استشهاد نحو ٢٤ مواطنا عربيا من أهل الخليل. بينما جرح المئات منهم، واحدثت هذه المجزرة الارهابية هزة عنيفة في فلسطين المحتلة من أقصاها الى أقصاها، فاندلعت هبات انتفاضية متلاحقة وصدامات عنيفة واسعة ما بين ابناء الشعب الفلسطيني من جهة وما بين قوات ومستوطني الاحتلال من جهة اخرى.

● مذبحة عيون قاره (١٠)، حيث قام أحد جنود الاحتلال بفتح رشاشه على مجموعة من العمال الفلسطينيين تجمعوا في وقت مبكر من صباح ١٩٨٩/٥/٢٠ في عيون قارة الفلسطينية قرب تل أبيب. فسقط سبعة عمال شهداء على الفور. وقد احدثت هذه المذبحة كذلك احتجاجات وصدامات واسعة النطاق في انحاء فلسطين المحتلة.

● مذبحة بحر البقر (١١): كما اقترفت دولة الاحتلال الاسرائيلي مجزرة رهيبة خلال حرب الاستنزاف مع مصر العربية. اذ قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بقصف مدرسة بحر البقر في السويس بالقذائف الصاروخية. مما أسفر عن مجزرة دموية كان ضحيتها عشرات الأطفال المصريين ولم يسبق هذه المجزرة اي مبرر مصري او فلسطيني أو غيره.

● مذبحة قانا (١٢): وفي لبنان وصل الارهاب الدموي الصهيوني ذروة مرعبة حيث قامت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بقصف ملجأ تابع لقوات الأمم المتحدة في قانا اللبنانية فدمرت القذائف الصاروخية (التي أمر شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك. بتوجيهها) الملجأ كاملا، فسقط أكثر من مائة مواطن لبناني من النساء والأطفال والشيوخ في هذه المجزرة التي لا تمحى من الذاكرة والتاريخ وكان ذلك في ١٩٩٦/٤/١٨.


قانا

● ثانيا: تهديم وترحيل شامل للمدن والقرى والسكان:

أوغلت التنظيمات الارهابية الدموية الصهيونية في نهجها الارهابي، فاقترفت الى جانب تلك المذابح والمجازر الجماعية ضد الفلسطينيين سلسلة اخرى من جرائم الحرب البشعة حيث قامت تلك التنظيمات ومن ثم (دولة اسرائيل) بتنفيذ سياسة واجراءات التهديم الشامل للمدن والقرى الفلسطينية، وسياسة لاجراءات الترحيل الجماعي الشامل للسكان الفلسطينيين اهل الأرض والحق في الوجود فقد وصف على سبيل المثال - الون القائد العسكري لمنظمة البلماخ الوسائل التي تبناها الصهاينة لتحقيق اهدافهم، فكتب يوم ١٩٤٨/٥/١٠ يقول: (رأينا ان هناك حاجة لتطهير الجليل من السكان العرب لنقيم منطقة اقليمية يهودية في كل أنحاء الجليل الأعلى، وأمامها تكمن واجبات كبيرة هي اجبار عشرات الآلاف من العرب الذين بقوا في الجليل على الهرب .. (١٣).

وهكذا، وقس على ذلك، فالأدبيات الصهيونية الاسرائيلية مليئة بالتصريحات والأقوال والقوانين التي تؤكد سياسة التهديم والترحيل الشاملين التي تبنتها واعتمدتها التنظيمات الصهيونية (ودولة اسرائيل).

حقائق ومعطيات تتحدث:

وحول تلك الأحداث والحقائق والمعطيات المتعلقة بتلك السياسة جاء في دراسة أعدها احد الباحثين الفلسطينيين من فلسطين ١٩٤٨ (واعتقد ان الحقائق الواردة في هذه الدراسة بالغة الأهمية تعبر افضل تعبير وتشرح اعمق شرح حقيقة السياسة الصهيونية في التهديم وفي الترحيل):

- نحن الجماهير العربية الفلسطينية في فلسطين أهل هذه البلاد، ولا نعرف لنا وطنا بديلا عن هذا الوطن. هنا ولدنا ونشأنا وتوالدنا وتكاثرنا وانتجنا وبنينا وزرعنا. قبل ان تطل أول سفينة مهاجرين، ولم نختر هذا الوطن ولم نستبدله بأوطان أخرى.

- كنا دائما الأكثرية فيه واستفقنا بعد تمرير مؤامرة دنسة: لنجد لنفسنا أقلية قومية في ظل دولة تعتبرنا غرباء ودخلاء وترفض الاعتراف بنا حتى كأقلية لها حقوقها القومية والمدنية.

- نحن جزء لا يتجزأ من شعب عربي فلسطيني اصبح أقلية قومية في وطنه! هدموا وشردوا شعبنا فمسحوا ٤٧٨ قرية من اصل ٥٨٥ قرية وتجمعا سكنيا في حرب ١٩٤٨، ولم يبقوا لنا في حينه سوى ١٠٧ قرى، حولوا ٧٨٠,٠٠٠ فلسطيني الى لاجئين، وهم أهلنا وأبناء شعبنا والحقوا بهم ٣٥٠,٠٠٠ لاجىء جديد بعد عدوان حزيران ١٩٦٧، وحولوا بعض ابناء شعبنا هنا الى لاجئين في وطنهم، حتى انهم شنوا الحرب تلو الحرب العدوانية ضد شعبنا على مخيمات لاجئيه.

- ليس فقط لا يعترفون بحق تقرير المصير لشعبنا وبضرورة الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة في سبيل السلام العادل، وانما يتهمون شعبنا بالعداء للسلام وبتنكره لحقوق الآخرين.

- استفقنا لنجد انفسنا اقلية في (دولة) ردد ويردد زعماؤها على التوالي انها دولة يهودية وصهيونية ولا مجال فيها لحقوق قومية (لغرباء) (غوييم)!.

- الاغلبية في السلطة تعتبر بقاءنا (خطأ تاريخيا) ارتكبته الصهيونية والسلطة حزينة لأنه حتى مجزرة كفر قاسم لم تؤد الى هجرة جماعية (جديدة ... البعض ما زال يحلم بتهجيرنا في عملية عسكرية) في ظروف مواتية (يتم خلالها طرد ٧٠٠ الف فلسطيني من هنا ومن المناطق المحتلة والبعض يتلطف باستعداده لمبادلتنا بمجموعة سائبة من مستوطني المناطق المحتلة و (عفرا) مقابل شفا عمرو).

- الاغلبية تفضل هجرتنا يقيمون شركات وحركات سياسية. لهذا صرح كهانا علنا وبما يحلم به أسياده سرا، ولكن البعض يقبل بنا وان كان على مضض. وشريطة ان نستكين في الخانات المعدة لنا، ودون ان نشكل اي ازعاج للحلم الصهيوني، فلنبق نعاجا مستكينة وأيدي عمل سوداء تهلل بمديح سيدها لأنه قبلها، على مضض في ضيافته.

- نظموا المجازر من دير ياسين الى كفر قاسم الى الجفتلك، بعض قرانا اصبحت (بارك لئومي) لخضر! صفورية ولوبيا وعشرات القوانين والتشريعات العنصرية سلبوا الأرض هدموا القاعدة الاقتصادية العربية وكرسوا حالة تبعية اقتصادية فحولونا الى مصدر رخيص لقوة العمل.

- خططوا وهندسوا وتبنوا سياسة تجهيل قومي هدفوا ويهدفون الى تنشئتنا (حطابين وسقاة ماء) رفضوا ويرفضون الاعتراف بنا كشعب، واصروا على اعتبارنا مجموعة طوائف وعائلات مع تفضيل تسعير الاحتراب الطائفي والعائلي، يحق لها بعض الحقوق المدنية مثلا اداء الطقوس الدينية!.

- انزعجوا وينزعجون لأننا لسنا بشعب عاقر، نقض مضاجعهم. يتأرقون في منامهم وبسبب ولادة طفل فلسطيني يتباكون ويحضرون الدراسات العلمية عن (الخطر الديمجرافي) يمارسون (تهويد البلاد) بعد ٥٠ عاما على قيامها ويواصلون الحديث عن (تحرير الأرض) و(تحرير العمل) العبري!

- العنصرية سياسة رسمية يومية، تمارسها الحكومة، والهستدروت والمؤسسات الرسمية كافة.

- الاضطهاد والتمييز القوميان يبرزان في كافة الممارسات اليومية بحقنا انها سياسة تمييز علنية مفضوحة سافرة تارة، ومتخفية ومتسترة تارة اخرى.

بقينا في وطننا كبرنا في وطننا والـ (١٦٠) ألف باق مؤقت حسب حلمهم اصبحوا ما يقارب (المليون) مقيم صامد.

- شعب حي وعصري وموحد. هدموا الزراعة فأصبحنا شعب عمال اذ أن ٧٧٪ من قوانا العاملة، عاملون بالأجرة، أرادوا لنا التجهيل فخرجنا (٩٠٠٠) أكاديمي وتعلم اليوم (٣٥٠٠٠) طالب ثانوي و (٥٠٠٠) طالب جامعي تمردنا على المخطط واصبح المخطط اكبر من ان يستوعبنا.

- هدموا بيوتنا فهدمنا اساطير ديمقراطيتهم وهتكنا الستار عن بشاعة سياستهم وصرح اكثر من ٥٠٪ من الشباب اليهود في ظل السياسة العنصرية الشوفينية انهم عنصريون ويفضلون رحيلنا.

- قسمونا طوائف وعائلات فكبرنا، شعبنا بنى عشرات المؤسسات والاطارات التمثيلية له وعقد المؤتمرات العلمية وانبت قيادة من صفوفه، على شاكلته، لا تقطف رأسا ولا تساوم الكرامة بالخدمات حتى لا تخسر الاثنتين.

- بقينا في وطننا كافحنا ليل نهار وتفولذنا واعلنا صرخة شعب موحد لا وطن لنا غير هذا الوطن ولن نهدأ حتى نعيش فيه بكرامة موفورة ومساواة قومية ومدنية تامة ولا أقل من المساواة يهمنا مصير هذه البلاد ونصر على المشاركة الفعالة في رسم هذا المصير. ويهمنا مستقبل شعبنا في وطنه المحتل، وفي شتاته القسري لذلك نصر على الكفاح الموحد من اجل السلام العادل، سلام اقامة الدولة الفلسطينية، ولذلك اعلنا الاضراب (١٤).

مصادرة وتهويد الأرض

وبالنسبة لمعطيات وحقائق سياسة مصادرة وتهويد الأرض العربية الفلسطينية جاء في الدراسة المذكورة التي تعززها جملة أخرى من الدراسات والتقارير الموثقة:

● ازداد عدد العرب خلال ٤٠ عاما اربعة أضعاف ونقصت أرضهم ١٦ مرة! ولا يملكون حتى عام ٨٨ إلا ٤ - ٥٪ من الأراضي المأهولة والصالحة للزراعة مع انهم ١٧٪ من السكان. ولا يملكون في الجليل إلا ٨ - ١٠٪ من الأرض مع انهم ٥٠٪ من السكان هناك، ويستمر الحديث عن ضرورة تهويد الجليل؟

● أمثلة عينية: انخفضت حصة الفرد في أم الفحم من ٩ دونمات للفرد الى دونم، في الطيبة من ٩ دونمات الى ٦٠٠م، وفي الطيرة من ١٣ دونما الى ٦٠٠ م، في عين ماهل من ١٤ دونما الى اقل من ٨٠٠م.

● وفي سبيل تسهيل عملية سلب الأرض سنت (اسرائيل) عدة قوانين وتشريعات عدا مساعدة الحكم العسكري طبعا، ونذكر فيما يلي بعض عمليات المصادرة:

في سنة ١٩٥٠ سنت قانون الغائبين الذي استولت بواسطته على أملاك ٣٥٠ قرية بلغت مساحتها ٣,٢٥ مليون دونم منها ٨٠,٠٠٠ دونم بيارات برتقال و ٢٠,٠٠٠ دونم بساتين فواكه. وصودرت وفق هذا القانون املاك كل عربي كان ترك بلده بين ١٩٤٧/١/١٩ - ١٩٤٨/٩/١.

- استولت (اسرائيل) على أراضي الأوقاف الاسلامية التي بلغت مساحتها ١/١٦ من أراضي فلسطين والتي كان يرصد ريعها، ويجب ان يرصد لخدمة أبناء الطائفة ولم تتورع حتى عن نبش مقابر وهدم جوامع، وبعد ان استولت عليها صادرت واشترت، بعضها بصفقات مشبوهة وأقامت عليها المرافق والبنايات الكبيرة والشاهقة ورغم الوعود المتكررة ترفض ارجاع ما صودر وتحرير ما تبقى.

- وفي سنة ١٩٥٣ سن قانون يجيز الاستيلاء على الأراضي بحجة الأمن ولصالح الحاجات العسكرية، ثم تبع هذا القانون عملية (التسوية الكبرى للأراضي) والتي شملت ٤٢ قرية سلب منها ٣٠٠ ألف دونم وحتى عام ١٩٦٤ و ١٠٠ ألف دونم في سنة ١٩٦٥ - ١٩٦٦ ثم جاء مشروع (تهويد الجليل) والذي بموجبه سلبت مئات آلاف الدونمات لاقامة المدن اليهودية (نتسيرت عيليت وكرميئل) والمستوطنات والمناظر وصودر أيضا (٤ ملايين) دونم من أراضي النقب من مجموع ٥,٥ مليون دونم واستولت دائرة أراضي الدولة على ٨٠٠ ألف دونم اضافي وجاءت اتفاقية السلام مع مصر لتبلغ عشرات آلاف الدونمات بحجة اقامة مطارات عسكرية ٨٢,٠٠٠ دونم وصادرت حكومات اسرائيل من أراضي الجليل حتى نيسان ١٩٦٤ (٦٥٢,٠٠٠) دونم.

● لم يبق للعرب في فلسطين الا ٥٠٠,٠٠٠ دونم، اي أقل من دونم للفرد الواحد. (٧١٤م) علما بان عشرات آلاف الدونمات منها مخصصة للمرافق العامة مدارس وأديرة وأملاك أوقاف ومناطق صناعية وتجارية ومرافق عامة وملاعب... الخ ووصلت المصادرة في العديد من البلدات العربية حتى حدود بيوتها.

● لم تكتف سلطة الاحتلال بهذا، بل سعت وتسعى مؤخرا لضم ١٤٨ بلوكا من أراضي ١٦ قرية عربية جليلية الى مجلس مسجاف الاقليمي. كذلك تتهدد المصادرة عشرات آلاف الدونمات للكر والرامة ونحف وطرعان والرينة وعين ماهل واكسال وأم الفحم وقرى، وادي عارة... الخ... الخ.

● والطريف في قوانين (اسرائيل) ان اراضي المشاع في القرى العربية والتي كانت مخصصة للخدمات العامة للقرية ولتطورها والتي سجلت على اسم المندوب السامي البريطاني لغياب وجود سلطات محلية ولأمر في نفس المستعمر واستولت عليها مصلحة أراضي الدولة بصفتها (الوريث الشرعي) للمندوب السامي هذا رغم وجود سلطات محلية عربية منتخبة ورغم حاجة هذه السلطات الماسة لهذه الأراضي (١٥) وأكد د. وليد مصطفى وهو باحث متابع ومتخصص في دراسته التي نشرت بعنوان (التدمير الجماعي للقرى الفلسطينية) : (ان ٦٢,٩٪ من مجموع القرى الفلسطينية التي كانت موجودة في فلسطين قد هدمت على أيدي السلطات الصهيونية... واذا اخذ بعين الاعتبار ان بعض اقضية فلسطين لم تقع بأكملها تحت سيطرة العدو عام ١٩٤٨ نجد ان الـ ٤٦٨ قرية التي هدمت قبل ١٩٦٧ قد شكلت ٧٨,٤٪ من مجموع القرى الفلسطينية الـ ٥٩٨ التي خضعت للسيطرة الصهيونية في ذلك العام (١٦).

وجاء في جداول الدراسة الموثقة آنفة الذكر (ان عدد المواقع الفلسطينية التي كانت قائمة في فلسطين حسب التقسيم الاداري لعام ١٩٣١ بلغ (٧٥٥) موقعا، هدم منها خلال عام ٤٨ (٤٧٢) موقعا، وقد بلغ عدد بيوتها آنذاك ٥٢٨١٢ بيتا، وبلغ عدد سكانها حسب احصاء ١٩٤٥ (٣٣٨٤٢٨ نسمة) (١٧).

في ضوء كل ذلك وغيره يمكن التأكيد ان سياسة التهديم الشامل للمدن والقرى الفلسطينية وسياسة الترحيل الشامل للشعب الفلسطيني اعتبرت ركيزة اساسية من ركائز الحركة الصهيونية ودولة اسرائيل.

كما اعتبرت من اشد الأسرار صونا في الحياة الاسرائيلية كما يؤكد البروفيسور الاسرائيلي (اسرائيل شاحاك) قائلا: (قبل عام ١٩٤٨ وضمن نطاق الأراضي المقامة عليها دولة اسرائيل تعد هذه المسألة من أشد الأسرار صونا في الحياة الاسرائيلية. فلا توجد نشرة أو كتاب أو كراس يتحدث عن عددها او مواقعها. وهذا أمر مقصود. وذلك من أجل ان تكون الأسطورة الرسمية المقبولة عن بلاد فارغة قابلة للتعميم في المدارس الاسرائيلية ولروايتها للزوار والسياح).

وفي الضفة والقطاع

وعلى منهجية التهديم الشامل والترحيل الجماعي للفلسطينيين نفذت سلطات الاحتلال مسلسلا طويلا مبرمجا متصلا من عمليات الهدم والتهديم والترحيل الجماعي في انحاء الأراضي المحتلة عام ١٩٦٠ ولعل عملية التهديم الشامل لقرى يالو وعمواس في منطقة رام الله التي قادها موشيه ديان شخصيا ابان حرب ١٩٦٧ وعملية الترحيل الجماعي لنحو نصف مليون فلسطيني عن ارض الضفة والقطاع خلال الحرب وبعدها مباشرة، كانت نكبة اخرى بعد نكبة عام ١٩٤٨ (١٨).

ووفق المعلومات والمعطيات الخاصة بسياسة الاحتلال في الأراضي المحتلة فقد واصلت سلطات الاحتلال سياسة الهدم والتهديم للبيوت الفلسطينية في الأراضي المحتلة والمدينة المقدسة، فارتفع عدد البيوت التي قامت تلك السلطات بهدمها او نسفها او اغلاقها الى آلاف البيوت (١٩). بينما اوغلت تلك السلطات كذلك في اجراءات الترحيل الجماعي والفردي للمواطنين الفلسطينيين عن ارض الضفة والقطاع، وذلك بشكليه العلني والمقنع (٢٠).

فحسب معطيات منظمة بتسليم الاسرائيلية على سبيل المثال: (هدمت اسرائيل في السنوات العشرة الأخيرة اكثر من ١٨٠٠ منزل عربي بحجة انها غير قانونية في الضفة، وتركت وراءها اكثر من ١٠٠٠٠ فلسطيني بدون مأوى (٢١).

ووفق التقرير السنوي لجمعية القانون الفلسطينية في الضفة الغربية: (صادرت اسرائيل ٢٤٠ دونما وهدمت ١٩٧ منزلا عربيا وقتلت ٢٠ فلسطينيا خلال العام الماضي فقط) (٢٢).

وأكد تقرير آخر نشرته صحيفة الأيام الفلسطينية (ان سلطات الاحتلال هدمت اكثر من ٦٠٠ منزل عربي منذ تولي نتنياهو الحكم، وهناك مئات المنازل العربية الأخرى وجهت لأصحابها انذارات باخلائها تمهيدا لهدمها) (٢٣).

وهكذا نجد ان الارهاب الرسمي الصهيوني هنا هو السيد وهو الذي يحكم قبضته على المنطقة الفلسطينية العربية.

٧٨.٤٪ من مجموع قرى فلسطين هدمت على أيدي الاحتلال

هوامش الحلقة الثانية

١ - هيثم الكيلاني/ بعد خمسين عاما حرب ٤٨: عشر مذابح كبرى.../ صحيفة البلاد الفلسطينية، عدد ١٩٩٨/٣/٢٥ راجع أرشيف الوثائق والمجلدات والدراسات في الجامعة الأردنية، ومكتبة شومان، مكتبة لجنة يوم القدس/ عمان.
٢ - انظر غازي السعدي، من ملفات الارهاب الصهيوني دار الجليل للنشر/ عمان ص ٢٥ + ٣٦.
٣ - المصدر السابق نفسه، أرشيف لجنة يوم القدس/ عمان.
٤ - راجع جواد الحمد، الشعب الفلسطيني ضحية الارهاب والمذابح الصهيونية، مركز دراسات الشرق الأوسط/ ص ٢٣ + ٢٤.
٥ - المصدر الأسبق نفسه، نواف الزرو، مذبحة كفر قاسم، صحيفة صوت الشعب الأردنية، عدد ١٩٨٧/٤/٩.
٦ - راجع أرشيف النشر والدراسات، أرشيف لجنة يوم القدس.
٧ - انظر نواف الزرو، القدس بين مخططات التهويد الصهيونية، مسيرة النضال والتصدي الفلسطينية، دار الخواجة للنشر ١٩٩١.
٨ - انظر جواد الحمد، مصدر سبق ذكره، مازن حماد، عامر طهبوب، الجمعة الدامية، أرشيف لجنة يوم القدس.
٩ - انظر جواد الحمد، مصدر سبق ذكره، ص ٦٤.
١٠ - أرشيف لجنة يوم القدس/ عمان.
١١ - مصدر سبق ذكره.
١٢ - مصدر سبق ذكره.
١٣ - هيثم الكيلاني، مصدر سبق ذكره.
١٤ - صحيفة الرأي الأردنية، عدد ١٩٨٨/٣/٣٠.
١٥ - المصدر السابق نفسه.
١٦ - د. وليد مصطفى، التدمير الجماعي للقرى الفلسطينية مركز القدس للدراسات الانمائية - لندن - ص ٣١.
١٧ - المصدر السابق نفسه.
١٨ - انظر بايز جفير، الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة/ دار البيرق للطباعة والنشر.
١٩ - المصدر السابق نفسه.
٢٠ - انظر د. اسعد عبد الرحمن ونواف الزرو، موجات الغزو الصهيوني/ دار الشروق للنشر/ عمان ١٩٩١.
٢١ - يهدمون البيوت يهدمون السلام، صحيفة هارتس الاسرائيلية عدد ١٩٩٨/٣/٢٩.
٢٢ - صحيفة الأيام الفلسطينية عدد ١٩٩٨/٣/٣٠.
٢٣ - صحيفة الأيام الفلسطينية عدد ١٩٩٨/٣/٣٠.

هكذا منذ الأصل

رغدة من العراق إلى المغرب



بعد عودتها الأخيرة من العراق في مهمة انسانية مع فناني مصر للفت أنظار العالم الى الظروف القاسية التي يعيشها أطفال العراق والأزمة العائلية التي عاشتها بسبب هذه الرحلة. حرصت الفنانة رغدة على مواصلة ارتباطاتها الفنية واظهار عدم تأثير مشاكلها مع زوجها على أعمالها. فقد حرصت على حضور العرض الأول لفيلمها الجديدة «مجرم مع مرتبة الشرف» والذي قام بانتاجه في أول تجربة له النجم الشاب هشام عبدالحميد ومن اخراج مدحت السباعي.

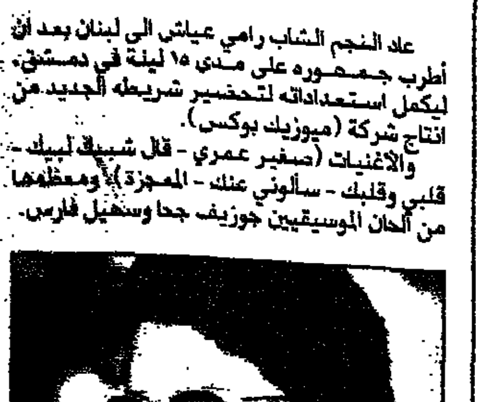
رغدة تتوجه الى المغرب للمشاركة في فيلم للمخرج المغربي عبدالله المصباحي اسمه «وطني» وهو يدور في اطار درامي يرصد الانتصارات والانكسارات العربية بطريقة الفلاش باك وتؤدي فيه رغدة أدوار شخصيات محورية مثل الملكة الفرعونية كليوباترا والمناضلة الجزائرية جميلة بوحريد.

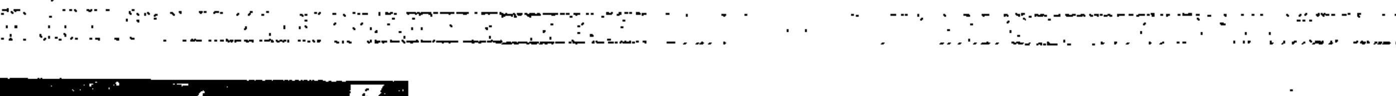
يذكر ان هذا الفيلم يشارك فيه حشد من الممثلين الايطاليين والفرنسيين الى جانب الفنانين المغاربة.

رامي عياش و «صغير عمري»

عاد النجم الشاب رامي عياش الى لبنان بعد ان أطرب جمهوره على مدى ١٥ ليلة في دمشق، ليكمل استعداداته لتحضير شريطه الجديد من انتاج شركة (ميوزيك بوكس).

والاغنيات (صغير عمري - قال شبيك لبيك - قلبي وقلبك - سألوني عنك - المعجزة) ومعظمها من الحان الموسيقيين جوزيف جحا وسهيل فارس.





سميرة صدقي تدافع عن نفسها:

لست ممثلة اغراء.. لكني أؤدي أدواري بصدق

المسرح متعتي الاولى والسينما فعلا في أزمة

■ القاهرة -
مجدي شمس الدين:

■ سميرة صدقي فنانة شاملة، قدمت أدوارا مختلفة للسينما والمسرح والتلفزيون، قدمت أدوارا في أعمال مسرحية لفرقة «المدبوليزم» ومع فرقة نجم، مثل «أولاد دراكيولا» و«الصول الحرامي»، و«سيرك يادنيا»، كما قامت ببطولة عدة أفلام مثل «الزواج العرفي» و«لست قاتلا»، وعدد آخر من الاعمال السينمائية والتليفزيونية .تخرجت من كلية الآداب، قبل عدة سنوات . ورغم أعمالها الكثيرة فقد اتهمها البعض بأنها ممثلة إغراء تستخدم جسدها، وانها تهوي العمل في الافلام الصغيرة، وأفلام المقاولات، من هنا جاء حوارنا مع سميرة صدقي حول عملها كممثلة:

● سألتها انت متهمة بالعمل في أفلام صغيرة؟

■■ أولا ماذا تعني بذلك، فالافلام الصغيرة هي التي تصنع بتكلفة بسيطة في وقت قصير، لكنها تكون هادفة ذات معني وأي منتج يسهم بهذه الافلام حتي يمكنه الانتقال الي «الفيلم الكبير» وكون الفيلم صغيراً فهذا لايعني انه فيلم هابط أو غير هادف فكل الافلام التي شاركت فيها تحمل قضية ولها معنى مثل «الزواج العرفي»، والارهاب والادمان وبالتحديد فإن فيلم «الزواج العرفي» يعتبر وثيقة لكل من يهمه الامر في معالجة هذه الظاهرة التي تهدد المجتمع ولي تجربة أخري مع فيلم «بطل من الصعيد» الذي استمر عرضه لمدة طويلة والعبرة في النهاية بقيمة العمل وتأثيره في الناس وليس بتكلفته.

● وهل انت ممثلة اغراء؟

■■ ارفض هذا الوصف. فالممثل يؤدي كل الادوار بنفس الصدق والاحساس. وهناك الاغراء الذي يتطلبه الدور ولا يكون بالعري أو الابتذال وانا ممثلة شاملة أؤدي كل الادوار بصرف النظر عما اذا كانت أدوار اغراء أم لا.

● وهل قمت بأعمال أنت غير راضية عنها ؟

■■ الفنان مثل «العملة» التي يجب ان تتداول حتي لاتصدأ فإذا جلست في بيتي وانتظرت العمل المناسب لن اخرج للعمل وسوف ينساني الناس. لكن العمل يأتي بغيره وما على الا ان انتقي مايعرض على من سيناريوهات وليس ذنبي أو ذنب الممثلين ان النصوص الان ليست على المستوي المطلوب. وقد كنت في بدايتي بحاجة الي الانتشار ولكن لانني بدأت في المسرح فكانت اختياراتي دقيقة الي حد كبير.

● من بين الادوار التي قمت بأدائها ايها أقرب اليك ؟

■■ انا عاشقة لأدوار بنت البلد فأشعر انها قطعة مني فأنا في الأصل «بنت بلد جدعة» وكما تعجبني في بنت البلد «الجدعنة» والجدية تعجبني فيها ايضا انوثتها الخجولة ولا أتردد في قبول أي عمل يكون دوري فيه بنت بلد.

● في أي وسيلة تجدين نفسك اكثر السينما أم المسرح أم التليفزيون؟

■■ المسرح بالنسبة لي هو المتعة التي لا يضاهيها شئ . وفي المسرح يكون الانسجام بيني وبين الجمهور وأتعايش معه بشكل يومي مما يخلق نوعا من التآلف والحب بالاضافة الي ان عمل المسرح نتيجته فورية وردود افعاله سريعة وترمومتر الاداء فيه بالنسبة للممثل واضح جدا وسريع اما السينما فهي الوسيلة التي تسبب الخلود للفنان فالفيلم صنع ليبقي وتتداوله الاجيال والتليفزيون اختياراتي فيه محدودة جدا فقد شاركت في مسلسل «اهلا بالسكان» و«كسبنا القضية» ونجحا جدا ولن اقبل دورا أقل في المستوي من هذين الدورين.

● ومارأيك فيما يقدم على المسرح الان ؟

■■ أولا انا ضد الاتهامات التي توجه للمسرح الان فهناك اعمال جيدة على مستوي عال جدا تقدم سواء على مستوي القطاع الخاص او العام ومايقال عن المسرح الخاص من انه مسرح سياحي موسمي اعتقد ان به الكثير من المغالطة لان هناك اعمالا كثيرة يقدمها القطاع الخاص وتكون هادفة وذات قيمة وأعتقد ان مقياس النجاح هو الجمهور والاقبال على العمل.

● وما معايير رفضك وقبولك لاي عمل ؟

■■ العمل بالنسبة لي ليس مجرد كسب مادي بل في الاساس متعة استشعرها وانا أواجه الجمهور يوميا. ومن خلال ادائي في الماضي كنت افكر ان العمل ينجح طالما تعمل به اسماء معينة لها نجوميتها وبريقها اما الان ومن خلال خبرتي الطويلة فان حكمي بالرفض او القبول ينصب اساسا على دوري في العمل والجديد الذي يضيفه لي. ولذلك احرص على قراءة دوري لاعرف الرسالة التي يقدمها.

● وكيف يقوم الفن بالربط بين الشعوب العربية ؟

■■ الشعوب العربية بينها رابطة واضحة جدا ولايستطيع احد ان ينكرها وعلى الفن والفنانين دور في هذا المجال ومن هذا المنطلق قدمت أعمالا خليجية مع فنانين خليجيين اهمها «احنا شباب الديسكو» للمسرح الكويتي وهناك أعمال مصرية وعربية كثيرة تقدم القضايا العربية بشكل جيد وتلاقي اقبالا جماهيريا كبيرا.

● فما رأيك فيما يسمي بأزمة السينما الآن ؟

■■ لايستطيع احد ان ينكر ان السينما بالفعل في أزمة تفاقمت بعد انتشار «الدش» ولم تعد الدول العربية في حاجة الي شراء الافلام فهي تصل لها عن طريق الدش وهذا بشكل عام اثر على التوزيع وشراء الافلام. وللخروج من هذه الازمة يجب الاعتماد على التوزيع الداخلي وايرادات الفيلم في الداخل وهذا لن يتوافر الان بسبب قلة دور العرض والضرائب الكبيرة المفروضة على تذكرة السينما ولابد ان تعود الدولة للانتاج.

● وتجربتك في الانتاج ؟

■■ عندما وجدت قصة اعجبتني اقدمت على انتاجها ولكن وجدت على ان أجامل المخرج وكل العاملين معي. وخسرت بعض أصدقائي وبعد ان تخيلت انني سوف انجح واحقق نتائج طيبة تعرضت لخسارة وقررت الا اكرر التجربة مرة ثانية فالانتاج ليس سهلا بل هو مسألة تدخل فيها حسابات كثيرة واعتبارات السوق.

● الزواج ماذا يعني للفنانة؟

■■ الزواج استقرار ووجود الاسرة والزوج بجانب الفنانة شئ ضروري وعن نفسي فزوجي ابن خالتي متفهم جداً لطبيعة عملي ويقدرها وقد تزوجته وعمري ١٧ سنة وانجبت وانا صغيرة جدا وعندي ولد وبنت وابني الاكبر في الصف الأول الثانوي ولم اشعر أن زواجي وبيتي تأثرا لانني فنانة.



«فيينا بول» . . ليالي الأنس في الامارات

لوحات من الاجواء الارستقراطية الاوروبية على ضفاف الخليج

□ هدى عزت:

■ في اجواء ساحرة مستمدة من أجواء ليالي القرون الوسطى. وبمشاركة مجموعة من المغنين النمساويين الذين يزورون دولة الامارات العربية المتحدة حاليا، برفقة فرقة اوبرا فيينا للموسيقى الكلاسيكية وباليه فيينا. يعيش عشاق الاوبرا حدثا فنيا محما يحييه - وضمن احتفالات سنوية - مجلس العاصمة النمساوية لاحياء التقاليد الأوروبية التي ترجع جذورها الى أيام الارستقراطية وبالتعاون مع السفارة النمساوية بالدولة والمجمع الثقافي وعدد من الجهات المنظمة والمساهمة في الحدث مثل لجنة أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية وشركة أدما العاملة وغيرهما.

وتعتبر أوبرا فيينا بمثابة احياء للتقاليد الاوروبية التي كانت قائمة في الفترة الممتدة من القرن الرابع عشر وحتى القرن الثامن عشر حيث نشأت حفلات الرقص الفيينية التقليدية كشكل من أشكال التسلية الارستقراطية في بلاط الأسر النبيلة في القرن الرابع عشر في فرنسا وبورجندي التي كانت مفتونة أيضاً بالرقص. والتي تم في وقت لاحق قبول أبناء الطبقة الوسطى غير الارستقراطية في هذه الرقصات التي وصلت ذروة احداثها الاجتماعية في القرن التاسع عشر.

وتمتاز هذه الحفلات بالأداء الرومانسي الحي للرقص الايحائي الصادق. لاسيما في رقصة البولونيين الشهرة التي تعود للقرن الرابع عشر التي تقدم على أنغام لمؤلفين تاريخيين مثل فرانز لايحار وكالمان وشولتز وشتراوس (الأول - الأب) وشتراوس الثاني (الابن) الذي أصبح ملك الفالس وأشهر موسيقيي عصره. وهو لايعد مبدعا للمؤلفات الترفيهية الخفيفة فحسب. إذ أصبحت موسيقاه تتزايد باستمرار في معظم الحفلات الموسيقية في جميع أنحاء العالم.

الجدير بالذكر ان الحفلات التي يجري تقديمها في أبوظبي ودبي تحييها اوركسترا اوبرا فيينا التي أنشئت عام ١٩٨٢ بغرض أداء الرقصات الفيينية المعروفة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في الوطن والدول الأخرى وخاصة تقديم الموسيقى الراقصة التقليدية في أوبرا فيينا بشكل دائم على مدار العام.

ومن ضمن الاهتمامات الخاصة لاوبرا فيينا ترسيخ تقاليد الاوبريت الفييني والفالس ويعتبر قائد الاوركسترا أوي تايمر من القادة المميزين في فيينا لاسيما وانه امتاز بشكل جدير بالاشادة في فيينا شتراوس كابيلي.. وله أعمال مشهورة ومشهود لها مثل قطع كورالية ورباعيته الوترية الثانية التي عزفت بنجاح من قبل رباعية كوخل.. وهو يعكف حاليا على وضع سيمفونيته الاولى.

ليالي فيينا في الامارات

ومما لاشك فيه ان اوبرا فيينا بكافة العاملين والمنسقين لها قد شكلت ولاتزال بحفلاتها في أبوظبي ودبي حدثا فنيا ثقافيا مهما حيث استمتع الجمهور بها خلال الاسبوع الفائت ومساء البارحة في المجمع الثقافي وبعروضها الرائعة التي اقيمت في المجمع الثقافي بالتعاون مع السفارة النمساوية ولجنة أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية حيث شهد المجمع الثقافي حفلات كونسرت مع اوبريت موسيقى وولتز.. كما كان للحفل الفييني الراقص الذي أقيم في فندق الانتركونتيننتال جو ساحر شارك في احيائه طلاب وطالبات من المدارس الخاصة بالدولة الذين تدربوا على رقصة الفالس على يد مدرب الرقص راينهارد بولت. وعلى الرقصات التقليدية لافتتاح حفلة فيينا الراقصة. التي شهدت عروضا من الاوبرا قدمها ثلاثة مغنين مشهورين هم: ليلي باتلشي (سوبرانو) وأنجيلا ريدمان (سوبرانو) وأندي حلسينماكر (تينور)..

وكاضافة لاتنسى شارك الزائرون الحضور في رقصة (الفالس) حين دعاهم المدرب بكلمته المشهورة (أليس فالتزر) أو (حان الوقت للاشتراك في الولتز) ليشارك الراغبون في الرقص والأداء الرومانسي الحي. علما بأنه في فيينا تعتبر حفلات الرقص التقليدية جزءا مكملا لموسم الكرنفال حيث تتم اقامة حوالي ٢٥٠ حفلة راقصة معظمها في مبان تاريخية فاخرة.

من اعمال عماد ابو عجرم (تصوير : عزيز طاهر)

ذاكرة الخط واللون لعماد ابو عجرم

افتتح في بيروت معرض الفنان التشكيلي عماد ابو عجرم تحت عنوان ذاكرة الخط واللون.

المعرض اقيم في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة وهو يضم اعمالا توزعت بين الجدرانيات واللوحات التي تستعير الكثير من مشاهد الطبيعة اللبنانية.

تتميز اعمال ابو عجرم بهدوء لافت واختيارات غير معقدة لجماليات من لبنان.

الوان ابو عجرم غير متفجرة وهي تعكس كلاسيكية واضحة في الاقتراب من المضمون بدون ادعاء.

سهرة تليفزيونية لأجل هدف انساني

■ القاهرة - الاتحاد: قرر مجلس نقابة المهن التمثيلية فى مصر برئاسة الفنان يوسف شعبان تنفيذ سهرة تليفزيونية بنظام المنتج المنفذ يخصص صافى إيرادها لصالح الطفلة الصغيرة «هبة» البالغة من العمر سبع سنوات إبنة الممثلة الراحلة «عليه حامد» التي توفيت اثر حادث أليم وهى تستقل إحدى سيارات الميني باص فى طريق عودتها الى منزلها ببولاق الدكرور بالقاهرة.

عليه حامد. رحمها الله.. خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٨٦ ولقيت حتفها عن ٣٧ عاما.. كان أول أزواجها المخرج المسرحى الراحل «منصور محمد».. شاركت فى العديد من الأعمال الفنية من بينها المسلسل التليفزيونى «الخروج من المأزق» مع يحيى الفخرانى وإيمان.. إخراج صفوت القشيرى.. واخر اعمالها مسرحية «يا أنا.. يا انت» مع هياتم وماجدة الخطيب والمنتصر بالله واخراج محمد أبو داود وهى المسرحية التى حدث بها العديد من المشاكل ولم تكن «عليه» طرفا فيها لانها. كما أكد الجميع. فنانة ملتزمة وهادئة

وكانت عليه حامد تتمتع بصوت غنائى جيد وصدر لها ألبوم منذ عدة سنوات لم يتحقق له النجاح.

وحول السهرة التليفزيونية يقول الفنان النقيب يوسف شعبان: ان النقابة وحقل التمثيل تأثرا برحيل الزميلة الشابة والمعروف عنها الإلتزام وطيبة الخلق لذلك سعينا جميعا لتأمين مستقبل إبنتها الوحيدة التى تركتها.. وقد بدأنا بالفعل الإعداد والتجهيز للسهرة التليفزيونية والتى سيشارك فى بطولتها أعضاء مجلس النقابة من النجوم.. وقد أبدى عدد من المؤلفين الذين إتصلنا بهم لهذا الغرض إستعدادهم للمساهمة معنا.



بسمة من تونس

اختار المخرج التونسي محمد دمق الممثلة الصاعدة بسمة بن سالم التي تعد من الوجوه الواعدة هناك للتمثيل في فيلمه الجديد «حي دابك».

وبسمة سعيدة بهذا الاختيار وتقول عنه رغم قصر الدور الذي سأؤديه الا انني أعتز بثقة المخرج بي واملك الامل والتفاؤل بان الظهور والإطلالة على الشهرة تجيء من خلال هذه الادوار الصغيرة كحيز ولكنها كبيرة باعتبارها تضيف الى رصيد الفنان الصاعد وتثبت تواجده.

وكانت بسمة قد شاركت من قبل في العديد من الاعمال المسرحية والتلفزيونية والسينمائية بأدوار قصيرة وحقيرة، فقد شاركت في مسرحية «فوندو» مع فرقة مدينة تونس، وقامت بدور ممرضة في المسلسل الشهير «الخطاب على الباب» وكذلك في مسلسل «وتوقف النزيف» حيث ادت دور بائعة في محل.

«روزود».. مذبحة عنصرية أمريكية

■ صلاح صلاح:

■ في قرية صغيرة تدعى «روزود» قرب مدينة فلوريدا حدثت مذبحة مروعة سنة ١٩٢٣ ذهب ضحيتها عشرات من سكان القرية السود، قتلوا جميعا في دماء باردة جراء ادعاء سيدة بيضاء ان رجلا اسود قد اعتدى عليها، الواقع ان الفاعل عشيقها الابيض الذي قام بضربها بقسوة ومزق ثيابها واعتدى عليها بعد خلاف بينهما فما كان منها لتغطية فضيحتها امام زوجها واهل بلدتها الا القاء التهمة جورا على اسود مسكين. تثير الحادثة سكان البلدة من البيض فيقومون بهجوم على القرية التي كان سكانها من السود باستثناء رجل ابيض واحد وعائلته.

بقيت قصة المذبحة في طي الكتمان، لم تذكرها كتب التاريخ، ولم تشر اليها الاعمال الادبية ولا السجلات الرسمية حتى قامت صحيفة محلية في الثمانينات بنشر القصة، مما آثار اهتمام المشرفين على برنامج ٦٠ دقيقة النافذ القوة والتأثير على الرأي العام الامريكي بعمل حلقة عن المذبحة المروعة.

صحيح ان الفيلم يقوم على حادثة تاريخية حقيقية قد يختلف في عدد الضحايا الذين سقطوا فيها، لكن ما قام به المخرج جون سينجلتون وكاتب السيناريو جريجوري بوارير هو اضافات كبيرة لا تؤثر على المعنى الاساسي للواقعة التاريخية، اذ انها في افضل الافتراضات متطلبات تفرضها سينما هوليوود لاسباب تجارية لا درامية، مثل اضافة الشخصية الرئيسية التي تضفي على العمل مسحة بطولية لا ندري كم كان الفيلم بحاجة لها، غير اننا من باب حسن النية ايضا نفترض انها الآخر الذي يمثل العدل فينا مجسدا في هيئة رجل، وعليه فقد قام هذا البطل على طريقة افلام الويسترن، او كلينت ايستود اسود يحسن استعمال مسدسه، لا يعرف الخوف، لايقبل الظلم، ولا نخشى عليه كمتفرجين لعلمنا انه بطل لا يقهر.

في فيلمه الرابع، يحقق جون سينجلتون، احد المخرجين السود القلائل الذين تقبلتهم هوليوود، فيلما متزنا سلس التدفق متواصل الاحداث محققا بمهارة راوي القصص الشعبية، ومما لا ريب فيه ان موضوع العنصرية، بهذا الشكل المطروح، قد لا يجد صدى الا عند الجالية السوداء في امريكا والمتعاطفين معهم من امثالنا، ذلك انه يطرح شخصياته، الى حد ما، بالابيض والاسود. باستثناء الرجل الابيض المقيم في قرية السود، لا يوجد في الفيلم شخصية بيضاء واحدة تتعاطف مع الجالية السوداء، وحتى هذا الرجل الابيض، يقدمه الفيلم على انه مستفيد من السود من ناحية اقتصادية وشخصية، فهو صاحب المتجر الوحيد في القرية، ويقيم علاقات غرامية سرا مع فتاة سوداء تعمل عنده.

النقطة الاخرى التي يطرحها الفيلم، هي ان سبب المذبحة ليس الجانب العنصري فقط، بل والاقتصادي، اذ ان المحرك لبعض مثيري الشغب هو غيرتهم من الحالة المعيشية المستورة التي تعيش فيها الجالية السوداء الصغيرة، في حين نرى رجالا من البيض بلا عمل.

بالنسبة للاسلوب، ليس هناك ما يميز الفيلم الا مباشرته، لم تعمد كاتبة الفيلم الى التلميح وترك الامور لذكاء وفطنة المشاهد، بل قدمت له الاحداث والشخصيات بشكل مباشر، وقد يسهل وصفه بالتقريري ايضا.

لما كان الفيلم طويلا نسبيا، ١٤٠ دقيقة، اخذ المخرج وقته الكامل ليقدم شخصياته بالتفصيل قبل حدوث المذبحة وتحول العمل الى فيلم حركة ومطاردة تقطع الانفاس، وهذه احدى ايجابيات العمل التي تشدنا اليه بقوة.

الاداء المثير للانتباه في الفيلم يقوم به جون فويت في دور الرجل الابيض الطيب الذي يساعد اصدقاءه السود من جهة والذي يحاول ان يحافظ على شعرة معاوية مع ابناء جلدته من جهة اخرى. يظهر جون فويت التمزق بين الشعورين بشكل مؤثر يترك انطباعا قويا لدى المشاهد.

اذا كان الحظ لم يحالفك في مشاهدة الفيلم ايام عرضه منذ اسابيع، يمكن لك الحصول عليه من محال الفيديو، ومتعتك شبه مؤكدة.



هدفها لا يزال مراوغا

حركة «السلام الآن» الاسرائيلية تتحول الى ارث من الماضي

الهجوم اليميني الديني المتطرف على الحياة السياسية الاسرائيلية همش انصار السلام ودفعهم للوقوف على الخطوط الجانبية

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الواشنطن بوست

■ منذ اغتيال رابين في نوفمبر من علم ١٩٩٥ تواجه حركة السلام الآن الاسرائيلية حالة من الحصار والتهميش لم يسبق لها مثيل منذ تأسيسها اواسط عقد السبعينات ويشعر معسكر السلام الاسرائيلي بانحسار نفوذه منذ انتخاب بنيامين نتانياهو اليميني رئيسا للوزراء ووصول حزب الليكود ومجموعة الاحزاب الدينية والمتطرفة لسدة الحكم في الكيان الاسرائيلي في مايو ١٩٩٦.

ويقول عدد من قادة الحركة المؤسسين، والذين هجروها لاحقا وعملوا في مجالات اخرى، انهم يواجهون الكثير من المشكلات وان المجتمع الاسرائيلي يظهر تجاههم حالة من العداء اوشكت ان تتحول الى صراع في بعض الاحيان.

ونتيجة للظروف الصعبة التي تواجه السلام الآن، فإنها تحولت الى ارث من الماضي. بالرغم من سعيها للتواجد في الشارع الاسرائيلي، ولكنه وجود غير فاعل، وسط هجمة المتدينين والمتطرفين من المستوطنين الرافضين لاقامة السلام مع العرب ولاعادة اراضي الضفة الغربية وغزة للفلسطينيين ومنحهم حق تقرير المصير.

ويسلط هذا التحقيق الضوء على ما آلت اليه اوضاع حركة السلام الآن بعد ان تبخرت الاحلام في التوصل الى سلام بين اسرائيل وجيرانها قبل حلول عام ٢٠٠٠ كما تصور قادة الحركة.

لقد كانوا شبانا غاضبين حينها، لانهم اعتقدوا بأن اسرائيل تضيع فرصة صنع السلام مع عدو عربي. لذلك قرروا توجيه رسالة. وقد اشعلت الرسالة شرارة حركة واخرجت الحركة عشرات الالاف من الاسرائيليين الى الشوارع وساعدوا على تحريك حكومة مترددة للتوقيع على اتفاق سلام مع مصر.

وعقب عشرين عاما، لم يعد الرجال الذين انضم اليهم نسوة كن مستثنيات في البداية - صغارا ولا زال السلام الذي سعوا الى تحقيقه مع كل العرب مراوغا.

وقد اطلق على حركتهم كنية «السلام الآن»، والاثارة رعبهم فقد تصوروا انها لافتة للنظر بشكل زائد وامريكية بشكل زائد ايضا. وبعد عقدين من الزمن يبدو أن الاسم يسخر من قلقهم فالسلام لم يأت «الآن» والعداءات الراهنة بين اسرائيل والفلسطينيين تشير الى ان السلام ربما لا زال امامه طول انتظار.



رجال الشرطة يعتقلون واحدة من نشطاء الحركة خلال احدى التظاهرات

بيبي لاعيب في الاستماع لاصدقائك لافتة حملها انصار الحركة بلا جدوى

■ الموقف السلبي من الحركة يظهر احقاد الاسرائيليين تجاه بني عقيدتهم
■ اغتيال رابين أغرق الاسرائيليين في التطرف الأعمى

وبالنسبة للكثيرين الذين ساعدوا في كتابة نص الرسالة الاصلية، مثل تزالي ريشيف، فإن الجمود الحالي في العلاقات الاسرائيلية - العربية محبط وقال ريشيف لا اعتقد اننا نشغل العالم طوال الوقت وفي الشرق الاوسط اذا حدث جمود فان طريقة كسره هي الحرب.

ان احباطهم مرجعه الشعور بالمرارة بعد ان وصلوا الى قاب قوسين من النجاح، فقبل ثلاث سنوات، تبنت الحكومة الاهداف الرئيسية للسلام الآن: السلام مع الجيران العرب، اعادة الارض للفلسطيتين ولكن اثناء مغادرته لمهرجان خطابي احتفالي ضخم في تل ابيب في نوفمبر ١٩٩٥: اغتيل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين.

مراقبة الاوضاع بقلق

ان حركة السلام الآن تراقب الاوضاع بقلق وضبابية بعد ان تراجعت الامال العريضة لتلك الفترة وتحولت الى حالة من الشك والعداء، واستبدلت حكومة رابين العمالية بأخرى ائتلافية يقودها حزب الليكود معارضة للمفاوضات التي اجراها العمال.



اغتيال رابين.. بداية انحسار حركة السلام الآن.

وقالت جانيت افياد، واحدة من النشطاء الاوائل في الحركة معلقة: لقد احدث ذلك اكتئابا واحباطا اصاب الناس بالشلل. ونحن لم ندرك على الفور الكارثة السياسية لموت رابين، ولم احلم على الاطلاق بأنه من نوفمبر حتى مايو فإن عالمنا سوف ينهار.

ولا تجري الآن اية مفاوضات مع لبنان وسوريا. كما ان مصر تظهر جمودا تجاه اسرائيل. والاردنيون غاضبون جراء معانقة ملكهم للدولة اليهودية. وتواجه اتفاقات السلام مع الفلسطينيين حالة من التخبط ويعيش كلا الجانبين في حالة خوف من العنف من الجانب الآخر.

وبعد ان ووجهت بحكومة معادية لاهدافها. تشعر السلام الآن انه لم يعد لها صوت مسموع في النقاش الاسرائيلي الحالي. واعترف افيشاي مارجليت احد موسسي الحركة المثقفين ان هناك تغييرا في الكيان همش السلام الآن.

وبالنسبة للبعض. ثمة ارتياح لهذا التراجع فالحركة تعاظمت وخبت في مزاج الرأي العام الاسرائيلي، حيث صعدت احيانا الى ذروة الشعور الشعبي. وبدت في احيان اخرى كتعبير بائس ومجدب عن الاحتجاج. وقد تعرض متظاهرو السلام الآن للضرب من قبل الشرطة. وهوجموا من قبل يهود آخرين. وشتموا. وشجبوا.

لكن الحركة التي ساعدت على دفع رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيجين للدخول في سلام مع مصر. وارغمت الحكومة الاسرائيلية على سحب جنودها من بيروت بعداجتياح لبنان. ساعدت باجتهاد واضح على تحويل مسألة اعادة الارض للفلسطينيين من حالة «ما اذا» الى حالة «كم المقدار».

واضاف ريشيف اعتقد ان الرأي التاريخي في عملنا هو اننا كنا ناجحين ولم نكن فاشلين. وان كان هناك رأي يقول انه يمكننا حكم الشرق الاوسط بالقوة والحفاظ على سيطرتنا على المناطق. ورأي آخر يقول انه يجب علينا تقديم تنازلات مؤلمة لصلحة السلام. فليس هناك ادنى شك حيال الطريق الذي سلكته اسرائيل.

ان الكثيرين ممن شاركوا في الايام الاولى لحركة السلام الآن يقولون انهم دهشوا لما ساعدوا على ايجاده وخلقه من احداث.

وقال عومري بادان «نحن لم نتوقع ان تخرج من هذا الشيء حركة ضخمة ولم نكن نتوقع ان تكون الخطوة الاولى للمظاهرات وفي عام ١٩٧٨ كان بادان طالب طب في السادسة والعشرين من العمر. والتحق باحدى وحدات النخب في الجيش وشارك في حرب ١٩٧٣ العربية -الاسرائيلية لكنه امتعض جراء ما اعتبره مراوغة من قبل مناحيم بيجن تجاه السلام بعد زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات الجريئة للقدس المحتلة عام ١٩٧٧.

رسالة احتجاج

وقد كتب رسالة احتجاج تتألف من ٢٠ ورقة. ولكن قبل ان يرسلها بالبريد. علم ان ريشيف وآخرين لديهم نفس الافكار. لذلك كتبوا رسالة مشتركة تطالب بيجين بصنع السلام مع السادات وجمعوا ٣٤٨ توقيعا من ضباط الجيش الاحتياطيين والجنود المقاتلين. وهو معيار استبعد النساء.

وبالنسبة لاسرائيل. حيث الجيش غير مسيس ومبجل. فإن احتجاجا سياسيا مؤيدا بأسماء اصحاب رتب عسكرية كان شيئا غير مسبوق. وقد خلق ما اصبح يعرف باسم «رسالة الضباط» عاصفة من الجدل ونموا تلقائيا مريعا للدعم السياسي.

وفي الاول من ابريل ١٩٧٨ خرج ما يزيد على ثلاثين الف شخص في مهرجان خطابي لتأييد المجموعة. ليشكلوا ما كان في ذلك الوقت اكبر مظاهرة سياسية تشهدها اسرائيل في تاريخها. وقام فنان خطاط بكتابة عشرات الافتات واللوحات التي تحمل شعارا ملفتا باللونين الاسود والابيض يدعو الى «السلام الآن» وعندما ومضت الصورة على شاشات التلفزيون، ضرب الاسم ضربته المدوية.

واصبحت المظاهرات الضخمة هي عملة الحركة. وارسل جمهور يقدر بحوالي مائة الف شخص بيجين وهو محمل بتفويض بالسلام للقاء السادات في كامب ديفيد عام ١٩٧٨. وقد دفعته الحشودات الكبيرة للتوقيع على معاهدة سلام كاملة مع مصر علم ١٩٧٩ وعندما اجتاحت اسرائيل لبنان علم ١٩٨٢ التحمت الحركة في حشود اكبر.

وعندما رفض بيجن تحميل اسرائيل مسؤولية مذابح الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا بعد استيلاء اسرائيل على ضواحي بيروت عام ١٩٨٢: جلبت السلام الآن اربعمائة الف مؤيد. حسب تقديرات الشرطة، الى تل ابيب، وقد اجبروا الحكومة على بدء تحقيق ساعد على انتهاء الحرب وقاد الى انسحاب القوات الى جنوبي لبنان عام ١٩٨٥.

لكن الاحتجاجات جلبت الكارثة ايضا. ففي العاشر من فبراير ١٩٨٣ القى اسرائيلي يميني متطرف قنبلة يدوية في قلب مسيرة لحركة السلام الآن في القدس المحتلة، وقتل احد النشطاء وجرح تسعة آخرون.

لحظة الحقد المتبادل

وقال ريشيف الذي كان على بعد ١٥ ياردة فقط من الانفجار معلقا: تلك كانت اللحظة التي شعر فيها المرء بوجود حقد متبادل بين الاسرائيليين على مختلف طوائفهم ومشاربهم. وشعرنا كذلك كم الامر قريب من الصراع المسلح.

ولكن حيث حظيت السلام الآن بتأييد عارم لدعواتها للسلام مع مصر وللانسحاب من لبنان، الا ان القضية الفلسطينية ظلت مثيرة للمتاعب، فمظاهراتها الداعية لاعادة الضفة الغربية وقطاع غزة للفلسطينيين كانت تتضاءل احيانا الى عنقود صغير من الموالين الذين تحملوا محاسن ومساوىء قضية غير شعبية ومكروهة.

واضاف ريشيف: ليس ثمة تسامح مع القضية الفلسطينية في الرأي العام الاسرائيلي» فعندما تتحدث السلام الآن حول التخلي عن الارض للفلسطينيين مقابل السلام فإن الناس لا يحبون ذلك. فالناس يريدون ان يعرفوا ما اذا كنت بجانبهم او ضدهم.

والذي اضعف قضيتها اكثر، ان السلام الآن قد عجزت عن تحريك وهز صورتها كحركة لمثقفي الطبقة الوسطى من اليهود الاوروبيين. فتدفق اليهود من آسيا وافريقيا وروسيا. الذين يشكلون الآن غالبية السكان - قد جعل من الحركة اضحوكة وادى الى وصمها بأنها نخبوية وساذجة. وعلق ريشيف بالقول: لقد اصبحنا هدفا للحقد. وبالرغم من اننا حاولنا مرات كثيرة ان نثبت وجود رابط ما بين السلام والاقتصاد. الا اننا في معظم الحالات لم نكن ناجحين.

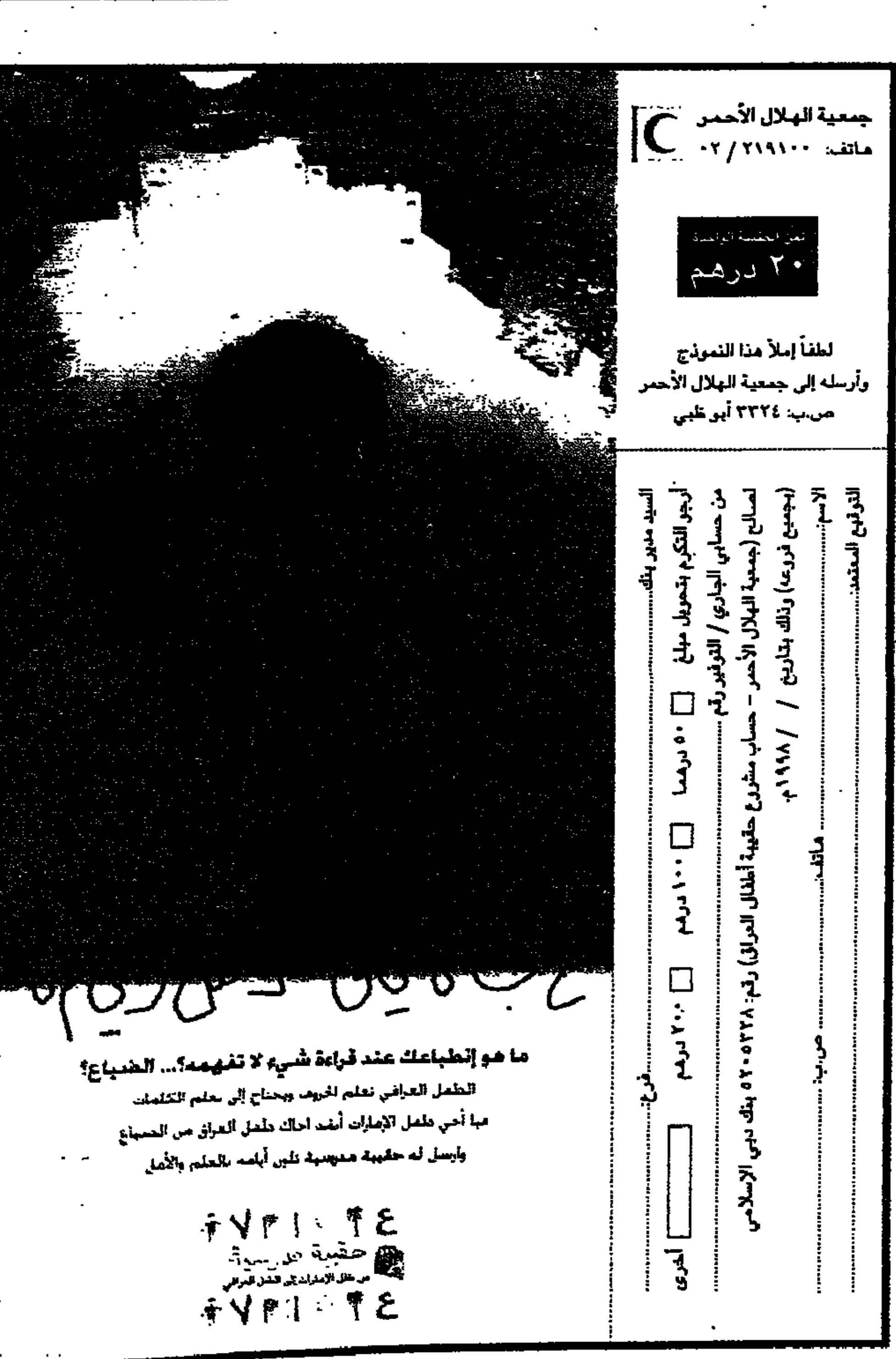
كما ان المخضرمين في الحركة قد خرجوا منها. فمثلا يملك بادان امتياز ٥٤ من مطاعم مكدونالدز ويدير افياد مجمعا للخدمات الانسانية في القدس المحتلة، وتعمل مارجاليت استاذة للفلسفة في الجامعة العبرية. ويعمل ريشيف رئيسا للفريق العامل مع رئيس حزب العمل ايهود باراك.

وتبعثر آخرون في المجالات الصناعية والاكاديمية. وقد تخلوا عن معظم العمل التنظيمي اليومي للحركة وتحولوا لفريق مؤلف من ستة اشخاص يعملون في مكتب صغير في القدس المحتلة.

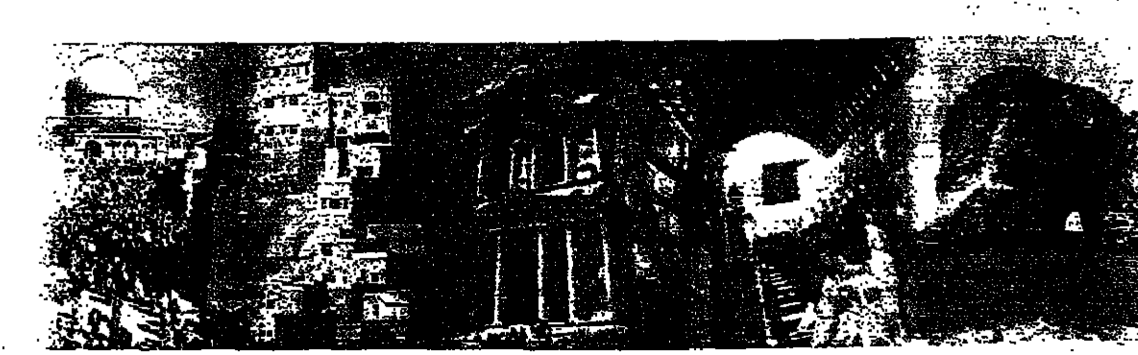
ولاتزال السلام الآن تتمتع بوجود دائم في المظاهرات «مما يحفظ لها اسمها اللامع الشهير» السلام الآن. كما يقول بادان. لكن المجموعة دائما ما تكون على الخطوط الجانبية من العمل الحقيقي.

ان انتخاب رابين علم ١٩٩٢ بوعد التفاوض حول معاهدات سلام مع الاردن، وسوريا، ولبنان، واتفاقه المدهش مع الفلسطينيين، قد اوصل السلام الآن لما اعتقد نشطاؤها بأنه حافة الانتصار.

وقال افياد: لقد اردنا ان نغلق حركة السلام الآن بحلول نهاية عام ٢٠٠٠ وكنا واثقين من ان رابين سوف يفوز بفترة ثانية وان عملنا سينجز وتصورنا بأن الحركة قد اصبحت تمثل التيار السائد وانه بامكاننا اغلاق الباب.







استصلاح ١٩ ألف هكتار وشق ١٣٥ كيلومتراً من الطرق الزراعية في سوريا
إلى أين وصل العمل بمشروع التشجير المثمر بدرعا..؟

■ في منتصف السبعينات أخذ الاهتمام في بلدنا يتزايد في مجال توسيع رقعة الاراضي المشجرة ومن هذا المنطلق اتخذت الدولة اجراءات عديدة وكبيرة لاستصلاح الأراضي المحجرة والوعرة وادخالها في طور الاستثمار الزراعي في مختلف مناطق القطر.

ومن تلك الخطوات الهامة التي اتخذت في محافظة درعا اقامة مشروع التشجير المثمر في أراضي عدد من مدن وقرى المحافظة.

وفي هذا الموضوع سنحاول تقديم فكرة واضحة عن المراحل التي قطعها هذا المشروع الى الآن، والأهداف المرجوة منه وذلك من خلال الحديث الذي اجريناه مع مدير الزراعة ورئيس المشروع بالمحافظة.

يقول مدير زراعة درعا الدكتور خالد العاصمي: يقوم المشروع على استصلاح وتشجير الأراضي المحجرة والوعرة في المحافظة التي يزيد معدل الأمطار فيها على ٣٠٠ ملم ويهدف هذا المشروع الذي بوشر العمل فيه علم ١٩٧٨ الى استثمار تلك الأراضي الوعرة وتحويلها من مناطق جافة ومهجورة الى واحات خضراء مشجرة للاستفادة منها في الانتاج الزراعي، كما يهدف الى زيادة انتاجية وحدة المساحة في هذه الأراضي بعد تعزيلها واستصلاحها والعمل أيضا على توفير حاجات السوق المحلية من انتاجها الزراعي وتأمين فائض منه للتصدير وخلق قاعدة تحتية للصناعات التحويلية الزراعية وبالتالي الوصول الى رفع مستوى دخل الفرد في المنطقة التي أقيم فيها المشروع وتشجيع السياحة هناك.

ويقول رئيس المشروع المهندس محمود بجبوج: لقد تمكنت آليات المشروع منذ بدايته وحتى الآن من استصلاح نحو ١٩ ألف هكتار في مواقع المشروع، وقد شجر معظمها بغراس الزيتون واللوزيات والكرمة والفستق الحلبي.

ويتراوح عمر هذه الأشجار الآن ما بين ٢ - ٩ سنوات وتعد أشجار الزيتون هي الغالبة في أراضي المشروع، حيث يقدر عددها بنحو ٨٢٢٧٦٨ شجرة وغرسة، أما العدد الكلي لمختلف أصناف الأشجار المثمرة المزروعة في أراضي المشروع، ومشروع الحزام الاخضر الذي تقع أراضيه ضمن منطقة مشروع التشجير المثمر فيبلغ نحو ٤ ملايين شجرة.

وأضاف رئيس المشروع يقول، ان الجهود انصبت منذ بداية العمل في المشروع على فتح الطرق الزراعية في أراضي المشروع نظرا لصعوبة دخول تلك الأراضي دون شق الطرقات فيها، حيث ان اراضي المشروع تقع كما ذكرنا في المناطق الوعرة والهضابية ذات الميول الحادة والتي يصعب على الآليات الصغيرة السير فيها والتنقل من مكان لآخر قبل شق الطرق وتسويتها.

وقد بلغت أطوال الطرق الزراعية المنفذة في مناطق المشروع الى الآن ١٣٥ كم. ونشير هنا الى ان هذه الطرقات نفذت في ظروف صعبة للغاية، حيث أن طبيعة الأرض في المشروع لم تسمح بحرية المناورة للآليات أثناء العمل مما تطلب وقتا طويلا وصبرا شديدا.

ومن الأعمال الأخرى الهامة التي نفذت في المشروع حفر الآبار لتزويد الأشجار بمياه الري اللازمة، وقد بلغ عدد الآبار المحفورة في مناطق المشروع نحو ١٥ بئرا.

وذكر المهندس رئيس المشروع بأن خطة العام الحالي تتضمن استصلاح ١٠٠٠ هكتار منها ٤٠٠ هكتار في أراضي مشروع التشجير المثمر و٦٠٠ هكتار في أراضي مشروع الحزام الأخضر، بالاضافة الى شق ٣٠ كم من الطرق الزراعية وحفر بئرين للري وقد بلغت المساحات المستصلحة خلال الربع الأول من هذا العام في أراضي المشروعين ما نسبته ٢٠٪ من الخطة السنوية المقررة، كما تم حفر بئر واحدة وبعد أيام قليلة ستباشر آليات المشروع بتنفيذ خطة الطرق الزراعية. ويعزو رئيس المشروع تواضع نسب التنفيذ في الربع الأول من هذا العام الحالي الى الظروف الجوية والأمطار التي هطلت بشكل متواصل في الشهور الأولى من العام الحالي.. فضلا عن اخضاع آليات المشروع لعمليات الاصلاح والعمرة. ويتوقع رئيس المشروع ان تتمكن ادارة المشروع من تنفيذ كامل خطة العام الحالي في مجال الاستصلاح وشق الطرق وحفر الآبار، ولفت رئيس المشروع الانتباه الى جهود محافظ درعا الدكتور وليد عثمان في متابعته المستمرة لأعمال المشروع ولحصوله على موافقة الجهات الوصائية في حفر ٥ آبار جديدة في المشروع هذا العام زيادة خطة حفر الآبار المقررة، ونظرا لحاجة المشروع الى المزيد من مياه الري، فان رئيس المشروع يتمنى على الجهات المعنية الموافقة على استثمار البئر التجريبية العائدة لوزارة الري والواقعة ضمن أراضي مشروع الحزام الأخضر في تزويد اراضي المشروع بالمياه.

مؤتمر «عولمة مهنة الخبرة في المحاسبة»:
تيسير السبل للانضمام لمنظمة التجارة العالمية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ حث مؤتمر «عولمة مهنة الخبرة في المحاسبة»، الدول على «اجراء الدراسة لتقييم مدى الفائدة من المشاركة في منظمة التجارة العالمية آخذين في عين الاعتبار المصالح الوطنية لكل بلد وتيسير السبل للدول التي لم تنضم الى المنظمة الدولية».

وأكد المؤتمر «أهمية وجود هيئة متخصصة مستقلة لمتابعة اعمال الشركات المدرجة اسهمها في السوق المالية والتأكد من كفاية العرض». كما أكد على «مبدأ خصخصة الخدمات العامة». كان مؤتمر «عولمة مهنة الخبرة في المحاسبة» الذي نظمته نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان بالتعاون مع نقابة خبراء المحاسبة الفرنسية، اختتم اعماله باقرار واعلان التوصيات التي تلاها الامين العام للمؤتمر جان داغر.

وهنا التوصيات:

١ - أهمية تدعيم دور منظمة التجارة العالمية للقيام بالاهداف المنشأة من اجلها. وحث المجتمعون الدول على اجراء الدراسة لتقييم مدى الفائدة من المشاركة في هذه المنظمة آخذين في الاعتبار المصالح الوطنية لكل بلد. كما يوصي المجتمعون بتيسير السبل للدول التي لم تنضم الى المنظمة الدولية.

٢ - ضرورة ان تهيىء كل القطاعات لمواجهة المضاعفات التي ستنتج عن تنفيذ اتفاقات تبادل الخدمات التي ستجري لاحقاً بالاستفادة من المهلة المعطاة للدول النامية.

٣ - أهمية وجود هيئة متخصصة مستقلة لمتابعة اعمال الشركات المدرجة اسهمها في السوق المالية والتأكد من كفاية العرض والاوضاع لكل ما يتعلق بالاعمال المؤثرة على الوضع العام للشركة بصفة عامة وما يتعلق منها بالوضع المالي، وعليه يوصي المجتمعون بضرورة تفعيل دور الهيئات القائمة وتكوين مثل هذه الهيئات في الدول التي لم تكونها بعد.

٤ - يؤكد المجتمعون على اهمية ان تعد كل دولة معايير وطنية يتم اعدادها في ضوء الاهداف والمفاهيم التي تعتمدها الدولة، ويراعى ان تؤخذ المعايير المهنية التي اصدرتها الهيئات المهنية الاخرى بالاعتبار عند اعداد هذه المعايير ويوصي المجتمعون بأن تنظر الدول التي اخذت بالمعايير الدولية تكييف معايير مهنية وطنية.

٥ - يؤكد المجتمعون اهمية الدور الذي تقوم به التنظيمات المهنية للنهوض بمهنة المحاسبة والمراجعة. ويوصي المجتمعون بضرورة دعم وتشجيع التنظيمات المهنية الموجودة بما يمكنها من القيام بالاهداف المنشودة منها وحث الجهات التي لا يوجد فيها مثل تلك التنظيمات على ايجادها.

٦ - صياغة معايير لامتحانات تأهيل المحاسب القانوني في الدول بما يتوافق مع المعايير المعتمدة. والعمل الفعال لتحسين نوعية التعليم المحاسبي واعداد المدربين المؤهلين تأهيلا مهنيا وعلميا كافيا.

٧ - يؤكد المجتمعون على اهمية تكافل جهود المكاتب الفردية في تقديم خدمات مهنية مشتركة من خلال الاندماج او التعاون فيما بينها ويوصي المجتمعون باندماج الافراد في شركات مهنية مشتركة.

٨ - يؤكد المجتمعون على اهمية التخصيص كاحدى الوسائل الفاعلة لبناء وتشغيل المشاريع العائدة ولتحقيق الفائدة المنشودة يوصي المجتمعون بضرورة ان يكون لكل دولة جهاز متخصص يكون مستقلاً في الخبر والمظهر (الوضوح والشفافية) ويكون مسؤولاً عن وضع الخطة الاستراتيجية للتخصيص والاشراف على تنفيذها.

٩ - التأكيد على دور الدولة في مبدأ خصخصة الخدمات العامة عن طريق تحويل الصناعات والمنشآت التي كانت تحت سيطرة الدولة الى القطاع الخاص.

وجهة نظر

التثقيف الصحي والمفاهيم الغذائية الجديدة

شككت منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية في ان تكون السكريات مسؤولة عن البدانة في الدول الغنية.

وقال بيان صدر عن المنظمتين يوم الخامس من شهر نيسان الجاري في روما انه لا يوجد دليل يؤكد ان للسكريات صلة بالبدانة.

ويوصي التقرير المصابين بالبدانة والاشخاص الذين يعانون من الوزن الزائد بتخفيف تناول المواد الدهنية وزيادة استهلاك الاغذية المناسبة التي تحتوي السكريات. كما يوصيهم بتناول الجوز والبقوليات والحبوب. الخ.

لست طبيبا ولست اختصاصيا في التغذية لكن هذا التقرير يقلب جميع المفاهيم التي تعلمناها وعلمنا اياها اطباؤنا واختصاصيو التغذية عندما فنحن نعرف منذ نعومة اظفارنا ان من اسباب البدانة والسمنة الزائدة تناول السكريات اي الحلويات والمكسرات وهذا الاعتقاد لم يأت من فراغ بل من ثقافة صحية قديمة وحديثة ولا اعتقد ان اي طبيب او اختصاص تغذية يخالفني في هذا الاعتقاد الراسخ.

نحن كأفراد لا نستطيع ان نرد على منظمة الاغذية والزراعة الدولية ولا على منظمة الصحة العالمية او نناقشها في هذا السياق لأننا لسنا متخصصين ولكن المطلوب من وزارة الصحة ومن قسم التثقيف الصحي بالذات ومن المؤسسات الصحية في بلدنا ان تتأكد من هذا الذي يعتبر انقلابا في عالم الصحة وان تتصل بهاتين المنظمتين لتحصل على المعادلات والحقائق العلمية الخاصة بهذا الاعلان الخطير جدا بالنسبة للناس في جميع انحاء العالم. المطلوب من قسم التثقيف الصحي ان يوجه حياتنا الغذائية والصحية والنفسية باسلوب علمي بسيط ومقبول بحيث يقنعنا بان ما يقوله هو قول علمي وان هذا الذي يقوله مدعم بالبراهين العلمية والتجارب الحسية.

نزيه القسوس

عن صحيفة الدستور «الاردنية»

الرباط.. الجوهرة البيضاء على ضفاف الأطلسي وأبي رقراق

■ الرباط - الاتحاد - نهلة الساحلي:

■ تزخر مدينة الرباط بمجموعة هامة ونادرة من المعالم الأثرية والمباني التاريخية، اضافة الى أنها كانت على مر العصور مسرحا لأحداث لاتنسى منذ عهود ماقبل التاريخ وحتى العصر الحديث.

واضافة الى طقسها البديع وشواطئها ذات الرمال الذهبية فهي تمتلك عددا من الفنادق الفخمة مما يمنح المدينة العريقة موقعا سياحيا هاما ليس في المغرب فحسب، بل وحتى في جميع أنحاء العالم.

ففي الأمس البعيد، كانت الرباط تلك المدينة القديمة التي يرجع تاريخ تأسيسها الأول الى عهد الفينيقيين الذين سحرتهم وأعجبوا بموقعها، فأقاموا بها مركزا تجاريا هاما ثم خلفهم الرومان الذين أحاطوها بأسوار عالية ليجعلوا منها حصنا منيعا ومركزا ثقافيا.

وفي سنة ١١٥٠ شيد عليها السلطان الموحدي عبدالمؤمن مدينة الرباط الحالية التي جعلها حفيده يعقوب المنصور عاصمة ملكه فيما بعد منذ ذلك التاريخ الى يومنا الحالي.

وتعد اليوم تلك الجوهرة البيضاء التي تتلألأ على ضفاف المحيط الأطلسي عند مصب نهر أبي رقراق والتي ذاع صيتها في جميع أنحاء العالم وجهة القاصي والداني الكل يقصدها للاستمتاع بمناظرها الطبيعية الخلابة وشواطئها المترامية الأطراف من «الهرهورة» الى «الصخيرات»، ورمالها الذهبية وكذلك للوقوف عند مآثرها المتعددة والمنتصبة في شموخ منذ عهد طويل لتشهد على تلك الحضارات التي تعاقبت وتوالت. فعلى ضفاف وادي أبي رقراق، تمتد ساحة فسيحة الأرجاء فوق تل يشرف على مدينة سلا تلوح بها صومعة شاهقة تلوح من بعيد كمنارة تهدي الزائرين اليها أنها صومعة حسان التي يبلغ طولها أكثر من ٤٤ مترا تلك الصومعة التي لاتزال منتصبة في شموخ وتحد تعكس حلم يعقوب المنصور الذي يتمثل في بناء أعظم مسجد كرمز للامبراطورية الموحدية الأسلامية.. حلم يكفي أن تجوب بمخيلتك تلك الساحة التي تزدان بأكثر من ٢٠٠ عمود حتى تقف على عظمته.

قريبا منه يمتد صوان من المرمر الأبيض يتوجه قرميد أخضر وضعته يد ماهرة بدقة وامعان، انه ضريح محمد الخامس الذي بدأ تشييده منذ سنة ١٩٦٢، اعترافا بجميل ذاك الرجل الذي كان له الفضل في استقلال البلاد والذي ساهم في بنائه وزخرفته أكثر من أربعين حرفيا وفنانا، في القرن السادس عشر على أنقاض وأطلال الرومانيين، وحيث تلوح تلك المنارة ذات الخزف المطلي.



مشهد لمنطقة الأوداية بالرباط المطلة على نهر أبي رقراق

الترشيح للمناصب بشرط موافقة الزوج
سيدات الأعمال في مصر يعترضن علي قانون الغرف التجارية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تستعد جمعية سيدات الاعمال المصرية لشن حملة هجوم ضد قانون اتحاد الغرف التجارية في مصر الذي يمنع أي امرأة من الترشيح للمناصب القيادية في الاتحاد الا بعد الحصول على موافقة الزوج!

أكدت الجمعية ان القانون الحالي غير دستوري ويجب تغييره فورا لانه يفرق بين الرجل والمرأة ويضع قيودا أمام سيدات الاعمال لتولي المناصب العليا في اتحاد الغرف التجارية.

الغريب أن القانون بدأ العمل به في الاربعينيات اي منذ اكثر من نصف قرن ولم تعترض عليه أي سيدة!

وتؤكد فاطمة ابو العز رئيسة جمعية سيدات الاعمال في مصر التي تضم اكثر من ١٠٠ سيدة اعتزام الجمعية تقديم طعن للمحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القانون، كما اكدت اعتزام الجمعية ممارسة الضغوط على المسؤولين المصريين لاقناعهم بسرعة اعداد قانون جديد يضمن للمرأة حق الترشيح لانتخابات الغرف التجارية وتولي المناصب العليا بها دون شرط الحصول على موافقة الزوج.

وأشارت فاطمة أبو العز الي ان القانون الحالي يتطلب حصول أي سيدة ترغب في الترشيح على حكم قضائي من المحكمة بعدم اعتراض الزوج على الترشيح.

ووصف عبد الستار عشره أمين الغرف التجارية في مصر القانون الحالي بانه لايتفق مع روح العصر وأبدى دهشته من عدم قيام أي سيدة - حتى الآن - بالطعن في عدم دستورية القانون رغم مرور سنوات طويلة على صدوره.

وكان مجلس الشعب المصري قد بدأ منذ عامين في مناقشة مشروع قانون جديد للغرف التجارية يتضمن حرية المرأة في الترشيح للمناصب القيادية وتم تأجيل مناقشة المشروع اثر الخلافات حول مدى سلطة الوزير المختص بالتجارة علي تعيين واختيار قيادات اتحاد الغرف التجارية.

مجانين في حافلات نقل الركاب

■ بغداد - الاتحاد: يفاجأ الركاب من المستفيدين من خطوط المنشأة العامة لنقل الركاب وبالاخص في مرآب الباب الشرقي بصعود المجانين وجلوسهم في الاماكن الشاغرة لقضاء الوقت ليس الا حيث يثيرون اشمئزاز الركاب وهلعهم، والغريب ان سائق الحافلة لايعير الامر اهمية ولايمنعهم من ركوب الحافلة، اننا ندعو الجهة المعنية الى منع ركوب المجانين في حافلاتها من اجل مصلحة الركاب وسلامتهم وللحفاظ ايضا على نظافة حافلات النقل الجميلة التي تستهوي العقلاء والمجانين معا.

طلاب يرفعون دعوى قضائية ضد رئيس جامعة الزيتونة

■ عمان: قدم ١٦ طالباً دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا ضد رئيس جامعة الزيتونة الأردنية الاهلية ومجلس التعليم العالي ومجلس عمداء التعليم في الجامعة ومديري التدريب العسكري والقبول والتسجيل للطعن في قرار صادر عن جامعة الزيتونة بتطبيق التعليمات التي تتضمن اعفاء الطالب الاردني من مساق العلوم العسكرية، اذا كان قد حمل رتبة مقدم على الاقل في المخابرات والدفاع المدني وفي القوات المسلحة ولجتياز دورة القيادة والاركان. الا ان رئيس جامعة الزيتونة وبعد ان اعفا بعض الطلبة من المساق كمتطلب اجباري للحصول على درجة الماجستير رجع عنه مستندا لتعليمات من مجلس عمداء الجامعة.

ضبط عصابة تخصصت في الخطف والاغتصاب بمراكش!

■ تمكنت قوات الأمن بمدينة مراكش مؤخراً إثر تقدم العديد من المواطنين بشكايات ضد شخصين مجهولين يقومان باعتراض سبيل المارة والإعتداء عليهم وتهديدهم بواسطة السلاح الأبيض بإلقاء القبض على عناصر يكونون عصابة كانوا متلبسين بمضايقة فتاة محاولين إستدراجها للفساد، وبفتح التحقيق معهم إعترف الجناة المعتدون وهم (ع-ص) المولود سنة ١٩٦٩ بأحواز مدينة مراكش و (ع-ب) من مواليد سنة ١٩٦٩ كذلك، بنفس المنطقة، بتكوينهم لعصابة إجرامية مختصة في السرقة واستعمال العنف والسرقة الموصوفة وهتك العرض واختطاف المتزوجات واغتصابهن تحت تهديد السلاح والإستحواذ على حليهن ومجوهراتهن. وأفادت مصالح الأمن أن المتهمين هما من ذوي السوابق في مجال السرقة وانهما قد إعترفا بارتكابهما للعديد من الجرائم التي سبق وأن تم الإبلاغ عنها.

وبعد التأكد من إدانتهما تم تحويلهما أمام القضاء لتقول العدالة كلمتها الأخيرة فيهما وبذلك وضع حد لنشاطهما الذي روع المدينة بأكملها.

هكذا من الأصل



لبنان

٣ سيدات يترشحن في طرابلس

«حضور المرأة قبل الربح والخسارة»

■ بيروت - الاتحاد:

■ كسرت ثلاث سيدات «التقليد» في طرابلس، حتى الآن، وبادرن الى اعلان ترشيحهن لعضوية المجلس البلدي وهن: رئيسة جمعية اغاثة الطفل اليتيم ندى شعراني، والمحامية غادة ابراهيم صاري والزميلة ليلى شحود تيشوري.

هذا العدد لا يزال أقل بكثير من الطموحات وخصوصاً من طموحات الجمعيات والهيئات النسائية في طرابلس التي كانت خلال الفترة الماضية قد عقدت سلسلة لقاءات بالتعاون مع المجلس النسائي اللبناني للتأكيد على أهمية مشاركة المرأة في صنع القرار، واقتحامها مختلف المواقع السياسية والادارية وضرورة مشاركتها في الانتخابات البلدية ترشيحا واقتراعا، وصدرت بهذا الخصوص توصيات عدة تحث النساء اللواتي يجدن لديهن القدرة، على ترشيح أنفسهن.

وفي كل الأحوال فإن المرشحات الثلاث أردن من خلال هذا الترشيح شيئاً واحداً. قبل البحث في امكانية استقطاب الناخبين والناخبات واصواتهم ومعايير الربح والخسارة، وهو إثبات وجود المرأة وتأكيد حضورها وقدرتها على المشاركة في العمل العام. ومع أدراكهن لصعوبة هذه الخطوة التي أقدمن عليها الا ان ذلك يشكل تمهيداً أمام مشاركة فاعلة للمرأة في الاستحقاقات المقبلة.

وأكدت شعراني انها تخوض هذه الانتخابات لتثبيت وجود المرأة وتأكيد حضورها في مثل هذه الاستحقاقات، ولتحقيق بعض الاهداف التي تؤمن بها والتي تساعد على انماء مدينة طرابلس، مشيرة الى ان هذه الخطوة تهدف الى فتح المجال امام المرأة اللبنانية بشكل عام لأخذ موقعها الطبيعي في المجتمع الذي تمثل نصفه. داعية باقي المرشحات الى المثابرة وعدم اليأس وخوض المعركة حتى النهاية.

ورأت تيشوري ان عدد المرشحات لا يزال قليلاً مؤكدة ان نتيجة الانتخابات ليست ذات أهمية قياسا الى مضمون الترشيح بحد ذاته الذي هو عبارة عن تسجيل موقف، مشيرة الى انها ستأخذ على عاتقها اوضاع الاحياء الشعبية التي يمكن ان تحل الكثير من مشكلاتها من دون رصد ميزانيات مالية كبيرة.

وقالت غادة ابراهيم انه ليس المطلوب تزيين المجالس البلدية بالعنصر النسائي وانما المطلوب مرشحات يتمتعن بالكفاءات العلمية والمسلكية والفكرية التي تؤهلهن للقيام بمهمات المجلس البلدي، وطالبت بأن لا تحارب المرأة لأنها امرأة، وان لا تستبعد الكفاءات لكونها نسائية. فالمعركة ليست معركة بين رجل وامرأة بل هي معركة رجل وامرأة ضد الجهل الذي أبعد المرأة عن القيام بواجبها وهي اليوم مدعوة الى تأدية هذا الواجب الوطني.



عن الكفاح العربي اللبنانية

هبة ألمانية لقسم التحقيق الجنائي
تسليم ١٣ سيارة إلى مخفر حبيش

■ بيروت - الاتحاد: سلم سفير المانيا في لبنان بيتر ويتينغ في مخفر حبيش هبة من الشرطة الالمانية الى قسم التحقيق الجنائي في قوى الامن الداخلي تمثلت بـ ١٣ سيارة لاستخدامها حصرا في مكافحة المخدرات، بحضور مسؤولين في وزارة الداخلية وكبار الضباط.

وشكر قائد الشرطة القضائية بالوكالة العميد سليم ملحمة السفير الالماني على المبادرة التي لم تكن الاولى «اذ سبق للدولة الالمانية ان وهبتنا سيارات واجهزة لاسلكية وغيرها للغرض نفسه، وهو مكافحة المخدرات». واشار العميد ملحمة في كلمته الى خلو لبنان من زراعة الحشيشة بالتعاون مع الجيش اللبناني والجيش السوري، واعدا بمواصلة التعاون والتنسيق بين الدولة اللبنانية والدولة الالمانية على صعيد مكافحة المخدرات.

من جهته اكد السفير الالماني ان هذه الهبة تعبر عن اهتمام المانيا بأداء القوى الامنية والشرطة القضائية خصوصا، ودورها المهم في المحافظة على الامن ومحاربة الجريمة، ومن خلال هذا التعاون في شأن بعض الموقوفين والمطلوبين دوليا».

اضاف «اود اطلاعكم على مدى اهمية التعاون في قطاع الشرطة على الصعيد العالمي، وعلى مدى انعكاس هذا التعاون في تقدم بلدكم. لسوء الحظ لقد اهتزت صورة لبنان في بعض الاحيان بفعل أحداث الماضي، لذا يسعدنا ان نرى اليوم التقدم الذي حصل اليوم على صعيد الامن والاستقرار».

وتمنى السفير ان يستمر التعاون في المستقبل شاكرا تعاون السلطات اللبنانية، ومنوها بجهود ضابط الارتباط الالماني في قبرص، مشيرا الى ان السفارة الالمانية لن توفر اي جهد لمساعدة لبنان.

وقف القاء النفايات بمكب صيدا بعد أن بات تراكمها يشكل خطراً

■ بيروت - الاتحاد: بوشر بتنفيذ القرار الذي اتخذه المجلس البلدي لمدينة صيدا ووافق عليه المجلس اتحاد بلديات صيدا- الزهراني والقاضي بضرورة التوقف عن رمي النفايات في مكب صيدا بعد ما تبين ان هذا المكب لم يعد يستوعب المزيد من النفايات اضافة الى ان التراكم صار يشكل خطرا على الصحة العامة والبيئة في المدينة. واوضح رئيس اتحاد بلديات صيدا-الزهراني رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش «ان الاتحاد اتخذ قرارا بهذا الشأن في اجتماعه الذي انعقد في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٣ ووافقت عليه البلديات التي يتشكل منها اتحاد بلديات صيدا-الزهراني وهي: الغازية، عبرا، الهلالية، الصالحية، مجدليون، البرامية، درب السيم، مغدوشة، حارة صيدا، المية ومية وعنقون بعدما اخذت علما بالقرار الذي اتخذه مجلس بلدية صيدا. واشار الى ان البلديات المذكورة عملت على ايجاد مكبات خاصة بها وفي نطاقها البلدي مؤقتا ريثما تحل مشكلة النفايات في شكل كامل وجذري وشامل خدمة للمصلحة العامة والبيئة من كل بلديات الاتحاد.

وكان مجلس اتحاد بلديات صيدا-الزهراني عقد اجتماعاً في مركز الاتحاد في بلدية صيدا. وتداول المجتمعون في ما آلت اليه مراجعته للمسؤولين بشأن ايجاد حل لمشكلة نفايات المنطقة، وذلك بعد ان سبق واتخذ مجلس بلدية صيدا قرارا باقفال المكب الحالي للنفايات الذي كان يستقبل نفايات بلديات الاتحاد ولم يعد يستوعب حاليا مزيداً منها اضافة الى انه اضحى يشكل خطرا على الصحة العامة والبيئة.

السودان

اجــراء ٢٠٠ جراحــة عيــون مجانا في القضــارف

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ يقوم فريق طبي سوداني يتكون من اختصاصيين لجراحة العيون وكوادر طبية مساعدة باجراء حوالي ٢٠٠ عملية في العيون مجانا، وذلك اعتبارا من الخامس من الشهر الجاري في منطقة الشوك بولاية القضارف في شرق السودان.

وقال د. محمد عابدين المسؤول بجمعية اختصاصيي العيون السودانية، ان اجراء العمليات سيستمر حتى الحادي عشر من مايو الجاري، وان تكلفة العمليات للحالات التي تم تحديدها مسبقا بواسطة فريق طبي آخر زار المنطقة تصل الى ٥٠ مليون جنيه اذا ما تم اجراؤها في الخرطوم، إلا أن تكلفتها بواسطة الفريق الطبي لاتتجاوز ١٠٪ من ذلك المبلغ.

بدء العمل في مطار «الريحان» الجديد في يونيو المقبل

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن حامد محمد علي تورين وزير الطيران ان العمل الفعلي في مطار الريحان الدولي الجديد بالحاج يوسف بالخرطوم بحري سيبدأ مطلع الشهر المقبل.

وقال في تصريحات صحفية ان العمل في مشروع المطار الدولي الجديد سيكتمل بعد ثلاثة اعوام من بداية التغيير. واضاف ان مطار الخرطوم الدولي الحالي سيخصص لحركة الطيران الداخلية فقط.

وذكر ان وزارته قد قامت خلال الايام الماضية بمراجعة شاملة لشركات الطيران الحكومية والخاصة العاملة في السودان.. وقال ان شروطا قد حددت لمواصلة العمل في هذا المجال دون افصاح لطبيعة تلك الشروط اضافة لتطبيق معايير محددة على كافة الشركات لتأمين وسائل الطيران والحفاظ على حياة المواطنين.

وقال ان ملف قضية طائرة الخطوط الفيدرالية التي سقطت بمدينة الحاج يوسف بالخرطوم بحري قبل اكثر من عام قد تم اقفالها نهائيا بعد ان تم الفصل في القضية واجريت كافة التسويات للمتضررين.

مصنع سكر الجنيد يحقق انتاجية عالية

■ الخرطوم - الاتحاد: قال بكري محجوب محمد علي مدير مصنع سكر الجنيد بوسط السودان ان انتاجية المصنع لموسم الانتاج الحالي ٩٧/٩٨ بلغت ٥٨ الفا و ٥٧٦ طنا كأعلى انتاجية يحققها المصنع من انشائه قبل ٣٦ عاما. واضاف ان هذه الانتاجية تمثل ٩٨٪ من الطاقة القصوى للمصنع وتزيد على انتاج الموسم الماضي بـ ١٢ الفا و ٥٧٦ طنا اي بنسبة ٢٧٪ وقال ان الربط المقدر للمصنع لهذا الموسم يبلغ ٥٠ الف طن اي بزيادة ثمانية الاف و ٥٧٦ طنا على الربط. وعزا الانتاجية العالية للجهود التي بذلها العاملون بالمصنع والمزارعون وجهود وزارة الصناعة وشركة انتاج السكر في توفير الانتاج. مما يذكر ان مصانع الحكومة الاربعة لانتاج السكر حلفا - عسلاية - سنار - الجنيد قد حققت هذا الموسم انتاجية عالية مقارنة بالاعوام الماضية.

رغم قرار اعادتها الى وضعها السابق

مدير جامعة النيلين: ليس هناك اتجاه لنقل الجامعة ونستعد لاستقبال الطلاب الجدد

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: قال مدير جامعة النيلين (جامعة القاهرة فرع الخرطوم سابقاً) ان الجامعة تستعد الآن لاستقبال الطلاب الجدد في كل من كلية الهندسة وكلية التقنية والمعلومات وكليات علوم البصريات والمدارس الخمس لعلوم التقانة في ٢١ تخصصا وقد اكتملت الآن كافة الاستعدادات وجهزت المعامل بنصف مليون دولار وتمت صيانة المباني بأكثر من خمسة مليارات جنيه سوداني.

وأضاف البروفيسور عوض حاج علي مدير جامعة النيلين ان الجامعة ومنذ السودنة عام ١٩٩١ كانت تستعد اكاديميا وفنيا لادخال هذه التخصصات التقنية التي تبدأ فيها الدراسة لأول مرة، وقال ان الجامعة اصبحت الآن ذات شخصية اعتبارية وكل الممتلكات والمنشآت تم تسجيلها لهذه المؤسسة التي بدأت برنامجها وتم قبول طلابها بناء على هذه الامكانات ويصعب التنازل عنها قانوناً وعملياً مما يجعل اي اتجاه لترحيل الجامعة الى منطقة سوبا او غيرها كما ورد مؤخرا في بعض الاجهزة الاعلامية. وأعلن البروفيسور حاج علي عن بداية امتحانات الجامعة اليوم وقال انها ستستمر بجميع الكليات وفق الجداول الزمنية المحددة.

والمعروف ان جامعة النيلين تشغل حالياً مباني جامعة القاهرة فرع الخرطوم، وهي احدى المنشآت المصرية التي تمت مصادرتها من قبل الحكومة السودانية عام ١٩٩١. وقامت لجنة سودانية مصرية مؤخرا بتوجيه من الرئيس السوداني عمر البشير والرئيس المصري محمد حسني مبارك ببحث كيفية اعادة هذه الممتلكات الى مصر وبعد اجتماعات استمرت عشرة ايام في الخرطوم عادت اللجنة المصرية الى القاهرة لتعلن فشل المحادثات حول اعادة الممتلكات المصرية.

١٢٪ من الطالبات الجامعيات تركن الدراسة لعدم مقدرتهن على تكاليفها

■ كشف تحقيق صحفي في الخرطوم ان ١٢٪ من الطالبات الجامعيات اللاتي يسكن بداخليات بمناطق متفرقة بالعاصمة السودانية الخرطوم تركن الدراسة بسبب عدم مقدرتهن على مواجهة مصاريف الاعاشة والدراسة.

واضاف التحقيق الذي تواصل صحيفة «الجمهورية» الرسمية نشره وسبق ان نشرت الجزء الاول منه الاسبوع الماضي ان دراسة اجرتها جمعية خاصة برعاية الطالبة الجامعية مؤخرا وسط طالبات الجامعات ذكرت ان ٢٦٪ من الطالبات اللاتي شملتهن الدراسة اضطررن لبيع بعض أغراضهن بأسعار بخسة «ملابس، حقائب، ساعات، حلقان» لتوفير بعض مصاريف الدراسة.

واشارت الصحيفة الى ان الدراسة اوردت ان عدم مقدرة الطالبات على توفير متطلبات الاعاشة جعل الكثيرات منهن يعتمدن على وجبة واحدة في غالب الاحيان مما اثر على حالتهن الصحية.

آمال محمد حامد من امانة الشؤون الادارية والمالية، بجمعية رعاية الطالبة الجامعية، ذكرت في التحقيق ان مندوبي الجمعية يطوفون على داخليات الطالبات ويدرسون احوالهن وان الجمعية بدأت تسهم في حل مشاكل بعضهن. كما انها تعمل بجدية على توظيف بعضهن في وظائف لاتؤثر على تحصيلهن. ووفق تقديرها فانه تم توفير السكن المريح للطالبة الجامعية وتقديم العون لها في دراستها بتوفير الكتب فان كثيرا من مشاكلها تكون قد حلت. وقالت ان من أهداف الجمعية رعاية الطالبة الجامعية خلال فترة الدراسة في المجالات الصحية والاعاشية والاجتماعية. واوضحت ان الجمعية تمولها جهات خيرية «مؤسسات، شركات، وافراد».

واشارت سمر يوسف الامينة الاجتماعية للجمعية ان الجمعية تقوم بتوزيع استمارات كفالة سنويا على الطالبات لمعرفة اوضاعهن وظروف اسرهن ومن ثم يتم تقسيمهن الى شرائح وتقديم الدعم لهن على هذا الاساس.

وقالت امينة الجمعية ان هناك داخليات عشوائية خارج نطاق داخليات الصندوق القومي لدعم الطلاب وداخليات الروابط واشارت الى ان مثل تلك الداخليات تطالب الجمعية باغلاقها حفاظا على الطالبات وعلى سلامتهن وقالت سحر: «ان المشكلة كبيرة وتحتاج الى وقفة ودعم عاجل». واشارت الى ان الجمعية بدأت في اجراء دراسة احصائية دقيقة بشأن هذه المشكلة مع جهات معينة حتى تتمكن من وضع الحلول المناسبة وخلق البيئة المناسبة للطالبة الجامعية لمواصلة الدراسة.



استمرار دعم رغيف الخبز والسلع التموينية

مواجهة اغراق السوق بالحديد الاوكراني وتعديل قانون المنافسة

■ اعلن الدكتور احمد الجويلي وزير التجارة والتموين ان الحكومة مستمرة في سياستها في دعم السلع الاستراتيجية من الخبز والسلع التموينية الاساسية وان اجمالي الدعم في موازنة العام المالي المقبل بلغ ٤,٧ مليار جنيه. تشمل السلع الغذائية والقروض الميسرة والادوية الاساسية والتأمين الصحي.

وقال الوزير ان الدولة تهدف الى الاعتماد الذاتي في توفير القمح اللازم لانتاج رغيف الخبز بالتوسع في زراعة القمح وخلط القمح بالذرة، مشيرا الى ان المخزون الاستراتيجي من القمح يكفي حتى منتصف اغسطس، ومن جهة اخرى قرر وزير التجارة مواجهة اغراق السوق المصرية بالحديد الاوكراني باضافة رسم تعويض يقدر بنحو ٢٠٪ كما اعلن الوزير ان قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار سيجرى ادخال تعديلات عليه قبل عرضه على مجلس الشعب في دورته الحالية.



عن الاهرام المصرية

رئيس التأمين الصحي: نرفض وصاية نقابة الصيادلة

■ اعلن د حسن عبد الفتاح رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحي انه يرفض وصاية نقابة الاطباء.. واشار الى ان المجلس شعر بالقلق من محاولات النقابة لفرض سيطرة غير مقبولة لا تتناسب مع اهداف التأمين الصحي واقتصادياته. ومصالح جموع المنتفعين. واكد ان سياسة الهيئة ليست ضد النقابة اواعضائها.. واشار الى ان الهيئة تتعامل مع ٤ الاف صيدلية اهلية. رغم ان ما تملكه هو ٣٥٥ صيدلية فقط، بما يؤكد الدور الحيوي لهذه الصيدليات.

وقال د. عبدالفتاح في مؤتمر صحفي امس: ان الصيادلة حققوا مكاسب كبيرة حيث تم تقدير حوافز ٢٠٠٪ ونظام للمحاسبة على التذاكر الطبية وفترات اضافية مجزية على برامج تدريبية عالية المستوى.

واكد انه لا تراجع عن اصلاح الهيئة وترشيد استهلاك الدواء..

واشار الى ان هذا الاستهلاك انخفض من ١٨٧ مليون جنيه الى ١٦١ مليونا بنسبة ١٤٪ نتيجة لافتتاح عدد من الصيدليات التابعة للهيئة لصرف الدواء لمرضى التأمين الصحي. وقال: انه سيتم اتخاذ مواقف حازمة ضد اي صيدلية مخالفة ومنع التعاقد معها واشار الى ان ٢٣ مليون مواطن يتمتعون حاليا بنظام التأمين الصحي منهم ١٦ مليون تلميذ او بنسبة ٣٦٪ من سكان مصر.

تأجيل محاكمة «حيتان الاسمنت» لجلسة ٢٥ يونيو

■ اجلت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة نظر قضية حيتان الاسمنت الثلاثة المتهمين باصدار ٣٧٠ مليون جنيه من اموال الدولة الى جلسة ٢٥ يونيو القادم. لحين ورود تقرير الخبراء في القضية واستعجلت المحكمة التقرير.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار جورجي المطيعي وعضوية المستشارين محمد شلبي وعبدالظاهر عبدالحكم واثبتت المحكمة في بداية الجلسة حضور المتهمين محمد فؤاد تونى رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للاسمنت السابق ومحمد فتحي عبدالواحد مدير عام التخطيط بالشركة بينما تغيب عن الحضور د. علي عبدالغني عطا الرئيس الاسبق للشركة والهارب خارج البلاد عقب الحكم عليه بالاشغال الشاقة في قضية الكسب غير المشروع.

البقاء لله

المستشار اسماعيل [illegible] رئيس محكمة القضاء الاداري، ٦٨ شارع ابن سندر حمامات القبة - القاهرة. ونود حسن فيضي، ٧ شارع حسن صبري الزمالك القاهرة. ليلى رمضان عمر، درين دقهلية. المحامي فهمي ابو غدير، الواسطي - اسيوط. الشيخ عطاالله فضل منصور، برشنت - دقهلية. كمال احمد بك العيسوي، محطة القصب - كفر الشيخ. نصحي حبيب سليمان، روض الفرج - القاهرة. الدكتور عاطف عبدالغفار دبور، ٤ شارع الجند - العباسية - القاهرة. الدكتور علي علي بدوي، ٧ شارع حافظ ابراهيم - وابور المياه - اسكندرية. المهندس محمد عصام يحيى الشاذلي، ١٢٣ شارع التحرير - الدقي - جيزة. السيدة نادية بهجت، ٥٤ شارع ايران - الدقي - جيزة. الحاج سيد جبر ابو خضرة، بني شعران - منفلوط.

تقرير نهائي هذا الاسبوع حول شركة الاتصالات

التعاقد على التليفون المحمول يبدأ اول يونيو

■ تقدم اللجنة العليا لتقويم اصول وخصوم الشركة المصرية للاتصالات تقريرها النهائي هذا الاسبوع الى المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات. ومن المتوقع ان يحدد التقرير رأس المال اللازم للشركة لطرح نسبة ٢٠٪ منه للاكتتاب العام بمبلغ خمسة مليارات جنيه، باعتبار ان المبلغ المقدر لاصول الشركة هو ٢٥ مليار جنيه. وسوف يتم عرض التقرير النهائي على الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لاقرار نسبة الاكتتاب العام. واعلن وزير النقل والمواصلات ان التعاقد سيبدأ على التليفون المحمول اول يونيو المقبل مع شركة «توبينيل» بالقيمة المحددة حاليا للخط، والاشتراك الشهري، وتحديد تعريفة للمكالمات الصباحية والمسائية وقال ان حجز الخطوط في الشركة الثانية «مصر فون» خلال الاسبوع المقبل بالشروط المالية والقانونية المطبقة على الشركة الاولى، وقال الوزير انه من المتوقع حصول المشتركين في خطوط الشركتين على خدمة جيدة.

واضاف ان الشركة الاولى ستقوم بجميع اعمال الصيانة، وتوسعة المحطة، وسنترال المحمول ليسع ١١٠ الاف خط وقال انها ستسدد للدولة حوالي ٣٢٠ مليون جنيه قيمة المعدات والسنترالات دون الارض والمباني وتضاف الى ذلك قيمة الترخيص التي تبلغ مليارا و ٧٥٥ مليون جنيه. وسيتم السداد خلال الاسبوعين القادمين.

سوق الصفافير فكرة اليد ... استعارتها الآلة

■ بغداد. الاتحاد

■ يصف الرحالة الاجانب الذين زاروا بغداد في سنوات متعاقبة الكثير من معالم هذه المدينة العباسية سواء كانت معالم تراثية ام حضارية أم شعبية .. وقد اغرم الرحالة ببغداد فوثقوا تفاصيلها الكثيرة ووصفوها بدقة حتى اصبحت مؤلفاتهم وانطباعاتهم مراجع للدراسات الكثيرة التي تبحث في تاريخ بغداد ولعل الاسواق قد استهوت الكثيرين منهم حتى جاءوا على وصفها وصفا شاملا ودقيقا كما فعل الرحالون سمونيل ايف والانكليزي بكنغهام وجيمس ريموند وغيرهم فتركوا انطباعا موحدا على ان اسواق بغداد كانت الرئة الواسعة التي يتنفس من خلالها الناس وهي رئة اقتصادية بلا شك ..

سوق «الصفافير» كما شاعت تسميته واحد من الاسواق القديمة في بغداد يقع على الجانب الايمن من شارع الرشيد وهو جزء من محلة سوق الصفافير التي اتى على ذكرها المستشرق (جيمس فليكس جونس) والذي اوفدته حكومة بومباي الى العراق اواسط القرن التاسع عشر ليقوم بمسح طوبوغرافي كما يقول الباحث فخري القصاب.

يحتل السوق مكانة خاصة في نفوس البغداديين فهو السوق الوحيد في العاصمة الذي يوفر احتياجات منزلية شتى وبطريقة فيها من الاتقان والفن الشيء الكثير بحيث اصبح مكانا جاذبا للسياح العرب والاجانب لاقتناء الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي هي خلاصة عمل حرفي يدوي في غاية الدقة والابداع.

اهم الاحتياجات التي يوفرها السوق لزبائنه هي الاواني النحاسية والاباريق والطشوت والقدور والمشارب والقروانات والصفرية واللكن كما اختص حرفيوه القدامى في تبييض القدور النحاسية الصفارون هم ورثة حرفة عريقة في صناعة الاواني النحاسية وما ان تقبل على السوق حتى تتعالى اصوات الطرق بتعاقب فوضوي ولكنها فوضى تعكس حالة بين الوظيفة والجمال.. رغم الضجيج المستمر الذي لاينقطع ولا لحظة واحدة بحيث يبدو وكأنه جزء من حالة السوق وحالة الوظيفة هذا الضجيج هو موسيقى السوق المعروفة منذ زمان بعيد موسيقى زمن غابر في تاريخ بدائي اصيل ما يزال حضوره في حياة صناعية متطورة ومعقدة كجزء من الابداع الاول الذي صنعته اصابع ماهرة وهي تحفر في ذاكرة اصيلة اكثر قدما وبقاء.

التحول الذي طرا على سوق الصفافير هو في تحول العصر ذاته ولكن ليس ذلك مفاجئا فالآلة استعارت فكرة اليد والجمال اصبح ممكن الحدوث في اية لحظة والزمن يتطلب سرعة اخرى مثلما يتطلب استعارات اخرى فهناك البدائل من الالمنيوم والحديد والبلاستيك وهذا كله لا يحتاج الى طرق وفوضى وضجيج .. اي لايحتاج الى موسيقى؟

الطابع السياحي هو الذي هيمن على سوق الصفافير بسبب الاقبال المتوقع الذي لاقته معروضات السوق من قبل السياح الاجانب واصبحت الحاجة المنزلية هدية فتغير مضمون الوظيفة والجمال معا.

وشغل الديكور هاجس المنزل فهذا السوق الصغير قادر على توفير جماليات الديكور الداخلي كتذكار مستمر الحضور في البيت فهناك دلال القهوة باشكال مختلفة والمشارب والاواني والفناجين والهاونات والاباريث التركية وغير ذلك هناك نماذج جميلة للخيول العربية والجمال والاقراص التراثية المأخوذة من اسد بابل وعشتار والجنائن المعلقة وثمة طابع سياحي على الاواني النحاسية دجلة والفرات والنخيل والبصرة والاهوار وملوية سامراء والثور المجنح وطاق كسرى وثمة اشكال مزخرفة بزخرفة عربية اسلامية تشي بمهارة عالية في التلوين الفني. يتضح ان هناك تداخلا في عمل السوق قد اصبح مألوفا اي انه تخلى تقريبا عن فكرة كونه سوقا للاستهلاك المنزلي فقط فاصبح ايضا سوقا للاستهلاك الجمالي والتذكاري وهذا بسبب الاقبال السياحي الذي اخذ يشجع على صناعة النموذج كما هو سريع وباقل كلفة مادية فاضاف هذا العمل لونا اخر على منتجات السوق وانشغل الصفارون بتهذيب منتوجاتهم واولوها عناية فنية فائقة واظهروا مهارات خاصة في التنقيش والترسيم والتخطيط.

هل هم فنانون ام صناع؟

يجب القول انه لا توجد هناك حدود فاصلة بين الفن والصناعة فكل عمل فني يتخذ له قاعدة (صناعية) محددة، وكل صناعة تتخذ من الفن مادة عمل او طريقة اوسلوب وصفارو السوق يحاولون ان يخلطوا في هذا المفهوم مستفيدين من خبرات الصناعة الموروثة والفن السياحي الذي طرأ على حرفتهم فأجادوا في تقديمه.

تجتمع في عمل المادة النحاسية ثلاثة اختصاصات: الصفارون يصممون الهيكل العام والتقطيع الهندسي المنتظم والترصيع بواسطة المطرقة وهناك النقاشون الذين يمارسون العمل الفني من ناحية التصميم العام الصورة الزخرفة الخطوط تجسيم الصورة الحفر التخريم على النحاس وهناك الطلاؤون الذين يطلون المادة المنتهية من الطرق والتي اخذت شكلها النهائي بواسطة النيكل الفضي او الابيض او الاحمر او الاصفر وهكذا صارت قيمة الفن هي التي تحدد مصداقية الصفار في صنع تذكار محلي متفرد. سوق الصفافير بعد رحلته الطويلة مع النحاس قد يخسر شيئا من ارتباطاته مع الناس لانه كان مؤسسا طبقا لحاجتهم ومتطلباتهم واذواقهم لكن الصناعة الجديدة من الالمنيوم والبلاستك قد اختصرت الكثير من الحلقات اليدوية ثم ان زحف مهن اخرى وهجرة القدامى من الصفارين بسبب كبر السن كل هذا اوجد فراغا في السوق قد يكون اشارة صريحة لاحتضاره.

العراق

مت .. قاعدا

■ بغداد: دارت الايام وانقلبت الموازين وصار «الافندي» في آخر سلم الرواتب والاجور الشهرية، وحين يحال الى التقاعد لاي سبب كان فانه يهبط عشرات الدرجات والرتبات ويحسب على الاموات ولهذا فاننا لانستغرب ماترده بعض المتقاعدين من نوادر عن مقارنة رواتبهم المضحكة المبكية فبعضهم يقول ان راتبي كل ثلاثة اشهر لايساوي قيمة ربع كيلو طماطم او سعر تفاحة واحدة او بيضة غير مسلوقة وان اجرة التاكسي التي تنقل احدهم للمصرف لاستلام مجموع رواتب ثلاثة اشهر اعلى من مجموع هذه الرواتب، ولنا ان نتصور من تجاوز الستين وهو يبحث عن فرصة عمل لكي يعيل عائلة كبيرة ومازال يكافح ليؤدي مسؤليته في اطعام بنين وبنات وزوجة وربما «احفاد» بمبلغ ٥٠٠ دينار شهريا، ولهذا السبب ليس غريبا ان يردد هؤلاء المسنون عبارة «مت قاعدا». اننا ندعو الجهات ذات العلاقة للنظر في اوضاع هذه الشريحة التي قدمت للدولة اجمل سنوات العمر.

عن صحيفة «نبض الشباب»

في البصرة .. مواطن يموت مرتين!

■ بغداد: افاد شاهد عيان من محافظة البصرة أن عاملا بناء اسمه عبادي سقط من ارتفاع شاهق لعمارة قيد الانشاء في منطقة «حنكر» ولم يصب بأذى لانه سقط على حمولة من الرمل كانت تحملها مركبة طويلة صادف وقوفها قرب مكان وقوع الحادث.

واضاف ان المارة ورفاق هذا الرجل في العمل تجمهروا حوله وهنئوه بالسلامة والنجاة من موت محقق باعجوبة وطلبوا منه مازحين ان يدعوهم بهذه المناسبة لشرب البيبسي على حسابه فاصر على تلبية طلبهم وتوجه معهم لاحد المحال الموجودة على الشارع العام وعندما هم بالعبور عاجله القدر هذه المرة بصدمة سيارة مسرعة لم تمهله طويلا اذ فارق الحياة في الحال.. وحدث هذا وسط ذهول المارة واصدقائه الذين شهدوا سقوطه من العمارة قبل بضع دقائق من تلك!!.

اليمن

استخدام الهاتف النقال في اليمن للوجاهة والفخفخة!

■ صنعاء - الاتحاد: قال مسؤول في شركة الاتصالات الدولية اليمنية (تيليمن) ان هناك اقبالاً متزايداً بالاشتراك في الهاتف السيار (النقال).

واشار الى ان الشركة لاحظت بأن بعض المشتركين لايقتنون الهاتف النقال بغرض تسهيل الاعمال وتسييرها انما لغرض (الفخفخة) والوجاهة ولذلك تجدهم يتحدثون على الهاتف امام الناس في الشارع وعلى الأبواب والسلالم وفي الحمامات (حسب تعبيره).

وقال المسؤول اليمني لصحيفة (صنعاء) الاسبوعية انه على الرغم من تفاوت اسعار المكالمات داخل العاصمة وفي المحافظات فان اكبر العائدات والفواتير تكون في الغالب على حساب الحكومة.

وقال ان بائعة ملوج (خبز بلدي) طلبت اشتراكا في الهاتف النقال.

أساتذة الجامعة بشبوة يطالبون بالقضاء على ظاهرة الثأر القبلي

■ صنعاء - الاتحاد: وجه اساتذة كليتي التربية والنفط والمعادن بمحافظة شبوه مذكرة الى محافظ محافظة شبوة ورئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة «الحزب الحاكم» استنكروا فيها وشجبوا الحادث المأساوي الذي شهدته مدينة عتق عاصمة المحافظة خلال الاسبوع الماضي والذي ذهب ضحيته عدد من الاشخاص واحدث حالة من الرعب والهلع في نفوس سكان المدينة والعاملين في مرافقها المختلفة وزوارها مؤكدين ان تحول شوارع المدينة الى ساحة للثأرات القبلية ولعشوائية رصاصات الموت التي تحصد العديد من الضحايا بعد ان اصبحت المدينة اشبه بثكنة عسكرية كبيرة لحملة السلاح وغابة للبنادق مما يسيء الى سمعة المدينة كعاصمة للمحافظة ومركز اداري وثقافي وحكومي وتجاري.

ونوهت المذكرة بان كل ما يحدث في مدينة يؤمها السياح بانتظام من مختلف دول العالم باعتبارها عاصمة لمحافظة تاريخية مما يعطي انطباعا عن همجية وبربرية العقلية الدموية القبلية في المحافظة وبالتالي التأثير على واحد من اهم موارد الدخل القومي للبلاد والمتمثل في السياحة.. واكدت المذكرة بأن ذلك الذي يحدث في وضح النهار وفي مركز المدينة وبالقرب من مؤسسات وهيئات الدولة يضع تلك الجهات امام الامتحان الصعب والمترتب على نتيجة وجود الدولة من عدمها.

وناشد الاساتذة الجامعيون محافظ شبوة ورئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالعمل على اتخاذ قرار عاجل يمنع دخول السلاح الى عاصمة المحافظة وتفعيل نقاط التفتيش في منافذها لتحقيق ذلك ودعوة مشايخ القبائل لعقد إتفاق يلزم الجميع بعدم تحويل المدينة الى ساحة للثأرات القبلية والقتل العمد اضافة الى عقد لقاءات متعددة وعلى كافة المستويات لتبادل المشورة والرأي لايجاد السبل الكفيلة بمجابهة ظاهرة الثأر القبلي في المحافظة وتوجيه الجهود والمبادرات لعقد هدنة بين قبائل المحافظة لاعطاء فرصة للبحث عن الحلول الناجعة للمشكلة على ان تسبق ذلك تحضيرات مكثفة ومنظمة تستوعب مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية.

واوضحوا ان ما يحدث اليوم في المحافظة تحت مسمى «الثأر القبلي» بلغ حدا من المأساوية والهمجية التي لا ينبغي السكوت عليها كونها تشكل انتهاكا صارخا لروح ديننا الاسلامي الحنيف.

الأول من نوعه في اليمن:

أنشطة متعددة لمركز السرطان خلال عامه الأول

□ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أنشيء في العام الماضي ٩٧ بمدينة عدن مركز الأورام السرطانية التابع لكلية الطب والصيدلة بجامعة عدن وهو الأول من نوعه في اليمن.

وتتركز أهمية المركز في حصر الحالات السرطانية والأورام للحالات القادمة الى مستشفيات عدن.

وقد جاءت فكرة انشاء المركز بناء على توصيات ورشة العمل التي انعقدت في شهر نوفمبر ١٩٩٦.

ويقول مدير المركز الدكتور جمال عبدالحميد انه على الرغم من الفترة القصيرة لانشاء المركز الا انه انجز خطة العمل التي وضعها في الأيام الأولى لتأسيسه وقد تركزت أنشطته في جوانب عديدة أبرزها الجانب الوقائي وهو من أهم المجالات التي يرى المركز انه من الضروري القيام بها لما يشكله من أهمية في ارشاد المواطنين وبالذات الفئات المستهدفة وأمراضها الناتجة عن بعض العوامل البيئية والاجتماعية المسببة لحث الخلايا السرطانية على التكاثر والانتشار.

وقد تركز الجانب الوقائي في البدايات الأولى للمركز بقيامه بعض الدراسات الأولية والميدانية وشملت ظاهرة التدخين وانتشارها بين طلاب المدارس الثانوية في محافظة عدن والعوامل التي تساعد على ذلك. حالة التغذية بين الاطفال في منطقة المنصورة بمدينة عدن، عدم رصد حالات السرطان في اليمن، الاصابة بالامراض السرطانية في عدن، عدم توفر التقنية في التشخيص والمعالجة، وتوزيع ولصق بعض الملصقات والمنشورات الارشادية وبالذات تلك الخاصة بالفحص الذاتي للنساء حتى يمكن الكشف المبكر لسرطان الثدي. وبالنسبة لتسجيل حالات السرطان لعام ٩٦ في جميع مستشفيات مدينة عدن فقد تم تحليلها وسيتم توزيعها على الجهات المختصة الصحية منها بشكل خاص كما ان هناك استمرارية في حصر كل الحالات الموجودة لعام ٩٧ في جميع المستشفيات ورصدها مباشرة بعد وضع التشخيص لها من خلال وجود مندوبين متطوعين من الزملاء والأطباء في هذا المجال.

ويساعد المركز في تشخيص العديد من حالات السرطان وبشكل خاص الجهاز الليمفاوي وغير الليمفاوي وسرطان الدم من قبل احد الاختصاصيين في هذا المجال والذي يتعاون كثيرا مع المرضى حتى تخفيف العبء عليهم. كما تم وضع اتفاق عام بين أطباء كل اختصاص عبر نموذج لنوعية العلاجات التي ستتم معالجة المرضى بها وفقا لحاجة كل مريض حتى يتم توحيد النماذج العلاجية المختلفة ووفقا لامكانية البلد كما يتم تقديم بعض العلاجات التي يتم التبرع بها أحيانا من الشركات وتوصيلها الى المريض نظرا لتكلفتها العالية والتي لايستطيع بعض مرضى السرطان تحمل نفقاتها مما يضطرهم الى التوقف عن العلاج وبالتالي استشراء المرض بشكل أكبر.

وعن دور المنظمات الدولية والأهلية يقول الدكتور عبدالحميد ان مركز السرطان بعدن منح شرف العضوية من مدينة (ليون) الفرنسية حيث أشرف على تأسيس هذا المركز من قبل جامعة عدن بمشاركة منظمة الصحة العالمية والاتحادين العربي والدولي لمكافحة السرطان وتم تأسيس عدد من الوحدات السرطانية ووحدة التشخيص ووحدة المعالجة الكيمائية ووحدة الوقاية.

كما تم البحث ايضا مع بعض المنظمات الخارجية للحصول على جهاز للمعالجة الاشعاعية ووعدت منظمات الصحة العالمية بتقديم الدعم المادي للمركز.

وأوضح بأن المركز يقوم الآن بعمل مشترك مع مختبر تشخيص الأمراض السرطانية والتنسيق مع جمعية مكافحة السرطان لبناء مختبر أمراض الدم وعلم الخلية كما ينسق المركز مع مركز حماية البيئة لتنظيم ندوة حول الأمراض السرطانية والأمراض المصرية في مناسبة يوم البيئة العالمي ويسعى الى بناء وحدة المعالجة الكيمائية وبناء مختبر لعلم الوراثة.

وصول وفود صحية إلى صنعاء

■ صنعاء - سبأ: وصل الى صنعاء امس الاول كل من الدكتورة غادة حافظ مديرة حفظ الصحة وتعزيزها بالمكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية والدكتورة عصمت منصور مديرة علم الامومة والطفولة بوزارة الصحة المصرية والوفد المرافق لها وذلك للمشاركة في الاجتماع الاقليمي لمتابعة الانجازات التي تحققت في مجال الامومة الآمنة لدول اقليم الشرق المتوسط والذي سيعقد في صنعاء خلال الفترة ٣ - ٦ من الشهر الجاري.

واوضحت الدكتورة غادة حافظ لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان الاجتماع سيناقش المواضيع المتعلقة باوضاع المرأة صحيا وما تحقق للامومة من حلول ناجعة في الاقليم.. وكذا التعرف على العوامل التي تعيق تحسين الامومة ووضع الاستراتيجيات المناسبة لها من خلال التوعية الاعلامية وحث المجتمع على المساهمة في خفض نسبة وفيات الامهات.

الاردن

٣ استقالات من عضوية بلدية معان

■ عمان: قدم ثلاثة من اعضاء مجلس بلدية معان استقالاتهم من عضوية المجلس وهم المحامي امجد المحاميد، عادل الخوالدة، عدنان ابو رخية.

ورد المحاميد السبب لخلاف حول الطريقة التي اتبعت في تأجير بعض العقارات العائدة للبلدية.

وفاة شابين غرقا في بركة برأس العين

■ عمان: توفي مواطنان غرقاً في بركة مياه في منطقة رأس العين وسط العاصمة وهما هليل سعود العقرباوي ١٦ عاماً ومهند محمد رجب ١٥ عاماً.

وقامت فرق الغطس التابعة للدفاع المدني بانتشال جثتيهما وتبين ان الشابين حاولا السباحة في البركة الا انهما غرقا ولم يستطيعا الخروج منها كونها طينية.

ندوة حول استراتيجيات الحماية الاجتماعية للبلدان العربية

■ عمان - الاتحاد: بهدف تعزيز قدرات الحكومات في التعاطي مع انظمة التقاعد الاجتماعي وربط سياسة الرواتب التقاعدية بمستوى المعيشة. تعقد في عمان بداية الشهر المقبل ندوة اقليمية حول استراتيجيات الحماية الاجتماعية للبلدان العربية.

وتتضمن اجندة الندوة التي تستمر ثلاثة ايام بمشاركة دولة الامارات العربية، لبنان، مصر، اليمن، الكويت، البحرين، العراق، سلطنة عمان، قطر، سوريا، وفلسطين تحليل ومناقشة المشكلات التي تجابهها انظمة الضمان الاجتماعي مع اقتراح الاستراتيجيات المناسبة لحلها. فيما سيقدم خبراء من مكتب العمل الدولي والمكتب الاقليمي لافريقيا تقارير خاصة عن تلك الانظمة.

البقاء لله

عبلين - فؤاد فاضل المومني. السلط - عبدالله سالم خليفات. عوجان - يوسف محمود الحسون. الرمثا - عصام عارف الزعبي. العقبة - عبدالسلام احمد الحميدي. ايدون - احمد فايز البيتاوي. عمان - محمد اسماعيل عبدالله. العملة الزرقاء - ابراهيم موسى الرواشدة. اربد - حرب مفلح غرايبة. النعيمة - نجية عبد احمد محاسنة. مرو - فاطمة فندي العمري. كفرسوم - فاطمة سليمان عزام عبيدات. البارحة - مزيد عبدالقاسم بني هاني.

سوريا

اغلاق مطعمي كارلتون واللوتس

■ أغلقت مديرية صحة دمشق مدة يومين مطعم الكارلتون العائد لعبد الرحمن العطار الكائن ضمن فندق كارلتون ومطعم اللوتس العائد للسيد سامر الحلاق الكائن في الروضة. وذلك لعدم توافق العينات المؤخوذة من المواد الغذائية بعد تحليلها مخبريا مع المواصفات الصحية المقبولة.

كما غُرم المطعمان المذكوران بغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ ل. س. على اعتبار ان هذا الاجراء بمثابة الانذار لاتخاذ اجراء اشد في حال التكرار.



عن البعث السورية

عيادة المدخنين بالمشفى الوطني في اللاذقية تقدم النصائح والتحليل والصور

■ تراجع الاقبال على عيادة المدخنين في المشفى الوطني باللاذقية بالرغم من العناية والفحوصات التي يتم اجراؤها للمراجعين من تحاليل وصور شعاعية وسواها وعن هذا الموضوع تحدثت الدكتورة سهير الريس مديرة برنامج مكافحة التدخين والمسؤولة عن العيادة فقالت ضمن برنامج مكافحة التدخين احدثت العيادة في الربع الاخير من العام الماضي وكان الاقبال عليها مقبولا في البداية ولكن الامر بدأ يتراجع مؤخرا علما اننا نقدم كل مستلزمات العلاج من تحاليل وصور ونصائح طبية وسواها مجانا لاقناعهم بالاقلاع عن هذه العادة السيئة جدا والضارة بالفرد والمجتمع. وقد تجاوب العديد من المراجعين لنصائحنا.. وانحصر اصرارهم على اللصاقات وهي غير موجودة حاليا في العيادة. وعندما طالبت من احد المراجعين شراء لصاقة واحدة ومن ثم نسعى لتأمين غيرها فسأل عن سعرها وقال: اشتري بثمنها كروز دخان يكفيني من النيكوتين مدة شهر..

ولهذا نسعى مع الجهات المعنية في المديرية والوزارة لتأمين ما يمكن تأمينه من هذه اللصاقات مع الاشارة الى ان اللصاقات وحدها لا تفي بالمطلوب ومن الاهمية بمكان القناعة الشخصية والتهيئة النفسية واجراء التحاليل والصور الشعاعية وهذا يتم - كما قلنا - مجانا. والعيادة تستقبل المرضى ثلاث مرات اسبوعيا كسواها من العيادات الخارجية.

عواصف ورياح شديدة في طرطوس

■ تعرضت قرى زد بليط وأرزونة والمدحلة في منطقة سهل عكار الليلة قبل الماضية لعواصف ورياح شديدة وزخات كثيفة من البرد التي بلغ حجم الواحدة منها حجم البندقة أدت الى إلحاق أضرار كبيرة بالزراعات الحقلية والبيوت البلاستيكية.

وأفاد أصف بدر رئيس رابطة منطقة طرطوس الفلاحية ان الرابطة تقوم حاليا بالكشف الميداني في القرى المتضررة لتحديد حجم الأضرار بدقة.

ضبط ٤٠٠ كجم من العسل المغشوش

■ ضبطت مديرية تموين مدينة دمشق عددا من الاشخاص يتخفون بلباس اجنبي على اعتبار انهم حجاج داغستانيون في منطقة دوار البيطرة جانب جامع بلال حيث يوجد هناك مواقف لبولمانات الحجاج.

ويذكر انه تم ضبط حوالي ٤٠٠ كغ من السكر المطبوخ «القطر» والذي يباع على انه عسل صافٍ بسعر الكيلو غرام الواحد ١٠٠ ل.س مع هؤلاء الاشخاص.

ونتيجة للتحليل تبين بشكل قطعي ان المادة قطر وليست عسلا.

وقد احيل المخالفون الى القضاء المختص لنيل العقاب.

ويذكر انه تنتشر حاليا في الاسواق الشعبية ظاهرة بيع العسل باوان بلاستيكية وباسعار زهيدة.

البقاء لله

محمد فاضل - اللاذقية، رشيد المرابط - دمشق، عبداللطيف الكردي - دمشق.

فلسطين

تصاعد حدة الهجمة الاستيطانية على أرض الضفة

■ نابلس: تصاعدت خلال اليومين الماضيين حدة الهجمة الاستيطانية على اراضي المواطنين في عدة مواقع من اراضي الضفة الغربية بدأت في نابلس عندما استأنف المستوطنون العمل بشق الطريق الاستيطانية الى الشرق من مستوطنة الون موريه المقامة على اراضي دير الحطب.

وباشرت الجرافات الاسرائيلية بجرف مساحات واسعة لمئات الدونمات في قرى تلفيت وجالوت وقريوت، بهدف توسيع مستوطنة عيليه في اراضي اللبن بالاضافة لجرف اكثر من مائة دونم بهدف شق طريق التفافية جديدة.

كما صادرت سلطات الاحتلال اربعمائة دونم من اراضي جالود وتلفيت ودوما بهدف توسيع مستوطنة شيلو بعد ان زحفت حركة البناء فيها الى حافة شارع رام الله - نابلس، بعد ان كانت على القمم. كما استمرت الهجمة التوسعية الجديدة على اراضي قرى بورين وعصيرة القبلية. من قبل مستوطني يتسهار.

وبلغت مساحة الاراضي المصادرة باكثر من خمسمائة دونم لتوسيع المستوطنة، وشق طريق التفافية. وفي محافظة سلفيت قام مستوطنو «رافلت» المقامة على اراضي قرية حارس وكفل حارس بالقتلاع ما يزيد عن ٢٠٠ شجرة زيتون.

وقام مستوطنون وجنود الاحتلال الاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية بقطع ٦٠٠ شجرة زيتون في المنطقة المعروفة بظهر صبح التابعة لبلدية بديا.

فيما حولت سلطات الاحتلال المنطقة الجنوبية من بلدة جيوس لمنطقة عسكرية مغلقة تبلغ مساحتها حوالي ٢٥٠ دونماً وشرعت باقامة معسكر لجيش الاحتلال بدعوى ان المنطقة مزروعة بالالغام القديمة والحديثة.

قرار بهدم ٣٠ منزلا عربيا في الجليل

■ القدس: اعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية عزمها على تنفيذ اوامر هدم بحق ٣٠ بيتاً عربياً آخر في منطقة الجليل العربي بعد ان هدمت مؤخراً ثلاثة بيوت في بلدة ام السحالي المجاورة لمدينة شفا عمرو ضمن حملة لهدم ٣٠٠ بيت تدعي انها بنيت بدون ترخيص.

وكان هدم البيوت الثلاثة في ام السحالي ادى لمواجهات وصدامات بين الشرطة والاهالي وردود فعل غاضبة بين الجماهير العربية تكللت بتظاهرات واعلان اضراب عام واعادة تعمير البيوت المهدومة.

العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي الدكتور عزمي بشارة عقب على ذلك مؤكداً ان الجماهير العربية ستمنع عمليات الهدم باجسادها مشيراً الى ان عنوان المواجهة القادمة مع الحكومة الاسرائيلية سيكون «هدم البيوت». وقال: على نتانياهو وزمرته الحاكمة اخذ العرب بعين الاعتبار قبل اقرار المخططات الهيكلية وليس فرضها كأمر واقع عليهم.

وزحف نحو القرى العربية بالنقب

■ القدس: كشف المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب النقاب عن مخطط اسرائيلي بمبادرة من مديرية تطوير البدو لاقامة مستوطنتين جديدتين على الاراضي العربية هناك. تقع الاولى على مقربة من قرية الزرنوق والثانية بين قرية الحورة وقرية الاطرش وستبتلعان معظم الاراضي العربية هناك.

وتتحدث الخطة المذكورة التي ستقدم للحكومة الاسرائيلية من اجل المصادقة عليها عن الاعتراف بخمس قرى من القرى غير المعترف بها.

وقال د. عامر الهزيل من المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها ان اقامة المستوطنات المذكورة تأتي في اطار استراتيجية القضم التدريجي التي تسعى لخلق تواصل بين المستوطنات اليهودية وتمزيق التجمعات العربية.

صلاحيات جديدة للمستوطنين لفتح النار على الفلسطينيين

■ القدس: تعتزم الحكومة الاسرائيلية تشكيل لجنة وزارية خاصة بغية اعادة النظر في اجراءات فرض القانون على المستوطنين واعطائهم صلاحيات فتح النار على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وذلك على ارضيه مقتل مستوطن اسرائيلي خلال نزاعه مع رعاة فلسطينيين في جبل الخليل.

وثار جدل عنيف خلال الجلسة الحكومية بين الوزراء والمستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشتاين حيث طالب الوزير نئمان بتشكيل لجنة وزارية لتحديد اجراءات جديدة لفرض القانون وتحديد اوامر جديدة لاطلاق النار بصورة تضمن الحفاظ على أمن المستوطنين وقد حظي هذا الطرح بتأييد واسع في اوساط الوزراء، بيد ان المستشار القضائي عارض هذه الفكرة بشدة. وقال: يستحيل تشكيل مثل هذه اللجنة، ولن امنح تأييد ابدا لاطلاق النار. ولاخذ المستوطنين للقانون بايديهم.

وقد اعرب رئيس الحكومة نتانياهو عن تأييده للوزراء بيد ان تغيب وزير الدفاع عن الجلسة ادى لارجاء اتخاذ القرار للجلسة المقبلة.

البقاء لله

نابلس - يوسف محمد الحسون دورا - محمد اسماعيل العملة نابلس - محمود [illegible] الجعبور بيت اولا - حسن عبدالفتاح سلامة طولكرم - موسى اسماعيل الطنبور



المغرب

توقيع اتفاقيتين لتشغيل ٥٥٨ شابا من حملة الشهادات

■ وقع المكتب المغربي للتكوين المهني وإنعاش الشغل مؤخراً إتفاقيتين مع كل من الجامعة الوطنية المغربية لصناعة الفندقية والجامعة الوطنية المغربية لوكلاء ووسطاء التأمينات بالمغرب تقضيان بتشغيل ٥٥٨ شابا من حاملي الشهادات.

وذكر بيان لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل أن الإتفاقيتين تقضيان بالنسبة للصناعة الفندقية بتشغيل ٤٠٠ شاب من حاملي الشهادات في مجال الإدارة والفندقية والمطاعم، وبالنسبة لقطاع التأمين بتشغيل ١٥٨ شاباً في المجالين التجاري والتقني. مضيفاً أن الإتفاقيتين اللتين تدخلان في إطار تطبيق برنامج تشغيل وتكوين الشباب جاءتا لتكملا الإتفاقيات التي سبق توقيعها مع جامعة الصناعات الميكانيكية والمعدنية والإلكترونية والجمعية المغربية للصناعات الكهربائية والإلكترونية، وجامعة النقل عبر الطرقات والجمعية المغربية للصناعات الصيدلية والجامعة الوطنية المغربية للكهرباء. موضحاً أنه تم الى حدود ٢٠ أبريل الجاري تشغيل ٤٥٠٠ شاب من حاملي الشهادات وذلك في إطار برنامج تشغيل وتكوين الشباب.

الاتحاد الدولي للنقل يصدر «بطاقة السلامة»

■ أصدر الاتحاد الدولي للنقل الطرقي بمناسبة إنعقاد مؤتمره السادس والعشرين بمراكش «بطاقة السلامة» الخاصة بالمسافرين عبر الحافلات، تشرح لهم كيفية حسن التصرف خلال تنقلاتهم وتمنحهم كل الحظوظ للقيام بسفر مضمون ومريح».

وتتيح هذه البطاقة التي ستوضع داخل جيوب المقاعد للمسافرين الرطلاع على «جميع الحركات التي ينبغي القيام بها أو تجنبها من أجل الرستمتاع براحة أفضل والتحسب لكل خطر».

وتتضمن البطاقة أيضا مجموعة من التعليمات التي يلزم إتباعها في حال وقوع حادثة مع رسم يحدد منافذ الإغاثة وموقع المطارق المكسرة للزجاج وآلات الإطفاء وكل الجهيزات الموضوعة رهن إشارة راكبي الحافلات مثل حزام السلامة وصندوق الإغاثة.

نمو مستمر لسوق السيارات في المغرب

■ لم يفتأ سوق السيارات المغربي يتطور في غضون السنين الأخيرة، ذلك أن أنواعا متعددة ظهرت طيلة سنة ١٩٩٧ عارضة اختيارا متنوعا لـ ٢٨٥ نوعا من السيارات.

وجاء في بلاغ لمؤسسة «كوميسيم» أن هذا المسلسل من التوسع وتجديد السوق إنطلق عمليا منذ ١٩٩٥، وهي الفترة التي صادفت ظهور سلسلة من الإجراءات الجمركية والضريبية المقررة من لدن السلطات العمومية والتي دخلت الى حيز الوجود.

إن الهدف الأساسي لهذه الإجراءات - حسب البلاغ - يكمن في تطهير سوق السيارات وتخفيض حقوق الجمرك على السيارات المستوردة الجديدة وكذا رفع الرسوم على السيارات المستعملة وتجسيد مشروع السيارات الإقتصادية الخاصة والضرورية.

وأضاف البلاغ أنه بعد أن توفرت الشروط الضرورية لانفتاح هذا القطاع وبعد دخول الإجراءات حيز التنفيذ، فإن النتيجة لم تتأخر وتشبيب المجال إنطلق بشكل جدي. فقد سجلت نهاية سنة ١٩٩٦ بسوق السيارات نموا لم يشهد له مثيلا في تاريخه الحديث. فمن ٩٫٢٨٧ وحدة تم تسويقها - حسب البلاغ - إرتفعت الى ٢٠١٢٩ وحدة، وهو ما سجل نسبة بيع مرتفعة بنسبة ١١٧٪.

وبكل تأكيد، فإن مشروع السيارات الإقتصادية ساهم بشكل واسع في هذه النتيجة. لكن بيع السيارات المستوردة الجديدة لم يبق قاراً. فقد إرتفع من ٣٧٨٢ وحدة في سنة ١٩٩٥ الى ٧١٥١ وحدة في سنة ١٩٩٦ بنسبة ٨٩ - حسب نفس البلاغ -.

في سنة ١٩٩٧، أكد السوق تطوره المتزايد حيث تم بيع ٢١٢٧٥ وحدة وهو مايعادل نسبة ٥٫٤٣٪ - يشير البلاغ - في الوقت الذي كان سوق السيارات المستوردة يعادل ١١٤٢٩ وحدة، مسجلا بذلك نموا بنسبة ٦٠٪. وأشار البلاغ الى أنه بالمقابل تأثر سوق السيارات النفعية بدوره بهذا النمو الذي هبت رياحه على قطاع السيارات. فقد سجلت مبيعاته في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ إرتفاعا بمعدل ٦٤٪ حيث بتجاوز ١٦٤٢٠ وحدة تم بيعها في نهاية ديسمبر ١٩٩٦ الى ١٠٥٤٢ وحدة مقارنة مع نفس الفترة من سنة ١٩٩٧.

إن مجموع بيع السيارات، انتقل من ٢٩٥٤٩ وحدة في نهاية ديسمبر ١٩٩٦ الى ٣١٨١٢ وحدة في نفس الفترة من سنة ١٩٩٧، وهو مايعني نسبة نمو ٦٢٫٩٪ ويؤكد بالتالي النمو المتصاعد لسوق السيارات بالمغرب.

وكما جاء في البلاغ كذلك أنه بالنسبة لسنة ١٩٩٨ فإن الأمور تقدمت أكثر من نهاية فبراير ١٩٩٨، حيث سجلت مبيعات السيارات الخاصة ارتفاعا من ٢٧٢٣ وحدة بنفس الفترة من السنة السابقة الى ٢٩٣٧ وحدة. وهو مايشكل انطباعا سيئا بالنسبة لحصيلة ١٩٩٨ خاصة مع عرض بيع السيارات الإقتصادية الجديدة.

ومن الملاحظ أن سوق السيارات المغربي يعرف دائرة تطور ملحوظة ترجع من جهة الى تطوير فرع صناعي للسيارات بفضل شراكة مع ممولين أجانب ومن جهة أخرى الى إقلاع مستمر لمبيعات السيارات الجديدة المستوردة.

توزيع هبة ملكية

■ أشرف الحاجب الملكي إبراهيم فرج بأمر من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. على توزيع هبة ملكية كريمة تتمثل في مجموعة من النظارات والكراسي المتحركة لفائدة التلاميذ المعوزين والمسنين والأشخاص المعاقين بكل من مدينتي بوعرفة وفكيك.

وقام إبراهيم فرج والوفد المرافق بهذه المناسبة بزيارة لواحة النخيل بمدينة فكيك والتي تقدر مساحتها بأكثر من ٦٥٠ هكتارا وتتوفر على حوالي ١٤٠ صهريجا للسقي.

حريق يلتهم ١٠ مساكن قصديرية

■ شب حريق صباح الإثنين الماضي بكريان بوعزة بنفوذ عمالة عين السبع - الحي المحمدي، إلتهمت ألسنته حوالي ١٠ مساكن قصديرية.

ويأتي هذا الحريق بعد سلسلة حرائق مشتعلة عرفتها الكريانات المنتشرة بنفوذ هذه العمالة والتي لازال سكانها منذ نهاية الثمانينات يتنقلون حنوالا لمشاكلهم السكنية خصوصا بعد الإعلان عن المشروع السكني الحسن الثاني بهدف القضاء على السكن غير الصحي بالمنطقة. وهو مشروع يضم في تصميمه الأولى ٦٠٠٠ شقة. كانت الآمال معقودة عليه لحل مشاكل تعاقلات المتضررة إلا أن المشروع تعثر بسبب تغلب الهواجس الإستثمارية على البعد الإجتماعي للمشروع.

الأحزاب المحظورة تستأنف عملها
السودانيون المغتربون يصوتون على الدستور بالسفارات ١٤ مايو

■ الخرطوم ـ الاتحاد:

■ اعلن مسؤول باللجنة العامة للانتخابات في السودان ان عملية الاقتراع للاستفتاء على الدستور الدائم للسودان بسفارات السودان بالخارج ستبدأ في الرابع عشر من مايو الحالي وتستمر حتى الخامس والعشرين منه.

واضاف حسين عبدالمنعم مبروك عضو اللجنة الفنية المشرفة على استفتاء السودانيين العاملين بالخارج في تصريحات صحفية ان فتح باب التسجيل في سفارات السودان بدأ في الثاني والعشرين من ابريل الماضي وسيستمر حتى العاشر من مايو الحالي. وسيتم فتح باب الطعون في الفترة من ١١ ـ ١٣ مايو على ان تنشر الكشوفات النهائية للناخبين في الرابع عشر منه، كما تم تحديد الفترة من ٢٥ ـ ٢٧ مايو موعدا لفرز أصوات الناخبين.

وقال مبروك ان اللجنة طلبت من سفارات السودان في دول التمثيل البدء في تنوير افراد الجالية السودانية بالدستور وشرح بنوده ومن ثم الاعلان عن فتح باب التسجيل لحصر السودانيين المؤهلين الذين تنطبق عليهم الشروط المحددة بممارسة حق الاقتراع في الدستور، كما خاطبت السفارات لتكوين لجان فرعية برئاسة نائب رئيس البعثة الدبلوماسية وعضوية اعضاء من الجالية السودانية للاشراف على عملية الاستفتاء والطعون واعتماد السفارات كمراكز للتسجيل والاقتراع بالاضافة للنظر في امكانية الموافقة على فتح مراكز خارج السفارات حسب الحاجة والظروف في كل منطقة. واعلن مبروك عن موافقة اللجنة على قبول التسجيل والطعون والاقتراع بالبريد مما سيمكن اعدادا من السودانيين الذين لاتمكنهم ظروفهم بالحضور الى مقار اللجان لممارسة الاقتراع وتلك تسهيلا للسودانيين العاملين بالخارج. من جهة أخرى بدأت أمس الأول عملية الاستفتاء على الدستور في عدد من ولايات السودان فيما اكتملت كافة الترتيبات لبداية عملية الاقتراع ببقية الولايات الأخرى.

وفي ولاية الجزيرة قال هاشم محمد الحسن مقرر اللجنة العليا للانتخابات في الولاية، ان الاقبال في اليوم الأول لم يكن بالمستوى المطلوب لضعف الحملة الاعلامية التي سبقت عملية الاقتراع على حسب قوله، وأضاف ان الجزيرة ستضاعف الجهد حتى ترتقي بمستوى الاقبال الذي يتوقع له ان يفوق نسبة ٨٥٪.

وعلى صعيد ثان بدأت عملية الاقتراع امس الاول في ولايتي كسلا والقضارف، واللتين شهدتا اقبالا جيدا في اليوم الأول للاقتراع.

وعلى صعيد آخر تبدأ عملية الاستفتاء بولاية الخرطوم في التاسع من مايو الحالي وتستمر حتى التاسع عشر منه، على أن تبدأ عملية الفرز واعلان النتيجة في الثالث والعشرين منه.

ومن جهة ثانية قالت صحيفة الشارع السياسي ان قيادات الاحزاب المحظورة في الداخل ستقوم بتنفيذ برامجها السياسية عقب اجازة الدستور في مرحلته النهائية في اشارة الى انه سيلغي كل المراسيم الدستورية بما فيها المرسوم الثاني الذي قضى بحظر الاحزاب. واضافت الصحيفة ان الدستور سيجاز في نهاية مايو الحالي وانه سيتيح حرية واسعة للاحزاب لمخاطبة الشعب السوداني من خلال المنابر السياسية. وذكرت ان برامج الاحزاب السياسية تشتمل على ندوات ومحاضرات ولقاءات مكثفة يتم من خلالها طرح الاطار العام والشكل الجديد للاحزاب. واشارت الصحيفة الى ان الايام الماضية شهدت اتصالات ولقاءات سرية بين قيادات الاحزاب والتي لم تسمها وقواعدها في بعض الولايات.

وذكرت استنادا الى مصادر لم تسمها انه رغم التفاؤل الكبير وسط قيادات الاحزاب الا ان التمويل يقف عائقا امام مسيرتها، كما ان الكثير من قواعدها انضمت الى عضوية المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) بفعل الحملات الاعلامية التي اشارت الى انها صورت الاحزاب القديمة بانها بؤر الفساد والخيانة الوطنية واضافت ان قيادات المعارضة الخارجية قد ساعدت في ترسيخ تلك المفاهيم بتعاملها مع دوائر معادية للسودان الا انها لم تشر الى جهة معينة ولم تدل بأي تفاصيل أخرى. ومن جهة ثالثة أصدرت جماعة الاخوان المسلمين بيانا وصفت فيه الدستور بانه معارض للشريعة الاسلامية وانه خالف أمور الشرع ولم يشترط ان يكون الحاكم مسلما، وجعل مصدر التشريع مشتركا بين الشريعة والاستفتاء والعرف، وان الدستور أغفل حكم المرتد عمداً وانه لم يضع حدا عادلا للعلاقة بين المسلمين وغيرهم، بالاضافة الى انه جعل الدولة علمانية لارضاء غير المسلمين، وقال البيان انه كان ينبغي ان يسبق هذا الدستور الوصول الى صيغة وفاقية مع الفعاليات السياسية المتمثلة في حزب الامة والاتحادي الديمقراطي حتى يصبح الدستور وثيقة محترمة تنال رضا السواد الاعظم من الناس.

ومن جانبه أكد د. معتصم عبدالرحيم خطيب وامام مسجد الجامعة في خطبة الجمعة امس الاول، ان الدستور نابع من قيم وروح الشريعة الاسلامية وان كل تفاصيل الدستور تعترف وتخضع لحاكمية الله وسيادة الشعب، وقال انه لايمكن ان توقع هذه الأمة على دستور علماني لايراعي قيم الدين الاسلامي.

وحول ان الدستور لم يوضح دين المرشح لرئاسة الجمهورية قال د. معتصم ان الفائز برئاسة الجمهورية ينبغي ان ينال أكثر من ٥٠٪ من اصوات الناخبين فاذا تقاعس المسلمون من مراكز الاقتراع فتلك مسؤوليتهم امام الله، ودعا جميع الشعب الى المشاركة في الاستفتاء على الدستور.

وفاة ٧١٩ حاجا أندونيسيا خلال موسم الحج

■ جاكرتا: اعلنت وزارة الشؤون الدينية في جاكرتا أمس أن ٧١٩ اندونيسياً قد توفوا منذ أول مارس خلال موسم الحج إلى الاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية. وقال متحدث باسم الوزارة ان المتوفين بينهم ثلاثة لقوا مصرعهم في التزاحم الذي حدث يوم التاسع من ابريل في منى قرب مكة وهو الحادث الذي راح ضحيته ١١٩ شخصا حسب تقديرات الوزارة الاندونيسية. وقال متحدث باسم الوزارة ان معظم الاندونيسيين الذين توفوا خلال موسم الحج كانوا من كبار السن بتأثير الحرارة والارهاق بينما توفي البعض لاسباب صحية أخرى. وقد أدى حوالى ٢٠٠,٠٠٠ اندونيسي شعائر الحج هذا العام في مكة والمدينة بالرغم من الأزمة الاقتصادية التي تمر بها بلادهم. (د.ب.أ)

منظمة أمريكية تقدم مساعدات طبية للعراق بـ ٢,٥ مليون دولار
اندرو حنا: الجهات المانحة تنظر في علاج الأطفال في امريكا

■ تغطية عادل مختار

■ قامت منظمة «الامريكان يهتمون» الامريكية بتقديم مساعدات طبية للشعب العراقي في حدود ٢,٥ مليون دولار شملت معدات طبية وأدوية ستوزع لنحو ٢٠ مستشفى بالعراق. كما ستقوم المنظمة باعداد ملفات خاصة عن حالات الأطفال الذين يعانون من أمراض سرطانية وأوبئة متوطنة لتقديمها للجهات المانحة للنظر في علاجها في امريكا.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته المنظمة صباح امس بفندق هوليداي إن بابوظبي وتحدث فيه السيد أندرو حنا مدير العمليات بالمنظمة عن الجهود الانسانية التي قامت بها في العراق.

في مستهل اللقاء تحدث السيد أندرو حنا مدير العمليات مشيراً إلى أن المنظمة قامت بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة بالعراق وبتسهيل من الحكومة الامريكية بزيارة انسانية لتقديم مساعدات للشعب العراقي الذي يعاني من الحصار الطويل موضحا بأن هذه المساعدات ستوزع بواسطة جمعية الهلال الاحمر العراقي ونفى ان يكون هناك أي دليل بأن هذه المساعدات ستستخدم لأغراض غير انسانية.

وأشار أندرو حنا باللقاءات التي أجرتها المنظمة مع المسؤولين العراقيين وعلى رأسهم رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وأشار إلى أن لقاءاته بالمسؤولين العراقيين تناولت وسائل الحل السلمي للأزمة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية، وبين أنه أوضح للمسؤولين العراقيين أهمية اجراء الحوار بين الادارة الامريكية والحكومة العراقية وأن الشعب الامريكي يحترم ويقدر الشعب العراقي وصموده لحالة الحصار.

وقال بأن نائب الرئيس العراقي أمن على أهمية اجراء الحوار بين الشعبين الامريكي والعراقي.

وفيما يتعلق بالأهداف الانسانية للمنظمة قال السيد أندرو حنا بأن منظمة الامريكان يهتمون منظمة أهلية ليس لديها أي أهداف سياسية وأنها تقدم المساعدات للعديد من الدول مثل باكستان وتركمستان في حالات الكوارث والأزمات.

وقال انها تتلقى المساعدات من مصانع أدوية ورجال اعمال امريكيين يعملون في القطاع الخاص. وأن المنظمة ليس لها أي علاقة بالادارة الامريكية.

وحول الزيارة التي يقوم بها للدولة أوضح أندرو حنا مدير العمليات بمنظمة الامريكان يهتمون بأنها تأتي في اطار لفت الانظار إلى المجهودات التي تقوم بها المنظمة ومن أجل كسب عدد أكبر من المانحين للمساهمة في المجهودات الانسانية المقدمة للشعب العراقي.

وفيما يتعلق بالأسس التي تقدم وفقها المساعدات أشار أندرو حنا إلى أن المنظمة تطلب توفر ثلاثة شروط لتقديم المساعدة هي:

أولاً: أن تقدم المساعدات لكل السكان بغض النظر عن الجنس والعرق والانتماء السياسي.

ثانياً: أن توزع المساعدات للمدنيين والأطفال وكبار السن.

ثالثاً: أن تتيح الدولة التي تقدم لها المساعدة بتجميع معلومات خاصة عن المستفيدين لاقناع المتبرعين في امريكا بأن المساعدات وصلت إلى مستحقيها.

خلال المؤتمر الصحفي

طائرة عائلات المعتقلين الاردنيين تتوجه للكويت غداً

■ عمان ـ الاتحاد

■ تتوجه طائرة اردنية الى الكويت غدا الاثنين وعلى متنها ٤١ شخصا معظمهم من النساء والاطفال يمثلون اسر ٢٥ سجينا اردنيا معتقلين في الكويت منذ حرب الخليج صدرت بحقهم احكام بالسجن تتراوح ما بين المؤبد وعشرين سنة بتهمة التعاون مع العراق ابان الحرب.

ويشار الى ان الحكومة الكويتية افرجت الاسبوع الماضي عن ١٣ اردنيا امضوا حوالي ٨ سنوات في السجون الكويتية.

وقال مساعد رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر لشؤون الاعلام معين قسيس ان هذه الزيارة تستمر ثلاثة ايام وتقوم خلالها الاسر بزيارة السجناء الـ ٢٥ وبينهم امرأتان. لافتا الى انه لا توجد اتصالات بين المعتقلين واسرهم الا من خلال الصليب الاحمر الذي سبق له وان نظم ثلاث زيارات في شهري يونيو واغسطس من عام ١٩٩٥ والثالثة العام الماضي.

ويذكر ان السجناء تم اعتقالهم في عام ١٩٩١ عقب انتهاء حرب الخليج، وحوكموا بتهمة التعاون مع الحكومة العراقية ومنهم صحفيون عملوا في صحيفة «النداء» التي اصدرها العراق ابان احتلاله للكويت.

تبدأ في نيروبي غدا
الخرطوم تستبعد حدوث تقدم بمباحثات السلام
أنباء عن اتصالات بين الحكومة والمعارضة بالخارج

■ الخرطوم ـ الاتحاد:

■ أعربت مصادر سياسية في الخرطوم امس عن عدم تفاؤلها بتحقيق تقدم في المفاوضات التي تبدأها الحكومة غدا في نيروبي مع حركة التمرد بزعامة جون قرنق. وقالت المصادر ان قرنق يتمسك بمواقف متعنتة ولايرغب في التفاوض اضافة لوجود بعض القوى التي تسعى لافشال المفاوضات. وذكرت مصادر سياسية ان جون قرنق قد يتخلى عن طرح الكونفدرالية في هذه الجولة ويتبنى مقررات اسمرا الصادرة عن قوى المعارضة التي تضم حركة التمرد والمعارضة الشمالية.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «الوان» انها تحصلت على معلومات وصفتها بانها هامة حول محاولة دولة غربية لاقحام كاربينو كوانين احد موقعي اتفاقية الخرطوم للسلام والذي اختفى عقب احداث واو الاخيرة في مفاوضات نيروبي المرتقبة. ونسبت الصحيفة الى مصادر لم تسمها توقعها نشوب ازمة اذا ماقدر لكاربينو الوصول الى نيروبي والدخول كطرف في المفاوضات. وقالت ان دولة غربية كبرى لم تسمها اتصلت بكاربينو خلال الفترة الاخيرة وطلبت منه التوجه الى نيروبي بعد ان عرضت عليه المشاركة في المفاوضات خارج ترتيبات الايقاد «الهيئة الحكومية لتنمية شرق افريقيا» ودون علم الوسطاء الافارقة.

واضافت ان تلك الدولة قد تمكنت من وضع ترتيبات ظهور كاربينو في الاجهزة الاعلامية وقامت بنقل مراسل وكالة «فرانس برس» من نيروبي لاجراء حوار معه واتبعته بمراسل آخر لشبكة تلفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي». واضافت ان شكوكا قد حامت حول تبني تلك الدولة لكاربينو كبديل لجون قرنق في المرحلة القادمة.

وذكرت الصحيفة ان محاولة اشراك كاربينو في المفاوضات ربما رفضت من قبل الوفد الحكومي المفاوض وكذلك حركة قرنق باعتبار انها لم تدرج اصلا في الترتيبات الاولية التي قامت بها الخارجية الكينية.

من ناحية اخرى قال الدكتور لام اكول وزير النقل رئيس الفصيل المتحد ان الحكومة السودانية جادة في الوصول الى سلام عبر المفاوضات. واضاف في تصريحات صحفية ان تمسك حركة التمرد بالكونفدرالية قد يؤدي الى فشل المفاوضات القادمة.

وذكر ان استمرار قرنق في عرقلة المفاوضات لن يؤثر في عملية السلام لكنه سيؤدي الى انشقاق العديد من ضباط حركة التمرد الذين قال لام اكول انهم يعانون من غياب الديمقراطية وانتهاك حقوق الانسان.

وهاجم المعارضة الشمالية التي قال انها لاتستجيب لعملية السلام وقال ان السلام والوفاق توأمان ولايمكن للمعارضة ان تحاور الحكومة وهي تعمل على اسقاطها.

من جهة اخرى اعلن الدكتور معتصم عبدالرحيم امين امانة المؤتمر الوطني بولاية الخرطوم «النظام السياسي» عن اتصالات مع القوى السياسية المختلفة داخل وخارج البلاد. وقال في تصريحات صحفية ان الاتصالات تأتي تنفيذا لخطة المؤتمر الوطني التي اجازها مؤخرا والخاصة بتكثيف الحوار مع المخالفين. واضاف ان نتائج الاتصالات ستظهر في الوقت المناسب بعد استكمال كل جوانبها ومناقشة كل القضايا باستفاضة.

وقال ان المؤتمر الوطني يرعى كل المبادرات التي تهدف لجمع الصف الوطني ويسعى لتأطيرها في قنوات لايصالها لجميع الاطراف ولرعايتها بالجدية اللازمة والضمانات الكافية بما يوفر الثقة ليتخندق الجميع في خندق السودان.

الخرطوم تعيد طائرة أثيوبية وتبحث منح اللجوء لقائدها

■ الخرطوم ـ الاتحاد:

■ قالت تقارير صحفية في الخرطوم امس، انه تم الاتفاق بين الحكومتين السودانية والاثيوبية، على اعادة طائرة اثيوبية عسكرية لأديس أبابا، والتي كان احد الضباط الاثيوبيين برتبة نقيب قد هبط بها يوم الاربعاء الماضي في احدى قرى ولاية الجزيرة، وذلك دون قائدها الاثيوبي الذي طلب حق اللجوء السياسي الى السودان، ولم تبت الحكومة في طلبه حتى الآن.

وتضيف التقارير ان الطيار الاثيوبي كان قد هبط بطائرته وهي من طراز سيسنا تابعة للقوات الجوية الاثيوبية في قرية الحرقة نور الدين في ولاية الجزيرة، بينما كان يود الهبوط في مدينة سنار لولا العاصفة الترابية التي صادفت في ذلك الوقت وحالت دون هبوطه.

وقالت صحيفة الانباء الرسمية ان الحكومة الاثيوبية كانت قد اعلنت عبر اجهزة اعلامها ان طيارا عسكريا قد هرب بطائرته العسكرية دون الاشارة لتفاصيل عن الجهة التي توجه اليها الطيار.

واضافت ان الحكومة الاثيوبية التي كانت على اتصال مع الحكومة السودانية، قد اعربت عن شكرها وتقديرها لروح التعاون التي سادت تلك الاتصالات وما اسفرت عنه من نتائج.

وكان الطيار الأثيوبي قد تحرك بطائرته من قاعدة دبرزيت الجوية التي تقع على بعد اربعين كيلو مترا جنوب غرب اديس ابابا.

مهاتير محمد ينتقد الصحافة الغربية

■ كوالالمبور: قال رئيس الوزراء الماليزى مهاتير محمد امس ان بلاده تبحث حاليا امكانية اتخاذ اجراءات ضد اثنتين من الصحف البريطانية لقيامهما بنشر انباء تزعم فيها ان السلطات الماليزية قد قامت بتسميم المياه بشكل واسع وقتلت المهاجرين الاندونيسيين غير الشرعيين في مراكز الاحتجاز.

ونفى مهاتير فى تصريح لوكالة الانباء الماليزية بيرناما هذه الانباء ووصفها بانها مجرد ادعاءات ـ وقال اننا سوف نبحث الاجراء الذى يمكن ان نقوم باتخاذه بشكل او اخر.

ووصف مهاتير تلك الانباء بانها محاولة متعمدة تهدف لتقويض ماليزيا. وقال ان الحكومة الماليزية قد اكتشفت ان تلك الادعاءات صادرة عن احدى المنظمات غير الحكومية فى ماليزيا.

وكان الدكتور مهاتير قداعلن يوم الاربعاء الماضي ان الانباء التى كانت قد نشرتها صحيفتان بريطانيتان هما اندبندنت و اوبزرفر فى هذا الصدد ملفقة ولااساس لها من الصحة.

وحول الانباء الاجنبية التى ذكرت ان ماليزيا واندونيسيا قد تبنتا خطة سرية لاعادة حوالى الف مهاجر اندونيسى قال انه لايوجد أمر سرى فى هذا الصدد. وان تلك الخطة ليست سرية وانها معلنة وقال ان اندونيسيا التزمت باستيعاب المهاجرين الاندونيسيين غير الشرعيين.

وانتقد مهاتير الاعلام الغربى وقال ان شركات الاعلام الكبرى تسيطر على الصحافة وقال ان تلك الشركات الاعلامية الكبيرة تمارس الرقابة والسيطرة على الانباء وانها تحتكر الصحافة العالمية. (ق.ن.أ)

حول العالم

زيارة

■ بالو ألتو «الولايات المتحدة»: وصل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري الى بالو ألتو «كاليفورنيا» صباح أمس الأول لزيارة ابنتهما تشيلسي التي تدرس في جامعة ستانفورد ولجمع أموال للحزب الديموقراطي.

وبعد وصوله الى بالو ألتو توجه الرئيس الى سان خوسيه لزيارة مقر مؤسسة «تيرم اينكوربوريشين» للتكنولوجيا المتطورة حيث سيلتقي عمالا ويرأس طاولة مستديرة لمناقشة مسائل اقتصادية، وقرر كلينتون وزوجته اللذان سيمضيان عطلة الأسبوع في كاليفورنيا عقد ثلاثة لقاءات عامة مخصصة لجمع الأموال للحزب الديموقراطي ومنها زيارة مساء أمس الأول الى منزل والتر سورنشتاين الذي يتعامل في بيع العقارات وشرائها في بورتولا فالي.

ويوم الأحد تعقد هيلاري كلينتون وحدها لقاء لجمع الأموال في منزل النائبة الديموقراطية أنا اسكو. (أ ف ب)

كمين

■ كولومبو: لقي ١٧ متمردا من التاميل مصرعهم في كمين نصبته لهم القوات الحكومية قرب احدى المدن الاستراتيجية في شمال سريلانكا والتي كانت القوات الحكومية تحاصرها منذ فترة.

وقالت وكالة برس ترست الهندية أن المتمردين التاميل قد قتلوا في أربعة كمائن نصبتها لهم القوات الحكومية أمس الأول في الأحراش القريبة من مدينة مانكولام.

ونسبت الوكالة عن متحدث عسكري انه لم تقع خسائر في أوساط القوات الحكومية التي قامت بتلك العمليات.

يذكر أن القوات الحكومية تسيطر على ثلثي الطريق السريع الممتد في شبه جزيرة جافنا بينما يسيطر المتمردون على نحو ٢٧ كيلو مترا منه. «العمانية».

اعتقال

■ اوكياما: اعتقلت قوات الأمن اليابانية أمس كبير المهندسين في قارب قطر كوري جنوبي مع أحد أفراد الطاقم بتهم التورط في تهريب أكثر من مائة من الآسيويين الى داخل اليابان. ونسبت وكالة كيودو لمصادر يابانية مسؤولة القول ان المعتقلين الكوريين قد نفيا الاتهامات التي وجهت اليهما بأنهما قد ساعدا في نقل الأجانب على متن قاربهما للحصول على أموال. وكانت الشرطة اليابانية قد اعتقلت أمس الأول قبطان احد القوارب الكورية الجنوبية بتهم مماثلة تتعلق بانتهاك قوانين الهجرة واللاجئين في اعقاب قيام الشرطة بضبط حوالي ١١٧ آسيويا دخلوا اليابان بطريقة غير مشروعة في مدن اوساكا وناجويا وطوكيو وشيزوكا. (العمانية)

تسليم

■ بوينس ايرس: قالت أجهزة اعلام محلية ان دينكو ساكيتش القائد السابق لمعسكر اعتقال في الحرب العالمية الثانية لن يطعن في طلب كرواتيا تسلمه من الأرجنتين لمحاكمته على جرائم حرب، وقالت وكالة أنباء تيلام ان ساكيتش «٧٦ عاما» والذي رأس معسكر ياسينوفاتش من عام ١٩٤٢ حتى علم ١٩٤٤ في ظل النظام النازي في كرواتيا قد يرسل الى كرواتيا قريبا لأنه قرر عدم تقديم طعن قانوني في التسليم، وأبلغ القاضي الاتحادي الارجنتيني هيرنان بيرناسكوني رسميا ساكيتش أمس الأول بأمر التسليم الذي وصل الى الأرجنتين في الاسبوع الماضي، واعتقل ساكيتش في منزله على الساحل في الأسبوع الماضي. وعاش ساكيتش علانية في الأرجنتين ٥٠ عاما قبل ان يكشف تحقيق للتلفزيون الارجنتيني النقاب عن ماضيه الاسود في السادس من أبريل الماضي.

حملة على المافيا

■ نابولي (ايطاليا): افاد مصدر في الشرطة ان ٢٣ شخصا متهمين بالضلوع في عمليات تصفية حسابات داخلية في المافيا اوقفوا امس في ضاحية نابولي (جنوب). وينتمي الموقوفون الى جماعتين من «الكامورا» وهو اسم المافيا في نابولي يرأس احداهما انطونيو دي لوكا بوسا والثانية فيتشينزو سارنو اللذان يتنافسان للسيطرة على النشاطات الاجرامية في منطقة بونتيتشيلي الى الشرق من نابولي. وبين الموقوفين زعيما الجماعتين. ويتهم دي لوكا بوسا خصوصا بالوقوف وراء انفجار سيارة مفخخة في ٢٥ ابريل الماضي قتل خلاله لويجي اميترانو احد اعضاء الجماعة الثانية. وذكرت الشرطة ان فرع سارنو كان يحضر للرد بواسطة سيارة مفخخة ايضا الامر الذي دفعها الى القيام بحملة الاعتقالات هذه. وقتل اكثر من خمسين شخصا في منطقة نابولي منذ مطلع السنة الحالية في اطار تصفية حسابات بين جماعات مختلفة من الكامورا. (أ.ف.ب)

تقرير اخباري لـ «الاتحاد» من بغداد

العراقيون يتطلعون لاذابة جبل الجليد مع الكويت

بغداد - الاتحاد:

■ عبر عدد من المواطنين العراقيين عن شعور بالارتياح ازاء اول بادرة مشجعة من الولايات المتحدة الامريكية ازاء العراق ولو عن طريق غير رسمي وذلك من خلال الرحلة الجوية للطائرة المستأجرة من قبل منظمة الامن الامريكية التي حملت مساعدات للشعب العراقي.

واكدوا في احاديث خاصة لـ «الاتحاد» انها المرة الاولى التي تسمح فيها الادارة الامريكية لمنظمة انسانية امريكية بالعمل لصالح العراق مما يعني ان هناك مؤشرا لبداية عهد جديد من العلاقات بين البلدين ربما ستتوج في المستقبل القريب بحوار سياسي هادئ.

وقال المواطن اسماعيل جاسم - طالب جامعي - ان امريكا ضربت العراق بعشرات الالاف من القنابل التي الحقت شتى انواع الدمار بالعراق شعبا وبيئة ومع ذلك ترسل شحنة مساعدات ربما احساسا بالذنب ازاء دمار شامل لجيل من العراقيين.

وابدت المواطنة ابتسام كريم - موظفة - استغرابها من هذا التناقض في السلوك الاميركي وعزت ذلك لمشاعر مضطربة تقلق الوجدان الاميركي قوامها الشعور بالحاجة لبناء علاقة انسانية مع الامة العربية والضغط الصهيوني على مؤسسات صنع القرار في واشنطن.

وتمنى المواطن هاشم عباس - سائق حافلة - ان تكون المبادرة القادمة من دولة الكويت ليس لأن عدة أطنان من الادوية والاغذية يمكن ان تفي بحاجات ٢٢ مليون نسمة بل لأن المعاني المترتبة عليها كبيرة جدا، وشاطره زميله رحيم حمدان - سائق ايضا - الشعور ذاته قائلا ان امريكا عدو ضربتنا بالقنابل والصواريخ ومازالت تفرض حصارا علينا ومع ذلك يتحرك قسم من شعبها ويقدم المساعدات الطبية والدوائية لاطفال العراق من خلال طائرة قطعت الاف الاميال في حين ان الكويت قطر شقيق ويفترض ان يتحسس يوميا معاناة العراقيين، لذلك فان مبادرة من هذا النوع كفيلة باذابة جبل الجليد بين القطرين والشعبين الشقيقين.

وعبر مواطن اخر طلب عدم الكشف عن اسمه عن شعور مناهض اذ قال ان ادارة كلينتون تريد عبر ذلك تلميع صورتها القبيحة وتحسينها امام الشعب العراقي الطيب.

ورأى المواطن حيدر نواف - عامل - ان المساعدات التي ترسلها امريكا الان او في المستقبل اذا ما اثمرت تختلف من حيث المعنى والمغزى عن مساعدات مماثلة يمكن ان ترسلها الكويت او السعودية، فاميركا تبحث عن تحسين صورتها امام شعوب المنطقة وبالذات امام الشعب العراقي الذي تشبع بالعداء للولايات المتحدة. في حين ان الصورة تختلف تماما لو ان مصدر هذه المساعدات الكويت والسعودية مثلا، وهذا ما نأمل له في القريب العاجل ونكرر القول بأن ما يرسل من مساعدات مهما كان حجمها لا تفي بالاحتياجات لكن ما يهمنا منها وفيها هو جانبها الاعتباري.

بمناسبة مؤتمر القوى الشعبية ببغداد

شخصيات عربية تؤكد أهمية التضامن العربي

بغداد - الاتحاد

■ عبرت شخصيات سياسية وفكرية تزور بغداد الان بمناسبة انعقاد مؤتمر القوى الشعبية العربية الخامس عن امكانية التضامن العربي بين الاشقاء العرب بعد نبذ الخلافات والمنازعات والارتقاء الى خلق اجواء ايجابية تخدم المصلحة القومية العليا.

جاء ذلك في احاديث لـ «الاتحاد» خصها بها المثقفون والسياسيون الذين التقت بهم.. وقال رئيس اللجنة الجزائرية لمساندة الشعب العراقي أحمد بغدادي: ان العرب قادرون على قهر خلافاتهم والدخول في اجواء صحية ونقية بغية الوصول الى فهم عميق، لمن يقف لهم بالمرصاد ولمعاداتهم ونهب ثرواتهم، وما يمرون به الآن يشكل ضعفا كبيرا في البنيان العربي، لذا من الحري الوقوف صفا واحدا لاجل التضامن العربي.

وعن السياسة الدولية المزدوجة قال البغدادي ان الكيل بمكيالين بالنسبة لموقف الولايات المتحدة الامريكية من قضية العراق يثير رفضنا واستهجاننا وعلينا كعرب ان نقف بحزم ضد المعايير المزدوجة ونقول للعالم انه آن الاوان للكف عن تقتيل الشعب العراقي الذي لم يكن يستحق كل هذا الجور والظلم الذي لحق به، فاذا كانت احداث الماضي قد هيأت الاجواء ليحاصر العراق وتدمر بنيته الاساسية، فيجب ان نرقى بأنفسنا عن الخلافات وننظر برؤية جديدة الى الواقع العربي، ونعيد العراق للصف العربي، ودعا الشعب والحكومة الكويتية لنسيان صفحات الماضي.

اما عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة في تونس حسين الهمامي فقد عبر عن رفضه لما يحصل الآن بين العرب قائلا: أنا أرفض بشدة حالة الضعف والخور والوهن الذي تمر به علاقات العرب الراهنة واعتقد ان من اسباب ذلك عزل العراق عن نبض الأمة وجعله يواجه مصيره لوحده بعد ان استفردت به القوى الكبرى بقصد أفهام العالم مفاهيم مغلوطة حول الشرعية الدولية وغيرها من الشعارات البراقة الكاذبة.

وقال نائب رئيس تحرير جريدة الشروق التونسية عبدالرؤوف المقدمي لابد من الاشارة اولا الى ان الحصار جاء في وضع دولي اتهم بالهيمنة المطلقة للولايات المتحدة الامريكية على العالم وذلك بعد سقوط ما كان يسمى بالقطبية الثنائية، كما جاء هذا الحصار في ظل انتصار لنظرية اقتصاد السوق الرأسمالية وهو ما صاغه (فوكوياما) في كتابه «نهاية التاريخ».

وعبر الدكتور حسان القصار اختصاصي علم السكان عن أمله بعودة التضامن العربي الى ما كان عليه سابقا حيث قال: ان العرب، كل العرب، وفي كل الازمان لا يمكن ان يكونوا الا عربا.

خامنئي خلال استقباله ياسين. (أ ف ب)

استقبل ياسين

خامنئي: ايران لن تعترف باسرائيل ولو لساعة

■ طهران: رفض مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي امس اي امكان لاعتراف ايران باسرائيل واكد مجددا رغبة بلاده في «مواصلة نضالها» ضد الدولة العبرية. وفي لقاء مع الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين. قال خامنئي لن نعترف ابدا باسرائيل وسنواصل نضالنا رغم الضغوط.

وقالت اذاعة طهران ان خامنئي اكد لمؤسس حماس دعم ايران الكامل لنضال الفلسطينيين ضد اسرائيل.

ونقلت الاذاعة عن خامنئي قوله ان الجهاد في فلسطين شرف للاسلام والمسلمين وستستمر بحزم في دعم الشعب الفلسطيني رغم كل الضغوط السياسية والاقتصادية.

وبعد ذلك انتقد خامنئي دعم الولايات المتحدة وحلفائها لاسرائيل مؤكدا ان ايران لن تعترف ابدا باسرائيل ولو لساعة.

من جهته اكد الزعيم الروحي لحركة حماس ان الشعب الفلسطيني لن يتراجع خطوة واحدة وسينتهي بفرض الاسلام في فلسطين. واضاف ان القرن المقبل سيكون قرن الاسلام وتدمير القوى العظمى.

وقد اجرى الشيخ ياسين محادثات مع الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني. (أ.ف.ب)

تزايد معدل تعاطي المخدرات في ايران

■ طهران: كشفت صحيفة «همشهري» الايرانية المعتدلة امس ان تعاطي المخدرات ارتفع كثيرا في ايران حيث تضاعف عدد المدمنين خلال السنوات الاربع الماضية. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في مكتب مكافحة المخدرات ان عدد المدمنين تضاعف وبلغ حوالي مليون شخص في مقابل ٥٠٠ الف قبل اربع سنوات. واضاف المسؤول نفسه ان نحو ١٠٣ آلاف شخص موقوفون في سجون البلاد في قضايا مرتبطة بالمخدرات، مؤكدا ان هذا الرقم يمثل ثلثي عدد نزلاء السجون في ايران. وقد اكدت طهران في نوفمبر الماضي انها تنوي اقامة معسكرات خاصة للمعتقلين في قضايا تعاطي المخدرات وتهريبها. ويشهد استهلاك المخدرات وتهريبها تناميا متزايدا في ايران وخصوصا في اوساط الطبقات المحرومة والشباب. (أ.ف.ب)

نائب عربي بالكنيست ينفي نقل رسالة اسرائيلية لسوريا

■ القدس المحتلة: نفى النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة امس المعلومات التي اوردتها مجلة «فورين ريبورت» ومفادها انه قام بمهمة سرية في سوريا وافقت عليها الاستخبارات الاسرائيلية.

واعلن بشارة في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة عنه ان نشر خبر مغرض كهذا هو دليل على قلة مصداقية ومهنية مجلة «فورين ريبورت» المتخصصة الصادرة في لندن. ووصف تأكيدات المجلة التي ذكرت بانه زار مرتين دمشق منذ مطلع ١٩٩٨ للبحث مع المسؤولين السوريين في مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسر في لبنان قبل ١١ عاما وفي اقتراح اسرائيلي للتوصل الى تسوية حول الجولان بانها محض افتراء.

واوضح بشارة بانه قام بزيارتين رسميتين لسوريا الاولى تلبية لدعوة من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والثانية للمشاركة في مؤتمر نظمته جامعة دمشق. واكد انه لم تكتنف هاتين الزيارتين اي سرية.

واضاف بشارة ان الشرطة الاسرائيلية فتحت تحقيقا بعد زيارته الاولى لسوريا واعتبر هذه الخطوة انتقاما سياسيا ومسا بحصانته لانه رفض لقاء المستشار السياسي للحكومة الاسرائيلية عوزي اراد قبل زيارة دمشق.

وقالت المجلة ان بشارة اجرى اتصالات مع السوريين بناء على طلب الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية التي كانت تريد معرفة ما اذا كانت سوريا موافقة على ابقاء اسرائيل لاجهزة المراقبة المتطورة على جبل الشيخ مقابل سحب قواتها من باقي المنطقة المحتلة منذ ١٩٦٧. (أ.ف.ب)

صفوي صب «الزيت على النار»

توقع اتساع حرب الانتقادات بين المحافظين وانصار خاتمي

■ طهران - الاتحاد:

■ اثارت تصريحات نسبت إلى قائد «الحرس الثوري الايراني» اللواء رحيم صفوي دعا فيها إلى ضرب اعناق وقطع السن البعض، استياء في اوساط الجناح المؤيد للرئيس محمد خاتمي، وباقي انصار نهج البناء من الذين وقفوا خلف خاتمي في حملته الانتخابية. وشنت الصحف الموالية لخاتمي حملة انتقادات واسعة اتهمت فيها جنرال «الحرس الثوري» بمعارضة نهج الامام الخميني الراحل ووصيته بمنع تدخل عناصر القوات المسلحة في الشؤون السياسية، فيما اعلنت قيادات سابقة في «الحرس الثوري» وشخصيات اكاديمية ومسؤولو حكوميون واقطاب في البرلمان عن استياء ودعوا الى محاسبة قائد الحرس الثوري خاصة على دعوته لقطع ألسن وضرب اعناق الذين وصفهم صفوي في تصريحاته الأخيرة بمدينة قم بمثيري الفتن.

وقال محسن سازجارا وكان عضوا في اول مجلس شورى لقيادة الحرس الثوري ان على صفوي مراجعة مصير الحكومة العسكرية لشاه ايران السابق محمد رضا بهلوي. وغمز سازجارا من قناة «الماضي النضالي» لرحيم صفوي وقال «لا أدري متى انضم صفوي الى زمرة الثوريين والذي اعرفه ان التنظيم الداخلي للحرس الثوري الذي يقوده صفوي الآن وضعته انا مع الشهيد كلا هموز ليعمل على تحقيق اهداف الشعب والحفاظ على استقلال وسيادة البلاد وشعارات الثورة الرئيسية وهي الاستقلال والحرية والجمهورية الاسلامية». وتابع: «ان هذه التصريحات تعكس عدم نضوج وتدعو إلى التأمل» واعتبر احمد بورقاني معاون وزير الثقافة والارشاد لشؤون الصحافة والمطبوعات ان على الصحف ألا تلتزم الصمت امام هذه التصريحات خاصة وان صفوي وصف الصحف الايرانية التي تنشر مقالات عن التعددية السياسية وحرية الرأي بأنها تشبه الصحف الامريكية وتلك التي تصدرها منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة في الخارج. ولم تتناول الصحف المناوئة للرئيس خاتمي تصريحات قائد الحرس الثوري إلا في اطار محدود دون ابداء وجهة نظر بما جعل «بورقاني» يظهر استغرابا ويحث على عدم الصمت.. وتساءل «أسد الله بيات» أحد اقطاب اليسار الديني في البرلمان السابق: هل يعني حماية ولاية الفقيه قطع ألسن الآخرين. وفيما يستمر الغضب يستعد جناح اليمين الديني المحافظ لخوض معركة كسر عظم مع الجناح الآخر ويلقي انصار الرئيس على أعتاب محاكمة عمدة طهران غلام حسين كرباتشي بتهم الفساد والتي ينتظر ان تجري في الايام القادمة وسط معلومات مؤكدة ان نيران الحرب الجديدة التي اشعلها المحافظون بدأت دائرتها بالاتساع لصالح الجناح الآخر إذ دخل الميدان الرئيس السابق رفسنجاني بقوة في ضوء اتهامات خطيرة وجهها أحد اقطاب اليمين الديني لرفسنجاني بشأن تورط مزعوم بالفساد المالي. وكانت تصريحات صفوي تضمنت ايضا انتقادات صريحة للرئيس خاتمي ووزيري الثقافة والداخلية.

رباني متفائل لنتائج مفاوضات اسلام آباد

■ طهران: اعرب برهان الدين رباني رئيس الحكومة الافغانية السابقة عن ارتياحه للنتائج التي تمخضت حتى الان من مفاوضات السلام بين الاطراف الافغانية التي جرت الاسبوع الماضي في العاصمة الباكستانية اسلام اباد. واكد رباني في بيان صدر الليلة قبل الماضية وبث راديو طهران مقتطفات منه امس دعمه وتاييده لاستمرار المفاوضات حتى احلال السلام الشامل في افغانستان.

كما اكد ضرورة شمول المفاوضات خاصة فيما يتعلق بموضوع وقف اطلاق النار وفتح الطرق وتبادل الاسرى. ورأى رباني ان طهران هي المكان المناسب لعقد الجولة القادمة من المفاوضات لاسيما وانها ترأس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ترعى مفاوضات السلام الافغانية الى جانب الامم المتحدة.

وكان وفدان من حكومة طالبان في افغانستان والفصائل المعارضة لها قد انهيا مباحثات بينهما في اسلام اباد الاسبوع الماضي برعاية الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك في اول لقاء مباشر بين الاطراف الافغانية المتناحرة في افغانستان. (ق.ن.أ)

١٤٦ هجوما ضد الاحتلال خلال شهر

رئيس الكتائب لـ «الاتحاد»: اسرائيل ستنسحب من جنوب لبنان تحت ضربات المقاومة

■ بيروت - الاتحاد:

■ مع تراجع الضجيج الاعلامي والدبلوماسي الاسرائيلي بشأن الطرح المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥، تحاول قوات الاحتلال تصعيد الوضع العسكري في الجنوب للضغط على لبنان، وجره الى موقع حرج، في ظل عدم فعالية لجنة مراقبة تطبيق «تفاهم ابريل» في وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية على المناطق اللبنانية المحررة.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في الزفاتة وبئر كلاب وسجد مرتفعات اقليم التفاح امس، وتركز القصف على بلدة جباع، واطراف بلدات جرجوع، عربصاليم، اللويزة، جبوش، احراج سجد، الريحان، مزرعة عقماتا ومجرى نهر الطاسة واقتصرت الاضرار على الماديات.

وأعلنت المقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت امس مواقع الاحتلال وعملائه في سجد والاحمدية بالاسلحة الصاروخية والرشاشة، وحققت اصابات بين جنود الاحتلال وعملائه، مشيرة الى ان مجموعة اخرى للمقاومة استهدفت في قصف مدفعي بعيد المدى تجمعا لآليات وأفراد العدو في الموقع نفسه.

ونعت المقاومة في بيان لاحق احد مقاتليها وقالت: انه استشهد خلال المواجهة في عملية بئر كلاب. وقال ناطق باسم «حزب الله» في تصريح للصحفيين ان محمد مسلماني (١٩ عاما) من قرية الشعيتية قرب صور (٨٥ كلم جنوب بيروت) «استشهد صباح امس عندما كان يقوم بواجبه» ومن المقرر ان تجتمع مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» في مقر القوات الدولية في الناقورة غدا الاثنين للبحث في ٧ شكاوى ٦ منها لبنانية وواحدة اسرائيلية، غير ان قرارات اللجنة تبقى غير ملزمة.

وتتعلق الشكاوى اللبنانية بقصف قوات الاحتلال خزان المياه لبلدة المنصوري، واصابة مواطنين في بلدة كفرا، واصابة فتاة في بلدة زبقين، واصابة راع وقطيعه في بلدة ميفدون، فيما تتعلق الشكويان الخامسة والسادسة بتضرر منازل في بلدتي شقرا وياطر.

واعلن مصدر امني لبناني امس انه سجل خلال شهر ابريل الماضي وقوع ١٤٦ عملية للمقاومة على مواقع ودوريات قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة لها في الجنوب والبقاع الغربي. واضاف ان هذه العمليات اسفرت عن اصابة ١٣ اسرائيليا، بينهم ضابط برتبة عاليه، اضافة الى مقتل عنصر واحد من ميليشيا لحد واصابة خمسة آخرين، مشيرا الى ان آخر هذه العمليات سجل يوم امس الاول واستهدفت مواقع الحردون، والرادار، وتومات نيحا.

وبالمقابل تحدثت مصادر عسكرية اسرائيلية في الجنوب عن مقتل ثلاثة مقاومين. واعترفت باصابة ستة من جنودها اصابة احدهم خطرة، غير ان مصادر المقاومة نفت ان تكون قد فقدت أيا من مقاتليها خلال شهر ابريل الماضي.

الى ذلك وصف رئيس حزب الكتائب اللبناني الدكتور جورج سعادة في حديث لـ «الاتحاد» التحرك الدبلوماسي اللبناني الاخير في مواجهة الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ بانه كان مفيدا.

وقال: ان كل تحرك لهذه الغاية يجب ان يمر في القنوات الدبلوماسية، وكان من الطبيعي ان تتحرك هذه الدبلوماسية لتضع العالم امام حقائق النوايا الاسرائيلية.

أضاف: لقد حاولت اسرائيل ان تعطي تفسيرات خاطئة للقرار ٤٢٥، وطالبت بتنفيذه بشروط لم ينص عليها في اصله. فالقرار قرار واضح لا لبس فيه ولا ابهام. ولا يجوز تفسيره، ولا تعديله، انما تنفيذه كما ورد في حرفيته حفاظا على المصداقية الدولية التي عبر عنها العالم في تنفيذ اسرائيل انسحابا غير مشروط من كافة الاراضي اللبنانية المحتلة، وارى ان اسرائيل قد فشلت في مسعاها، والدليل على ما أقول ان طرحها المشروط لتنفيذ القرار المذكور لم يلق الاهتمام الدولي الذي كانت تتوخاه، في مواجهة موقف الدبلوماسية اللبنانية الرافض ادخال اي شروط على التنفيذ.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مناورة اسرائيل بشأن القرار ٤٢٥، تهدف الى ارباك الساحة اللبنانية. واعادة خلط اوراق ازمة الشرق الاوسط لصالحها قال سعادة:

انا اعتقد بأن اسرائيل لا بد لها من أن تنسحب من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة عاجلا ام آجلا، وهي لا تستطيع ان تتحمل ضربات المقاومة، حيث تتكبد يوميا خسائر بشرية ومادية لا طاقة لها على تحملها لفترة طويلة.

وهي بالتالي لا يمكن ان تنجح بعد اليوم في تحدي الشعور الدولي، لقد تحدت قرارات مجلس الامن الدولي كل هذه المدة - اي ٢٠ عاما - ولا يمكنها الاستمرار الى ما لا نهاية في تحدي المجتمع الدولي. لذلك اقول انها اقحمت نفسها في زاوية ضيقة، وكشفت للعالم نواياها. وعلى هذا فهي اصبحت بحكم المجبرة على تنفيذ القرار ٤٢٥ بعد اعترافها به. وحول مصير ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التي انشأتها اسرائيل في الجنوب قال سعادة: هذا موضوع يعالج على نار خفيفة، وهو شأن لبناني داخلي. وقد سبق لـ«حزب الله» ان تقدم عبر كتلته النيابية باقتراح قانون لاصدار عفو عام عن عناصر هذه الميليشيات في حال نفذت اسرائيل القرار ٤٢٥، كما ورد نصا وروحا.

واوضح ان هذا الموضوع هو اليوم مطروح للتشاور والتداول من قبل المراجع المعنية به، ومن قبل جميع الهيئات السياسية والحزبية في البلاد لايجاد المخرج اللازم لميليشيا لحد مع الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع السائدة في المنطقة عموما، وفي الجنوب خصوصا على ضوء ما قد يستجد على ارض الواقع، وهذا الامر متروك الى وقته، ولا اعتقد بأن المشكلة الاساسية هي ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بل هي الاحتلال الاسرائيلي نفسه.

وقال نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني ان المقاومة الوطنية اللبنانية اعادت الى اللبنانيين ثقتهم بانفسهم وبوحدتهم.

واضاف بري الذي كان يتحدث امس في حفل افتتاح القصر الحكومي في بلدة تبنين بالجنوب «ان اخضاع لبنان للشروط الاسرائيلية اصبح اكثر استحالة مع عودة هذه الثقة للبنانيين، وبعدما تعرف الاسرائيليون على جيشهم، وبعد ان سلك لبنان الطرق لبناء دولته وتعزيز سلطته وسط كسب لبناني لثقة العالم بوجود لبنان كصورة عربية ومتوسطية وعالمية».

وقال بري ان اسرائيل صعدت اعتداءاتها على جنوب لبنان عقب رفض لبنان الشروط الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥ وفي اعقاب القمة المصرية - السورية.

وجدد بري موقف لبنان الرافض للاطروحات الاسرائيلية، مؤكدا ان لبنان لن يكون حارس حدود لاسرائيل، وستكون اسرائيل مكرهة على سحب قواتها مهما طالب الزمن وبشروط المقاومة وفي دمشق اجرى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام مباحثات امس مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي يزور سوريا حاليا.

وتأتي مباحثات الحريري في دمشق، استكمالا للمشاورات التنسيقية بين لبنان وسوريا في اعقاب الطرح الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥ والتحرك العربي لمواجهة المستجدات الراهنة، ولاسيما التحرك الذي يقوده الرئيس المصري حسني مبارك ولقاءاته المكثفة الاخيرة في القاهرة.

نفي أنباء استقالة المدعي العام الفلسطيني

■ غزة: نفى وزير العدل في السلطة الفلسطينية فريح أبومدين أنباء عن استقالة المدعي العام الفلسطيني فايز أبورحمة. وأرجع أبومدين في تصريحات نقلها راديو «مونت كارلو» غياب أبورحمة لأسباب صحية. وكانت عائلة أبورحمة قد أبلغت راديو «مونت كارلو» انه استقال من منصبه. (أ. ش. أ)

اعتقال ٣ أشخاص بقضية انفجار سيارة في العاصمة الأردنية

■ عمان - الاتحاد

■ ألقت السلطات الامنية الاردنية القبض على ثلاثة اشخاص ينتمون الى جماعة اسلامية متطرفة محظورة يشتبه بضلوعهم في عملية تفجير سيارة في باحة فندق القدس وسط العاصمة عمان امس الاول. وافاد مصدر رسمي ان السيارة التي وقع فيها الانفجار وهي من نوع فولفو تعود الى فلسطيني يحمل الجنسية الاسرائيلية قدم بها للأردن قبل نحو اسبوع، لافتا الى ان السيارات التي تدخل الاردن من اسرائيل تحمل لوحات اردنية بموجب الاتفاقات الملحقة بمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية الموقعة عام ١٩٩٤. واكد المصدر ان الحكومة ستعلن نتائج تحقيقاتها خلال ايام حال الانتهاء من كافة الاجراءات المعنية المتعلقة بالحادث مشيرا في نفس السياق ان الادلة الاولية تثبت ان الفاعلين استخدموا قنبلة حارقة من صنع يدوي في تنفيذ عمليتهم.

وقد جاء الانفجار غداة قيام مجهولين باضرام النار في مركبة تعود الى وزير داخلية اسبق ومدير مخابرات اسبق محمد رسول الكيلاني في احدى ضواحي عمان.

مبارك يعزي الأسد في وفاة نزار قباني

■ دمشق: أعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن خالص تعازيه القلبية للرئيس السوري حافظ الأسد وللشعب السوري في وفاة الشاعر العربي الكبير نزار قباني الذي وافته المنية صباح يوم الخميس في العاصمة البريطانية لندن. جاء ذلك في برقية عزاء ومواساة تلقاها الرئيس حافظ الأسد من الرئيس حسني مبارك أمس. وذكرت وكالة أنباء الشرق ان الرئيس مبارك بعث ببرقية عزاء مماثلة الى أسرة الفقيد. «واخ»

جنود اسرائيليون يفرقون تظاهرة قرب حاجز الرام.. (اف ب)

بلدية القدس تهدد بهدم ٩٠ منزلاً

تظاهرات واشتباكات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

■ القدس المحتلة: أصيب شاب فلسطيني بعيار مطاطي في بطنه اطلقه الجنود الاسرائيليون خلال مواجهات وقعت في مدينة الخليل بين المستوطنين وجنود الاحتلال.

وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان الشاب الذي اصيب خلال المواجهات الليلة قبل الماضية يدعى حازم صادق القواسمي (١٨ عاما) وقد نقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وشهدت البلدة القديمة من الخليل امس الاول عدة خروقات وعمليات استفزازية من المستوطنين وبخاصة في منطقة تل الرميدة وشارع الشهداء. حيث حاول المستوطنون التقدم نحو حاجز لقوات الامن الوطني الفلسطيني لكن جنود هذا الحاجز اجبروهم على التراجع.

وعند معبر الكرامة اعتقلت قوات الاحتلال الشاب الفلسطيني عماد عبدالخالق من سكان الخليل ونقلته الى احد معسكرات الاعتقال على طريق الظاهرية، وزعمت ان عملية الاعتقال تعود لاسباب امنية.

وقام مئات من المواطنين الفلسطينيين بتظاهرات امس ضد حكومة اسرائيل بمناسبة عيد العمال تركزت عند الحواجز ونقاط التماس بين اسرائيل وأراضي السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد نظمت تظاهرة عند حاجز (الرام) شمالي مدينة القدس العربية المحتلة شارك فيها أنصار السلام الاسرائيليون.. وطالب المتظاهرون حكومة نتانياهو بالسير في عملية السلام وقيام الدولة الفلسطينية ووقف الاستيطان.

ونظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسيرة عند معبر بيت حانون - اريز شمالي قطاع غزة وندد المتظاهرون بممارسات الحكومة الاسرائيلية وطالبوا برفع الحصار عن الفلسطينيين وحرية التنقل كما نددوا بجمود مسيرة السلام.

ومن جانب آخر شددت البلدية الاسرائيلية للقدس المحتلة في الآونة الأخيرة من اجراءاتها لمراقبة مباني الفلسطينيين في مدينة القدس، حيث أحاطت اكثر من ٩٠ منزلا ومبنى بالأسوار خلال الشهر الماضي مهددة بهدمها بدعوى عدم الترخيص. وقالت صحيفة «الحياة الجديدة» الصادرة في القدس. انه في خطوة تسبق عملية الهدم المنتظرة تعتزم البلدية استصدار اخطارات لاصحاب هذه المباني بهدم عدد كبير منها وفرض غرامات باهظة على اصحاب بعضها. وعلى الصعيد ذاته استصدرت لجنة منكوبي القدس قرارات مؤقتة من المحاكم الاسرائيلية بوقف هدم سبعة منازل. وقال مصدر رسمي في اللجنة ان البلدية ضاعفت من اجراءاتها التهويدية في المدينة بدعم من الحكومة الاسرائيلية بهدف فرض سياسة الامر الواقع عليها.. (وكالات)

جنود الاحتلال جرحوا فلسطينيا وألقوه على الطريق

■ أريحا: احتج مسؤولون امنيون فلسطينيون امس على قيام جنود اسرائيليين بالقاء فلسطيني جرح برصاص اسرائيلي في الاسبوع الماضي على طريق قرب اريحا بالضفة الغربية. وكان عرفات محمد القعود (٣٨ عاما) قد اصيب بجروح بالغة في صدره ومعدته قبل اسبوع برصاص دورية اسرائيلية عثرت عليه قرب الحدود الاردنية خارج مدينة اريحا الفلسطينية.

وقال القعود المتحدر من الخليل بالضفة الغربية لوكالة فرانس برس ان ضباطا اسرائيليين انتزعوه من سريره في احد مستشفيات القدس وقادوه الى تقاطع طرق خارج اريحا.

واضاف القعود الذي نقل الى المستشفى «لقد القوا بي على الطريق. وكان الوقت ليلا فلم استطع معرفة اين انا».

واحتج المسؤولون الفلسطينيون على هذه المعاملة السيئة التي لقيها القعود الذي كان الجنود الاسرائيليون قد اطلقوا عليه النار في ٢٦ ابريل لظنهم خطأ انه مشبوه مطلوب للشرطة الفلسطينية والاسرائيلية.

وقال الفلسطيني الجريح الذي قالت عائلته انه يعاني من اضطرابات نفسية «لم اعرف اني كنت في منطقة حدودية. كنت اسير فقط في الضواحي عندما اطلقوا النار علي». (اف ب)

مفتي لبنان: تحرير فلسطين أمانة في أعناق الأمة والأجيال العربية

□ بيروت - الاتحاد:

■ قال سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ان تحرير فلسطين أمانة في أعناق الأمة والأجيال العربية.. وقال في تصريح بمناسبة مرور خمسين عاما على احتلال اليهود الأجانب لفلسطين العربية، ان تحرير بيت المقدس هو الفتح الأعظم الذي سيحقق أمل التحرير مهما طال الزمن ومهما اشتدت وطأة الاحتلال والارهاب الاسرائيليين.

وقال: لقد كان الغرب بارعا في الجناية التي ارتكبها بالتخلص من مشكلة اليهود في الغرب والقائها في قلب بلاد العرب، بدعمه انشاء الكيان الصهيوني واسرائيل في فلسطين العربية عام ١٩٤٨، لقد بدأت دول الغرب بعد الحرب العالمية الثانية بالاعتذار من اسرائيل عن الجرائم التي ارتكبتها النازية تجاه اليهود، فهل سيستيقظ الضمير الغربي يوما ما للاعتذار من العرب عن الجناية التي ارتكبها الغرب ضدهم بانشاء اسرائيل في فلسطين وتشريد الشعب الفلسطيني من أرضه وبلاده؟ وعن القمع والارهاب والاذلال الذي تمارسه اسرائيل على الشعب الفلسطيني المنكوب منذ خمسين سنة وحتى اليوم وضياع بلاده على يد الغرب؟ وماذا ينفع الاعتذار الغربي لو حصل؟ والغرب يمد اسرائيل كل يوم بأسلحة الدمار الشامل المعدة للفتك بالفلسطينيين والعرب؟

واذا كانت اسرائيل تعيش اليوم سرورا بمضي خمسين سنة على احتلالها فلسطين، فما قيمة سرور يقوم على أنقاض خمسين سنة من الاحتلال والتشريد والقهر والاذلال للشعب الفلسطيني الذي لم ينس ولن ينسى معه العرب أن تحرير فلسطين أمانة في أعناق الأمة والأجيال، وأن تحرير بيت المقدس هو الفتح الأعظم الذي سيحقق هذا الأمل العظيم مهما طال الزمن، ومهما اشتدت وطأة الاحتلال والارهاب الاسرائيليين.

وما وقفة لبنان وسوريا في وجه الغرور والصلف الاسرائيلي اليوم، إلا شعلة الأمل التي لن ينطفىء نورها الا باستعادة بيت المقدس والحق المغتصب في فلسطين ان شاء الله تعالى، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

شريط الاخبار

■ واشنطن: ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية ان الارهابيين من حزب العمال الكردي يتلقون دعما من اليونان وان الحكومة اليونانية لم تنجح في مكافحة الارهاب.

ووصفت الخارجية الامريكية في تقرير لها عن الارهاب خلال عام ١٩٩٧ حزب العمال الكردي بأنه منظمة ارهابية ماركسية تهدف الى اقامة دولة في جنوب شرق الاناضول.

وجاء في التقرير الذي نقلت وكالة انباء الاناضول التركية فقرات منه امس ان تركيا واوروبا والشرق الاوسط وآسيا تعتبر ميادين لأنشطة حزب العمال الكردي ووصف ايران بأنها أنشط دولة في دعم الارهاب.. وذكر التقرير ان عدد الحوادث الارهابية التي وقعت خلال عام ١٩٩٧ في العالم بلغ ٣٠٤ حوادث اسفرت عن مصرع ٢٢١ شخصا واصابة ٦٩٨.. (أ.ش.أ)

■ واشنطن: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان مالي ستستضيف مؤتمرا يعقد تحت رعاية الغرب ابتداء من غد الاثنين بشأن «الديمقراطية والحكم السليم» وهو هدف تروج له مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم.

وقالت الوزارة ان المؤتمر الذي ترعاه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا سيجمع بين الدول التي تتلقى مساعدات والمؤسسات المانحة بما في ذلك المؤسسات متعددة الاطراف لمناقشة «نموذج جديد للشراكة من اجل التطور الديمقراطي».

ويلتقي المؤتمر الذي يستمر يومين ويعقد في باماكو عاصمة مالي بعد تعهد الزعماء خلال اجتماع قمة مجموعة السبع في دنفر بولاية كولورادو الامريكية بتحسين تنسيق الجهود الرامية الى تشجيع الديمقراطية.. (رويترز)

■ القاهرة: يعقد في روما غدا الاجتماع الثاني للجنة الصومالية المنبثقة عن منتدى شركاء مجموعة دول مكافحة التصحر والجفاف (الايجاد).

وقالت فايزة ابوالنجا نائبة مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الافريقية التي سترأس بلادها في اجتماعات اللجنة ان الهدف من الاجتماع هو التنسيق والتعاون بين الاطراف المعنية في الصومال وتبادل وجهات النظر حول سبل دفع العملية السلمية هناك.. واضاف في تصريحات صحفية نشرت امس ان اجتماعات اللجنة ستناقش كيفية تقديم دعم دولي للمصالحة.. (ق.ن.أ)

■ طوكيو: غادر رئيس وكالة الدفاع اليابانية فوميو كوياما طوكيو الليلة قبل الماضية متوجها الى بكين في زيارة للصين تستغرق خمسة ايام في اول زيارة يقوم بها وزير دفاع ياباني للصين منذ أحد عشر عاما.

وقالت مصادر يابانية ان كوياما سيلتقي مع نظيره الصيني الجنرال شو هاويتان اليوم لتبادل وجهات النظر حول تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الدفاع كما سيلتقي برئيس الوزراء الصيني زهاو رونجي.. (واس)

أمريكا وبريطانيا تنظمان سلسلة لقاءات فلسطينية - اسرائيلية

■ عمان - الاتحاد

■ تقف الحكومتان الامريكية والبريطانية وراء سلسلة لقاءات لم يعلن عنها بين مفاوضين فلسطينيين واسرائيليين جرت مؤخرا في بعض العواصم الاوروبية واخذت طابعا اكاديميا طرحت خلالها الملفات السياسية العالقة واقتراحات بحلول وسط للوصول لقواسم مشتركة بشأنها.

ففي حين شارك مفاوضون من الجانبين اضافة الى ممثلين عن مصر والاردن بلقاءات عقدت في العاصمة البريطانية لندن قبل قرابة اسبوعين بحثت خلالها القضايا العالقة من الاتفاق الانتقالي كشف النقاب عن لقاءات تفاوضية اخرى عقدت نهاية شهر مارس الماضي في جامعة وريك بالقرب من منطقة كونتيري الواقعة على اطراف العاصمة البريطانية برعاية الحكومة الكندية على هامش مؤتمر اكاديمي عقد هناك تحت عنوان «مؤتمر حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين» وشارك فيه ممثلون من الدول المضيفة للاجئين وممثلون عن الادارة الامريكية والاتحاد الاوروبي.

وحسب مصدر فلسطيني فقد قدم الطاقم الامريكي المشارك بهذا اللقاء اقتراحا تضمن ان تنقل الولايات المتحدة اموال المساعدة المدنية التي تعتزم اسرائيل التخلي عنها للسلطة الفلسطينية من اجل حل مشكلة اللاجئين.

ويبلغ حجم المساعدة المدنية المقدمة لاسرائيل من الادارة الامريكية ٦٠٠ مليون دولار سنويا. وكان قد جرى لقاء يوم الاثنين الماضي بين مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ووزير المالية الاسرائيلي نئمان تم فيه بحث الغاء المساعدة الامريكية المدنية لاسرائيل وهو اللقاء الثاني بين الجانبين ورفض فيه الامريكيون طلب اسرائيل نقل اموال من المساعدة العسكرية الامريكية لصالح مشتريات من الصناعة الامنية الاسرائيلية على حساب المعدات التي تشتريها اسرائيل من الولايات المتحدة.

وقالت مصادر امريكية في تصريحات لوكالات الاعلام عقب انتهاء هذا اللقاء ان الادارة الامريكية تجد صعوبة في الاستجابة للطلب الاسرائيلي لأن من شأن ذلك الحاق الضرر بالصناعات الامنية الامريكية.

وشارك في اللقاءات التفاوضية التي عقدت لهذا الغرض في لندن المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط ميجيل موراتينوس ونائب وزير الخارجية البريطاني دراك مناكشات ومن اسرائيل الدكتور الون ليئال سفير اسرائيل السابق في جنوب افريقيا ودون بوندك ومارك هيلر من جامعة تل ابيب وعن الفلسطينيين مسؤول ملف اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية داوود بركات ومدير معهد الابحاث المشتركة الدكتور زكريا القاق. وعن الجانب الامريكي البروفيسور لاني هورفان المدرس في جامعة هارفرد والمختص بقضايا الشرق الاوسط.

كلينتون للاسرائيليين: فخور بصداقتنا التي جلبت السلام لاسرائيل

■ واشنطن: اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن امله فى ان ينتهى الصراع الدائر فى الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل وذلك خلال كلمة وجهها بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل.

وقال كلينتون فى كلمته التى وجهها عبر شريط فيديو مسجل «اننى فخور بان صداقتنا اصبحت اكثر عمقا وثباتا بيننا وبين اسرائيل من اى وقت مضى».

وكانت كلمة كلينتون المسجلة قد عرضت خلال حفل اقيم فى مركز كنيدى فى واشنطن للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام اسرائيل الا ان هذه التصريحات لم تعلن من قبل البيت الابيض الا الليلة قبل الماضية.

واشار كلينتون الى ان «الصداقة التى تجمع شعبينا واهمية هذه الصداقة قادت جهودى لجلب السلام الى اسرائيل الذى يستحقه الشعب».

وتأتي تصريحات كلينتون في الوقت الذى تستعد فيه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في لندن لمحاولة تحقيق انفراج فى عملية السلام المتعثرة بين الطرفين والمفاوضات المتوقفة بينهما منذ اكثر من ١٤ شهرا.

وبعث الرئيس الامريكى نائبه ال جور الى اسرائيل لحضور الاحتفالات المقامة هنك بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل.

واكد ال جور فى تصريحات له خلال زيارته اسرائيل التزام بلاده بضمان امن اسرائيل ورفاهيتها فى القرن المقبل.

وقال «لقد اوضحت لرئيس الحكومة الاسرائيلية انه لاتناقض بين هذا الالتزام (ضمان امن اسرائيل) والتزام الادارة الامريكية بتحقيق سلام بين اسرائيل والاطراف العربية». (كونا)

الأردن يحتفل بمرور ٤٥ عاماً على تولي الملك حسين مقاليد الحكم

■ عمان: احتفل الاردن أمس بمرور ٤٥ عاما على تسلم الملك حسين سلطته الدستورية في الثاني من مايو ١٩٥٣.

ونظمت الحكومة برنامج احتفالات رسمية فضلا عن مسيرات في الشوارع وعروض فولكلورية وشعبية وموسيقية وألعاب نارية احتفاء بالمناسبة التي عطلت فيها المؤسسات العامة والخاصة اعمالها. وقالت الاذاعة الرسمية ان الملك حسين رعى بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية، احتفالا اقامه الجيش الاردني. وكان الملك حسين تربع على عرش الأردن في اغسطس ١٩٥٢ خلفا لوالده الملك طلال الذي تنازل عن الحكم لاسباب صحية بعد ان تسلم زمام السلطة لاشهر عدة عقب مقتل والده الملك عبد الله مؤسس الاردن الحديث في العام ١٩٥١.

لكن الملك الشاب لم يتسلم رسميا سلطته الدستورية الا في مايو ١٩٥٣ عندما بلغ ١٨ ربيعا حسب الروزنامة الهجرية.

وللملك حسين احد عشر ابنا. وقد تزوج اربع مرات كانت آخرها من الملكة نور التي اقترن بها عام ١٩٧٨ بعد سنة من مقتل زوجته الملكة علياء في حادث تحطم طوافة عسكرية.

وهو رياضي متمرس وطيار ماهر. وفي عام ١٩٦٢ اصدر سيرة ذاتية تحت عنوان «مهنتي كملك». (أ.ف.ب)

ترقية الأمير عبدالله بن الحسين لرتبة لواء

■ عمان: اعلن العاهل الاردني الملك حسين أمس أنه باعتباره القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية اصدر مرسوما ملكيا بمناسبة مرور ٣٥ عاما على انشاء القوات الخاصة يقضي بترفيع نجله الامير عبدالله بن الحسين قائد القوات الخاصة من رتبة عميد الى رتبة لواء.

واعلن الملك حسين ذلك خلال كلمة القاها أمس في الاحتفالات التي أقيمت بمقر القوات الاردنية الخاصة بهذه المناسبة.

من جهة ثانية أصدر الملك حسين قرارا اخر بمناسبة هذه الذكرى وبمناسبة الذكرى الـ٤٥ لعيد الجلوس الملكي يقضي بصرف راتب شهر لمنتسبي القوات المسلحة الاردنية. (ق.ن.أ)

مجلس الوزراء الفلسطيني يوافق على ١٤ اتفاقا مع مصر

■ رام الله: وافق مجلس الوزراء الفلسطيني على اتفاقيات التعاون الثنائي بين السلطة الوطنية الفلسطينية ومصر.

وقد أقر المجلس هذه الاتفاقيات في اجتماعه الليلة قبل الماضية في رام الله برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت هذه الاتفاقيات قد وقعت مساء الثلاثاء الماضي في غزة في ختام اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

وتتناول هذه الاتفاقيات وعددها أربع عشرة، تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والسياحة والتعليم والاثار والسياحة والتنقل والاعفاءات الضريبية.

ووقع الاتفاقيات عن مصر عمرو موسى وزير الخارجية وعن فلسطين الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي.

ومن المقرر بعد موافقة المجلس الوزاري الفلسطيني على الاتفاقيات إحالتها الى المجلس التشريعي للتصديق عليها لتصبح موضع التنفيذ. (أ.ش.أ)

المغرب يؤكد تجميد علاقاته مع اسرائيل

■ الرباط: أكد رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي أن علاقه بلاده مع اسرائيل مجمدة مشيرا الى أن مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم كان كارثة بالنسبة لمسيرة السلام في الشرق الأوسط.

جاء ذلك في حديث اليوسفي إلى مركز تليفزيون الشرق الأوسط يذاع يوم الأربعاء المقبل ونشرت مقتطفات منه أمس صحيفة «الاتحاد الاشتراكي المغربية».

وطالب اليوسفي في حديثه من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا راعيي عملية السلام أن يضغطوا على اسرائيل بكل الوسائل لارغام اسرائيل على مراجعة مواقفها المتعنته.

وتناول حيثيات وظروف تكوين حكومته الذي استغرق وقتا طويلا.. كما تطرق الى التحديات التي يواجهها المغرب الذي يعيش لأول مرة تجربة التناوب الحزبي على السلطة. (أ.ش.أ)

حريق كبير في الجناح «الاسرائيلي» بمعبر رفح أوقف حركة المسافرين

■ غزة: اعلن مسؤول امنى فلسطيني امس ان حريقا ضخما شب مساء الجمعة في الجناح الاسرائيلي من معبر رفح حيث أتت النيران على كافة اجهزة الكمبيوتر المركزية والاتصالات الاسرائيلية مما ادى الى توقف حركة المسافرين حتى اشعار آخر.

وصرح المسؤول الامني الذي يعمل في المعبر لوكالة فرانس برس ان «النيران اشتعلت عند الساعه ١٩,٣٠ بتوقيت الامارات اثر ماس كهربائي وقع في الجناح الاسرائيلي في قاعة المغادرين».

واضاف ان السنة اللهب امتدت تدريجيا الى صالات المسافرين ومكاتب الموظفين واقسام القيادة الاسرائيلية في المعبر ومكاتب المخابرات والجمارك وغرف نوم الموظفين ملحقة خسائر مادية جسيمة، موضحا ان الجناح الفلسطيني اصيب باضرار طفيفة.

وقال المصدر نفسه ان قوات كبيرة من الدفاع المدني الفلسطيني هرعت الى المعبر وتمكنت من السيطرة على الحريق رغم المحاولات الاسرائيلية لمنعها من الدخول، مشيرا الى اصابة اثنين من عناصر من الدفاع المدني بحالة اختناق اثناء اخماد الحريق.

يشار الى ان معبر رفح الحدودي يفصل بين مصر وكل من اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية. وقد تم بناؤه بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من سيناء بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد. (أ.ف.ب)

أسرة ألبانية تفر من قريتها التي هاجمتها القوات الصربية في كوسوفو. (رويترز)

القوات الصربية تشن هجوما وحشيا جديدا على الألبان بكوسوفو

■ بريشتينا: شنت القوات الصربية هجمات وحشية جديدة أمس على القرى الألبانية في اقليم كوسوفو الذي تطالب أغلبية سكانه الألبان باستقلاله عن يوغوسلافيا، وذكرت مصادر صحفية أن القوات الصربية المدعومة بالمدرعات والأسلحة الثقيلة قصفت بالمدفعية منطقة «درينيتشا» وذكر مصدر ألباني ان ثلاثة ألبان على الأقل لقوا مصرعهم وجرح ثلاثة آخرون، وشاهد صحفيون طوابير من اللاجئين خلال فرارهم من القرى التي تعرضت للهجوم.

من ناحية أخرى رحب ابراهيم روجوفا زعيم الألبان في كوسوفو بالجهود الدولية المبذولة لوقف العنف بالاقليم، وطالب المجتمع الدولي باتخاذ اجراءات أخرى لتوسيع نطاق العقوبات على يوغوسلافيا.

يأتي ذلك في الوقت الذي أبلغ فيه مسؤولون محليون ودبلوماسيون «رويترز» أمس أن القوات الصربية تستعد فيما يبدو لتوجيه ضربة قاضية لدعاة الاستقلال في كوسوفو.

وقال فيليكو أود الوفيتش الحاكم الصربي لاقليم كوسوفو يوم الخميس الماضي من المثير للسخرية أن المجتمع الدولي طلب منا سحب قواتنا في الوقت الذي كانت تهاجم فيه يوميا

مقاتل صربي مقنع يحمل سلاحه ويشير بعلامة النصر في احدى قرى كوسوفو. (رويتر)

وكانت الأسلحة تهرب عبر الحدود الألبانية.

واضاف أن هدف الألبان الانفصاليين «هو تحريك الحدود شرقا بربط البانيا بأقاليم دايكوفيكا وديكاني مع درينيكا. ونحن في وضع يؤهلنا لمنع حدوث ذلك واستخدام القوة لدرء الخطر عن حدودنا وعن أراضينا.

وقال دبلوماسي غربي طلب عدم نشر اسمه معلوماتنا عن النوايا الصربية الفعلية محدودة الى حد ما ولكن هناك أدلة متاحة لأي شخص يتجول بسيارته في الأقليم على أن قوات الأمن تتلقى تعزيزات تنذر بهجوم.

واضاف اننا نأمل أن تدرك بلجراد أن أي تصعيد للصراع في هذه المرحلة سيزيد وضعها سوءاً في المجتمع الدولي ولكن التجربة تدل على انهم لا يعبأون كثيرا بذلك. (وكالات)



طلاب اندونيسيون في مواجهات مع الشرطة

مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين في اندونيسيا

■ جاكرتا: بدأ الاف الطلاب الاندونيسيين ظهر امس بالتظاهر في عدة مناطق من البلاد احتجاجا على تصريحات ادلى بها الرئيس سوهارتو الذي استبعد امكان القيام بأي اصلاح سياسي جديد في اندونيسيا قبل نهاية ولايته في عام ٢٠٠٣.

وبدأ الطلاب بالتظاهر يوميا منذ نهاية فبراير الماضي وتوسعت حركة احتجاجهم. وهم يطالبون الان اضافة الى الاصلاحات الاقتصادية. باصلاحات سياسية واستقالة الرئيس سوهارتو الذي يعتبرونه عاجزا عن مواجهة الازمة التي تضرب البلاد.

وأدلى سوهارتو (٧٦ عاما) الذي تسلم الحكم قبل ٣٢ عاما، بهذه التصريحات خلال اجتماع استثنائي للشخصيات الرئيسية السياسية والعسكرية الاندونيسية استمر ثمانين دقيقة امس الأول في القصر الرئاسي في جاكرتا.

وأكد سوهارتو ايضا أنه «ستتم مواجهة جميع الذين يمكن أن يعرضوا بمحاولاتهم استقرار البلاد للخطر وكل الذين لا يريدون أن يفهموا الدستور».

وفي جاكرتا، تجمع اكثر من ٥٠٠ طالب من المدرسة العليا للمعلوماتية في حرم هذه المؤسسة جنوب العاصمة مطالبين باصلاحات سياسية فورية. وتجمع طلاب من معهد الفنون في كلية . غوناندارما » الخاصة وجامعة اندونيسيا امام مباني مدرسة الطب للمطالبة باصلاحات سياسية.

وفي يوغياكرتا، المدينة الجامعية شرق جاوا، تجمع نحو خمسة الاف طالب امام مدخل جامعة غاجاه مادا. ومن المتوقع ان ينضم اليهم الاف آخرون حسبما ذكر احد الناشطين في اتصال هاتفي.

وتجمع نحو ٢٠٠ متظاهر ايضا في سولو (شمال شرق يوغياكرتا) حيث وقعت مواجهات الشهر الماضي بين الطلاب ورجال الامن اوقعت عشرات الجرحى.

ووقعت امس الأول ايضا مواجهات في ميدان (شمال البلاد) بين طلاب وقوات الامن التي استخدمت الغاز المسيل للدموع ورصاصا مطاطيا اسفرت عن اصابة ١٢ شخصا ادخلوا المستشفى. وقال الطلاب ان ستة من زملائهم فقدوا. (وكالات)

الشرطة الالمانية تعتقل ٣٣٠ شخصاً في أعمال شغب

■ قال شهود عيان ان مثيري شغب القوا حجارة وزجاجات على الشرطة واشعلوا النار في صناديق قمامة ونهبوا متاجر مع الاحتفال بعيد العمال في المانيا أمس الأول.

وقالت الشرطة انها اعتقلت بشكل موقت نحو ٣٣٠ شخصا نتيجة للاشتباكات التي وقعت بعد بدء ستة الاف يساري مظاهرة بمناسبة عيد العمال في شرق المدينة مساء أمس الاول.

ونشرت الشرطة خراطيم المياه لاطفاء الحرائق واستخدمات الهروات مع مثيرى الشغب - وقالت الشرطة انها اعتقلت ٢٠ شخصا على الاقل. واوضحت الشرطة ان عدة ضباط اصيبوا وان واحدا نقل الى المستشفى. وقال شهود العيان ان مثيرى الشغب حطموا نوافذ العديد من المتاجر ونهبوا متجرا لاجهزة الكمبيوتر. واضافت الشرطة ان كل الحرائق اطفئت وان الوضع تحت السيطرة بعد ساعتين من بدء اعمال العنف. و اشتبكت الشرطة مع متظاهرين يساريين ويمينيين فى مدينة ليبزيج فى شرق المانيا.

واستخدمت الشرطة خراطيم المياه والهراوات لتفريق الاف المحتجين اليساريين الذين حاولوا تعطيل اجتماع حاشد لمتطرفين يمينيين في ليبزيج. واستخدمت الشرطة ايضا الهراوات لتفريق يمينيين القوا الحجارة والزجاجات وحاولوا مهاجمة يساريين وصحفيين. (رويترز)



أحد المتظاهرين في أحداث شغب في برلين (رويترز)

زعيمات العالم يتعهدن بزيادة عدد النساء في رئاسة الحكومات

رئيسة الوزراء التركية السابقة تشيلر وبي نظير بوتو وخلفهما رئيسة وزراء بولندا السابقة هنا سوتشوسكا

■ كامبريدج - ماساشوستس: اختتم اول اجتماع قمة لعشر من زعيمات الحكومات الحالية والسابقة اعماله بتعهد بزيادة عدد النساء اللائي يتولين الزعامة خلال القرن المقبل.

وعقد مجلس زعيمات العالم اول اجتماع قمة استمر يومين فى مدرسة جون كنيدى لادارة الحكم فى جامعة هارفارد بالولايات المتحدة.

وعزت بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة سقوطها من الحكم والاتهامات الحالية الموجهة ضدها إلى تصميمها على تحدى التقاليد.

وقالت للصحفيين امس «لدى خصومى من الذكور يقولون ان الاسلام فى باكستان فى خطر لاننى امرأة واغتصبت مكان الرجل».

وتتهم الحكومة الباكستانية بوتو وزوجها بارتكاب جرائم فساد على نطاق واسع خلال توليها السلطة من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٦.

وقالت بوتو فى كلمة امام مجلس زعيمات العالم «اشعر بان الحقد الموجه ضدى فى اتهامات الفساد او ما يسمى باتهامات القتل ضد زوجى ترجع الى حقيقة اننى تحديت التقاليد المتوارثة المسيطرة على شبه القارة منذ قرون».

وسئلت رئيسة وزراء تركيا السابقة تانسو تشيلر عما اذا كانت تعتقد ان كونها امرأة كان الرجل له دور فى خروجها من السلطة فقالت: «عندما تكون رائدا فى مجالك فمن المتوقع وضعك تحت عدسة مكبرة». و«اعتقد نعم ولا لسؤلك ليس النوع فقط هو المسؤول. انه مقاومتك لاشياء كثيرة. انك تتحدى السلطة فى نفس الوقت الذى تحاول فيه ان تقاتل من اجل رأى بعض الاقلية فى المجتمع».

وقالت هنا سوتشوسكا رئيسة وزراء بولندا السابقة ان بلادها تتحول دائما الى المرأة عندما تمر بأزمة. واضافت «فى اوائل الثمانينات فى وقت عصيب انشأنا منصبا جديدا هو المحقق فى الشكاوى ضد مسؤولى الدولة. وبحثنا عن مرشح . وكانت محققة. وكانت فى حقيقة الامر استاذة قانون عظيمة جدا».

وفى فترة عصيبة جدا كان من الضرورى ان نبقى شؤوننا المالية تحت السيطرة. ولذلك اخترنا رئيسا عظيما جدا للبنك الوطنى. وكانت بالطبع امرأة. (رويترز)

ستار يؤكد: لا رئيس فوق القانون

■ سان انتونيو - تكساس: بعث المحقق المستقل كينيث ستار برسالة مقنعة بشأن فضيحة البيت الابيض دون ان يذكر بالاسم الرئيس الامريكى بيل كلينتون قائلا انه لا يوجد رئيس فوق القانون.

واستشهد ستار فى كلمة القاها فى اجتماع لنقابة المحامين فى سان انتونيو بحكم محكمة صدر فى عصر الرئيس الامريكى توماس جيفرسون قال انه ارسى ثلاثة مبادئ مهمة. وتولى جيفرسون رئاسة الولايات المتحدة فى الفترة من عام ١٨٠١ الى عام ١٨٠٩ ويعد الواضع الرئيسى لوثيقة اعلان الاستقلال.

وقال ستار «اولا يجوز استدعاء الرئيس للمثول امام محكمة عندما تتوفر الظروف المناسبة. وهو ليس فوق القانون. ثانيا قرار حجب معلومات أو وثائق اثناء الاستدعاء يجب ان تقرره المحاكم وليس قرارا منفردا يتخذه الرئيس. ثالثا الرئيس فقط هو الذى يمكنه ان يتمتع بامتيازات الرئاسة».

واستخدم ستار الذى تعرض لانتقادات من حلفاء كلينتون كلمته فى اجراء مقارنات بينه وبين ليون ياورسكى المحقق الخاص فى قضية ووتر جيت التى اطاحت بالرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون.

واختتم ستار كلمته بقوله ان فضيحة ووتر جيت تقدم درسا مفاده ان «الدستور يعمل» وانه «لا احد فوق القانون .. لا احد على الاطلاق».

وفى قضية ووتر جيت فى السبعينات اجبر الرئيس ريتشارد نيكسون على التنحى عن السلطة بعد ان استخدم دون نجاح امتيازات الرئاسة فى حجب اشرطة تسجيل وعدم تسليمها للمحققين.

ولم يضيع المسؤولون بالبيت الابيض الوقت فى التشكيك فى دوافع ستار وراء القاء كلمته امام نقابة المحامين فى سان انتونيو.

وقال جيم كيندي المتحدث باسم البيت الابيض «ها هى تصريحات شخص قال منذ بضعة اسابيع ان جهوده ليست معنية بالعلاقات العامة».

واضاف «ومن الواضح انه غير رأيه لان كلمته بالقطع تتعلق بالعلاقات العامة. وهو امر مثير يستحق الملاحظة ان وجد وقتا ليبحث ويكتب ويسافر بالطائرة ويلقى كلمة فى وقت من المفترض انه يحاول فيه الانتهاء من التحقيق». (رويترز)

كلينتون يطالب الكونجرس بالتصديق على اتفاقية لمكافحة الفساد

■ بالو ألتو (الولايات المتحدة): جاء في بيان اصدره البيت الابيض في بالو ألتو بكاليفورنيا ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون طلب من مجلس الشيوخ امس الأول التصديق على اتفاقية تفرض عقوبات على تورط الوكلاء الرسميين الاجانب بالفساد.

وكانت ٣٤ دولة وقعت على هذه الاتفاقية التي تسمح بتجريم ممارسة الفساد من قبل كل وكيل اجنبي او وسيط للحصول على عقود في ١٧ ديسمبر الماضي في باريس في مقر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

والولايات المتحدة كانت الوحيدة منذ ان اقرت في ١٩٧٧ قانونها المتعلق بممارسات الفساد في الخارج. التي تفرض عقوبات على مثل هذا النوع من الفساد.

واكد كلينتون وفق البيان الصادر عن البيت الابيض ان الشركات الامريكية ترغب في ان تصدق الولايات المتحدة على هذه الاتفاقية التي تطلب من جميع موقعيها اقرار قوانين مماثلة.

واعلن كلينتون ان «الشركات الامريكية اوضحت انها تشعر بانها ليست في وضع متكافيء مع منافسيها الاجانب الذين لا يخضعون لمثل هذه القوانين».

واضاف البيان ان ادارة كلينتون ستقترح على مجلس الشيوخ تعديل قانون ١٩٧٧ حتى يتوافق بشكل تام مع الاتفاقية الدولية. (أ.ف.ب)

مسؤول تركي يدعو الى توحيد حزبي الوطن الام والطريق القويم

■ أنقرة: دعا امس وزير التجارة والصناعة التركي السيد يلنم أرز الى توحيد حزبى الوطن الام والطريق القويم فى حزب واحد كبير يمثل احزاب اليمين مشيرا الى ان القيادات التى تعارض هذه الوحدة فى الحزبين سوف تختفى ويتم القضاء عليها لانه ليس هنالك مفر من توحيد احزاب اليمين.

ودعا أرز فى تصريحات ادلى بها فى الغرفة التجارية والصناعية بأنقرة الى ضرورة ممارسة رجال الاعمال الاتراك ضغوطا على الحزبين الوطن الام والطريق القويم من اجل الوحدة واظهار الكارت الاحمر لهما اذا لزم الامر.

وتأتى دعوة ارز فى الوقت الذى دعا فيه الرئيس التركى سليمان ديميريل احزاب اليمين الى الاندماج فى حزب واحد كبير وكذلك احزاب اليسار حتى يوجد حزبان كبيران فى تركيا احدهما يمثل اليمين والاخر يمثل اليسار مما سيساعد على خلق الاستقرار السياسى الذى لم تشهده تركيا منذ فترة طويلة.

وكانت رئيسة حزب الطريق القويم تانسو شيلر قد دعت الى توحيد حزبها مع حزب الوطن الام الا ان رئيس الوزراء ورئيس حزب الوطن الام مسعود يلماظ رفض ذلك. (أ.ش.أ)

مؤتمر لوكالة «الاونروا» لمعالجة عجزها المالي

■ عمان - الاتحاد

■ في ظل عجز يقدر بحوالي ٥٠ مليون دولار في ميزانية وكالة الغوث الدولية (أونروا) العام الماضي البالغة ٣٦٠ مليون دولار يعقد في العاصمة الاردنية في نهاية الشهر الجاري مؤتمر لكبار المتبرعين لها بمشاركة ٢٦ دولة اضافة للاتحاد الاوروبي والدول المضيفة للاجئين. ويتضمن جدول أعمال المؤتمر اوضاع الوكالة المالية والبرامج التي قدمتها لحوالي ٣.٥ مليون من اللاجئين وانعكاسات الاوضاع الحالية في المنطقة في ظل تعثر عملية السلام.

وتعاني وكالة الاغاثة الدولية منذ انطلاق العملية السلمية من ضائقة مالية وعجز متزايد في ظل احجام الدول المتبرعة عن دفع مساهماتها المعتادة. وكثيرا ما يطلق مفوضها العام بيتر هانسن تصريحات الاستغاثة للحيلولة دون اضطرار وكالته الى وقف تقديم خدماتها الانسانية للاجئين او تقليص حاد فيها كما حدث العام الماضي بفرض رسوم على الخدمات التعليمية والصحية والاعاشية لمواجهة العجز.

كوهين يرفض التعليق على توجيه صواريخ صينية لأهداف امريكية

■ واشنطن: رفض وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين التعليق على تقرير للمخابرات الأمريكية الذى جاء فيه أن الصين ستوجه ١٣ صاروخا نوويا الى أهداف فى الولايات المتحدة.

وذكرت شبكة سي ان ان الامريكية أمس أن التقرير الخاص بالصواريخ النووية الصينية يأتى قبل شهر واحد من الزيارة المقرر أن يقوم بها الرئيس بيل كلينتون للصين. من ناحية أخرى صرح مسؤول أمريكى لم تكشف الشبكة الاخبارية عن اسمه بأن حكومة الولايات المتحدة لاتشعر بقلق أكثر مما ينبغى ازاء أى تهديدات. (أ.ش.أ)

ضباط ألمان يتدربون مع الجيش الاسرائيلي

■ بون: اعلنت وزارة الدفاع الالمانية مساء امس ان ضباطا طلابا في الجيش الالماني سيشاركون للمرة الأولى في تدريبات تستمر ثلاثة اسابيع مع الجيش الاسرائيلي اعتبارا من اليوم الاحد.

وستبدأ اقامة هؤلاء الطلاب في اسرائيل بزيارة لنصب ضحايا محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية.

وسيتلقون معلومات عن الجيش الاسرائيلي قبل ان ينضموا الى احدى وحداته. ثم سيمضون الاسبوع الاخير بتدريبات في المناخ القاسي لصحراء النقب. (أ.ف.ب)

خلافا لما أعلنته القاهرة
السودان يؤكد التزامه باعادة الممتلكات المصرية المصادرة

■ الخرطوم - الاتحاد - ووكالات الأنباء:

■ أكدت الحكومة السودانية التزامها باعادة الممتلكات المصرية المصادرة الى مصر وقالت إن المفاوضات بهذا الشأن بين الجانبين تسير بنجاح وذلك خلافا لما اعلنته القاهرة أمس الاول عن تعثر المباحثات واتهامها للرئيس عمر حسن البشير بالتراجع عن وعوده باعادة هذه الممتلكات.

وذكر عمر يوسف السفير السوداني في لندن أن حكومته ملتزمة باعادة مباني جامعة القاهرة بالخرطوم لمصر ونفى وجود ارهابيين مطلوبين لمصر في السودان، كما جاء في البيان الذي أصدرته الخارجية المصرية أمس الأول.

وفي مقابلة مع راديو لندن قال إن جامعة القاهرة جامعة كبيرة جدا وتضم آلاف الطلاب بحيث يحتاج اخلاء مبانيها لبعض الوقت لتدبير مبان بديلة.

ووصف الدكتور عبدالله سليمان العوض أمين العلاقات الخارجية بالمؤتمر الوطني «التنظيم السياسي» بالسودان المباحثات بين البلدين التي جرت بالخرطوم بشأن اعادة الممتلكات بأنها ناجحة.

وقال إن كل وفد كان يحمل من التطلعات أكثر مما هو متاح مما أدى الى الاصطدام بالواقع، وأضاف أن المفاوضين بالوفد المصري والسوداني تغلبوا على العقبات حرصا منهم على تجاوز الأزمة الطارئة في علاقات البلدين.

وذكر العوض انه سيقوم بزيارة رسمية لمصر في الاسبوع الثالث من مايو الحالي لايجاد قنوات اتصال وتواصل بين المؤتمر الوطني والحزب الوطني الحاكم وباقي المؤسسات السياسية والشعبية بمصر.

المهدي ينفي لقاء الهندي بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد: نفى الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الأمة المعارض، المحظور، ان يكون قد التقى بالقاهرة مؤخرا مع الشريف زين العابدين الهندي الذي زار مصر في الايام الأخيرة.

وقال المهدي ان مثل هذا اللقاء لم يتم ونفى ما ذكرته الصحف السودانية في هذا الصدد.

وحول ما نشر عن لقاء تم بينه وبين إحدى سيدات بيت المهدي بالقاهرة وهي زوجة وزير الري الحالي شريف التهامي قال المهدي ان اللقاء تناول الأمور العائلية فقط ولم يتطرق النقاش الى أمور سياسية.

نائب خاتمي: لا نقبل قطع أعناق المعارضين
استمرار الجدل في ايران حول تصريحات قائد الحرس الثوري

■ طهران - الاتحاد:

■ يتواصل الجدل في ايران حول تصريحات نسبت إلى قائد الحرس الثوري الايراني اللواء رحيم صفوي والتي ادلى بها في اجتماع شبه مغلق في مدينة «قم» الدينية وذكر انه دعا فيها الى ضرب الاعناق وقطع الالسن لاخماد «الفتنة» التي ذكر أن وزارة الداخلية ساهمت في اشعالها مؤخرا.

وقال نائب الرئيس للشؤون القانونية والبرلمانية عبدالواحد موسوي لاري «خلافا لما يعتقد به البعض فنحن نرفض قطع أعناق المعارضين». ووردت كلمات «لاري» ردا كما هو واضح على تصريحات القائد صفوي وقد ادلى بها نائب الرئيس في اجتماع للسلطات المحلية في اقليم همدان بما يعكس أن الجناحين يحشدان الانصار لخوض نزال حاسم ربما تشهده ايران بعد ايام تاسوعاء وعاشوراء الحسينية على حد بعض المصادر المطلعة.

واضاف «لاري» نحن نؤمن بحرية الفكرة والاعتقاد ويجب ان نمنح الجماعات السياسية المختلفة التراخيص للتعبير عن آرائها بحرية وبطرق متعددة.

وفي توضيح متعمد لتظاهرات جامعة طهران التي اشار لها الجنرال صفوي قال نائب الرئيس الايراني «من حق الافراد والجماعات اقامة اجتماعات احتجاجية لانتقاد المؤسسات والحكومة ومجلس صيانة الدستور بشرط ان لا يكون ذلك متعارضا مع المصالح العامة للمجتمع».

وفي اشارة إلى قول صفوي انه يعتبر حياته اضافية وهو مستعد للاستشهاد في مواجهة مثيري الفتن قالت صحيفة «جامعة»: «أيها السيد القائد ان كنت تريد الشهادة فهي في عصر الثورة.. يعني انك مطالب في هذه المرحلة باستخدام لغة مدنية وقانونية كما حذد لك الدستور. والنتيجة السياسية للثورة الناجحة هي التنمية السياسية التي جاءت بها انتخابات الرئاسة وليس التهديد باستخدام السيف. فليست هذه هي الطريقة الصحيحة للدفاع عن الثورة.

استمرار احتجاز الرهينة
الشيشان: اعتقال مختطفي مبعوث يلتسين

■ نازران، أعلن كازبيك ماخاشيف نائب رئيس وزراء الشيشان انه تم اعتقال المتورطين في اختطاف فالنتين فلاسوف مبعوث الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى المنطقة.

وأردف ماخاشيف قائلا لرويترز كل الذين شاركوا في ذلك اعتقلوا وهناك تحقيق يجري، ولم يذكر تفصيلات أخرى ولم يعرف مكان فلاسوف.

وصرح مسؤول أمني شيشاني في قرية اسينوفسكايا القريبة من الحدود مع اقليم انجوشيتيا في وقت سابق بأن خمسة رجال مسلحين اطلقوا النار وأجبروا سيارة فلاسوف التي لم تكن عليها حراسة على التوقف عند الظهر تقريبا، وانطلقوا بعد ذلك ومعهم فلاسوف والمسافرون معه. (رويترز)


فالنتين فلاسوف.. المبعوث المختطف. (رويترز)

في تقرير للكونجرس الأمريكي
روسيا واسرائيل أكبر مصدري الأسلحة للصين

■ بكين، كشفت صحيفة ساوث تشينا مورننج بوست الصادرة في هونج كونج النقاب عن أن روسيا واسرائيل هما أكبر مصدري الأسلحة الى الصين وقالت ان بكين أمكنها شراء صفقات من الأسلحة قيمتها مليارات الدولارات على الرغم من الحظر الذى فرضته بعض الدول على الصين فى أعقاب المذبحة التى وقعت ضد المتظاهرين في ميدان تيان أن مين (الميدان السماوى) عام ١٩٨٩.

ونقلت الصحيفة عن تقرير للكونجرس الأمريكى أعده العضو هارولد جونسون قوله أن مبيعات الأسلحة والتكنولوجيا المتقدمة الى الصين فى ازدياد فى الوقت الذى تبحث فيه دول أوروبية الغاء الحظر المفروض عليها فى هذا الصدد وأن ادارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قررت تخفيف القيود على المبيعات من أجهزة الكمبيوتر العملاقة والأقمار الصناعية الى بكين.

وأوضح التقرير أن روسيا باعت أسلحة قيمتها ٨ر٣ مليار دولار الى الصين فى الفترة من علم ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٦ أى ما يقرب من نسبة ٧٢ فى المائة من اجمالى وارداتها من الأسلحة فى تلك الفترة والتى بلغت قيمتها ٣ر٥ مليار دولار.

وقال التقرير الأمريكى أن مبيعات الأسلحة من الشرق الأوسط الى الصين بلغت ١٧ فى المائة فى تلك الفترة وأن غالبيتها من اسرائيل وبلغت قيمتها نحو تسعمائة مليون دولار. (أ.ش.أ)

الأمير عبدالله وآل جور في مطار جدة. (أ.ب)

يزور القاهرة اليوم
آل جور بحث أوضاع المنطقة مع ولي العهد السعودي

■ القاهرة: يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم نائب الرئيس الامريكى آل جور. وقال وزير الخارجية المصرى عمرو موسى بأن زيارة آل جور ومحادثاته لها أهمية خاصة حيث تأتى فى اطار العلاقة الطيبة التى تربط مصر والولايات المتحدة وفى اطار المصالح الكثيرة المتشابكة بين البلدين سواء فى العلاقات السياسية أو الاقتصادية.

وكان آل جور قد واصل امس محادثاته في السعودية لليوم الثاني على التوالي وعقد اجتماعا مغلقا مع ولى العهد السعودى ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه جرى خلال الاجتماع استعراض «مجمل الاحداث الدولية ومسيرة السلام فى الشرق الاوسط».

واضافت انه تم استكمال بحث الموضوعات التى تمت مناقشتها خلال اجتماعهما هنا الليلة قبل الماضية.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة هنا لوكالة الانباء الكويتية (كونا) انه تم خلال اجتماع الامير عبدالله ونائب الرئيس الامريكى امس التركيز على الجهود المبذولة لانهاء جمود عملية السلام.

واضافت ان الامير عبدالله اكد اهمية الدور الامريكى فى دفع المسيرة السلمية واخراجها من ازمتها الخانقة باعتبار الولايات المتحدة الراعي الاول لعملية السلام.

واوضحت ان ولى العهد السعودى حرص على اظهار قلق بلاده لنائب الرئيس الامريكى ازاء العقبات التى تعترض عملية السلام والمخاطر التى تكتنف المنطقة من جراء استمرار جمودها.

وقالت المصادر ان آل جور اكد من جانبه ان «الادارة الامريكية منهمكة فى تهيئة الاجواء لتحقيق تقدم بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتقليل الفجوة فى المواقف بينهما» مشيرا الى اللقاء المرتقب فى لندن يوم غد الاثنين لهذا الغرض.

يذكر ان العاصمة البريطانية ستستضيف ما يعرف بلقاء لندن الاثنين المقبل الذى سيضم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو وترعاه واشنطن ممثلة فى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والذى يعتبره المراقبون فرصة للسلام لا ينبغى ان تضيع.

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان اجتماع الامير عبدالله وآل جور استكمل بحث العديد من الموضوعات التى تهم المنطقة والتى جرى بحثها فى اجتماع الليلة الماضية وفى مقدمتها الوضع فى منطقة الخليج.

وقالت ان الجانبين اكدا موقفهما الثابت من العمل المتواصل من اجل تكريس الامن والاستقرار فى الخليج وابديا اتفاقا على ان تحقيق ذلك مرهون بالتزام العراق بكافة قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بعدوانه على دولة الكويت علم ١٩٩٠.

واضافت ان نائب الرئيس الامريكى شدد على التزام بلاده بضمان امن واستقرار منطقة الخليج وصيانتها من اى تهديدات.

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان المباحثات السعودية الامريكية تطرقت كذلك الى المسألة الايرانية وتأثيرات الاتجاهات الجديدة فى سياسة ايران على علاقاتها مع دول المنطقة.

واشارت الى استمرار وجود تحفظات امريكية على السياسة الايرانية وان وجهة نظر واشنطن لا تزال ترى ان التغيرات فى السياسة الايرانية ليست كافية وان على طهران ان تتخذ سياسات اكثر وضوحا وايجابية لدخول نطاق الاعتدال.

واوضحت ان سبل دعم العلاقات الثنائية السعودية - الامريكية فى مختلف المجالات كانت محل بحث مستفيض فى اجتماعى الامير عبدالله وآل جور.

ومن جانب آخر قام نائب الرئيس الامريكى بزيارة القوات الامريكية المرابطة بقاعدة الامير عبدالله بالخرج جنوب العاصمة السعودية عقب اختتام اجتماعه مع الامير عبدالله في جدة أمس. (وكالات)

عشراوي لـ «الاتحاد»:
المقترحات الامريكية حل وسط للاتفاقات ونرفض حلاً وسطاً للحل الوسط

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ رفض الرئيس ياسر عرفات الحل الوسط الاسرائيلي، للمقترحات الامريكية وأكدت وزيرة التعليم العالي بالسلطة الفلسطينية لـ «الاتحاد» ان الجانب الفلسطيني، يرفض الدخول في «حل وسط» للمقترحات الامريكية التي هي أصلا «حل وسط» للاتفاقيات المبرمة والموقعة.

واضافت عشراوي: ان قبول السلطة الفلسطينية بالتعامل ايجابيا مع المقترحات الامريكية لا يعني ان هذه المقترحات تلبي الحقوق الفلسطينية.

وأكدت «في هذه المرحلة لسنا على استعداد للبدء من جديد حول حل وسط لحلول وسط. لأن المقترحات الامريكية هي حل وسط. ولا تتطابق أبدا مع الموقف الفلسطيني.

وقالت عشراوي، إن الخلاف الراهن هو بين امريكا واسرائيل التي رفضت التعامل الايجابي مع المقترحات الامريكية.

وعبّرت عشراوي عن التشاؤم البالغ بأن تسفر لقاءات لندن غدا عن انفراج، وقالت: حتى لو قبلت اسرائيل المقترحات الامريكية فإن هذا لا يضمن أنها سوف تنفذها، لأنها تريد فرض شروط اضافية تجعل التنفيذ مستحيلا لتبرير عدم تنفيذها للاتفاقات. وأوضحت عشراوي أن الانسحاب من ١٣,١٠٪ لا يتطابق مع مضمون اتفاقات أوسلو والخليل.

وردا على سؤال عما اذا كانت السلطة يمكن ان تقبل اقتراح اسرائيل الانسحاب من ١١٪ بدلا من ١٣,١ بالمائة قالت: نحن لا نتعامل مع جزئيات ولكن نتعامل مع صفقة المقترحات الامريكية التي تشمل وقف الاستيطان وتنفيذ مراحل الانسحاب الثلاث واحترام جدول اعمال الحل النهائي.

وقالت عشراوي: إن الفجوة عميقة جدا بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وقد رفض الاسرائيليون التعاون الايجابي مع المقترحات الأمريكية.

واضافت ان اجتماع لندن اليوم هو آخر اختبار حقيقي لمدى صلابة وحزم وارادة الولايات المتحدة في الوقوف وراء مقترحاتها التي هي أقرب إلى الموقف الاسرائيلي.

وقالت عشراوي في تصريحاتها لـ «الاتحاد» أمس «سوف نرى ويرى العالم إذا كانت أمريكا سوف تتعامل بشكل حازم مع اسرائيل، وردعها عن الاحتقار الفعلي للعالم».

اليمن يجدد نفي اقامة قواعد عسكرية بأراضيه
مختطفو الأسرة البريطانية يطلبون التفاوض مع الحكومة اليمنية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ جددت الحكومة اليمنية أمس نفيها للانباء التي ترددت عن منحها تسهيلات عسكرية في أراضيها للقوات الأمريكية، وقال مصدر مسؤول بوزارة الدفاع «اننا ننفي هذه الأنباء الكاذبة التي لا أساس لها من الصحة اطلاقا.. وتؤكد أن من سياسة الجمهورية اليمنية الثابتة والمبدئية عدم السماح باقامة أي قواعد عسكرية أو تقديم تسهيلات لأي قوات أجنبية على الجزر والأراضي اليمنية».

وأضاف المصدر أن ما يردده البعض بهذا الصدد انما هو محض افترد ومزاعم كاذبة يعكس عقلية محموسة وأن الوفود العسكرية والسفن والقطع البحرية التي استقبلتها الموانىء اليمنية سواء كانت من الدول الشقيقة أو الصديقة. انما تأتي في اطار تبادل الزيارات والتعاون القائم ولا صلة لها بتقديم أية تسهيلات أو انشاء قواعد عسكرية أجنبية.

من ناحية أخرى ذكر مصدر قبلي ان محتجزي الأسرة البريطانية المختطفة منذ ١٦ أبريل يطالبون بالتفاوض مباشرة مع أحد ممثلي الحكومة اليمنية، وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» ان الخاطفين وهم من قبيلة بني ظبيان يطالبون بتفويض ممثل حكومي بالموافقة على مطالبهم التي لم تعرف بعد غير أن مصادر دبلوماسية وصحفية كانت قد أشارت الى أنها تتركز حول اقامة طرق ومدارس واسترجاع سيارة مملوكة لأحد أفراد القبيلة استخدمت في محاولة فاشلة لخطف دبلوماسي غربي في صنعاء خلال أبريل الماضي.

استدعاء عدد من ضباط الجيش القطري للشهادة في قضية افشاء أسرار حربية

■ الدوحة: قررت محكمة الاستئناف في قطر امس استدعاء عدد من ضباط الجيش القطرى وذلك للاستماع الى شهادتهم فيما يعرف بقضية افشاء سر من أسرار البلاد الحربية وهى القضية المتهم فيها سبعة مواطنين قطريين.

كما قررت المحكمة في جلستها برئاسة القاضى عبدالله السعدى عقد الجلسة المقبلة لها يوم التاسع من شهر مايو الجارى وذلك حتى يمكن سماع شهادة هؤلاء الضباط والذين طلبت حضورهم هيئة الدفاع عن المتهمين ووافق رئيس المحكمة على ذلك. وكان من المقرر أن تستمع المحكمة فى جلستها امس الى شهادة قائد القوات البرية القطرية فى عام ١٩٩٦ العميد الركن حمد بن على العطية رئيس أركان الجيش القطرى الحالى وذلك لسماع شهادته حول تلك القضية ولم يحضر المسؤول العسكرى الجلسة نظرا لوجوده خارج البلاد فى مهمة رسمية.

وكان الادعاء العام القطرى قد طلب من المحكمة في جلستها يوم الثامن عشر من أبريل الماضى سماع شهادة أحد المسؤولين بالقوات المسلحة حول الاسرار التى تم افشاؤها وبيان مدى أهمية تلك المعلومات وذلك بعد أن برأت محكمة الجنايات فى قطر عددا من المتهمين فى القضية.

وقد استمعت محكمة الاستئناف في جلستها امس الى مذكرة من الادعاء العام أوضح فيها أسباب طلبه استئناف الحكم الصادر من محكمة الجنايات بحق المتهمين ومعاقبة المتهمين الاربعة الذين برأتهم المحكمة.

كما واصلت المحكمة الاستماع الى مرافعات المحامين عن المتهمين فى القضية والذين طالبوا بتثبيت حكم البراءة لموكليهم وبراءة المحكوم عليهم بالسجن.

وكانت محكمة الجنايات فى قطر قد حاكمت سبعة متهمين قطريين بينهم عدد من ضباط الجيش فى القضية بتهمة افشاء سر من أسرار البلاد الحربية وتكوين جمعية على غير أساس القانون بهدف قلب نظام الحكم. (أ ش أ)

«أوابيك» تنظم مؤتمراً للطاقة العربية في دمشق الأسبوع المقبل

■ الكويت: أعلنت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابيك) ان مؤتمر للطاقة العربية سيعقد فى العاصمة السورية دمشق فى العاشر من شهر مايو الجارى لمناقشة اوضاع الطاقة فى الدول العربية. وقالت فى بيان اصدرته اليوم ان المؤتمر السادس سيعقد تحت شعار (الطاقة والتعاون العربى) وستمتد جلساته ثلاثة أيام يناقش خلالها مجالات التعاون المتعلقة بالطاقة فيما بين الدول الاعضاء فى المنظمة وامكانيات تطويرها والمحافظة عليها اضافة الى استهلاك دولهم من النفط والطاقة والصناعات النفطية اللاحقة خاصة ما يتعلق منها بالنفط والغاز.

كما يناقش قضايا البيئة وانعكاساتها على التنمية فى العالم العربى ويستعرض ١٧ دراسة عن الجوانب المختلفة لامدادات النفط والطاقة والطلب عليها. واوضح البيان ان الهدف من عقد المؤتمر هو بلورة رؤى متكاملة بشأن قضايا النفط والطاقة وتوثيق العلاقات بين المؤسسات العربية العاملة فى النشاطات المرتبطة بالطاقة والتنمية وربط سياسات الطاقة بقضايا التنمية اضافة الى دراسة الاحتياجات العربية من الطاقة حاضرا ومستقبلا ووسائل تلبيتها والتعرف على الامكانيات العربية المتوفرة والجهود المبذولة لتطوير مصادر الطاقة. (وام)

تزايد حدة الانشقاقات بين الجماعات الارهابية
مقتل ٢٨ جزائريا بأعمال عنف جديدة

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية أمس أن ٢٨ جزائريا لقوا مصرعهم في أعمال عنف جديدة بينهم امرأتان وطفل قتلوا عند قبر قريب لهم، وفي الوقت نفسه توعد أحد زعماء الجماعات الارهابية في منشورات الصقت على الجدران في شوارع العاصمة، بتصعيد الهجمات ضد قوات الأمن وارهابيين آخرين من فصائل منافسة. مؤكدا براءة فصيله من المجازر التي طالت المدنيين. كما أعلنت جماعة ارهابية أخرى تسمى «كتيبة الموت» انها أوقفت المعارك ودعت كل الذين يقاتلون تحت رايتها في جبال الونشريس بجنوب غرب الجزائر أن يطيعوا هذا القرار. ووسط ذلك أكدت الصحف الجزائرية ان حدة الانشقاقات داخل الجماعات الارهابية ازدادت في الفترة الأخيرة. ومن ذلك اعلان كتيبة محلية انها لا تعترف بقيادة الأمير العام للجماعة عنتر زوابري. وقالت الصحف ان كتيبة سحن خطاب وهو عسكري سابق اعلنت انها ستشن حربا على تنظيم زوابري. (وكالات)

مسؤول ايراني يزور بلجراد

■ بلجراد: ذكرت وكالة أنباء تانيوغ ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش استقبل أمس نائب وزير الخارجية الايراني مرتضى سرمدي التي سلمه رسالة من الرئيس محمد خاتمي.

ونقلت الوكالة عن بيان لوزارة الخارجية اليوغوسلافية قوله ان سرمدي بحث مع ميلوسيفيتش في «العلاقات الثنائية والوضع في منطقة البلقان».

وأشارت الوكالة التي لم تقدم أي ايضاحات حول مضمون الرسالة بأن ايران تتولى حاليا رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي. (أ ف ب)

نواب ايطاليون يتضامنون مع ليبيا

■ روما: وقع ٤٣ نائبا بمجلس الشيوخ الايطالى وثيقة تضامن امس طالبوا فيها بضرورة عودة الحوار بين ايطاليا وليبيا ووضع نهاية للحظر المفروض على شعبها والذى وصفوه بانه غير مبرر.

ويأتى توقيع الوثيقة التى تعد سابقة سياسية هامة فى اطار حملة تقودها كافة التيارات والاحزاب السياسية الايطالية بعد اعلان محكمة العدل الدولية اختصاصها بنظر قضية لوكيربى من أجل رفع الحظر عن ليبيا والمفروض منذ ١٩٩٢. (أ.ش.أ)

ايران تؤيد تخفيضات أخرى في انتاج أوبك

■ دبي: اعلنت ايران امس تأييدها لأي قرار سيتخذ باجراء مزيد من التخفيضات في الانتاج النفطي لدول منظمة «الأوبك».

وأكد غانمي فرمن مدير الشؤون الدولية وتسويق النفط الخام بشركة النفط الوطنية الايرانية، ان ايران ستؤيد أي عمل جماعي يستهدف اعادة الاستقرار إلى اسواق النفط، بشرط اتفاق دول منظمة «الأوبك» خلال الاجتماع القادم في شهر يونيو في جنيف على ذلك. وأشار المسؤول الايراني إلى ان بلاده تتوقع تعاونا من جانب الدول غير الاعضاء في اوبك من اجل استقرار الاسواق ودعم اسعار النفط. (رويترز)

«حماس»:
الرنتيسي رفض اطلاق سراحه بشرط عدم التحدث لوسائل الاعلام

■ القدس المحتلة: اعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان لها أمس ان الناطق باسمها في غزة عبد العزيز الرنتيسي رفض عرضا من الشرطة الفلسطينية بالافراج عنه مقابل تعهد بعدم التحدث الى وسائل الاعلام.

وذكر البيان ان الرنتيسي رفض هذا العرض «موضحا أنه سيتعامل مع وسائل الاعلام وسيدلي بتصريحات فور خروجه من السجن مشددا على انه لن يمتنع عن الكلام مقابل اطلاق سراحه». ولم يكن بالامكان الاتصال بأي مسؤول في الشرطة الفلسطينية لتأكيد هذا النبأ أو نفيه.

وكان الرنتيسي قد اوقف في السادس من ابريل الماضي بتهمة توجيه «اتهامات غير مسندة» الى مسؤولين في الاجهزة الامنية الفلسطينية يحملهم فيها مسؤولية قتل المسؤول العسكري في «حماس» محيي الدين الشريف. وقالت الرواية الرسمية للشرطة الفلسطينية ان الشريف قتل على ايدي اثنين من رفاقه، الامر الذي نفته الحركة.

وجدد البيان دعوة السلطة الفلسطينية الى الافراج الفوري عن اعضاء «حماس» المعتقلين لديها بسبب «مواقفهم وآرائهم السياسية ومعارضتهم للسلطة ورفضهم لرواياتها واكاذيبها». (أ.ف.ب)

عودة ولي عهد الكويت بعد اجراء فحوصات طبية

■ الكويت: عاد إلى الكويت أمس الشيخ سعد العبدالله السالم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي قادما من بريطانيا بعد أن أجرى هناك بعض الفحوصات الطبية المعتادة. وكان الشيخ سعد قد اجريت له عملية جراحية ناجحة في العام الماضي في لندن. (ق.ن.أ)

طهران: مصابون في الحرب العراقية الايرانية يقاضون شركات ألمانية

■ طهران - الاتحاد:

■ ذكر مصدر مطلع في مؤسسة المستضعفين والمعاقين في ايران ان عدة آلاف من المصابين بالأسلحة الكيماوية خلال فترة الحرب العراقية - الايرانية قدموا شكاوي رسمية ضد الشركات الألمانية التي زودت العراق بهذه المواد الكيماوية.

وأبلغ المصدر «الاتحاد» أن نحو ٢٠٠٠ ملف تم اعدادها وسيجري تعيين وكلاء قانونيين لمتابعة الأمر مع السلطات الألمانية.

الى ذلك قالت مصادر ايرانية عليمة أن طهران رفضت استلام ٩٠ مليون دولار كقرض من كونسرتيوم مصرفي الماني لتمويل مشروع نفطي في منطقة الجرف القاري الايراني «حقل سروش»، ولم توضح المصادر الأسباب في وقت كانت هذه المصارف تعرضت الى ضغوط أمريكية للانصراف عن تقديم القرض المذكور.

هكذا من الأصل

اطلالة موجزة على المشكلة الاقتصادية لدول شرق آسيا (٣)



د. عبدالله جمعة الحاج

هناك علاقة قوية بين السياسة والمشكلة الاقتصادية الحالية لدول شرق آسيا، فالسياسة تعتبر سببا جذريا للمشكلة، لذلك فإن الاصلاحات الاقتصادية الجذرية الكاسحة التي تصر عليها جهات الاقراض الدولية هي بمثابة الثمن السياسي الباهظ الذي تطلبه تلك الجهات في مقابل تقديمها المساعدة للدول المعنية، ويبدو بأن هذا الثمن السياسي الباهظ سيؤدي إلى حدوث تغييرات راديكالية على الصعيد السياسي.

لقد اتبعت الأقطار المعنية في شرق آسيا ما يعرف بالانموذج الكوري الجنوبي في التنمية، ووفقا لهذا الانموذج فإن الحكومة تلزم القطاع المالي بضخ النقود إلى الشركات الصناعية لكي تتمكن من قيادة التنمية والصادرات، وفي البداية فإن تلك الطريقة كانت ناجحة، وحققت الاقطار الاسيوية جميعها تقريباً معدلات نمو سريع خلال عقدين من الزمان، وكشفت عن معدلات نمو عالية لازال العديد من دول العالم النامي يحلم بها.

وتحسنت الاحوال المعيشية لمعظم شعوب المنطقة، وتم التخلص - ولو جزئيا - من بعض مظاهر الفساد. لقد تزامن الفساد في دول شرق آسيا مع خطط التنمية التي تدار مركزيا وسارت معها جنبا إلى جنب، وجاءت عملية التخلص منه كجزء من تطور الدول القائمة من دول نخبوية إلى أمم تشارك الشعوب فيها في اتخاذ القرار.

وعليه فإن الحالة تستدعي منا طرح تساؤل هو: ما هي العلاقة بين الفساد والتنمية في دول العالم النامي. ويطرح هذا السؤال لأن هناك حقيقة مرت بها دول شرق آسيا وهي انها منيت خلال مسارها التنموي بفترات مكثفة من الفساد قبل أن تتمكن من أن تخلق لنفسها نظما اقتصادية حديثة وحياة سياسية حديثة.

واثناء فترات خلق النظم الحديثة، وتطور مسارات التنمية خرجت افكار ومقولات تشير إلى أن آسيا ستخرج على العالم بنظامها الاقتصادي الخاص ويصيغها السياسية الخاصة لنظم الحكم، والتي تناسب ظروفها، ولكن المشكلة الاقتصادية والمالية التي المت بها قللت من اهمية تلك الطروحات والأفكار كثيراً، وربما دحضتها دحضاً تاما في بعض دول شرق آسيا.

فقد اندثر الانموذج الكوري في التنمية كما تقول العديد من الدراسات التي نشرها الباحثون من ابناء المنطقة انفسهم، فكوريا ذاتها تأثرت كثيرا بالهزة الاقتصادية التي اصابتها مؤخراً، فقد اوضحت المشكلة الكورية الأخيرة بأنه لم يعد من الممكن ان يستمر الحال في اعطاء الاولوية لقطاع الصناعة وما تقوم به من عمليات تصدير، وأن يطلب من القطاع المالي تحمل اعباء السياسات الخاطئة للتنمية.

وبدأت بعض اقطار المنطقة اصلاحاتها السياسية بالفعل، فقد أقرت تايلاند دستورا جديدا في سبتمبر ١٩٩٧، وقامت كوريا الجنوبية بالخوض في عملية محاسبة كبار رجال الأعمال الذين اتهموا بضخ كميات ضخمة من النقود الى السياسيين كثمن لنمو الشركات التي يملكونها، ومن المحتم أن يقوم الآخرون باتباع خطى تايلاند وكوريا. وربما تشكل الانباء التي ترد من اليابان الآن خير دليل على ذلك، فالاوضاع لا تسمح باستمرار ما هو قائم، بل تحتم على الجميع القيام بتغيير نظمهم الاقتصادية واصلاح السياسية منها في مراحل لاحقة.

ويرى المثقفون من شعوب آسيا بأنه لابد من اشراك المواطنين في شؤون أوطانهم المختلفة من سياسية واقتصادية، وبأنه لابد من تحقيق مستوى شامل من النمو، ويعني ذلك اصلاح وسائل التعليم والتدريب وادخال انماط جديدة شاملة عليها، وايجاد الوسائل المناسبة للاستفادة من مخرجات التعليم الجديدة في ادارة شؤون القطر السياسية والاقتصادية.

ويرى المثقفون ايضا بأنه عندما تصبح ادارة القطاع المالي مركزية وتحت سيطرة الدولة فإنه يصاحب ذلك توافر فرص مواتية كثيرة لظهور الفساد، فالادارة المركزية للقطاع المالي تصبح مشكلة بسبب صعوبة توقع أن يصبح الأفراد امناء وصادقين عندما يصبح النظام السياسي أداة توالد للفساد المالي والاداري، لذلك فإنه في سبيل اصلاح شأن المجتمع لابد من تغيير النظام ذاته. وهنا ينشأ سؤال مهم وهو: ما هي السرعة التي يمكن أن يحدث بها التغيير؟.

والواقع هو ان هناك القليلين جداً من مثقفي شرق آسيا الذين التقيت بهم مؤخرا كان قادرا أو راغبا - الاجابة مباشرة على هذا التساؤل، فالجميع يراقبون اندونيسيا التي تعتبر مفتاحاً لإعادة الثقة إلى الاقتصادات الآسيوية، والتي تعتبر مرشحا قويا لكي ينطلق منها عدم الاستقرار السياسي على مساحة جنوب شرق آسيا وربما شرقها ايضا.

فالنخبة السياسية الحالية تجلس في السلطة منذ ما يزيد على الثلاثين عاما، ولكن اقتصاد اندونيسيا اصبح مضطربا في الوقت الراهن بشدة إن لم يكن منهارا، لذلك فإن الجميع يخشون من حدوث عدم استقرار سياسي واجتماعي واسع النطاق في قطر مكتظ جدا بالسكان.

ويخشى جيران اندونيسيا كماليزيا وتايلاند وسنغافورة، الدولة صغيرة المساحة ولكنها غنية اقتصاديا، من أن أي تفجر للوضع السياسي الاندونيسي سيؤدي إلى حدوث كارثة سياسية للمنطقة برمتها، ويعود السبب في ذلك إلى أنه سيكون لذلك التفجر تداعيات سياسية خانقة ذات ابعاد ستخلق كوارث اقتصادية جديدة ربما تكون اسوأ من الحالية، وربما إلى تداعيات سياسية اقليمية تؤدي إلى انهيار منظمة الأسيان.

والفكرة المخيفة السائدة هي أنه اذا تفجر عدم استقرار سياسي واجتماعي واسع النطاق في اندونيسيا فإن أمم المنطقة الأخرى ستجد نفسها وهي تتلقى موجات هائلة من اللاجئين لأسباب اقتصادية ولاجئي قوارب على النمط الفيتنامي.

وسيخلق وضع من ذلك القبيل ظهور مشاكل اقتصادية و سياسية وامنية للأقطار التي تستقبل اولئك اللاجئين، والتي غالبا ما ستكون عاجزة عن حل تلك المشاكل بالطرق السلمية.

وتدهور الاوضاع الاندونيسية سيكون ذي وطء شديد على ماليزيا بالذات. فماليزيا ذات مناطق حدودية واسعة مشتركة مع اندونيسيا، وتشترك معها ايضا في ثقافتها الاسلامية، فلو حدث وتدفق اللاجئون من اندونيسيا الى ماليزيا وغيرها من الدول المجاورة فإن المشكلة ستصبح اقليمية.

فالدول المستقبلة للاجئين لا تستطيع ان تعيدهم ببساطة إلى البحر ثانية لأن معنى ذلك هلاكهم المؤكد، وهي لا تستطيع أن تستقبلهم على اراضيها بأعداد حائلة لأنها لن تستطيع التعامل مع كافة احتياجاتهم ومشاكلهم، فالمشكلة اذا تتعلق بكيفية التعامل مع الحدث ذاته لو وقع فعلاً.

ان جميع الأمم الآسيوية التي اشرنا إليها هي اعضاء في منظمة الأسيان بالاضافة إلى بروناي ولاوس وبورما والفلبين وتايلاند وفيتنام، ونمت منظمة الأسيان بشكل ملموس خلال الثلاثين عاما الماضية منذ تأسيسها سواء على صعيد السمعة أو حتى على صعيد الكفاءة والفعالية. لذلك يتوجب على أعضائها التعامل بشكل اوثق مع بعضهم البعض فهذا التعاون يعتبر جزءا من حل المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها المنطقة في الوقت الراهن.

وفي اطار تطلع دول المنطقة إلى اندونيسيا يلاحظ بأن الرئيس سوهارتو قام في منتصف يناير ١٩٩٨ بالتوقيع على اتفاقية جديدة مع صندوق النقد الدولي، وتعهد القيام بتنفيذها بدقة، ومنذ ذلك الوقت اعلنت الحكومة عن خطة ذات ثلاث مراحل لمقابلة شروط صندوق النقد الدولي. ولاعادة الثقة في الاقتصاد واصلاحه.

ويتعلق الجزء الأول من الخطة باعادة هيكلة الاقتصاد حيث تم بموجب ذلك الغاء اثني عشر مشروعا تخص البنية التحتية. والحد من بعض الامتيازات التجارية. والمهلة الضريبية الممنوحة للسيارة الوطنية. ومزايا الاقراض الممنوحة لمشروع بناء طائرة ركاب اندونيسية. ووعدت الحكومة ايضا بانهاء بعض الاحتكارات والتكتلات. وبفتح السوق لمزيد من المنافسة.

ويتعلق الجزء الثاني بالحاجة العاجلة والملحة لاعادة الثقة والسيولة الى النظام البنكي، فعلى أمل ايقاف التدهور المستمر لاوضاع البنوك كفلت الحكومة الودائع المحلية ووعدت بتأسيس مشروع تأمين على الودائع في غضون سنتين تقريبا منذ بداية عام ١٩٩٨.

وقامت الحكومة ايضا بضمان حوالي ١٥ بليون دولار امريكي من الديون المستحقة على البنوك الاندونيسية لمقرضين اجانب. ومنحت ضمانات بالعملات الاجنبية للواردات من السلع الغذائية الاساسية. وبالاضافة الى ذلك انشأت هيئة اعادة هيكلة البنوك الاندونيسية (ابرا) التي ستراقب عملية تقوية البنوك الخاصة واعادة تأهيل النظام البنكي برمته.

ويتعلق الجزء الثالث والاخير من الخطة والذي يعد الاصعب من بين الاجزاء الثلاثة. بانشاء اطار عمل يتولى التعامل مع المؤسسات الخارجية المقرضة، والقروض الخارجية بشكل عام.

ومن جانب آخر وضعت الحكومة نظاما للمقترضين والمقرضين لكي يتفاوضوا مع بعضهم البعض للتوصل الى آليات لرفع الديون المستحقة بوسائل جديدة وفترات زمنية معقولة. ولكن نظرا الى كون الامر يتعلق بآلاف الصفقات المنفصلة عن بعضها البعض فان العملية ستستغرق وقتا طويلا وستكون قاسية التأثير على كافة الاطراف.

وفيما لو نجح البرنامج الاندونيسي ام لم ينجح فانه سيكون ذي تأثيرات هامة على دول المنطقة الاخرى المتضررة من الازمة. فعلى الرغم من تمكن بعض دول المنطقة من تحقيق تقدم من نوع ما بالنسبة لعزل مشاكلها الاقتصادية والسياسة عن مشاكل اندونيسيا او غيرها من الاقطار الأسيوية، الا ان العديد من المستثمرين المحتمل دخولهم الى اي قطر من الاقطار ينظرون الى المنطقة على انها كل لا يتجزأ.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

أفق
فضل النقيب

إلى لقاء..

لم يكن نزار قباني شاعر المرأة بالاختيار. كان مفروزاً هنك منذ وعي أمره، كان قاتلا أو مقتولا بالفطرة، بالغريزة. بالاندفاع، بالقضاء والقدر. في واد أخضر من وديانها. على ربوة مستحيلة من رباوتها، فوق ذروة من ذروات تمردها، او في بئر عميقة من استسلامها واستلابها.

بكى معها ولها طويلا قبل أن يعرف الطمأنينة. احترق بنارها وحماها قبل ان يرتشف كأسا من حمياها. بحث عنها في الطبيعة والأعماق المغمورة قبل ان تتجلى له قمرا انسانيا، ونسمة مسائية وضرورة حضارية.

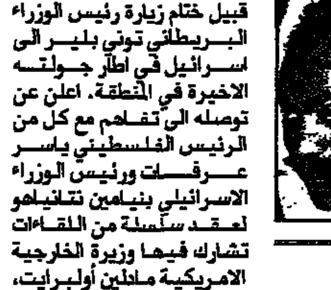
لم يكن نزار شاعر الرجال في حضرة الانثى. ولكنه كان شاعر الانثى في غابة الرجال.. كان يخرج في الصباح لابسا عباءاتها ليقول لنا: وهل أجمل من أن نلبس الانثى وتلبسنا.. وكان يأوي في المساء مرتديا سترة الذكورة ليقول لهن: وهل أجمل من رجل حر في حضرة امرأة حرة.

جاء نزار استاذا للحساسية الجديدة للشعر العربي الحديث، ففيما التقطت مدرسة التفعيلة حساسية الحزن والانكسار والهزيمة الانسانية وهي امور تنتمي الى الرفض، التقط نزار حساسية التحول والانفصام والشوق الى حياة سوية لدى المرأة التي خرجت من قمقم الاستلاب وصناديق علي بابا ولكن رجليها ظلتا عالقتين في وحل العصور. وهي امور تنتمي الى التطلع الايجابي والحلم المشروع. خارج حدود البكائيات المجانية التي ترفض استضافة زهرة او دمعة وردة. او تنهيدة امرأة في ليل كظليم، وكأي كائن خرافي يسعد الناس بألوانه وظلاله، ومده وجزره، وربيعه وشتائه. وأمطاره وجدبه. بينما هو في ذاته يعاني الموسمين، وينزف في الحالتين. قضى شاعرنا عمره هكذا، يحترق في الصعود والتألق، ويتجرح في الهبوط والتشقق. ليس هبوط الشعر وانما هبوط قيم الحياة من حوله، حين تصبح الفضيلة عارا والعار فضيلة، وحين يسدل النفاق ثوبا من الاكاذيب الصفيقة تغطي نتانات السابحين في حمأة الرذيلة باسم الحب والقيم النبيلة.

لكم كان ذلك الدمشقي لؤلؤة نقية مثل دمعة يتيم، ولكم أبحرت تلك اللؤلؤة لتصل الينا معافاة ولتحتل مكانتها في تاج الشعر العربي.. لذلك: لانقول وداعا.. ولكن.. الى لقاء. أيها المبدع الأكثر حضورا في وديان عبقر وساحات «عكاظ».

الكلمة الفاصلة لاتزال لنتانياهو

هل تنجح لقاءات لندن وتتحول الى مؤتمر رباعي؟



مصطفى كركوتي

قبيل ختام زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى اسرائيل في اطار جولته الاخيرة في المنطقة، اعلن عن توصله الى تفاهم مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لعقد سلسلة من اللقاءات تشارك فيها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت، في لندن يوم غد الاثنين، وكان بلير يتحدث بصفته الرسمية وباعتباره رئيسا للاتحاد الاوروبي في الدورة الحالية التي تنتهي في آخر يونيو المقبل. ولكن اولبرايت سرعان ما اعلنت، عقب تصريحات بلير، ان لقاءات لندن ستقتصر على مباحثات منفصلة تجريها بنفسها مع كل من عرفات ونتانياهو من دون مشاركة اوروبية فيها.

واضح ان واشنطن ترغب في ان تبقى اوروبا بعيدة ليس عن حلبة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وحسب. ولكن ايضا بعيدا عن عملية السلام وفي الشرق الاوسط برمتها. ولاتعارض الادارة الامريكية قيام الاتحاد الاوروبي بدور مساعد في هذا الشأن، وخاصة اذا كانت بريطانيا هي التي تلعب هذا الدور، فلندن هي اقرب حليف الى واشنطن قبل حلفائها الاطلسيين في اوروبا، وبالفعل فان بلير كان يلعب دور المبعوث الامريكي في المباحثات التي اجراها مع نتانياهو حيث طرح على هذا الاخير المقترحات الامريكية بشأن تحريك عملية السلام، بالاضافة الى دوره كرئيس لوزراء بلاده وكرئيس للاتحاد الاوروبي.

مراوغة نتانياهو

وقد ابدى بلير اولبرايت حذرا شديدا ازاء التوقعات المرتقبة عن لقاءات لندن في مسعى منهما التقليل من اهمية اللقاءات ومن التفاؤل بنتائجها، فكلاهما يعرف جيدا براعة نتانياهو في المراوغة وقدرته على التلاعب امام اي ضغوط موجهة على حكومته، منذ فوزه في انتخابات مايو لعام ١٩٩٦، فالمواجهة مع نتانياهو هي مواجهة بين طرفين: الطرف الاول الذي يريد استمرار عملية السلام وفق اتفاقي اوسلو، والطرف الثاني - اي حكومة نتانياهو - الذي يسعى منذ اليوم الاول لفوزه بالحكم في اسرائيل الى عرقلة عملية السلام التي لايريد لها الاستمرار.

بعد لقائه الاول مع بلير في ١٩ ابريل الماضي، احتل نتانياهو العناوين الرئيسية في الانباء باعلانه عن ان «مؤتمرا للسلام»، سيعقد في لندن يوم غد الاربعاء، وفي اليوم التالي، وبعد لقاء بلير مع عرفات في قطاع غزة، اعلن الفلسطينيون عن موافقتهم على حضور المؤتمر بعد حصولهم على تطمينات امريكية ان واشنطن تدعم عقد المؤتمر حيث ستطرح الادارة الامريكية فيه مبادرتها بشأن انسحاب، او اعادة انتشار - قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية، ومعروف ان المبادرة الامريكية تدعو الى انسحاب من حوالي ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية المحتلة على مراحل ثلاث في الاشهر الثلاثة المقبلة. ويرفض نتانياهو هذه المبادرة ويصر انه لن يسحب قواته الى اكثر من ٩٪.

وقد اكد نتانياهو على رفض هذه المبادرة اثناء وجود بلير في اسرائيل. واعلن في الوقت في نفسه عن زيارة عمل الى القاهرة في ٢٨ ابريل الماضي تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك. على الرغم من ان هذه الدعوة تمت بناء على طلب نتانياهو نفسه. في هذه الاثناء كانت تنطلق تصريحات من واشنطن توحي بان لقاءات لندن هي الفرصة الاخيرة لانقاذ عملية السلام حيث يجب على الجميع اتخاذ قرارات صعبة لتحقيق هذه الهدف. وفي ظل شعوره بالثقة بالنفس. نتانياهو ومساعدوه يرددون امام الصحفيين بعدم الاهتمام بالتصريحات الامريكية لأن واشنطن قالت كلاما مماثلا في السابق ولم تسحب يديها من عملية السلام.

طبعا بات معروفا الآن هدف نتانياهو في هذه المراوغة المستمرة. فهو ليس مضطرا لاصدار قرار رسمي يعلن فيه الغاء حكومته لعملية اوسلو، اذ انه يفعل ذلك من خلال تفريغ هذه العملية من مضمونها والانسحاب من التزامات الحكومة الاسرائيلية السابقة فيها. ويتم هذا التفريغ في ثلاث قضايا رئيسية: عمق الانسحاب من اراضي الضفة المحتلة. وسياسة بناء المستعمرات اليهودية. وموضوع الدولة الفلسطينية المستقلة. فقد تبين في مقطع نشرت مؤخرا في اسرائيل من كتاب سيصدره احد اعضاء الوفد الاسرائيلي الى اوسلو. وهو يوري سافير. ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحاق رابين كان قد وافق على الانسحاب في المراحل الاولى من ٥٠٪ من اراضي الضفة الغربية. على ان يجري التفاوض على نسبة الانسحاب من المناطق الاخرى في مفاوضات الحل النهائي. ويكشف سافير ان رابين لم يكن يمتنع قيام دولة فلسطينية في نهاية المطاف. بشرط ان لايهدد ذلك امن دولة اسرائيل. وكان شيمون بيريز. خليفة رابين. قد اعلن في الاسبوع الماضي في المانيا عن ضرورة ان يعمل الجميع من اجل قيام دولة فلسطينية عند التوصل الى الاتفاق النهائي في مايو ١٩٩٩ بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال بيريز: آمل ان نعترف في ذلك الحين بقيام دولة فلسطينية. لان الحل الممكن الوحيد في رايي وجود دولتين مختلفتين. اسرائيل تبقى دولة يهودية. ودولة اخرى للفلسطينيين. سيكون لدينا احد امرين: دولة ثنائية القومية. او مأساة ثنائية القومية».

ضغوط على نتانياهو

والسؤال الذي يطرحه البعض الآن: لماذا وافق نتانياهو على حضور لقاءات لندن. وهل يعني حضوره موافقته على المبادرة الامريكية ام انها مراوغة اخرى؟ الاجابة السريعة والسهلة على هذا السؤال. وفي ضوء تاريخ نتانياهو السياسي في العامين السابقين الماضيين. يميل المراقب الى القول انها مجرد مراوغة اخرى. فنرجل يشعر بقوة استثنائية جراء الدعم الذي يحصل عليه من اصدقائه داخل اللوبي اليهودي الامريكي. فاذا غضبت الادارة الامريكية على نتانياهو. فان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يأبه لهذا الغضب لوجود اصدقاء آخرين له في واشنطن. ففي الثالث من ابريل الماضي رفع ٨١ سناتور امريكيا من اصل ١٠٠ سناتور من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي. رسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون تحذره من مغبة ممارسة اية ضغوط على اسرائيل. لتنفيذ اي شيء خلاف لارادتها.

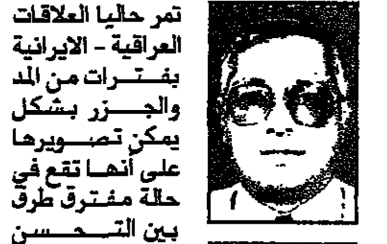
وحملت الرسالة مسؤولية جمود عملية السلام للسلطة الفلسطينية. الممتنعة عن بذل الجهود الكافية للقضاء على العنف. وقد ايد ١٥٠ عضوا في مجلس النواب الامريكي رسالة السناتورات الى كلينتون. ووقفت اللجنة الامريكية - الاسرائيلية للشؤون العامة المعروفة باسم «ايباك» وهي اللوبي الموالي لاسرائيل. وراء هذه الرسالة.

بوجود هذا النوع من الاصدقاء الاقوياء يستطيع نتانياهو مواجهة خصومه مهما علا شأنهم، ولكن هناك بعض الدلالات التي يمكن ان يقرأ من خلالها المراقب حدوث تغير ما في موقف نتانياهو اقنعه في النهاية للمشاركة في لقاءات لندن. ويمكن تفسير هذا التغير - اذا كان موجودا فعلا - بسلسلة من التحركات التي وقعت عشية لقاءات لندن. ومن اهمها مباحثات نتانياهو مع مبارك. واللقاء المفاجيء لمبارك مع نظيره السوري حافظ الاسد في مدينة اللاذقية. وزيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى غزة. فليس من المستبعد ان يكون مبارك قد هدد نتانياهو البدء بعملية عربية لمحاصرة رئيس الوزراء الاسرائيلي اقليميا وعالميا. وقيام مصر والدول العربية مجتمعة بطرح قضية الشرق الاوسط مجددا على مجلس الامن.

وبالاضافة الى تنامي حركة المطالبة باستئناف مفاوضات السلام وفقا لمفهوم اوسلو داخل اسرائيل، فان هناك تطورا هاما في موقف قوى السلام الامريكية. بما في ذلك يهود امريكا الذين بدأت بعض اوساطهم يطلقون انذارات التحذير من سياسة نتانياهو. وتشير استطلاعات الرأي الى ان معظم يهود امريكا يؤيدون الضغط على حكومة نتانياهو. كما ان شعبية كلينتون وسط اليهود الامريكيين تعادل ضعف شعبية نتانياهو. ويضاف الى ذلك محاولات يهودية امريكية لتنظيم رسالة مضادة كانت لهجتها أكثر توازنا وتأييد لكلينتون. حيث حظيت بـ ٣٢ توقيعا من اعضاء مجلس الشيوخ وتأييد تلقي اليهود في الكونجرس لها. وعلى الصعيد الداخلي. يرى البعض قرار نتانياهو بضم حزب «موليديت» الاسرائيلي المتطرف، وصاحب نظرية نقل Transfer الفلسطينيين الى الاردن. الى حكومته الائتلافية وزيادة اغلبية البرلمانية من ٦١ الى ٦٢ من اصل ١٢٠ صوتا بأنه محاولة لتحزيز موقفه فيما لو اضطر نتانياهو للاستجابة لضغوط وقبول المبادرة الامريكية. اذا فعل نتانياهو ذلك. فان لقاءات لندن قد تتحول الى مؤتمر رباعي مشترك تعلن اولبرايت الامريكية وبلير الاوروبي انقاذ عملية السلام وخرق الجمود في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية!.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

العلاقات العراقية - الايرانية على مفترق طرق



د. أحمد عبدالرزاق شكارة

تمر حاليا العلاقات العراقية - الايرانية بفترات من المد والجزر بشكل يمكن تصويرها على أنها تقع في حالة مفترق طرق بين التحسن والتردي، ضمن هذا الاطار وفي نظرة متفائلة يلاحظ المراقب الموضوعي للتطورات السياسية والاستراتيجية ان حدوث تقدم ملموس ايجابي في مسألة تبادل أسرى البلدين لحرب الخليج الأولى قد تدفع بالتوقع الى احتمال تسوية كافة المشاكل والقضايا العالقة بينهما، إلا أنه ومن منظور واقعي تذكية أحداث أخرى مثل اغتيال العالم الايراني الشيخ مرتضى بروجردي في النجف الأشرف نرى رؤية أخرى مفادها انه ومهما حدث من تقدم نسبي في مسار أو نسيج العلاقات الثنائية بين ايران والعراق فإن الانفراج الحقيقي والذي من المفترض أن يسفر عن تسوية شاملة واقعية لكل المشكلات بينهما مسألة بعيدة المدى ومعقدة جداً. حقاً فإن المشكلات الحدودية. السياسية. الاقتصادية، الاجتماعية والجيوستراتيجية ستحتل مستقبلا مساحة واسعة من النقاش والتفاوض الصعب. كما وتأتي جذور النظرة الأخيرة من كون الحرب العراقية - الايرانية التي دامت ثمانية أعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٨ لازالت نتائجها الانسانية والسياسية قائمة. ان مقتل أكثر من ١٥٠٠٠٠ شخص ومليون جريح مجرد احصائية واحدة قد لاتمثل الرقم النهائي الحقيقي ولكنها على أية حال توضح مدى عمق المأساة الانسانية والتي كونت بذاتها تركت جذورا عميقة لحال عدم الثقة بين النظامين السياسيين.

من هنا وحتى نقيم الموضوع بصورة واقعية وعلمية لابد ابتداء أن نستعرض ونعلق على نتائج بعض التطورات السياسية والاقتصادية في اطار العلاقات الثنائية بخاصة تلك التي حدثت مؤخراً.

١ - ايقاف الحملات الاعلامية وتبادل الزيارات الرسمية:

بداية التقارب العراقي - الايراني ترجع الى رغبة الطرفين في تسوية بعض القضايا الانسانية التي تعود بجذورها لحرب الخليج الأولى وعلى رأسها مسألة تبادل الأسرى. إلا أنه حتى يتحقق ذلك سعت الحكومتان العراقية والايرانية الى ايقاف الحملات الاعلامية المتبادلة من أجل تحسين جو العلاقات الثنائية ولاشك ان انتخاب محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الايرانية قد أدى الى اضافة هامة في طريق تحسين العلاقات العراقية - الايرانية ترمي الى تطبيع العلاقات بين الطرفين، يمكن القول مع ذلك فإن المسؤولين العراقيين كانوا سباقين (بالنظر الى وضع العراق الضعيف من الناحية الجيوستراتيجية) الى اجراء الزيارات الرسمية بهدف توفير قبول سريع للعراق ضمن المنظومة الاقليمية من خلال البوابة الايرانية، أما المسؤولون الايرانيون فقد أبدوا حذرا (ولازالوا) من مسألة التعامل الرسمي على أعلى المستويات مع النظام العراقي كون الأخير لازال واقعا تحت طائلة نظام العقوبات الدولية. تأكيدا لذلك وبالرغم من التحضيرات المكثفة لم تتم بعد الزيارة المنتظرة لوزير الخارجية الايراني كمال خرازي للعراق. علما بأن الأخير قد قام بجولات للعديد من دول مجلس التعاون الخليجي وللعديد أيضا من الدول المجاورة. مع ذلك يستمر النظام العراقي بابداء ترحيبه لزيارات المسؤولين الايرانيين وان كانوا على مستوى تمثيلي - دبلوماسي منخفض الى درجة تسليط الأضواء الاعلامية على مثل تلك الزيارات. أكثر من ذلك يستمر العراق بسعيه نيل الشرعية الدولية والاقليمية كدليل على ذلك ارسال وفد عالي المستوى الى طهران من أجل تمثيله في اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت في ديسمبر ١٩٩٧. كذلك فقد قام وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بزيارتين لايران آخرها أسفر عن مبادرة هامة لتحرير وتبادل أسرى الحرب.

٢ - تبادل أسرى الحرب ومناقشة مستقبل قضية المفقودين

ان الاتجاه الايجابي لمسار عملية تبادل الأسرى بين البلدين يوحي للعديد من المراقبين السياسيين بأن العلاقات الثنائية للعراق وايران تتجه نحو تغير جذري يهدف لمعالجة العديد والعديد من القضايا العالقة. ازداد الزخم في شهر ابريل حيث تم اجراء تبادل واسع لأسرى الحرب باشراف منظمة الصليب الأحمر الدولية شمل أكثر من خمسة آلاف عراقي وثلاثمائة ايراني محتجز في العراق منذ (١٩٨٠ - ١٩٨٨). انطلاقا من هذا المنظور الايجابي صرح دبلوماسي ايراني في بغداد بأن الحكومة الايرانية تأمل أن تصل الى اليوم الذي يتم فيه تحرير كافة السجناء والأسرى المحتجزين منذ ثمانية عشر عاما. أكثر من ذلك تأمل العراق وايران بعقد اجتماع على مستوى سياسي عال من أجل مناقشة قضية الافراج عن الأسرى وتسوية قضايا الجنود المفقودين منذ حرب الخليج الأولى (١٩٨٠ - ١٩٨٨). مع ذلك لازالت الادعاءات حول أعداد المتبقين والمفقودين ليست دقيقة ويكتنفها الغموض. فمن جهتها تذكر ايران بأنه لازال لدى العراق أعداد كبيرة من الايرانيين تصل الى الآلاف (٥٠٠٠ في أحد التقديرات)، وبغداد كذلك تدعي بأن ايران لازالت تحتفظ بأكثر من (٢٠٠٠٠) عراقي أسير لديها.

هذا وقد أشارت وكالة الانباء الايرانية الى أن ايران قد قامت بتحرير ٥٢٤٩٣ أسير حرب عراقي. بينما عاد الى ايران ٣٩٢٤٦ أسير حرب ايراني.

لاشك ان استكمال عملية تبادل جميع الأسرى. واعطاء معلومات دقيقة عن جميع المفقودين ستسهم بتحسين جو العلاقات العراقية - الايرانية الى حد بعيد. بالطبع هذا اذا سارت الأمور على مايرام ولم يفاجأ أحد البلدين أو كلاهما بأزمة جديدة. من هذا المنطلق فإن عملية بناء الثقة مسألة حيوية وترتبط ليس فقط بقضية تبادل الأسرى وانما بكيفية التعامل مع القضايا الجوهرية الأخرى. ولعل من الاشارات الهامة على تحسن ملموس في مناخ العلاقات الثنائية مايلي:

١- تبادل وتسهيل زيارات سكان البلدين الى العتبات المقدسة في ايران والعراق.

٢- احتواء أو تقليص نشاطات المعارضة السياسية التي تجد منطقتا لها أراضي البلدين. الى أنه وحتى تتخذ خطوات ايجابية من قبل العراق تجاه انهاء أعمال المعارضة السياسية لجاهدي خلق عبر الحدود العراقية - الايرانية لايمكن توقع قيام ايران بتخفيض أعمال ونشاطات المعارضة السياسية العراقية «الاسلامية» التي تعمل من داخل ايران عبر الحدود الاقليمية - السياسية للعراق.

٣- تنسيق السياسات الخارجية للعراق وايران بخاصة تجاه الحضور العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي وهي مسألة لازالت جدلية سنعالجها في الحلقة القادمة. بالاضافة الى ذلك ستوضح طبيعة ونتائج الدورين العراقي والايراني في منطقتي الشرق الأوسط والخليج العربي وغير ذلك من المسائل الحيوية أو الجوهرية التي تحكم مستقبل العلاقات العراقية - الايرانية في اطار الأبعاد الاقليمية والدولية - الجيوستراتيجية.

قسم الدراسات السياسية
جامعة أوكلاند - نيوزلنده

أمريكا الجنوبية بين الدولار واليورو

د. وائل آل سبتي

مع انتهاء الحرب الباردة بين النظام الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والنظام الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي انتهت معها مرحلة التنافس في المجال العسكري الذي استنزف الكثير من طاقاتهما وتسبب في تفكيك الاتحاد السوفيتي ومقدرته.

وكما هو الحال دائما فان الاطراف غير المعنية بالحرب مباشرة تحاول بعد انتهائها استغلال حالة الضعف التي سببتها الحروب على كل اطرافها المباشرة بضمنها الطرف المنتصر اذ ان الحرب هي في حد ذاتها خسارة للغالب والمغلوب كما يقول الحكماء.

بدأت خلال هذا العقد تتضح صورة مرحلة جديدة تتسم بالنزاع بين الانظمة الرأسمالية الكبرى التي اتخذت الآن شكل تجمعات وتكتلات اقتصادية قارية يسعى كل تجمع منها للاستحواذ على التفوق الاقتصادي المطلق في العالم وهو مايعني السيطرة على العالم.

وللمحافظة على موقعها المتميز بصفتها الدولة العظمى في العالم وجدت الولايات المتحدة الامريكية نفسها مضطرة للدخول في عالم المنافسة الاقتصادية التي تهيأ لها الاوروبيون منذ عدة عقود اي بينما كانت منشغلة بالحرب الباردة واتخاذ كافة الوسائل الضرورية لسد الثغرات التي يمكن للمنافسين النفاذ منها الى المجالات الحيوية الثلاثة التي يتعلق بها ضمان التفوق الاقتصادي وهي:

١ مصادر الطاقة.
٢ - تطوير الامكانيات الذاتية.
٣ - ضمان وجود اسواق خارجية.

اصبح الاتحاد الاوروبي بالرغم من انه لم يدخل مراحله المتقدمة بعد يمثل مصدر التهديد الاقوى لاقتصاد الولايات المتحدة وبالتالي لاستمرار هيمنتها على العالم ويعود ذلك الى تنامي القوة البشرية للاتحاد من خلال رغبة واستعداد الكثير من الدول الاوروبية للانضمام الى الاتحاد مما سيزيد من الفوارق الاقتصادية والبشرية مع الولايات المتحدة لصالحه. كما ان الاتحاد الاوروبي يحاول منذ بداية هذا العقد مد نفوذه الى دول امريكا الجنوبية من خلال توثيق العلاقات بين الدولتين الاوروبيتين الاعضاء في اسبانيا والبرتغال وبين دول امريكا اللاتينية الناطقة اما باللغة الاسبانية او البرتغالية تمهيدا لعقد مؤتمرات قمة مشتركة بين الاتحاد الاوروبي ودول امريكا الجنوبية خلال العام القادم.

وهذا يعني بشكل او بآخر وضع العراقيل امام الولايات المتحدة في مجال تكوين تكتل اقتصادي قاري يفوق الاتحاد الاوروبي من حيث القوة البشرية والمساحة اذ ان تعداد سكان الامريكتين سيتجاوز الـ ٨٠٠ مليون نسمة مقابل مايقارب النصف مليار نسمة مجموع سكان الاتحاد الاوروبي.

اثار التوجه الاوروبي حالة قلق شديدة داخل الدوائر الرسمية في الولايات المتحدة الامريكية وهو احد الاسباب التي دفع بها للاسراع في اتخاذ الخطوات التي تؤدي الى تكوين إتحاد يضم كافة الدول في القارتين الامريكيتين عن طريق مؤتمرات القمة الامريكية باعتبارها اسرع الوسائل المتاحة.

وبالرغم من عبارات الترحيب التي ابداها الاتحاد الاوروبي تجاه التآلف القاري الامريكي فان الاوروبيين لايزالون يحاولون مد الجسور والتغلغل الى دول امريكا اللاتينية ما امكنهم ذلك. وقد افصح الرئيس الفرنسي شيراك عن ذلك علانية عند زيارته لدول وسط امريكا وبوليفيا مؤخرا قبل شهرين بقوله: «الاتحاد الاوروبي وليس الولايات المتحدة الامريكية لديها الجواب حول مصلحة امريكا الجنوبية». وقد صدر رد الفعل الامريكي بعد اسبوع على لسان احد مستشاري الرئيس كلينتون الذي ذكر امام مجلس الشيوخ الامريكي، «ان المنافسين يسرهم عدم حصول تقدم بين امريكا اللاتينية والولايات المتحدة الامريكية في مجال توثيق العلاقات الاقتصادية».

اما عن موقف دول امريكا اللاتينية فانه يتسم بالحذر والتردد على النطاقين الشعبي والرسمي تجاه مبادرات الولايات المتحدة الامريكية وتندرج حكومات تلك الدول بنفس الحذر الاوروبية القائلة بان رفع الحواجز الجمركية بين دول القارتين الامريكتين والذي حدد له عام ٢٠٠٥ حسبما جاء في التصريحات التي سبقت افتتاح مؤتمر القمة السابق الذي عقد في مدينة ميامي عام ١٩٩٤، امر لايمكن تحقيقه بهذه السرعة لذلك تقرر قبيل عقد المؤتمر الاخير اوائل الشهر الماضي في تشيلي عدم ذكر موعد محدد والاكتفاء بعبارة المضي قدما في انشاء منطقة حرة امريكية كما جاء في التصريحات المشتركة للرئيس كلينتون ومضيفه الرئيس التشيلي فراي.

يرجع تردد دول امريكا اللاتينية وبالاخص البرازيل الى وجود اتفاقيات اقليمية ثلاث بين دول امريكا اللاتينية والى التخوف من عدم مقدرة الصناعات المحلية الحديثة منافسة مثيلاتها الامريكية واهم دلائل هذا الموقف هو اجتماع رؤساء دول امريكا الوسطى لاتخاذ موقف موحد قبل التوجه الى تشيلي للقاء الرئيس الامريكي.

مظاهر الترحيب التي حظي بها الرئيس الامريكي كلينتون صدرت بالدرجة الرئيسية من جانب المثقفين في امريكا اللاتينية وذلك اعرابا عن تقديرهم لاقتراحه القاضي باعتبار مسألة التعليم في امريكا الجنوبية احد محاور المؤتمر الرئيسية بالاضافة الى ابداء استعداد الولايات المتحدة لتقديم الدعم المالي لتوسيع التعليم وقد اعتبره الكثيرون اهم فوائد المؤتمر بالنسبة لمستقبل امريكا اللاتينية.

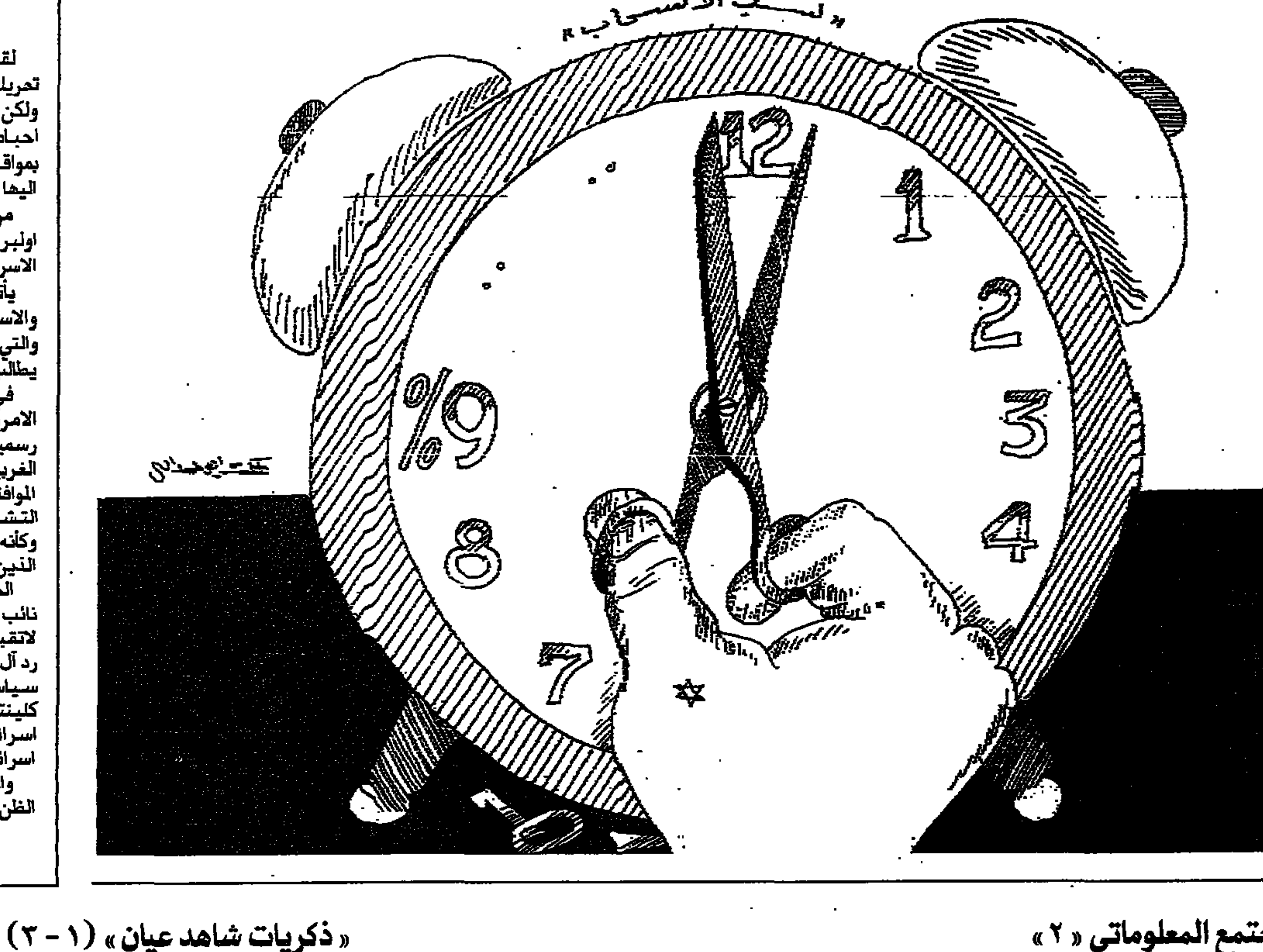
وبالرغم من عدم دعوة كاسترو للمؤتمر الا ان بعض رؤساء الدول اعلنوا صراحة رغبتهم في دعوته للمؤتمرات القادمة في ويرى الكثيرون ان عزل كاسترو وحصار كوبا سوف يطيلان مدة بقاء كاسترو في الحكم ويؤثران على مسألة اجراء الاصلاحات في كوبا كما هو الحال بالنسبة للعراق.

باحث أكاديمي عربي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١.
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
أبو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



لقاء الأمل الأخير

لقاء لندن المرتقب غدا الاثنين، سيكون بدون شك لقاء الأمل الأخير في امكان تحريك عملية التسوية السلمية بين السلطة الوطنية الفلسطينية والاسرائيليين. ولكن مايبدو حتى الآن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بينامين نتانياهو مصر على احباط هذا المسعى الجديد الذي ترعاه أمريكا باعلانه الصريح والوقح عن تمسكه بمواقفه المتطرفة ورفضه أية محاولة لاقناعه بالالتزام بالاتفاقات التي تم التوصل اليها مع الفلسطينيين.

من الواضح ان اجتماع لندن الذي ستلتقي خلاله وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت كلا من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على حدة.

يأتي ضمن مبادرة امريكية تستهدف تقريب وجهات النظر الفلسطينية والاسرائيلية حول موضوع نسب الانسحاب الاسرائيلي المقترحة من الضفة الغربية والتي تصر اسرائيل على ان تكون تسعة بالمائة في حين كان الجانب الفلسطيني يطالب بالانسحاب من ثلاثين بالمائة من أراضي الضفة.

في الواقع ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تنازل كثيرا تجاوبا مع المساعي الامريكية لتحريك مسار التسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين واعلن منذ ايام رسميا وللمرة الأولى انه يقبل بانسحاب اسرائيلي تكون نسبته ١٣ بالمائة من الضفة الغربية، وبدلا من ان يبدي الجانب الاسرائيلي مرونة تجاه هذا التنازل ويقترب من الموافقة على المبادرة الامريكية، انبرى رئيس الوزراء الاسرائيلي الى اظهار المزيد من التشدد والتعنت رافضا اي تعديل في الموقف الاسرائيلي من موضوع الانسحاب وكأنه يقول للامريكيين لاتتعبوا انفسكم ولاتهدروا وقتكم، فنحن الذين نقرر ونحن الذين نملي الشروط..

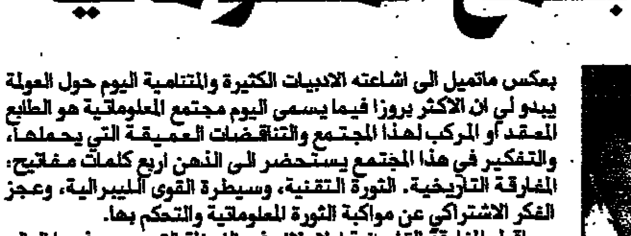
الحقيقة ان نتانياهو قال هذا وربما اكثر منه خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها نائب الرئيس الامريكي آل جور لاسرائيل عندما قال بما يشبه التحدي بأن اسرائيل لاتقبل اي ضغط امريكي لتعديل موقفها من موضوع الانسحاب.. ومن المؤسف ان رد آل جور على كلام نتانياهو لم يأت رادعا ولا ناصحا وانما مشجعا على المضي في سياسة التعنت.. فنائب الرئيس الامريكي الذي يهيىء نفسه لخلافة الرئيس كلينتون في البيت الابيض وجدها مناسبة لتأكيد التزام واشنطن الكامل بأمن اسرائيل وبكل متطلبات وجودها من دون ان يكون هذا التأييد مرتبطا بشرط التزام اسرائيل بالشرعية الدولية..

والسؤال الآن ماذا ستقول اولبرايت الى نتانياهو اذا رفض مبادرتها.. واغلب الظن انه سيرفض؟..

الاتحاد

العولمة وأوهام المجتمع المعلوماتي «٢»

المفارقات التاريخية لمجتمع المعلوماتية



د. برهان غليون

بعكس ماتميل الى اشاعته الادبيات الكثيرة والمتنامية اليوم حول العولمة يبدو لي ان الاكثر بروزا فيما يسمى اليوم مجتمع المعلوماتية هو الطابع المعقد او المركب لهذا المجتمع والتناقضات العميقة التي يحملها، والتفكير في هذا المجتمع يستحضر الى الذهن اربع كلمات مفاتيح: المفارقة التاريخية، الثورة التقنية، وسيطرة القوى الليبرالية، وعجز الفكر الاشتراكي عن مواكبة الثورة المعلوماتية والتحكم بها.

اقول المفارقة التاريخية اولا، لانه في اللحظة التي يسير فيها العالم اكثر من اي حقبة سابقة نحو الاندماج ووحدة المصير بالفعل، بحيث ان اي حدث في اي بقعة في العالم يثير لامحالة ردود افعال في كل الامكان الاخرى، ويؤثر فيها، يبدو هذا العالم اكثر انفراطا وتصدعا مما كان عليه في اي وقت مضى، فلم يكن الجنوب اكثر بعدا مما هو عليه الآن عن بلدان الشمال، وبعد فترة ارتفاع آمال التنمية ومارافقها من طموح لارتقاء مدارج التقدم العلمي والتقني والاقتصادي والاجتماعي لمسايرة البلاد المتطورة ومجاراتها، تكاد آمال البلاد الفقيرة تنهار كليا في الخروج من أزماتها وحروبها الاهلية وضمان مستقبلها الاقتصادي، ربما باستثناء بعض البلدان القليلة التي نجحت في احتلال بعض القنوات الرئيسية، كبلدان جنوب شرق آسيا، او التي تشكل سوقا قارية مستقلة، مثل الصين، ويبدو هذا الصدع شاملا جميع الميادين الاقتصادية والسياسية والايديولوجية، ففي الميدان الاقتصادي تتوقف آمال التنمية اكثر فأكثر في هذه البلاد على قدرتها على منافسة بعضها البعض لجذب الاستثمارات الخارجية، لا على أي جهد ذاتي او مراهنة على هذا الجهد، وفي الميدان السياسي يزول حتى الامل ببناء دولة من طبيعة وطنية اي ممثلة للامة وضامنة لسيادتها وحرية افرادها، ويتلاشى حتى مفهوم الوطنية في معظم بلاد الجنوب، وفي الميدان الايديولوجي تسيطر على الرأي العام اكثر فأكثر تيارات التأكيد على الهوية والذاتية والعودة نحو العقائديات الدينية او العنصرية او المعادية للاجانب بعد حقبة طويلة من سيطرة الايديولوجيات العالمية، الليبرالية والاشتراكية والقومية، في جميع انحاء الارض على السواء.

والمفارقة التاريخية ثانيا، لانه في الوقت الذي لاتكف اجهزة الاعلام والمسؤولون الدوليون عن التذكير بضرورة تجاوز الحدود السياسية وتكوين السوق العالمية الجبارة لم يحصل ان كانت الحدود مغلقة تماما امام تنقل الاشخاص بين الشمال والجنوب كما هي عليه الآن، فقد قضت الدول الصناعية السنوات العشرين الاخيرة في تحصين نفسها ضد مخاطر الهجرة الاجنبية من البلاد النامية حتى اصبح من المحرم على ابناء هذه البلاد من غير المالكين لثروة كبرى معروفة، الحصول على تأشيرة دخول، بما في ذلك من اجل السياحة او العلاج، وبلغ التباين في مستويات المعيشة حدا اصبح من المتعسر فيه ماديا على ابناء الطبقات الوسطى في الجنوب الحلم بالسفر او التنقل عبر الحدود.

والمفارقة التاريخية ثالثا، لانه في الوقت الذي سمحت فيه وسائل الاعلام التي فجرتها ثورة الاتصالات السلكية واللاسلكية لجميع سكان المعمورة بالتواصل المادي عبر الحدود ورؤية ما يجري في جميع البلاد والتعرف على عادات ووسائل عمل وحياة الشعوب الاخرى، يكاد التواصل الانساني والروحي ينعدم تماما ويخلي مكانه لمختلف اشكال التعالي والانطواء على الذات، فلم تنم العنصرية وحركات كره الاجانب والاعتداء عليهم في اي حقبة سابقة كما تنمو اليوم، في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات، في وسط المجتمعات الصناعية، ولم يحصل ان عرفت البلاد النامية والضعيفة دوافع اكبر للعودة الى الماضي والتمسك بالتقاليد والتقوقع الثقافي والاثني والطائفي الجهوي والقبلي الذي قاد في العديد من البلاد نحو التصفيات الجماعية اللاانسانية.

وهكذا ينحو التطور في هذه القرية الكونية التي انتجها مجتمع المعلومات نحو تكوين عالمين متنافيين ومتناقضين لاعلاقة لاحدهما بالاخر، عالم النخب المندمجة داخل مجتمع المعلومات وبفضله، تلك التي تستخدم اللغة نفسها والمنطق نفسه وتخضع لمعايير مشتركة وموحدة، وعالم الاغلبية المسحوقة من سكان المعمورة الذين يفقدون تدريجيا كل ركيزة مادية او معنوية تسمح لهم بتحديد هويتهم او مكانهم او دورهم في العالم وتحرمهم من اي مرجعية سياسية او فكرية او روحية، بالنسبة لثلاثة ارباع سكان الارض، يعني مجتمع المعلومات ازمة الهوية وانعدام الجدوى والمصداقية والقيمة، والاستلاب واليأس بل السقوط في البربرية.

والمفارقة التاريخية رابعا، لانه في الوقت الذي يشهد المجتمع الدولي من دون اي شك اكبر طفرة في تقدمه التقني سمح ويسمح له برفع معدل الانتاجية وزيادة الانتاج، تتسع كما لم يحصل في اي تاريخ ماض رقعة المناطق المحتاجة التي يسكنها الفقر وتهددها المجاعة.

ويتعمق التفاوت الطبقي بحيث ان اقل من ٢٠ بالمئة من سكان العالم يحصلون على اكثر من ٨٥ بالمئة من الدخل العالمي بينما يبقى اكثر من ٤٥ بالمئة من هؤلاء السكان يعيش تحت خط الفقر، ويزيد معدل البطالة في معظم البلاد النامية على ٢٠ بالمئة من القوة العاملة.

المفارقة التاريخية خامسا، لانه في الوقت الذي اصبحت فيه الثقافة تحتل القطاع الاول في الاقتصاد، واصبح قطاع الصناعة الثقافية المدرجة فيها صناعات الاعلامية والمعلوماتية والاتصالات، هو القطاع الرائد في الحياة الاقتصادية والاكثر مردودا وربحية، تسيطر ايديولوجية السوق الاقتصادية التي تخفض سكان المعمورة جميعا الى كائنات مجردة موزعة بين منتجين ومستهلكين لاغير، سيطرة مطلقة على جميع السياسات الدولية، الوطنية والعالمية، وتلغى جميع المعايير الاخرى الناظمة لحياة البشرية غير معيار الربحية والتوسع الاقتصادي.

.. والمفارقة التاريخية سادسا، لانه في الوقت الذي تتحول فيه الليبرالية الى دين الحياة العمومية والجيل العلاقات الدولية، لاتكف السياسات الحمائية عن النمو كما لو ان الانفتاح هو سياسة مطلوبة فقط من الدول الاضعف تجاه الدول الاقوى منها، فمن اصل ٢٤ دول صناعية «٢٠ » منها هي اليوم، حسب تقرير برنامج الامم المتحدة للتنمية، اكثر حمائية مما كانت عليه منذ خمسة عشر عاما، ولاول مرة في التاريخ اصبحت الدول النامية هي التي تطالب الدول الصناعية الغنية بفتح حدودها امام منتجاتها الزراعية والصناعية المرفوضة.

المفارقة التاريخية سابعا، لانه في الوقت الذي يخلق فيه عصر المعلومات، والعولمة وهم الدخول في عصر الرأسمالية المنسجمة «بيل جيتز»، وعصر التقدم المضمون لجميع سكان العالم «فرنسيس فوكوياما»، بل وعصر الحضارة الجديدة التي ستخلص البشرية من جميع الشرور التي خلفتها الحضارة الصناعية السابقة «الفان توفلير»، لم يكن النظام العالمي الحديث يتسم في اي مرحلة سابقة من تاريخه بانعدام الامن وبالاضطراب وعدم التوازن والحيرة والقلق والخراب السياسي والاخلاقي كما يتسم به اليوم.

أستاذ علم الاجتماع مدير معهد دراسات الشرق المعاصر بجامعة السوربون

« ذكريات شاهد عيان » (١ - ٣)

حادثة تشرنوبل النووية الكارثة التي هزت العالم

د. شبر ابراهيم الوداعي

في السادس والعشرين من ابريل صادفت الذكرى السنوية لكارثة تشرنوبل النووية حيث انه وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٦ استيقظت بلدة «تشرنوبل» على اصوات الانفجارات المدوية ولهب الحريق المتصاعد ونداءات رجال الميليشيا بترك المنازل والتوجه الى الباصات المخصصة لترحيلهم عن المنطقة.

. لقد حدثتني جارتنا في مدينة «كامينتس بروليسكي» بغرب اوكرانيا عندما كنا نودع امها الى مثواها الأخير في اكتوبر عام ١٩٩٣ بعد ان ودعنا والدها في شهر سبتمبر من عام ١٩٩٢ حيث وافتهما المنية نتيجة الاشعاعات النووية من الرعب الذي دب في صفوف المواطنين.

تقول «لينا» لم نكن ندري بما حدث استلمنا التعليمات بالرحيل. كنت يومها في المدرسة وقائدة في الطلائع، فاخذت في تنظيم الاطفال واسوقهم الى الباصات المخصصة لنقلهم الى مناطق بعيدة عن منطقة الحادث.

لقد ترك الناس بيوتهم ولم يحملوا ابسط الاشياء تركوا الذهب وغيره من الممتلكات الثمينة تركنا الارض الجميلة بخضرتها تركنا اشجار التفاح والكرز والمشمش وتواصل محدثتي وتقول لا تتصور جمال تلك البلدة الصغيرة المكسوة بالخضرة.

بالفعل «تشرنوبل» بلدة ريفية اوكرانية صغيرة وادعة غارقة في الخضرة. لقد زرتها قبل عام من الكارثة ورأيت جمالها الخلاب واشجار الكرز والتفاح المليئة بالثمار. والتقيت الكثير من الناس من اهالي كييف والمدن الاخرى الذين كانوا يتوجهون في فترة الصيف مع عائلاتهم للراحة والاستجمام فيستأجرون غرفا في البيوت الخشبية ذات الطابق الواحد، ويتيهون في غابات الاشجار لجمع الفطر. ويسترخون تحت اشعة الشمس على شواطىء بحر كييف الرملية النظيفة ويصطادون السمك.

كتب الكاتب والصحفي «يوري تشربك» الذي اصبح وزيرا للبيئة فيما بعد ثم سفيرا لبلاده. كتب يصف فظاعة الموقف بقوله عندما وصلت الى «تشرنوبل» بدا لي وليس لي وحدي، انني دخلت في عالم غريب مسحور تغلب عليه الالوان الشريرة غير المرئية لمستوى الاشعاع ورأيت هناك ما كان يصعب رؤيته قبيل ذلك في اكثر الاحلام خيالا وغرابة.

لقد كانت هذه البلدة بدون سكان بدون اصوات الاطفال الرنانة، بدون حياة يومية عادية بطيئة، كانت الابواب والنوافذ موصدة، وكانت جميع البيوت والمؤسسات والمخازن مغلقة ومختومة. وعلى شرفات البنايات ذات الخمسة طوابق كان المرء يرى الدراجات والغسيل المنشور. ولم يبق في البلدة وجود للحيوانات الاليفة تقريبا ولم يسمع خوار الابقار في الصباح. ولم تكن هنلك سوى الكلاب المشردة تتراكض هنا وهناك وكنت تسمع صأصأة الدجاج وزقزقة العصافير على اوراق الاشجار. فالعصافير لم تكن تعرف ان اوراق الاشجار المغبرة اصبحت مصدرا للتلوث الاشعاعي في تلك الايام.

ولكن حتى البلدة التي هجرها اهلها لم تكن ميتة بل كانت تعيش بموجب القانون الصارم والجديد لنا بصورة مطلقة، قانون الطوارىء في العصر النووي وقد حشدت في البلدة وضواحيها كميات هائلة من المعدات التكنيكية: جرارات وبولدوزرات ضخمة، ورافعات دكية وجرافات وحفارات وصهاريج نقل الاسمنت وتحت شبكات التمويه المبقعة كانت تربض محطات الراديو والشاحنات العسكرية، وامام مبنى لجنة الحزب واللجنة التنفيذية، حيث جرت قيادة العملية بأسرها. كانت تقف عشرات السيارات الرسمية سوداء اللون، وكأنه كان ينعقد هنا اجتماع على أعلى المستويات، وان بعض هذه السيارات التي امتصت الاشعة تركت فيها الى الابد.. وعلى مشارف تشرنوبل كانت تعمل عشرات نقاط قياس الاشعة حيث جرى تفتيش دقيق وصارم للسيارات والجرارات وفي الساحات الخاصة كان جنود الوحدات الكيميائية ذوو الالبسة الخضراء يقومون بازالة التلوث الاشعاعي عن المعدات التكنيكية الخارجة من المنطقة وكانت سيارات الصهاريج تغسل شوارع تشرنوبل بصورة دائمة وبكميات كبيرة من المياه وكان ثمة اعداد كبيرة من رجال ميليشيا المرور في الشوارع.

ولقد حدثني احد اصدقائي من الدبلوماسيين العرب في العاصمة الاوكرانية كييف بعد عشر سنوات من الكارثة. عن زيارته الى محطة تشرنوبل في سبتمبر عام ١٩٩٦. واطلعني على الصور التي تم التقاطها بالقرب من المفاعل وتظهر فيها البنات ذات الخمسة طوابق والبيوت الصغيرة التي تركها اهلها، وسألته عن انطباعاته فقال انها مدينة جميلة ولكنها حزينة ليس فيها بشر ما عدا البيوت المهجورة والاشجار العالية واصوات الطيور الجميلة ومحطة تشرنوبل الكئيبة.

الانباء الاولية عن الكارثة

في ذلك اليوم المشؤوم كنت على موعد للقاء احدى الموظفات في مركز قياس التلوث في مدينة كييف لاستلام بعض الدراسات الخاصة بالتلوث. والتقيت في طريقي الاخ «احمد رقيبات» من الاردن وكان يتجول في شوارع المدينة الجامعية يبحث عن صديق ما يبادله همومه ومخاوفه وبادرني بالسؤال «هل تصدق ما سمعته اليوم من خبر بثه راديو لندن؟» فقلت له وما الذي سمعت؟ فقال: «انفجار في محطة تشرنوبل النووية» فسكت قليلا وقلت له لا استطيع ان اقول اي شيء، وكل شيء وارد في هذا الزمان.

تركت صاحبنا ووليت مسرعا لكي لا يدركني الوقت، وفي تلك الحديقة الجميلة الواقعة بجوار نهر «الدنيبر» حيث موعد لقائنا انتظرت طويلا وانا انظر في مياه النهر الهادئة وارقب حركة القوارب واشاهد المارة المتجهين الى ضفاف النهر وكأن شيئا لم يحدث، وعندما فقدت الامل في اللقاء واتصلت لمعرفة السبب كان الرد حزينا واستقبلت بحزن عميق وكانت وطأته على نفسي كالعاصفة المدمرة.

الضحايا الاوائل لكارثة تشرنوبل

كان الجو ربيعيا وقت الكارثة وفرقة الدفاع المدني في محطة تشرنوبل النووية تغط في سبات عميق مع نسمات الربيع العليلة. وظلام الليل لايزال يخيم على المدينة وعواء الكلاب الضالة يمزق سكون الليل. ولاتزال الديكة تغط في سباتها العميق عندما صاح تليفون الخط الساخن في غرفة قيادة الدفاع المدني معلنا حالة الطوارىء.

واستنفرت فرقة الدفاع المدني المكونة من ٢٦ جنديا وضابطا وجميعهم في مقتبل العمر، لم يتجاوز اكبرهم السادسة والثلاثين عاما، وعندما وصلت الفرقة الى المفاعل الذي لايزال يتفجر وتتطاير منه قطع الاسمنت المسلح لم يكونوا على علم بالذي يجري. ولم يطرق بالهم انهم في الطريق الى الموت، وكان الشباب البسطاء طاقم الدفاع المدني الذين جاءوا من المزارع الجماعية «الكلخوزات» في الارياف الاوكرانية قد تعاملوا مع الحادث ببساطة الطفل البرىء، ويقال ان احدهم كان يمسك بقطعة الاسمنت المتطاير من المفاعل وهو يصرخ لصديقه ويقول «فلوديا»: امسك هذه القطعة انها لاتزال ساخنة وهو يضحك دون ان يدري بانه يحمل أداة الموت في يده ولم ينج أحد من هؤلاء الشباب من الموت.

متخصص في القانون البيئي

طوني بلير، وروبن كوك.. «هل يستعاد الضمير؟»



اللواء الركن (م) د. ياسين سويد

طوني بلير، وروبن كوك، مسؤولان بريطانيان لم يدركا، طبعا، نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، ولكن لا بد من انهما قرآ عنها، في كتبهما المدرسية، وبأسلوب مختلف: الشعب اليهودي الذي ظلم وقتل وشرد، في اوروبا وروسيا، وأحرق في افران الغاز على يد المانيا النازية (!)، منح، بعد «زعم» انه إلهي، ومنذ ٣٢٥٠ عاما (يقول العهد القديم إن موسى قد جاء في منتصف القرن الثالث عشر قبل الميلاد)، أرض فلسطين (التي كان يقطنها، يومذاك، سبعة شعوب، على حد قول العهد القديم نفسه)، وذلك بعد ان يقتل هؤلاء الشعوب ويسحقوا او يشردوا، على يد العبرانيين انفسهم، لكي يحل محلهم الشعب العبري «شعب الله المختار».

وتتبرع الامبراطورية البريطانية، التي كانت الشمس لا تغيب (يومذاك) عن مستعمراتها، بأن تحقق للعبرانيين حلمهم (الديني والتاريخي) المزعوم، فيسطر لهم وزير خارجيتها عام ١٩١٧، «بلفور» وعدا بأن يمنحهم ارض فلسطين (التي كانت تعج بأهلها من العرب الفلسطينيين)، فصح فيه القول ان من لا يملك أعطى من لا يستحق. ومن يدري! فلربما ظل بلفورا شخصا مغمورا وغير مشهور لو لم يسطر لليهود هذا الوعد!

راودتني هذه الافكار وانا اتأمل صور كل من روبن كوك وزير الخارجية البريطانية، وطوني بلير رئيس الحكومة البريطانية، يوم كان الأول يزور جبل أبو غنيم برفقة صلاح التعمري وهو عضو في المجلس التشريعي عن بيت لحم، وقد أحاط بكوك عتاة الحاقدون الغاضبون. لانه رفض ان يزور ذلك الموقع بصحبة داني ناڤيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية، بناء لطلبها. بل زاره برفقة فلسطيني، والتقى في الموقع نفسه بمسؤولين فلسطينيين وتلك تأكيد على ان هذه الارض فلسطينية، مما حرمه من عشاء كان نتانياهو قد دعاه اليه ثم ألغاه. كما انه حرم من كل مظاهر التكريم حين غادرا من فلسطين المحتلة المسماة اليوم باسرائيل. ويوم كان الثاني يزور مخيم البقعة الفلسطيني في الأردن حيث جلس مع احدى الأسر الفلسطينية في المخيم مفترشا الارض ومداعبا صغار تلك الأسرة تقابل صور له أمام نصب يادفاشيم في القدس، وقد اعتمر القلنسوة اليهودية. وبدا على تقاسيم وجهه امارات حزن غامر، وكان قد زار، في غزة دون ان يبيت فيها مراعاة لمشاعر الاسرائيليين) مدرسة فلسطينية استمع من طلابها (الذين لم يعاصروا نكبة وطنهم. وكان لوطنه هو يد طولى فيها) الى اسئلة كان يجب ان يحمر وجهه خجلاً عند سماعها.

لا استطيع ان أدرك ماذا جال في خاطر كوك ساعة كان «يذب» عنه عتاة المتعصبين الصهاينة على جبل أبو غنيم، وهو الذي يدرك تماما ان ما جرى لأهل فلسطين ولا يزال يجري كان بسبب وعد أطلقه سلفه السيىء الذكر بلفور دون ان يدري انه بهذا الوعد سوف يخلق في الشرق الاوسط وطبعا لم تكن آخر حرب فيه آخر الحروب وانه وقد وضع اللبنة الأولى في صرح الدولة العبرية وصنع كذلك اللبنة الأولى في صرح النكبة الفلسطينية العربية التي لا يزال الفلسطينيون ولا تزال أمتنا تعاني منها الى اليوم.

وسؤال: لماذا فعلتم بنا هكذا ترى، ألم تتحرك في أعماق هذا الدبلوماسي الشاب بعض من وخزات الضمير مضى على دفنه في اعماق بلاده اكثر من ثمانين عاما؟ او لم تتحرك، في مخيلته تصورات لتلك الايام الرهيبة يوم كانت بلاده تحكم فلسطين التي أئتمنت عليها من قبل أعلى سلطة في الكون، فتآمرت عليها وهي تعدها للجزار اليهودي؟ وبدت كأنما هي تمسك برأس الضحية وذراعيها، كي تتيح للسفاح اليهودي اغتصابها؟

ورغم ذلك، نرى بلير يتحاشى بعكس وزير خارجيته ان يتصرف بما يمكن ان يثير انزعاجا لدى مضيفه فيرفض ان يبيت في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ويعتمر القلنسوة اليهودية زيادة في التقرب من حكام اسرائيل... وهكذا، يبدو وريث الامبراطورية الهرمة التي كانت الشمس لا تغيب عن املاكها، كأنما هو أسير اللياقات الباهتة التي بدت كأنها هي اعتذار عن تصرف وزير خارجيته تجاه أولئك الذين يحكمون اليوم فلسطين العربية بمنحى من تلك الامبراطورية ذاتها.

ولانعاش ذاكرة كل من بلير وكوك نعود فنستذكر بعض تلك الاحداث التي يمكن ان يعتبراها من الماضي اما نحن انها لا تزال تشكل في ضميرنا القومي الجزء الاكثر ايلاما والذي يحتل كل ذاكرتنا الماثلة باستمرار امام أعيننا والحاضر دوما في وجداننا الى ان تحرر فلسطين كلها لا «الضفة الغربية وغزة» فحسب.

كان ذلك في خضم الحرب العالمية الأولى (عام ١٩١٧). عندما كان الزعيم الصهيوني حاييم وايزمن يحلم بان يحل شعبه، في فلسطين، محل أهلها العرب، وكانت فلسطين لا تزال يحكمها الاتراك العثمانيون، وكانت الحرب تنذر بهزيمتهم وانتصار الحلفاء عليهم، «الكعكة» التي سوف يكسبونها بعد هزيمة الرجل المريض اكبر امبراطورية اسلامية بعد امبراطوريتي الامويين والعباسيين.

وبدأ الصهاينة يخططون لذلك اليوم وكانت بريطانيا قريبة منهم ومستعدة لتحقيق أطماعهم فقد كان بلفور وزير خارجيتها، يحلم بصداقة مع وايزمن وأحزابه من قادة الحركة الصهيونية الناشطة، اوروبيا وعالميا. فكان ان أساس لهم القياد وأعطاهم وعدا محصنا بأغلظ الايمان ان تكون فلسطين لهم عندما تنتهي الحرب وكتب على نفسه صكا بذلك.

وكانت الدولتان الحليفتان بريطانيا وفرنسا، قد خدعتا الشريف حسين بأن اقنعتاه عام ١٩١٦ بالثورة على الامبراطورية العثمانية، ووعدتاه باقامة مملكة عربية في الشرق الاوسط بقيادته، الا انهما راحتا تعملان، من خلف ظهره، وفي السر على تقسيم المشرق العربي الى دويلات ضعيفة وهزيلة وغير قادرة على الحياة بغير مساعدتهما، فكانت معاهدة سايكس - بيكو الشهيرة، وكان الانتداب الفرنسي والبريطاني على هذه الدويلات وكانت فلسطين من حصة بريطانيا نفسها التي تعهدت بأن تسلمها لليهود كي يقيموا على أرضها وطنهم الموعود.

وطن قومي لليهود في فلسطين؟ وماذا نفعل بالشعب العربي الذي يعيش منذ آلاف السنين في فلسطين؟ هذا ليس شأننا، قالت الامبراطورية التي لا تغيب الشمس عن املاكها.

لا شك في ان المسؤولين البريطانيين بلير وكوك قد استعادا في ذاكرتيهما تلك الاحداث عندما كانا في المخيم الفلسطيني وفي المدرسة الفلسطينية. وفي جبل أبو غنيم وفي ازقة القدس واحيائها التي لا تزال عربية بمنازلها وشوارعها وحدائقها واهلها [illegible] «يهوه» الذي يزعمون انه قال لشعبه: «سأعطيك مدناً عظيمة لم تبنها. وبيوتاً مملوءة كل خير لم تملأها، وآبارا محفورة لم تحفرها، وكروما وزيتونا وبيوتا عربية وآبارا عربية. تنفيذا لوعود يزعمون ان ربهم قطعها لأسلافهم منذ اكثر من ثلاثة آلاف عام. بينما طرد اهل البلاد الاصليون من العرب، من مدنهم وبيوتهم، وشردوا في مختلف اصقاع الدنيا. فاصبحوا بدورهم اهل الشتات الذي يدعي اليهود انهم عاشوه ذات يوم. ولا بد من ان يتذكر المسؤولان البريطانيان ان كل ذلك قد تم بزعامة من الدولة المنتدبة على فلسطين اي دولتهما.

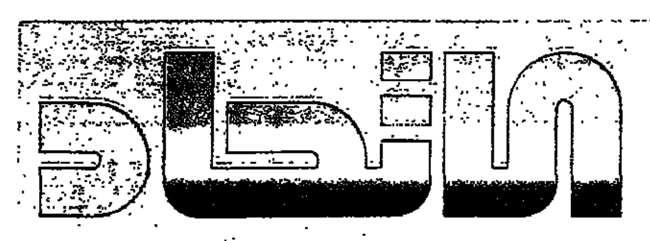
وربما يتساءل المسؤولان البريطانيان. في تلك اللحظات: هل عرف التاريخ جريمة ارتكبت بحق شعب كتلك التي ارتكبت بحق شعب فلسطين؟ وماذا فعل الشعب الفلسطيني العربي لليهود كي يعاقب على جريمة لم يرتكبها، وفعلة لا يد له فيها؟ ولماذا يرتكب بلدهما هذه الجريمة النكراء فينتزع شعبا آمنا من ارضه ليحل محله شعبا آخر لا حق له بالارض الا بوعد توراتي مزعوم ووعد بريطاني سياسي ظالم؟ وهل يصح ان يطالب كل شعب سكن أرضا منذ آلاف السنين بان يعود اليها؟ وماذا يحل بكل شعوب الارض لو تم ذلك؟ وان صح ذلك. فاليبوسيون، وهم عرب ساميون هم اقدم من أي شعب آخر في فلسطين وهم الذين بنوا يبوس او القدس او أوروسالم (مدينة السلام كما سماها الملك اليبوس ملكي صادق). فسرق العبرانيون اسمها واطلقوا عليه اسم اورشليم، وغير ذلك من الاسئلة التي لا بد من ان تشير بإصبع الاتهام الى بلدهما.

ولكن... يعود المسؤولان البريطانيان الى بلدهما، الى البلد الذي وضع أول لبنة في صرح الدولة العبرية، ووضع أول لبنة في صرح النكبة الفلسطينية ويظل السؤال الأزلي معلقا.. بلا جواب. هل يستعاد الضمير؟

كاتب ومحلل استراتيجي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: [illegible]
مكتب العين: [illegible]
مكتب الشارقة: [illegible]
مكتب رأس الخيمة: [illegible]
مكتب الفجيرة: [illegible]
مكاتب الاتحاد في العالم: القاهرة، واشنطن، الخرطوم، موسكو، الرباط، بيروت، مسقط، الدوحة، عمان، لندن، دمشق، باريس، الرياض، صنعاء، بيشاور، طهران، الجزائر، المنامة [illegible]
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE — alithp 01 @emirates .net .ae



الاحد ٧ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٣ مايو ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
هل يحقق «نايل سات» الهدف منه؟

تحقيق محلي:
كيف نتفادى حوادث حرائق السيارات؟



الوان:
مليحة التونسية: انتظر مولودي الاول وقد اعتزل الفن لاجله

أم ذبحت أبناءها الأربعة!

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أقدمت احدى النسوة في صنعاء على ذبح أبنائها الأربعة بسبب خلافات مع زوجها الغائب في المملكة العربية السعودية منذ سنوات. وقالت مصادر في الشرطة اليمنية أن الأم البالغة من العمر ٢٥ سنة قالت انها لم تدر ما الذي انتابها عندما ارتكبت جريمتها البشعة وقالت انها تلقت أنباء بأن زوجها المغترب في السعودية أقدم على الزواج من أخرى وهو ما أصابها بحالة من الهستيريا عند سماعها ذلك فقامت بذبح ابنائها وبناتها الاربعة وتتراوح أعمارهم بين ٤ - ١٠ سنوات وقد توفي أصغر الأبناء في الحال وعمره ٤ سنوات بينما توفي الآخر ٨ سنوات في غرفة الانعاش بالمستشفى ومايزال اثنان يتلقيان علاجهما في المستشفى. ويقول بعض المقربين من الأسرة أن الأم كانت قد طعنت زوجها بسكين قبل أربع سنوات نتيجة لخلافات عائلية ومن حينها سافر للعمل في السعودية ولم يعد حتى الآن.

.. وابن يقتل أمه ويمثل بجثتها!

أقدم شاب مصري على قتل امه وتقطيع جثتها لمنعها من خرق التقاليد السائدة في صعيد مصر والزواج مرة ثانية بعد ثلاث سنوات من وفاة والده.

واكد مصدر في الشرطة ان القاتل (٢٢ عاما) قام بالاتفاق مع خاله (٣٢ عاما) وهما من قرية في صعيد مصر باستدراج والدته (٢٥ عاما) الى مقبرة القرية مساء الخميس الماضي حيث قاما بخنقها ثم قطعا راسها وجسدها ورميا اجزاءها في اماكن متفرقة. واضاف المصدر ان عددا من سكان القرية لاحظوا اثناء زيارة المقبرة في اليوم التالي تجمع عدد كبير من الكلاب الضالة حول قطع من اللحم اشتبهوا في كونها اجزاء ادمية وابلغوا الشرطة التي تمكنت من تحديد هوية القتيلة والقاء القبض على الابن والشقيق.

واوضح المصدر ان الضحية تزوجت سرا من شقيق زوجها المتوفى قبل بضعة اشهر وحملت منه. وكانت قد توجهت الى مركز الشرطة قبل اسبوع لاشهار زواجها مما اغضب ابنها وشقيقها ودفعهما الى قتلها.

.. جيوشنا أكبر قوة ضاربة في المنطقة.. وهي على أهبة الاستعداد لردع كل من تسول له نفسه التخلي عن الحل السلمي للقضية..!!

من ...

■ أرسلت وزارة التربية والتعليم والشباب الى الصحف المحلية تدعوها للمشاركة في مناقشة تطبيق اجازة يوم الخميس في المدارس الحكومية، وقالت مذكرة ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي ان الوزارة قامت باجراء دراسة على عينة عشوائية كشفت ان ٧٥٪ ممن شملتهم الدراسة، من الهيئات الادارية والتعليمية والموجهين وأولياء الامور وموظفي الادارات بالوزارة، تؤيد تعطيل المدارس يوم الخميس، بينما عارضت النسبة الباقية (٢٥٪) الفكرة.

وبدورنا نلبي دعوة الوزارة بالتأكيد اولا على أهمية وصحة هذا التوجه «نحو اتخاذ بعض القرارات المتصلة بأفراد المجتمع، والتي من شأنها تطوير القطاع التربوي والتعليمي» كما تقول المذكرة.

وأما ثانيا.. فأحسب ان التجربة اثبتت صحة الاتجاه نحو التعطيل يوم الخميس.. ولكن!.

لكن هذه لا تعني التمييع أو افراغ الفكرة من هدفها. ولكنها تعني ضرورة توفر عدد من الاشتراطات التي من شأنها سد الثغرات أمام أي سلبيات أو شكاوى قد تنشأ من التجربة، ولذلك من المهم الوقوف على الاسباب التي دعت نسبة الـ ٢٥٪ من عينة الدراسة لرفض الفكرة. ولأن مذكرة الوزارة لم تذكر هذه الاسباب فإنني استأذن وزارتنا الموقرة في عرض بعض ما سمعت من فئات مختلفة رأيها في فكرة اجازة الخميس واضيف عليها رأيي المتواضع كولي أمر اولا وكمراقب اخيرا.

كثير من الناس، وخاصة اعضاء الهيئات التدريسية، خائفون من أن يؤدي التعطيل يوم الخميس الى تمديد الدوام في أيام الاسبوع الاخرى. وهذا يعني في رأي المعلمات تمديد وقت وجودهن خارج بيوتهن وتأثير ذلك على استقرارهن الاسري. وفي رأي بعض الرجال، الموظفين خاصة، وصولهم الى بيوتهم قبل زوجاتهم بمدة، الأمر الذي يخل بتقاليد الأسرة ويربك برنامجها المعتاد.

آخرون يرون ان التمديد سيؤدي الى زيادة العبء على المعلمة الأم، والمعلم الأب، في القيام بواجباتهما التعليمية تجاه أطفالهما في المنزل. وتراجع دور البيت سينعكس سلبا على دور المدرسة. خصوصا اذا علمنا، حسب هذا الرأي، ان دوام المدرس لا ينتهي في المدرسة وانما يستمر مع المعلم في البيت بالتصحيح والتحضير، واعداد الوسائل.. والآن اعداد البحوث!.

رأي ثالث موافق ولكنه متحفظ على الفراغ الذي ستشكله عطلة يوم الخميس وخاصة للاولاد. ويتساءل عن امكانية تحويل هذا اليوم الى يوم نشاط بدلا من يوم دراسي.. وهو على أي حال رأي.

هذا ايجاز لما يصلنا من آراء، ولنا في الغد ان شاء الله رأي.

عادل محمد الراشد

و شجون

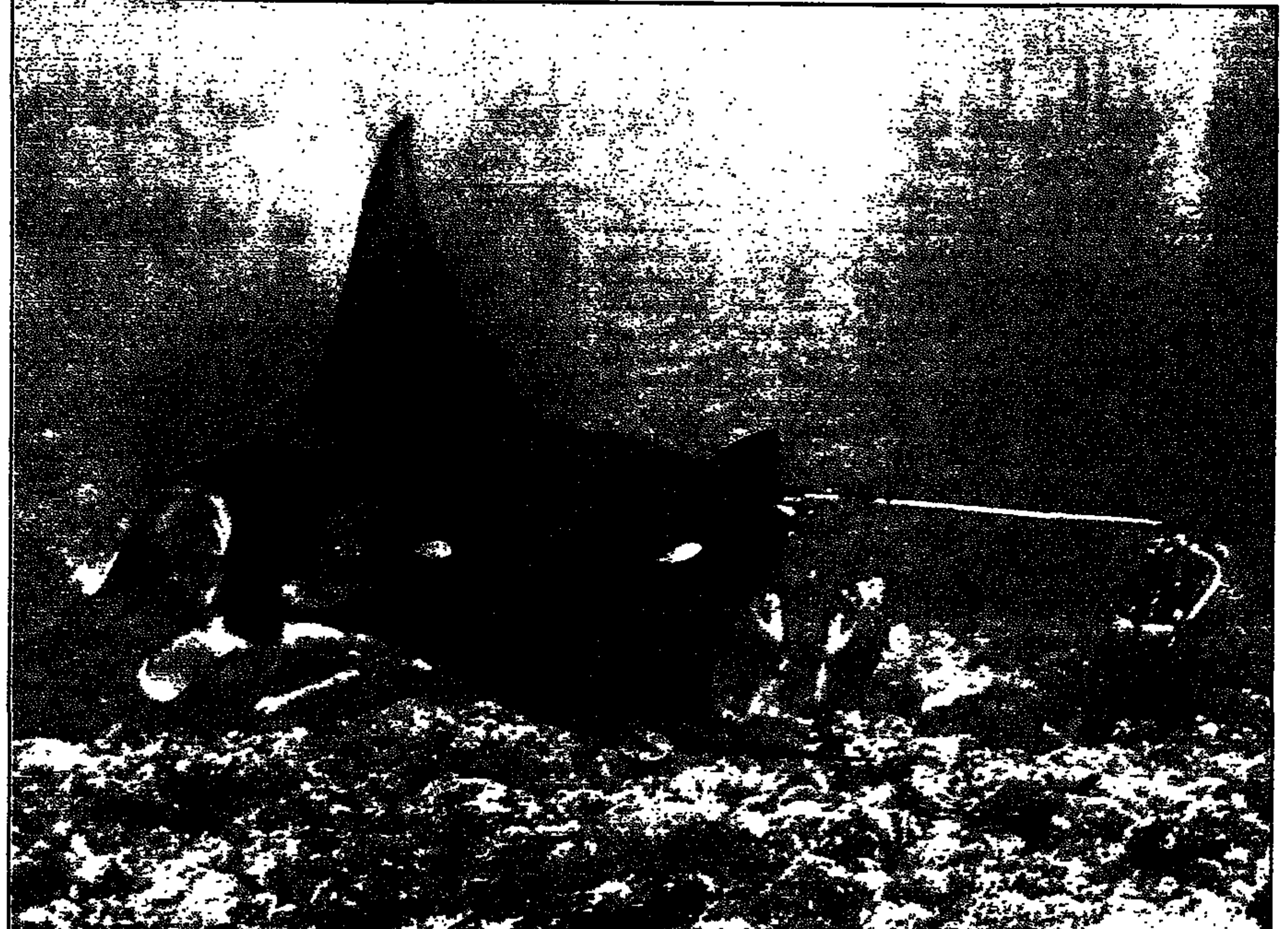
علي جاسم

الاستعداد لموسم الاجازات الصيفية السنوية يبدأ فور انتهاء اجازات العام السابق، والاستعداد الذي نقصده هنا ليس لمحاولة ايجاد حل للغياب الجماعي شبه الكامل للعاملين في مختلف الوزارات والدوائر والقطاعات الخدمية أو لوضع نظام يكفل عدم تأثر سير العمل خلال العطلة الصيفية الطويلة، والتي تمتد عمليا لاكثر من ثلاثة أشهر، ولكنه استعداد العاملين للمطالبة بالاجازة ورفض كل محاولات توفيق الأوضاع أو تقسيم الاجازة بين العاملين..

وعلى الرغم من أن ظاهرة الغياب الجماعي شبه الكامل للعاملين خلال العطلة الصيفية أصبحت أمرا واقعا لايتغير أبدا. وعلى الرغم من فشل كل محاولات ايجاد حلول بديلة مثل تقديم حوافز للاشخاص الذين يحصلون على اجازاتهم بعيدا عن موسم الذروة أو يكتفون ببعض مايستحقون من اجازات خلال الصيف والحصول على بعضها الآخر خلال الشتاء أو اصدار تعليمات محددة بتحديد الحد الأقصى للاجازة خلال الصيف بحيث لايتجاوز ٣٠ يوما، وبحيث يقسم العاملون الى ثلاث مجموعات تحصل كل منها على اجازة لمدة شهر وتوزع على الشهور من منتصف يونيو الى منتصف سبتمبر، على الرغم من ذلك، فان بعض الآثار السلبية المترتبة على النظام الحالي للاجازات الصيفية تتطلب تكرار المناشدة والدعوة لايجاد حلول بديلة للامر الواقع القائم.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فان الاجازات الجماعية الشاملة للمدرسين في جميع مراحل التعليم خلال شهور الصيف تحرم اعدادا كبيرة من الطلاب الذين ينتظرون التقدم لامتحانات الدور الثاني من كل أشكال المعاونة رغم حاجتهم لذلك، حيث لايجدون من يشرح لهم مايستعصي عليهم من معلومات وهم يذاكرون، ولايجدون حتى المدرس الخصوصي ليأخذ بيدهم ويساعدهم، فهل تعمل وزارة التربية والتعليم والشباب على توفير بعض المدرسين في كل منطقة لمتابعة ومعاونة طلاب الدور الثاني الذين كتب عليهم دخول هذا الدور ولم يحالفهم النجاح في الدور الأول؟.

نقول ذلك، لان مثل هذه المشكلة لايحس بها الا من يعيشها من الطلاب ويعيش صعوباتها ومعاناتها مع أولياء أمورهم، في ظل الغياب الجماعي للمدرسين أثناء العطلة الصيفية..



غطاسون يراقبون حيوان «شيطان البحر» الذي يقترب منهم بجزيرة اشياجي اليابانية.





مجموعة من طائر البشروس الوردي بالقرب من نهر جواديمار الملوث بأسبانيا.

يريدها لاتدخن وتشاركه القبر.. أيضا

■ تلقى رجل وضع اعلانا يطلب فيه انثى لاتدخن تشاركه قطعة الارض التي سيدفن فيها بعد موته في غرب ايرلندا عددا كبيرا من الردود. وقال دونالد بريدن سميث الذي يعمل في حقل العناية بالاقدام وعلاجها ان عددا من السيدات الثلاث والعشرين اللواتي تجاوبن مع اعلانه يردن قضاء بعض الوقت معه خلال هذه الحياة كما في الحياة المقبلة. ومن بين الاتصالات التي تلقاها سميث في منزله في منطقة كريكليد بمحافظة ولتشاير البريطانية استفسارات من نساء في الولايات المتحدة الامريكية وتركيا. وكان سميث (٦٥ عاما) قد اشترى قطعة الارض المزدوجة في عام ١٩٩٤ عندما كان مايزال متزوجا على امل ان يدفن فيها مع زوجته ولكن بعد طلاقه وضع اعلانا في الصحيفة المحلية يبحث عن رفيق جديد.

«جزيرة الخادمات».. والخوف على الهوية

■ بدأ سكان جزيرة مايوركا التي تقع في ارخبيل الباليار الاسباني يشعرون بالغضب بسبب استقرار الالمان بكثافة في الجزيرة طلبا للدفء. ويتهم سكان الجزيرة الالمان بإقامة معازل لغوية وتخريب المنظر العام للجزيرة.

وفي السابق اطلق على مايوركا اسم «جزيرة الخادمات» لفترة طويلة. الا ان «بلاتيا دو بلما» باتت الان مملكة ناطحة السحاب التي تقع على الشاطئ. ومنذ حوالي ٥ اعوام بدأت هجرة الالمان الاغنياء للاقامة الدائمة وبدؤوا يستثمرون بكثافة في قطاع العقارات في مايوركا مقتفين أثر العارضة كلوديا شيفر ولاعب التنس بيكر.

وقال بيرند بوغالا رئيس تحرير «مايوركا ماغازين» وهي مجلة اسبوعية تصدر باللغة الالمانية ويطبع منها ٣٠ ألف نسخة «اليوم في المانيا لا تعتبر شخصية مهمة الا اذا كان بامكانك القول انك تملك منزلا في مايوركا».

وبعد ان باعوا اراضيهم باسعار خيالية للالمان، بدأ عدد من سكان الجزيرة يشعرون بالقلق وشكلوا «جمعية للدفاع عن مايوركا» بمبادرة من الحزب الاشتراكي في مايوركا. ويدعو الحزب ملاك الاراضي الصغار الى مقاومة اغراءات المشترين الالمان برفع شعار «شعبي لايسيطر على ارضه يفقد كل وسائل الدفاع عن نفسه».

ودفع اضفاء الطابع الالماني على بعض القرى في الجزيرة البرلمان الاقليمي الى التصويت على قرار مطلع ١٩٩٧ يقضي بفرض غرامات كبيرة على التجار الذين لايعلقون اعلانات او لافتات باللغة الاسبانية او الكاتالانية وهما اللغتان الرسميتان في الارخبيل.

معرض دائم للفن الاسلامي بواشنطن

■ أعلن في العاصمة الامريكية ان معرضا دائما للفن الاسلامي سيفتتح اليوم في واشنطن في صالة «فريير».

ويضم المعرض حوالى ستين قطعة من بينها صور ونصوص كتبت بالخط العربي وقطع زجاجية تعود الى الفترة الممتدة من القرن التاسع الى القرن السابع عشر وجمعت من مناطق عدة بينها شمال افريقيا وافغانستان.

ومن بين هذه القطع طبق من الخزف يعود الى القرن العاشر وجاء من ايران او من افغانستان ونسخة من المصحف الشريف تعود الى القرن السادس عشر.

يذكر ان صالتي «فريير» و«آرثر ساكلر» هما من ابرز المراكز المخصصة للفنون الاسيوية في واشنطن.

كارثة بيئية في جزر أوكلاند

■ اعلنت وزارة البيئة ان آلافا من حيوانات الفقمة نفقت لاسباب لا تزال مجهولة في جزر اوكلاند ولم تتح الابحاث التي تجريها مختبرات في نيوزيلندا والخارج تحديد سبب هذه الكارثة.

وتم العثور على نحو الف فقمة بالغة و١٤٠٠ فقمة صغيرة نفقت مطلع السنة الحالية في جزر اوكلاند على بعد ٣٢٠ كيلومترا الى الجنوب من نيوزيلندا.

واوضح الناطق باسم الوزارة آلن بيكر ان ثلاثة مختبرات نيوزيلندية واخر هولنديا اجرت اختبارات على عينات من انسجة هذه الحيوانات ودمها بحثا عن مواد سامة او عوامل مرضية معدية من دون التوصل الى نتائج حاسمة.

وقال الناطق ان اكثر الفرضيات ترجيحا هي ان يكون عامل مرضي معد مثل بكتيريا او فيروس انتشر بسرعة في صفوف حيوانات الفقمة التي تعيش في مجموعات كبيرة.

اما الفرضية الثانية فتتعلق بتسمم قد يكون عائدا الى عملية مد احمر اي تكاثر الطحلب، او مادة سامة.

وقد شهدت جزر اوكلاند تكاثرا للطحلب في يناير. وتعقد الشهر المقبل في ولينغتون ندوة علمية حول هذا الحادث.

١٧٠ مليون شخص مصابون بمرض الكبد الوبائي

■ قالت منظمة الصحة العالمية أمس الأول ان اكثر من ١٧٠ مليون شخص في العالم مصابون بالتهاب الكبد الوبائي - سي، وهو مرض قيد الانتشار من دون ان يكون هناك لقاح مضاد.

وقد سمح اجتماع لخبراء منظمة الصحة العالمية من ٢٧ الى ٢٩ ابريل بملاحظة الزيادة في المعلومات حول وجود رابط بين التهاب الكبد الوبائي - سي وبين السرطان. واضافت المنظمة انه لدى ٨٠٪ من المرضى في المراحل المتقدمة تتطور الاصابة لتصبح مزمنة. وتتطور نحو ٢٠٪ من الحالات المزمنة الى مرض تشمع الكبد الذي يؤدي بدوره فيما بين واحد الى خمسة في المئة من الحالات الى سرطان الكبد في غضون عشر سنوات.

ولاحظت الوكالة التابعة للامم المتحدة ان المشكلة تكبر خصوصا في الدول النامية. وهناك حالات جديدة تظهر في اعقاب عمليات نقل الدم او استخدام معدات طبية غير معقمة او اقامة علاقات جنسية من دون وقاية.

وليس هناك لقاح مضاد لالتهاب الكبد الوبائي-سي. ويخضع لقاح تجريبي لاختبارات اولية وقد يصبح ممكنا استخدامه في بداية القرن المقبل.

اكتشاف أبعد مجرة معروفة حتى الآن

■ ذكرت مجلة «ساينس نيوز» الامريكية في مقال نشر بعددها أمس ان علماء فلك بريطانيين وامريكيين تمكنوا من زيادة الحدود المعروفة للكون بضعة ملايين من السنين الضوئية عبر اكتشاف مجرة فتية يمكن ان تكون ابعد مجرة يتم التعرف اليها في كوننا.

وقال الفريق الذي يقوده لينوكس كوي من جامعة هونولولو وريتشارد ماكماهون من جامعة كامبريدج (بريطانيا) ان هذه المجرة التي كشف وجودها منظار كيك في ماونا كي (هاواي) تبعد حوالى ١٢,٣ مليار سنة ضوئية عن الارض.

وفي الكون الذي يقدر عمره بحوالى ١٥ مليار سنة. يمكن ان تكون هذه المجرة احدى أولى المجرات التي تشكلت بعد الانفجار الكبير الذي ادى الى ولادة الكون، حسبما ذكر الفريق.

ويبدو ان هذه المجرة اقدم بستين مليون سنة من تلك التي اكتشفها في مارس الماضي مجموعة المثلث علماء فلك في جامعة جون هوبكينز في بالتيمور (ميريلاند). وكان عمر هذه المجرة قدر بحوالي ١٢,٢٢ مليار سنة.

الحنين الى الوطن أقوى من الرومانسية

■ انتصر الحنين الى الأرض على الحب الخالد والرومانسية عند سيدة بريطانية في الواحد والتسعين من العمر فتركت زوجها الذي يبلغ ٩٠ عاما وحده لانها افتقدت بلدتها في مقاطعة ويلز. وسوف تعود السيدة اليوند تايت الى بلدة انغلزي لكن زوجها بازل لن يترك مدينة ساوثمبتون حيث عاش الزوجان في السنوات الاربع الماضية أي منذ زواجهما الذي تم بعد ٦٠ عاما. لكن حنين اليوند الى بلدتها تغلب على حبها العظيم فاشترت منزلا فيها وطلبت من زوجها الانتقال معها لكنه رفض وفضل البقاء مكانه الا ان الزوجين سوف يقضيان العطل معا ويحاول كل منهما اقناع الآخر باللجوء للعيش معه.

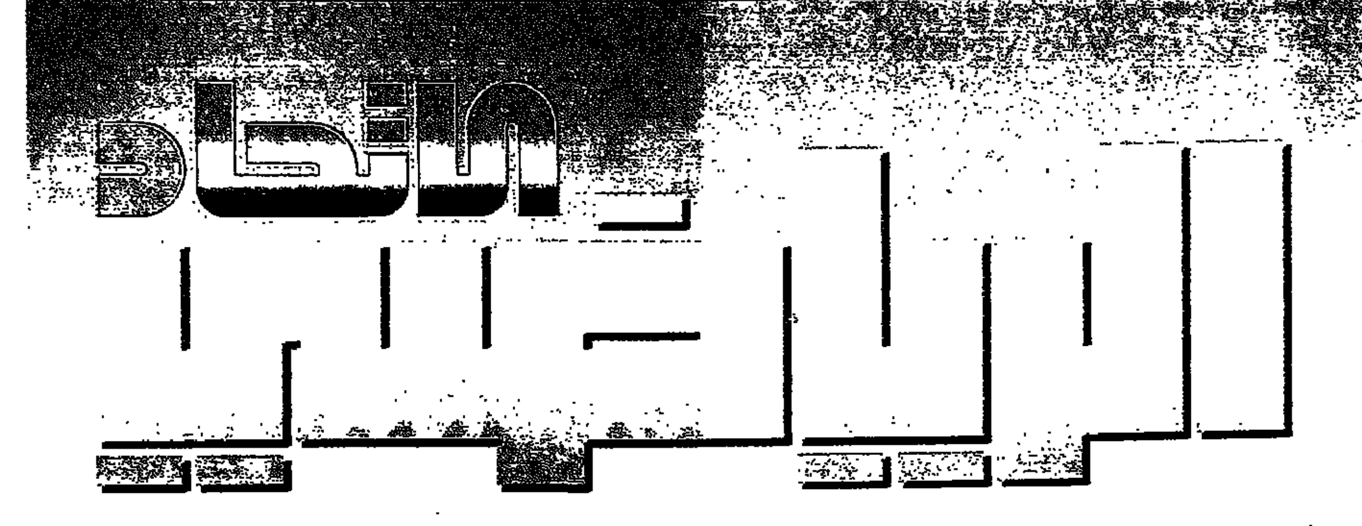
الصين تطلق قمرين بنجاح

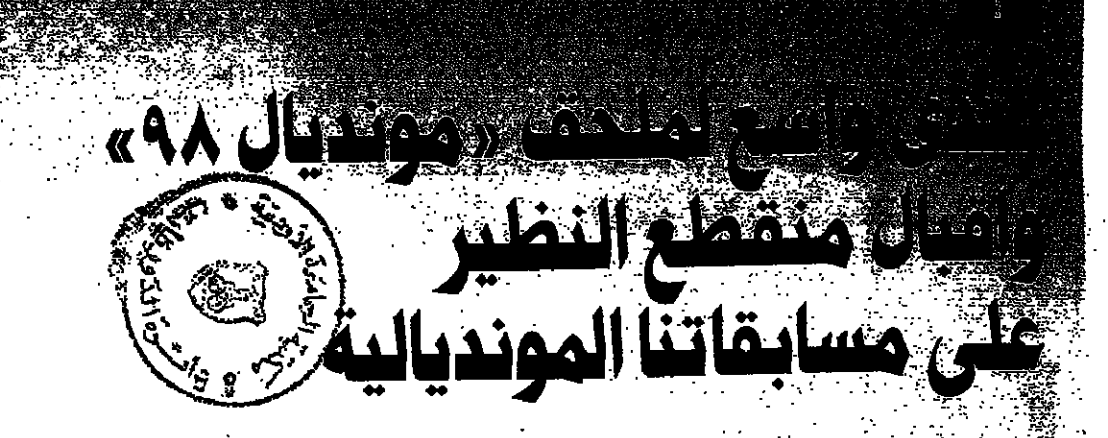
■ ذكر التلفزيون الحكومي ان الصين أطلقت بنجاح أمس قمرين صناعيين لحساب شركة موتورولا الامريكية العملاقة للالكترونيات. واوضح التلفزيون ان القمرين أطلقا على صاروخ «الزحف العظيم» الذي انطلق من مركز تشيوان لاطلاق الاقمار الصناعية. وقال ان الصين ستطلق مزيدا من الاقمار الصناعية لحساب موتورولا من تايوان هذا العام.

وكان برنامج الصين لاطلاق الاقمار الصناعية التجارية قد واجه متاعب في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ بسبب اخفاق عدة عمليات اطلاق مما حد محاولة بكين النمو بنصيب من هذه الاعمال المربحة.



مغنية البوب الامريكية جانيت جاكسون في قناع في عرض لها بالقاعة الاولمبية بميونيخ.





واسع لملحق «مونديال ٩٨»
واقبال منقطع النظير
على مسابقاتنا المونديالية

صباح الخير يا امارات

حفاوة مونديالية

●● لم نفاجأ بالحفاوة البالغة التي قوبل بها ملحقنا «مونديال ٩٨» الذي أطل على قرائه المتميزين صباح امس ومعه دعوة رقيقة بالاستمتاع، على صفحاتنا، بآخر مونديال في القرن العشرين.

●● ولم يكن كم المكالمات الهاتفية التي حملت التهنئة بهذا المولود الجديد سوى استفتاء عملي على نجاحنا في الترويج لهذا العمل الصحفي الذي يرفع شعار التغطية المتميزة للقارىء المتميز.

●● وأغلى الشهادات التي تلقيناها امس كانت من أحد القراء الذي قال ان ملحق «مونديال ٩٨» جعلنا نشعر وكأننا في باريس عاصمة المونديال. كما كان لمسابقتنا المونديالية صدى واسع، فاق كل التصورات وانهالت الاسئلة من كل حدب وصوب تستفسر عن بعض الأمور المتعلقة بالمسابقات، بعد ان احدثت مسابقة «شيخ» المونديال دويا هائلا في ساحتنا الرياضية باعتبارها المرة الاولى في تاريخ صحافتنا الرياضية التي تكون الجائزة الاولى لاحدى المسابقات الرياضية سيارة مرسيدس «آخر موديل» كاملة المواصفات، والقارىء المحظوظ هو الذي سيتوصل للاجابات الصحيحة على أسئلة المسابقة التي تبلغ ٣٩ سؤالا، بواقع سؤال واحد يوميا.

●● كما لا يفوتنا الاشادة بتجاوب سعادة ابراهيم المحمود، كعادته، مع افكارنا ومسابقاتنا فقدمت مجوهرات منصور جوائز نقدية (٥٠ ألف درهم) وعينية (بقيمة مائة ألف درهم) يحصل عليها المشاركون بمسابقة «الامارات والمونديال»، ايمانا من سعادته بأهمية الدور الذي يجب ان يقوم به رجال الاعمال في دعم الأنشطة والمناسبات الرياضية، لاسيما انه يتمتع بفكر تسويقي وترويجي على أعلى مستوى كان وراء اختياره رئيسا للجنة التسويق والترويج باتحاد كرة القدم.

●● وليس من قبيل المبالغة ان نعلن ان ما قدمناه في الاعداد الاولى للملحق «مونديال ٩٨» مجرد غيض من فيض، فالفرصة لاتزال سانحة لتقديم المزيد من المفاجآت والافكار المدهشة التي ستحول كأس العالم ٩٨ الى مناسبة لا تنسى لكل عشاق الصحافة الرياضية المتميزة بالامارات، والله الموفق.

عصام سالم

خيول آل مكتوم تبدأ موسم السباقات البريطانية

■ يشترك الحصان كيب فيردى الذى يمتلكه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اليوم الاحد فى أول السباقات البريطانية هذا الموسم.

ومن بين الخيول التي ستنافس كيب فيردى الذى يتدرب شتاء في دبي وصيفا في اصطبلات جودولفين في بريطانيا الفرس لافنج كليم وكلاود كاسل.

وبدأ موسم السباقات في بريطانيا أمس ومن ابرز الخيول التى ستشترك فى سباق اليوم زار وكينج اوف ذا كينجز وليند اهاند.

والمعروف ان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي ووزير الدفاع من أكبر مربي الخيول فى العالم ويملكون نحو ٦٠٠ حصان تتدرب فى بريطانيا.

استعدادا لتصفيات آسيا

منتخب الشباب يلعب مع الجزيرة اليوم ومع شركة أدما غدا بأبوظبي

في اطار استعداداته لخوض غمار مباريات تصفيات شباب آسيا يلعب منتخب الشباب في الخامسة مساء اليوم في الجزيرة بملعب الجزيرة بأبوظبي بينما يلعب في السادسة مساء غد الاثنين مع فريق أدما بستاد مدينة زايد الرياضية بأبوظبي.

كما كان متوقعا

النصر يكسب الشباب ويحسم المستوى الثاني للسلة ولاعب الشعب يعتدي على قاسم محمد وينتظر العقوبة

كما كان متوقعا فقد حسم النصر بطولة المستوى الثاني لكرة السلة بعد فوزه امس بجدارة على الشباب في عقر داره ٨٥/٦٨ وبذلك تحولت مباراته الاخيرة مع العين الى تحصيل حاصل.

تقدم النصر في الشوط الاول ٤٦/٣٤ واستطاع ان يحكم سيطرته التامة على المباراة وخلال الشوط الثاني تعرض لاعب الشباب علي عباس للاعب النصر قاسم محمد بالضرب فتم سحب بطاقته فورا وينتظر توقيع عقوبة صارمة عليه من قبل لجنة المسابقات مع العلم بان مباراة امس كانت الاولى للاعب بعد فترة ايقافه!! ولم يكتف على عباس بذلك بل حاول التهجم على لاعبي النصر بعد المباراة. ادار المباراة الدولي محمد الشمري ومعه الحكم الكندي دانيال.

على رأسهم مرسلي وبوبكا

ابرز نجوم العالم يشاركون في بطولة قطر الدولية لالعاب القوى

حكم سلة يتحدى مدرب الوحدة!!



افتتاح دورة المدربين المواطنين لكرة القدم

اعتبارا من الموسم المقبل

عجمان يطبق الاحتراف في كرة القدم والكرة الطائرة

الكرة القطرية تدخل عالم الاحتراف من أوسع ابوابه

«الاتحاد الرياضي» يدق ناقوس الخطر قبل «آسياد بانكوك»



كايزر سلوترن صعد من الدرجة الثانية ليفوز عن جدارة ببطولة الدوري

لمواجهة التحديات القادمة

خطط طموحة.. ونقلة نوعية بانتظار نادي عجمان

تطبيق الاحتراف على لاعبي الكرة والطائرة اعتباراً من الموسم القادم

■ متابعة: محمد جاسم
تصوير: منور جعفري

■ لمواجهة التحديات القادمة التي فرضتها التطورات الاخيرة في السلحة الرياضية والمترتبة على قرار عودة اللاعبين الاجانب والبدء في تطبيق نظام الاحتراف.. فقد بدأت ادارة نادي عجمان فعليا في الخطوط العملية لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة من خلال الخطط الطموحة التي وضعتها الادارة والتي من شأنها أن تحدث نقلة نوعية بمسيرة النادي في المستقبل القريب.

والنقلة النوعية المنتظرة قد بدأت فعليا في النادي من خلال وضع حجر الاساس لاول مشروع استثماري من شأنه ان يعود بفائدة كبيرة على النادي.. الى جانب مشاريع استثمارية اخرى في طريقها للتنفيذ سوف تساهم في الارتقاء بالنادي من خلال الموارد التي ستعود اليه والتي ستحل من ازمة النقص في الموارد التي يعاني منها النادي..

صرح بذلك سعادة عبيد محمد الزعابي نائب رئيس نادي عجمان ورئيس مجلس الادارة خلال الحديث الذي خص به الاتحاد الرياضي.

الزعابي في حديث مع مدرب الفريق حازم جسام

ترشيد الانفاق

واشار رئيس مجلس ادارة نادي عجمان.. في حديثه حول موضوع اللاعبين الاجانب قائلا: لا يخفي على أحد ان مسألة التعاقد مع اللاعبين الاجانب ليست بالسهلة خاصة مع فرق لا تملك الامكانات المادية اللازمة للفوز بلاعب متميز، ومن اجل ذلك وفي سبيل تحقيق ادنى درجات طموحنا في مسألة التعاقد مع اللاعبين الاجانب فقد لجأنا الى تخفيض الرواتب الشهرية للعاملين بالنادي، والغاء تذاكر السفر التي كانت تمنح في السابق للعاملين في النادي. عقود المدربين اصبحت موسمية بدلا من أن تكون سنوية واصبحت لـ ٩ أشهر فقط. تم الغاء الامور المتعلقة بالمواصلات والحافلات الخاصة بالنادي بالتعاقد مع مؤسسة الامارات للمواصلات «إمرتاس».. كل تلك الخطوات قمنا بها من اجل توفير المبلغ الذي بامكاننا دفعه كرواتب للاعبين الاجانب.

الراتب ١٥٠٠ دولار بدون مقدم عقد

وفي رده حول السقف المتفق عليه كرواتب للاعبين الاجانب.. قال الزعابي، بصراحة امكاناتنا لا تسمح بأكثر من ١٥٠٠ الى ٣٠٠٠ دولار كحد اقصى.. وهو الرقم الذي بامكاننا توفيره للاعبين الذين سوف نتعاقد معهم وعن توقيع العقد والمبلغ المقدم.. اشار الى ان ذلك البند لا مكان له في مسألة تعاقدنا مع اللاعبين الاجانب، مؤكدا أن التعاقد معهم سيكون مقابل الراتب الشهري الذي سيتقاضاه اللاعب دون ان يكون هناك مقدم عقد يدفعه النادي للاعب.

لاعبون مغمورون.. ولكن..

وهنا سألته. هل هناك من يرضى بذلك.. ومن يرضى هل يكون بمستوى الطموح.. فقال رئيس مجلس ادارة نادي عجمان.. نعم هناك الكثير من اللاعبين اصحاب امكانات جيدة ولكنهم مغمورون يرضون بوضعية مثل هذه والتجارب التي قمنا بها ولاتزال على اولئك اللاعبين المتواجدين معنا في التدريبات اليومية اكدت لنا ذلك ولدينا مجموعة جيدة من اللاعبين الاجانب الذين سوف نختار من بينهم الى جانب آخرين لايزالون قيد التجربة وهناك من ينتظر وصولهم قريبا للتجربة ايضا.. ومن الذين يتدربون معنا يوميا اللاعب المصري أحمد رمضان لاعب المقاولون سابقا ومن غينيا هناك محمد بانجوا ومصطفى كابا والاخير يملك امكانيات جيدة وعمره ٢١ عاما ونحتاج الى وقت والي مباريات تجريبية للحكم على مستواهم الحقيقي.

مصطفى كابا الغيني على اليمين ومحمد بانجوا من الشمال وفي الوسط اللاعب المصري أحمد رمضان في تدريبات عجمان

تراوري في الطريق

اشار الزعابي الى العلاقات المتميزة التي تربط نادي عجمان مع العين والاهلي ومن نتاج تلك العلاقات تجربة اللاعب ابراهيم تراوري الذي وصل مع سيدو تراوري الى الدولة وتعاقد مع العين.. واذا ما رأينا امكانية التعاقد مع ابراهيم تراوري فاننا سنفعل، ويوضح الزعابي الى ان سيدو تراوري قد اشترط وجود ابراهيم معه اينما يذهب ، اي ان يلعب في نفس الدولة التي يلعب فيها هو بغض النظر عن اختلاف النادي واذا وجدنا فيه من الامكانات التي تؤهله للانضمام لصفوف الفريق فاننا سنفعل.

شبه احتراف

ومن الخطط الجيدة التي يسعى اليها نادي عجمان.. قال الزعابي اننا سنطبق نظام شبه الاحتراف على لاعبي كرة القدم بدءا من الموسم المقبل على ضوئها سيتم تخصيص رواتب شهرية للاعبين من اجل الزامهم بالتقيد بالتدريبات والالتزام بالانظمة.. الى جانب مكافآت الفوز التي ستمنح للاعبين علاوة عن الرواتب الشهرية التي ستتراوح بين الالفي درهم لكل لاعب.. الى جانب بدلات الانتقال الخاصة بكل لاعب ايضا، وهي مكافأة شهرية ثابتة.

معاناة

وعن المعاناة التي يعاني منها النادي.. يقول رئيس مجلس الادارة لقد أستلمنا المهمة والنادي مزخم بالديون التي كان يعاني منها.. وعملنا بكل ما نملك من اجل الخلاص منها ونجحنا في تقليصها بشكل كبير ولكنها مازالت قائمة. لذا نأمل ان نجد الدعم المطلوب من الحكومة التي لم تقصر ابدا.. والمشاريع التي بدأنا العمل بها هي في الاساس من اجل التخلص من الأعباء الكبيرة التي على النادي، والمشروع الاستثماري الذي بدأناه فعليا في النادي عبارة عن عمارة سكنية من سبعة ادوار تم تمويلها من قبل أحد البنوك المحلية يعود دخلها للنادي من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي.

الشكر لحاكم عجمان

وفي سياق حديثه لمسألة الدعم.. تقدم عبيد الزعابي نائب رئيس نادي عجمان بجزيل الشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان والى سمو ولي العهد على الدعم المتواصل الذي يقدمانه للنادي من اجل مواصلة مسيرته وصولا الى المكانة التي يطمح اليها كل ابناء النادي والمنتمين اليه.

على هامش اللقاء

■ الميزانية السنوية للنادي مليون ونصف مليون درهم..! وتحريا يحصل على ١٣٠ الف درهم تذهب ٩٠ ألفا منها كرواتب فقط.

■ ٧٩ ألف درهم دفعها النادي لاتحاد الكرة مقابل رسوم تسجيل واشتراكات وغرامات ومخالفات للموسم الحالي.

■ مدرب الفريق حازم جسام باق مع الفريق والمدرب من الكفاءات العربية المشهود لها.

■ ١١ لعبة تمارس بشكل منظم ودوري في النادي.

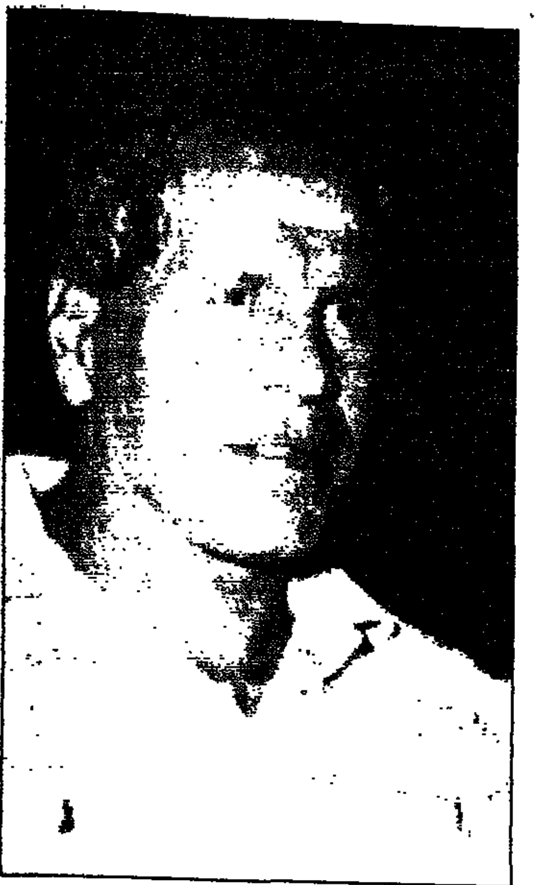
■ تحت الانشاء ملعب للطائرة وللسلة وللتنس الارضي.. واليد.. والاستعداد للمشاركة في المراحل السنية بدءا من الموسم القادم.

■ سياسة الامر الواقع غير مجدية والحوار والنقاش هو ما يجب أن يكون في سياسة التعامل في نادي عجمان.

■ الخطة الفنية.. تطعيم الفريق الأول بعدد كبير من اللاعبين الشباب بعد تراجع مستوى الفريق في الدور الاخير من المسابقة.

عبيد الزعابي يؤكد:
■ وضعنا حجر الأساس لأول مشروع استثماري.. والبقية تأتي
■ ترشيد الإنفاق لمواجهة مسألة عقود اللاعبين الاجانب
■ السقف الأعلي لرواتب اللاعبين الاجانب ٣ آلاف دولار.. بدون مقدم عقد

لحظة ألم!!



عبدالرحمن مسلم

■ عبدالرحمن مسلم، المدرب الخلوق الذي ارتبط بكرة الامارات لمدة عامين، مدربا لحراس مرمى أهلي الفجيرة، ثم مدربا لحراس مرمى دبا الحصن والذي شارك بدور ملموس في تحقيق انجاز دبا الحصن بالفوز ببطولة الدرجة الثالثة هذا الموسم.. والصعود لدوري مشترك الدرجة الثانية.

هذا المدرب الكفء يعيش حاليا أزمة صحية ندعو الله ان يتجاوزها بسلام بعد ان فرضت عليه التنقل بين مستشفى دبا الفجيرة ومستشفى توام طوال الشهور الاخيرة ولزم سرير المرض طوال تلك الفترة دون ان يتمكن من تحقيق رغبته في مواصلة مشواره الناجح مع حراس مرمى النادي الذي شمله بكل الرعاية والاهتمام طوال فترة مرضه ولم يألو سعادة الحاج محمد أحمد يعروف اي جهد في سبيل توفير كل الظروف لعلاج المدرب الذي يحظى بحب واحترام كل أسرة النادي.

واليوم يغادرنا عبدالرحمن مسلم حارس مرمى منتخب مصر ونادي المقاولين السابق، «ابو محمد وطارق» الى القاهرة لاستكمال علاجه تحت اشراف ناديه السابق الذي أعد العدة لاستقباله في المطار واصطحابه فورا الى مستشفى المقاولين العرب بعد ان قام الدكتور سيد مصطفى مدير نادي دبي وابن المقاولين العرب باجراء كل الاتصالات وعمل كل الترتيبات لانقاذ ما يمكن انقاذه وفاء لهذا المدرب الذي جمع بين دماثة الخلق وكفاءة الاداء الذي كان وراء بروز اكثر من حارس مرمى جيد بنادي دبا الحصن وفي مقدمتهم الحارس سيف محمد يعروف.

ونحن لا نملك الا الدعاء الى الله ان يمن على عبدالرحمن مسلم بالشفاء وان يقهر هذا المرض اللعين الذي داهمه فجأة وجعله حبيس الأسرة البيضاء.

تنسيق المواقف بين اتحادي الشرطة الاماراتي والكويتي

■ في اطار التعاون والتنسيق بين اتحادي الشرطة بدولة الكويت ودولة الامارات عربيا ودوليا يصل الى ابوظبي اليوم العقيد هزاع الصلال امين السر العام لاتحاد الشرطة الرياضي الكويتي في زيارة قصيرة تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها بالعميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاحد.

وسيتم في هذا الاجتماع بحث كافة الامور التي تهم الاتحادين قبل انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة بدولة الكويت خلال الفترة من ١ - ٣ يونيو القادم لاعادة انتخاب المكتب التنفيذي لدورته القادمة وايضا الترتيبات الخاصة بانعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي تعقد بدولة الكويت ايضا على هامش اقامة بطولة العالم الاولى للجودو وسيتم ايضا فيها اعادة انتخاب اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي حتى عام ٢٠٠٢.

والجدير بالذكر ان الاتحادين العربي والدولي يضمان مجموعة من كوادر شرطة الامارات خلال الدورة السابقة. حيث يشغل العميد سالم عبيد الشامسي منصب عضو المكتب التنفيذي عن قارة أسيا ويرأس العقيد عبدالله احمد جمعة لجنة الرماية بالاتحاد الدولي. وكذلك عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة. والرائد عبدالملك جاني عضو لجنة المسابقات والمقدم حميد المطروشي عضو اللجنة الاعلامية في الدورة التي تنتهي خلال شهر يونيو القادم.

وتأتي أهمية هذه اللقاءات في اطار التحضير للاجتماعات القادمة للمحافظة على المكاسب الادارية للاتحادين الشقيقين.

بمشاركة ٧ فرق

انطلاق دوري كليات وجامعات الدولة بكلية الهندسة بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ انطلق امس دوري الجامعات ٩٨ الذي يقام على مستوى جامعات وكليات الدولة والذي يستمر حتى ١٢/٥ بكلية اتصالات للهندسة بحضور حارس مرمى المنتخب الوطني للامارات محسن مصبح وعددا من المسؤولين بمؤسسة الاتصالات. يشارك في المسابقة ٧ من كليات وجامعات الدولة هي كلية اتصالات للهندسة، والجامعة الامريكية وجامعة الشارقة وجامعة الامارات وجامعة عجمان، وكليات التقنية العليا بدبي وكليات التقنية العليا بالشارقة.

اقيمت امس مباراة واحدة جمعت بين كلية اتصالات للهندسة والجامعة الامريكية، فيما ستقام اليوم مبارتان تجمع الاولى جامعة عجمان وجامعة الامارات. فيما تجمع المباراة الثانية كلية التقنية بدبي وجامعة الشارقة.

اما غدا الاثنين ٤/٥ فستقام مباراة واحدة تضم الجامعة الامريكية وكلية التقنية بالشارقة. اما يوم الثلاثاء ٥/٥ القادم فسيشهد مبارتين الاولى بين فريق جامعة الشارقة وفريق جامعة الامارات. اما الثانية فستقام بين فريق كلية التقنية بدبي وجامعة عجمان.

وفي يوم الاربعاء ٦/٥ القادم ستقام مباراة واحدة تجمع كلية التقنية بالشارقة امام كلية اتصالات للهندسة. اما في يوم السبت الموافق ٩/٥ فستشهد اخر مبارتين في الدور الاول حيث ستجمع المباراة الاولى كلية تقنية دبي امام جامعة الامارات فيما ستجمع المباراة الثانية جامعة الشارقة امام جامعة عجمان. اما مباراتا الدور الثاني فستقام يوم الاحد ١٠/٥ القادم وستقام المباراة الاولى. بين اول المجموعة (أ) وثاني المجموعة (ب). فيما ستقام الثانية بين اول المجموعة (ب) وثاني المجموعة (أ).

دعوة كشافة الامارات للاشتراك في الندوة العربية العاشرة لمسؤولي تنمية المراحل والبرامج

■ صرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة، أمين السر العام لجمعية كشافة الامارات بأن الجمعية تلقت دعوة من المنظمة الكشفية العربية بالقاهرة لحضور كل من: القائد حسين أحمد الشاطري. مفوض التدريب الوطني. القائد سعيد علي المناعي. مفوض البرنامج الوطني، القائد عبدالله هاشم الحبشي. مسؤول البيئة.

الندوة العربية العاشرة لمسؤولي تنمية المراحل والبرامج وتنمية القيادات والتدريب وخدمة وتنمية المجتمع بالمركز الكشفي العربي الدولي بالقاهرة خلال الفترة من ٤ - ١٢/٥/١٩٩٨م وان هذه الندوة سوف تتناول الموضوعات الآتية:

- تقييم انجازات الاستراتيجية العربية للفترة من ١٩٨٩م - ١٩٩٧م.
- دراسة مقترح الخطة العربية لاعوام ١٩٩٩م - ٢٠٠١م.
- مراجع الاطار العام للاستراتيجية العربية للفترة ٢٠٠١م - ٢٠٢٠م.
- التحديات التي تواجه الشباب العربي خلال القرن الحادي والعشرين.

بن عباد يكرم الفريق الرياضي لشرطة الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قام أمس الفريق الرياضي لشرطة الفجيرة باهداء كأس المركز الثاني لبطولة الشرطي الحديدي المتميز الى سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام الشرطة.

وقد هنأ بن عباد اعضاء الفريق بهذا الانجاز الذي حققوه على مستوى الدولة وحثهم على المزيد من الجهد.

وكان فريق شرطة الفجيرة قد فاز بالمركز الاول ببطولة البنتاثلون التي ضمت منافساتها مسابقات في ٥ ألعاب رياضية.

بطولة مجوهرات المنارة الرابعة

الجوكر وشهاب وسالم علي والريس لدور الثمانية

■ اقيمت مساء أمس الاول ثماني مباريات في تصفيات المرحلة الثانية لبطولة مجوهرات المنارة الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بصالة نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا منهم لاعبو المنتخب وتبلغ قيمة جوائزها أربعين الف درهم مقدمة من مجوهرات المنارة وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي:

في المباراة الاولى صعد بجدارة المصنف الاول في البطولة نجم المنتخب محمد الجوكر لتصفيات دور الثمانية بعد ان حقق الفوز على اللاعب جبار محمد علي بنتيجة ٤/صفر وقدم الجوكر مباراة قوية المستوى.

وفي المباراة الثانية يواصل لاعب المنتخب محمد شهاب تقدمه ليصعد لتصفيات دور الثمانية بعد ان حقق الفوز على اللاعب مروان الحجي بنتيجة ٤/١.

وفي المباراة الثالثة وبعد مباراة قوية من الطرفين حقق لاعب المنتخب سالم علي سالم الفوز على اللاعب سالم بن ذيبان بنتيجة ٤/٢ وقد فاز سالم علي بالمباراة بعد فوزه بالشوط السابع الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٣/٣.

كما حقق لاعب المنتخب السابق عبدالعزيز الريس الفوز على اللاعب راجيش بلسار بنتيجة ٤/٢ وبهذا الفوز صعد عبد العزيز الريس لدور الثمانية.

وفي المباراة الخامسة واصل لاعب المنتخب عبيد خليفة تقدمه ليصعد لدور ١٦ بعد ان حقق الفوز على اللاعب محمد أنس بنتيجة ٣/صفر.

وفي المباراة السادسة صعد ايضا لدور ١٦. لاعب المنتخب عيسى السيد بعد ان حقق الفوز على اللاعب صقر عبدالله بنتيجة ٣/١.

وفي المباراة السابعة وبنفس النتيجة يواصل لاعب المنتخب راشد المزروعي تفوقه ليصعد لدور ١٦ بعد ان حقق الفوز على اللاعب اسد سيد بنتيجة ٣/١. وفي المباراة الاخيرة حقق اللاعب ماتيو تومس الفوز على اللاعب معتصم محمد بنتيجة ٣/صفر وبهذا الفوز يصعد تومس لتصفيات دور ١٦.

هذا وتقام اليوم تصفيات دور الثمانية للبطولة وفيها يلتقي كل من محمد الجوكر مع عبدالعزيز الريس ويلتقي سالم علي سالم مع محمد شهاب ويلتقي الفائز من مباراة عبيد خليفة ليقابل الفائز من مباراة أحمد عبدالرحمن التونيسي مع شيرنج شيروف ويلتقي في المباراة الرابعة الفائز من مباراة عيسى السيد مع شبير حسين ليقابل الفائز من مباراة ماتيو تومس مع روشن ديسوزا.

بتوجيهات سلطان بن زايد

نواخذة الامارات يختارون ممثليهم بلجنة التجديف والقوارب الشراعية اليوم

■ بتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات، ينظم النادي عصر اليوم «الاحد» اجتماعا موسعا لاختيار اعضاء «لجنة النواخذة» والتي تضم فئات التجديف والقوارب الشراعية.

ويشهد الاجتماع الذي يعقد بمدرسة زايد الثاني الاعدادية بأبوظبي كافة المسجلين بنادي تراث الامارات من مالكي القوارب والنواخذة والبحارة والمتسابقين.

وأكد احمد سيف القبيسي نائب مدير نادي تراث الامارات للانشطة والفروع ان هذا اللقاء الموسع يأتي في اطار توجيهات ودعم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لكافة الانشطة البحرية وسباقاتها وفي اطار الحرص على ان يختار حماة هذا التراث البحري ممثليهم في عضوية هذه اللجنة التي ستمارس دورها الطليعي في عدة مجالات تستهدف تطوير انواع السباقات وتوفير الامن والسلامة في افضل صورها بجانب المساهمة في تحديد المواصفات الفنية للمشاركين في كافة السباقات.

وقال ان اجتماع اليوم في اطاره الاجتماعي المميز قد وضعت له عدة ضوابط وشروط لاختيار اعضاء لجنة نواخذة التجديف والقوارب الشراعية حيث لايجوز لموظفي نادي تراث الامارات المشاركة في الترشيح لعضوية اللجنة. بينما يقتصر الدخول لقاعة اختيار المرشحين على حاملي بطاقات عضوية المتسابقين الجديدة فقط، ويمنع دخول القاعة او التواجد فيها لمن لايحمل هذه البطاقة، ويشترط ايضا ابراز بطاقة العضوية الجديدة لصرف اوراق الترشيح والاختيار.

وحددت اللجنة المشرفة على تنظيم اللقاء وعملية الاختيار حق كل عضو في اختيار اثنين من المرشحين فقط احدهما من قائمة الشراعية والآخر من قائمة التجديف، وتعتبر الاستمارة التي تحمل ترشيحا واحدا صحيحة ولايحق لصاحبها اضافة اسم مرشح آخر بعد الانتهاء من وضعها في الصندوق المخصص، بينما تعتبر الاستمارة التي تحمل ثلاثة ترشيحات باطلة.

وقال نائب مدير نادي تراث الامارات للانشطة والفروع ان عملية الاقتراع لاختيار اعضاء النواخذة للتجديف والقوارب الشراعية ستتم بطريقة سرية ويتم فرز الاصوات واعلان النتائج علينا ويحق لمن يرغب الحضور فيها. وفي حالة الاعتراض على اي خطوة من خطوات اختيار المرشحين يتم تقديم طلب كتابي الى السيد مدير نادي تراث الامارات في غضون ٤٨ ساعة من اعلان النتائج مع اثبات صحة هذا الاعتراض.

وقد انتهت مساء امس «السبت» عملية التسجيل لعضوية هذه اللجنة.


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

بحضور أحمد بن سعيد:

غدا مؤتمر صحفي هام للفيكتوري تيم

■ يعقد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مؤسسة الفيكتوري تيم مؤتمرا صحفيا هاما في الثانية عشرة ظهر غد الاثنين وذلك بمقر مؤسسة الفيكتوري تيم بجبل علي. حيث سيتطرق سموه الى معالم المرحلة القادمة من مشاركة فريق الفيكتوري تيم ممثل العرب ودولة الامارات في بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى، كما سيلقي سموه الضوء على آخر المستجدات الخاصة بالمشاركة واستعدادات زوارق وأطقم الفريق للبطولات العالمية في الفئتين الاولى والثانية.

هذا وقد وجهت الدعوة لرجال الاعلام والصحافة لحضور فعاليات المؤتمر الصحفي.

اليوم أدما ومصر للطيران على الكأس العربية الأولى للمؤسسات

■ اليوم وعلى استاد آل نهيان بنادي الوحدة الرياضي وعلى كأس معالي سيف بن أحمد الغاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية يلتقي فريقا أدما العاملة بطل كأس المؤسسات بالامارات ومصر للطيران بطل شركات جمهورية مصر العربية في المباراة الثانية التي تحدد الفائز بالكأس بعد انتهى اللقاء الاول بفوز مصر للطيران ٣/٢ وحصوله على ٣ نقاط. ولحساب نتيجة المباراتين وفرص الفريقين في نيل شرف الحصول على البطولة نقول:

أولا، فريق أدما - صاحب الملعب والجمهور عليه اليوم بالفوز ولا سبيل غير ذلك وفي حالة الفوز بفارق هدف واحد سوف يتم الاحتكام إلى ضربات الترجيح من نقطة الجزاء. أما في حالة الفوز بفارق أكثر من هدف فيصبح هو بطل الكأس بفارق الأهداف.

أما التعادل فهو مثل الخسارة لا يحقق طموحاته المشروعة.

ثانيا: فريق مصر للطيران له فرصتان التعادل بأي نتيجة أو الفوز بأي نتيجة وهذا يضمن له الفوز بالكأس.

وعودة إلى الفريقين فقد استعد أدما لهذا اللقاء الفاصل والهام من خلال التدريبات اليومية والمحاضرات النظرية من خلال مشاهدة المباراة الأولى عبر الفيديو لمعرفة نقاط القوة والضعف في فريق مصر للطيران، ومعالجة أخطاء الدفاع في فريق أدما والتي تسببت في ٣ أهداف. وأصبحت صورة فريق مصر للطيران واضحة للكابتن محمد صلاح مدرب أدما والجهاز الاداري بقيادة حسين سلطان وإبراهيم محمود وهم الآن على أكمل وجه من الاستعداد لهذه المباراة الحاسمة الفاصلة.

أما فريق مصر للطيران وبعد قرار مدير الكرة بالأهلي بحضور لاعبي الأهلي وعدم المشاركة في المباراة فكان مفاجأة قوية لهم بعد أن تسلم السيد مجدي يحيى مستشار رئيس مجلس ادارة مصر للطيران جوازات السفر الخاصة بلاعبي الأهلي الخمسة من الكابتن ثابت البطل مع موافقة كتابية من النادي الأهلي بسفر اللاعبين ومشاركتهم مع مصر للطيران حيث انهم جميعا موظفين عاملين دائمين بالشركة وقد شرح المسؤولين بالنادي الأهلي هذا القرار بأن اصابة علي ماهر وانخفاض مستوى أحمد فينكس ومباراة الزمالك يوم ١٩٩٨/٥/١٥ وكلها أسباب تكاد تكون منطقية للأهلي وغير مقنعة لشركة مصر للطيران والتي سوف يتم اتخاذ قرار صارم من جهة مجلس ادارة الشركة بخصوص استمرار هؤلاء اللاعبين على رأس عملهم بالشركة وهكذا كان رد الفعل على المسؤولين بشركة مصر للطيران بعد أن تسلم جميع اللاعبين تذاكر السفر وتم استخراج تأشيرة دخول الإمارات والحجز عن طريق مطار دبي بموافقة السيد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران.

وعلى جانب آخر فقد استعد فريق شركة مصر للطيران من خلال التدريبات اليومية على ملاعب مدينة زايد الرياضية واستاد سلطان بن زايد بعد ان وضحت صورة فريق أدما وطريقة اللعب ومفاتيح اللعب ومصادر القوة ونقاط الضعف وكل اللاعبين في حالة جيدة وعلى استعداد للمباراة وسوف تتم اتصالات على مستوى عال لمحاولة حل هذه المشكلة بين مصر للطيران والنادي الأهلي والتي قد تؤثر على استمرار اللاعبين في عملهم حسب لوائح ونظم الشركة والخاصة بالتخلف عن المهام الرسمية لتمثيل الشركة وسوف تظهر نتائج هذه الاتصالات خلال الساعات القليلة القادمة. وعودة إلى المباراة فقد صرح سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام للاتحاد بأن الدعوة مفتوحة ومجانية للجمهور مشاركة من الاتحاد في هذا العرس العربي الجديد من خلال أول مولود للاتحاد العربي للعاملين بالمؤسسات والشركات المتمثل في الكأس الاول لكرة القدم.

بحضور أحمد الفردان

مدير لجنة التضامن باللجنة الاولمبية الدولية يبحث في بانكوك دعم اللجان الأولمبية الآسيوية

■ عقد مدير لجنة التضامن الاولمبي باللجنة الاولمبية الدولية اجتماعه السنوي مع امناء اللجان الاولمبية في قارة آسيا وبالتنسيق مع المجلس الاولمبي الاسيوي خلال الفترة من ٢٤ - ١٩٩٨/٤/٢٦ في بانكوك وحضره سعادة احمد ناصر الفردان الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية وقد تم بحث المساعدات التي تقدمها لجنة التضامن الاولمبي للجان الاولمبية الاسيوية وخاصة دعم برامج الدورات التدريبية ودعم بعض اللجان الاولمبية غير القادرة باعداد لاعبيها للدورات الاولمبية، وقد تم طرح الخطة التي تمت خلال العام الماضي ٩٧ والاطلاع على خطة لجنة التضامن لعام ١٩٩٨.

ونصيب اللجنة الاولمبية الوطنية بالدولة كما يلي:

دورة مدربي كرة الطاولة «اقليمية» ٩,٠٠٠ دولار، دورة مدربي السباحة «اقليمية» ٩,٠٠٠ دولار، دورة مدربي كرة القدم «وطنية» ٨,٠٠٠ دولار، اعداد الرياضيين الاولمبيين لاولمبياد سيدني ١٥,٠٠٠ دولار، سباق يوم الجري الاولمبي لعام ١٩٩٨ ٢,٥٠٠ دولار.

من جهة ثانية استغلت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة المقرر اقامتها في بانكوك خلال الفترة من ٢ - ١٩٩٨/١٢/٢٠ تواجد جميع ممثلي اللجان الاولمبية الوطنية في آسيا بعقد اجتماع بحضور سعادة الشيخ احمد الفهد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي ورؤساء اللجان الفرعية لشرح الترتيبات التي تمت لاستضافة الدورة، وتم طرح عدة نقاط من قبل ممثلي اللجان الاولمبية بشأن نجاح الدورة من اهمها:

الطلب من اللجنة المنظمة للدورة تخفيض تكلفة الشخص الواحد في القرية الاولمبية عن ٦٠ دولارا.

تحدد عقد اجتماع لمدراء الوفود في الاولمبية خلال شهر سبتمبر القادم للاطلاع على الترتيبات الاخيرة في القرية الاولمبية والملاعب الرياضية والاطلاع على التعليمات الخاصة بالاقامة والاعاشة والمواصلات والمباريات.

سعادة احمد الفردان

وتتسع القرية الاولمبية لعدد عشرة آلاف رياضي وفيها كل الخدمات اللازمة للرياضيين مما لايتطلب الخروج للمدينة، وسوف يقيم كل شخص في غرفة مع حمام مستقل.

سوف يقيم الصحفيون المرافقون للوفود في فنادق محددة من قبل اللجنة المنظمة نظرا لعدم الانتهاء من القرية الخاصة بالصحفيين.

سيتم اصدار البطاقات الخاصة بالوفود في المطار وفي القرية الاولمبية وفي الفنادق مكان اقامة الوفود.

تم الاطلاع على البرنامج الخاص بتسجيل اللاعبين والاجراءات اللازمة بشأن المشاركة.

١٩٩٨

ابريل: ارسال استمارات المشاركة «بالعدد» من اللجنة المنظمة الى اللجان الاولمبية الوطنية.

٩ يوليو: الموعد النهائي لتقديم استمارات المشاركة «بالعدد» للمسابقات والرياضيات التالية:

آخر يوليو: ارسال استمارات المشاركة «بالاسم» من اللجنة المنظمة الى اللجان الاولمبية الوطنية.

٧ سبتمبر: الموعد النهائي لتقديم استمارات المشاركة «بالعدد» للرياضات المسابقات المتبقية.

٦ نوفمبر: الموعد النهائي لتقديم استمارات المشاركة «بالاسم».

وقد قام الامناء العاملون للجان الاولمبية الوطنية بزيارة بعض الملاعب والصالات والقرية الاولمبية لاستضافة الرياضيين خلال الدورة وكانت الملاحظة الهامة هي مشكلة المواصلات بين القرية الاولمبية وبعض الملاعب ومقر اقامة الوفود.

اخيرا، سوف يعقد المجلس الاولمبي الآسيوي اجتماعه السنوي مع رؤساء وفنيي اللجان الاولمبية في القارة خلال الدورة وسوف تتحمل اللجنة المنظمة للدورة نفقات اقامة «رئيس وامين علم وعضو من كل لجنة اولمبية وطنية لحضوره الدورة والاجتماعات».

بعد غد الموعد الجديد لسباق رأس حصيان للشراعية ٦٠ قدما

الثالثة والنصف الانطلاقة والبداية تحددها اتجاهات الريح

■ مرة اخرى تقرر اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية موعدا آخر لسباق «رأس حصيان» للسفن الشراعية ٦٠ قدما والذي تأجل مرتين بسبب سوء الاحوال الجوية السائدة في منطقة اقامة السباق بالميناء السياحي بجبل علي، واعلن سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي بان الموعد الجديد سيكون يوم الثلاثاء القادم في الثالثة والنصف عصرا حيث من المتوقع ان تخف حدة الرياح عن معدلاتها في الايام السابقة والتي تخطت خلالها حاجز ٢٠ عقدة في الساعة وهي سرعة لاتضمن السلامة اللازمة للمتسابقين ومحاملهم. بينما توقعات هيئة الارصاد تبشر بان الرياح في الايام القادمة ستشهد انخفاضا في سرعتها حيث انها لن تتجاوز ١٣ عقدة. كما ان ارتفاع موج البحر لن يزيد عن قدم او قدمين.

من جهة اخرى اعلن نواخذة السفن والبحارة عن استعدادهم لخوض السباق في حالة اقامته وسط الاسبوع بشرط ان يكون الموعد بعد فترة الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية والمؤسسات وبوقت كاف قبل انطلاقة السباق حتى يسمح للبحارة القادمين من امارات الدولة التواجد في الميناء السياحي بجبل علي حسب الموعد الذي تحدده اللجنة المنظمة، وقد أثنى الجميع على الموعد الجديد الذي حددته اللجنة المنظمة بنادي دبي واعتبروه مثاليا كونه يأتي قبل سباق القوارب الشراعية ٤٣ والذي سينظمه نادي تراث الامارات في ١٣ من مايو الحالي بأبوظبي.

ورغم التأكيدات من قبل اللجنة المنظمة على ان السباق سيقام في الثالثة والنصف عصر الثلاثاء الا ان اللجنة لم تحدد بعد مكانا للانطلاقة او مكان خط النهاية وسوف تترك الامر لاتجاه الرياح وتأثيرها على الاشرعة في يوم السباق. الجدير بالذكر ان وجهة الرياح في الايام الماضية كانت تلائم ان تكون الانطلاقة من الميناء السياحي بجبل علي وحتى ميناء راشد «الجميرا» ولكن توقعات تغير الاتجاه واردة في ظل معطيات الرياح.

الدوري العماني:

فوز الاتحاد على عمان ٣-١

■ فاز الاتحاد على عمان ٣-١ في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العماني لكرة القدم.

ودخل الاتحاد بالتالي منطقة الامان النسبي ويحتاج الى فوز اخر كي يضمن البقاء نهائيا في الدرجة الاولى، في حين تراجع عمان الى المركز السادس.

وسجل اهداف الاتحاد فينسنت (٤٠) ومجدي شعبان (٦٦ و٧٤)، في حين سجل هدف عمان الوحيد تقي مبارك (٥١).

الوردية والرواد بطلا السلة

ختام ناجح لبطولة كرة السلة للمدارس الخاصة

■ في اطار الاهتمام الذي توليه منطقة ابوظبي التعليمية نظم قسم التعليم الخاص بالمنطقة بطولة كرة السلة يوم الخميس الماضي حيث اقيمت مباريات فرق البنين تحت ١٢ سنة على صالة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بنادي الوحدة الرياضي الثقافي ومباريات فرق البنين تحت ١٦ سنة على صالة المرحوم خليفة المهيري الرياضية بنادي الجزيرة الرياضي الثقافي ومباريات فرق البنات تحت ١٦ سنة على صالة مدرسة الوردية الخاصة واشترك في هذه المباريات المدارس الخاصة التالية: الوردية، الامارات، الورود، المعالي، الحديثة، الظفرة، الايمان، ابوظبي الهندية، الرواد وبيسكو وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولا: مدارس البنين تحت ١٢ سنة: فازت بالمركز الاول مدرسة الوردية. وجاءت في المركز الثاني المدرسة الحديثة

بنين تحت ١٦ سنة: فازت بالمركز الاول مدرسة الرواد وجاءت في المركز الثاني مدرسة الاصلاح الهندية.

ثانيا - مدارس البنات تحت ١٦ سنة: فازت بالمركز الاول مدرسة الوردية واحتلت المركز الثاني مدرسة المعالي.



الريان وصيفا للدوري القطري

■ احتل الريان المركز الثاني بفوزه على السد ١-صفر على استاد قاسم بن حمد ضمن بطولة قطر لكرة القدم التي اسدل الستار عليها أمس الأول.

ورفع الريان رصيده الى ٢٩ نقطة وبقي السد ثالثا برصيد ٢٦ نقطة.

ويلتقي الفريقان مرتين الاسبوع المقبل ضمن بطولة ولي عهد قطر، في حين يلعب الاتحاد البطل مع العربي الرابع.

وجاء اللقاء مثيرا وغنيا بالفرص الضائعة الى ان تمكن الريان من انتزاع هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٩ بعدما كسر فيصل آدم مصيدة التسلل وسدد على يمين الحارس مرتضى طالب.

وقاد المباراة الحكم علي ثاني واختير محمد محمود (قطر) افضل لاعب فيها. وتوج كل من السنغالي لاه البوري (الاهلي) والمغربي حسين عموتة (السد) والبرازيلي كلاوديو (العربي) هدافين للدوري برصيد ١٠ اهداف، وحل ثانيا البرتغالي نوغيرا (قطر) وله ٩ اهداف.

للمشاركة في بطولة دولية كروية

وفد شباب الخليل الفلسطيني لكرة القدم يتوجه لفرنسا

■ الخليل - عمان - الاتحاد: توجه وفد نادي شباب الخليل الفلسطيني لكرة القدم الى فرنسا للمشاركة في بطولة دولية كروية تقام في احدى المقاطعات الفرنسية وذلك بدعوة من نادي اوبرفيلين التابعة للفدرالية الرياضية الفرنسية في ضوء علاقة الصداقة القائمة بين الطرفين منذ عام (٨٣).

ويشارك شباب الخليل في البطولة الى جانب عدة فرق من ايطاليا والجزائر وجزر المارتنيك اضافة لفرق فرنسية.

ويضم وفد شباب الخليل المتجه لفرنسا ٢١ فردا بين اداري ولاعب، وقد اعدت الممثلية الفلسطينية في باريس كافة الترتيبات لاستقبال الوفد الذي سيحل ضيفا على بلدية بلفور لمدة ثلاثة ايام قبل بدء مشاركته في البطولة التي ستجري منافساتها بالفترة ما بين ٤ - ١٠ مايو الجاري.

تنويه

ورد خطأ أمس في اعلان عزاء نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة، ان سعادة/سيف ناصر السويدي - رئيس مجلس الإدارة والصحيح هو - نائب رئيس مجلس إدارة نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة، لذا لزم التنويه.

الانتهـاء من مرحلة النقاهـة

صعود منطقي ومتوقع للثمانية الكبار

الخبرة كانت لها الكلمة الاولى والأخيرة.. ولامكان للمفاجآت

كــأس
98
أحـــداث
وتحليــلات

■ تحليل محمد جاسم،

■ صعود منطقي ومتوقع للفرق الثمانية الكبار في بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم التي انحازت الى جانب الكبار رغم كل الاجتهادات التي قامت بها الفرق المجتهدة، والنظام الجديد للمسابقة والذي يطبق لأول مرة هذا الموسم جاء متمشيا مع المسابقة التي الغت المفاجآت التي كانت من ابرز سمات النظام القديم.




وهكذا فان فارق دور الـ ١٦ وضع حدا للمغامرات والمحاولات التي حاول القيام بها البعض خاصة من أندية الظل في محاولة منهم للخروج والارتداد عن مواقعها، فصعد في نهاية المطاف الفرق الثمانية التي كانت تشكل الدوري الممتاز، ودون أن يتمكن احد من اختراق حاجز الكبار الذين احتفظوا بأماكنهم ومواقعهم التي بلاشك لن تظل كما هي بعد هذه الجولة.

محصلة متوقعة

واذا كان الامارات كان وراء المفاجأة الاكبر بفوزه على الاهلي في مباراة الذهاب فان الاخير عاد ليسجل المفاجأة بدوره بعد ان احرز سبعة اهداف في مرمى الامارات وهي النتيجة الاكبر في المسابقة.. الى ان جاءت مباراة الوحدة وحتا عندما تمكن فيها العنابي من تحطيم الرقم واحراز ثمانية اهداف في مرمى حتا، ليأتي بعدهم الشباب ويحطم جميع تلك الارقام محرزا رقما قياسيا في نسبة تسجيل الاهداف حتى الآن باحرازه تسعة اهداف نظيفة في مرمى مسافي، وتلك النسبة العالية من الاهداف دليل قاطع على مدى تباين المستوى بين الفرق المتواجهة في المرحلة المنتهية، والتي كانت اشبه بلقاءات من جانب واحد فكانت كفة القوي هي الأرجح.

وفي الوقت الذي ذاق فيه بطل دوري ٩٧ فريق الوصل الامرين قبل ان يستخرج لنفسه بطاقة التأهل لدور الثمانية من الرمس بتعادلهما معا ٢/٢، فان النصراوية رفضوا التنازل عن موقعهم ومن مكانتهم مرتين متتاليين، لذا صعد الازرق بفارق هدف عن السماوي الذي قدم عروضا جيدة تبشر بعودة الفريق لسابق عهده.

ورغم بلوغ بطل الدوري ووصيفه لدور الثمانية على حساب كلباء والشعب، الا ان اداء فارسي الرهان في مسابقة الدوري لم يرتق حتى الآن للمستوى المطلوب في الوقت الذي قدم فيه كلباء والشعب اداء رائعا رغم مواجهتهم لفريقين كانا حتى وقت قريب هما الافضل ويكفي انهما يحملان مسمى بطل الدوري ووصيفه.

اما بالنسبة لفريق الجزيرة فانه حسم مسألة صعوده من مباراة الذهاب التي كسبها في خورفكان على الخليج لذا لم تكن مباراته الثانية سوى مباراة من اجل التأكيد على حجز احد مقاعد دور الثمانية التي استحقها الفريق الجزراوي بكل جدارة.

البقاء للأقوى

وهكذا جاءت النتائج النهائية لدور الـ ١٦ لتمنح الاولوية والتفوق للكبار ويتحول بذلك دور الثمانية الى اثارة منقطعة النظير عندما يلتقي الكبار وجها لوجه، فيلتقي الاهلي مع العين والوصل مع الجزيرة يوم الخميس المقبل بينما يستضيف النصر الوحدة والشارقة يلتقي الشباب يوم الجمعة في مباريات الذهاب، ومن قراءتنا السريعة للاسماء التالية يتضح لنا مدى صعوبة المرحلة القادمة التي لم يعد مكانا فيها سوى للكبار فقط، وهذا ما اشرنا اليه مسبقا عندما قلنا ان البقاء في هذه المسابقة سيكون للاقوى وهكذا سيستمر الوضع والصراع في المسابقة التي لم يتمكن من بلوغ مراحلها النهائية الا للفريق الاقوى الذي سيتمكن من الصعود حتى النهاية.

الخبرة لعبت لعبتها

ويتضح لنا ايضا من خلال مجريات المرحلة الماضية بشكل عام وختام دور الـ ١٦ من المسابقة. ان الخبرة لعبت دورا كبيرا في حسم المواجهة لصالح الفريق الاكثر خبرة، ففاز العين بخبرته على اتحاد كلباء الذي كان متفوقا في معظم فترات المباراة، وفاز الشارقة على الشعب الافضل والاخطر طوال المباراتين، وكذلك فعل الوصل عندما تفوق على الرمس بخبرته والاهلي استخدم خبرته ايضا في عيون الامارات، والنصر صعد لدور الثمانية لنفس الاسباب، بينما كان الوضع سهلا امام الوحدة والشباب وهم يمطرون مرمى حتا ومسافي بـ ١٧ هدفا دفعة واحدة.

وكان متوقعا منذ البداية ان تكون للخبرة التي تتميز بها الفرق الكبيرة الكلمة العليا في المسابقة التي لم يعد للمفاجأة مكانا فيها بعد تطبيق النظام الجديد.




أداء محير للبطل ووصيفه

واذا كان لابد من وقفة متأنية فيما اسفرت عنه نتائج المرحلة الماضية فان اداء وشكل فريقي العين والشارقة كان مصدر قلق لجماهير الفريقين التي خرجت من المباراة غير راضية عن اداء فريقها رغم الفوز الذي حققاه وبلوغهما لدور الثمانية. وقد ظهر كل من بطل الدوري ووصيفه بصورة لايمكن لهما بأي حال من الاحوال الاستمرارية في المسابقة حتى نهايتها وهذا ما اعلن عنه كلاهما فالعين يسعى الى ضم بطولة الكأس الى بطولة الدوري بينما ينظر الشارقة الى انها آخر فرصة للتعويض.. ولكن اي من الامنيتين لايمكن لها ان تتحقق لو ظل الفريقان على الصورة التي عليها كلاهما حتى الآن.

ومن تابع تفوق كلباء الواضح على العين. واحكام الشعباوية قبضتهم على مجريات المباراة مع الشارقة. بسبب سلبية اداء البطل ووصيفه يتأكد له ذلك تماما. ومع دخول المسابقة مراحلها الحرجة يكون الفريقان قد ادركا اهمية اللقاءات القادمة وكيفية التعامل المطلوب معها من اجل ضمان البقاء والاستمرار في مسابقة تحتاج للنفس الطويل خاصة وانه بنهاية دور الـ ١٦.. لم يتبق من الفرق الباقية سوى الثمانية الكبار الذين كانوا يشكلون اطرافا اساسية في مسابقة الدوري الممتاز.

أداء محير وغير مطمئن لبطل الدوري... ووصيفه !!

الوداع برأس مرفوعة

■ ويتضح لنا ايضا من خلال مجريات المرحلة المنتهية ان فرق الشعب وكلباء وبني ياس والرمس.. هي الوحيدة التي ودعت المسابقة مرفوعة الرأس وكانت فرحتها في التأهل قائمة لولا دور الخبرة التي رجحت الفرق الكبيرة. ويكفي ان خروج تلك الفرق جاء بفارق هدف او نقطة على اقصى تقدير، فبني ياس خرج بفارق هدف واحد فقط. بينما خرج الشعب والرمس وكلباء بخسارتهم بفارق هدف وهذا في حد ذاته يؤكد وضعية تلك الفرق مقارنة بتلك التي خرجت بأرقام قياسية من الاهداف.

٤٢ هدفا في مرحلة الإياب.. وهداف الدوري لايزال صائما

■ شهدت مباريات الاياب لدور الـ ١٦ رقما قياسيا في نسبة الاهداف التي تم تسجيلها.. حيث احرز المهاجمون ٤٢ هدفا.. كان لفريق الشباب الرقم الاعلى باحرازه ٩ اهداف، ثم الوحدة ٨ اهداف، ثم الاهلي ٧ اهداف.

وفي الوقت الذي احتدمت فيه المنافسة بين الهدافين لايزال هداف الدوري صائما عن التهديف حيث لم يحرز علي ثاني حتى الآن اي هدف في المسابقة واكتفى بصناعة الاهداف لزملائه.. والجدير بالذكر ان فريق الشارقة صاحب الرقم الاعلى في نسبة احراز الاهداف في مسابقة الدوري لم ينجح سوى في احراز هدفين من مباراتين.

النتائج الكاملة لإياب دور الـ ١٦

النتائج الكاملة لدور الـ ١٦ بالنسبة لمباريات الاياب.. جاءت على النحو التالي:

الشباب ومسافي ٩/صفر، الوحدة وحتا ٨/صفر، الاهلي والامارات ٧/صفر، العين وكلباء ٣/٢، الجزيرة والخليج ٤/صفر، النصر وبني ياس ٣/١، الشارقة والشعب ١/صفر، الرمس والوصل ٢/٢.

قبل أن تصطدم رؤوسنا بالسقف الاسيوي

.. نحن نـــدق ناقوس الخطر قبل «اسياد بانكوك»!

■ مـاذا نحن فـاعلون في بانكوك ٩٨؟!

بالنسبة لسوانا «وكأن أوليمباد بانكوك الآسيوي.. يبدأ غدا»!

بالنسبة لنا.. الرحلة الى حيث «خط الاستواء» ستبدأ بعد شهور.. وبالتحديد شهر ديسمبر القادم.. «ماعليك»؟!

سأكتب العبارتين السابقتين بشكل مجازي.. مجاني.. «نحن قررنا ان نفتح الملف على مصراعيه ميكرا منطلقين في ذلك من شعار «كثر الدق قد يفك اللحام»!

وقبل أن تقع الفـاس في الراس نقول، طبعا نحن لسنا ذاهبين الى العاصمة التايلندية لمنافسة أعتى أبطال آسيا وأغلبيتهم حاليا «عالميون».. ومع ذلك نحن لن نرضى بأن نكون مجرد ضيوف شرف هناك فوق خط الاستواء!

نعرف ان «الفاتورة» مسبقا ستكون باهظة.. نستطيع ان ننشر حتى «المانشيتات» التي سوف نستخدمها عندما يلتقي الجمعان!

قد يقول قائل لكنهم قديما قالوا: «للسفر سبع فوائد»، واذا كانت «فوائدنا» لن تكون على شكل ميداليات أو حتى أرقاما تقترب من السقف الآسيوي، فلتكن «لاسفارنا» حتى الرياضية تفريج هم واكتساب معارف وترويحا عن النفس على شاطىء «بتايا» الساحرة، و«لنتنافس» هناك أيضا على شراء أشهر «الماركات» من أسواق بانكوك التي تنافس في شهرتها حاليا خطوط الأزياء الباريسية مرفقة دائما بابتسامات بائعات.. حسان!

و «أقص يدي» لو أن العناوين والقصص الاخبارية القادمة من العاصمة التايلندية لن تتعدى مانشيتات مثل «أبطالنا ضاعوا في بانكوك» أو «النتيجة النهائية تساوي ولا ميدالية».. والخ.. الخ.. الخ!

ونحن في «الاتحاد الرياضي» وقبل ان تقع كل الفاس في الراس قررنا أن ندق وبشدة على الوتر الحساس، وعقدنا العزم على نشر حتى ما «لاينشر».. وما تأكيدنا على وجود «بون شاسع» بيننا وبين النمور الآسيوية بل وحتى النمور الخليجية حاليا عندما يتعلق الأمر «بالرياضات الأساسية» إلا ثقة في أننا انما نمارس رياضات أولمبية.. وليس مجرد رياضات «فولكلورية» تمارسها للاستهلاك المحلي فحسب.. إبقوا معنا؟!

اعداد: محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادنا أحمر مرات.. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

مطلوب «فك شرباكة» بين السلة واليد والطائرة!

■ اعتبارا من الاربعاء المقبل سترتفع «حمى» بطولات السلة والطائرة واليد بملاعبنا.. والطريف ان صالة الوصل بزعبيل ستكون على موعد مع تجمعي السلة والطائرة في نفس اليوم وكلاهما يجري في اطار المربع الذهبي او السوبر ويوم الخميس تقام مباراتا الدور قبل النهائي لكأس اليد بصالتي الجزيرة والعين لكن وسط «معمعة» كرة القدم.. مطلوب تنسيق!

الانحياز للفريق الاحلى

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان غالبية الانديه حددت موقفها بشأن شكل الموسم الماضي ورأت ضرورة العودة لنظام دوري يضم جميع الأندية بين دفتيه وصولا الى المربع الذهبي.

وكان سعادة الرائد سعيد السويدي امين السر العام لاتحاد اليد أكد «للاتحاد الرياضي» ان اتحاده وهو يلقي في الساحة باستبيانه إنما يهدف الى تأكيد انه لايعمل بمنأى عن انديته.

تناتيش

رسالة إلى الوالي!

● علمت ان الوزارة وضعت - خطا أحمر - منعت تجاوزه، بموجبه أضحى محظورا على اتحادات اللعبات الأخرى أو - الشهيدة - مجرد التفكير في عودة اللاعب الأجنبي الى ملاعبها!

● واذا كان ذلك كذلك فهي لاشك - سابقة خطيرة - وتدخل غير مسبوق - أشك فيه - تدخل في صميم عمل هذه الاتحادات.

● ثم أين دور اللجنة الأولمبية الوطنية ازاء كل ما يجري حولها مع أنها وحسب لوائح وقوانين اللجنة الأولمبية الدولية بالنسبة للرياضة الأهلية في كل البلاد المنضوية تحت لوائها بمثابة الوصي وتقوم مقام.. ولي الأمر!

أنديتنا ليست للبيع!

● أبدا ليس من «شيم» رياضتنا أن تبيع «جسدها» لمن يدفع أكثر!

● قد ترفع بعض ملاعبنا وصالاتنا لافتة مكتوب عليها «للايجار» ومع ذلك مثل هذه اللافتة لاتعني تعريض أعز مقتنياتها للبيع.. أو وضع اليد!

● أنديتنا أهم وأخطر من كل المؤسسات الاستثمارية ومحال بيع الأسهم بل هي لطالما الانسان أهم ثرواتها تؤدي وظائف لاتقدر عليها كل مصانع وشركات الدنيا!

● نحن نعيش في مجتمع له تقاليده وله خصوصياته لن يسمح أبدا لمثل عمليات «السطو» هذه. شعارات مثل الخصخصة والتسويق وكل أنماط الفكر التجاري اذا دخلت بوابة أنديتنا - بهذا الشكل الفظيع.. قل على الرياضة الحقيقية السلام!

● ثم من قال ان الحكومة - أية حكومة - رعاية الأبناء ومنعهم من الانحراف هو بالنسبة لها عبء ثقيل لايطاق لابد من تسليمه فورا لأحد مراكز الأحداث، واذا كنا سمحنا لروائح الاحتراف ان تغزو رياضتنا ذات الهواية الخالصة فليس معنى ذلك ان نجعلها تزكم الانوف وأن تفقد مؤسساتنا التربوية إزاءها - أعز - ما تملك وتتحول بفضلها الى مجرد.. سوق أسهم.. العملية أكبر بكثير من مجرد كلام في.. البزنس!

لو كل من جاء.. ونجر!!

● في جلسة حوار طرفه الآخر عدد من أقطاب وأعضاء مجلس الشرف العيناوي الحديث «يحلو» وهو يطال عدد من القضايا الملحة فيها ما يؤكد ان نادي العين «غني» برجاله قبل ان يكون «غنيا» بماله!

● ومن خلال حفر في صخر وليس مجرد حرث في بحر أشرعة الحوار تمتد لتشمل أفكار آراءها عظيمة وتتعدى مفهومي اللاعب الأجنبي والعملية الاحترافية اللذين «شاعا» وأضحيا بالنسبة لرياضتنا بمثابة.. الحل المنتظر!

● وحسب نظام «الخصخصة» العيناوي وأفكار أخرى كلها خطيرة الرأي يستقر عند تخصيص موازنة «لاتمس» لكل لعبة، صحيح كرة القدم وحدها قد تستأثر بنحو سبعة ملايين درهم في السنة، لكن الألعاب الأخرى التي قد تتعرض في بعض الأندية لحضة جاء اللاعب الأجنبي لها هي الأخرى من «الطيب نصيبا». والمبلغ المقترح للرياضات الأولمبية التي يحتضنها النادي الكبير في حدود خمسة أو ستة ملايين درهم ومرة أخرى هذا المبلغ «لا يمس» مهما بلغ إلحاح صاحبة الجلالة.. والأفكار الأخرى خاصة تلك المتعلقة «بصناعة» القاعدة العيناوية أخطر.. لكنها ليست للنشر.. وحقا لو كل من «يه ونير» أي جاء ومارس التجارة ما تم في الوادي.. شجر؟!

شيء ما «غلط» في السلة الوحداوية!

● طبعا ليس مطلوبا من السلة الوحداوية ان تبقى هكذا فوق «الهضبة» دون أن تترك لسواها موطئا لقدم، والهضبة التي تقصد مصطلح علمي بحت يرى ان البقاء على القمة حتى بالنسبة للأفراد والأمصار - أمر يرفضه منطق الأشياء، لكن المنطق والمصطلح العلمي يدلاننا أيضا على حقيقة ان الهبوط من الهضبة لايعني العيش تحت السطح مدة طويلة، وان الأقوياء وأصحاب الأرضية الصلبة سرعان ما يستعيدون ولو بعد حين.. سيرتهم الأولى!

● وهذا الموسم هنالك انحدار واضح في أداء «دريم تيم الاماراتي» صاحب الـ ٢٨ لقبا محليا وخليجيا، يحدث هذا رغم تضندرة للمربع الذهبي، وقد جاء ابتعاده عن نهائي الكأس لأول مرة منذ سبعة مواسم نذير تراجع خطير وعدم استقرار في الأداء، وربما كان «الشبع» من البطولات سبب، وربما كان غياب الحافز سبب آخر، والرأي لدي أن يتبعد الكابتن عبدالحميد ابراهيم عن سدة المسؤولية بعد نهاية الموسم الحالي - بخيره وشره - وأن يفسح للمجال أمام فكر جديد، وأنا متأكد انه سيحصل على فرصة أكبر في موقع فني آخر بنفس درجة ثقتي في أنه سيرجع يوما طال الزمان أم قصر الى «حيه» المفضل؟!

بوعدنان

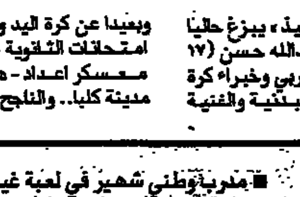
كلبا تلد مزيداً من المواهب كل يوم!

● لايكاد يمر موسم حتى يبزغ نجم استثنائي جديد في صفوف نادي المواهب الكلباوي، نجم قدم كان أم لاعب يد، وفي اللعبتين لدى المنجم الكلباوي مواهب ونجوم منتخبات.

● وعلى خطى آدم محمد كابتن منتخب الشباب المونديالي وخالد محمد شقيق عادل محمد نجم الكرة الكلباوي الدولي الشهير «مع ايقاف التنفيذ» يبزغ حاليا نجم لاعب واعد اسمه عبدالله حسن (١٧ عاما) يتحدث عنه كل مدربي وخبراء كرة اليد لجهة مواصفاته البدنية والفنية وامكاناته الكبيرة كلاعب خط خلفي سوبر.

● وعبدالله أحد أربعة أشقاء يلعبون كرة يد وتم اختياره لاعبا بمنتخب الناشئين وسلوكياته الرائعة جعلته صديقا لكل منافسيه، وعبدالله يلقى من والده العزيز - أطال الله في عمره المديد - كل دعم وحاليا وبعيدا عن كرة اليد وبسبب اقتراب موعد امتحانات الثانوية العامة قرر اقامة - معسكر اعداد - هناك داخل منزله في مدينة كلبا.. والناجح يرفع ايدو.

نجم يد كلبا الواعد عبدالله حسن



عن إذنك نص!

■ مدرب وطني شهير في لعبة غير كرة القدم في طريقه لتسلم مهمة «فنية» كبيرة بأحد الاتحادات الرياضية.. والايام وحدها كفيلة بالكشف عن.. الطبخة!

.. ما طار طير.. وارتفع..

■ بعد طول انتظار اقترب دوري الطائرة الماراثوني العجيب الغريب من نهايته، ونهاية الأسبوع الحالي يحسم أمر اللقب، والمربع الذهبي جميع مبارياته تقام بصالة الوصل في زعبيل هناك حيث تجمع السلة الثالث هو الآخر يجد راحته هناك. واما اقامة كل مباريات تجمع الطائرة في الوصل فسببه يكمن في أن نجوم زعبيل هم متصدرو الدوري، وفي السلة «الأدفانتج» منح الأهلي فرصة استضافة التجمع الأخير، وفي القدم واليد للمتصدر ثلاث نقاط مجانية.. وكلها كما يلاحظ بطولات مركبة.. معقدة! ويتحدث الكثيرون عن السبب في الاكتفاء باقامة تجمع واحد فحسب في الكرة الطائرة عكس اللعبات الاخرى، صحيح الوصل المتصدر يستحق الاستضافة نظير كل هذا الاداء لاصحاب فضية التعاون، لكن من يقول أن نظام التجمع الواحد يمنح فرصة مواتية ومتساوية للجميع، فقد يدفع فريق الصدارة ثمن عدم التوفيق أو ثمن اصابة أي لاعب خلال بطولة تقام مبارياتها في ثلاثة ايام متعاقبة، ثم قد يحرز اللقب في النهاية فريق لم يقدم المطلوب طوال الموسم ثم وجد نفسه والتوفيق يصادفه في النهاية..

وقديما قالوا لكل شيخ طريقة.

قبل موقعة الخميس

حراس العين يحاولون الامساك بـ «خادم اليد»!

■ يوم الخميس القادم تقام مباراتا الدور قبل النهائي لكأس اليد، واللقاءان من الوزن الثقيل ويجمعان الاهلي بطل الدوري مع العين العائد للدرجة الاولى هذا الموسم وعلى الطرف الآخر الجزيرة مع الشارقة والمباراتان بصالتي الجزيرة والعين والنهائي حدد له يوم ١٥ مايو الجاري في ختام موسم اليد ٩٨/٩٧.

وحسب طبيعة لقاءات الجزيرة والشارقة المباراة ينتظر ان تحفل بكرة يد مفهومة ومتعوب عليها وسط نخبة من النجوم الموهوبين والمخضرمين وعلى يد مدربين كبارا.. جمال شمس المصري وأبوسفيان الجزائري.

وعلى الطرف الآخر هناك والصالة الجزراوية لقاء الدور نصف النهائي الآخر يجمع الأهلي البطل والعين الصاعد العائد وصاحب التاريخ العريض.. وهي في الاصل مباراة حراس.. وطبعا مباراة تقنيات دفاعية وهجومية. وفي العين مركز الحراسة صاحب يد طولى منذ زمن وقبل مباراة العين والشباب همس الحارس العيناوي الدولي عبدالرحمن نصيب قائلا: راقبني اليوم، لقد ظللت احتفظ بكامل قواي البدنية والفنية حتى وأنا ألعب درجة ثانية..

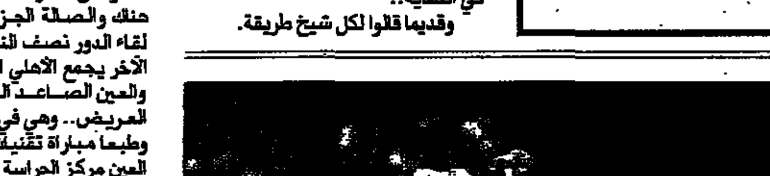
وقد كان ولاحظت ايضا ان «الفراشة» خالد ناصر مازال محتفظا بايقاعه العالي ومازال عاشقا لفن «سرقة» الكرات والدفاع نفسه نشط وفعال.

وفي الاهلي الحارس الوحيد خالد الوحش يساوي حارسين، واصحاب فضية العرب لن تغمض لهم عين قبل أن يجمعوا بين «الحسنيين» الدوري والكأس وثالثتهما فضية العرب والمباراة مواجهة بين محمد شريف آحسن مدرب وطني ومدرب العين الالماني المسلم، وحراس العين الثلاثة لن يغمض لهم جفن وسيحاولون مراقبة صلاح خادم النجم الاهلاوي الكبير و«سارق» هدف الفوز في مباراة النصر في آخر ثانية حتى وهو يلعب هناك على بعد تسعة أمتار.

صلاح خادم «سرق» الفوز من النصر.



الدولي عبدالرحمن نصيب حارس العين.. لن تغمض له عين!





نجوم المنتخب المصري يسجدون لله شاكرين بعد احتلالهم المركز السادس في اولمبياد اتلانتا.

دعوة «الاتحاد الرياضي» لتغطية بطولة «عُظماء» كرة اليد بالقاهرة

■ تلقى الزميل محمد علي حسين دعوة من الاتحاد المصري لكرة اليد منظم بطولة العالم ٩٩ لتغطية بطولة «العظماء» التي تنظمها مصر شهر يوليو القادم بتكليف من الاتحاد الدولي وتعتبر «بروفة» تسبق بطولة العالم التي أقر مؤتمر الاتحاد الدولي اقامتها بالقاهرة واضعا حدا لبعض الأصوات الأوروبية التي طالبت بنقلها الى مكان آخر بعد حادث الأقصر!

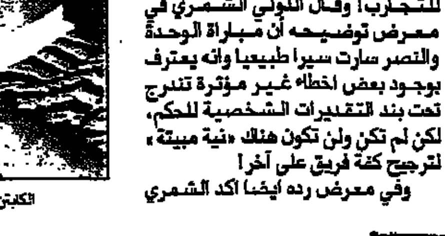
وتشارك في بطولة العظماء الفرق التي احتلت المراكز السبعة الأولى خلال بطولة العالم التي نظمتها اليابان العام الماضي تتقدمها روسيا بطلة العالم والسويد الوصيف وفرنسا حاصدة الميدالية البرونزية وتم اضافة منتخب سابع بسبب احتلال مصر المركز السادس في مونديال اليابان، وكانت قد جرت العادة ان تشارك في البطولة المنتخبات الستة الأوائل فحسب.

مدرب منتخب اليد الجديد ملاكم هارب من حرب الخليج!

■ اسمه الدكتور جاسيك رغيلنسكي، كان مدربا لمنتخب بولندا قبل أن «تتدحرج» اليد البولندية بكل عراقتها للمستوى الثالث عالميا، درب العين وأحرز معه كأس اليد ٩٠، وخلال معسكر الموسم التالي رفض مواصلة مهمته خوفا من حرب الخليج!

وأفرز رغيلنسكي خلال فترة عمله مع اليد العيناوية امكانات كبيرة وعرف بتكتيكاته الكلاسيكية وبعد عودته الى بلاده عاد الى موقعه مدربا للمنتخب البولندي الذي لايزال يواصل مساعيه للعودة مجددا الى الصورة وان كان منتخبه للشباب بلغ نهائيات كأس العالم بتركيا الصيف الماضي وتفوق على منتخبنا بنحو ١٥ هدفا بعد يوم من تعادلنا مع روسيا بطلة العالم.

وكان جاسيك بدأ حياته ملاكما قبل ان يتجه بعد ذلك نهائيا لكرة اليد. والمدرب في العقد الخامس من عمره.



د. جاسيك رغيلنسكي

حكم مباراة الوحدة والنصر:

.. أتحدى عبدالحميد ابراهيم!!

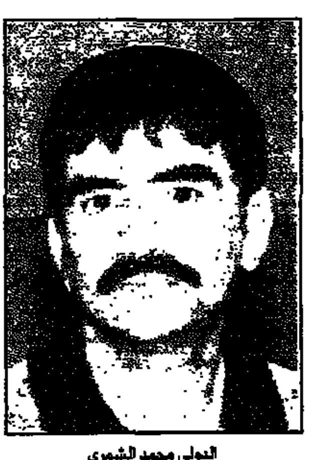
■ اعلن الحكم الدولي محمد الشمري حكم مباراة الوحدة والنصر بكأس السلة وانه وزميله غالي قباني يعلنان «التحدي» ومستعدان لعرض شريط المباراة على أكبر خبراء التحكيم وبحضور الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة ومستعدان ايضا لتحمل أي تداعيات يكشفها شريط المباراة المذكورة. وكان الشمري يرد بذلك على ماجاء في تصريح الكابتن عبدالحميد الذي اطلقه «للاتحاد الرياضي» أمس وألمح خلاله الى ارتكاب طاقم التحكيم لعدة اخطاء محارية ومتعمدة تخللت المباراة ودون أن تجد اذنا صاغية واصفا أحد طرفي الطاقم بأنه صاحب التصنيف رقم ٣٠ في قائمة الحكام المعتمدين، ومشيرا الى ان مسابقة من هذا الوزن ليست.. حقلا للتجارب! وقال الدولي الشمري في معرض توضيحه أن مباراة الوحدة والنصر سارت سيرا طبيعيا وانه يعترف بوجود بعض اخطاء غير مؤثرة تندرج تحت بند التقديرات الشخصية للحكم، لكن لم تكن ولن تكون هناك «نية مبيتة» لترجيح كفة فريق على آخر!

وفي معرض رده ايضا أكد الشمري ان جميع نجوم الوحدة يتقدمهم حمدان سعيد شكروه على ادائه بعد المباراة التي كلف بادارتها بعد ساعات من وصوله قادما من الدوحة بعد حضوره بطولة التعاون بالدوحة، مشيرا الى ان زميله قباني وهو حكم درجة اولى ابلى هو الآخر بلاء حسنا وليس ذنبنا ان يخرج بطل الكأس سبع مرات متتالية هكذا مبكرا، ثم ماذا يقول عبدالحميد وأحد لاعبيه «الدوليين» يرتكب فاول «دبل دربل» واضح آخر ٢٤ ثانية ثم ماذا يقول عن لعبة علي راشد الذي اسقط منافسه على الأرض آخر ٤ ثوان في لعبة جاءت منها رمية الحسم النصراوية؟





الكابتن عبدالحميد ابراهيم



الدولي محمد الشمري

هكذا عند الأصل

في دور الثمانية للكأس:

مباريات الذهاب الخميس والجمعة ومباريات الاياب الاثنين والثلاثاء

■ حدد اتحاد كرة القدم بالامس مواعيد مباريات الذهاب والاياب لدور الثمانية من مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بحيث تنتهي جميع مباريات هذا الدور خلال اسبوع واحد وليس اسبوعين اي ان هذا الدور سيقام بشكل مضغوط وعلى النحو التالي:

مباريات الذهاب الخميس ٥/٧: الوصل والجزيرة، الاهلي والعين وتقام المباراتان بالوصل والاهلي.

يوم الجمعة ٥/٨: النصر والوحدة، الشارقة والشباب والمباراتان بالنصر والشارقة.

اما مباريات الاياب فتقام يوم الاثنين ٥/١١ للجزيرة والوصل وللعين والاهلي ويوم الثلاثاء ٥/١٣ للوحدة والنصر والشباب والشارقة.

مباريات الذهاب

رقم المباراة	اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	التوقيت	ملاحظات
٣٩	الخميس 1998/5/7	الوصل × الجزيرة	الوصل	٦,٠٠	
٤٠		الأهلي × العين	الأهلي	٦,٠٠	
٤١	الجمعة 1998/5/8	النصر × الوحدة	النصر	٦,٠٠	
٤٢		الشارقة × الشباب	الشارقة	٦,٠٠	

مباريات الاياب

رقم المباراة	اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	التوقيت	ملاحظات
٤٣	الاثنين 1998/5/11	الجزيرة × الوصل	الجزيرة	٦,٠٥	
٤٤		العين × الأهلي	العين	٦,٠٥	القطارة
٤٥	الثلاثاء 1998/5/12	الوحدة × النصر	الوحدة	٦,٠٥	ستاد آل نهيان
٤٦		الشباب × الشارقة	الشباب	٦,٠٠	

نائب رئيس اللجنة الأولمبية القطرية:

الكرة القطرية تدخل عالم الاحتراف اعتباراً من الموسم المقبل

■ أكد نائب رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني أمس ان قطر ستطبق الاحتراف رسميا في اندية الدرجة الاولى اعتبارا من الموسم المقبل. وقال الشيخ خالد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان لجنه رياضية قطرية بريطانية تدرس حاليا الصيغة النهائية للاحتراف الكامل للاعبي كرة القدم في الاندية القطرية.

وتأتي هذه الخطوة القطرية الصحيحة تنفيذا للبروتوكول الرياضي بين قطر وبريطانيا وللاستفادة من تجربة الاندية البريطانية التى لها باع طويل فى ميدان الاحتراف.

واكد الشيخ خالد آل ثاني الذي يرأس ايضا لجنة الاعلام الرياضي والشبابي في دولة قطر اهمية الاحتراف للارتقاء بالمستوى الفنى العام للالعاب الرياضية وانعكاساته الايجابيه مشيرا الى ان قطر ستحذو حذو المملكة العربية السعودية التى طبقت الاحتراف تدريجيا حتى بلغ ذروة الكمال فى الآونة الاخيرة.

ورفض المسؤول الرياضى القطرى تطبيق مبدأ انصاف الحلول او ما سماه بشبه الاحتراف وقال يجب ان نطبق الاحتراف كاملا بجميع سلبياته لنواكب عالم كرة القدم المتطور مضيفا ان الكرة القطرية تزخر بالعديد من المواهب الكروية المؤهلة للاحتراف محليا وخارجيا. وبين ان تجربة اللاعبين القطريين محمد العنزى وعادل خميس ونجاح الاول كمحترف فى صفوف نادى النصر السعودى والثانى فى القادسية الكويتى رغم عدم تفرغه الكامل جاءت فى وقتها المناسب وفتحت افاقا جديدة للكرة القطرية قياسا الى تاريخها الرياضى القصير.

وحول العلاقات الرياضية بدول مجلس التعاون الخليجي اكد نائب رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني انها علاقات «خاصة ومميزة» وثمراتها كثيرة فى الملاعب الرياضية بالدول الست. واشار الى دورة كأس الخليج العربى لكرة القدم التى فرضت نفسها كأحد اكبر واهم الملتقيات الرياضية الخليجية ومنحت الرياضة فى دول المجلس الست دفعة الى الامام وكانت سببا رئيسيا لبناء المنشآت الرياضية والاهتمام باللاعبين وتطوير الكوادر الادارية والقدرة الفائقة على التنظيم.

وطالب الشيخ خالد بالمحافظة على هذه الدورة الرياضية التى يصل عمرها الزمني اكثر من عقدين ونصف العقد بدلا من ان نفكر في الغائها وذلك لمآثرها الطيبة على الرياضة والرياضيين في دول المجلس الخليجي.

وعن الاولمبياد الخليجي قال انه فكرة توقف بحثها مضيفا ان علينا كرياضيين خليجيين ان نتطلع الى العالمية «ولاننزوي كما نحن ونكتفي بمنافسة بعضنا بعضا». واشاد بالنقلة النوعية التي تشهدها الرياضة السعودية التي انطلقت الى العالمية وبرماة الكويت الذين تربعوا على عرش الرماية العالمية مؤكدا اهمية ترسيخ المفاهيم الرياضية والاستفادة من تجارب الآخرين ممن سبقونا في الخبرة والنتائج. وذكر الشيخ خالد آل ثاني ان الرياضية القطرية تسعى لتحقيق طموحات شبابها الرياضي وان اللجنة الاولمبية القطرية التي تتمتع باستقلالية تامة رسمت خططها المتنوعة بهدف تحقيق الغايات والاهداف على ضوء المعطيات والقدرات والطاقات الشبابية المتوفرة. وكشف عن مشاريع رياضية مستقبلية اولها تطبيق الاحتراف فى مطلع الموسم المقبل على لاعبي أندية الدرجة الاولى لكرة القدم واستحداث تنظيمات جديدة لألعاب رياضية جديدة مثل رفع الاثقال والملاكمة والجمباز وغيرها من الالعاب الفردية.

الجيش بطلا للمرة السادسة ورقم قياسي في الأهداف المسجلة

■ توج الجيش المركزي رسميا بطلا للدوري السوري السابع والعشرين في كرة القدم بعد فوزه على مضيفه حطين اللاذقي بهدفين لمحمد مصطفى (٢٣) وسيد بيازيد (٢٨) مقابل هدف واحد لعارف الاغا (٧). أول أمس في اللاذقية في المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من البطولة.

وهي المرة السادسة التي يحرز فيها الجيش اللقب بعد مواسم ٧٢-٧٣ و٧٥-٧٦ و٧٨-٧٩ و٨٤-٨٥ و٨٥-٨٦.

وشهدت المرحلة تسجيل ٣٠ هدفا وهو رقم قياسي جديد في تاريخ البطولة. كما بلغ مجموع الاهداف المسجلة ٥٣٣ هدفا (٣ اهداف في المباراة الواحدة) وهو رقم قياسي جديد ايضا. وتوج مهاجم حطين الدولي عارف الاغا هدافا البطولة العام الثاني على التوالي بـ ٢٧ هدفا مقابل ٢٤ هدفا الموسم الفائت. وهبط الى الدرجة الثانية اليقظة من دير الزور والشعلة من درعا.

واسفرت باقي المباريات عن فوز تشرين على مضيفه المجد بأربعة اهداف لاسامة زوزو (٢ و٥٧) ومحمد اليوسف (٧٧) ومروان نحلوس (٨٥) مقابل ثلاثة لمهند بيطار (٣ و٤٤ و٥٠)، والكرامة على الميادين بسبعة اهداف لفواز مندو (٣ و٧١) ورياض مصري (١١ و٣٣) وشادي حاج بك (١٧ و٥٨) وحسان مصري (٢٧) مقابل هدف واحد لمحيب السايد (٦٩). وجبلة على الحرية باربعة اهداف لعلي موسى (٣٠ و٤٤ و٧٨ من ركلة جزاء) ومناف رمضان (٧٥) مقابل هدفين لاحمد شيخ ديب (٤٠) ورياض الحايك (٦٧). والاتحاد على الشرطة بهدفين لانس صابوني (١٢ من ركلة جزاء) وعمار ريحاوي (٥٨).

وتعادل اليقظة الهابط للدرجة الثانية مع ضيفه الوثبة بهدفين لاكرم محمود (٢٩) ورغدان شحادة (٥٥) مقابل هدفين لطلال واضوح (٦٩) وماجد العلي (٩٠). والجهاد مع الشعلة الهابط الثاني دون اهداف.

وقدم فريق الجيش عرضا قويا امام مضيفه حطين رغم الهدف المبكر الذي طرق مرماه بعد سبع دقائق من البداية من مجهود فردي لعارف اغا الذي اخترق المنطقة الدفاعية وسدد عن يمين حارس الجيش محمد بيروتي (٧). ومع امتلاكه منطقة الوسط كثرت تهديدات الجيش وادرك التعادل من تسديدة قوية لمحمد مصطفى على حدود منطقة الجزاء (٢٣). واهدر سليم جبلاوي فرصة كبيرة لحطين قبل ان يرجح سيد بيازيد كفة الجيش من انفراد اتحاد وسط الشباك (٢٨).

وتقاسم الطرفان السيطرة والفرص الضائعة في الشوط الثاني واهدر بيازيد وطارق جبان فرصتين للجيش فيما نجح بيروتي في قطع محاولتي الاغا محافظا على فوز فريقه.

وشهدت مباراة العاصمة بين المجد وتشرين سيلا من الفرص الضائعة رغم الاهداف السبعة التي شهدتها المباراة وفيها فرض مهاجم المجد مهند بيطار نفسه نجما فوق العادة بتسجيله اهداف فريقه الثلاثة. ورغم الهدف المبكر الذي سجله تشرين عبر صاروخية لاسامة زوزو(٢) الا ان بيطار ادرك التعادل سريعا من مجهود فردي (٣). واهدر بيطار نفسه اربعة فرص مباشرة قبل ان يضيف هدفا ثانيا مع صافرة نهاية الشوط الاول من مجهود فردي (٤٤).

واضاف بيطار هدفا ثالثا له ولفريقه بعد غربلته اربعة تشرينيين (٥٠). وكان يمكن ان يضيف بيطار ثلاث اصابات اخرى لولا تسرعه في حين تحسن اداء تشرين وقلص الفارق من تسديدة قوية لزوزو (٥٧). ومن ثم ادرك التعادل عبر محمد اليوسف (٧٧). وقبل النهاية بخمس دقائق نجح مروان نحلوس من تسجيل اصابة الفوز لتشرين من كرة قوية تحولت من القائم للشباك (٨٥). وفي حمص فرض الكرامة سيطرة مطلقة على ضيفه الميادين واهدر جملة من الفرص مكتفيا بسبعة اهداف سجل خمسة منها في الشوط الاول عبر فواز مندو (٣) ورياض مصري (١١ و٣٣) وشادي حاج بك (١٧) وحسان مصري (٢٧). واضاف هدفين في الشوط الثاني عبر شادي (٥٨) ومندو (٧١). فيما سجل محيب السايد هدف الشرف للميادين (٦٩). وشهدت المباراة في مراحلها الاخيرة ثلاث بطاقات حمراء لكل من احمد الخضر ومالك جزاع من الميادين وخضر المحمد من الكرامة.

وفي حلب استحق الاتحاد الفوز على ضيفه الشرطة بفضل براعة قائده الصغير عمار ريحاوي الذي ارتبك مدافعي الشرطة وتسبب في ركلة جزاء لمصلحة فريقه ترجمها انس صابوني (١٢). واضاف ريحاوي هدف التعزيز في الشوط الثاني من مجهود فردي (٥٨).

وفرض قائد جبلة علي موسى (٣١ عاما) نفسه نجما لمباراة فريقه مع الحرية بتسجيله ثلاثة اهداف من اصل اربعة سجلها فريقه في الدقائق ٣٠ و٤٤ و٧٨ من ركلة جزاء) ومناف رمضان (٧٥). فيما سجل الحرية هدفين عبر معتمد شيخ ديب (٤٠) ورياض الحايك (٦٧).

في مباراة الوصل ودبي الليلة

اللاعب النيجيري تحت التجربة

■ يلتقي الوصل بملعبه في السابعة مساء اليوم مع فريق نادي دبي في اطار استعداداته لدور الثمانية للكأس وتجربة اللاعب النيجيري الذي وصل قبل أيام.

من جهة أخرى ينتظر وصول لاعبي مالي خلال الساعات القليلة القادمة حيث سيقوم الجهاز الفني بالوصل بالوقوف على امكانياتهما تمهيدا لاختيار اللاعبين الذين سيمثلونه في الموسم القادم.

رحيل عميد السلة السورية رشاد مرابط

■ فقدت الاسرة الرياضية السورية عامة وكرة السلة خاصة خبيرها الدولي رشاد مرابط الذي وافته المنية ظهر امس الاول الجمعة في مبنى اتحاد اللعبة اثر نوبة قلبية حادة قبل دقائق من موعد سفره الى مدينة حماة لمراقبة احدى مباريات كأس سوريا في كرة السلة.

ومرابط (٦٩ عاما) بدأ حياته لاعبا في النادي الاهلي الدمشقي عام ١٩٤١ ونال الشارة الدولية في التحكيم عام ١٩٥٥، وقاد العديد من المباريات الدولية قاريا ودوليا. وشغل عدة مناصب هامة في الاتحادين الآسيوي والدولي بفضل خبرته الواسعة واجادته ثلاث لغات اجنبية.

وكان مرابط، الذي ترأس العديد من البعثات السورية في الدورات العربية والآسيوية والاولمبية. يشغل قبل وفاته منصب رئاسة لجنة المسابقات في الاتحاد السوري لكرة السلة.

ايقاف الدوري الأردني بعد قرار ٧ أندية بتجميد مشاركتها

الامير عبدالله بن الحسين يلتقي رؤساء الأندية للخروج من المأزق

عمان ـ يوسف عبدالله:

■ باتت اوساط الكرة الاردنية تترقب لقاء منتظراً للامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الاردني مع رؤساء الاندية العشرة المصنفة ضمن اندية الدرجة الممتازة الكروية. وذلك لانقاذ مسيرة الكرة الاردنية في ضوء التطور الجديد الذي طرأ على علاقة اندية الممتاز باتحاد الكرة والذي تمثل في اتفاق بين ٧ اندية على الانسحاب من مسابقة الدوري العام مما دفع بمجلس ادارة الاتحاد للاعلان عن ايقاف مسابقة الدوري الى اجل غير معلوم.

قضية «الريع» تؤكد حقيقة ضعف الاتحاد أمام سطوة الاندية

وكانت اندية الفيصلي والرمثا والحسين/اربد والاهلي والقادسية والعربي وكفرسوم قد قررت خلال الاجتماع التنسيقي الذي عقد في مقر النادي الاهلي الانسحاب من بطولة الدوري العام لهذا الموسم في ضوء عدم تجاوب اتحاد الكرة مع مطلبها بالموافقة على توزيع ريع المسابقات المحلية للدرجة الممتازة على الاندية العشرة المصنفة ضمن هذه الدرجة بالتساوي.

ويذكر ان ٣ اندية هي الوحدات والجزيرة وشباب الحسين اتخذت موقفاً معارضاً لقرار الاندية السبعة حيث اعلن الوحدات وعلى لسان رئيس النادي بهجت شحاب انه يعارض اي تغيير على نسبته من ريع البطولات المحلية والمعتمدة من الموسم الماضي وهي نسبة تعلو بعض الشيء عن نسب بقية اندية الممتاز نظرا للجماهيرية الواسعة التي تحظى بها المباريات التي يكون الوحدات طرفا بها.

رئيس النادي الفيصلي سلطان العدوان قال ان موقف الاندية السبعة ليس موجها ضد احد وان العلاقة مع الاندية الثلاثة الاخرى لن تتأثر بذلك مشيراً الى ان اتحاد الكرة هو المسؤول عما آلت اليه الامور في هذا الموضوع.

وفي ضوء اتساع رقعة الخلاف بين الاندية السبعة والاتحاد فان السيناريو والمرجح لمعالجة الازمة يتمثل في تدخل الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد باعادة تشكيل مجلس جديد لادارة الاتحاد الوصول مع كافة اندية الدرجة الممتازة العشرة لحل توافقي في مسألة توزيع الريع بين الاندية.

والطريف ان امين سر اتحاد الكرة الاردني محمد حمدان هو رئيس نادي القادسية احد الاندية السبعة التي اعلنت تجميد مشاركتها في بطولة الدوري العام.

وجاءت الازمة الاخيرة بين الاتحاد والاندية لتؤكد حقيقة ضعف الاتحاد وغياب قوة تأثيره على الاندية وهي من ابرز المعوقات التي تعاني منها الكرة الاردنية.

وكانت قضية توزيع الريع قد اثيرت على الساحة الكروية الاردنية العام الماضي. بعد ان قرر نادي الوحدات عدم المشاركة في البطولات المحلية احتجاجا على قرار مساواة حصته من الريع بباقي اندية الممتاز. حيث تدخل الامير عبدالله رئيس الاتحاد في ذلك الوقت ووافق على رفع نسبة الوحدات من الريع واقتطاع النسبة من حصة الاتحاد.

نقل ٧ مصابين في مباراة ضمن دوري الدرجة الثانية

الشغب يداهم ملاعب الكرة الاردنية

■ عمان ـ الاتحاد: داهم الشغب ملاعب الكرة الاردنية ولكن في منافسات بطولة دوري اندية الدرجة الثانية حيث اختلط الحابل بالنابل عقب صافرة الحكم التي اعلنت نهاية لقاء فريقي اتحاد عمان والحسين في اطار مباريات الاسبوع الثاني من دوري الدرجة الثانية حيث نشبت المعارك بين الفريقين وبعض اللاعبين مما ادى لنقل ٧ اشخاص لاحد مستشفيات مدينة الزرقاء التي جرت فيها المباراة.

وكانت النتيجة الفنية للمباراة قد اسفرت عن التعادل السلبي حيث اتسم اداء لاعبي الفريقين بالخشونة الزائدة عن الحد مما ادى لاشتعال فتيل الشغب على المدرجات.

ولعل ظاهرة الشغب في الملاعب الاردنية تتصف بكونها ظاهرة محدودة في منافسات الكرة للاندية الدرجة الممتازة وتظهر بصورة متكررة في بطولات الدرجات الادنى، وذلك لعدة عوامل اهمها كون الملاعب التي تشهد بطولات تلك الدرجات تفتقر للمدرجات البعيدة عن سياج الملعب، اضافة الى محدودية التواجد الامني خصوصاً في الملاعب التي تقع في المناطق البعيدة عن العاصمة.



للمواطنين والمقيمين معا

جمعية الامارات للجولف تقرر تمديد فترة التسجيل «لبرنامج اعداد الناشئين» حتى ٢٥ مايو

■ جمعية الامارات للجولف أعدت برنامجا جديدا لاعداد الناشئين يبدأ في أول سبتمبر ١٩٩٨ في نوادي متعددة في دولة الامارات.

هذا البرنامج الطموح المعد خصيصاً للناشئين من مواطني الدولة والوافدين الذين تتروواح اعمارهم بين السابعة والخامسة عشرة.. يهدف الى توفير كل الفرص اللازمة للناشئين الشباب من مواطني وسكان الامارات لتعلم رياضة الجولف بمعناها الحقيقي ووفق هذا كانت كلمة محمد علي العبار رئيس جمعية الامارات للجولف.

لقد تم تمديد تاريخ التسجيل في برنامج اعداد الناشئين حتى تاريخ ٢٥ مايو ١٩٩٨ بقرار من محمد جمعة بوعميم رئيس البرنامج والذي يعد الأول من نوعه على صعيد الشرق الأوسط.. يقول:

لقد قررت جمعية الامارات للجولف تمديد مدة قبول طلبات التسجيل الخاصة ببرنامج اعداد الناشئين وهذا يعود للاقبال الشديد ورغبة الجمعية باعطاء المزيد من الفرص للناشئين الذين لم تسنح لهم الفرصة بعد للتسجيل في هذا البرنامج الفريد من نوعه.

ويؤكد: ان برنامج اعداد الناشئين هو بداية فقط. وأنا متأكد انه سينتج افضل لاعبين جولف في المستقبل القريب.

والبرنامج يتألف من اربع دورات. تتكون كل دورة من عشرة اسابيع لمدة اربعين اسبوعا. وسوف تكون هذه الدورات سنوية على التوالي. وبموعد محدد للبدء وهو سبتمبر من كل عام.

البرنامج سيكون مفتوحاً لمواطني الامارات والوافدين. بنسبة ٦٠ إلى ٤٠ بالمائة وسوف يبدأ البرنامج بعدد ٢٠٠ ناشيء مدرجين في الدورة الأولى سيختار من بينهم ١٠٠ ناشيء للدورة الثانية، ومن ثم ٥٠ ناشئا للدورة الثالثة حتى يصل العدد إلى ٢٠ ناشئا في الدورة.

وهؤلاء الناشئون الذين سيتم اختيارهم في النهاية سوف ينضمون إلى برنامج مكثف تحت رعاية وارشادات المدرب الوطني للجولف المتخصص دايفد ستيفنسن.

يذكر ان المواطنين الناشئين سيتدربون برعاية ستيفنسن بينما الوافدون سيتدربون برعاية المدربين المتخصصين في النوادي المختلفة. وتقرر ان يكون نادي خور دبي هو المقر الرئيسي للبرنامج لسكان دبي والامارات والشمالية. أما أبوظبي فسيكون المقر بأحد اندية العاصمة. وبداية التسجيل للبرنامج سيكون اعتباراً من شهر مايو من كل عام.

حمى البحث عن اللاعبين الأجانب

■ جميع أندية الامارات حاليا تلهث للتفاوض والتعاقد مع افضل اللاعبين الموجودين في الساحة الرياضية وخصوصا الذين برزوا في البطولة الافريقية الاخيرة وغير مرتبطين بعقود حاليا او من هم على وشك فسخ عقودهم السابقة مع انديتهم ولا ادري لماذا أغلب الاتجاهات نحو القارة السوداء مع انه يوجد هنلك لاعبين على مستوى عال سواء في اوروبا (الدول الاشتراكية سابقا) او حتى على مستوى آسيا حيث يوجد بها مهاجمون على مستوى عالي وذلك لمن يبحث عن المهاجمين ومن أمثالهم رقم (١٠) في المنتخب الكوري خودا عزيزي وعلي داني من ايران والهويدي من الكويت وسامي الجابر وفهد المهلل من السعودية وزهير بخيت من الامارات والعنزي من قطر والذي يعد من اخطر المهاجمين والدليل تعاقد النادي العريق النصر السعودي معه والذي اثبت العنزي في مباراته الاخيرة في بطولة الاندية الآسيوية الى جانب البلغاري شوازكوف بانه مهاجم من طراز نادر من خلال تصرفه في الكرة التي عكسها لشوازكوف والتي أتى منها الهدف الوحيد وهدف الفوز للنصر السعودي.

ايضا من خلال تسابق انديتنا المحلية على التعاقد مع اللاعبين الاجانب يجب الا ننسى الجيرة واحترامها بين انديتنا وعدم الدخول كأطراف مع بعض للتنافس على نفس اللاعبين والانصياع لمكر وتلاعب السماسرة في سبيل رفع اسعار اللاعبين حتى تزيد عمولتهم وعلى اي ناد من انديتنا حين يشعر بان هنلك ناديا آخر في الدولة سبقه في الدخول للتفاوض مع اي لاعب بان يتنحى جانبا احتراما للجيرة والاخوة من ابناء الدولة الواحدة.

عبدالناصر علي النقيب

عضو مجلس ادارة اتحاد اليد ومجلس ادارة نادي العين

الأهلي تخطى عقبة الاتحاد.. وفاز ١/٢ واقترب من البطولة المصري يهزم الاسماعيلي ١/صفر..

■ القاهرة ـ الاتحاد: مساء امس الاول كانت هناك ثلاث مواجهات في الاسبوع الـ ٢٤ للدوري المصري تابعتها جماهير الكرة بكافة انتماءاتها. وجاء لقاء الاتحاد والاهلي بالاسكندرية في مقدمة الاهتمامات. وكان الاهلي عند حسن ظن جماهيره فحقق الفوز ١/٢، وعاد من الثغر بالثلاث نقاط واقترب من البطولة بارتفاع رصيده الى ٥٦ نقطة وليبدأ استعداداته الخاصة للقاء القمة مع الزمالك المحدد ١٥ يناير الحالي.

جاءت اهداف اللقاء في الشوط الاول والبداية كالعادة للاهلي والهدف كان لنجمه سيد عبدالحفيظ. وبعده خطف أحمد الشاذلي هدفا للاتحاد ولكن ابراهيم حسن كان له رأيا آخر فاحرز هدف الاهلي الثاني قبيل انتهاء الشوط بدقيقة. وجاء الشوط الثاني اكثر اثارة ولاحت لمهاجمي الفريقين فرصا بالجملة كان اكثرها للاهلي اضاعها فيلكس وحسام وكمونة وخشبة وكشري بغرابة، ولكن فرحة الثلاث نقاط اهم بكثير من حصيلة التهديف وايضا حافظ لاعبو الاهلي على هدوء اعصابهم خوفا من حصول اي منهم على انذار يمنعه من المشاركة في لقاء الزمالك. وفي بورسعيد فاز المصري على الاسماعيلي بهدف للاشيء سجله تامر النحاس في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول ليتجمد موقف الاسماعيلي في المركز الرابع برصيد ٣٨ نقطة ويقفز المصري للمركز الخامس برصيد ٣٧ نقطة. وفي الاسماعيلية دفع القناة فريق البلدية لذيل الجدول بالفوز عليه بهدف للاشيء سجله عصام صلاح في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول. ليدخل القناة لاول مرة هذا الموسم المنطقة الدافئة بارتفاع رصيده الى ٢٧ نقطة وفي المركز العاشر بينما تذيل البلدية القائمة وفي المركز السادس عشر والأخير برصيد ٢٠ نقطة.

والزمالك [illegible] سباق القمة
فاز على الشمس [illegible] وضاع فرصا بالجملة

بالأمس فاز الزمالك على الشمس ١/٤.. ليستمر في سباق القمة مع الاهلي رغم فارق النقاط الخمس.. فالأهلي له ٥٦ والزمالك ٥١.

ورغم البداية المزعجة لجماهير الزمالك وتقدم الشمس بهدف لرضا الفداوي بعد ٢٤ دقيقة.. الا ان فارق الخبرة والخوف من المجهول كانا وراء استعادة زمام الأمور مرة أخرى وقبل أن ينتهي الشوط الأول سجل الزمالك ثلاثة أهداف لأسامة نبيه في الدقيقة ٢٩ ثم عبدالحميد بسيوني في الدقيقة ٣٢ وأتبعه أسامة نبيه في الدقيقة ٣٨.

وفي الشوط الثاني ورغم الرتم البطيء والتحركات الثقيلة الا ان الزمالك كان في مقدوره تسجيل رقم قياسي من الأهداف وتم الاكتفاء بهدف سجله محمد رمضان في الدقيقة ٣٠ وبعده اطمأن الزمالك للفوز فاستهلك الوقت بالتمرير القصير والاحتفاظ بالكرة، وقد شهد هذا الشوط ضربة جزاء للشمس في الدقيقة ٢٠ سددها مصطفى كامل وصدها نادر السيد.

الأسبوع الحادي عشر للدوري السوداني

المريخ يسحق الخرطوم «ثلاثة» بالخمسة!

■ تمكن فريق المريخ من تحقيق الفوز على الخرطوم ثلاثة حيث اودع داخل شباكه خمسة اهداف مقابل هدف واحد. ورغم الفوز الكبير الذي حققه فان الفريق لم يقدم العرض الذي يرضي تطلعات جماهيره خاصة في الشوط الثاني الذي قدم فيه اسوأ عروضه رغم تقدمه على الخرطوم «ثلاثة» باربعة اهداف في الشوط الاول ليسيطر الخرطوم ثلاثة على زمام الشوط الثاني رغم هزيمته الكبيرة ليؤكد بذلك مدى الروح العالية التي يتمتع بها لاعبوه الذين لم تؤثر فيهم الهزيمة الكبيرة.

المريخ كان في اشد الحاجة الى هذا الفوز بعد تعثره في آخر مبارياته امام اهلي مدني. وتعتبر هذه المرة الثالثة التي يحقق فيها المريخ الفوز بخمسة اهداف في الدوري الممتاز في هذا الموسم حيث سبق ان فاز بها على هلال بورتسودان وموردة القضارف.

انتهى اللقاء الذي جمع بين موردة القضارف واشبال الدويم باستاد الدويم بالتعادل السلبي ليضيف كل فريق نقطة لرصيده الحالي.

رغم غيابهما
الأهلي والهلال على القمة

تأجلت مباراة الهلال والاهلي الخرطوم في الاسبوع الحادي عشر نظرا لسفر الهلال الى القاهرة لمباراته امام الزمالك في كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، ورغم ان الفريقين غابا عن المشاركة في هذا الاسبوع الا انهما تربعا على القمة.. الاهلي برصيد ٢٦ نقطة والهلال في رصيده ٢١ نقطة مع ثلاث مباريات مؤجلة. اما اقرب الفرق اليهما فهو هلال بورتسودان صاحب المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة..

نتائج الأسبوع الحادي عشر

المباريات التي اقيمت في هذا الاسبوع جاءت نتائجها على النحو التالي:

المريخ × الخرطوم ثلاثة ١/٥، موردة القضارف × الاشبال صفر/صفر، مريخ الحصاحيصا × مريخ بورتسودان ٢/٢، هلال بورتسودان × مريخ الابيض ٢/صفر، الموردة × اهلي مدني صفر/صفر، حي العرب × هلال الحصاحيصا ١/صفر.

الاهداف التي احرزت في الاسبوع بلغ عددها ١٣ هدفا بزيادة هدف واحد في الاسبوع العاشر.

ثلاث مباريات انتهت بالتعادل.

اكبر فوز في الاسبوع حققه المريخ بتغلبه على الخرطوم ثلاثة ١/٥.







FRANCE 98
COUPE DU MONDE

باريس تمزج كرة القدم بالعروض الفنية

■ ستقدم باريس لزوارها الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر لمباريات نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا مزيجا من كرة القدم وعروضها الفنية.

وستعرض مسارح العاصمة الفرنسية مباريات النهائيات على الهواء مباشرة على شاشات ضخمة في الفترة من العاشر من يونيو الى ١٢ يوليو تتبعها بعروضها المعتادة.

وسيذيع مسرح الليدو عشرا من ابرز مباريات الدور الاول على شاشة ضخمة مع غداء . وبعد ذلك ستقدم فتيات الاستعراض بالليدو عرضها المسائي مقابل ٧٩٥ فرنكا (١٣٢ دولارا).

وستعرض مسارح اخرى في باريس بينها مسرح الشانزليزيه مباريات كرة القدم بعد الظهر تليها مسرحية في المساء.

وستترك نهائيات كأس العالم بصمتها على مسارح اخرى ايضا مثل نيو مورنينج حيث سيتبرع موسيقيون من الكاميرون يقيمون في باريس بعائد حفلاتهم الموسيقية لمنتخب بلادهم الذي يعاني من عجز مالي.

ولكن مديري بعض الفرق الموسيقية اوضحوا ان بعض قاعات الموسيقى ارغمت على اعادة جدولة برامجها بعد ان فضلت فرق مثل ذي كيور واوزيز البريطانيتان البقاء بالوطن ومتابعة مباريات كأس العالم في التلفزيون بدلا من تقديم عروض اثناء النهائيات.

وستنضم دور العرض السينمائي في باريس ايضا للموجة بعرض افلام ترتبط قصتها بكرة القدم مثل فيلم (الكرة الذهبية) السنغالي.

كما تنظم مؤسسة (الكأس الممتلئة) رحلات الى اماكن لا تذكر فيها كرة القدم ولا تعرض بها اي مباريات على شاشات.

ويقول لورون تيريس منظم هذه الرحلات «لا نكن اي ضغينة لكرة القدم ولكن نود ان نوضح ان الاهتمام بها ليس اجباريا وان هناك حياة خارج كأس العالم».

واكثر المناطق التي ستخلو من كرة القدم ستكون منطقة الالزاس الشرقية التي لن تستضيف اي مباريات بكأس العالم. وبدأت المنطقة حملة دعائية تركز فيها على نقاط الجذب السياحي وهدوئها.

هل يحقق الجيل الجديد ما لم يحققه جيل ميشيل بلاتيني ؟ ؟

فرنسا تأمل ان تلعب الارض مع اصحابها بكأس العالم

■ لن يكفي فرنسا التي ستصبح ثالث دولة بعد المكسيك وايطاليا تستضيف نهائيات كأس العالم لكرة القدم مرتين سوى الفوز باللقب.

والفرصة متاحة امام جيل من اللاعبين الموهوبين لتحقيق انجاز لم يحققه جيل النجم ميشيل بلاتيني الذي قاد منتخب بلاده لاعتلاء عرش كرة القدم الاوروبية منذ ١٤ عاما.

وقال ايميه جاكيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي يجب ان نضع في حسباننا انه بصفتنا دولة مضيفة فامامنا فرصة فريدة للفوز بابرز بطولة كرة قدم في العالم. كل ما انجزناه خلال الاعوام الثلاثة الماضية تحقق ونحن نضع في حسباننا هذا الهدف.. نسعى للفوز بكأس العالم وليس اقل من ذلك.

وهذه هي المرة الاولى التي تلعب فيها فرنسا في النهائيات منذ ان صعد المنتخب الفرنسي بقيادة بلاتيني الى الدور قبل النهائي في البطولة عام ١٩٨٢ في اسبانيا ثم في المكسيك بعد اربعة اعوام.

وتولى جاكيه تدريب المنتخب بنهاية عام ١٩٩٣ ولم يهزم فريقه في ٣٠ مباراة حتى ديسمبر عام ١٩٩٦ عندما هزم من الدانمرك في كوبنهاجن صفر/١ .

وباستثناء ذلك لم يهزم المنتخب الفرنسي الا في قبل النهائي ببطولة كأس الامم الاوروبية عندما هزم من جمهورية التشيك بركلات الجزاء الترجيحية في انجلترا عام ١٩٩٦. ويتمتع المنتخب الفرنسي بخط وسط قوي الا ان هجومه ليس بنفس القوة واتضح ذلك خلال كأس الامم الاوروبية بعد ان فشل الفريق خلال ٢٤٠ دقيقة في احراز اي اهداف.

وضم جاكيه ستيفان جويفارش وديفيد تريزيجيه في اطار مساعيه لتحسين خط هجومه ولكن اكثر ما يؤرقه من سيضمه اذا اصيب نجمه زين الدين زيدان.

والمنتخب الفرنسي هو اكثر الفرق حاجة الى نقل الكرة الى مرمى الخصم اذ يقول جاكيه ان تشجيع المشجعين يأتي بعد الهجمة وليس قبلها كما هو الحال مع بقية الدول. ولا يشجع الفرنسيون منتخبهم تشجيعا اعمى فهم لا يتمتعون بالصبر ودائما يطالبون فريقهم بالمزيد.

ومن ثم فان رجال جاكيه ملزمون امام جمهورهم بالفوز بكأس العالم وتقديم عروض قوية اذ ان طريقة الفوز لها اهمية كبرى ايضا في البلاد.

وغير جاكيه طريقة لعبه بعد ان تأكد من ذلك اذ تخلى عن حذره وزاد من هجومه مع المجازفة بترك الدفاع مفتوح.

وفي اول عشر مباريات لجاكيه مع المنتخب من فبراير شباط عام ١٩٩٤ احرزت فرنسا ١٤ هدفا وسكن مرماها اربعة اهداف.

وفي المباريات العشرة المقبلة من مارس اذار عام ١٩٩٦ احرزت فرنسا ٢٨ هدفا وسكن مرماها خمسة اهداف. ومن مايو ايار عام ١٩٩٦ الى يناير كانون الثاني عام ١٩٩٧ احرزت فرنسا ١٨ هدفا وسكن مرماها ثلاثة اهداف.

ووجدت فرنسا في زين الدين زيدان شخصا قادرا على قيادة المنتخب الفرنسي بنفس مقدرة بلاتيني في الثمانينات.

واللاعبان متشابهان في نقاط كثيرة اذ ان كلاهما نجم من نجوم نادي يوفنتوس الايطالي لكرة القدم وموهوبان كما انهما من اللاعبين النادرين القادرين على تغيير نتيجة اي مباراة.

واتضحت اهمية زيدان عندما غاب عن مباراة فريقه امام روسيا في مارس اذار بموسكو ليهزم المنتخب الفرنسي صفر/١.

ومن المفارقات ان فرنسا بدأت تعتمد على زيدان اثناء كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ عندما كان في أسوأ حالته.

وكان زيدان يشعر بارهاق آنذاك بعد موسم طويل مع ناديه الفرنسي بوردو ولم يظهر بمستواه ولكن بعد عامين اتضح ان جاكيه اتخذ قرارا صحيحا بالابقاء عليه مع الفريق.

ومنذ ذلك الوقت ابدى زيدان موهبة غير عادية ليحتل المركز الثالث في قائمة افضل لاعبين في اوروبا لعام ١٩٩٧.

ويعاني زيدان من اصابة في الكاحل منذ بداية عام ١٩٩٨ وهو امر يزعج جاكيه كثيرا. ولعبت فرنسا في النهائيات تسع مرات في اعوام ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٦ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦. واستضافت البطولة من قبل عام ١٩٣٨.



«انه حقاً معسكر من الجحيم»

حرب كلامية تؤثر على اعداد منتخب جنوب أفريقيا لكأس العالم

■ اثرت حملة التراشق بالكلمات بين المدير الفني لمنتخب جنوب افريقيا ووسائل الاعلام على اعداد الفريق لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي صعدت اليها البلاد لاول مرة في تاريخها.

وستبدأ النهائيات في فرنسا في العاشر من يونيو وستلعب جنوب افريقيا في المجموعة الثالثة مع السعودية وفرنسا والدنمرك.

ودخل الفرنسي فيليب تروسييه المدير الفني للفريق في حرب مع الصحف الجنوب افريقية اثناء محاولته جمع فريق للقيام بمهمة صعبة في فرنسا.

واتهم تروسييه بادارة معسكر تدريبي على طريقة عسكرية ووصفته الصحف بانه «معسكر من الجحيم» كما اتهمته باهانة اللاعبين اثناء معسكر دام ثلاثة ايام للاعبين المحليين.

وشنت الصحف حملتها الهجومية على تروسييه بعد ان رفض الحديث مع صحفيين اثر عودته من جولة اوروبية راقب خلالها لاعبي الفريق المحترفين بالخارج في دول مثل انجلترا والمانيا وايطاليا وتركيا.

واثار تروسييه ضيق الصحف ايضا بعد ان عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه بالفرنسية رغم انه اجرى من قبل مقابلات مع صحفيين باللغة الانجليزية كما أجج المشاعر ضده بتهديده استبعاد نجم الفريق المهاجم بنيديكت مكارثي من تشكيل المنتخب في فرنسا.

وبزغ نجم مكارثي (٢٠ عاما) في فبراير اثناء نهائيات كأس الامم الافريقية عندما احرز سبعة اهداف لمنتخب بلاده ليتصدر قائمة هدافي البطولة بالاشتراك مع المهاجم المصري حسام حسن.

ولكن تروسييه اوضح ان غياب مكارثي عن تشكيل فريقه الهولندي اياكس امستردام الاساسي هذا الموسم قد يضعف من فرصه في الانضمام للمنتخب الجنوب افريقي في فرنسا.

ومنذ عام واحد فقط كان مكارثي يلعب كرة قدم بانديه دوري الدرجة الثانية الجنوب افريقي على ملاعب وعرة منها ملاعب ومنها اماكن لرعي الماعز.

ولكن بعد ١٢ شهرا وجد مكارثي نفسه في عالم مختلف تماما وبين صفوف ابرز اندية كرة القدم الهولندية كما لمع اسمه في القارة الافريقية.

وقليل من اللاعبين قادرون على تحقيق ما حققه مكارثي خلال عام واحد اذ انه فاز بلقب افضل لاعب في افريقيا بعد تألقه في بوركينا فاسو.

وانتقل مكارثي من هانوفر بارك البلدة الشهيرة باعمال العنف ومعارك العصابات الى واحدة من ابرز المدن في اوروبا ومن سفن ستارز النادي الصغير بجنوب افريقيا الى فريق له ثقله على ساحة كرة القدم الدولية.

وانتقل تروسييه الذي تولى تدريب احد فرق دوري الدرجة الثالثة في فرنسا الى افريقيا عام ١٩٨٨ ليدرب منتخبات ساحل العاج ونيجيريا وبوركينا فاسو قبل توليه تدريب جنوب افريقيا في مارس الماضي.

وقضى تروسييه عشرة اعوام في القارة الافريقية وصف خلالها «بالعراف الابيض» الا ان اسمه ارتبط بالمشاكل فقد اقيل بعد اهانة رئيس اتحاد محلي لكرة القدم ومخالفة تعليمات وزير للرياضة واستبعاد نجوم من فرق.

ففي ساحل العاج اقيل بعد ان وصف رئيس الاتحاد بالغباء. كما اقالته نيجيريا بعد صعودها للنهائيات في اغسطس «لفشله فنيا» اما السبب الحقيقي الذي اتضح فيما بعد كان رفضه الاستماع لاوامر مسؤولين حكوميين بخصوص تشكيل المنتخب

والآن دخل حربا كلامية مع وسائل الاعلام الجنوب افريقية الا انه امضى الاسابيع الاخيرة في محاولة الصلح مع وسائل الاعلام التي ما زالت تضعه تحت رقابة صارمة اذ ان جنوب افريقيا مولعة بكرة القدم.

وتكهن تروسييه بان فريقه سيكون احد الفرق التي ستحقق مفاجآت خلال النهائيات.

وسيبدأ المنتخب الجنوب افريقي مبارياته في النهائيات بمقابلة فرنسا في مرسيليا ثم سيلعب مع الدنمرك وآخر مبارياته بالدور الاول ستكون امام السعودية.

وقال تروسييه الذي عاد الى اوروبا الاسبوع الماضي لمتابعة لاعبيه المحترفين من جديد «ليس هناك سبب يمنعنا من الصعود الى الدور الثاني».

وترك منتخب جنوب افريقيا بصماته سريعا على كرة القدم الافريقية خلال ستة اعوام بعد ان سمح له بالمشاركة في البطولات لتنتهي عزلته السياسية والرياضية التي استمرت طويلا من جراء سياسة التمييز العنصري.

وتأهل المنتخب الجنوب افريقي الى كأس الامم الافريقية مرتين متتاليتين وفاز بالاولى على ارضه عام ١٩٩٦ واحتل المركز الثاني وراء المنتخب المصري في الثانية ببوركينا فاسو في فبراير.

وصارع المنتخب في بداية الامر بعد انتهاء عزلته وهزم امام نيجيريا في لاجوس صفر/٤ في اولى مبارياته بتصفيات كأس العالم الا انه لم يهزم بعد ذلك الا في مباراة واحدة فقط في التصفيات وصعد بسهولة الى النهائيات من المجموعة التي كانت تضم الكونجو وزائير (الكونجو الديمقراطية حاليا) وزامبيا.

وتغير معظم اعضاء الفريق منذ اغسطس الماضي بعد استبعاد اللاعبين المفضلين لكليف باركر المدير الفني السابق للفريق.

وخسر باركر وظيفته في ديسمبر بعد اداء سيء في بطولة القارات التي نظمتها المملكة العربية السعودية ورحل معه لاعبون مثل اندريه اريندسي وسيزوي موتاونج ونيل توفي وايريك تينكلر.

وفضل تروسييه الاعتماد على جيل جديد من اللاعبين شارك بهم في كأس الامم الافريقية الا ان الفريق ما زال يضم عنصر الخبرة جنبا لجنب مع الناشئين وذلك يعزز امال تروسييه في ترك انطباع قوي في يونيو.

مدربهم طالب منتقديه ان يتقوقعوا في الكهف لمدة اربعة ايام

كايزرسلوترن بطلا للدوري الالماني بعد موسم واحد من صعوده من الدرجة الثانية

■ توج كايزرسلوترن بطلا للدوري الالماني في كرة القدم على حساب منافسه المباشر بايرن ميونيخ حامل اللقب اثر فوزه على فولفسبورغ ٤-صفر وتعادل البطل السابق مع دويسبورغ صفر-صفر في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة.

وسجل اولاف مارشال اثنين من اهداف كايزرسلوترن (٣٤ و٥٥) رافعا رصيده الى ٢٠ هدفا بفارق هدف واحد عن المتصدر اولف كيرشتن مهاجم باير ليفركوزن، واضاف مارتن فاغنر (٥٢) ويورغن ريشه (٨٨) الهدفين الاخيرين.

ورفع كايزرسلوترن الصاعد من الدرجة الثانية رصيده الى ٦٧ نقطة مقابل ٦٣ لبايرن، وبات اول فريق يحرز اللقب في موسمه الاول ضمن الدرجة الاولى منذ ٣٥ عاما بعدما اطلق على البطولة رسميا اسم «بوندسليغه».

وشرب اوتو ريهاغل مدرب كايزرسلوترن كأس الاحتفال باللقب الرابع لفريقه (بعد ٥١ و٥٣ و٩١) حتى الثمالة خصوصا انه طرد من بايرن ميونيخ، حامل اللقب ١٤ مرة، قبل عامين فالتحق بكايزرسلوترن ورفعه الى الدرجة الاولى ثم سجل صفحة ناصعة في تاريخ النادي من خلال احراز البطولة في الموسم الاول وهو انجاز لم يسبقه اليه احد.

وصرح ريهاغل «كنت متأكدا في المراحل الاخيرة من اننا سنتوج» معبرا عن فرحته في تحقيق «حكاية الجن التي لا تصدق». وقال برسم بايرن ميونيخ «على اولئك الذين انتقدوني ان يتقوقعوا في الكهف مدة اربعة ايام وان يشربوا الماء خلال ثلاثة منها».

وخسر ليفركوزن صاحب المركز الثالث ووصيف بطل الموسم الماضي امام ضيفه هرتا برلين العاشر والوافد الجديد الى دوري الاضواء بهدف للنروجي كيتل ركدال (٦٥ من ركلة جزاء)، وصار فيردر بريمن رابعا بفوزه على بوخوم بهدف لماكسيموف (٨١)، في حين تراجع شتوتغارت من المركز الرابع الى الخامس اثر خسارته المذلة امام مضيفه كارلسروه الخامس عشر بهدفين للنيجيري جوناثان اكبوبوري (٤٦) واليوغوسلافي سريتو رنستيتش (٨٨) مقابل ٤ اهداف لتوماس هينغن (٨) والفرنسي دافيد ريجي (٤٨) والدولي توماس هاسلر (٧٥) وفورونين (٨٨).

وفاز هامبورغ على مضيفه بوروسيا دورتموند بهدف للبوسني صلاح حميديتش في الدقيقة الاولى، واكتسح بوروسيا مونشنغلادباخ ضيفه هانزا روستوك بخمسة اهداف للروماني ليون لوبيسكو (٣٩ من ركلة جزاء) وبتر فاينهوف (٤٢) وكارل هاينتس بفليبسن (٧٢) وفورونين (٨٨) والسويدي يورغن بيترسون (٩٠) مقابل هدفين لنيوفيل (٢٥) وريمر (٥٧).

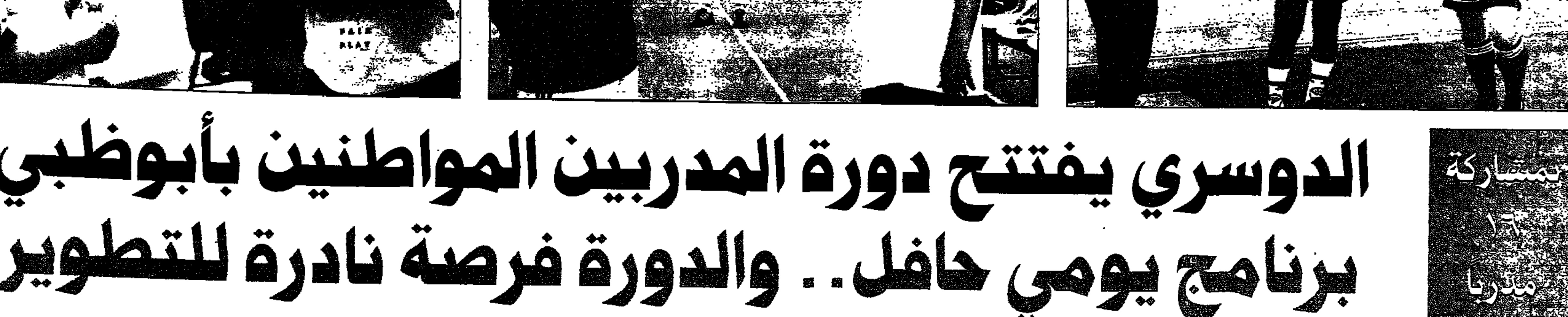
وفاز تي اس في ميونيخ على ضيفه شالكه بهدف لجورج (٨)، وقد لعب الخاسر بتسعة افراد بعد طرد ماركو كورتس والتشيكي بيري نيميتش خلال دقيقة واحدة.

وفاز ايضا ارمينيا بيليفيلد، الذي تأكد من عودته الى الدرجة الثانية، على ضيفه كولن بهدفين لفوكس (٥٥ و٧٤) مقابل هدف للروماني دورينيل مانتياتو (١٦).

- ترتيب فرق الصدارة:
١- كايزرسلوترن ٦٧ نقطة
٢- بايرن ميونيخ ٦٣
٣- باير ليفركوزن ٥٤
٤- بريمن ٥٠
٥- شتوتغارت ٤٩
شالكه ٤٩







الدوسري يفتتح دورة المدربين المواطنين بأبوظبي
برنامج يومي حافل.. والدورة فرصة نادرة للتطوير

بمشاركة ١٦ مدربا

محمد عيسى
تصوير: أحمد مرزوق

■ بحضور ستة عشر مدربا افتتحت صباح امس دورة المدربين المواطنين التي ينظمها اتحاد الكرة وتستمر لمدة اسبوعين ويشرف عليها الاتحادان الدولي والآسيوي، وحضر الافتتاح عبدالمحسن الدوسري أمين سر اتحاد الكرة المساعد، وعبيد مبارك ومنذر عبدالله منسقا الدورة وبدأت فعاليات الدورة بالفترة الصباحية واشتملت على محاضرة للتعريف بالدورة وشرح مكثف للعب النظيف وكيفية تنظيمه وهو ما يركز عليه الاتحاد الدولي في جميع أنشطته، وفي الفترة المسائية انتظم الدارسون لمحاضرة نظرية عن تاريخ الفيفا ونظامه وهيكله التنظيمي ثم بدأت التدريبات العملية بستاد مدينة زايد الرياضية وكانت حول التطبيقات التكتيكية على الكرة وتمارين الإحماء.

ويحصل مجتاز الدورة على رخصتين هما رخصة التضامن الاولمبي من الاتحاد الدولي، ورخصة «ج» من الاتحاد الآسيوي وهي المرة الاولى في تاريخ الدولة يتم فيها تنظيم دورة يحصل المشارك فيها على رخصتين، وبالتالي باتت فرصة ثمينة لكل المدربين المواطنين للاستفادة من الدورة ومن الخبرات الفنية العالمية التي احضرها اتحاد الكرة وقدم من خلال الدورة خدمة جليلة لكل مدرب يسعى لتطوير نفسه، والارتقاء بمستواه التدريبي، ويشارك بالدورة مدرب منتخبنا الوطني للناشئين الكابتن عبدالوهاب عبدالقادر استغلالا لتوقف برنامج منتخب الناشئين بسبب الامتحانات.

وأكد مدرب منتخب الناشئين ان الدورة مفيدة جدا، وتغني المدرب المتطلع لعناء السفر والبحث عن الرخصة في انجلترا، فاتحاد الكرة وسعيا منه للارتقاء بكفاءة المدربين المواطنين احضر اكبر المحاضرين العالميين الى هنا، وتبقى فقط من المدرب الانخراط في الدورة، واضاف المدرب عبدالوهاب إن اي تجمع رياضي سواء للمدربين او اللاعبين أو الحكام لابد وان يقدم جديدا للمشارك، وبالتالي فإن الفائدة من هذه الدورة كبيرة لأن العلم بحر وفي تطور ومهما درس الشخص ونهل من علوم المعرفة فانه سيظل بحاجة للمزيد من المعرفة.

المشاركون بالدورة

وانتظم في اليوم الأول من الدورة ستة عشر مدربا من مختلف اندية الدولة هم بدر احمد صالح لاعب منتخبنا الوطني السابق والخليج واحمد محمود احمد (الجزيرة)، حسن ابراهيم (رأس الخيمة)، خميس ربيع مبارك (اهلي الفجيرة)، راشد ربيع سالم (العروبة)، عيسى سالم علي (اتحاد كلباء)، حسين هيكل (الشباب)، احمد محمد عبدالله عبدالرزاق (الخليج)، سعيد محمد الوتري (دبا الحصن)، خلفان علي خلفان (العربي)، سالم حارب (مسافي)، عتيق عبيد (مصفوت)، مصبح محمد (مسافي)، محمد سالم (الوحدة)، احمد علي عبدالله (الشباب)، محمد سبيل علي (النصر).

محاضر «الفيفا»

بدأ الدورة المحاضر كامينج من هونج كونج وهو المحاضر المعتمد من الاتحاد الدولي «الفيفا» فيما سيصل المحاضر الثاني وهو الألماني بيرنارد شونج المعتمد من الاتحاد الآسيوي، وخلال الفترة الاولى سيقوم المحاضر كامينج بتطبيق برنامج الاسبوع الاول من الدورة قبل وصول الألماني بيرنارد.

الثنائي عبيد ومنذر

ويشارك في الدورة عبيد مبارك ومنذر عبدالله كمنسقين للدورة لتسهيل المحاضرات على المدربين الدارسين وترجمة المحاضرات وتقديم كافة التسهيلات والخدمات التي يحتاجها المدربان المواطنان بالدورة، ويؤديان دورا كبيرا في شرح ونقل المعلومات للدارسين سعيا منهما لأقصى استفادة ممكنة من هذه الدورة.

برنامج مميز

يقوم ياسر سمير سكرتير لجنة المنتخبات باعداد البرامج والمراسلات والتنظيم الاداري للدورة. وأعد في هذا الصدد برنامجا يوميا مميزا جدا نال استحسان واشادة الجميع.. وأولهم المحاضر الدولي كامينج حيث اعتمد ياسر في البرنامج اليومي لمواعيد المغادرة والتمارين والمحاضرات ومواعيد الطعام على الكلمة والصورة.



مدرب منتخب للناشئين يستغل فترة التوقف وينتظم مع الدارسين

بعد أن رفضت الادارة. سته عروض لانتقاله

رمضان مال الله حارس أهلي الفجيرة:

■ أمنية حياتي اللعب للمنتخب
■ عودة الأجانب أصابت الحراس بالذعر. اللذيذ

الفجيرة - سيد عثمان:

■ اذا قلت ان هذا الحارس وزنه - ذهب - فلن ابالغ والدليل العروض الستة التي انهالت على ناديه من اندية بأبوظبي ودبي بشكل خاص للانتقال.. ولكنها قوبلت كلها بالرفض.

واذا قلت بأن هذا الحارس تسبب بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ في ضياع فرصة الصعود من اتحاد كلباء فلن ابالغ إذ تصدى ومعه خط دفاعه للهجمات الشرسة وكان أحد اسباب فوز فريقه - مرتين - هذا الموسم على نجم القلعة الصفراء.. انه رمضان مال الله حارس اهلي الفجيرة «٢٣ سنة» تلميذ المدرب الكبير طارق عبدالعليم وأحد افضل حراس المرمى بالدولة.

بكل صراحة قال - رمضان - قدوم الاجانب اصاب جميع الحراس بالرعب وهو أحدهم ولكنه لاعب - لذيذ - سيساهم بايجابية في تطوير مستوى حراس المرمى بالدولة والذين اعلنوا جميعا الطوارىء وشدوا الاحزمة من اجل مواجهة نجوم الملاعب العالمية على أرض الامارات.

ويضيف مال الله صاحب الابتسامة المشرقة رغم صغر سني إلا انني اتمنى الا يفوتني قطار المنتخب الوطني فتلك امنية حياتي، فقد سبق ان اختارني الكابتن عبدالله صقر اثناء توليه تدريب منتخب الناشئين للانضمام لصفوفه واشتركت ولكن حالت ظروف صعبة دون مواظبتي بالتدريبات واعتقد الجميع بأنني لاعب غير ملتزم ولا اريد الاستمرار مع المنتخب ولكن يشهد الله أن المنتخب هو أغلى امنياتي واقولها بصراحة انني لو كنت احرس أحد الاندية القايف ستار بالدولة لوجدت طريقي نحو المنتخب مفروشا بالورود ولكن الواقع يقول ان مدربي المنتخبات لا يهتمون كثيرا بأندية الفجيرة والساحل الشرقي وقد كان الحل في منتخبات المناطق التي تستقطب افضل اللاعبين المرشحين لتمثيل الدولة ويتولى مدرب المنتخب اختيار افضل العناصر ومن هذه المنتخبات سطع نجم حسن سعيد وعادل محمد ولكن أين منتخبات المناطق الآن على مستوى الكبار فهي قاصرة على المراحل السنية، فانا احتاج لمن يفتح لي الباب واعتقد ان المفتاح بيد اتحاد الكرة.

واضاف انه لسوء حظه ايضا رشحه الكابتن نبيل عبده لمنتخب الناشئين ولكن لم تتح له فرصة المشاركة لوجوده بدورة عسكرية.

وحول عدم نجاح أهلي الفجيرة هذا الموسم في الصعود.. اجاب رمضان مال الله قائلا: بأمانة وبدون ذكر اسماء كان هناك تقاعس او تكاسل من بعض اللاعبين الذين افتقدوا روح المسؤولية بادعاء المرض احيانا أو الغياب بدون عذر في احيان اخرى أو التعلل بظروف عائلية، فكل اللاعبين لديهم ظروف عائلية وانا على سبيل المثال اب ورب اسرة تضم ٣ أطفال، هم سارة والعنود ومال الله وشاركت في اغلب المباريات ورغم ما يصيبني من ركلات وكدمات يتزركش معها لون جسدي ما بين الاحمر والازرق ورغم الحاح والد زوجتي علي بهجر الكرة بسبب ما يصيبني منها وعدم استفادتي منها بشيء إلا انني رغم ذلك اكون اول المواظبين ولن تصدق انه لولا انشغال شقيقي الاكبر - جمعة - بدورات عسكرية لكنا في تنافس شديد على من يحرس مرمى اهلي الفجيرة، فهو حارس مثلي وحاليا تقع بيني وبينه قفشات طريفة، فعندما يسأل عن موعد التدريب اجعله ينحب قبل الموعد بساعة وينتظر لحين حضورنا وهو كذلك يفعل معي ولكننا نظل اخوة داخل البيت والملعب.

وقبل أن نختتم حوارنا معه وجه رمضان شكره الى الصحافة الرياضية وبخاصة الاتحاد الرياضي الذي شجعه على تطوير مستواه طوال الموسم، كما شكر الكابتن طارق عبدالعليم مدرب حراس اهلي الفجيرة السابق ومدرب حراس الخليج الحالي مؤكدا أن هذا المدرب يعد عملة نادرة، فقد نجح في تكوين قاعدة ضخمة من الحراس بأهلي الفجيرة بعد أن بذل الكثير من الجهد من اجل ذلك ابتداء من البحث في الشوارع وحتى الدورات على المدارس ومن هنا تكمن قيمة المدرب العربي.

واضاف أن الغرور هو - قاتل - أي لاعب ولهذا يحاربه ويبعده عن نفسه مؤكدا انه رغم عصبيته التي تنبع من حماسه على فريقه إلا انه لا يؤذي نبابة ولا يتحرش بأي مهاجم ويعتبر محسن مصبح احسن حارس مرمي بالدولة حاليا ويعد حمود سلطان حارس البحرين الشهير هو مثله الاعلى.

دورة ميونيخ:

أجاسي الى نصف النهائي

■ حقق الامريكي اندريه أجاسي فوزا لافتا على السويدي يوناش بيوركمان المصنف ثانيا ٦-٢ و٦-٢ وبلغ الدور نصف النهائي من دورة ميونيخ الالمانية الدولية في كرة المضرب.

وهي المرة الاولى يبلغ فيها اجاسي الذي احتفل بعيد ميلاده الثامن والعشرين قبل يومين الدور نصف النهائي لاحدى الدورات على ملاعب ترابية منذ ثلاث سنوات. ويلتقي اجاسي في نصف النهائي مع الاسباني غالو بلانكو الذي تغلب بصعوبة على السويدي توماس نيدال ٧-٥ و٥-٧ و٧-٦.

وفي مباراتين أخريين، فاز السويدي ماجنوس غوستافسون على الفرنسي نيكولا ايسكوديه ٦-٢ و٦-١، والسويدي توماس اينكفيست على الالماني اوليفر جروس ٦-٣ و٦-٣.

دورة اتلانتا للتنس
سامبراس الى نصف النهائي

■ علق الامريكي بيت سامبراس المصنف اول تخطي عقبة المغمور رامون دلغادو من البارغواي واحتاج الى جولتين فاصلتين ليفوز ٧-٦ (٧-٥) و٧-٦ (٧-٣) ويبلغ الدور نصف النهائي من دورة اتلانتا الاميركية الدولية في كرة المضرب.

وفاز ايضا الروماني اندريه بافل على الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٦-١ و٦-٢، والاسترالي جايسون ستولتنبرغ الثاني على الامريكي ريتشي رينبرغ ٦-٤ و٦-١. والاسباني اليكس كالاترافا على الاميركي ستيف كامبل ٤-صفر ثم بالانسحاب.

دورة براغ:

نتائج ربع النهائي

■ تأهل التشيكي سلافا دوسيديل الى الدور نصف النهائي من دورة براغ الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسباني خاكوبو دياز ٦-١ و٦-٤.

وفاز الروماني دينو بيسكاريو على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٧ (٤-٧) و٦-٣ و٦-٣. والاكوادوري نيكولاس لابوينتي على الاسباني فرناندو فيسنتي ٦-صفر و٧-٥. والبرازيلي فرناندو مينيغيني على الروسي اندريه تشسنوكوف ٦-٣ و٦-١.



■ صعدت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة رقم واحد في العالم إلى الدور نصف النهائي في بطولة هامبورج الدولية للتنس بتغلبها على الامريكية جينفر كابرياتي في ربع النهائي (٦-١، ٦-٣).

نيكول يتصدر الترتيب العالمى للاعبى الاسكواش

■ ما زال الاسكتلندى بيتر نيكول يتصدر الترتيب العالمى للاعبى الاسكواش، واعتلى نيكول عرش الاسكواش في الآونة الاخيرة من الباكستاني جانشير خان الذى تراجع الى المركز الثانى على العالم.

واصبح نيكول اول لاعب بريطانى يفوز ببطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش منذ ٢٥ عاما فى الاونة الاخيرة.

وجاء الكندى جوناثان باور فى المركز الثالث بقائمة الترتيب العالمى التى اصدرها اتحاد لاعبى الاسكواش المحترفين امس الاول.

واحتل الاسترالى رودنى ايلز المركز الرابع يليه المصرى احمد برادة فى المركز الخامس.

بطولة قطر الدولية لألعاب القوى:

كوكبة من النجوم بينهم بوبكا وبايلي ومرسلي

■ تشارك كوكبة من نجوم العاب القوى العالميين في بطولة قطر الدولية الثانية التي تقام تحت اشراف الاتحاد الدولي في الدوحة الخميس المقبل على رأسها الاوكراني سيرغي بوبكا بطل العالم ست مرات متتالية في القفز بالزانة الذي وصل الدوحة قبل يومين والبطل الاولمبي الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم القياسي في سباق ١٠٠ م، والعداء الجزائري نور الدين مرسلي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١٥٠٠ م.

وهناك ١٢ مسابقة للرجال هي ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ و١٥٠٠ و٣٠٠٠ م و١١٠ و٤٠٠ م حواجز والكرة الحديد والوثب العالي والوثب الطويل والقفز بالزانة، اما مسابقات السيدات فعددها ست وتشمل ١٠٠ و٤٠٠ و١٥٠٠ م و١٠٠ م حواجز ورمي القرص والرمح.

وسيواجه بوبكا حامل الرقم القياسي العالمي في الهواء الطلق وداخل قاعة مغلقة منافسة قوية من الجنوب افريقي اوكيرت بريتس والاميركي دين ستاركي والالماني تيك لوبينغر.

ويشارك في سباق ١٥٠٠ م خمسة عدائين عرب هم بالاضافة الى مرسلي مواطنه غراهلم.

وفي سباق ١٥٠٠ م، تشارك حاملة ذهبية دورة العاب المتوسط في باري الجزائرية نورية بن عيدة.

رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى يرحب ببوبكا

احمد كرامة والقطري محمد سليمان والمغربي رشيد البصير والسوداني محمد يعقوب.

وستكون المواجهة العربية-الكينية مثيرة في سباق ٣٠٠٠ م. ويقود العرب السعودي سعد شداد الاسمري والمغربيون صلاح حسو وابراهيم بولامي واحمد ابراهيم واسماعيل الصغير والقطري عبدالله عبدالله. اما ابرز الكينيين فهم ويلسون كيبكيتير بويت وجيديون شيرشير واسماعيل كيروي. وتبدو المنافسة على اشدها ايضا في سباق ١١٠ امتار حواجز، بمشاركة البريطاني كولن جاكسون والاميركيين جث بيرس وكورتني هاوكينز. وفي فئة السيدات، ستغيب العداءة المغربية نزهة بدوان بطلة العالم في سباق ٤٠٠ م حواجز بداعي الاصابة، في المقابل تشارك الجامايكية ديون هيمينغز والامريكية كيم بتن

الدولار

	اقفال لندن
جنيه استرليني	١,٦٧٠٨
مارك الماني	١,٧٩٤٧
ين ياباني	١٣١,٩٧
فرنك سويسري	١,٤٩٧٢
فرنك فرنسي	٦,٠١٧٢

السوق المصرفية المصرية (تقريبي)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٧,٥٣	١١٦٧,٣٥	٠,٧٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣١١,٣٥	-
زيوريخ	٣١٠,٩٠	-
هونج كونج	٣١٠,٩٠	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

	امس
نيويورك داوجونز (اكثر)	٩٠٧٧,٥٧
لندن اف.ت	٥٨٦٣,٩
طوكيو نيكاي	٢٤١١٠,١١
باريس كاك	٣٧٨٣,٣٤

اسعار خامات البترول

	اقفال لندن
خام برنت	١٤,١٩
خام تكساس	١٥,٣٩
خام دبي	١٢,٦٠
خام عمان	١٢,٦٠

«ايبكو» تكرم وكلاء خدمة العملاء لجهودهم خلال مهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: اقامت شركة الامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» حفلا لتكريم ما يزيد على ١٠٠ من وكلاء خدمة العملاء في المحطات التابعة لها لجهودهم خلال مهرجان دبي للتسوق. وقال سعيد حسين مدير التسويق بالشركة أن محطات ايبكو كانت تستقبل اكثر من ١١٠٠ متسوق يوميا خلال المهرجان ينفقون ٢٥ درهما او اكثر للحصول على بطاقة سحب نيسان بترول. وفي ظل هذا الاقبال اضطررنا للاستعانة بوكلاء خدمة العملاء في محطات ايبكو بالامارات الاخرى لدعم محطات دبي.

■ ... خلال الشهر الماضي ... في المائة ... بنسبة ... في المائة وعدد الصفقات بنسبة ٣١,٢ في المائة عن الشهر الذي سبقه.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ٧٥٢,٦ مليون سهم قيمتها النقدية ٢٤١,٢ مليون دينار موزعة على ٢١٥٨٥ صفقة. ووفقا لبيانات التقرير الشهري الصادر عن بورصة الكويت فقد ارتفعت اسعار اسهم ثلاث شركات فقط من اصل ٧٤ شركة شملها التداول في حين تراجعت قيمة اسهم ٧١ شركة. وبلغ معدل التداول اليومي نحو ٤٤,٣ مليون سهم بقيمة اجمالية بلغت نحو ١٢,٤ مليون دينار موزعة على ١٢٧٠ صفقة. وجاء قطاع الاستثمار في المركز الاول اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٢٣٧,٦ مليون سهم اي ما نسبته ٣١,٥ في المائة فيما بلغت قيمتها نحو ٥٩,٢ مليون دينار اي ما نسبته ٢٨ في المائة موزعة على ٦٤٧٨ صفقة نقدية.

برعاية سلطان بن زايد

منتدى «التعمير ٩٨» يفتتح غدا في ابوظبي

يضم اربعة معارض وتشارك فيه ٢٢٠ شركة عربية واجنبية

■ ابوظبي: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال العامة في ابوظبي يفتتح غدا الاثنين بمركز ابوظبي للمعارض الدولية (منتدى التعمير ٩٨) والذي تنظمه معارض ابوظبي الدولية التابعة لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع هيئة معرض بروكسل التجاري الدولي.

ويضم منتدى التعمير ٩٨ اربعة معارض هي المعرض الدولي الثالث لمواد ومعدات البناء (بيلدمات ٩٨) والمعرض الدولي الثاني لتخطيط المدن والبيئة الاساسية (سيتي بلان ٩٨) ومعرض الخليج الدولي الرابع للديكورات الداخلية (جلف ايديال ديكوريشن ٩٨) والمعرض العالمي للعقارات ٩٨ وتستمر اقامة المعارض التي تقام تحت سقف واحد حتى السابع من مايو الحالي على مساحة ٧٥٠٠ متر مربع.

ويشارك في المعرض اكثر من ٢٢٠ شركة من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ولبنان والمانيا وايطاليا واسبانيا وامريكا وفنلندا وتايوان والهند وايران وغيرها من الدول المشاركة.

وكان السيد احمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي قد اوضح في مؤتمر صحفي بالغرفة بان حجم الاستثمارات في قطاع العقارات لعام ١٩٩٦ حسب القطاعات الاقتصادية بلغ ١,٢٣٨ مليار دولار في امارة ابوظبي التي اضحت من الاسواق المستقبلية لكثير من البلدان الصناعية وخاصة في قطاع مواد البناء والمعدات المستخدمة في الانشاء والتعمير.

واشار المنصوري الى ان القطاع الخاص استطاع ان يحقق انجازات تنموية لاتقل اهمية عن تلك المشاريع العمرانية وذلك من خلال بناء مراكز التسوق العملاقة والفنادق وابراج المكاتب التجارية وغيرها. واضاف نائب مدير الغرفة بان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ومركز ابوظبي للمعارض الدولية يقدمان تسهيلات كبيرة للمشاركين في المعارض التي تقام في ابوظبي والتي اصبحت عاملا في جذب الكثير من المؤسسات والشركات من مختلف دول العالم.

وقال السيد احمد محمد المزروعي الوكيل المساعد بدائرة الاشغال العامة المشاركة في المعرض ان قطاع الانشاءات يمثل ركيزة مهمة من ركائز التنمية في الدولة مشيرا الى ان دائرة الاشغال تعد من اكبر الدوائر المنفذة للمشاريع الحكومية موضحا ان تكلفة مشاريع المباني التي تنفذها الدائرة حاليا تبلغ حوالي ثمانية مليارات درهم ومن اهمها مشروع المسجد الكبير لصاحب السمو رئيس الدولة ومشروع مستشفى الرحبة اضافة الى ٤٠٠ مسكن شعبي بالشويب و ١٥٠ مسكنا في الوثبة.

وقال المهندس محمد الحسن احمد من دائرة تخطيط المدن في ابوظبي ان الدائرة قامت بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة باعداد مخطط التطوير الشامل لابوظبي والذي بلغت تكلفته حوالي ٦٢٠,٢٧٣ مليون درهم بهدف وضع استراتيجية اقليمية طويلة الاجل لتوجيه التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية خلال الفترة من عام ١٩٩٠ الى ٢٠١٠ م.

واشار الى ان مخطط التطوير الشامل في ابوظبي يوفر الاساس للتخطيط المتكامل للمشروعات الكبرى حيث تتضمن جوانب البنية الاساسية والمرافق العامة الرئيسية لدعم وخدمة الزيادة المخططه في عدد السكان كما تم اقتراح تنفيذ عدد من المشروعات الرئيسية خلال فترة المخطط منها المشروعات الزراعية والصناعية والتجارية والترفيهية والسياحية ومشروعات اخرى خاصة بالمؤسسات وبالمرافق الاجتماعية والثقافية.

وقال ان الفترات الزمنية لتنفيذ البرامج تختلف تبعا لطبيعة كل مشروع حيث وزعت على ثلاث مراحل تنسجم مع مدة المخطط مشيرا الى ان المرحلة الثالثة تتضمن انجاز اعمال واستصلاح الاراضي في مدينة خليفة (أ) و (ب) والمصفح وتشييد جسر المقطع الثالث وعمليات التطوير السكني واعمال الجسور والتقاطعات على طريق ابوظبي العين وطرق اخرى بالاضافة الى عدد من الاسواق ومباني خدمات اجتماعية والمستشفيات والعيادات والمدارس والمساجد وغيرها من الخدمات التي تهم الوطن والمواطنين.

وقد بلغت تكاليف المرحلة الاولى حوالي ٥٤,٥٢٠ مليون درهم وتبقى تكلفة البرنامجين الثاني والثالث حوالي ٢١٩,٩٠ مليون درهم. كما يشارك في منتدى التعمير ٩٨ دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية بعرض مجسمات للابراج التي انجزتها الدائرة بالاضافة الى صور وكتيبات ورسومات توضيحية عن المهام والانجازات لدائرة الخدمات خلال الفترة الماضية.

ووفقا للجهة المنظمة فان معرض بيلدمات وجلف ايديال ديكوريشن هما معرضان دوليان يشارك فيهما عارضون من مختلف الدول الاوروبية وامريكا والشرق الاقصى ومن الدول العربية كما انهما يكتسبان أهمية خاصة لرجال الاعمال والصناعة والتجارة والمقاولين.

وتتضمن معروضات منتدى التعمير ٩٨ مختلف مواد البناء من المواد الهندسية والانشاءات ومختلف الاسمدة ومواد الديكور والادوات الصحية والكهربائية والدهانات والاصباغ والالمونيوم وخزانات المياه وغيرها من مستلزمات البناء من السراميك والبلاط ومنتجات الرخام. (وام)

■ طغى موضوع اليورو امس على ماعداه من مواضيع سياسية واقتصادية، ويبدو ان العملة الاوروبية الموحدة التي اجتمع رؤساء الدول الاوروبية من اجلها لم تلق كل الاستحسان. فقد احتجت جماعات مختلفة على العملة الاوروبية باشكال شتى مثل الأسبان الاربعة (الصورة) الذين سدوا احد الشوارع الرئيسية حاملين صورة كبيرة لليورو.

القيمة الحقيقية لليورو تحدد في يناير المقبل

■ بروكسل: بعد ٤٠ عاما على قيام المجموعة الاوروبية، يريد القادة الاوروبيون أن يطلقوا رسميا اليورو العملة الاوروبية الموحدة خلال قمتهم التاريخية.

لكن الخلاف على اسم رئيس البنك المركزي الاوروبي الذي يتخذ من فرنكفورت مقرا له يطلق الشكوك بشأن نجاح هذه القمة.

وستكون مهمة البنك الذي يبدأ عمله في الاول من يوليو المقبل، ادارة اليورو بعد اطلاقه في الاول من يناير ١٩٩٩ والعمل على استقرار الاسعار بما يضمن عملة مستقرة.

ولعل من الصعب التوصل الى تسوية بشأن اسم اول رئيس للبنك في ظل التهديد باستعمال حق الفيتو من جانب هولندا وفرنسا لصالح مرشحيهما الهولندي ويم دوسنبرغ (٦٢ عاما) المدعوم من بون ودول البنلوكس والفرنسي جان كلود تريشيه (٥٥ عاما) الحاكم الحالي لبنك فرنسا المركزي والمدعوم من باريس.

وقال مسؤول كبير «من المؤكد أن الاعتراف الرسمي بالخلافات خلال قمة الثاني من مايو المقبل أمام أربعة آلاف صحفي سيؤدي الى الاضرار بصدقية اليورو». ومن غير المستبعد ارجاء القرار بشأن رئيس البنك الاوروبي.

وأمس الأول أوصى وزراء المال رسميا بتأهل ١١ دولة لليورو في الاول من يناير ١٩٩٩ وهي ألمانيا والنمسا وبلجيكا واسبانيا وفنلندا وفرنسا وايرلندا وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال. (أ ف ب)

شرفة اقتصادية

نظـــام قارعة الطريق

■ أثبت عيد العمال ان المسألة الاجتماعية في بلدان كثيرة، ان لم تكن في اغلب بلدان العالم، اصبحت ساخنة، والسبب ان تطور الانظمة الاقتصادية يتجه الى مراكمة اعداد كبيرة من العاطلين عن العمل فضلا عن قيام دول كثيرة، متأثرة بالنزعة اليمينية المتطرفة التي اجتاحت العالم بدءا من الثمانينات بنزع جزء من الاغطية الاجتماعية، وفي مقدمتها الغطاء الصحي الذي ارتفعت كلفته بنسب هائلة، سببت عجوزات متراكمة في مؤسسات التأمينات الصحية.

الا ان السبب الرئيسي يبقى في ان تطور الانظمة الاقتصادية يتجه بسرعة اكبر من ذي قبل، الى خفض العمالة واعتماد الكمبيوتر وماكينات الانتاج المسيرة بالكمبيوتر بالكامل، بدلا من الايدي العاملة. وادى هذا الامر الى انخفاض لايستهان به في حصة القطاعات الانتاجية من مجموع العمالة في الولايات المتحدة، ولو استمر هذا التطور فان حصة القوى العاملة في القطاع الصناعي مثلا، لن تتعدى ٥٪ من مجموع القوى العاملة الامريكية في السنوات المقبلة.

ويلاحظ المرء، انه على الرغم من نمو الاقتصادات الصناعية، بما يفوق، أو يعادل على الاقل، النمو في عدد السكان، فان نسب العاطلين عن العمل ترتفع باستمرار، حتى وصلت في بلد كفرنسا الى ١٣٪، وهذه النسبة عالية جدا بالنسبة الى بلد صناعي وتقترب من نسب البطالة في الدول النامية.

والنتيجة النهائية ان الطاقة الانتاجية تزيد بسرعة، وعدد العاطلين عن العمل يزداد، في حين تبقى القوة الشرائية للاسواق على ماهي عليه، او اقل نموا من الطاقة الانتاجية للبلد، وهذه عوارض الكساد.

وهذا ما يفسر، الى حد ما، الازمة اليابانية. فاليابان تحقق فائضا تجاريا مهما، لكن هذا الفائض لا يتناسب مع قوتها الانتاجية المتعاظمة، فتكون المحصلة قطاعات مزدهرة هي القطاع التصديري، على حساب القطاعات الاخرى، التي اصبحت اكبر وتضم عمالة اكثر. وما يرافق ذلك من انهيارات وافلاس.

انها معضلة التطور، او اتجاهات التطور السلبية جدا. فلو استمر تطور البرمجيات الكمبيوترية على ماهو عليه لعاش اغلب الناس على قارعة الطريق فحتى منازلهم لن تبقى لهم.

سعيد علم الدين

خلال اجتماعين في وزارة الاقتصاد وغرفة أبوظبي

بحث تطوير التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات الصناعية بين الامارات والمانيا

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه أمس وزيرة الاقتصاد في المانيا كريستيانا كرايفسكي والوفد المرافق لها.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي القائم بين دولة الامارات والمانيا وذلك من خلال تشجيع الاستثمارات الصناعية بين الطرفين خاصة وأن هناك مناخا استثماريا يشجع المستثمرين الألمان في الدولة وبالمقابل فان المناخ الاستثماري في المانيا وفي ولاية السار خاصة يجذب الاستثمار الاجنبي بشكل عام، وكذلك الاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا الألمانية المتطورة في تدريب وتعليم المواطنين في مختلف المجالات الضرورية للتنمية الصناعية بشكل عام.

كما بحث معاليه امكانيات تنمية التبادل التجاري بين الدولة والمانيا خاصة ان المانيا لاتستورد النفط ومشتقاته من الدولة في الوقت الحاضر. وكذلك امكانية استفادة المشاريع المشتركة كمدخل الى اسواق الدول الغربية والمجاورة، خاصة بعد اقامة المنطقة الحرة العربية الكبرى، بالاضافة الى تحديد مشاريع استثمارية مشتركة بين الجانبين في مختلف القطاعات الاقتصادية خلال اجتماعات اللجنة الاماراتية الالمانية المشتركة التي ستعقد اجتماعاتها في النصف الثاني من هذا العام.

ومن جهة أخرى بحث سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس بمقر الغرفة آفاق تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري مع مقاطعة سار لاند الألمانية، خلال استقباله لوفد سار لاند برئاسة سعادة السيدة كريستيانا كرايفسكي نائبة وزير الشؤون الاقتصادية والمالية.

وأشاد سعادة رئيس الغرفة خلال اللقاء بالعلاقات المتميزة بين المانيا وامارة أبوظبي ودولة الامارات عامة، موضحا ان هذا اللقاء فرصة مهمة لبحث مستقبل العلاقات التجارية والاقتصادية واستشراف آفاق التعاون الممكنة لتنمية المبادلات التجارية وتنشيط الاتصالات بين رجال الأعمال في أبوظبي والمانيا في مختلف المجالات.

كما دعا سعادته مقاطعة سار لاند ممثلة في شركاتها للمشاركة في انشاء وتطوير المدن الصناعية الثلاث في امارة أبوظبي والمشاركة الفعالة في المعارض التي تقام في أبوظبي، وقدم شرحا عن التسهيلات والخدمات المتوفرة وقال ان امارة ابوظبي تتمتع بامكانيات تجارية واقتصادية كبيرة وتتوفر فيها مزايا وتسهيلات متميزة لقطاع رجال الأعمال والمستثمرين مثل الاعفاءات الضريبية والجمركية وحرية حركة رأس المال دون قيود الى جانب وجود بنية أساسية حديثة تلبي كافة احتياجات متطلبات النشاط التجاري والاستثماري في جميع أشكاله.

من جانبها أشادت سعادة رئيسة الوفد الالماني بالاستراتيجية الواضحة لسياسة الأمارات وبالتطور الملحوظ في البلاد في جميع المجالات، وأعربت عن رغبة بلادها ممثلة في مقاطعة سارلاند في فتح آفاق جديدة للتعاون وخاصة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة. ووجهت كريستيانا كرايفسكي رئيسة الوفد الدعوة لسعادة رحمة محمد المسعود لزيارة مقاطعة سار لاند لبحث امكانية توسيع مجالات التعاون الأستثماري والصناعي والتعرف على الفرص الاستثمارية والامكانيات الاقتصادية المتاحة في المانيا.



سعادة رحمة المسعود خلال استقباله وزيرة الاقتصاد في المانيا.

مدير هيئة الترويج السياحي لاقليم بحيرة جنيف:

المنطقة الخليجية في صدارة أسواق صناعة السياحة السويسرية

■ علي العمودي:

■ اشاد سعادة كورت فيليته السفير السويسري لدى الدولة بالتطور الملحوظ في العلاقات بين بلاده ودولة الامارات، وقال ان التبادل الاقتصادي بين الجانبين شهد نقلة ايجابية وقد استأثر القطاع السياحي السويسري بنصيب وافر من تلك النمو. جاء ذلك خلال كلمة لسعادته في الندوة التعريفية التي نظمها بفندق أبوظبي هيلتون ظهر امس وفد هيئة الترويج السياحي لاقليم بحيرة جنيف الذي يزور البلاد حاليا.

وقال المسؤول السويسري ان نسبة الزيادة في التبادل التجاري خلال العام الماضي بين بلاده والامارات قد بلغت خمسة وعشرين بالمائة عن علم ١٩٩٦ دون ان يذكر ارقاما محددة او القطاعات التي تركزت فيها تلك الزيادة. ومن جهته ذكر فرانسوا براياند مدير هيئة الترويج السياحي لاقليم بحيرة جنيف ان زيارة الوفد الحالية تجيء في اطار حملة للترويج السياحي تحرص الهيئة على تنظيمها في منطقة اقطار دول مجلس التعاون الخليجي للعام السادس على التوالي.

وقال أن المنطقة الخليجية تعد واحدة من اهم الاسواق السياحية لبلاده وجولته والوفد المرافق شملت الى جانب دولة الامارات العربية المتحدة المملكة العربية السعودية وكل من الكويت وقطر وسلطنة عمان واضاف بان زيارة الوفد تتزامن ايضا مع افتتاح سفر السفر العربي «الملتقى» الذي تحرص بلاده على المشاركة فيه، وهذا العام تشارك سويسرا بجناح يضم اكثر من ثلاثين شركة ومؤسسة من مؤسسات السفر والسياحة والمؤسسات الفندقية. وقال ان الوفد يضم ولاول مرة ممثلين عن عدد من المؤسسات والكليات التعليمية العليا في سويسرا بعد ازدياد اعداد الطلاب القادمين من دول الخليج العربية للدراسة هناك او الالتحاق بالمعسكرات الصيفية، وقد سجل الاقبال الخليجي على السياحة في سويسرا نموا مطردا.

وعن منطقة اقليم بحيرة جنيف قال برايند انها تعد احد اكثر المناطق السويسرية التي تلقى اقبال السياح وتضم ثلاثة من أشهر هذه الاماكن وهي مدينة جنيف ولوزان ومونترو.

وقال ان هذه المنطقة تملك طاقة ايواء تصل الى ١٥٠ الف ليلة فندقية، وسجلت نسبة نمو سنوي في اشغال تلك الغرف بنسبة تتراوح مابين ٥ - ١٠ بالمائة. واشار الى ان الاقليم يقدم العديد من التباين السياحي الذي يتفاوت بين السياحة الترفيهية والعلاجية والتعليمية والتسويقية وتباينات في الطبيعة بين البحر والريف والطبيعة والرياضات الشتوية والتزلج على الجليد وبطريقة تنافسية في متناول السائح.

وتطرق مدير هيئة الترويج السياحي لاقليم بحيرة جنيف في كلمة خلال الندوة الى عدم صحة الانطباع السائد بان سويسرا هي مزار سياحي باهظ التكاليف، وقال ان انخفاض الفرنك السويسري مقابل الدولار الامريكي بنسبة ثلاثين بالمائة خلال الفترة الماضية اتاح للسياح القادمين من الدول التي تعتمد على الدولار فرصة الاستفادة من الخدمات السياحية الراقية المتوافرة في بلاده وباسعار متدنية ومعقولة مقارنة بمقاصد سياحية تقليدية ومعروفة مثل باريس او لندن.

وقال فرانسوا برايند ان الاقبال الخليجي على سويسرا قد دفع بالعديد من المرافق السياحية كالفنادق والمطاعم الى ادخال خدمات تلائم السائح الخليجي والعربي بصفة عامة ولاسيما تقديم الاطعمة والمأكولات التقليدية العربية. واختتم الندوة السيد بيتر شتلر المدير المقيم للخطوط السويسرية في ابوظبي الذي استعرض عدد الرحلات التي تربط الشركة من خلالها مطاري أبوظبي ودبي الى زيورخ ومنها الى جنيف الوجهة المفضلة للسياح من الدولة الى هناك.

وزيرة الاقتصاد والمالية في ولاية سارلاند الالمانية

مشروع السعديات سيسهم في انطلاقة قوية للمبادلات التجارية بين الامارات والمانيا

■ اكدت معالي كريستيان كرايفسكي وزيرة الأقتصاد والمالية بولاية سارلاند الالمانية ان المستثمرين ورجال الاعمال الالمان حريصون على الاستفادة من الفرص الاستثمارية والتسهيلات والحوافز المتميزة التي يتيحها مشروع السعديات، مشيرة الى ان المشروع سيسهم في تحقيق قفزة وانطلاقة قوية لعمليات التبادل التجاري بين الامارات والمانيا.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته هيئة المنطقة الحرة برئاسة سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة مع الوزيرة الالمانية في اطار البرنامج التعريفي الذي تقوم به الهيئة حاليا على مستوى العالم للتعريف بالمشروع ومجالات عمله المستقبلية لتلبية الاهتمام العالمي المتزايد بالمشروع، وجرى خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الهيئة بابوظبي بحث امكانية اقامة تعاون مثمر مستقبلا بين السعديات والشركات والمؤسسات والبنوك في المانيا بشكل عام وفي ولاية سارلاند بشكل خاص.

واعربت عن رغبتها في اقامة شراكة تجارية حقيقية بين المؤسسات الالمانية ومشروع السعديات من خلال تنفيذ مشروعات استثمارية مشتركة على ارض الجزيرة، مشيرة الى ان هذه الشراكة ستحقق نجاحا اكيدا لاسيما في ظل الامكانيات والخبرات التكنولوجية الفائقة التي تملكها الشركات الالمانية وفي ضوء التسهيلات والخدمات والمناخ الاستثماري الايجابي الذي يوفره مشروع السعديات.

واعربت المسؤولة الالمانية عن املها في اعداد برنامج زيارات متبادلة بين مسؤولي هيئة السعديات والمسؤولين التجاريين والاقتصاديين ورجال الاعمال والمستثمرين في الولايات الالمانية بهدف اطلاعهم من وقت لآخر على تطورات المشروع والتسهيلات والفرص الاستثمارية التي يتيحها لهم باعتباره سيكون مركزا فريدا لتجارة الخدمات العالمية.

وفي الوقت نفسه اكد سعادة محمد علي الحوسني ان اهتمام العديد من الشركات الالمانية بالمشاركة في المشروع سواء بالاستثمار فيه او بفتح فروع ومكاتب لها على ارض الجزيرة، سيعمل على فتح قناة استثمارية جديدة ومجالات تعاون اضافية بين الامارات والمانيا مما سيؤدي الى مضاعفة المبادلات التجارية بينهما وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين البلدين.

واشار سعادته الى ان المانيا تعد من اكبر الشركاء التجاريين للامارات والدليل على ذلك تنامي ارقام التبادل التجاري بين البلدين موضحا ان الهيئة حريصة على توفير كافة الامكانيات والتسهيلات من اجل تهيئة مناخ ايجابي للمستثمرين الالمان.

(تصوير: محمود منولحة)

مؤتمر سوق السفر العالمي يبدأ أعماله اليوم

الشرقي: مشاريع سياحية جاهزة للتنفيذ

الفجيرة - سيد عثمان:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة تبدأ اليوم فعاليات المؤتمر الدولي الثالث لسوق السفر العربي الذي يقام لأول مرة بالامارات وتستضيفه الفجيرة ويستمر لمدة يومين.

وقد اقام سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب السياحة بالفجيرة لقاء مفتوحا مساء أمس مع الوفود الاعلامية المشاركة بالمؤتمر من صحف وشبكات تليفزيون من مختلف دول العالم حيث قدم شرحا وافيا عن المعوقات السياحية بامارة الفجيرة والطموحات المستقبلية والجهود التي يبذلها مكتب السياحة الذي تم انشاؤه بتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة لتحقيق نهضة واسعة في المجال السياحي والاستفادة من الموقع المتميز للامارة وتوافر عوامل الجذب السياحي بها من آثار وسواحل وشواطىء وجبال ومساحات خضراء.

وقد اقام مكتب السياحة جولة سياحية للوفود المشاركة بالمؤتمر امس اطلعوا خلالها على المعالم السياحية المختلفة بالفجيرة ودبا الفجيرة حيث ابدى الجميع اعجابهم بالتطور العمراني بالامارات عامة والفجيرة بشكل خاص واشاروا الى امكانية اقامة الكثير من المشاريع السياحية بالعديد من المناطق بالفجيرة..

وأكد الشيخ سعيد الشرقي انه توجد بالفعل عدة مشاريع جاهزة للعرض على المستثمرين في المجال السياحي وتؤكد دراسات الجدوى التي قمنا باعدادها على توافر كافة عوامل النجاح لتلك المشاريع.

هذا ويشمل برنامج الافتتاح الرسمي وصول راعي الحفل ثم كلمة للشيخ سعيد بن سعيد الشرقي ثم قيام السيد توم نتلي باعلان الافتتاح الرسمي للمؤتمر وتقديم المتحدث الاول ثم كلمة للسيدة دافيلا وانفر نائبة رئيس مجلس السياحة والسفر العالمي عن استعراض لاتجاهات السياحة في العالم وتحليل الطرق الحديثة في صناعة السياحة والسفر حول العالم ومستقبل هذا العمل في الشرق الاوسط ثم كلمة للسيد تيم هانسنق - البحرين - عن تطوير السياحة في الشرق الاوسط واتجاهات العرض والطلب للفنادق ومتابعة للاداء الشهري للاسواق الهامة بالشرق الاوسط واستعراض الاتجاهات السريعة في السوق اضافة الى تجربتهم في معرفة حالة العرض بالنسبة للفنادق.

وفد اقتصادي من غرفة دبي يزور فيتنام نهاية العام الحالي

بحث مجالات دعم العلاقات الصناعية والتجارية مع فيتنام

دبي - الاتحاد:

اعلن سعادة حسن بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان وفدا اقتصاديا يضم ممثلي الغرفة ومجموعة من رجال الأعمال سيزور فيتنام خلال الربع الاخير من العام الحالي في اطار جولة خارجية بهدف دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين دبي ودول العالم المختلفة.

جاء ذلك عقب جلسة المحادثات التي عقدت امس بين المسؤولين بغرفة دبي والوفد الاقتصادي الفيتنامي الذي يزور دبي برئاسة نجوين تهي بينه نائبة رئيس الجمهورية. ويضم ينج يون مينه هين وزير التربية والتعليم ودام هيود نائب وزير العمل وعددا من المسؤولين الفيتناميين.

وقد دعا سعادة حسن بن الشيخ فيتنام للمشاركة بشكل اكبر في المعارض التي تقام بدبي مشيرا الى تطور العلاقات بين فيتنام ودبي بوجه خاص حيث وصل حجم التبادل التجاري العام الماضي الى ٢٦ مليون دولار مقابل ٧,٥ مليون دولار عام ١٩٩٣ بزيادة نسبتها ٢٥٠٪.

واكد بن الشيخ تطلع دبي لدعم علاقات التعاون مع فيتنام في كافة المجالات، وقال ان دبي توفر احدث الخدمات من خلال مشروعات البنية الاساسية المتطورة مما ساهم في جعل دبي الاكثر جاذبية واستقطابا للاستثمارات الاجنبية.

وقال ان حكومة دبي تستهدف التركيز على الانشطة الانتاجية في قطاع الصناعات التحويلية والسياحة والخدمات المالية والانتاجية، مشيرا الى ان هذا التوجه ساهم في رفع حصة القطاعات غير النفطية من الناتج المحلي الى ٨١٪ العام الماضي مقابل ٢٥٪ في منتصف الثمانينات.

وأكد بن الشيخ أن حكومة دبي ستواصل خلال السنوات المقبلة الاستثمار في قطاعات البنية التحتية والاتصالات والمياه والكهرباء وغيرها من القطاعات الحيوية. وقال ان توقعات النشاط الاقتصادي في الامارات بصفة عامة ودبي بوجه خاص تستوجب العمل على تعزيز دور القطاعات الانتاجية والقطاع المالي والمصرفي ومؤسسات التمويل والاستشارات.

واشار بن الشيخ الى ان مشاركة فيتنام في الفعاليات والاحداث التجارية بدبي ستساهم في تعزيز آفاق التعاون المشترك، وفتح اسواق جديدة أمام المنتجات الفيتنامية. وقال ان غرفة دبي ستعرض بعض المشروعات المقترحة للاستثمار المشترك على رجال الاعمال في فيتنام بهدف دفع المشروعات المشتركة خاصة في مجالات الصناعة والسياحة.

وقد اوضحت نائبة رئيس فيتنام ان زيارة الوفد تأتي في اطار تعزيز العلاقات مع الامارات التي يتطور اقتصادها بشكل كبير. كما تشهد فيتنام عملية اعادة بناء لمؤسساتها بعد سنوات من الحرب. واشارت الى ان هناك هدفا مشتركا بين الامارات وفيتنام يتمثل في رفع مستوى معيشة الافراد، واكدت اهمية هذه الزيارات لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب. واوضحت ان فيتنام دولة منتجة للفواكه والارز وتحتل المركز الثالث عالميا. وفي بعض الاحيان الثاني في انتاج الارز. وتم تصدير نحو ٣ ملايين طن العام الماضي ومن المتوقع ان يرتفع الى ٤ ملايين هذا العام.

واشارت المسؤولة الفيتنامية الى ان بلادها بدأت انتاج الشاي والمطاط. أما انتاج النفط فهو محدود ويصل الى ١٠ ملايين طن سنويا، واكدت قدرة فيتنام على تصدير العمالة لمنطقة الخليج. وقالت ان فيتنام وضعت قانونا للاستثمار في محاولة لجذب الاستثمارات الاجنبية. ورحبت بالاستثمارات من دولة الامارات. مشيرة الى ان بلادها ترتبط بعلاقات تجارية مع ٧٠ دولة حول العالم.

في دراسة مقارنة لأداء الشركات والبنوك خلال ١٩٩٧

«الوطنية للفنادق» الأولى في نسبة العائد على رأس المال يليها بنك الامارات الدولي

«اتصالات» الأولى في نسبة العائد على حقوق المساهمين يليها بنك المشرق

بقلم: زياد الدباس

أظهرت دراسة مقارنة أعدها زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك أبوظبي الوطني والتي ركزت على مؤشرين ماليين مهمين هما نسبة العائد على رأس المال ونسبة العائد على حقوق المساهمين أن شركة أبوظبي الوطنية للفنادق احتلت المرتبة الأولى في نسبة العائد على رأس المال، حيث بلغت النسبة ١١٦,٦٪ (رأسمال الشركة ١٥٠ مليون درهم وصافي أرباحها لعام ١٩٩٧ ١٧٤,٩٣ مليون درهم). واحتل بنك الامارات الدولي المرتبة الثانية حيث بلغت النسبة ٩٣,٩٪ (رأسمال البنك ٤٧٠,٢٣ مليون درهم وصافي أرباحه ٤٤١,٩١ مليون درهم).

واحتلت شركة أبوظبي الوطنية للتأمين المرتبة الثالثة. حيث بلغت النسبة ٩٠,٩٣٪ (رأسمال الشركة ١٥٠ مليون درهم وصافي أرباحها ١٣٦,٣٩ مليون درهم) واحتل بنك المشرق المرتبة الرابعة حيث بلغت النسبة ٨٩,٥٤٪ (رأسمال البنك ٥٤٢,٣٢ مليون درهم وصافي أرباحه ٤٨٥,٥٧ مليون درهم).

واحتلت شركة العين الأهلية للتأمين المرتبة الخامسة. حيث بلغت النسبة ٨١,٢٨٪ (رأس مال الشركة ٤٠ مليون درهم وصافي أرباحها ٣٢,٥١ مليون درهم).

واحتلت مؤسسة الامارات للاتصالات المرتبة السادسة. حيث بلغت النسبة ٧٩,٨٣٪ (رأسمال المؤسسة ٢٣٣٤,٥٥ مليون درهم وصافي أرباحها ١٨٥٥,٤٨ مليون درهم).

واحتلت شركة الجرافات البحرية الوطنية المرتبة السابعة حيث بلغت النسبة ٦٧,٩٦٪ (رأسمال الشركة ١٠٠ مليون درهم وصافي أرباحها ٦٧,٩٦ مليون درهم).

واحتل بنك الشارقة الوطني المرتبة الثامنة. حيث بلغت النسبة ٥٤,٩٠٪ (رأسمال البنك ١٠٠ مليون درهم وصافي أرباحه ٥٤,٩٠ مليون درهم).

واحتلت شركة الامارات للتأمين المرتبة التاسعة، حيث بلغت النسبة ٥١,٢٥٪ (رأسمال الشركة ٦٠ مليون درهم وصافي أرباحها ٣٠,٧٥ مليون درهم).

واحتلت شركة الظفرة للتأمين المرتبة العاشرة، حيث بلغت النسبة ٥٠,٩٥٪ (رأسمال الشركة ٤٠ مليون درهم وصافي أرباحها ٢٠,٣٨ مليون درهم).

واحتل بنك دبي التجاري المرتبة الحادية عشرة حيث بلغت النسبة ٤٨,٦٣٪ (رأسمال البنك ٣٣٨,٨٠ مليون درهم وصافي أرباحه ١٦٤,٧٤ مليون درهم).

واحتل بنك دبي الوطني المرتبة الثانية عشرة، حيث بلغت النسبة ٤٤,٣٦٪ (رأسمال البنك ٨٦١,٧٨ مليون درهم وصافي أرباحه ٣٨٤,٤٨ مليون درهم).

واحتل بنك أبوظبي الوطني المرتبة الثالثة عشرة، حيث بلغت النسبة ٤٣,٤٦٪ (رأسمال البنك ٩٤١,٦٠ مليون درهم وصافي أرباحه ٤٠٩,١٨ مليون درهم).

واحتل بنك ابوظبي التجاري المرتبة الرابعة عشرة، حيث بلغت النسبة ٣٦,١٤٪ (رأسمال البنك ١٢٥٠ مليون درهم وصافي أرباحه ٤٥١,٧٢ مليون درهم).

واحتل بنك الاستثمار المرتبة الخامسة عشرة، حيث بلغت النسبة ٢٨,٥٢٪ (رأسمال البنك ٢٠٠ مليون درهم وصافي أرباحه ٥٧,٠٤ مليون درهم).

واحتل بنك أم القيوين الوطني المرتبة السادسة عشرة، حيث بلغت النسبة ٢٤,٧٪ (رأسمال البنك ٢٥٠ مليون درهم وصافي أرباحه ٦١,٨٥ مليون درهم).

واحتل البنك العربي المتحد المرتبة السابعة عشرة، حيث بلغت النسبة ١٩,٧٠٪ (رأسمال البنك ١٧١,١٦ مليون درهم وصافي أرباحه ٣٣,٧١ مليون درهم).

واحتل بنك رأس الخيمة الوطني المرتبة الثامنة عشرة، حيث بلغت النسبة ١٩,٥٠٪ (رأسمال البنك ٢٠٠ مليون درهم وصافي أرباحه ٣٩ مليون درهم).

واحتل بنك دبي الاسلامي المرتبة التاسعة عشرة، حيث بلغت النسبة ١٢,٦٥٪ (رأسمال البنك ٤٩٧,٨٥ مليون درهم وصافي أرباحه ٦٣ مليون درهم).

واحتلت شركة ابوظبي لصناعة السفن المرتبة العشرون، حيث بلغت النسبة ٦,٤٧٪ (رأسمال الشركة ١٧٣,٧١ مليون درهم، وصافي أرباحه ١١,٢٤ مليون درهم).

واحتلت شركة أبوظبي الوطنية لمواد البناء المرتبة الحادية والعشرين، حيث بلغت النسبة ٥,٨٣٪ (رأسمال الشركة ٢٤ مليون درهم وصافي أرباحها ١,٤٠ مليون درهم).

واحتلت شركة دبي للاستثمار المرتبة الثانية والعشرين، حيث بلغت النسبة ٣,٢٦٪ (رأسمال الشركة ٦٤٩,٩٧ مليون درهم وصافي أرباحه ٢١,٢١ مليون درهم).

واحتلت شركة الخزنة للتأمين المرتبة الثالثة والعشرين، حيث بلغت النسبة ٢,٨١٪ (رأسمال الشركة ٣٨٠ مليون درهم وصافي أرباحها ١٠,٧٠ مليون درهم).

واضاف الدباس انه بالنسبة للمؤشر الثاني وهو العائد على حقوق المساهمين ويساوي قيمة صافي الأرباح مقسومة على حقوق المساهمين أي رأس المال مضافا اليه الاحتياطيات فقد احتلت مؤسسة الامارات للاتصالات المرتبة الأولى في نسبة العائد على حقوق المساهمين حيث بلغت النسبة ٣٢,١٩٪.

واحتل بنك المشرق المرتبة الثانية. حيث بلغت النسبة ٢٥,٩٠٪. فيما احتل بنك الشارقة الوطني المرتبة الثالثة. حيث بلغت النسبة ٢٢,٩٠٪. واحتلت شركة ابوظبي الوطنية للفنادق المرتبة الرابعة. حيث بلغت النسبة ٢٢,٤٩٪. واحتلت شركة الامارات للتأمين المرتبة الخامسة. حيث بلغت النسبة ٢١,٨٦٪. فيما احتل بنك دبي التجاري المرتبة السادسة، حيث بلغت النسبة ١٩,٣٠٪. واحتل بنك الاستثمار المرتبة السابعة، حيث بلغت النسبة ١٨,٧٠٪. واحتل بنك الامارات الدولي المرتبة الثامنة. حيث بلغت النسبة ١٨,٠١٪. واحتل بنك ابوظبي التجاري المرتبة التاسعة، حيث بلغت النسبة ١٧,٧٥٪. كما احتلت شركة الظفرة للتأمين المرتبة العاشرة. حيث بلغت النسبة ١٧,٧٥٪. واحتل بنك ابوظبي الوطني المرتبة الحادية عشرة. حيث بلغت النسبة ١٧,٧٣٪. واحتل بنك أم القيوين الوطني المرتبة الثانية عشرة، حيث بلغت النسبة ١٦,٧٧٪. واحتلت شركة العين الأهلية للتأمين المرتبة الثالثة عشرة. حيث بلغت النسبة ١٦,١٦٪. واحتلت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين المرتبة الرابعة عشرة، حيث بلغت النسبة ١٥,٥٤٪. واحتل البنك العربي المتحد المرتبة الخامسة عشرة، حيث بلغت النسبة ١٣,١٤٪. واحتلت شركة الجرافات البحرية الوطنية المرتبة السادسة عشرة. حيث بلغت النسبة ١٢,٥٩٪. واحتل بنك رأس الخيمة الوطني المرتبة السابعة عشرة، حيث بلغت النسبة ١١,٣٠٪. واحتل بنك دبي الاسلامي المرتبة الثامنة عشرة. حيث بلغت النسبة ١٠,٩١٪ واحتل بنك دبي الوطني المرتبة التاسعة عشرة. حيث بلغت النسبة ١٠,٥٨٪. واحتلت شركة الخزنة للتأمين المرتبة العشرين. حيث بلغت النسبة ٢,٦٧٪. واحتلت شركة ابوظبي لصناعة السفن المرتبة الاحدى والعشرين. حيث بلغت النسبة ٥,٩٧٪. واحتلت شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء المرتبة الثانية والعشرين. حيث بلغت النسبة ٢,٠٥٪. واحتلت شركة دبي للاستثمار المرتبة الثالثة والعشرين. حيث بلغت النسبة ٢,٢١٪.

وأوضحت الدراسة أن مؤشري العائد على رأس المال والعائد على حقوق المساهمين يعبران عن كفاءة الادارة والاستغلال الأمثل للموارد والموجودات والقدرة على المنافسة.

تجارة الامارات الاسرع نموا في العالم

٨١,٥ مليار درهم حجم واردات الامارات خلال العام الماضي

التجارة الخارجية لدولة الامارات للاعوام ١٩٨٧ - ١٩٩٧

دبي - الاتحاد:

قالت دراسة مصرفية حديثة ان نمو التجارة الخارجية للدولة يعتبر من اعلى معدلات النمو في العالم، واشارت الدراسة الى تضاعف قيمة الواردات بمقدار الضعفين خلال السنوات العشر الاخيرة، حيث ارتفعت من ٢٦,٥ مليار درهم عام ١٩٨٧ الى ٨١,٥ مليار درهم عام ١٩٩٧.

واوضحت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي ان حجم الواردات ارتفع العام الماضي بنسبة ٣٪ ليصل الى ١٣,٦ مليون طن مقابل ١٣,٢ مليون طن عام ١٩٩٦، غير ان قيمة الواردات انخفضت بنسبة ٤٪ حيث ساهم ارتفاع سعر صرف الدرهم مقابل الين الياباني والعملات الاوروبية في تخفيض قيمة الواردات من اليابان والاتحاد الاوروبي رغم ارتفاع حجم الواردات من تلك الدول.

وقالت الدراسة انه يفترض في مثل هذه الحالات ان تنخفض اسعار المنتجات المستوردة من اليابان والدول الاوروبية مما يساهم في انخفاض معدلات التضخم على السلع المستوردة، ولكن هذه المعادلة لم تنعكس على اسعار السلع بالسوق المحلية.

وقد حافظت تجارة اعادة التصدير في العام الماضي على المستويات العالية التي سجلتها عام ١٩٩٦ والبالغة ٣٢ مليار درهم. أما في غضون سنوات العقد الماضي فقد ارتفعت تجارة اعادة التصدير بنسبة ٢٣٠٪. وشهدت الصادرات غير النفطية تطورات هامة في عام ١٩٩٧. حيث ساهم ارتفاع انتاج «دوبال» من الالمنيوم في زيادة صادرات الدولة غير النفطية بنسبة ١٦٪ في العام الماضي لتصل الى ٧,١ مليار درهم مقابل ٦,١ مليار درهم في عام ١٩٩٦. وتضاعفت الصادرات غير النفطية للدولة في السنوات العشر الماضية، حيث ساهم وجود منطقة تجارة حرة بين دول مجلس التعاون الخليجي في تضاعف صادرات الدولة غير النفطية الى دول المجلس. ورغم ذلك فإن التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي ظل ثابتا تقريبا خلال السنوات الخمس الماضية. كما ان هذا التبادل واجه بعض العقبات المرتبطة بشهادات المنشأ وتقدير عناصر القيمة المضافة. مما يتطلب تذليل هذه الصعوبات في المستقبل لتنمية التجارة الخليجية البينية. ومن جهة اخرى تأثر التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الامارات بالعديد من التطورات الاقتصادية والمالية والنقدية في العالم. وبالاخص ازمة اسواق المال الآسيوية والتدهور المفاجىء والكبير الذي تعرضت له العملات الآسيوية في عام ١٩٩٧. والذي يتوقع ان يكون له انعكاسات هامة على التجارة الخارجية للدول الآسيوية مع مختلف بلدان العالم، بما في ذلك دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

ويتوقع في العام الحالي ١٩٩٨ ان ترتفع الواردات من المجموعة الآسيوية. والتي اصبحت منتجاتها تتمتع بقدرة تنافسية عالية في الاسواق العالمية. وذلك بعد انخفاض اسعار عملاتها بمقدار النصف تقريبا خلال الاشهر القليلة الماضية. وفي نفس الوقت، فإن الاسواق الآسيوية تشكل منافذ هامة لصادرات الدولة من مشتقات النفط والغاز والالمنيوم والمنتجات المصنعة الاخرى. مما يعني ازدياد دور البلدان الآسيوية كشريك تجاري بالغ الاهمية لدولة الامارات.

وبحكم القدرات الاستيعابية الكبيرة للاسواق الآسيوية، بما فيها الصين والتي تحتل مكانة متزايدة في تجارة الدولة الخارجية، فإن تلك الاسواق يمكن ان تشكل الشريك التجاري الاول لدولة الامارات في السنوات القادمة، مما سيفتح ابوابا واسعة لزيادة صادرات الدولة من الصناعات التي تتوفر لها افضليات انتاجية، وبالاخص الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية والتي يتوقع ان تشهد نموا ملحوظا في العقد الاول من القرن المقبل.

وقالت الدراسة ان دولة الامارات تولي المزيد من الاهمية لقطاع التجارة الخارجية وتسعى الى تطوير خدماته بشكل مستمر لرفع قدراته الاستيعابية وادخال خدمات الحاسب الالي في جميع المعاملات التجارية، وذلك لتأهيل هذا القطاع الاقتصادي الهام للتعامل مع متطلبات العلاقات التجارية الدولية في ظل منظمة التجارة العالمية.

ومع دخول عصر «الانترنت» وحرية تجارة السلع والخدمات على المستوى العالمي، اصبح من الضروري تطوير الادوات والوسائل المستخدمة في عقد الصفقات التجارية وتسهيل مناولة السلع وسرعة انجاز المعاملات الجمركية وعمليات نقل وتخزين وتسويق البضائع، واذا كانت هذه التطورات والتغيرات تعتبر ضرورية لجميع بلدان العالم، فانها تشكل اهمية خاصة لدولة الامارات باعتبارها مركزا تجاريا هاما في منطقة الشرق الاوسط.

واستجابة لهذه المتطلبات والتغيرات السريعة، فقد قامت دوائر الجمارك في الدولة، وبالاخص في ابوظبي ودبي بادخال تحسينات كبيرة في السنوات الثلاث الماضية على طبيعة الخدمات التي تقدمها للتجار ورجال الاعمال، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمناولة وتخليص المعاملات وتطوير البنى الاساسية الخاصة باعادة التصدير والتي امكن ربط خطوطها مع المراكز التجارية الهامة في العالم. وبفضل هذه وغيرها من التطورات، فانه يمكن القول ان قطاع التجارة الخارجية في الامارات اصبح مؤهلا للتعامل بكفاءة عالية مع التغيرات المرتقبة في العلاقات التجارية في القرن القادم. كما ان التوسعات الكبيرة التي صاحبت تطوير الخدمات والانظمة الجمركية اتاحت استيعاب النمو المتواصل للتجارة الخارجية لدولة الامارات.

٥,٧ مليون درهم صافي ارباح اسمنت ام القيوين خلال ٩٧

الشارقة - الاتحاد:

حققت شركة اسمنت ام القيوين صافي ارباح خلال عام ٩٧ بمقدار ٥,٧ مليون درهم وبنسبة ٣٪ من رأس مالها البالغ ١٩٥ مليون واقرت توزيعات نقدية بنسبة ٥٪ بذلك تكون الارباح قد تراجعت بنسبة ٥١٪ (١١,٧ مليون عام ٩٦) وحافظت التوزيعات على نفس مستويات العام السابق.

وقال زهير الكسواني المحلل الاقتصادي ان ربح السهم بلغ ٣ فلوس وتوزيعاته ٥ فلوس بزيادة نسبتها ٧٢٪ عن صافي استثمار ٣,٤٪ ومضاعف سعر السهم ٢٩ مرة على اساس سعر سوقي مقداره ٨٥ فلسا.

وأضاف بلغت جملة المبيعات ٤٢,٨ مليون درهم وتكلفتها ٣٩,٤ مليون بذلك تم تحقيق ارباح تشغيل بمقدار ٣,٣ مليون درهم بزيادة نسبتها ٢٢٪ عن عام ٩٦ اضيف اليها فوائد بنكية وصافي ارباح استثمارات بمقدار ٨,٨ مليون لتصبح مجموع الايرادات ١٢,٢ مليون مقابل ١٧,٢ مليون لعام ٩٦.

وفي حالة فريدة من نوعها تم سحب مبلغ ٥,٤ مليون درهم من الاحتياطي العام واضيفت الى صافي الربح لتصبح مجموع الارباح المتاحة للتوزيع ١٠,٣ مليون رصد منها ٩,٨ مليون لتوزيعها على المساهمين وتم تجنيب مبلغ ٥٧٢ الف درهم الى الاحتياطي القانوني.

سجلت موجودات الشركة نموا بمقدار ١,٧ مليون الى ٢٤١,٣ مليون درهم منها سيولة صافية بمقدار ٥٧,٥ مليون درهم ومنها ذمم وارصدة مدينة بمقدار ١٧,٦ مليون وبضاعة بمبلغ ٢١,٧ مليون درهم واستثمارات في اسهم بمقدار ٣٠,٥ مليون درهم. ومنها اصول ثابته مثل الالات والمعدات بمقدار ١١٣,٣ مليون درهم.

اما المطلوبات فقد بلغت ٢٩,٦ مليون درهم. وعليه بلغ صافي الموجودات المتداولة ٦٧,٩ مليون درهم تساوي ٣٥٪ من راس المال.

تراجعت حقوق المساهمين بنسبة ١,٩٪ الى ٢١١,٧ مليون درهم وذلك بسبب السحب من الاحتياطي العام وعليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ١,٠٩ مليون درهم (القيمة الاسمية درهم واحد).



خلال مؤتمر صحفي

٣٠٠ مليون دولار واردات الخليج سنويا:

افتتاح معرض المطابخ ٩٨ بدبي غدا

دبي - الاتحاد:

يفتتح صباح غد الاثنين بمركز دبي التجاري العالمي معرض المطابخ والادوات الصحية ٩٨ بمشاركة ٦٠ شركة محلية و٢٠ اجنبية من ١٥ دولة خاصة من ايطاليا وجنوب افريقيا واندونيسيا.

وقدرت مصادر السوق حجم واردات الخليج سنويا من المطابخ والادوات الصحية بحوالي ٣٠٠ مليون دولار. وتعد ايطاليا والمانيا وانجلترا واسبانيا ابرز الدول المصدرة للمنطقة.

ويأتي تنظيم هذا المعرض في وقت تشهد فيه الدولة طفرة عمرانية كبيرة، وتقدر مصادر السوق عدد المباني الجديدة في الامارات بحوالي ٢٠٠٠ مبنى سنويا تتوزع بين المباني السكنية والتجارية.

وحسب احصائيات جمارك وموانىء دبي فقد استوردت الامارة خلال النصف الاول من العام الماضي ادوات صحية ومطابخ بقيمة ٧٢ مليون درهم استوعبت السوق المحلية ٧٦٪ منها بقيمة ٥٥ مليون درهم، وتم اعادة تصدير ٢٤٪ منها بقيمة ١٧ مليون درهم.

وشكلت الادوات الصحية والقطع المصنوعة من البلاستيك والحديد والنحاس والالمنيوم الجزء الاكبر من هذه الواردات بقيمة تجاوزت ٤١ مليون درهم اعيد تصدير ما قيمته ٥,٤ مليون درهم منها والباقي لواردات السيراميك ومنتجات المطابخ بقيمة ٣٠,٦ مليون درهم اعيد تصدير ما قيمته ١٢ مليونا منها.

واوضحت مصادر السوق ان النصف الثاني من العام يشهد عادة نشاطا اكبر في استيراد هذه المنتجات بسبب ازدهار الحركة التجارية خاصة في الربع الاخير من العام. وبناء على ذلك فمن المتوقع ان ترتفع القيمة الاجمالية لواردات دبي من هذه المنتجات بنسبة كبيرة في عام ١٩٩٧ وكانت دبي قد استوردت ما قيمته ١٥٢ مليون درهم العام الماضي اعيد تصدير ما يعادل ٤٠ مليون درهم منها.

ويقول جوستان بطرس المدير التنفيذي لشركة تشانلز المنظمة للمعرض ان ازدهار القطاع العمراني في الامارات وتوسع اسواق التصدير ساهم في اجتذاب العديد من الشركات العاملة في هذا المجال، ويستمر المعرض حتى يوم الخميس المقبل، ويخصص للتجار والمتخصصين فقط.



استمرار تألق «أبوظبي الاسلامي» و «تبريد»

الطلبات تركزت على اسهم منتقاة خلال تعاملات متوسطة

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تداولات متوسطة في بداية تعاملات الاسبوع الحالي حيث استمر تركز الطلبات على اسهم منتقاه وخاصة سهم «اتصالات» الذي ارتفع سعر شرائه الى ١٤٤٥ درهما وتركز معظم التداولات كذلك على سهمي مصرف ابوظبي الاسلامي و«تبريد».. واستمرت الاسهم الحديثة في قيادة التعاملات في السوق.

وقال الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٢٥٥٣,٦٣ نقطة وشهد السوق تداولات على سهم شركة الفنادق بسعر ١٩٥ درهما وسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما بدون ارباح وكميات تجارية من سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم واسهم شركة «الواحة» باسعار تتراوح مابين ٢٣,٢٥ الى ٢٣,٥ درها وانخفض سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٣٨ درهما وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق سجلت معدل طلبات شراء اكثر من عروض البيع على الاسهم التقليدية التي تحسنت اسعارها بهذا السبب وفي مقدمتها سهم «الاتصالات» الذي ارتفع سعر شرائه الى ١٤٤٥ درهما، وتركزت معظم المبادلات اليوم على سهم «تبريد» حيث نفذت عقود بسعر ٨,٧٥ درهم وتوفرت كميات بهذا المعدل.

وشملت طلبات الشراء المسجلة بنك دبي التجاري بسعر ٤٩٠ درهما وعلى سهم الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٨ درهما وعلى سهم الخليج الاول بسعر ٩٥ درهما وعلى مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤ درهما والجرافات البحرية بسعر ٤٩٥ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٨,٧٥ درهم و١٩ درهما حسب الكمية، وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣,٥ درهم.

اما المعروض من الاسهم فقد توفرت على بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧,٢٥ درهم وعلى سهم بنك الامارات الدولي ٣٩,٥ درهم وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٠ درهما بدون ارباح وعلى مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم وعلى دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم.

واوضح عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم والسندات في ابوظبي ان النشاط استمر في بداية الاسبوع الحالي ولكن بشكل متوسط، وتركزت التعاملات في معظمها على الاسهم الحديثة حيث تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٢٤ و٢٤,٥٠ درهم، فيما تم تداول سهم «تبريد» باسعار ٨,٥٠ و٨,٧٥ درهم حسب الكميات فيما تم تداول سهم «اعمار» بسعر ١٩ للكميات التجارية و١٨,٥٠ الكميات المتوسطة والصغيرة.

واضاف السفاريني ان سهم الواحة طلب بسعر ٢٣,٥٠ درهم فيما طلب سهم اتصالات بسعر ١٤٤٠ درهما وسهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما، وتوقع السفاريني مزيدا من النشاط خلال الاسبوع الحالي.

السعودية في مقدمة الدول الموردة

١,٨ مليار درهم قيمة تجارة أبوظبي الخارجية خلال مارس

■ حسن شرف:

■ بلغت قيمة التجارة الخارجية لامارة أبوظبي ١,٨٤٤ مليار درهم خلال مارس الماضي منها ١,٤٩٤ مليار درهم للواردات و٢٨٣,٧ مليون درهم لاعادة التصدير و٦٥,٥ مليون درهم للصادرات غير النفطية.

وذكرت دائرة جمارك أبوظبي في احصائية اصدرتها امس ان قيمة الواردات من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية بلغت ٤٧,٩ مليون درهم ومن المنتجات النباتية ٥٤,٩ مليون درهم ومن منتجات الاغذية والمشروبات ٣٥,٦ مليون درهم ومن الزيوت والدهون النباتية والحيوانية ٤,٦ مليون درهم ومن المنتجات المعدنية ٢١,٥ مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية ٩٣,١ مليون درهم ومن اللدائن والمطاط ٧٤,٤ مليون درهم ومن المصنوعات الجلدية ٣,٦ مليون درهم، ومن الخشب والفلين ١٤,٤ مليون درهم ومن عجينة الخشب والورق ٣٠,٤ مليون درهم ومن المواد النسيجية ٣٩,١ مليون درهم، ومن الاحذية والمظلات ٣,٥ مليون درهم ومن منتجات الخزف والزجاج ٤٠,٩ مليون درهم، ومن المعادن العادية ومصنوعاتها ٢٣١,٨ مليون درهم ومن الآلات واجهزة التسجيل الصوت والصورة ٣٨٧,٥ مليون درهم، ومن معدات النقل ٢٤٨,٧ مليون درهم ومن الاجهزة البصرية والطبية ٢١,٨ مليون درهم ومن السلع والمنتجات المختلفة ٢٩,٨ مليون درهم ومن التحف الفنية والاثرية ٩,٧ مليون درهم.

واشارت الاحصائية الى ان السعودية احتلت المرتبة الاولى بالنسبة لواردات الامارة وبواقع ٢٤٢,٥ مليون درهم تلتها اليابان ٢٢٥,٩ مليون درهم، ثم المانيا ١٦٣,٦ مليون درهم وامريكا ١٦٣,٨ مليون درهم وبريطانيا ١٠٧,٤ مليون درهم وايطاليا ٩٥,٢ مليون درهم وفرنسا ٩٠,٥ مليون درهم وقطر ٤٢ مليونا وهولندا ٣٧,٢ مليون درهم والهند ٢٨,٩ مليون درهم ودول اخرى ٢٩٧,٨ مليون درهم.

واحتلت قطر المرتبة الاولى بالنسبة لاعادة التصدير من الامارة وبواقع ٨٤,٣ مليون درهم تلتها بريطانيا ٧٧,٤ مليون درهم ثم امريكا ٣٠,٥ مليون درهم والسعودية ٢٥,١ مليون درهم والهند ٢٠,١ مليون درهم والسودان ٩,٩ مليون درهم والبحرين ٣,٨ مليون درهم والكويت ٢,٩ مليون درهم، وايران ٢,٨ مليون درهم ومصر ٢,٥ مليون درهم، ودول اخرى ٢٣,٩ مليون درهم.

وبالنسبة لصادرات الامارة غير النفطية فقد احتلت تركيا المرتبة الاولى بواقع ٢١,٣ مليون درهم والسعودية ٦,٢ مليون درهم والصين ٣,٦ مليون درهم وقطر ٣,٤ مليون درهم والبحرين ١,٣ مليون درهم.

اقامة معرض للمنتجات اللتوانية بالشارقة

• غرفة التجارة تبحث سبل زيادة استثمارات القطاع الخاص في كلا البلدين

■ الشارقة - الاتحاد:

■ رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة باستقبال الفعاليات الاقتصادية اللتوانية وتسهيل كافة مهامها في اطار تقوية العلاقات الاقتصادية بين الامارات ولتوانيا وتعزيز حجم استثماراتها مع شركائها في الامارات بما يضمن زيادة معدلات التبادل التجاري بين البلدين الصديقين.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد بين السيد مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام للغرفة ومدير الشؤون الاقتصادية والسيد سارونالس داتينس رئيس الغرفة التجارية والصناعة في العاصمة اللتوانية فلينوس بحضور القنصل غنيداس كيروشاوسكس القنصل اللتواني في دبي. تناول اللقاء بحث سبل تنمية التعاون المشترك بين غرفتي تجارة الشارقة ولتوانيا واستعراض الشراكة التجارية بين الامارات ولتوانيا وسبل دعمها من خلال حث فعاليات القطاع الخاص في كلا البلدين على زيادة استثماراتهم والاستفادة من انشطة وخدمات غرف التجارة لتوفير المعلومات والبيانات عن فرص الاستثمار المتاحة والعروض التجارية الممكنة اضافة الى التعريف بالمنتجات المحلية المعدة للتصدير بما في ذلك ايجابيات وتسهيلات لتسويقها على مستوى اسواق البلدين واسواق الدول المحيطة الاخرى. وقدم السيد مبارك بالاسود مبارك شرحا موجزا عن طبيعة المناخ الاستثماري السائد في الامارات عامة والشارقة خاصة مشيرا الى تعدد المزايا والحوافز الاستثمارية وخاصة في المناطق الحرة بالشارقة والتي يمكن للمصانع اللتوانية الاستفادة منها في توسيع حجم استثماراتها الى دول المنطقة الآسيوية والخليجية عبر الشارقة. كما اطلع الوفد على طبيعة التعاون مع الدوائر المحلية في الشارقة لجذب استثمارات جديدة للامارة وابدى ترحيب الغرفة بالتعاون مع غرفة تجارة لتوانيا في مجال التدريب وتبادل الخبرات الفنية على مستوى كافة الادارات والاستفادة من شبكات المعلومات المتطورة عالميا واقليميا وتشارك الغرفة في عضويتها. من جانبه اشاد رئيس الغرفة اللتوانية بالتطورات الايجابية التي تشهدها مسيرة التنمية الشاملة في دولة الامارات عامة والشارقة خاصة من حيث ما تشهده من تطورات وتحديث في البنية التحتية للعديد من المرافق داخل الشارقة والتي تعتبر من ابرز الوسائل لاستقطاب الاستثمارات الخارجية في مشروعات ذات جدوى اقتصادية مشيرا الى ضرورة مواصلة الجهود المشتركة للاستفادة من بنود الاتفاقية الموقعة مع مركز اكسبو الشارقة بشان تبادل المعارض حيث سيشهد اكسبو الشارقة خلال الفترة القادمة اقامة معرض خاص بالمنتجات اللتوانية.

وبالمقابل سوف يقام في العاصمة اللتوانية معرض ممثل للمنتجات المحلية لاطلاع المستثمرين هناك على النهضة الصناعية في امارة الشارقة.

كما تطرق اللقاء الى بحث امكانية الاستفادة من بعض المنتجات اللتوانية مثل السماد الطبيعي والفوسفات والاخشاب اضافة الى الادوات والمنتجات الزراعية.

تحليل مالي

بقلم: زهير الكسواني

حقوق المساهمين تراجعت بنسبة ٩,١٪

ارتفاع موجودات «اسمنت أم القيوين» الى ٣٤١,٣ مليون درهم

■ حققت شركة اسمنت ام القيوين صافي ربح بمقدار ٥,٧ مليون درهم وبنسبة ٣٪ من رأس مالها البالغ ١٩٥ مليونا خلال ١٩٩٧ واقرت توزيعات نقدية بنسبة ٥٪ بذلك تكون الارباح قد تراجعت بنسبة ٥١٪ (١١,٧ مليون عام ٩٦) وحافظت التوزيعات على نفس مستويات العام الاسبق.

وبلغ ربح السهم ٣ فلوس وتوزيعاته ٥ فلوس بزيادة نسبتها ٧٢٪ عن صافي الربح الذي بلغ ٢,٧٪ من حقوق المساهمين. وبلغ ريع السهم ٥,٦ وعائد استثمار ٢,٣,٤٪ ومضاعف سعر السهم مرة على اساس سعر سوقي مقداره ٨٥ فلسا.

وبلغت جملة المبيعات ٤٢,٨ مليون درهم وتكلفتها ٣٩,٤ مليون بذلك تم تحقيق ارباح تشغيل بمقدار ٣,٢ مليون درهم بزيادة نسبتها ٢٢٪ عن علم ٩٦ اضيف اليها فوائد بنكية وصافي ارباح استثمارات بمقدار ٨,٨ مليون لتصبح مجموع الايرادات ١٢,٢ مليون مقابل ١٧,٢ مليون لعام ٩٦.

بالمقابل زادت المصاريف بنسبة ١٧,٥٪ الى ٦,٤ مليون درهم. وفي حالة فريدة من نوعها تم سحب مبلغ ٤,٥ مليون درهم من الاحتياطي العام واضيفت الى صافي الربح لتصبح مجموع الارباح المتاحة للتوزيع ١٠,٣ مليون رصد منها ٩,٨ مليون لتوزيعها على المساهمين وتم تجنيب مبلغ ٥٧٢ الف درهم الى الاحتياطي القانوني.

وسجلت موجودات الشركة نموا بمقدار ١,٧ مليون الى ٣٤١,٣ مليون درهم منها سيولة صافية بمقدار ٥٧,٥ مليون درهم ومنها ذمم وارصدة مدينة بمقدار ١٧,٦ مليون وبضاعة بمبلغ ٢١,٧ مليون درهم واستثمارات في اسهم بمقدار ٣٠,٥ مليون درهم، ومنها اصول ثابتة مثل الآلات والمعدات بمقدار ١١٣,٣ مليون درهم.

اما المطلوبات فقد بلغت ٢٩,٦ مليون درهم، عليه بلغ صافي الموجودات المتداولة ٦٧,٩ مليون درهم توازي ٣٥٪ من رأس المال.

وتراجعت حقوق المساهمين بنسبة ٩,١٪ الى ٢١١,٧ مليون درهم وذلك بسبب السحب من الاحتياطي العام عليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ١,٠٩ درهم (القيمة الاسمية درهم واحد)

معهد الامارات المصرفي يفتتح ثلاثة برامج تدريبية احدها في مدينة ابوظبي

■ الشارقة - الاتحاد:

■ افتتح معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس ثلاثة برامج تدريبية يشارك بها ٥٥ متدربا ومتدربة منهم ٤٦ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ١٧ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة. البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج تقرر عقدها هذا العام في مدينة ابوظبي بعنوان «الودائع المصرفية، المحاسبة والعمليات» ويهدف هذا البرنامج الى تزويد المشاركين خاصة المبتدئين في العمل المصرفي على ادوات العمليات المصرفية في مجال الودائع ومحاسبتها وذلك لتمكينهم من فهم وكيفية توجيه العملاء الى الودائع حسب الحاجة ويستمر البرنامج الذي يقوم بتنفيذه احد اعضاء هيئة التدريب بالمعهد مدة ٥ ايام. اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «اللغة الانجليزية المصرفية» ويهدف الى رفع مستوى مقدرة المشاركين في اللغة الانجليزية وتوسيع دائرة المفردات المصرفية لديهم، ويهدف بالاضافة الى تعميق معرفة المشاركين لقواعد اللغة الانجليزية الى تطوير قدراتهم في القراءة والكتابة والاصغاء والفهم والتخاطب والالقاء، وتستمر مدة البرنامج الذي يقوم بتنفيذه خبراء مختصون مدة ثلاثة اسابيع.

والبرنامج الثالث بعنوان «مقدمة في الحاسوب» وهو احد البرامج التي خصصت فقط لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة بهدف الارتقاء بمستوى ادائهم في المصارف حيث يهدف هذا البرنامج الى تمكين المشاركين من التعامل مع الحاسوب الشخصي باستخدام برنامجي الدوس والويندوز.

انشاء مكتبي تمثيل لهيئة الانماء السياحي بالشارقة في روما وميلان

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تعقد هيئة الانماء التجاري والسياحي في امارة الشارقة يوم غد الاثنين مؤتمرا صحفيا تعلن خلاله عن تأسيس مكتبي تمثيل لها في كل من روما وميلان بايطاليا.

وتأتي هذه الخطوة في اطار سعي الهيئة الى تركيز حملاتها الترويجية خلال الفترة المقبلة على استقطاب الافواج السياحية من تلك الدولة اضافة الى مناطق مختلفة من العالم خاصة منطقة جنوب شرق آسيا.



خالد العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحفية يتوسط ممثلي الصحافة الاقتصادية بالدولة.

أثنت على جهودهم المتميزة

غرفة أبوظبي كرمت ممثلي الصحافة الاقتصادية المحلية

■ اقامت ادارة النشر والعلاقات الصحفية بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وبالتعاون مع مركز ابوظبي للمعارض الدولية حفل تكريم لممثلي الصحافة الاقتصادية المحلية وذلك بفندق ميريديان ابوظبي في اطار حرصها الدائم على روح التواصل والتنسيق المستمر بما يخدم مصالح واهداف الاقتصاد الوطني.

واثنى السيد خالد العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحفية في كلمة القاها على اداء الصحافة الاقتصادية المحلية وما تضطلع به وسائل الاعلام من دور رائد في دعم الحركة التجارية في امارة ابوظبي واشار الى الدور البناء للغرفة باعتبارها ممثلة للقطاع الخاص في التنسيق الدائم والمستمر على المستوى المحلي والاقليمي والدولي لرفع مستوى التبادل التجاري بين دولة الامارات والعالم. كما تناول الدور الرائد الذي تلعبه المعارض في تعزيز ركائز الحركة التجارية وتعزيز فرص التعاون المستمر بين الشركات المحلية والعالمية واكد خالد العميرة على استمرار دعم الغرفة لكافة وسائل الاعلام بكل ما يصدر عن الغرفة من بيانات واخبار تدعم أداءهم وتعزز دورهم.

السياحة والتطوير التجاري في الشارقة تشارك في «الملتقى ٩٨»

■ دبي - الاتحاد:

■ تشارك هيئة السياحة والتطوير التجاري في الشارقة للمرة الاولى في معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» الذي يعتبر ابرز حدث سياحي في الشرق الاوسط وينطلق بعد غد في مركز دبي التجاري العالمي.

وقال مايكل سميث المدير التنفيذي للهيئة «يتيح معرض الملتقى لنا الفرصة المثالية لعرض ماتمتلكه الشارقة من امكانيات سياحية متنوعة وخاصة مايتعلق بمناطق التراث والفنون فيها، وقد حازت الشارقة لقب العاصمة الثقافية العربية لعام ١٩٩٨ نظرا لدورها الرائد في المحافظة على التراث والالتزام بالقضايا الانسانية والارتقاء بالثقافة الرفيعة».

وانسجاما مع هذه التوجهات ستعقد الهيئة في الخامس من مايو ندوة في مركز دبي التجاري العالمي حول الامكانيات السياحية لتنظيم الرحلات السياحية الى المراكز الفنية والتراثية.

واضاف، سميث: تشمل الندوة تفاصيل حول المتاحف والاسواق والشواطىء الطبيعية الممتدة على الساحل الشرقي التي تعتبر مثالية للبرامج الاضافية لرحلات الافواج السياحية والمبيت».

وتعتزم الهيئة اقامة حفل في الهواء الطلق يتزامن ومعرض سوق السفر العربي وذلك بهدف تعريف المشاركين والزوار بامكانيات الشارقة السياحية، وقال سميث: سيقام هذا الحفل الذي ستدعى اليه الوفود المشاركة في المعرض في منطقة التراث والسوق القديم في الشارقة يوم الاربعاء ٦ مايو، وسيكون الحفل فرصة جيدة للعارضين للاطلاع على الامكانيات التي يمكن للشارقة ان تقدمها». وترعى هيئة السياحة والتطوير التجاري في الشارقة ردهة ميريديان في سوق السفر العربي «الملتقى» المخصص لاعضاء نادي ميريديان الخاص الذي تديره شركة ريد ترافيل اكزيبنشز المنظمة للملتقى.

وقال توم نتلي المدير الدولي في ريد ترافيل اكزيبيشنز: الشارقة واحدة من بين ٦٩ مشاركا جديدا في الملتقى هذا العام وهي تشارك بقوة بجناح تبلغ مساحته ١٤٤ مترا مربعا وهو ثالث اكبر جناح في المعرض.

واضاف انه من خلال رعاية الهيئة لردهة نادي ميريديان الذي يضم في عضويته كبار رجال الاعمال العاملين في القطاعات السياحية الدولية والذين تمت دعوتهم الى الملتقى فان دائرة السياحة والتطوير التجاري في الشارقة تعمل من خلال ذلك على الوصول الى الوفود السياحية الدولية ذات التأثير لايصال رسالتها». ويقام معرض الملتقى الخامس في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة بين ٥-٨ مايو الحالي بمشاركة اكثر من ٥٠٠ شركة من ٤٢ دولة.

١٢ مليون درهم عقود بيع لقوارب الخليج خلال الاسبوع الماضي

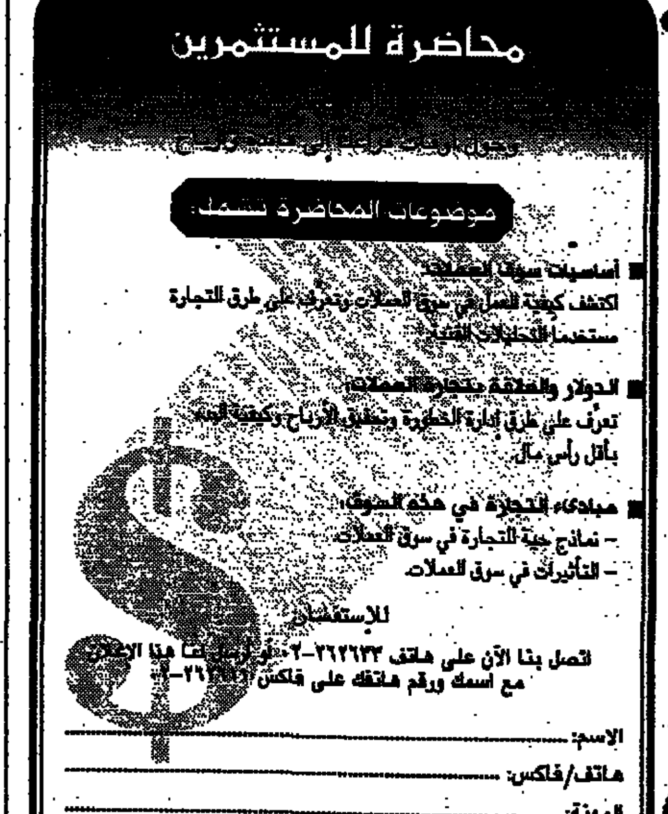
■ الشارقة - الاتحاد:

■ وقعت شركة الخليج لصناعة القوارب عقود بيع بقيمة ١٢ مليون درهم وذلك كنتيجة للمعرض الخاص الذي اقامته الشركة في الكويت خلال الاسبوع الماضي وشهد اقبالا كبيرا اشاد فيه الحضور بهذه الصناعة الاماراتية التي اصبحت تحتل مكانة متميزة ليس على مستوى المنطقة وانما على مستوى الشرق الاوسط.

وقال السيد جمال الشعالي مدير عام الشركة ان قوارب الخليج وقعت عقدا لبناء ١٠ يخوت لكرواتيا قياس ٣٦ قدما بقيمة اجمالية مليون دولار اي ما يقارب ٣,٥ مليون درهم اضافة الى عقود اخرى لم يحدد جهتها لبناء اربعة يخوت ماجستي بقيمة اجمالية تصل الى ٨ ملايين دولار اي ٢٨ مليون درهم.

وقال ان اقامة معرض الشركة في الكويت جاء لاعطاء فرصة للجمهور لمشاهدة وتجربة احدث ما توصلت اليه الشركة خلال هذا العام مشيرا الى ان قوارب الخليج سوف تشارك هذا العام في معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الذي يقام في دبي بقاربين جديدين الاول يخت بطول ٤٧ قدما والثاني قارب بطول ٣١ قدما وقد عرفت الشركة بانفرادها بتصنيع اليخت الاكبر في الشرق الاوسط ماجستي ٨٦ قدما.

واوضح ان صناعة القوارب في الامارات تشهد ازدهارا كبيرا وقد قطعت اشواطا في تطوير وتقنية القوارب واليخوت مما اعطى المستهلك المحلي والخليجي والدولي الثقة في هذه الصناعة وقد سعت الشركة للانضمام لمنظمة (ISO) وهي منظمة عالمية لمراقبة صناعة الجودة.



الحكومة السعودية سمحت للمستثمرين بإقامة مراكز بريد خاصة

■ دبي: ذكرت صحيفة «سعودي جازيت» انه سيكون بوسع رجال الاعمال السعوديين التقدم بطلبات للحصول على تراخيص لفتح مكاتب بريد خاصة في غضون بضعة أيام في اطار برنامج التخصيص الحكومي.

ونقلت الصحيفة الصادرة باللغة الانجليزية عن مسؤول بوزارة البرق والبريد والهاتف قوله ان من الممكن الحصول على الطلبات من الثاني من مايو على أن تقدم اعتبارا من التاسع من مايو.

وكان قد نقل عن علي بن طلال الجهني وزير البرق والبريد والهاتف قوله في أوائل أبريل انه سيكون بامكان المواطنين اقامة مكاتب بريد في أي منطقة بالبلاد. وقالت الصحيفة ان الوكلاء سيحصلون على عمولة عما سيقدمونه من خدمات بريدية بما في ذلك نسبة قدرها ١٥ في المئة على مبيعات الطوابع و٢٠ في المئة على عائدات آلات ختم الرسائل و٥٠ في المئة على أرباح تأجير صناديق البريد.

وقال المسؤول بالوزارة «القطاع الخاص أكثر مرونة ويتمتع بروح مبادرة أكبر». وتابع «ما من شك في أن وكلاء البريد سيقدمون خدمة أفضل وسيصلون الى عدد أكبر من الناس في المناطق المدنية والريفية بالمملكة».

ووافقت المملكة العربية السعودية أيضا على اقامة شركة اتصالات خاصة برأسمال يزيد على عشرة مليارات ريال «٢,٧ مليار دولار».

(رويترز)

أداء جيد لبورصة البحرين

■ المنامة: اظهر التقرير الاسبوعي لحركة الاسهم المتداولة ان مؤشر البحرين قد بلغ في نهاية الاسبوع ٢١٤٨,٤٧ مقارنة مع ٢١٤٠,٧٢ نقطة سجلها في نهاية الاسبوع الماضي بارتفاع وقدره ٧,٧٥ نقطة.

وقد سجل كل من مؤشرات قطاع البنوك التجارية وقطاع الخدمات وقطاع الفنادق والسياحة انخفاضا بلغ ٦,٢٥ نقطة ١,٠٢ نقطة ١٠,٩٧ نقطة على التوالي في حين ارتفع مؤشر قطاع البنوك والشركات الاستثمارية بواقع ٣٧,٢٣ نقطة اما بالنسبة لقطاعي التأمين والصناعة فحافظا على معدلهما المسجل في الاسبوع الماضي.

كما اظهر التقرير ايضا بان كمية الاسهم المتداولة بلغت ٨٥١٥١٩٨ سهم بقيمة اجمالية بلغت ٣٥٩٨٨٢٥ دينار تقريبا وبواقع ٣٣٠ صفقة متممة وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول باسهمها ٢٥ شركة من اصل ٤١ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٦١ بالمئة توزعت على خمس شركات من قطاع البنوك التجارية وست شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية واربع شركات من قطاع التأمين وثماني شركات من قطاع الخدمات وشركتين من قطاع الفنادق والسياحة في حين لم يتم التداول على اي شركة من قطاع الصناعة في هذا الاسبوع.

وقد تركزت عمليات التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة حول قطاع البنوك والشركات الاستثمارية حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لهذا القطاع ٢٠٤٠٢٢٣ دينار تقريبا بنسبة مقدارها ٥٧ بالمئة من اجمالي القيمة المتداولة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٤٥٧٤٥٥٤ سهما. (وأخ)

البحث بمشروع بتروكيماوي بين عمان والهند

■ نيودلهي: قال مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة رئيس الوفد العماني المشارك في فعاليات الاسبوع العماني الذي يقام بفندق تاج بلاس بمدينة نيودلهي، انه ناقش خلال لقائه مع وزير الاسمدة الكيماوية الهندي مشروع الاسمدة الكيماوية (اليوريا امونيا) الذي يعد مشروعا مشتركا بين السلطنة والهند. كما تمت مناقشة الامور المتعلقة بالادارة واجتماع المجلس القادم.

واضاف بانه اجتمع ايضا مع وزير النفط الهندي حيث نوقش موضوع مشروع المصفاة بالهند وهو ايضا مشروع مشترك بين البلدين. مشيرا الى انه طلب من الوزير تذليل بعض المعوقات وايجاد الحلول المناسبة لها من اجل ان يسير المشروع حسب المخطط له.

واوضح وزير التجارة والصناعة بانه اجتمع كذلك مع وزيرة الشؤون الخارجية بالهند حيث ناقش معها مواضيع عامة اهمها تنمية العلاقات بين البلدين.

كما اجتمع مع وزير الصناعة الهندي حيث تم الاتفاق على وضع تصور من الجانبين لتنمية العلاقات في المجال الصناعي واقامة المشاريع المشتركة كما تمت مناقشة موضوع الشركة القابضة المقترح تأسيسها مع الجانب الهندي. (العمانية)

الاتفاقية العمانية التركية تناولت التبادل التجاري والتعاون الزراعي والسمكي

■ اسطنبول: قال السيد اسعد بن طارق آل سعيد امين عام اللجنة العليا للمؤتمرات رئيس الجانب العماني في اجتماعات اللجنة العمانية التركية المشتركة ان مباحثات الجانبين العماني والتركي كانت ناجحة للغاية في مجمل جوانبها.

واشار الى ان الجانب العماني استفاد كثيرا من هذه المباحثات حيث فتحت له قنوات الاتصال بالجانب التركي لتطوير علاقات التعاون مستقبلا في المجال الاقتصادي والتجاري.

وتناول اهم الجوانب التي تم التباحث حولها مع المسؤولين الاتراك اثناء اجتماعات اللجنة خاصة فيما يتعلق بمجالات التعاون الزراعي والنقل والاتصالات اضافة الى المجالات السياحية والثقافية. وقال ان الجانب العماني اخذ نموذج مسودة لاتفاقية التعاون في مجال الزراعة والري والثروة السمكية موضحا بانه «سيتم رفع هذه المسودة الى الوزارة المختصة لدراستها وابداء المشورة حولها واذا كانت هناك رغبة عمانية في هذا الشأن سيتم التنسيق مع الجانب التركي بخصوصها».

وفيما يخص مجالات التعاون في مجال النقل والاتصالات قال السيد اسعد بن طارق انه اطلع خلال هذه الزيارة على العديد من المشاريع التي ستنفذها الحكومة التركية في مجال الاتصالات خاصة بعد ان اقرت برنامجا للخصخصة في بعض المشاريع تقدر قيمتها المالية بحوالي تسعة مليارات دولار امريكي.

ومضى قائلا في هذا الاطار ان تركيا خصصت برنامجا في مجال الاتصالات تقدر قيمته بحوالي مليار دولار امريكي وان المناقصة رست على شركتين تركيتين موضحا ان السلطنة ستستفيد من هذا التوجه فهي تنوي القيام بخطوة مماثلة تهدف الى تخصيص بعض المشاريع الحيوية والمجدية بالنسبة للمستثمرين. وفيما يتعلق بمجال التعاون السياحي اوضح ان هناك العديد من المجالات يمكن الاستفادة منها في تركيا خاصة وان تركيا بلد ناجح ولديه الخبرة الواسعة في المجال السياحي موضحا سموه ان الجانب التركي ابدى استعداده للتعاون الاستثماري في هذا المجال. وقال سموه في هذا الصدد ان الجانب التركي ابدى رغبته في المشاركة في المعارض والمهرجانات السياحية التي تقام في السلطنة بين الحين والآخر مشيرا الى ان هناك ليلة تركية ستقام في مسقط الاحد القادم. وعن علاقات التبادل التجاري بين السلطنة وتركيا اوضح ان الجانبين العماني والتركي تطرقا الى موضوع الصادرات وطلب الجانب العماني من نظيره التركي ايصال صادراتهم الى السلطنة مباشرة دون وسطاء تجاريين وانه سيتم ايجاد وكلاء تجاريين في السلطنة مشيرا سموه الى ان رجال الاعمال الاتراك بحثوا مع نظرائهم العمانيين هذا الموضوع خلال ندوة الشراكة التي نظمها اتحاد غرف التجارة باسطنبول اثناء اجتماعات اللجنة المشتركة.

واوضح ان الجانب التركي طلب من الجانب العماني اجراء تسهيلات بخصوص النقل الجوي والبحري الامر الذي سيساهم في تدفق البضائع لكلا الجانبين مؤكدا سموه ان الجانب العماني وافق على هذا الطلب، على ان يرفع الامر للجهات المختصة في السلطنة.

واشار الى انه اثناء لقائه بمعالي وزير النقل والاتصالات التركي تم الاتفاق على ان يقوم الجانب التركي باعداد دراسة سيتم موافاة الجانب العماني بنسخة منها وتتعلق بحركة الطيران عبر الخطوط التي تربط تركيا باليمن وافريقيا وامكانية ايجاد محطة توقف للطيران في السلطنة بما يسهم في تعزيز التبادل التجاري. وأكد سموه ان تحقيق هذا الموضوع سيكون نقلة كبيرة في علاقات التعاون التجاري بين الجانبين العماني والتركي.

واكد على ان اي تبادل تجاري بين دولة واخرى سيكون اكثر انسيابا من خلال توفر وسائل النقل وتهيئة المناخ الملائم للتبادل التجاري مشيرا الى ان الجانبين العماني والتركي اتفقا على الترويج الصناعي والسياحي والمشاركة في المهرجانات التي تقام في كلا البلدين. (العمانية)

حركة تعاملات جيدة في بورصة مسقط

«عموميات» شركات عمانية وافقت على التوزيعات المقترحة

■ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ تميزت تعاملات بورصة مسقط ليوم امس بوضوح الطلب على بعض الشركات وخاصة في بداية جلسة التداول، فيما تفاوتت اسعار الطلب والعرض خلال الجلسة، وقد شهدت اسعار بعض الشركات ارتفاعا جيدا عن معدلها السابق، حيث اقفل سهم شركة شل العمانية للتسويق عند ٧,٦٦٠ ريال بارتفاع ٣٦٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق. واقفل سهم ظفار للتنمية والاستثمار عند ٥,٥٧٠ ريال بارتفاع ١٠٠ بيسة. واقفل سهم المطاحن العمانية عند ٥,٧٠٠ ريال مقارنة مع ٥,٦٥٠ ريال سعر اغلاقها المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وبشكل عام فقد تم التعامل باسهم ٤٩ شركة بلغ عدد الاسهم المتداولة عليها ٥٩٢ الف سهم. وذلك من خلال تنفيذ ٤٥٩ عقدا. وحصيلة تعاملات امس نتجت عن تداول ما حجمه ٢ مليون و١٣ الف ريال اي ما يعادل ٥ ملايين و٢٢٣ الف دولار امريكي. وقد استحوذ قطاع البنوك على ما نسبته ٧٥٪ من هذا الحجم وعلى ٧٢٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة. حيث تم التعامل بعدد ٥٨ الف سهم من اسهم بنك عمان الدولي قيمتها ٢٠٣ آلاف ريال واقفل السهم عند ٣,٤٨٠ ريال مقارنة مع ٣,٥٤٠ ريال سعر الاغلاق السابق. كذلك شهدت الاسهم اسهم بنك مسقط الاهلي العماني والشركة الخليجية لخدمات الاستثمار حركة تعاملات جيدة عليها بلغت قيمتها مجتمعة ٣٤٢ الف ريال واقفل سهم الاول عند ٦,٠٠٠ ريال بارتفاع ٢٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق، فيما اقفل سهم الشركة الخليجية لخدمات الاستثمار عند ٢,٩٩٠ ريال مقارنة مع ٣,٠٢٠ ريال سعر اغلاقها المسجل بنهاية تعاملات الاربعاء الماضي.

وبنهاية تعاملات امس اقفل المؤشر العام للاسعار عند ٤٠٣,٦٨ نقطة مقارنة مع ٤٠٥,٤١ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاربعاء الماضي. من ناحية اخرى فقد تمت الموافقة في اجتماع الجمعية العمومية لمؤسسة خدمات الموانىء المنعقدة خلال الاسبوع الماضي على الاقتراح المقدم من مجلس الادارة بشأن توزيع اسهم مجانية بنسبة ٥٠٪ من رأس المال وكذلك ارباح نقدية بنسبة ١٧,٥٪ من رأس المال لمالك السهم بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٩م وبنهاية تعاملات امس اقفل سهمها عند ٢,٦٠٠ ريال مقارنة مع ٤,٠٤٠ ريال سعر اغلاقها قبل التوزيعات المقترحة. كما وافقت الجمعية العمومية لشركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية المنعقدة يوم الخميس الماضي على توزيع اسهم مجانية بنسبة ١٥١,٥٩٪ من رأس المال وكذلك على توزيع ارباح نقدية بنسبة ٤٠٪ من رأس المال لمالك السهم بتاريخ اجتماع الجمعية والمنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٤/٣٠م. وقد اقفل سهمها امس عند ٥,٠٥٠ ريال مقارنة مع ١٢,٠٠٠ ريال سعر اغلاقها قبل التوزيعات المقترحة.

برامج تدريب جديدة للمعهد العربي للتخطيط

■ الكويت: افتتح المعهد العربي للتخطيط أمس اول برامجه التدريبية لشهر مايو الجاري والتي تشتمل على عشرة برامج قصيرة موزعة على خمسة اسابيع. ويطرح المعهد الذي يتخذ من دولة الكويت مقرا له في البرنامج التدريبي الاول موضوع «الديون الخارجية في الاقطار العربية» وينسق له عضو الهيئة العلمية بالمعهد الدكتور جميل طاهر في حين يناقش الآخر موضوع «تقييم المشروعات الزراعية في ظل الاعتبارات البيئية» وينسق له عضو الهيئة العلمية الباحثة نجاة النيش.

ويهدف البرنامج الاول الذي يشارك فيه ١٨ متدربا ومتدربة الى تعريف المشاركين بطبيعة الديون الخارجية في الاقطار العربية وأسبابها وهيكلها وآثارها وبوسائل ادارة هذه الديون والاستراتيجيات المتاحة مثل اعادة الجدولة ومبادلة الديون بأسهم اضافة الى التعريف بالجانب القانوني ودراسة حالات معينة من الاقطار العربية.

ويهدف البرنامج الثاني الذي يشارك فيه ١٩ متدربا الى تزويد وتحسين قدرات المشاركين بأساليب تقييم المشروعات الزراعية وكيفية ادراج الابعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية في اختيار المشروعات الزراعية لتخطيط التنمية وتحسين قدراتهم على استخدام الحاسب في مجال تقييم هذه المشروعات. (كونا)

اجتماع في الرياض لمديري الاحصاء في «التعاون»

■ الرياض: يعقد المديرون العامون للاحصاء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم الاحد اجتماعهم الثامن بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض.

وسيناقش خلال الاجتماع الذي يستمر يومين الموضوعات الفنية المتعلقة بمجال الاحصاء والمعلومات من بينها نتائج ورشة العمل التي اقيمت بسلطنة عمان عن نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ وبرنامج المقارنات الدولية والتنسيق بين دول المجلس في مجال النظم والادلة والمسوح الاحصائية المطبقة في الدول الاعضاء ومشكلة عام ٢٠٠٠م المتعلقة باجهزة الحاسب الآلي وانظمة التحكم والمعلومات ومناقشة نشاطات وانجازات الاجهزة الاحصائية بالدول الاعضاء خلال السنة الماضية. (واس)

مسؤول في الهيئة الدولية للطيران: شركات الطيران العربية ستعيد هيكلة نفسها بسبب الضغوط التجارية

■ بيروت: توقع مسؤول كبير في الهيئة الدولية للطيران المدني ان تعيد شركات الطيران في منطقة الشرق الاوسط هيكلة نفسها تحت ضغوط تجارية تدفع للسير في طريق التخصيص وتشكيل تحالفات دولية.

وأضاف جون جونتر رئيس قطاع السياسة الاقتصادية في الهيئة التي يوجد مقرها في مونتريال «ان العولمة والتحرير وازالة القيود.. كلها عوامل تؤثر على هذه الصناعة تأثيرا كبيرا».

واضاف في مقابلة مع رويترز أثناء اجتماع يستمر أربعة أيام لمسؤولي شركات الطيران في الشرق الاوسط تنظمه الهيئة «ان الرسالة التي نحاول توصيلها في الندوات وحلقات المناقشة هذه هي.. استجيبوا وتكيفوا مع التغيير».

وتابع ان تخصيص شركات الطيران المملوكة للدول لايزال في بدايته في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا. وأردف مشيرا الى احتمالات تخلي الحكومات عن السيطرة على شركات الطيران الوطنية «سيحدث هذا مع مرور الوقت.. لا بد من حدوثه».

واعرب عن اعتقاده ان الكثير من شركات الطيران في الشرق الاوسط لايتحقق أرباحا حاليا. وقال «بعض الحكومات ستتمسك بالوضع القائم وتحتفظ بشركات مملوكة للحكومة لبعض الوقت.. وقال: ولكنها ان فعلت ذلك فقد تتخذ على الاقل خطوات اولية باتجاه التخصيص.. بنقل ادارة شركات الطيران الى مجلس محافظين يضع نصب عينيه المعايير التجارية».

وعلى رغم منافع التخصيص فان جونتر قال انه نبه المسؤولين الى ان الامر يتطلب تخطيطا جيدا وان العملية قد تستغرق نحو عشرة أعوام لتضمن الدولة ان تعمل شركة الطيران الجديدة بأسلوب تجاري.

واضاف «انها عملية طويلة ومعقدة.. لا تخصص شركة طيران قبل اعدادها وجعلها جذابة للمستثمرين».

وناقشت قطر والاردن والمملكة العربية السعودية خططا لبيع شركات طيرانها الحكومية. غير ان سرعة التحرك باتجاه التخصيص تختلف من دولة لاخرى واغلبية دول الشرق الاوسط تتردد في التخلي عن سيطرتها على شركات الطيران الوطنية.

الا ان جونتر قال ان المسؤولين التنفيذيين الاقليميين على رغم انشغالهم في اغلب الاحوال بالانشطة اليومية عن الاحاطة بالاتجاهات العالمية يدركون ان العالم تغير من حولهم وانهم سيواجهون ضغوطا اقتصادية متزايدة لتعديل أوضاع شركاتهم. وزاد ان هذا الادراك انعكس في اهتمام قوي خلال المؤتمر بزيادة حجم التعاون المحدود حاليا بين شركات الطيران في المنطقة التي لم تبد تقليديا سوى قدر لا يذكر من التنسيق الاقتصادي.

وقال ان اغلب اتفاقات التعاون الحالية لشركات الطيران في الشرق الاوسط مبرمة مع أخرى من خارج المنطقة. غير ان المسؤولين ادركوا ان هناك امكانيات كبيرة للتعاون داخل المنطقة.

وتوقع جونتر ان تدخل شركات الطيران في الشرق الاوسط مثلها مثل باقي شركات الخطوط الجوية الصغيرة في العالم في تحالفات مع شركات دولية كبرى بدلا من محاولة اقامة شبكات خاصة واسعة النطاق.

وأشار الى ان شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية سعت الى انعاش نفسها بالتخلي عن تسيير رحلات على الخطوط غير الاقتصادية. وتولى مصرف لبنان المركزي السيطرة على الشركة في عام ١٩٩٦ بسبب مشاكلها المالية.

ومضى جونتر يقول «اشرنا الى ان هذا ربما يكون الطريق الذي ستسير فيه الامور. سيكون هناك الكثير من التحالفات الدولية التي تقوم بتشغيل الخطوط الرئيسية... وسينتهي دور شركات الطيران الوطنية الى مجرد تقديم المسافرين».
(رويترز)

الانروا تقرر المزيد من تخفيض الخدمات للاجئين

■ عمان ـ الاتحاد:

■ اتخذت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) اجراءات جديدة لتقليص الخدمات التي تقدمها في المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعلنت اليوم عن وقف (برنامج النشاط اللامنهجي) بذريعة عدم وجود ميزانية. وقررت الاستغناء عن خدمات ٢٠٠ عامل يعملون فيه بدوام جزئي اعتبارا من مطلع الشهر المقبل.

وجاء هذا القرار متزامنا مع قرب حلول ذكرى مرور نصف قرن على تهجير اللاجئين من مدنهم وقراهم ليعزز مخاوف وشكوك فلسطينية سابقة، كشفت عن مخطط دولي لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في اماكن تواجدهم بتقليص تدريجي لخدمات الوكالة بعد تجفيف مصادرها المالية تمهيدا لصفقتها مع نهاية خطتها الخمسية في منتصف العام القادم وتسليم صلاحياتها داخل الاراضي الفلسطينية للسلطة الوطنية ويخدم البرنامج الذي تم ايقافه ما يزيد عن ١١ الف طفل غالبيتهم من ابناء اللاجئين ومن الدارسين في المدارس التابعة لـ «الاونروا» يقدم برامج ترفيهية لتنمية مهاراتهم وصقل هواياتهم خارج اوقات الدوام الرسمي.

ونفذ العاملون الذين تم صرفهم تظاهرات واعتصامات امام مقر الوكالة الدولية في مدينة غزة مطالبين السلطة الفلسطينية التدخل لوقف القرار «الاونروا» وسط تهديدات لاستمرار تصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية للتراجع عن القرار.

ادارة «الاونروا» بررت خطوتها بوقف البرنامج باتفاق سبق وان تم التوصل بشأنه مع ممثلين عن العاملين فيه كونه يقع خارج اطار البرامج التي تمولها «الانروا» وممول من الوكالة الاميركية للتنمية بميزانية قدرها ٣,١ مليون دولار بدء العمل به قبل عامين لايجاد فرص عمل جزئية للايدي العاملة الفلسطينية لتلافي اثار الاضرار الناجمة عن تكرار حالات الاغلاق التي فرضتها اسرائيل على الاراضي الفلسطينية عقب العمليات الانتحارية التي وقعت عام ١٩٩٦.

وكانت الاونروا قد قررت في مؤتمرها الاخير الذي عقد قبل اربعة اعوام نقل مقر رئاستها من العاصمة النمساوية لقطاع غزة. واقرت خطة خمسية تنتهي في العام المقبل تقلصت بموجبها تدريجيا خدماتها المقدمة للاجئين في مختلف المجالات والقطاعات واعلنت في تصريحات جانبية انها لم تعد تتحمل المسؤولية الكاملة عن مستقبلهم.

ونقل عن رئيس «الاونروا» بيتر هانسن قوله على هامش ندوة عقدت مؤخرا في العاصمة الدنماركية لبحث مسألة اللاجئين ان قضية اللاجئين الفلسطينيين تهم مجمل المجتمع الدولي ذلك انهم الوحيدون في العالم الذين يملكون مؤسسة خاصة بهم تابعة للأمم المتحدة متمثلة بوكالتها. واستعرض اهم انجازات الوكالة عبر مسيرتها وقال لقد كان لها الاثر الكبير والايجابي على تنمية وتطوير الشعب الفلسطيني والحفاظ على عدم توفير الظروف من اجل توطين الفلسطينيين حيثما كانوا بل توفير سبل الحياة لهم دون المساس بحقهم بالعودة لديارهم يوما ما الا انه حث المجتمع الدولي والدول المانحة لاستئناف تقديم معوناتها لكي تواصل جهودها في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين. خاصة وانها تعاني من ضائقة مالية وعجز في موازنتها للعام الحالي يقدر بحوالي ٨٠ مليون دولار مما يؤثر عمليا على الخدمات ويقلصها او يشطبها.

السلطة الفلسطينية تعهدت بحزمة من القرارات الاقتصادية

■ عمان ـ الاتحاد:

■ قال المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني خالد سلام ان السلطة الفلسطينية تعهدت للدول المانحة بإقرار حزمة قوانين اقتصادية قبل نهاية العام الحالي ومنها قوانين الشركات، والاستثمار في المناطق الصناعية، والاوراق المالية، ورهن الاموال المنقولة، والملكية المشتركة، والتأمين والمنافسة والتحكيم التجاري والتمثيل التجاري المباشر، وحماية الملكية والمصارف.

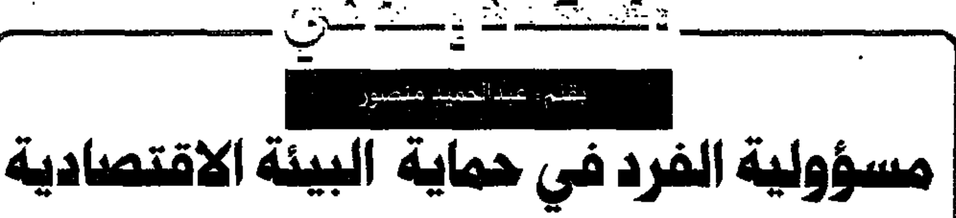
وتوقع سلام ان يتم اقرار هذه القوانين قبل حلول شهر تشرين اول المقبل مشيرا الى ان هناك استراتيجية اقتصادية اقرتها القيادة الفلسطينية للعام الحالي تتضمن تشكيل وحدة وطنية للخصخصة وظيفتها دراسة المشاريع القابلة للتخصيص مثل سلطة الطيران المدني، وخطوط نقل الكهرباء، وسلطة المياه والاسواق الحرة وشركة البترول. واوضح ان الاستراتيجية تشمل بنودا لتطوير اداء مؤسسات ووزارات واجهزة السلطة وبنودا اخرى لاعادة التوازن في العلاقة الاقتصادية الفلسطينية مع اسرائيل.

٦,١ مليون طن محصول الحبوب المغربي

■ الرباط: قال وزير الفلاحة المغربي الحبيب المالكي ان محصول الحبوب فى المغرب فى الموسم الزراعى ١٩٩٨/٩٧ من المتوقع ان يبلغ ٦,١٥ مليون طن ارتفاعا من ٥,٣ مليون طن فى الموسم السابق.

واضاف الحبيب «هذا العام سنجني محصولا من الحبوب يبلغ فى المتوسط ٦,١٥ مليون طن بما فى ذلك ٢,٧٨ مليون طن من القمح اللين». وتتوقع الوزارة ان يصل محصول القمح الصلد الى ١,٣٣ مليون طن ومحصول الشعير الى نحو ٢ر٠٤ مليون طن فى الموسم نفسه. وقال المالكي ان مساحة الاراضى التى زرعت بالحبوب فى موسم ١٩٩٨/٩٧ تبلغ اكثر من ٥,٥ مليون هكتار بزيادة ١٥ فى المئة عن المتوسط فى الاعوام الخمسة الماضية. وزرعت ٣٦ فى المئة من هذه الاراضى بالقمح اللين و٢٠ فى المئة بالقمح الصلد و٤٤ فى المئة بالشعير. واضاف ان الاراضى المزروعة استفادت من امطار فى اوائل ابريل.

ومنيت الزراعة بأضرار طفيفة من فترة جفاف استمرت ستة اسابيع من منتصف فبراير شباط الى نهاية مارس لكن مخزونات المياه خلف السدود بالمغرب بلغت نحو ٧ر١٠ مليار متر مكعب. وفي توقعات اولية لموسم ١٩٩٩/٩٨ قال المالكى ان من المتوقع ان يستورد المغرب اكثر من مليون طن من القمح اللين لكنه اشار الى ان ذلك «تقدير تقريبي وليس توقعات نهائية للواردات للموسم المقبل». (رويترز)



بقلم: عبدالحميد منصور

مسؤولية الفرد فى حماية البيئة الاقتصادية

■ يستعد العالم في هذه الايام للاحتفال بيوم البيئة العالمي، الذي عين له اليوم الخامس من مايو من كل عام، ومازالت الدول الصناعية تتسابق في مجال الصناعة وغزو الفضاء، متناسية الآثار الضارة التي تخلفها هذه الصناعات على مخلوقات الله في الارض. وعلى الرغم من كثرة الأصوات المرتفعة، التي تنادي بكل ما لديها من قوة، طالبة الرحمة ورفع الضرر، والقناعة بالقليل بلا ضرر خير من الكثير مع الضرر، على الرغم من هذا كله. مازالت المسيرة مستمرة، والضرر يزداد يوما بعد يوم. وأصوات العلماء تستنكر وتحذر بسوء العاقبة والمصير، فما موقف الاقتصاد الاسلامي من الاضرار بالبيئة؟ أمر الاسلام الناس بالاستفادة من موارد البيئة الطبيعية بما يحقق لهم الحياة السعيدة الكريمة المعتدلة المنصفة لأجيال اليوم وأجيال الغد، ونهى عن الفساد في الارض بكل صوره وأشكاله، ابتداء من الفساد الروحي للفرد، وانتهاء بالفساد الاقتصادي الفردي والجماعي والدولي.

فقال تعالى (كلوا واشربوا ولا تعثوا في الارض مفسدين) وقال ايضا (كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) وبذلك فقد حمل الاسلام الفرد مسؤولية الفساد في الارض، مهما كان موقع الفرد في الحياة، ومهما كانت مسؤولياته عنها، سواء كان حاكما او محكوما. فمسؤوليته وحسابه وثوابه وعقابه تتناسب مع مكانته في مجتمعه ومدى سلطته فيه.

الرجل والمرأة في بيتهما يتحملان مسؤولية نظامه الاقتصادي أمام الله والدولة والمجتمع، فاسرافهما في استهلاك موارد البيئة الاقتصادية من مياه وغذاء وكساء وطاقة كهربائية وحرارية، يؤدي الى حدوث ازمات اقتصادية في المجتمع، وبالتالي وقوع ضرر على الآخرين الشركاء في الماء والكهرباء والغذاء والطاقة. وهذا ما نهى عنه الاسلام بشدة في كلمتين موجزتين وردتا على لسان رسول الله (لا ضرر ولا ضرار) بمعنى لا يحل للانسان ان يضر نفسه بأي نوع من انواع الضرر، ولا ان يضر غيره مهما كان هذا الغير، سواء كان انسانا او حيوانا او نباتا او جمادا. والاسراف في الموارد الاقتصادية يؤدي الى زيادة النفايات الضارة بالبيئة، وقد سجلت الدراسات الاحصائية ارقاما كبيرة، تلفت الانظار، حيث وصل معدل الفرد منها في اليوم الى اكثر من ٢ كغ. العامل في معمله، والمزارع في مزرعته، والصانع في مصنعه، والتاجر في متجره، والموظف في دائرته، والذي يتنزه في الحديقة وعلى الشواطئ، والسابح في البحر والمسبح، والماشي في الطريق والسوق، واللاعب في الملعب، والطالب في المدرسة، والسائق في سيارته على الطرق العامة والخاصة، كل هؤلاء وامثالهم أمناء في نظام الاسلام الاقتصادي على موارد البيئة الطبيعية والصناعية. وقد اجاز لهم الانتفاع بها، وحرم عليهم الاضرار بها. ووعد المحسن بالثواب على احسانه، وتوعد المسيء الضار بالعقاب الشديد في الدنيا والآخرة.

اذا كنا كأفراد لا نملك منع الدول الصناعية الكبرى من الاضرار بالبيئة، واستنزاف مواردها، افلا نكون عناصر نافعة في المجتمع. تخفف من الأضرار التي تهدد حياتنا وحياة المخلوقات الاخرى التي جعلها الله مسخرة لنا، ولتقوم بتقديم الخدمات والمنافع لبني الانسان. الا يجب على كل فرد منصف في تعامله مع الغير ان يحافظ على ما في يده من هذه الموارد الطبيعية المحدودة، التي هي قوام حياة البشر؟

يعيش في عالم اليوم ما يزيد على ٦ مليارات نسمة من ابناء آدم، يعيش ربعهم في دول الشمال الصناعية الغنية المتقدمة في مجال العلم والتكنولوجيا وغزو الفضاء وانتاج المخلفات الصناعية النووية الخطيرة، ويعيش ثلاثة أرباعهم في دول الجنوب الريفية الزراعية الفقيرة، وبين الشمال والجنوب يرى المراقب والمحلل كثيرا من المتناقضات والمتباينات، فعالم الاغنياء يتجه نحو الافراط في الاستهلاك، والعالم الآخر يتجه نحو الكفاح من اجل البقاء. في عالم الاغنياء تصدر النفايات بآلاف الاطنان يوميا (كما تناقلت وكالات الانباء، ان زورقا امريكيا حمل ٣١٠٠ طن من القمامة المنزلية في ٢٢ مارس ١٩٨٧م من احد موانئ نيويورك ليلقي بها في عرض البحر بعد ان امتلأت مدافن النفايات فيها...!!!). وفي عالم الفقراء يعيش أكثر الناس محرومين من ابسط الحاجات الاساسية للحياة، حتى ان بعضهم يعيش دون خط الفقر، وفي نظام الاقتصاد الاسلامي يسأل الاغنياء عن الفقراء. ولهم في أموالهم حق معلوم، ويحاسب المسرفون والمبذرون في أموال الله المودعة امانة لديهم الى حين.

وعلى اي حال مهما حاول الناس التقوقع على انفسهم، والانفصال عن الآخرين، فان هناك عوامل ثابتة تربط سكان الارض بعضهم ببعض، وكأنهم ركاب سفينة واحدة في عرض البحر، نجاتها من الغرق يعني نجاة الجميع، وهلاكها يعني هلاك جميع ركابها. والبيئة العالمية هي سفينة الحياة البشرية، التي توحد بين سكان الكرة الأرضية، وتجعل لكل فرد منهم الحق في الدفاع عن سلامة هذه الكرة السابحة في هذا الفضاء اللامتناهي. ان التآكل في طبقة الاوزون، وتلوث الهواء بالاشعاع الذري، وارتفاع درجات الحرارة على سطح الارض، وتلوث البحار والمحيطات، والتصحر، وطغيان النفايات الصناعية الذرية والنووية. والصناعات المستنفدة للأكسجين من الطبيعة، والنفايات المنزلية، ومياه الصرف الصحي، ونفايات المستشفيات، والنفط، والاحماض المعدنية، والاملاح العضوية وغير العضوية. كل هذه اخطار تهدد البشرية جمعاء، ولا يقتصر خطرها على دولة دون اخرى، ولو بدأنا بتعدادها ضاق المقال عن استيعابها، منها انتشار امراض سرطان الجلد، واضعاف المناعة الطبيعية، واتلاف المحاصيل الزراعية، وقتل العوائق النباتية، مما يشكل خطرا على الاحياء المائية والتوازن البيئي المحلي والعالمي، ثم حدوث تغيرات مناخية عنيفة، تؤدي الى فيضانات ومجاعات، وزوال بيئة بأكملها، وانقراض مجموعات كبيرة من الحيوانات والنباتات، ووفاة كثير من الناس، والاسلام حرص على حياة الناس، وجعل من قتل نفسا كأنما قتل الناس جميعا، ومن احياها فكأنما أحيا الناس جميعا.

من مبادئ الاقتصاد الاسلامي الواردة على لسان رسول الله (ما عال من اقتصد) ومعنى ذلك ان الفرد الذي يخطط لموارده التي بين يديه، واستهلاكه لها، ويضعها في موضعها دون اسراف ولا تبذير، فانه لا يشعر بالفقر والحاجة ويحيا حياة كريمة ملؤها السعادة والهناء. وكذلك فالدول التي تبنى اقتصادها على مبادئ التوسط والاعتدال، وتجتنب الاضرار، وحماية البيئة المحلية والدولية، فانها تساهم في حماية البشرية، واقامة الحياة الآمنة للخلق. ان مصير البشرية. من منظور بيني. مرهون بنتيجة تعاون الدول الغنية والفقيرة، وتجاوب الشعوب المتقدمة مع الشعوب المتخلفة. فهل تقف القوى المتقدمة، وتمد يدها الى المتخلفة لتلحق بها في مجال حماية البيئة؟. اذا كان ذلك فتحت امام البشرية فرصة جديدة للتفاؤل بمستقبل حسن، والا كانت البشرية على اعتاب مستقبل مجهول، فهل يستجيب اولو الامر لنداء اصحاب الضمائر الحية، الغيورين على مستقبل البشرية على الكرة الارضية؟.

حركة السياحة الاسرائيلية اضرت بالسياحة الاردنية

اداء قطاع شركات النقل السياحي الاردنية يتراجع بسبب المنافسة وتراجع الافواج السياحية المنظمة

■ عمان ـ الاتحاد:

■ تأثر سلباً اداء قطاع شركات النقل السياحي الاردني والذي يضم ٣ شركات هي «جت، الفا، البتراء» نظرا للمنافسة الشديدة خلال العام الماضي فيما بين هذه الشركات ولتراجع أعداد الافواج السياحية المنظمة والقادمة من اوروبا وأمريكا بسبب توتر الاوضاع السياسية وتعثر عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال رجل الاعمال ورئيس مجلس ادارة شركة البتراء للنقل السياحي محمد البلبيسي ان الافواج السياحية المنظمة والتي جاءت الى الاردن تراجعت الى حوالي ٢٩٠ الف سائح بسبب التوترات السياحية وتعثر عملية السلام. مما ادى الى تراجع نسبة التشغيل لدى قطاع شركات النقل السياحي الى ٥٧,٨٪ وزاد وضع هذا القطاع التنافس الشديد بين هذه الشركات الذي ادى الى هبوط اسعار النقل لمستوى اقل من كلف التشغيل وانعكس ذلك على نتائج سلبية مشيرا الى ان شركة البتراء حققت ايرادا خلال العام الماضي مقداره ١,٤ مليون دينار فقط فيما بلغت خسائرها عن نفس العام ما مقداره ٤٨٣ الف دينار.

ويتجاوز حجم الاستثمار في الشركات الثلاث اكثر من ٣٠ مليون دينار. ولديها اسطول يتجاوز عدده ٢٧٢ حافلة بمواصفات نقل سياحي عالية حيث فرضت وزارة السياحة والنقل على شركات هذا القطاع ان لا يقل رأسمال كل منها عن ١٠ ملايين دينار وعدد الحافلات لديها ان لا يقل عن ٥٠ حافلة كحد ادنى. مما ادى لوجود حافلات يزيد عددها عن حاجة السوق السياحي الاردني خاصة مع تراجع الافواج السياحية والمنظمة.

واعتبر البلبيسي الاردن مركزاً سياحيا مهما في المنطقة نظرا لوجود كنوز ومواقع اثرية متعددة فيه وطالب الحكومة والقطاع الخاص باستغلال هذه الثروة السياحية من خلال انتهاج برامج تسويقية مدروسة لجذب المزيد من السياح والعمل على زيادة مدة اقامتهم في الاردن من خلال تنويع البرامج وتقديم افضل الخدمات.

وتثير اوساط القطاع السياحي الخاص في الاردن انتقادات شديدة لحركة السياحة الاسرائيلية تجاه الاردن التي يعتبرونها حركة لا تفيد الاقتصاد الاردني خاصة وان السياح الاسرائيليين يقومون بزيارات قصيرة لمواقع اثرية ويعودون في نفس اليوم الى اسرائيل دون انفاق مبالغ تذكر في الاردن. ويعتبرون ان بعض شركات السياحة الاردنية قد تضررت من تعاملها مع السياحة الاسرائيلية خاصة بعد ان وضعت سوريا ٨ شركات سياحية اردنية على قائمة المقاطعة لأنها تتعامل مع السياحة الاسرائيلية مما اثار مشكلة بين الحكومة الاردنية والحكومة السورية اضطر على اثرها وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي ارسال مذكرة توضيحية لنظيره السوري.

واكد البلبيسي على ان صناعة السياحة استمرت في الاردن كواحدة من اهم مصادر الدخل القومي ودعامة رئيسية في التنمية حيث شكلت عائداتها عام ٩٧ ما يزيد عن ٧٠٠ مليون دولار حوالي ٢٧٪ من مجمل الصادرات و١١٪ من اجمالي الناتج المحلي وانها نمت بنسبة ٥,٥٪ العام الماضي. واوضح انه بالرغم من التحسن الذي طرأ على دخل هذا القطاع الا ان مرده بالاساس كان نتيجة لزيادة السياحة العربية تحديدا من دول الخليج العربي التي شكلت مجموعات عائلية صغيرة قادمة عبر البر بوسائط نقلها الخاصة العائدة اليها ولم يكن لها انعكاس ايجابي على شركات قطاع النقل السياحي التي تعتمد على الافواج السياحية المنظمة.

وقال البلبيسي ان هبوط اسعار النقل لدى شركات النقل السياحي بسبب المنافسة الشديدة ادى الى خلق نوع من التفاهم والتعاون نهاية العام الماضي من خلال توقيع مذكرة تفاهم واقامة مركز حجز موحد بهدف وقف المضاربة الضارة ووضع قائمة سعرية موحدة تحقق عائداً مقبولاً على الاستثمار الكبير في هذا القطاع المهم.

واعتبرت جمعية وكلاء السياحة والسفر ما قامت به شركات النقل السياحي نوعا من الاحتكار المرفوض في اقتصاد اردني تسوده قواعد السوق الحرة والمنافسة. وطالبت وزارة السياحة بحل هذا الائتلاف ومنعه لانه يشكل ضرراً كبيراً على مكاتب السياحة والسفر التي يتجاوز عددها ٣٠٠ مكتب خاصة وان هذه المكاتب لديها اتفاقات وعقود مسبقة مع شركات سياحية عالمية بأسعار محددة ضمن البرامج المتفق عليها.

ويتوقع المراقبون والمهتمون في حركة السياحة ان تشهد هذا العام تراجعا عما كانت عليه عام ٩٧ نظرا لتعثر عملية السلام بسبب سياسة حكومة نتانياهو المتشددة والتي تزيد من حالة التوتر في المنطقة خاصة وان حركة السياحة ونشاطها يعتمد على الاستقرار الذي تفتقد اليه المنطقة حالياً.

المنافسة الاسرائيلية اضرت بحركة السياحة في الاردن خصوصاً في المواقع التاريخية

لقاء أردني فلسطيني اسرائيلي لبحث آفاق التعاون التجاري

■ عمان ـ عصام المجالي:

■ قالت وزارة الصناعة والتجارة أن لقاء ثلاثيا أردنيا فلسطينيا اسرائيليا مرتقبا سيبحث فتح آفاق التعاون التجاري المشترك وازالة العراقيل التي تضعها اسرائيل على الجسور أمام حركة التبادل التجاري بين الأردن ومناطق السلطة الفلسطينية الا انه لم يتحدد موعد ومكان انعقاد اللقاء.

ويضم اللقاء الثلاثي وزير الصناعة والتجارة والتموين د. هاني الملقي ووزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شيرانسكي ووزير التجارة والاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري.

ويسبق ذلك اجتماع ثنائي أردني اسرائيلي في مدينة العقبة الأردنية في الثالث من مايو المقبل يتركز حول المواضيع التجارية الأردنية الاسرائيلية الفلسطينية وبحث قائمة احتياجات ومطالب أردنية لدخول سلع جديدة الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وقالت الوزارة ان الحكومة الأردنية طلبت من الحكومة الاسرائيلية العمل على ازالة كافة العراقيل التي تضعها على الجسور امام حركة التبادل التجاري بين الأردن والسلطة الفلسطينية.

جاء ذلك في مذكرة رسمية جرى تسليمها للحكومة الاسرائيلية عبر القنوات الدبلوماسية.

وأكدت المذكرة الأردنية ان الصعوبات التي تضعها اسرائيل على الجسور المؤدية الى الأراضي الفلسطينية أدت الى تدني مستوى التبادل التجاري بين الأردن والسلطة الفلسطينية.

وترجع المذكرة ذلك الى احجام التجار ورجال الأعمال الأردنيين والفلسطينيين عن تنظيم عقود تجارية بين البلدين بسبب المعوقات والعراقيل التي تضعها السلطات الاسرائيلية على الجسور.

مصر وقعت اربع اتفاقيات للتنقيب عن النفط والغاز

■ القاهرة: تم توقيع أربع اتفاقيات جديدة للبحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي مع ثلاث شركات عالمية متخصصة بمشاركة شركة قطاع خاص مصرى وصرح الدكتور حمدى البنب وزير البترول المصرى بان الاتفاقيات الاربع تغطى مساحة ٢٣ الفا و٧٣١ كيلو مترا مربعا وتتعهد الشركات بانفاق ٦٤ مليونا و٩٩٠ الف دولار على عملياتها التى تستغرق ٦ سنوات.

وأوضح الوزير أن الاتفاقية الاولى والموقعة مع شركة شل العالمية بالاشتراك مع شركة اديسون الايطالية تلتزم بموجبها الشركتان بحفر ثلاث ابار استكشافية فى مياه البحر الابيض المتوسط العميقة شمال غرب دمياط فى مساحة ٩٠١ كيلومتر مربع بالاضافة الى تقديم منحه توقيع تبلغ ٢٥٠ الف دولار وذكر الدكتور حمدى البنبى ان الاتفاقية الثانية والموقعة مع شركة فورم للاستكشاف المصرية بالتعاون مع شركة نفته تتضمن القيام بحفر ٨ ابار استكشافية فى منطقة شمال الصحراء الشرقية فى مساحة ٢١ الف و٢٠٠ كيلومتر مربع مع تقديم مليون و٥٠٠ الف دولار كمنحة توقيع و١٣ مليون دولار كمنح انتاج متوقعة مشيرا الى ان الشركة المصرية لها نشاط استكشافى فى منطقة خليج السويس وتقوم حاليا بعمليات تنمية حقل غرب جبل الزيت بالصحراء الشرقية وحقل غرب قارون بالصحراء الغربية. (أ.ش.أ)

المغرب يبدأ هذا الأسبوع بخصخصة البنك الوطنى للتنمية

■ الرباط: قال مسؤول مغربى كبير ان وزارة الخصخصة فى المغرب ستطرح للبيع الاسبوع المقبل نحو ٢٥ فى المئة من اسهم البنك الوطني للتنمية الاقتصادية في اطار برنامج الخصخصة. وابلغ المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه انه ستتم خصخصة البنك الوطني للتنمية الاقتصادية التي طال انتظارها.. ستطرح وزارة الخصخصة عطاء الاسبوع المقبل لبيع نحو ٢٥ فى المئة من رأسمال البنك الوطني للتنمية الاقتصادية لمجموعة من المستثمرين». ومضى يقول ان من المتوقع طرح حصة نسبتها ٦٪ من رأسمال البنك في بورصة الدار البيضاء للاوراق المالية فى وقت لاحق هذا العام مع تخصيص نسبة واحد فى المئة تقريبا للعاملين بالبنك. وقال محلل في السوق ان تخصيص البنك الوطني للتنمية الاقتصادية كان متوقعا فى النصف الثاني من ١٩٩٧ ولكنه تأجل لأسباب منها خلافات حول سعر البيع. وفي بيان نشر في وقت سابق من الشهر الجاري ابدى البنك الوطني للتنمية الاقتصادية ارتياحه لما وصفه «بتحسن نتائج عام ١٩٩٧». وجاء فى البيان ان مجلس الادارة لاحظ بارتياح فى اجتماعه يوم ١٣ أبريل الماضي تحسن المؤشرات والنتائج المالية. وحقق البنك أرباحا صافية بلغت ١٨٧ مليون درهم «١٩,٢ مليون دولار» أي ٢٢٪ من رأسماله. وواصلت أنشطة البنك ازدهارها لاسباب ترجع فى الاساس الى زيادة نسبتها ١٢ فى المئة فى القروض التى وافق عليها الى ٣ر٣ مليار درهم فى عام ١٩٩٧ من ٩ر٢ مليار فى علم ١٩٩٦.

والبنك الوطنى للتنمية الاقتصادية أحد سبعة مصارف مدرجة فى البورصة وأنهى سهمه جلسة الخميس مرتفعا درهما واحدا الى ٢١٣ درهما مقارنة مع الجلسة السابقة. (رويترز)

التجربة اثبتت ضرورة وضع سياسة جذب جديدة

الاستثمارات الخارجية بالمغرب حطمت أرقاما قياسية

■ الرباط - الاتحاد:

■ أكد السيد حسن البرنوصي، مدير الاستثمارات الخارجية بوزارة المالية المغربية خلال الندوة التي نظمها مؤخراً مركز الدراسات والأبحاث «عزيز بلال» بالدار البيضاء حول موضوع «الاستثمارات الخارجية وسياسات الاستقطاب»، على أن سنة ١٩٩٧ قد حطمت الرقم القياسي بالنسبة لتدفقات الاستثمارات الخارجية، مشيراً الى أن هذه الاستثمارات قد بلغت خلال شهر ديسمبر الماضي مايناهز ١١ مليار درهم مغربي، أي أكثر من ثلاثة أضعاف القدر المحقق سنة ١٩٩٦.

وأضاف أن هناك عدة عوامل قد ساعدت على بلوغ هذه النسبة «منها تطوير المعطيات الماكرو - اقتصادية، والعمل بمجموعة جديدة من القوانين المؤسساتية المشجعة على الاستثمار، بالاضافة الى التحرر التدريجي للاجراءات الادارية وبرنامج خصخصة مقاولات القطاع العام». وأن من بين الشركات التي استثمرت خلال السنة الماضية في المغرب نجد «دايوو» و «أكور»، «ليونيز دي زو» و «نميرا». وأنه بالرغم من النتائج المحققة خلال سنة ١٩٩٧، الا أن المجهودات المبذولة في هذا الصدد سوف تتضاعف أكثر فأكثر حتى يتمكن المغرب من بلوغ نسبة مليار دولار في السنة بحلول عام ٢٠٠٠.

ومن جانب آخر ذكر السيد الطيب الشكيلي رئيس المركز، في كلمة ألقاها بالمناسبة بمدى أهمية استقطاب الاستثمارات الخارجية للدول النامية بصفة عامة والمغرب بصفة خاصة، مؤكداً على ضرورة بذل مجهودات اضافية قصد تحسين المحيط الاقتصادي والاجتماعي الملائم لاستقبال الاستثمارات المحتملة «وبالأخص الاستثمارات الأجنبية المباشرة على وجه التحديد»، مشيراً الى أن تقوية جانب المجال الاقتصادي المغربي يمكن أن تنبثق عن نمو قوي وتعزيز البنيات التحتية، الى جانب العمل على توسيع السوق الداخلية وتثمين الرأسمال البشري وكذلك مناطق الأنشطة، مؤكداً أنه لبلوغ هذا الهدف «يتعين خلق مؤسسة مؤهلة لها فروع على المستويين المحلي والاقليمي تسند لها مهمة انعاش الاستثمار».

كما ألقى السيد «بيرتران بلون» أستاذ بجامعة باريس عرضا حول تدفقات الاستثمارات المباشرة الدولية التي اعتبرها في حالة «انفجار تام» حيث تضاعفت بنسبة ١٠٪ خلال العشر سنوات الأخيرة، موضحاً أنه رغم كل هذا فان دول البحر الأبيض المتوسط بصفة عامة والمغرب بصفة خاصة ليس لهما القدرة التي تؤهلهما لاجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية الداعمة للمجهود المغربي في مجال الاستثمار المنتج بصفة دائمة بالرغم من أن استقطابها يشكل مؤشراً للنجاح والتنمية الاقتصادية. ويبدو كشرط ضروري لتسريع وتيرة انفتاح الأسواق وتقوية أو تدعيم تدفقات السلع ورؤوس الأموال.

ولمعالجة هذه الاشكالية، أشار السيد «بلون» الى مدى أهمية التعرف أو دراسة استراتيجية المقاولات المتعددة الجنسيات ومضامينها القطاعية والجغرافية والشبابية، وكذلك معرفة مدى قدرة الدول على الاستيعاب أو الاستقبال ومدى قدرتها على تقديم المزايا الطبيعية (اليد العاملة والمواد الأولية) وكذلك المزايا المالية. موضحا في هذا الصدد أن المقاولات المتعددة الجنسية تنتج خدمات مركبة وهي بحاجة لأن تتطور كذلك في فضاءات مركبة وتتسم بالجودة، وهي تأخذ قرارات مركزها بدلالة مصالح عدة كالأرباح.

وأوضح أن من بين شروط الاستثمارات الخارجية المباشرة نجد: - استمرارية العلاقات الصناعية. التخصص المحلي، فالانتاج، والتوزيع، التجديد والمشاريع في اطار الشراكة. اضافة الى مستوى الثقة والقدرة على تسيير النزاعات. وأنه ليس هناك تلاحم بين سياسة السلطات العمومية للاستثمارات واستراتيجية الشركات المتعددة الجنسيات مؤكداً أن هناك خصائص في الأهداف التي ربما تقود المستثمرين نحوها لاختيار بلد ما للاستثمار فيه. وفي الختام، أشار السيد حسن البرنوصي الى أن معظم الاستثمارات التي حققها المغرب خلال السنة الماضية هي استثمارات ألمانية تليها السويد فالولايات المتحدة الأمريكية، وأن جلها استثمارات مباشرة وهي تقدر بحوالي ٣٢,٨٥٪ أي حوالي ٤٠١٢٨,٩ مليون درهم مغربي. مضيفاً أن إدارة الاستثمارات الخارجية تترقب في أفق سنة ٢٠٠٠ تحقيق مشروع استثمار لمجموعة «دايوو» بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، وتوسيع المركز الالكتروني للجرف الأصفر بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار، وتوسيع مركز «طومسون». باستثمار يناهز ٣٠٠ مليون دولار، الى جانب تنفيذ مشاريع المجموعة الفرنسية «أكور» بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار ومشروع ميناء طنجة الأطلسي الذي تبلغ قيمته ٣٠٠ مليون دولار. ملاحظا أنه بالرغم من أهمية هذه المشاريع، الا أنه من الضروري بذل المزيد من المجهودات من أجل تطبيق استراتيجية انعاش الاستثمارات الخارجية».

في المؤتمر الدولي للتدريب والتنمية الادارية

تنمية الموارد البشرية تحد عربي لمواجهة العولمة وتحرير التجارة

■ القاهرة - الاتحاد - غادة حامد:

■ بدأت أمس في القاهرة أعمال المؤتمر الدولي العاشر للتدريب والتنمية الادارية بمشاركة ٤٥٠ خبيرا يمثلون احدى عشرة دولة عربية بالاضافة الى مشاركة الاتحاد الدولي لمنظمات التدريب والتنمية والجمعية الدولية لتطوير الاداء وبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة وممثلين لمؤسسة نولبرايت الامريكية وهيئة المعونة الامريكية. وقد اتخذ المؤتمر هذا العام شعارا له «مابعد التدريب والتنمية. تكنولوجيا الاداء البشري». وفي بداية المؤتمر ألقى وزير القوى العاملة المصري أحمد العماوي كلمة أكد فيها ان الثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم وهو يستعد لمواجهة القرن الواحد والعشرين تمتد آثارها لتمس دورة الانتاج وشتى مراحلها وهي ثورة جعلت العالم على اتصال متزامن وهو يخطو متسارعا نحو العولمة وتحرير التجارة الدولية بحيث يصبح العالم سوقا واحدة تتنافس فيه دول العالم كلها واذا كانت العولمة تقتضي توافق العمليات الانتاجية والتسويقية والادارية فانها بمثابة تحد لقدرة اجهزة اعداد الموارد البشرية لتوفير قوة عمل ذات اداء عالي المستوى. وصرح د. حلمي سلام رئيس المؤتمر لـ «الاتحاد» أن مؤتمر هذا العام تميز بارتفاع عدد ومستوى المشاركين فيه حيث شارك فيه ٤٥٠ خبيرا وقيادة عربية يمثلون ٢٤٠ مؤسسة في ١١ دولة عربية هي: دولة الامارات العربية المتحدة، والسعودية، والكويت، وليبيا، وفلسطين، واليمن، ولبنان، والاردن، والبحرين، والسودان، ومصر، بالاضافة الى عدد من المشاركين من مؤسسات امريكية وبريطانية والمانية. ويشارك في جلسات المؤتمر خمسون متحدثا لمناقشة أربعين ورقة عمل اجيزت من خلال اللجنة العلمية.

وأضاف. حلمي سلام بأن مؤتمر هذا العام يركز على مدى انعكاس الجهد المبذول في المؤسسات العربية في نشاط التدريب على مستوى الاداء البشري، وبمعنى آخر هو قياس مدى الاستفادة من برامج التدريب بعد ان لوحظ ان هناك مسافة بين مايبذل في قاعات التدريب وتطبيقات هذا الجهد في مواقع العمل. واكد رئيس المؤتمر في تصريحاته ان هذه المشكلة ليست مطروحة على المنطقة العربية فقط بل هي المشكلة الاكثر الحاحا على المستوى العالمي وفي المواقع الاكثر تقدما وان الملاحظة لدى الجميع سواء من خلال القياسات او الميدانية ان ماينقل من قاعات التدريب الى مواقع العمل والانتاج نسبة منخفضة للغاية لا تتناسب مع الجهد المبذول الا مع الموارد المخصصة للتدريب. وعن الشعار الذي يرافق المؤتمر هذا العام وهو شعار تكنولوجيا الاداء البشري» قال د.سلام ان هذا المفهوم هو أحدث استراتيجيات وأساليب تطوير الاداء البشري وهو تخصص علمي ومعنى جديد يركز على الارتقاء بالاداء البشري وتطوير اساليب واشكال التدريب التقليدية ويقدم حلولا للمشكلات التي تعوق دون رفع الاداء الى المستويات المطلوبة ودون الاستفادة من البرامج التدريبية.

أوروبا قدمت مليار دولار لتحديث الصناعة المصرية

■ القاهرة: قررت أوروبا تقديم أكثر من مليار دولار لمصر لتمويل برنامج تحديث الصناعة اعتبارا من صيف هذا العام ولمدة ثلاث سنوات تجدد حتى ٢٠ سنة.

صرح بذلك مساعد وزير الخارجية المصرى السفير جمال بيومى الذي شارك فى الاجتماع الدولى لدول المتوسط والذى ضم ٢٧ دولة أوروبية وعربية لتقييم نتائج مسيرة اجتماع برشلونة مؤكدا أن هذا المبلغ لم يمنح من قبل دولة خارج أوروبا.

وقال مساعد وزير الخارجية أن هذا المبلغ هدفه رفع قدرات الصناعة المصرية قبل أن تتعرض لاى منافسة من الجانب الاوروبى عند تطبيق سياسة تحرير التجارة بعشر سنوات حيث لن تبدأ سياسة التحرير بشكل جدى قبل عام ٢٠٠٨.

وأشار الى أن الاجتماع الذى اختتم فى بروكسل أمس واستمر يومين ركز على الجانب الاقتصادى وتأثير أوروبا الموحدة على التجارة والتحويلات الرأسمالية على دول جنوب المتوسط والتى تضم ٨ دول عربية هى مصر وسوريا ولبنان والاردن والجزائر وتونس والمغرب والسلطة الفلسطينية.

وقال السفير جمال بيومى ان وزراء خارجية دول المتوسط سوف يعقدون اجتماعا فى باليرمو بايطاليا فى شهر يونيو القادم لمراجعة كافة القرارات التى اتخذت فى اجتماع برشلونة وذلك بعد مرور ثلاث سنوات من هذا الاجتماع.

وذكر مساعد وزير الخارجية المصرى فى تصريحه أن هناك أربع دول عربية وقعت اتفاقيات مشاركة أورومتوسطية مع الاتحاد الاوروبى هى المغرب وتونس والاردن والسلطة الفلسطينية ومن المتوقع أن تكون مصر وسوريا ولبنان والجزائر على قائمة الدول التى ستوقع اتفاقات مشاركة مع الجانب الاوروبى خلال المرحلة القادمة.

وأضاف السفير جمال بيومى فى ختام تصريحه أن دول جنوب المتوسط انتقدت السياسة الأوروبية فى الاجتماع والتى ترمى الى تحرير التجارة فى المواد الصناعية وتأزيم الموقف بالنسبة للتجارة فى السلع الزراعية والتى تمثل شقا مهما جدا من صادرات جنوب المتوسط. (أ.ش.أ)

ارباح بيبلوس اللبناني قفزت ١٢٥٪

■ بيروت: قال بنك بيبلوس اللبناني ان ارباحه الصافية في الربع الاول من هذا العام قفزت بنسبة ١٢٥ فى المئة الى ٢٠,٥ مليار ليرة لبنانية (١٣,٥ مليون دولار) مقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٧. واضاف البنك انه حصل على موافقة من سلطات بورصة بيروت على تسجيل اسهمه من الفئة (ج) وانه يتوقع ان يبدأ تداولها فى مايو. وقال بنك بيبلوس فى بيان صحفى عقب اجتماع جمعيته العمومية ان صافى الدخل بلغ ٢٠,٥ مليار ليرة لبنانية (١٣,٥ مليون دولار) فى الربع الاول من عام ١٩٩٨ مقارنة مع ٨,٧ مليار ليرة (ستة ملايين دولار) فى الفترة نفسها من العام الماضى. وأضاف البيان ان رئيس مجلس ادارة البنك ابلغ حملة الاسهم ان بنك بيبلوس حصل فى الثانى من ابريل الجارى على موافقة بورصة بيروت على ادراج اسهمه من الفئة (ج) فى البورصة. ومن المتوقع ان يبدأ تداول الاسهم فى مايو المقبل. وبلغ اجمالى اصول البنك ٤٨٠٨ مليارات ليرة (٣,١٦ مليار دولار) فى نهاية الربع الاول من العام الحالى بزيادة ١٧,٣ فى المئة منذ بداية العام. ولم يورد البنك بيانات الربع الاول من العام الماضى للمقارنة. وفى ديسمبر الماضى اشترى بيبلوس بنك بيروت للتجارة وقال ان جميع فروعه ستعمل كفروع لبيبلوس بحلول نهاية مارس اذار. ورفع هذا الاندماج نصيب البنك فى سوق القروض الى ثمانية فى المئة وحصته فى سوق الودائع الى نحو ٧,٨ فى المئة. (رويترز)

صينيون يبنون فندقاً في الجزائر

■ الجزائر: أفاد مصدر رسمي ان شركة صينية تقوم ببناء «فندق دولي» من فئة الخمس نجوم في نادي الصنوبر على بعد عشرين كيلومترا غربي الجزائر العاصمة. واوضح المصدر ان ٨٠٠ عامل صيني سيتحون العمل بالمشروع قبل نهاية السنة الجارية ليتمكن الفندق من استضافة قمة منظمة الوحدة الافريقية المقبلة.

وقد قام وزير الشؤون المدنية الصيني دوو جي كاي رانغ الذي وصل الى الجزائر بتفقد المشروع يوم الاربعاء.

وتقدر كلفة المشروع بـ ٨٠ مليون دولار وهو يضم ٤٠٨ غرف توزع على ثمانية طوابق. وبالاضافة الى البناء، يرتدي التعاون الجزائري الصيني طابعا مهما في مجالي الصحة والطاقة النووية. ويقوم اطباء صينيون منذ استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ بممارسة نشاطهم في مناطق نائية من الجزائر حيث يمتنع الاطباء الجزائريون عن الذهاب اليها. وقد ساهمت الصين في بناء مفاعل نووي بقوة ١٥ ميجاوات اقيم في منطقة عين عميرة (١٢٠ كلم جنوبي الجزائر) واطلق عليه اسم «السلام». (أ ف ب)

شركة صناعات البحر الميت ماضية في مشروع «البرومين»

■ عمان - الاتحاد:

■ قالت الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة) تملك الحكومة غالبية اسهمها انها تقوم بالتنسيق مع شركة البوتاس العربية لاستكمال الدراسات والاتصالات المتعلقة بتنفيذ مشروع البرومين ومشتقاته مع الشركاء الاستراتيجيين. ومن المؤمل التوقيع خلال العام الحالي على الاتفاقيات المتصلة بالمشروع والبدء في اعمال انشاء وحداته الانتاجية المختلفة.

ولم يحدد رئيس مجلس ادارة الشركة طلال عريقات جنسية هذا الشريك الا ان اوساطا اقتصادية وصناعية اردنية تعتقد بأن يكون الشريك احدى الشركات الامريكية او الاسرائيلية والتي لها خبرات واسعة في هذا المجال خاصة وان «صناعات البحر الميت» قد دخلت في مفاوضات طويلة معها استمرت عامين. وابلغ عريقات «الاتحاد» ان شركته تعتزم خلال العام الحالي العمل على استكمال اعمال التقييم والدراسات وتأسيس شركات تابعة منها تأسيس شركة تابعة تعنى بإقامة مجمع كيماوي لانتاج مادتي كبريتات البوتاسيوم وثلاثي فوسفات الصوديوم بالتعاون مع شركاء استراتيجيين محليين واجانب. وتتجه ايضا الى تأسيس شركة تابعة تعنى بانتاج مادتي الكلورين والصودا الكاوية اضافة الى مادة حامض الهيدروكلوريك بما يفي باحتياجات مصانع الشركات التابعة الاخرى وتحقيق التكامل فيما بينها.

وتستكمل الشركة حاليا دراسات الجدوى الخاصة باضافة فروع لانتاج المغنيسيوم بالتعاون مع شركاء استراتيجيين محليين واجانب بالاضافة الى استكمال اعمال التقييم فيما يتعلق بجدوى اقامة مشاريع وصناعات لانتاج مادة الصودا آش الدراسات المتعلقة بها تمهيدا لتكليف جهات استشارية عالمية باعداد دراسات جدوى تسويقية وفنية ومالية لهذه المشاريع وحسب الاحتياجات وتطور العمل. واوضح عريقات انه يجري حاليا تكثيف الاتصالات مع الجهات والشركات ذات العلاقة بالصناعات الكيماوية وتزويد الرخص الفنية اللازمة لدراسة واقامة مشاريع اخرى تستند الى استغلال املاح البحر الميت ومدخلات الانتاج الاخرى الناتجة عن الصناعات التعدينية والتحويلية في الاردن. وكانت الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت قد تأسست عام ١٩٩٤ برأسمال قدره ٦٠ مليون دينار ومن غاياتها ادارة الشركات التابعة لها والمشاركة في ادارة الشركات الاخرى التي تساهم فيها وكذلك استثمار اموالها في الاسهم والسندات والاوراق المالية وتقديم القروض والكفالات والتمويل للشركات التابعة لها وتقوم الشركات التابعة بانشاء صناعات لاستغلال املاح البحر الميت.

المنظمة العربية للتنمية الادارية تدعم مناهج وخطط الاصلاح الاداري العربية

■ القاهرة: أكد تقرير للمنظمة العربية للتنمية الادارية ضرورة دعم قدرات الاجهزة والمراكز الاستراتيجية العليا المسؤولة عن ادارة الاقتصاد الوطني والسياسات التنموية بالدول العربية في مجالات بناء وتنمية القدرات المؤسسية والادارية والمعلوماتية من خلال توفير أطر لتبادل وتفاعل التجارب العربية والمسؤولين فيها.

وطالب تقرير للمنظمة العربية للتنمية الادارية حول استراتيجيتها المستقبلية لسنوات الخمس المقبلة بتنمية أداء الاجهزة الحكومية من خلال تقديم خدمات تدريب للقيادات العليا وخدمات استشارية في مجالات تمثل افاقا مستحدثة لتطوير أداء هذه الاجهزة.

وأكدت المنظمة على ضرورة تنمية افاق واتجاهات جديدة تواكب النظم والخبرات والممارسات الرائدة عالميا لدى قيادات وخبراء مؤسسات ومعاهد التنمية الادارية والتدريب الادارى العربية مع دعم القدرات المؤسسية لها بما يسهم فى الارتقاء بأدوار وأداء التنمية الادارية والتدريب الادارى في الدول العربية.

وأشار التقرير الى أن أهم أهداف المنظمة خلال الفترة القادمة يتمثل فى دعم قدرات مناهج وخطط الاصلاح الادارى فى البلاد العربية كي تسهم فى تحسين أداء الحكومة وتعزز من الاصلاح للاقتصادي وأداء عملية التنمية.

كما تتضمن الاهداف المستقبلية للمنظمة معالجات الادارة الاقتصادية والتنموية فى الدول العربية ودعم القدرات المؤسسية والادارية لآليات وسياسات التعاون والتكامل الاقتصادى العربى والاسهام فى دعم القدرة التنافسية لمنشآت القطاع الخاص وتنمية قياداتها العليا.

وأوضح التقرير أن المنظمة سوف تتبع لتحقيق تلك الاهداف أساليب عملية لتنمية آفاق واتجاهات جديدة لدى قيادات الاصلاح الادارى والخدمة المدنية وخبرائها وتنمية معارفهم بالتجارب والخبرات المتميزة عربيا وعالميا وفق منهج التوجه كمرتكز للاصلاح الادارى والتعريف بالتجارب العربية والعالمية الناجحة فى مجال مكافحة الفساد الادارى.

وأكد تصاعد واحتياج الدول العربية الى دفعة قوية وشاملة لتحسين قدرات الادارة وأداء المؤسسات فى القطاع الحكومى والقطاع الخاص والاهلى وذلك لمواجهة الضغوط والتحديات التى تعززها المنظومة الجديدة للاقتصاد العالمى ولمواجهة متطلبات الاصلاح الاقتصادى والهيكلى واللحاق بركب التنمية المتسارع على المستوى العالمى. (أ.ش.أ)

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٧٦٣	------
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	------
درهم مغربى	٠,٤٠١٠	------
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	------
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	------
فلورين هولندى	١,٨٥٣٥	١,٨١٧٣
مارك المانى	٢,٠٨٨٨	٢,٠٥٤٠
فرنك فرنسى	٠,٦٢٥٦	٠,٦١١٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسرى	٢,٥٠٠٤	٢,٤٥٤٢
جنيه استرلينى	٦,٢١٢٦	٦,٠٩٧١
ين يابانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٧٤٤
دولار امريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار أسترالى	٢,٤٤٤٧	٢,٣٨٤٢
كرون بلجيكى	٠,١٠٢٨	٠,٠٩٩٤
دولار كندى	٢,٥٩٦٦	٢,٥٥٩٠
كرون دانماركى	٠,٥٥٠٢	٠,٥٣٨١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٨	٠,٤٦٩٧
روبية هندية	٠,٠٩٣٢	------
كرون نرويجى	٠,٥٠٤٣	٠,٤٩٣٣
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	------
شلن نمساوى	٠,٣٠١٣	٠,٢٨٩٠
مارك فلندى	٠,٦٩١٣	٠,٦٧٥٨
كرون سويدى	٠,٤٨٥٥	٠,٤٧٤٤
دولار سنغافورة	٢,٣٤٤٨	٢,٣١٦٠
بات تايلاندى	٠,٠٩٨٩	------

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

اتصالات	١٤٣٥	بنك ابو ظبي التجاري	٥٣٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٩٥	بنك دبي الوطني	٩٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	بنك دبي التجاري	٩٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٩٥
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٢٥٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٦,٥
شركة العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
شركة الظفرة للتامين	٧٨٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥
شركة الامارات للتأمين	٨٧٠	البنك العربي المتحد	٢٨٥
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٣٨
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٢٨
شركة الاتحاد العقارية	٢٢	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٠
شركة عمان والامارات للاستثمار	٣١	شركة اعمار	١٨,٥
شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣,٥٠
بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٠	شركة الوثبة للتامين	٥,٢٥

بنك دبي التجاري	٩٥	شركة الجرافات البحرية	٤٩٠
بنك ابوظبي التجاري	٥١٥	ابوظبي للفنادق	١١٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٣٠	ابوظبي الوطنية للتامين	١٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠	العين الاهلية للتامين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الامارات للتأمين	٨٣٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
بنك دبي الاسلامي	١٤٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٣٧,٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٧٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٢,٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥
شركة اعمار العقارية	١٨,٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣,٢٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤٣٥	بنك الخليج الاول	٩٠
		تبريد	٨,٥

بنك دبي التجاري	٩٥	شركة الجرافات البحرية	٤٩٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٣٠	ابوظبي للفنادق	١١٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٤٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٤٠	ابوظبي الوطنية للتامين	١٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٥٩٥	العين الأهلية للتامين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	شركة الظفرة للتامين	٧٨٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥	شركة الإمارات للتامين	٨٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتامين	١٩٥
بنك دبي الإسلامي	١٣٥	شركة الاتحاد للتامين	١١
بنك الامارات الدولي	٢٨	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٨٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥
شركة اعمار العقارية	١٨,٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤٣٥	بنك الخليج الأول	٩٠
		شركة تبريد	٩

الازمة الآسيوية تخفض مساعدات البنك الدولي للدول الفقيرة

■ حذر البنك الدولي مساهميه من ان مجموعة القروض التي وافق على منحها للدول المتأثرة بالازمة الاقتصادية في آسيا تهدد بالحد من مقدرته في مساعدة الدول الفقيرة ومواجهة الازمات الاقتصادية الطارئة ويتوقع محللون ان تقود هذه الاوضاع الى تفجير الموقف بين الدول الغنية والفقيرة في اجتماع البنك في الربيع المقبل، وتحاول الدول الصناعية الكبرى، ممارسة ضغط على الدول ذات الدخل المتوسط لزيادة مساهماتها في خزينة البنك، اذا ارادت الاقتراض من البنك. لكن هذه الدول تقول بأن الدول الصناعية تتهرب من زيادة مساهماتها لتمويل مشاريعها الكمالية.

ويتوقع ان تبلغ حملة المساعدات والقروض التي سيقدمها البنك لدول آسيا واوربا الشرقية حوالى ١١ مليار دولار هذا العام فيما يتوقع ان ترتفع الى ١٤ مليارا العام المقبل.

ويقول جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولى ان هذه المنح والقروض رغم اهميتها ستقلل من دخل البنك على المدى البعيد.

وكان البنك قد جمع العام الماضي حوالى ٧,٢ مليار دولار كفوائد على القروض و ٨٣٤ مليون دولار من الاستثمارات. وقد بلغ الدخل الصافي بعد خصم اسعار الفائدة على القروض والمصاريف الادارية حوالى ١,٣ مليار دولار. ويتوقع ان ينخفض الدخل الصافي لهذا العام الى اقل من ٩٠٠ مليون دولار. كما ان الرؤية لعام ١٩٩٩ لن تكون واضحة الا بعد ان يقرر مجلس ادارة البنك حجم المبالغ التي سيودعها في الاحتياطي.

ويرى محللون ان الازمة المالية الآسيوية قد تجعل الوضع المالي للبنك في خطر مالم تقم بعض الدول باتباع النموذج الكوري وتشرع في تسديد المتأخرات التي عليها.

ويعكف المدراء التنفيذيون للبنك على دراسة الوسائل التي تزيد من دخل وعائدات البنك. ويدعو اقتراح (تدعمه الصين وكوريا الجنوبية) الدول الاعضاء الى زيادة مساهماتها المالية في البنك الا ان البعض يرى ان هذا الاقتراح يبدو بعيد المنال. ويدعو اقتراح آخر الى خفض النفقات الادارية للبنك.

وترى مدرسة اخرى التركيز في المقام الاول على سياسة ادخار المال عبر تقييم المخاطر التي تواجه القروض بطرق اكثر فاعلية.

ويعتقد مسؤولون ان البنك يستطيع ان يجني فوائد تقدر بحوالي ١٥٠ مليون دولار من الاستثمار في الاوراق المالية وحوالي ١٤٠ مليون دولار من رسوم اعدادا الدراسات والبرامج.

عن «فاينانشيال تايمز».

الزهور الكينية تغزو الأسواق الأوروبية

■ ترجمة: طارق فحام

■ تشهد الصادرات البستانية في كينيا ازدهاراً ملحوظاً في وقت بدأت فيه الصادرات الرئيسية من البن والشاي في التراجع تحت وطأة سياسات الحكومة التسويقية.

وسجلت الصادرات البستانية نموا خلال الخمسة اعوام الماضية يقدر بحوالي ٢٠٪ ومن المتوقع استمرار هذا الاتجاه هذا العام بسبب هطول الامطار الغزيرة.

ولقد ازداد حجم الصادرات من الفاكهة والخضروات والزهور من ٦٥ مليون كجم في عام ١٩٩٤ الى ٨٤ مليون كجم في عام ١٩٩٧. وبلغت صادرات الزهور الى اوروبا حوالي ٣٦ الف طن بقيمة ١٠٠ مليون دولار لتشكل ٦٠٪ من اجمالي صادرات افريقيا للزهور. ورغم ان حوالي ٢٤ الف طن من هذه الصادرات بيعت عن طريق المزاد في هولندا الا ان مزارعي الزهور في كينيا يفضلون الاتجاه الى بيع انتاجهم الى تجار المفرق في اوروبا عموما.

تبلغ المساحة المزروعة بالزهور في كينيا حوالي ١,٣٠٠ مليون هكتار تتركز حول بحيرتي نيفاشا وتيكا.

وتواجه كينيا منافسة شديدة من قبل كولومبيا وزيمبابوي واسرائيل الا ان مزارعي الزهور في كينيا يبدون على ثقة من التفوق على منافسيهم اذا تخلو عن البيع عن طريق المزاد في هولندا.

وتعتبر شركة «هومجرون» التي تعد اكبر مصدر في البلاد للمنتجات البستانية المورد الرئيسي لسلسلة المتاجر البريطانية الشهيرة ماركس اند اسبنسر.

وقال ديك ايفانز المدير التنفيذي للشركة ان صادرات الشركة تبلغ ٧٤ مليون دولار سنويا بفضل الاحوال الجوية الممتازة في البلاد.

وتشكل الفاكهة والخضروات ٧٥٪ من منتجات الشركة بينما تستأثر الزهور بـ ٢٥٪. ولقد احرزت الشركة تقدماً ملموساً في انتاج الزهور حيث ارتفعت الصادرات الى ١٠ آلاف طن عام ١٩٩٧ من ١٧ طنا فقط علم ١٩٨٢.

ويقول ايفانز ومدراء آخرون في القطاع الخاص ان سياسة الحكومة الكينية تجاه قطاع المنتجات البستانية يمكن ان تشكل نموذجا حيا لتطوير الاقتصاد الكيني، لانها رفعت يدها عن هذا القطاع.

وأشاد ايفانز بإجراءات الحكومة لازالة القيود على صرف وتحويل العملات وتبسيط اجراءات الحصول على تصاريح الاستيراد واعفاء المدخلات الزراعية من رسوم الجمارك.

وقال ايفانز ان قطاع البساتين في كينيا اصبح الآن يتمتع بمناخ تجاري مشجع يمكنه من استغلال موارد البلاد الطبيعية، واشار الى ان الشركة تصدر حوالي ٣٠ طنا من الفاكهة والخضروات والزهور يوميا الى أوروبا واضاف ان كينيا تتمتع بمصادر طبيعية هائلة ومميزات تنافسية اخرى يفتقر اليها المنافسون الآخرون.

وكان وزير الزراعة موسس مودافادي قد رحب بحذر بالدعوة الى اتساع دائرة التحرير الاقتصادي لتشمل قطاعات اخرى بحجة هذه القطاعات (مثل البن والشاي) اصبحت بؤرا للفساد.

وقال هناك حاجة ماسة الى الاتجاه نحو التحرير الاقتصادي بحذر وتدرج لاننا نريد ان نترك قوى السوق تقوم بدورها ويزدهر القطاع الخاص من دون تدخل الحكومة الواضح في عملية الانتاج.

ولقد اثبتت شركة هومجرون مايمكن ان ينجزه القطاع الخاص.

وأعلن ايفانز عن خطة الشركة لاعادة استثمار ٣ ملايين جنيه استرليني في مشاريع توسعية.

عن فاينانشيال تايمز

فنزويلا شريك نفطي جديد للولايات المتحدة

■ قال محللون ان دور فنزويلا والمكسيك في ارتفاع اسعار النفط يوم الاثنين الماضي يعكس مدى التحول في ميزان القوى في سوق النفط العالمية بعد ظهور لاعبين من خارج منطقة الشرق الاوسط.

واضاف المحللون ان الاتفاق الذي تم بين فنزويلا والسعودية والمكسيك الاحد الماضي بخفض حصص الانتاج، زاد من نفوذ فنزويلا في سوق النفط العالمية، وبموجب الاتفاق تقوم فنزويلا بخفض انتاجها ٢٠٠,٠٠٠ برميل والسعودية ٣٠٠,٠٠٠ برميل والمكسيك ١٠٠,٠٠٠ برميل يوميا.

ورغم موافقة فنزويلا على خفض انتاجها ٦٪ بسبب ضغوط مالية داخلية واخرى متعلقة بسوق النفط الا انها كانت ترقى الى هدف بعيد وهو معرفة مدى قدرتها على التأثير في سوق النفط العالمية.

لكن المحللين يقولون ان فنزويلا لم يكن لديها خيار آخر لان انهيار اسعار النفط سوف يهدد برنامج الاصلاح والنمو الاقتصادي وربما يقود الى الغاء ٢٠ صفقة وقعتها مع شركات نفط عالمية لزيادة الانتاج. والحقيقة ان انخفاض الاسعار في الفترة الماضية لم يؤثر على النمو الاقتصادي فقط بل دفع الحكومة الى تقليص الموازنة بواقع ٦٪.

ويرى ايد مورس مدير تحرير نشرة بتروليوم انتيليجنس الاسبوعية في نيويورك ان اتفاق خفض حصص الانتاج يعد اعترافا ضمنيا من السعوديين بان فنزويلا أصبحت لاعبا كبيرا في ساحة الطاقة الدولية.

وكانت فنزويلا قد اظهرت قوتها النفطية في اكثر من جبهة واعلنت عن سياسات جديدة فتحت الباب امام الاستثمارات الاجنبية في قطاع النفط بهدف مضاعفة الانتاج الى ٦,٢ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٧.

وتهدف الاتفاقات التي وقعتها فنزويلا مع شركات النفط العالمية (مثل إكسون وشل وموبيل) الى تطوير احتياطيات النفط الضخمة المقدرة بـ ٧٥ مليار برميل على الجانب الاخر فقد وجدت المكسيك نفسها في ارض غريبة لانها وافقت لاول مرة على خفض انتاجها الامر الذي اصاب كثيرا من المحللين بالحيرة والذهول.

وفي معرض رده على سؤال حول ما اذا كان دور المكسيك في المفاوضات حول خفض الانتاج يعني تعزيز دور المنتجين خارج اوبك في سوق النفط العالمي، قال نائب وزير الطاقة المكسيكي ان قرار المكسيك جاء بدافع الحفاظ على المصالح القومية.

وكما فعلت فنزويلا قامت المكسيك بخفض الموازنة بواقع ١,٧٪ بسبب انخفاض اسعار النفط. وهي الخطوة التي يرى المحللون انها كانت ضربة قاضية للاقتصاد والذي بدأ يتعافى من ازمة العملة الوطنية في عام ١٩٩٥ والكساد الذي نتج عنها. وتتوقع فنزويلا ان ينخفض معدل النمو الاقتصادي لهذا العام من ٥,٢٪ الى ٤,٨٪.

وقال وزير الطاقة المكسيكي لويس تليز لقد بدأت اسعار النفط في الانتعاش بعد ان اوقفنا تدهورها ولكن ليس من السهل العودة الى المستوى الذي كنا عليه العام الماضي.

وكان وزير المالية المكسيكي قد اعلن مؤخرا ان مبيعات النفط (١٠ مليارات دولار) شملت ٨٪ فقط من اجمالي صادرات المكسيك في عام ١٩٩٧ وهي نسبة ليست كبيرة بسبب ازدياد قيمة الصادرات الصناعية.

وقال جوزيف توفي المستشار بشركة توفي للاستثمارات النفطية في نيويورك/ لقد تحول مركز جاذبية النفط في العالم من الشرق الاوسط الى كندا وفنزويلا بسبب التكنولوجيا التي جعلت من الممكن استغلال الاحتياطيات الضخمة لفنزويلا استغلالا تجاريا.

وقد قامت فنزويلا بزيادة مبيعاتها ووجودها في سوق النفط الامريكي فهي تمتلك حاليا حوالي ١٥ الف محطة لتوزيع الوقود والتي تعتبر من اكبر الشبكات في الولايات المتحدة اضافة الى ٦ مصافٍ لتكرير النفط.

وقال محلل في قطاع النفط ان فنزويلا تحذو حذو السعودية في ان تصبح من اكبر الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. لكن الفرق بينهما على حد قول محلل آخر ان فنزويلا كانت اقل حماسا لاستخراج النفط من اراضيها الا انها بدأت الان تفتح ابوابها للاستثمارات والتكنولوجيا من اجل تسريع عملية الانتاج.

عن لوس انجلوس تايمز

«أناداركو» الأمريكية تبدأ غدا انتاجها البترولي في الجزائر

■ اوكسبريدج: تعتزم شركة اناداركو بتروليوم كورب الامريكية بدء الانتاج غدا الاثنين من حقل حاسي بركين فى صحراء الجزائر بعد تأخير استمر عامين.

وقال بيل سوليفان عضو مجلس الادارة المنتدب لفرع اناداركو فى الجزائر ان الشركة تغلبت على درجات الحرارة المرتفعة والعواصف الرملية وأعمال العنف الذى تشهده الجزائر.

وأضاف سوليفان فى مقابلة مع رويترز ان حقل نفط حاسى بركين سيضخ خمسة الاف برميل فى اليوم ومن المستهدف الوصول الى ٦٠ ألف برميل فى اليوم فى غضون شهرين.

وسيتعين الانتظار حتى يوليو المقبل قبل تصدير أول شحنة من انتاج الحقل حتى تنتهى شركة سوناطراك الجزائرية المملوكة للحكومة من انشاء خط أنابيب قطره ٣٠ بوصة يربط الحقل بشبكة التصدير الجزائرية.

وأكد سيلفان ضرورة الانتهاء من هذا فى غضون ٦٠ يوما تقريبا.

وسيتم تخزين انتاج الحقل لحين اكتمال بناء خط الانابيب.

وتعتزم اناداركو عندما يبدأ التصدير ان تبيع حصتها من صادرات النفط الجزائرية من خام مزيج صحارى فى السوق الفورية لمنطقة البحر المتوسط.

وتطور الشركة الامريكية عدة حقول نفط تبلغ طاقتها مليار برميل يوميا قرب الحدود التونسية مع شركة لازمو البريطانية ومايرسك التابعة لمجموعة ايه-بى-مويلر وسوناطراك.

واوضح سيلفان ان الانتاج «سيتجاوز بسهولة مستوى ٣٠٠ ألف برميل فى اليوم اوائل القرن المقبل».

تفاؤل حذر يخيم على اجتماع المسؤولين الماليين الآسيويين

■ جنيف: يهيمن التفاؤل الاسيوى فى مواجهة الازمة الاقتصادية على اجتماع المسؤولين الماليين الاقليميين رغم تحذيرات مسؤول مصرفى غربى من ان احلك الفترات لم تنته بعد.

وقال جيرالد كوريجان العضو المنتدب فى جولدمان ساكس والرئيس السابق لمجلس الاحتياطى الاتحادى ان الحكومات يجب ان تفعل الكثير للحد من امكانية حدوث هزات أخرى فى النظام المالى العالمي. وتابع «لا يمكن ان تضعوا رؤوسكم فى الرمال وتتظاهروا بأن المشكلة غير قائمة». وقال فى ندوة فى الاجتماع السنوى للبنك الآسيوى للتنمية» خطر انتشار العدوى قائم وهذه حقيقة يجب الا يتجاهلها واضعو السياسات».

ويتعارض تحذيره بشكل صارخ مع موقف العديد من الدول الآسيوية التى تؤكد انها ستقف على قدميها من جديد.

«أزمة .. أي أزمة ..» كانت اجابة تويو جيوتن كبير مستشاري بنك طوكيو ميتسوبيشى والمسؤول السابق فى وزارة المالية عندما سئل عن المخاوف بشأن سلامة البنوك اليابانية والمخاوف من حدوث أزمة.

أما رئيسة سريلانكا شاندريكا باندرانيكا كوماراتونجا فقالت «امسكوا الخشب .انتا لم نتأثر». وصرحت لرويترز بأن بلادها ستحقق معدل النمو الاقتصادى المستهدف عند سته فى المئة فى العام الجارى رغم توقعات البنك الآسيوى للتنمية بتباطؤ معدل النمو الى ٥,٦ فى المئة مقابل ٦,٤ بالمئة فى العام السابق.

واضاف نائب وزير المالية السريلانكى جامينى بيريس «اساسيات اقتصادنا الكلى جيدة جدا».

كما ابدى تشن يوان محافظ بنك التنمية الصيني التابع للدولة تفاؤلا اذ قال لرويترز «نتوقع ان يرتفع معدل النمو فى النصف الثاني».

ويجمع مؤتمر جنيف وزراء المالية ومحافظي البنوك من معظم الدول الآسيوية ويحاولون وضع سياسات لاستعادة النمو سريعا مع الحفاظ على الاستقرار السياسى وتجنب تكرار الازمة.

وقبل بدء الاجتماع رسميا أمس قلما تناول المسؤولون الآسيويون فى مناقشتهم حلولا للمشاكل التي تتراوح بين ارتفاع نسبة البطالة ومخاوف من حدوث اضطرابات اجتماعية الى مخاوف تجدد الازمة.

وقال جيوتن «ليس هناك اسباب تؤكد ان آسيا ستشهد أزمة أخرى على الرغم من ان من المرجح ان تظل النمور الآسيوية تلعق جراحها لعدة سنوات الا انها ستعود بقوة وحكمة أكبر واستهتار أقل». وتحدث مسؤولون آخرون عن القيم التقليدية مثل الاعتماد على الذات والعمل الجاد وأعربوا عن ثقتهم فى التغلب على الأزمة فيما يقول مسؤولون مصرفيون غربيون ان ذلك لن يتحقق الا من خلال برامج انقاذ ضخمة للمنطقة.

وقدم المجتمع الدولى وعلى رأسه صندوق النقد الدولي مساعدة للدول الاكثر تضررا بلغت ١٢٠ مليار دولار تقريبا فيما يمثل اكبر برنامج معونة وتتجاوز بكثير المبلغ الذى قدم للمكسيك فى عام ١٩٩٥. (رويترز)

كوريا الجنوبية اصرار على تحدي المجهول

الاصلاحات الاقتصادية ترد الروح لكوريا الجنوبية
نجاح كبير في اعادة جدولة ٢٢ مليار دولار

■ ترجمة: احمد مارديني

■ لا يمكن لأحد ان يلوم الزائر لسيئول هذا الربيع على اعتقاده بأن كوريا الجنوبية لم تتعرض أبدا لأية أزمة مالية خلال الشتاء الماضي.

فاذا ما دخل الزائر مخزن «لوتي» للتسوق فان ما يدهشه هو الأعداد الكبيرة من المتسوقين الذين كانوا يقبعون في بيوتهم قبل عدة اشهر. واليوم فقد عاد زحام السيارات وامتلأت المطاعم بروادها.

ويمكن القول بأن نجاح كوريا في إعادة جدولة ٢٢ مليار دولار من الديون الخارجية بعد تدخل صندوق النقد الدولي لانقاذ اقتصادها خلال ديسمبر الماضي قد خلق شعورا من الثقة بأن البلاد قد اجتازت أسوأ محنة مالية.

ولكن المراقبين يحذرون من ان يتباطأ الكوريون في برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي وعدت سيئول الصندوق بتطبيقه.

وبينما يقول مستشار الرئيس الكوري «يو جونج كوين» ان الوضع حاليا هو افضل مما كان عليه قبل عدة اشهر، فان نائب رئيس بنك «سيتي بنك» وليام روديس يرى ان اكبر خطر على الاصلاح الاقتصادي هو الرضى الذاتي. ويذكر ان روديس هو الذي ساعد في التوصل الى الاتفاقية حول الديون الخارجية لكوريا الجنوبية مع ١٣٤ بنكا عالميا.

وحقيقة الأمر هي ان كوريا لم تناقش بعد بصورة كاملة المشاكل الجوهرية التي تحيق باقتصادها بما في ذلك الديون الهالكة للمجموعات الصناعية والبنوك المفلسة وازدياد البطالة بالرغم من المبادرات التي تقدمت بها الحكومة الجديدة.

ويقول كيم هنسو من مركز ميريل لينش للابحاث في سيئول ان اعادة الهيكلة على المستويات العادية والكبيرة تجرى على قدم وساق ولكنه يجب الآن التركيز على المستويات الصغيرة.

وتشكل ديون الشركات اكبر مشكلة منذ تخليها عن النظام المصرفي الذي لايتمتع بملاءة ائتمانية حيث ازدادت الافلاسات العام الماضي. وتشكل الديون الاجمالية للشركات حوالي ضعفي اجمالي الناتج المحلي. ومن المحتمل ان تتزايد خسائر الشركات هذا العام بعد اعلان الشركات المصنفة عن خسائر وصلت العام الماضي الى ٤,٥٠٠ مليار بالرغم من أن النمو في كوريا يبلغ نسبة ٥,٥٪ في اجمالي الناتج المحلي.

وهناك احتمالات بأن ترفع السندات الجديدة رأس المال نظرا لضعف معدلات ائتمان الشركات. وقد فرض صندوق النقد معدلات فائدة مرتفعة لتثبيت العملة ولكن ذلك تسبب ايضا بضغط كبير على الشركات.

وماتزال الشركات الكبرى (الشيبول) تتلقى الدعم من خلال القروض المصرفية العاجلة بهدف تجنيبها الافلاس. وقد كان حوالي ٤٠٪ في ائتمان البنوك خلال الاشهر الستة الماضية عبارة عن قروض عاجلة.

وقد خلق ذلك وضعا حرجا حيث تتلقى الشركات الضعيفة القروض بينما لا تحصل الشركات القوية على أية ائتمانات. وترفض البنوك ممارسة اي ضغط لأن المزيد من الإفلاسات يتسبب في تضخم القروض غير العاملة والتي يمكن ان تذهب بالاسهم المصرفية وتؤدي الى اغلاق الكثير من الشركات.

وقد وافقت الحكومة على ضوء تزايد البطالة توفير الائتمانات للشركات الضعيفة. وتراهن المجموعات الصناعية على ارتفاع الاصدارات مع رخص العملة بهدف توفير التدفق المالي. ولكن المحللين يشككون في امكانية حدوث ذلك نظرا لتراجع الطلب في الدول الآسيوية الاخرى والتي تعتبر اكبر سوق تصدير لكوريا.

وبالرغم في الضغوط التي تمارس على الشركات الكبرى بهدف اجراء العديد في الاصلاحات الاقتصادية، فان تباطؤ هذه الشركات في القيام بمثل هذه الاصلاحات قد يتسبب بفوضى اجتماعية خاصة وان الكثير من العمال يشعرون بأنه قد تم خداعهم، حيث ان ما يقارب في ١٠,٠٠٠ عامل يخسرون وظائفهم يوميا. ومن المحتمل ان ترتفع البطالة هذا العام بنسبة ١٠٪.

وتحاول كوريا اليوم استقطاب الاستثمار الخارجي من خلال السماح بحرية التملك للأجانب. ولكنه رغم دعم ٦٥٪ من الشعب الكوري لهذا الاتجاه فان هناك معارضة لذلك مثل مقاطعة المنتجات الاستهلاكية المستوردة واذا ما نجح الرئيس الكوري الجديد في كسب تأييد الشعب، فانه سيصبح لديه فرصة قوية للنجاح والاخذ بيد بلاده نحو المنافسة في الاسواق العالمية.

عن فاينانشال تايمز

«بان امريكان» المتعثرة وجدت من يشتريها

■ ميامي: قالت شركة بان امريكان ان شركة جيلفورد ترانسبورتيشن اندستريز وافقت على صفقة تدفع بمقتضاها ٢٨,٥ مليون دولار لشراء شركة الطيران المتعثرة ماليا والتى اضطرت لوقف كل رحلاتها المنتظمة وطلبت حماية قضائية من الدائنين فى فبراير الماضي.

وأضاف متحدث بلسان بان أمريكان ان الشركة ستعرض الاتفاق المقترح على قاضى محكمة الافلاس الامريكية فى ميامي فى السادس من مايو الجارى.

وجيلفورد ترانسبورتيشن اندستريز مؤسسة سكك حديدية جديدة فى انجلترا. ويقتصر نشاط بان امريكان حاليا على تسيير رحلات خاصة «شارتر».

وقالت الشركة فى بيان صحفي ان الاتفاق ان حصل على موافقة محكمة الافلاس سيقدم الاساس لخطة اعادة تنظيم الشركة. وقال ايه. بانميلر رئيس شركة بان امريكان ورئيسها التنفيذى فى بيان «استثمار جيلفورد المقترح فى بان امريكان سيسمح لشركة أمريكية بالبقاء على الساحة لخدمة أنشطة السفر العام ومن ثم الحفاظ على العمالة».

ومضى يقول «مع سجلها القوى فى النجاح فى صناعة الشحن غير السكك الحديدية وسهولة الحصول على رؤوس الاموال.. سيصبح بوسع بان امريكان حاليا الاستقرار وتصبح قابلة للتوسع». وبمقتضى الاتفاق ستحصل جيلفورد على حصص وأصول محددة تابعة لبان امريكان منها طائرتا بوينج طراز ٧٢٧ وأخرى طراز ٧٢٧ وقطع غيار ومعدات مساعدة أرضية وأجهزة تشغيل وصيانة. وقالت بان امريكان انها ستحصل على اكثر من ٢٣ مليون دولار نقدا مقابل الصفقة على ان تدفع [illegible] ... [illegible] ... وأوضحت ان [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... شركة طيران ... [illegible] ... يتمتع باعتراف فى شتى ... (رويترز)

«بريتيش ايروسبيس» اشترت ٣٥٪ من أسهم «ساب»

■ لندن: أعلنت شركة الدفاع والطيران بريتيش ايروسبايس البريطانية في بيان اذيع في بورصة لندن انها ستشتري ٣٥٪ من شركة ساب السويدية بمبلغ ٢٦٩ مليون جنيه استرليني.

يشار الى ان شركة الاستثمار انفستور التي تضم مصالح عائلة والنبرغ في عدد من الشركات السويدية الكبرى، تملك حاليا شركة ساب بنسبة ١٠٠٪.

وقد سبق ان اعلنت انفستور انها تعتزم البقاء في المستقبل كمساهمة في هيئة الرقابة.

الا انه ما زال يتعين على السلطات الاوروبية ان توافق على بيع قسم من رأسمال شركة ساب لبريتيش ايروسبايس. وستبقى شركة انفستور القابضة المساهمة الاساسية وسيكون لها ٣٦٪ من حقوق التصويت في ساب. وبالاضافة الى بريتيش ايروسبيس ستدخل انفستور مباشرة في رأسمال ساب مجموعة من المستثمرين الموجودين حاليا في رأسمال الشركة. وقد عرض على هؤلاء المستثمرين خيارات شراء سندات بقيمة ٤٥٪ من راسمال الشركة السويدية. يشار الى الى ان بريتيش ايروسبيس تملك حاليا مع شركة ساب شركة لتصدير طائرات مقاتلة متعددة المهام «ج اس غريبين» تصنعها الشركة السويدية.

واعلنت ساب ان بيع قسم من رأسمالها لشركة بريتيش ايروسبيس سيسمح لها بترسيخ تعاونهما المشترك وبالذهاب الى ابعد في مشاركتهما في اعادة بناء الصناعة الحربية الأوروبية».

يشار الى ان «بريتيش ايروسبيس» شريكة كونسورسيوم ايرباص هي الشركة الاوروبية الاولى في مجال الصناعات الحربية الجوية.

والشركة تصنع طائرات تورنيدو وهوك وهاريير وتشارك في مشروع يوروفايتر.

ومجموعة ساب للصناعات الجوية والدفاع ساب اى.بي ضاعفت تقريبا ارباحها، قبل احتساب الضرائب، الى قرابة ٤٩,٦ مليون دولار خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٧ مقابل ٢٥,٩ مليون دولار للفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

ومن جهتها حققت بريتيش ايروسبايس عام ١٩٩٧ ارباحا، قبل احتساب الضرائب وعناصر استثنائية أخرى، بلغت ٥٩٦ مليون جنيه. (أ ف ب)

«بوينج» حصلت على صفقة لسلاح من فئة «حرب النجوم»

■ واشنطن: فازت شركة بوينج بعقد عسكرى أمريكى قيمته ١,٦ مليار دولار لتصميم وتطوير نظام ينتمى لعصر أسلحة الفضاء لحماية الولايات المتحدة من أى هجوم بالصواريخ.

وحصلت «بوينج» على الاتفاق الخميس بعد منافسة مع فريق من شركات الصناعة الفضائية يتقدمه لوكهيد مارتن لتطوير واكمال نظام «دفاع الصواريخ الوطنية» المثير للجدل خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

ويصبح بامكان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) فى حال دخول النظام حيز الخدمة اتخاذ قرار بنشره عام ٢٠٠٣ اذا ما شعرت بخطر.

ويحذر الكثير من الخبراء ان التقنية المتاحة حاليا لتعقب وتدمير الرؤوس النووية فى الجو لم تتضح بعد وان من المعتاد حدوث اخفاقات فى تجارب هذه الانظمة حتى الآن.

ومع ذلك فحصول بوينج على الصفقة نصر كبير لها. واعلنت الادارة العسكرية فى الشركة فى مؤتمر صحفي ان قيمة العقد قد تصل فى نهاية المطاف الى ٥,٢ مليار دولار ان دخل النظام حيز الخدمة وتم نشره فى الفترة بين عامي ٢٠٠ و٢٠٠٢.

وتنافست لوكهيد بالتعاون مع ريثيون وتى.ار.دبليو. مع بوينج على ريادة تطوير اسلحة واجهزة رادار واتصالات فى نظام «دفاع الصواريخ الوطنية». من خلال برنامج يقول محللون انه ربما يتكلف عشرة مليارات دولار على مدى الاعوام العشرة المقبلة ان تم نشر النظام.

ولكن الكثير من خبراء الشؤون العسكرية وخاصة رجال الجيش يتخوفون من التحرك بسرعة كبيرة فى برنامج يدفع الكونجرس الامريكى.

وسيتعين على بوينج فى الاعوام الثلاثة المقبلة تصميم نظام صواريخ اعتراض أرضية وزرع أقمار صناعية فى الفضاء لرصد اطلاق الصواريخ والاتصالات.

وخرج النظام من تحت عباءة برنامج طموح للرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان يحمل اسم «حرب النجوم» لحماية المدن الامريكية من احتمال التعرض لهجوم نووى سوفيتى واسع النطاق. ويهدف البرنامج الجديد لمنع تعرض الولايات المتحدة لهجوم صغير النطاق او لصاروخ انطلق فجأة من دولة اخرى.

وانفقت الولايات المتحدة نحو ٥٠ مليار دولار دون احراز نجاح كاف على نظام الصواريخ الدفاعية منذ اقترح ريجان خطته قبل أكثر من عقد. (رويترز)

هكذا عند الأصل

واشنطن أعلنت دعمها للعملة الأوروبية الموحدة

اليورو أكبر قوة تجارية في العالم

■ بروكسل: أفاد تقرير خاص نشره مكتب الاحصاءات الاوروبي ان دول الاتحاد الاوروبي الـ ١١ المرشحة للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) اعتبارا من الاول من يناير المقبل ستشكل «أكبر قوة تجارية في العالم» قبل الولايات المتحدة واليابان.

وجاء في التقرير ان اجمالي الناتج الداخلي للدول الـ ١١ يصل الى ٥٤٣٫٥ مليار وحدة حسابية اوروبية (نحو ٦٫٦٠٠ مليار دولار) مقابل ٦٫٨٤٨ مليار وحدة حسابية للولايات المتحدة و٣٫٧١٢ مليار وحدة لليابان.

وتتجاوز صادرات الدول الـ ١١ الصادرات الامريكية بحوالي ٢٥ ٪ وتمثل ضعف الصادرات اليابانية. ويبلغ عدد سكان الدول المعنية ٢٩١ مليون نسمة في حين يبلغ عدد سكان الولايات المتحدة ٢٦٩ مليونا واليابان ١٢٦ مليونا.

وقدر اجمالي الناتج الداخلي للدول الـ ١١ العام الفائت بـ ١٨ ٪ من اجمالي الناتج الداخلي العالمي (بالوحدة الحسابية الاوروبية) مثل الولايات المتحدة في حين قدر اجمالي الناتج الداخلي في اليابان بـ ١١ ٪.

وقدرت صادرات الدول الـ ١١ بـ ٢٠ ٪ من الصادرات العالمية عام ١٩٩٧ في حين قدرت حصة الولايات المتحدة بـ ١٦ ٪ واليابان بـ ١٠ ٪. وكانت الولايات المتحدة اول دولة مستوردة (١٩ ٪) تليها الدول الـ ١١ (١٦ ٪) واليابان (٧ ٪).

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الخارجية الامريكية دعمها لاطلاق اليورو معتبرة ان نجاح العملة الاوروبية الواحدة سيكون في مصلحة الولايات المتحدة ايضا.

وقال جيف موراي الناطق باسم وزارة الخارجية المكلف بالشؤون الاوروبية «نحن نؤمن بايجابيات نجاح اليورو الذي يعتمد على سياسات بنيوية وسياسات اقتصاد كلي». ومضى يقول «اذا نجح اليورو بالنسبة لاوروبا سينجح بالنسبة لنا».

وينتظر ان يصدر وزراء المال الاوروبيون توصية باسماء الدول الـ ١١ في الاتحاد الاوروبي التي ستعتمد العملة الواحدة اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٩. ويفترض ان يقر البرلمان الاوروبي هذه اللائحة على ان تقرها نهائيا في اليوم ذاته قمة قادة الدول والحكومات. وتضم اللائحة كلا من المانيا والنمسا وبلجيكا واسبانيا وفنلندا وفرنسا وايرلندا وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال.

(أ ف ب)



اعضاء في البرلمان الاوروبي يعلنون موافقتهم على مشروع قرار بانتقاء الدول الاوروبية الاعضاء في اليورو «١١ دولة»

«اليورو» الآثار الضارة والفوائد المنتظرة

■ يقول متشككون ان مساوىء الوحدة النقدية الاوروبية اكثر من محاسنها وينظرون اليها كخطر يهدد الوحدة الاوروبية الكبرى. ويتوقعون بروز مشاكل حول النمو الاقتصادي وتوفير الوظائف اذا لم يتم استخدام اسعار الصرف لمواجهة الاوضاع الاقتصادية المختلفة في الدول الاعضاء، ويرون ان الضغوط السياسية الناجمة عن تلك الاوضاع تقود الى المطالبة بتعويضات مالية على امتداد دول الاتحاد الاوروبي.

ويضيفون ان الدول التي ستنضم للوحدة النقدية الاوروبية تضحي بالنمو الاقتصادي والوظائف من اجل الوفاء لمعايير الوحدة النقدية.

ويرى المدافعون عن الوحدة النقدية الاوروبية ان هذه المزاعم لا اساس لها من الصحة لان الدول التي ستنضم للوحدة النقدية لن تخسر شيئا، ولم يحدث خلال الاعوام الماضية ان قامت اية دولة من هذه الدول بخفض قيمة عملتها الوطنية بهدف تعزيز قدرتها التنافسية. والواقع ان الانفاق الحكومي الذي يتجاوز ٥٠٪ من اجمالي الناتج المحلي و٤٠٪ من مساهمات الضرائب والفوائد الاجتماعية يدل على ان العديد من الدول قد انحرفت عن جادة اقتصاديات السوق.

صحيح ان التخطيط للانضمام للاتحاد النقدي قد دفع الدول الى اصلاح الموارد المالية العامة ولكن الاصلاحات الاقتصادية والمالية والاجتماعية تصبح لا غنى عنها لبناء اقتصاد قوي.

ان اليورو تساعد السوق الاوروبية الموحدة على اطلاق طاقاتها الكامنة ووضع نظام تسعيري اكثر شفافية يقود الى خلق منافسة شديدة ونمو قوي.

وبما ان المنافسة تعتبر محرك التنمية الاقتصادية فان هذا المحرك يعمل بصورة اكثر كفاءة وانسجاما تحت مظلة الوحدة النقدية، كما ان شفافية التسعيرة وغياب مخاطر سعر الصرف سيقودان الى تشجيع وانتعاش التجارة بين الدول الاعضاء وهذا مما يعزز ويقوي الوحدة الاوروبية.

وفي مطلع التسعينات ادى ارتفاع اسعار الفوائد الالمانية بعد الوحدة الى زيادة قياسية في سعر المارك الالماني مما قاد الى الاستغناء عن آلاف الوظائف. ولكن هذه المخاطر لن تحدث مرة اخرى في ظل الوحدة النقدية.

تساعد العملة الموحدة المستهلكين على المقارنة بين الاسعار بصورة سهلة وباستخدام الانترنت فان الفائدة ستضم كل المستهلكين حتى الذين يعيشون على الحدود بين الدول.

ولن يقود النمو المتوقع على المدى المتوسط في ظل اليورو الى خفض مباشر وفوري لمعدلات البطالة. بل من المتوقع ان يحدث ارتفاع طفيف في عدد العاطلين عن العمل بسبب اجراءات اعادة الهيكلة في الشركات من اجل تعزيز القدرات التنافسية. وربما ينخفض الطلب اذا قام البنك المركزي الاوروبي برفع اسعار الفوائد بهدف كبح التضخم.

وستعزز العملة الموحدة مكانة اوروبا الدولية وتخلق فرصا عظيمة في اسواق المال التي تشهد هدوءا تاما في ظل العد التنازلي لاعلان انطلاقة اليورو.

والحقيقة ان الحكم على اليورو ينطلق من اداء الاسواق المالية وليس من سيناريوهات المتشككين في الوحدة النقدية.

ان مشروع الوحدة النقدية يشمل بالاضافة الى النواحي الاقتصادية الابعاد السياسية لان التعاون الاقتصادي قد يصبح الحافز الرئيسي للعملية السياسية والنتيجة في نهاية الامر ان اليورو سوف ينافس الدولار كعملة للاحتياطي ويجعل من اوروبا الموحدة اكبر من مجرد شريك تجاري صغير للولايات المتحدة.

(نيوزويك)

وزراء المالية الأوروبيون أقروا «اعلان استقرار»

■ بروكسل: أقر وزراء المالية الاوروبيون أمس الأول الجمعة في بروكسل «اعلان استقرار» للموازنة يعيد التأكيد على ضرورة الانضباط الصارم في ميزانيات الدول الاوروبية بعد اطلاق اليورو في يناير ١٩٩٩.

وهذا الاعلان الذي اقترحته المانيا يطالب الدول التي عليها ديون عامة مرتفعة ببذل جهود خاصة. ولم يسم الاعلان هذه الدول ولكن المعني به اكثر من غيره هما ايطاليا وبلجيكا.

وتم اقرار الاعلان خلال مجلس وزاري عقد عشية قمة رؤساء الدول حول اطلاق العملة الاوروبية الموحدة الذي تم خلاله اختيار ١١ دولة للاشتراك باليورو.

وينص الاعلان كذلك على تقريب موعد تقديم كل دولة تشارك في اليورو برنامجها للاستقرار والتقارب الى آخر عام ١٩٩٨ الجاري. وكان مقررا ان يقدم هذا البرنامج في مارس ١٩٩٩ وفق معاهدة الاستقرار والنمو التي تربط بين دول العملة الموحدة.

(أ ف ب)

واشنطن تفضل عدة انابيب لجر نفط قزوين بدلاً من انبوب واحد

■ واشنطن: قال وزير الطاقة الامريكى فيدريكو بينا فى شهادة ادلى بها امام لجنة تابعة للكونغرس الامريكى الاسبوع الماضي بان واشنطن تفضل اقامة خطوط انابيب نفطية متعددة لنقل نفط بحر قزوين بوسط اسيا الى الاسواق الغربية.

وابلغ المسؤول الامريكى ممثلى لجنة العلاقات الدولية فى مجلس النواب ان «بحر قزوين ربما لن ينافس الخليج العربى على الاطلاق» مشيرا الى ان انتاج النفط من بحر قزوين يتمتع بأهمية كبرى فى تزويد العالم بالطاقة.

ومضى قائلا ان الادارة الامريكية تدعم الشركات الامريكية العاملة في هذا المجال فى المساعدة على فتح مصادر الطاقة فى منطقة بحر قزوين.

وقال ان «دعمنا لمسألة تعدد طرق النقل يأتى انطلاقا من المصالح التجارية للشركات العاملة فى الدول المطلة على بحر قزوين وكذلك من جانب المصالح الاستراتيجية لتلك الدول».

واضاف «نعتقد بان اقامة خط انابيب لنقل النفط والغاز من بحر قزوين ويمر فى باكو باذربيجان والقوقاز وينتهى فى ميناء جيهان بتركيا على البحر الابيض المتوسط هو الحل الامثل» وسيخدم الاسواق النفطية الغربية واسواق المنطقة.

وكان الرئيس التركمانى صابر مراد نيازف قد وقع خلال زيارته لواشنطن مؤخرا اتفاقا يقضى بدراسة امكانيات نقل النفط القزوينى من قبل المؤسسات الامريكية الرائدة فى هذا المجال.

من جانبه اوضح سفير الولايات المتحدة لدى تركمنستان ستيفن سيستانوفيتش الذى ادلى ايضا بشهادته امام لجنة العلاقات الدولية فى الكونغرس بان الولايات المتحدة تعارض مسألة اقامة خط للانابيب يمر عبر ايران.

وقال رئيس اللجنة البرلمانية الجمهورى بنجامين غيلمان ان المسؤولين فى تركمنستان شعروا فى العام الماضى بان لديهم ضوءا اخضر من قبل واشنطن لاقامة خط للانابيب لنقل الغاز الى تركيا عبر الاراضى الايرانية.

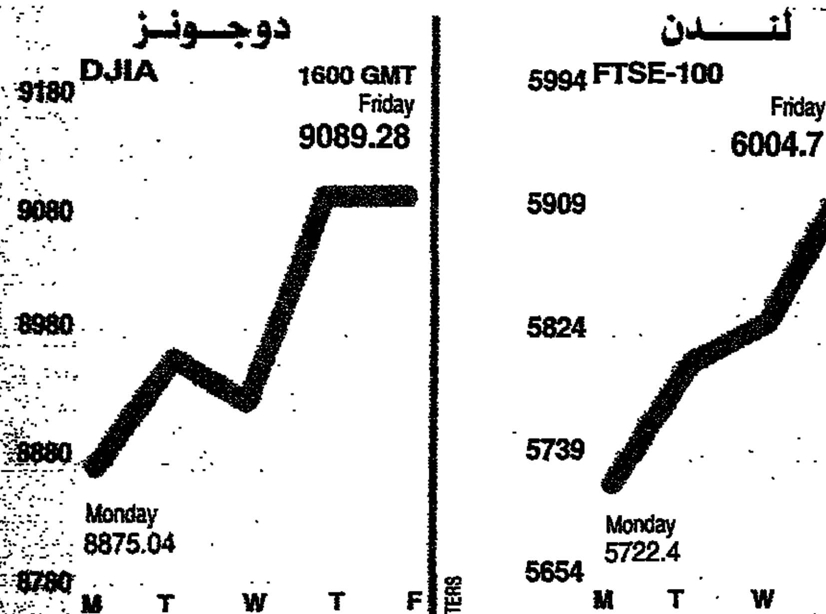
غير ان سيستانوفيتش قال فى هذا الاطار «رأيت من المسؤولين التركمانيين انهم يستخدمون الوانا مختلفة بشأن الضوء الذى اعتقدوا انهم شاهدوه.. اذ ان عددا منهم قال انه ضوء اصفر واخرون رأوا بانه اخضر فاتح.. لكن موقفنا واضح حيال ذلك وان اللون كما نراه هو احمر فاتح».

واضاف انه بحث مسألة خط الانابيب مع الرئيس التركمانى فى الخريف الماضى خلال زيارة قام بها لتركمنستان فى اطار جولة فى المنطقة وقال ان «موقفنا حيال هذه المسألة واضح بالطبع.. نحن نعارض انشاء خط للانابيب لنقل الغاز التركمانى الى تركيا عبر الاراضى الايرانية».

ومن جانبه قال وزير الطاقة الامريكى فيدريكو بينا ان اهمية نفط بحر قزوين تأتى «ليس بسبب الامن القومى فقط وانما لامن العالم» ولهذا فالولايات المتحدة ترمى الى ضرورة استقرار اسعار النفط خلال العقود المقبلة.

وتعارض ايران مسألة اقامة خط انابيب فى بحر قزوين واعتبرته انتهاكا لحقوقها الدولية الساحلية. ويطل على بحر قزوين كل من روسيا واذربيجان وايران وتركمنستان وكازاخستان.

(كونا)



البورصات انتعشت في آخر اسبوع التقلبات و«اليورو» اثر على اسعار الذهب

■ نيويورك: اغلق مؤشر داو جونز للاسهم الامريكية الممتازة على ارتفاع فى نهاية الاسبوع المنصرم (الجمعة) المتقلب مع اطمئنان المستثمرين الى ان الاقتصاد الامريكى القوى ما زال لا يعانى من ضغوط تضخمية وهو ما يقلل فرص زيادة اسعار الفائدة.

وقال احد المتعاملين «المستثمرون ما زالوا يقبلون على شراء الاسهم وسط هذا المناخ. انني متأكد ان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) يرغب فى ابطاء سرعة سوق الاسهم بعض الشيء اليوم قبل غد لكنهم لن يرفعوا اسعار الفائدة».

وحسب بيانات اولية غير رسمية اغلق داو جونز على ٩١٤٧٫٠٧ نقطة مرتفعا ٨٣٫٧٠ نقطة.

والمستوى الذى اغلق عنده داو جونز امس يقل ٣٧ نقطة فقط عن اعلى مستوى اغلاق له على الاطلاق والبالغ ٩١٨٤٫٩٤ نقطة والذى سجله فى الحادى والعشرين من ابريل.

وفي لندن قال متعاملون ان الاسهم البريطانية والهولندية صعدت بشدة في اخر الاسبوع الماضي (الجمعة) بفعل بيانات تشير الى ان اسعار الفائدة الامريكية قد لا ترتفع قريبا ونتائج قوية للشركات.

لكن التعاملات كانت ضعيفة مع اغلاق معظم الاسواق المالية الاوروبية فى عطلة اول مايو.

وفى لندن حيث اكبر البورصات الاوروبية واصلت الاسهم مكاسبها الاولية لتغلق مرتفعة ١٫٤ فى المئة فى اعقاب اذاعة ارقام قوية لبعض الشركات متأثرة ايجابيا بالقفزة التى سجلتها الاسهم الامريكية الممتازة امس والتى بلغت ١٫٢٥ فى المئة.

وقال متعاملون ان مؤشر فايننشال تايمز اغلق فوق مستوى ٦٠٠٠ نقطة بعد ان دعمت اجدث مجموعة من البيانات الامريكية آمالا بأن اسعار الفائدة الامريكية لن ترتفع قريبا.

وصعدت الاسهم الهولندية بشدة ايضا مجارية باقي بورصات العالم فى اعقاب عطلة فى السوق مع انحسار المخاوف من رفع وشيك لاسعار الفائدة الامريكية.

واغلق مؤشر ايكس للاسهم الممتازة مرتفعا ٦٠٫٢٠ نقطة اى بنسبة ٥٫٣٤ فى المئة الى ١١٨٧٫٨٢.

وفى اسواق العملات سرق المارك الالمانى الاضواء مسجلا اعلى مستويات فى ١٠ اشهر امام الفرنك السويسرى واعلى مستوى له فى ١٥ شهرا امام الين اليابانى بينما استعاد اكثر من ثلاثة فينيجات امام الجنيه الاسترلينى مدعوما بتزايد الاعتقاد بان العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) ستكون قوية بعد اطلاقها فى الاول من يناير القادم.

واعطى انحسار المخاوف من تدخل بنك اليابان المركزى فى السوق دعما للدولار امام الين نتائج جيدة. واشار محللون الى الاثار المحدودة للتدخل اليابانى فى السوق فى ابريل والذى جرى خلاله بيع ٢١٫٣ مليار دولار.

وقال متعاملون ان الذهب استقر حول ٣٠٦ دولارات تقريبا للاونصة فى اواخر التعاملات الاوروبية فى سوق هيمن عليها التوتر قبل قمة الاتحاد الاوروبى.

وبلغ سعر الذهب فى اخر تداول ٣٠٦٫١٠/٣٠٦٫٦٠ دولار للاونصة مقارنة مع ٣٠٦٫٤٠/٣٠٦٫٩٠ دولار عند الاغلاق فى نيويورك امس. وتحدد سعر الذهب فى جلسة القطع المسائية فى لندن مرتفعا عند ٣٠٦٫٩٠ دولا للاونصة مقارنة مع ٣٠٦٫١٠ دولار فى جلسة القطع الصباحية.

وقال متعاملون ان الذهب استقر فوق ٣٠٦ دولارات بعد هبوطه تحت هذا المستوى اوائل التعاملات.

والسوق فى انتظار اى علامات قد تصدر عن قمة الاتحاد الاوروبى التى ستنعقد فى بروكسل بشأن من سيرأس البنك المركزى الاوروبى والشكل الذى ستكون عليه احتياطياته.

وقال متعامل «الناس فى انتظار اجابة من البنك المركزى الاوروبى فى عطلة نهاية الاسبوع وهو ما لن يحدث لانه لن يتم بحث أوضاع الذهب فى هذه المرحلة».

ومن المنتظر ان يحدد البنك المركزى الاوروبى نسبة احتياطياته التى سيحتفظ بها فى صورة ذهب الا ان متعاملين ومحللين يتوقعون الا يتخذ هذا القرار الا اوائل الشهر المقبل.

ويتوقع البعض ان يحول البنك ٣٠ فى المئة تقريبا من احتياطياته الى ذهب لكن متعاملين يقولون ان الرقم الفعلى ربما يكون قريبا من ١٥ فى المئة فقط.

وقال متعامل «أعتقد ان نسبة ١٥ فى المئة ستكون مناسبة. من التفاؤل الزائد ان نتطلع الى ٣٠ فى المئة وان ننتظر صدور قرار بذلك فى عطلة الاسبوع».

وقالت فليمنجز جلوبال ماينينج جروب فى تقرير امس انه لم يتم الاستقرار بعد على الرئيس الاول للبنك المركزى الاوروبى.

وجاء فى التقرير «التوصل الى تسوية غير مرضية (فى هذا الصدد) استدفع البنك المركزى الاوروبى الى بداية ضعيفة مما يهدد بتقويض الثقة فى اليورو.. ومن شأن هذا تعزيز موقف البنوك المركزية المعارضة لبيع الذهب فى وقت يتطلب الاستقرار والاطمئنان».

وانتعشت الفضة بقوة بعد تراجعها الى مستوى منخفض بلغ ٦٫١٧ دولار فى اوائل التعاملات. وبلغ السعر فى اخر تداول امس ٦٫٢٤/٦٫٢٧ دولار للاونصة مقارنة مع ٦٫٢٢/٦٫٢٦ دولار فى الاغلاق السابق.

واتسمت بالهدوء تعاملات البلاديوم والبلاتين فى الاسواق الاوروبية مع عدم ورود أنباء جديدة عن الصادرات الروسية من معادن المجموعة البلاتينية ودخول الاسواق فى اليابان والقارة الاوروبية عطلة اول مايو.

وبلغ سعر البلاديوم فى اخر تداول ٣٥٩/٣٦٩ دولارا للاونصة انخفاضا من ٣٦٥/٣٧٥ دولارا عند الاغلاق فى نيويورك.

وبلغ سعر البلاتين ٣٩٧/٣٩٩ دولارا للاونصة انخفاضا من ٤٠٠٫٥٠/٤٠٢٫٥٠ دولار عند اغلاق نيويورك. (رويترز)

مسؤولون آسيويون دعوا إلى قبول الصين في منظمة التجارة

■ جنيف: دعا مسؤولون من دول آسيوية رئيسية الى الاسراع بالخطوات الرامية لقبول الصين فى منظمة التجارة العالمية.

وقال بانيتشباكدى سوباتشاى نائب رئيس وزراء تايلاند انه ينبغى انضمام الصين للمنظمة بأسرع ما يمكن. ويتردد أن سوباتشاى مرشح قوى لتولى رئاسة المنظمة التى تضم حاليا ١٣٢ عضوا.

وقال كيم وان سون رئيس لجنة التجارة الكورية الجنوبية انه يجب الاسراع على الاقل بخطى المفاوضات المستمرة منذ ١٣ عاما للسماح بعودة الصين الى نظام التجارة العالمي.

وكان المسؤولان يتحدثان في ندوة عن التجارة وبمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة التى تمخضت عنها منظمة التجارة العالمية. وعقدت الندوة يوم الأربعاء على هامش الاجتماع السنوى للبنك الآسيوي للتنمية. وقال سوباتشاى أمام جمع يضم مسؤولين حكوميين ومصرفيين ودبلوماسيين تجاريين من شتى أنحاء العالم «يجب أن تكون الصين جزءا من منظمة التجارة العالمية.. ويجب أن تكون جزءا من منظمة التجارة بأسرع ما يمكن». وأشار الى أنه يتعين على الدول الأخرى أن تبدى تفهما أكبر لمشاكل ذلك العملاق الآسيوي الذي يقف خارج النظام التجاري العالمي منذ الثورة الشيوعية عام ١٩٤٩.

وتقول الصين انه يجب عدم ارغامها على قبول كل اتفاقيات منظمة التجارة وتطبيق كل قواعدها على الفور كشرط لانضمامها. الا ان القوى التجارية الكبرى وبخاصة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تصر على أن تظهر الصين استعدادا للانفتاح أمام السلع والخدمات الخارجية قبل السماح بضمها وان كانت هذه القوى قبلت قدرا من المرونة فيما يتعلق بالتوقيت.

وفى وقت سابق من الاسبوع الحالي قالت الممثلة التجارية الامريكية شارلين بارشيفسكي انها لمست تقدما جيدا خلال زيارة لبكين الاسبوع الماضى تهدف في جانب منها الى الاعداد لزيارة يقوم بها الرئيس بيل كلينتون في يونيو.

وفى مطلع الاسبوع قال ريناتو روجييرو مدير عام منظمة التجارة الحالي الذي سيترك منصبه في مايو الحالي بانتهاء مدة شغل المنصب التي تستمر أربع سنوات انه يأمل في انضمام بكين بحلول عام ١٩٩٩ وهو العام المقرر بدء مفاوضات جديدة فيه.

(رويترز)

المكتب التجاري الامريكي اتهم اليونان بقرصنة برامج التلفزيون الامريكية

■ واشنطن: اتهم مكتب التمثيل التجارى الامريكي اليونان بالقرصنة التجارية على برامج التلفزيون والافلام الامريكية.

وقال مسؤولون أمريكيون فى مجال التجارة ان الولايات المتحدة تعتزم تقديم شكوى بهذا الشأن ضد اليونان الى منظمة التجارة العالمية التى تتخذ من جنيف مقرا لها.

واشار المكتب فى تقريره السنوى الى انه وضع ١٥ بلدا من بينها اسرائيل ودول في اتحاد الاوروبي تحت الملاحظة لمراقبة انتهاكات حقوق الطبع الامريكية.

وكانت شركات امريكية عاملة في هذا المجال قد اثارت تلك القضية واعربت عن قلقها ازاء عمليات القرصنة التى تستهدف منتجاتها من الافلام والكتب والبرامج التلفزيونية وبرامج الكمبيوتر وقالت ان تلك العمليات تكلفها مليارات الدولارات من دخلها الاجمالي.

وكان المكتب الامريكي قد قدم شكوى ضد الصين من أجل حملها على مكافحة عمليات القرصنة التي تقوم بها الشركات الصينية غير أن الممثل التجاري الامريكي تشارلين بارشيفسكي قال انه مازال على الصين بذل مزيد من الجهد فى هذا المجال مستقبلا.

واشار المسؤول الامريكي بهذا الصدد الى الشركات الصينية التي تقوم بعمليات استيراد وتصدير غير مشروعة لأقراص الكمبيوتر والفيديو.

(رويترز)

المدير التنفيذي لبنك اليابان نا كايوكي كاموشيدا اعلن إنتحاره امس بعد الاتهامات التي وجهت له بتورط في اعمال فساد ورشاوي ويظهر في صورة وهو يقدم التحية اليابانية الشهر الماضي قبل اعلان تنفيذ بعض الجزاءات ضد موظفي البنك (رويترز)



باق من الزمن ٣٩ يوماً

الاحد ٧ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٣ مايو ١٩٩٨ م



وقتها لا تسألوا زاجالو!

لو خسرت البرازيل اللقب .. فاسألوا كويري عن السبب!

■ وخسرت البرازيل بطولة كأس العالم ٩٨.. فان السؤال الذي سيكون مطروحاً بشدة على الساحة هو: لماذا خسر البرازيليون لقبهم؟!

واذا كانت الاجابة على هذا السؤال ستكون وقتها صعبة حتى على مدرب الفريق ماريو زاجالو نفسه فانها لن تكون كذلك بالنسبة لشخص واحد هو الفرنسي رينيه جورجي كويري.

وكويري هذا هو المسؤول الأمني عن الدورة والذي يتولى الاشراف على ستة آلاف شرطي مدربين على درجة عالية من الكفاءة سيقومون بحفظ النظام للملاعب والشوارع المحيطة بها خلال البطولة، من بينهم نخبة من صفوة رجال الكوماندوز «العمليات الخاصة» بالشرطة الفرنسية.

ومن خلال التحريات التي جمعها كويري عن الفرق المشاركة وسلوك أفرادها - حتى يتسنى له حمايتها - قال كويري:

لا أعتقد انه ستكون هنك مشكلة أمنية بالنسبة لنا في حفظ النظام.. وحتى المشاغبين فقد تم رصدهم.. وهنك أكثر من ٥٠ كاميرا «خفية» تعمل في اطار دائرة تلفزيونية مغلقة سيتم وضعها في أماكن متفرقة يمكنها ان تساعدنا في سهولة حفظ الأمن والسيطرة السريعة على أي واقعة شغب قد تحدث في أي مكان وخاصة ملاعب المباريات والميادين التي حولها. وأضاف: باختصار سنكون مسيطرين تماما.. ولكن شيئا واحدا لن نفعله وهو تتبع اللاعبين خلال جولاتهم الخاصة خارج الملاعب وبعيدا عن أماكن إقامتهم.. فلن نستطيع أن نرسل مخبرين يتعقبون اللاعبين!!

ويقول كويري بحسم: في هذه النقطة بالذات لن تكون لنا مشكلة مع لاعبي أي فريق.. باستثناء أبطال العالم البرازيليين الذين يهوون دائما التوجه مساء الى النوادي الليلية والتي تشهد كثيرا من حالات العنف التي تحدث.. وقد لاحظتهم خلال البطولة الدولية التي جرت الصيف الماضي.. وبالتالي فانني لا أخشى على نجاحي في مهمتي إلا منهم.. فهم يعشقون الرقص والسهر والتجول والنوادي الليلية!

وعموما لو لم تفز البرازيل بكأس العالم فسأكون من القلائل الذين يمكنهم أن يسوقوا أسباب ضياع البطولة!

يومياً على شاشة الانترنيت

«لاما» يكشف لكم أسرار المونديال من غرف خلع الملابس

■ إذا كنت من هؤلاء الذين يتوقون لمعرفة الخبايا والأسرار، المولعين بما يدور دائما في الكواليس.. فيمكنك الالتقاء يوميا وحارس مرمى المنتخب الفرنسي برنارد لاما ليحكي لك أدق أسرار المونديال من داخل غرف خلع الملابس.

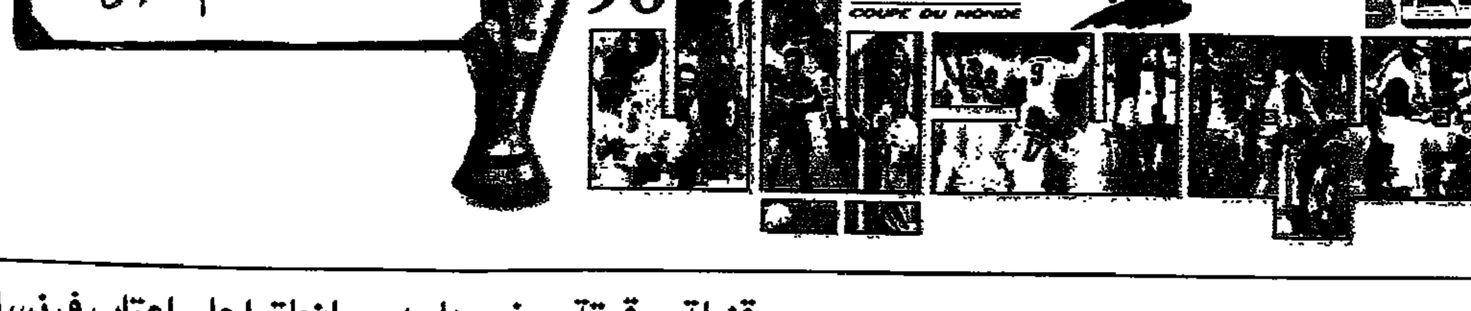
اللقاء سيكون يوميا على شاشة الانترنيت عبر صفحة قامت صحيفة «لايكيب» الرياضية اليومية الفرنسية بفتحها للحارس الدولي الذي يلعب لفريق ويستهام الانجليزي ليروي فيها كل ما تقعه عليه عينه من أحداث وكل ما تسمعه أذنه من همسات.. وستكون الصفحة تحت عنوان «من غرف خلع ملابس كأس العالم».. بالطبع لن تكون مهمة لاما هذه مجانية فسوف يتقاضى في مقابلها مبلغا مغريا من المال رفض الإفصاح عنه.

ولمن يريد قراءة حكايات لاما وأسراره ننشر لك عزيزي القارئ عنوانه الذي سينتظركم عليه على شاشة الانترنيت وهو:

Http: //WWW. bernardlama. com

ولمن ليس لديه خدمة الانترنيت.. فسوف يقوم «الاتحاد الرياضي» بمتابعتها يوميا نيابة عنكم ليزودكم بما فيها في اليوم التالي..

هذا اذا كانت أسرار لاما تستحق النشر بالفعل!



من البـــاب الخلفي للتــــاريخ دخل «دي لاس كاسياس» ظهير ايمن فريق بيرو كأول لاعب يتم طرده في بطولات كأس العالم. حدث ذلك خلال مباراة بيرو ورومانيا في أولى البطولات بأروجواي عام ١٩٣٠ عندما طاح في لاعبي رومانيا ضربا واشبعهم ركلا.. ولم تفلح الانذارات.. فلم يجد الحكم بدا من طرده بعد ان صبر عليه ساعة كاملة.

«قنبلة موقوتة» يفجرها مدرب انجلترا على اعتاب فرنسا ٩٨!

هودل يدعوكم لنسيان رونالدو.. ومشاهدة شيرر.. و«بس»!

الصحافة البريطانية تعقد المقارنات بين النجمين.. والنتيجة لصالح شيرر!
رونالدو يتجاهل الحملة.. وزاجالو يمتنع عن الرد!
الفوز بكأس دورة فرنسا الودية.. ضاعف احلام الانجليز للفوز بكأس دورتها المونديالية!



جدول مقارنة بين شيرر ورونالدو

رونالدو	وجه المقارنة	شيرر
انترميلان	النادي	نيوكاسل
٢١ سنة	العمر	٢٧ سنة
ريودي جانيرو	محل الميلاد	نيوكاسل
١٨٠ سنتيمترا	الطول	١٨٠ سنتيمترا
٣,٨ مليون دولار	الدخل من النادي	٦ ملايين دولار
٢,٥ مليون دولار	الدخل من الإعلانات	٢,٥ مليون دولار
٢٤٧ مباراة	مبارياته مع الأندية	٣٠٠ مباراة
٢١٣ هدفا	أهدافه مع الأندية	١٦٢ هدفا
٣٥ مباراة	مبارياته الدولية	٣٨ مباراة
٢٥ هدفا	أهدافه الدولية	١٨ هدفا

هيرست.. صاحب الهاتريك الوحيد

■ الانجليزي جيوف هيرست هو اللاعب الوحيد في العالم حتى الآن الذي تمكن من تسجيل هاتريك - ثلاثة اهداف في مباراة واحدة - خلال مباريات نهائيات كأس العالم. وكان ذلك خلال نهائي مونديال ٦٦ بانجلترا عندما تمكن المنتخب الانجليزي من الفوز على نظيره الألماني ٤/٢ والحصول على كأس العالم وهي المرة الوحيدة حتى الآن.

«التسعيرة» الفرنسية ٢٠٠ ألف دولار لكل لاعب في حالة الفوز بالكأس

■ [illegible]

■ انسى رونالدو.. ودع جانبا روماريو وباتيستوتا وديل بييرو وبيركامب وكلينسمان..

عليك بمن لايغنيني احدهم عنه..

عليك بالنجم الذهبي المقبل لمونديال ٩٨ وهداف الهدافين الآن شيرر.

لو صدرت تلك الكلمات من احد متفرجي الدرجة الثالثة الانجليزي.. لما اعارها احدا ادنى اهتمام.. ومرت على الآذان كأحد الهتافات المتعصبة التي تخشى ان تناقش صاحبها خوفا من ان يكون منتميا لجماعة «الهوليجنز» ايها، التي تتأهب الشرطة الفرنسية من الآن لمواجهتها!..

ولكن عندما تعلم ان صاحب هذا التصريح هو جلين هودل مدرب منتخب انجلترا واحد ٣٢ مدربا مرموقا سيتنافسون في كأس العالم.. فلابد ان تستوقفك الكلمات وستعيد قراءتها مرة اخرى، وكأنك سمعت امرا يصعب تصديقه.. فتتوقف لتقول مندهشا: «شو».. «ايه».. «كيف» حسبما تكون لهجتك!!

بالتأكيد جاءت كلمات هودل هذه كقنبلة موقوتة، انفجرت بمجرد اعلانها..

ولكن دائرة انفجارها لم تتسع كثيرا لتشمل العالم كما ارادها هودل.. وانما ضاقت واقتصرت على بريطانيا وصحافتها التي هللت طويلا لهذا التصريح الذي جاء في توقيت غريب قبل اسابيع قليلة من مونديال ٩٨.. فأفردت تلك الصحف هذه التصريحات وعلى الفور عقدت المقارنات بين شيرر افضل نجوم العالم في رأي الكثيرين واحسن لاعب في عام ٩٧ البرازيلي رونالدو الذي طالب هودل بنسيانه!

وقد جاءت نتيجة هذه المقارنات كلها بالطبع لصالح شيرر.. ولم تكتف بالمقارنة والمقالات فحسب بل اجرت على الفور تحقيقات شاملة استطلعت فيها آراء النجوم الانجليز وخبراء كرتهم حول مدى مصداقية رأي هودل هذا.. ومن بين النجوم والخبراء من اقر المقارنة ومنهم من رفض الانزلاق اليها مبديا رأيه فقط في موهبة شيرر التي لايختلف عليها اثنان.

اما الامر الذي ساهم في عدم اتساع انتشار رأي مدرب انجلترا على صعيد الكرة عالميا هو الذكاء الذي تعامل به رونالدو مع المسألة فرفض التعليق على ما يدور على سطح الصفيح الساخن للصحافة البريطانية وبالتالي اغلق اكبر ابواب ردود الفعل في وجه هودل!

ايضا زاجالو مدرب المنتخب البرازيلي امتنع عن التعليق على الامر برمته مؤكدا انها مسألة آراء ومن حق أي شخص ان يقول ما يحب.. وان كان ذلك لايغير دائما من الامر شيئا والعبرة بما سيحدث بالفعل في ملاعب فرنسا ٩٨..

وهكذا اغلق زاجالو بابا آخر في وجه هودل!

ويبقى السؤال: لما اختار هودل هذا التوقيت بالتحديد ليعلن عن رأيه هذا.. وما دوافعه من وراء ذلك؟!

والاجابة على هذا السؤال ليست صعبة.. وكما الح اليها بعض النقاد في انجلترا نفسها..

فالتوقيت.. يأتي قبل انطلاق مباريات بطولة كأس العالم بفرنسا بأسابيع قليلة.

والمناسبة التي يختفي خلفها كلام هودل.. فوز انجلترا الكبير على البرتغال ٣ صفر وتسجيل شيرر لهدفين من الاهداف الثلاثة في عودة مظفرة لهذا النجم بعد طول غياب بسبب الاصابة..

اما الدوافع فعديدة..

ابرزها ان هودل يعلم ان البرازيل هي المرشحة من قبل العالم تقريبا للفوز بالكأس.. ومع تنامي شعوره وكل البريطانيين بأن انجلترا في وسعها الفوز بالمونديال الفرنسي، فان مسألة المقارنة مع رونالدو والتشكيك في انه افضل لاعب في العالم، قد تكون عامل تشتيت - على الاقل - لرونالدو اكثر اسلحة زاجالو فاعلية في كأس العالم المقبلة..

وفي ذات الوقت.. فان هذه المقارنة واجماع الآراء على ان شيرر هو الافضل فيها، سوف ترفع «جدا» من الروح المعنوية للنجم الانجليزي العائد من الاصابة، وتعيد الثقة الى نفسه خاصة في ظل تردي نتائج نادي نيوكاسل الذي يلعب له شيرر وتأخر ترتيبه في جدول ترتيب اندية الدوري الانجليزي، وشعور نجم انجلترا الكبير بأنه عاجز عن ان يفعل له شيئا.. وبالتالي فان رفع معنوياته هي من قبيل الاعداد لمعارك كأس العالم وفي اطار تقوية اقوى سلاح يمكنه هودل في مواجهة رونالدو سلاح زاجالو القاتل.

كل تلك الامور جعلت زاجالو ولاعبه فتحرفا عن الدخول في مهاترات من افضل من من!

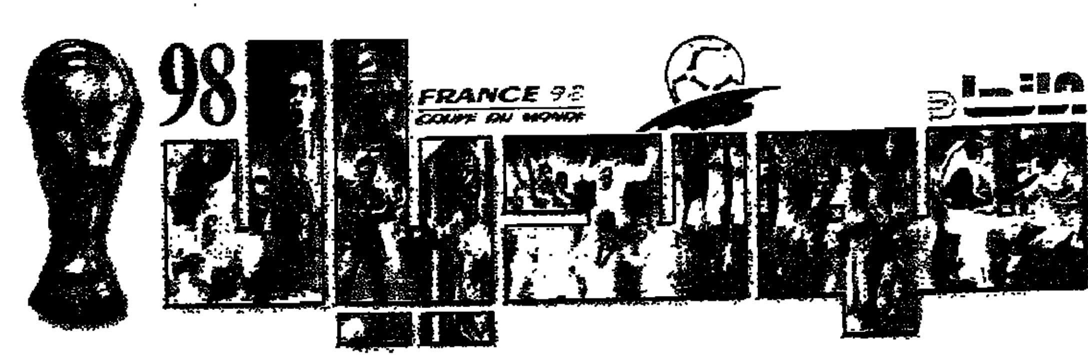
وقد جاء فوز انجلترا على البرتغال في وقته تماما بالنسبة لهودل الذي كان يعاني من هجوم شديد نتيجة المباراتين التجريبيتين اللتين خاضهما من قبل مع تشيلي وخسر صفر/٢ ثم مع سويسرا في بيرن وانتهت بالتعادل ١/١.

ومنذ الصيف الماضي والانجليز يحلمون بانفسهم للفوز بكأس العالم ٩٨.. وذلك في اعقاب فوز منتخب انجلترا بكأس الدورة الدولية التي نظمتها فرنسا في يونيو من العام الماضي. فكان كأس هذه البطولة اكبر الدوافع التي ولدت الاحلام الانجليزية بالفوز بكأس العالم التي لم تفز به سوى مرة واحدة منذ ٣٢ عاما.

ايضا جاءت مباراة انجلترا والبرتغال فرصة ليؤكد شيرر عودته القوية ومن خلال هدفين احرزهما واحد برأسه والآخر - وهو الاجمل - بتسديدة رائعة من مسافة ٢٠ مترا.

وبالتأكيد فان الدعوة التي وجهها هودل بنسيان رونالدو مع التحميل على مكانة نجوم كثيرين لصالح شيرر، تحرض على المدرب الانجليزي وفريقه - وبالطبع نجمه الكبير - تحت صورة تتناسب وتلك «العصبية» التي تسلطت بهم من خلال تصريحات المدرب.

والا سيكون يحق لمن جراء قائم من اعلى مدرجات الدرجة الثالثة!!





لويز تيـومـونتي.. كـان قلـب دفـاع الفريق الارجنتيني في كأس العالم ١٩٣٠ وكان قلب دفاع الفـريق الايطاليا بعـدها باربع سنوات عام ١٩٣٤ بعد ان هاجر الى ايطاليا وحصل على جنسيتـهـا.. وبذلك اصـبح أول لاعب يمثل دولتين مختلفتين في نهائيات كأس العالم.



شيرنجهام يطلق تحذيرا لفرق المونديال:

احذروا.. شيرر عاد الى العمل!

■ المباراة التي رفعت معنويات الانجليز الى السماء وجعلتهم يشعرون انهم على اعتاب الفوز بكأس العالم هي تلك التي جمعتهم مؤخرا مع البرتغال وديا باستاد ويمبلي وأسفرت عن فوز صريح بالثلاثة للانجليز.

الاهداف الثلاثة تقاسمها آلان شيرر هدفين ويتدي شيرنجهام هدفا.

وبقدر ما سعد الانجليز بالنتيجة بقدر ما كانت سعادتهم لحالة التفاهم الواضحة بين شيرار وشيرنجهام

ولم ينزلق شيرنجهام الى مقارنة شيرر برونالدو أو غيره من النجوم - كما فعل مدربه - وقال: سعادتي كبيرة بعودة شيرر الى صفوف منتخبنا.. لانه يعني لنا الكثير.. والعودة للعب الى جواره امر طيب حقا.. لانه دائما يكون هو الرجل الرئيسي في أية مباراة.. تعلمون جيدا انه سيحصل على الفرصة ويسجل ليطيح بالآخرين وراء ظهره.

ويواصل شيرنجهام كلامه عن شيرر قائلا: بالتأكيد مباراتنا مع البرتغاليين، جعلت فرق العالم تسجل ملاحظة مهمة ومحددة.. لقد عاد شيرر الى العمل.

ويضيف: لقد عاد شيرر في التوقيت الذي كنا نحتاجه بالضبط.. ومعه سنكون من الطامحين للفوز بكأس العالم.

وينتهي كلام شيرنجهام، ولكن لاينتهي كلام بقية النجوم الانجليز عن الآمال العريضة التي يعلقونها على عودة شيرر المظفرة.. ومن بين هؤلاء بول ميرسون الذي شارك في لقاء البرتغال وقال أؤيد شيرنجهام في كل ما قاله بالحرف الواحد.. بوجود شيرر تزايدت فرصتنا في المنافسة على كأس العالم.



... وجينولا مقدما شهادة فرنسية للنجم الانجليزي:

ترقبوه في المونديال.. انه قادم!

انضم النجم الفرنسي ومهاجم فريق توتنهام وهوتسبير الانجليزي الى قافلة المتوقعين كهداف منتخب انجلترا آلان شيرر ان يكون احد ابرز نجوم مونديال ٩٨.

لم ينساق جينولا وراء هؤلاء الذين عقدوا المقارنة بين شيرر والبرازيلي الفذ رونالدو وقال: لن اقارن بينهما.. ولكني بالفعل اوجه دعوة لجمهور كرة القدم في العالم لمشاهدة شيرر في المونديال، كما اطلق تحذيرا لكل منافسي الانجليز في مونديال ٩٨ واقول: ترقبوه وشاهدوه.. انه قادم!.

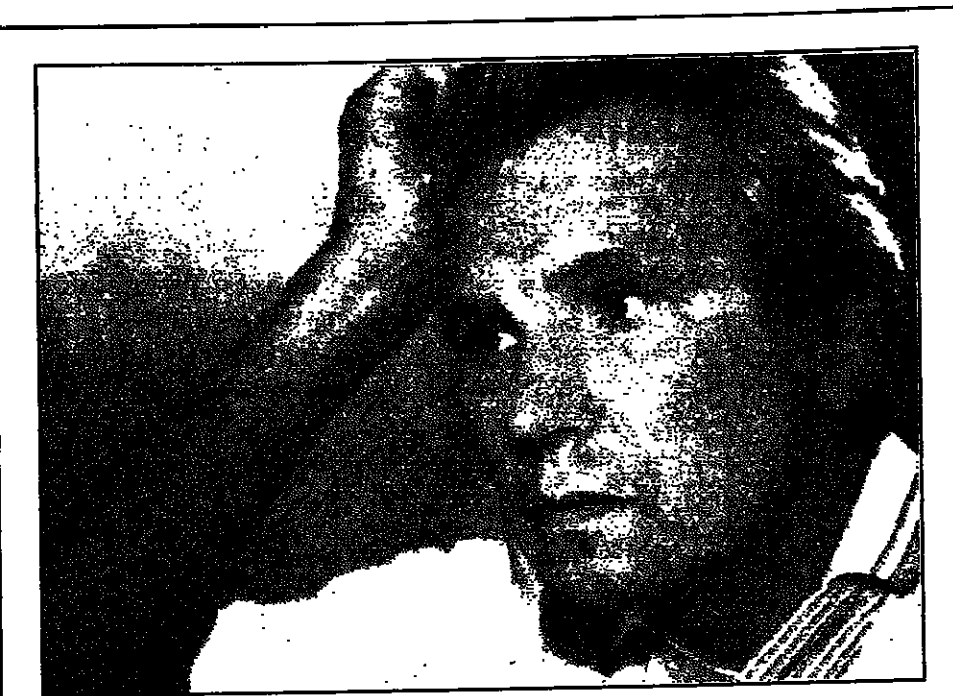
واضاف جينولا: افضل ملفي شيرر داخل الملعب.. انه يعرف اين يتحرك.. والاهم يعرف تماما كيف ينفذ ما يريد عمله بالضبط!

ويتحدث جينولا عن شخصية شيرر فيقول: يتمتع بارادة قوية هي التي مكنته من العودة سريعا من الاصابة الطويلة التي لحقت به، وبدأ يسترد مستواه بصورة اسرع.

ولكن في نفس الوقت نلمح تناقضاً - بعض الشيء - بين تلك «الهالة» التي يحيط بها جينولا زميله القديم في فريق نيوكاسل، وبين ما يذكره عن اخر مباراة جمعت بين توتنهام ونيوكاسل والتي انتهت بفوز توتنهام فريق جينولا ٢/صفر.. ويتحدث جينولا عن شيرر في تلك المباراة قائلا:

كان شيرر طوال المباراة غاضبا ومحبطاً.. وبالطبع السبب الرئيسي هو خسارة فريقه وشعوره بأنه غير قادر على ان يفعل شيئا لفريقه الذي اصبح مليئا بالثغرات.. وقد دفعه غضبه لان يحاول ضربي خلال كل كرة مشتركة تجمعنا معا.. وفي احدى المرات التي اسقطني فيها ارضا من فرط خشونته.. نهضت وقلت له: انت اكبر بكثير من ان تفعل ذلك.. ولكنه نظر الى ولم يعلق!

ويفسر جينولا ذلك بان شيرر يشعر بالاستياء لما وصل اليه حال نيوكاسل الذي كان حتى الأمس القريب منافسا على زعامة الكرة الانجليزية.



كاسبارجاك يعترف بمشكلته مع «التونسي»:

للاسف.. فريقي لايثبت أبداً على حال!

■ «الحرارة هنا كانت قاسية جدا علينا، بعض اللاعبين لم يعطوا كل ما عندهم، ولم نعمل بالجدية الكافية.. سترون تونس اخرى مختلفة في كأس العالم».. كانت هذه مبررات هنري كاسبارجاك المدير الفني لفريق تونس بعد اخفاق فريقه المفاجيء في كأس الامم الافريقية الماضية وخروجه امام الفريق المضيف بوركينا فاسو بضربات الجزاء الترجيحية.

ويعتبر هنري كاسبارجاك - ٥١ عاما - احد اكبر نجوم فريق بولندا الذهبي الذي لعب في كأس العالم عام ١٩٧٤، وهو الفريق الذي اطاح بانجلترا في ستاد ويمبلي وحصل على المركز الثالث بكأس العالم.

وترجع بداية كاسبارجاك مع تونس الى اربع سنوات، وقام باعادة شتات منتخبها بعد خروجه المهين والمأساوي من كأس الامم الافريقية التي استضافتها تونس عام ١٩٩٤، الا انه كان صاحب خبرة قديمة في افريقيا حيث قام بتدريب منتخب ساحل العاج في كأس الامم نفسها التي اقيمت بتونس، وقد وضحت نتائجه مع تألق منتخب تونس في كأس الامم الافريقية التالية التي اقيمت عام ١٩٩٦ بجنوب افريقيا والتي حصل فيها على المركز الثاني بعد البلد المضيف.

يقول كاسبارجاك: «نحن فريق بلا نجوم.. كيف يمكن مقارنة الدوري الصغير بتونس بالدوري الانجليزي مثلا.. تعداد السكان ٨ ملايين نسمة فقط، الا ان تونس استطاعت احتلال المركز الثاني افريقيا، وتقدمت في ديسمبر الماضي الى المركز الخامس والعشرين في تصنيف الفيفا الدولي».

ومن بين الدول الافريقية الخمس المتأهلة لكأس العالم، تعتبر تونس هي اقرب الفرق للطريقة الاوروبية في لعبها، فهي صعبة الهزيمة، وتلعب بثلاثة مدافعين، ويقوم كاسبارجاك عادة باللعب بطريقة ٣ - ٥ - ٢ أو ٤ - ٤ - ٢، وهو فريق منظم ويلعب باسلوب جماعي صارم ولايعمد الى المظهرية والاستعراض.

وقد ذكرت احدى المجلات البريطانية التي سيواجه فريقها تونس بمدينة مارسيليا بفرنسا في كأس العالم المقبلة: «الفريق التونسي يمكن ان يشعر الفرق التي تواجهه بالملل حتى الموت، ثم يقوم بخطف الفوز من خلال الهجمات المرتدة».

ويرى كاسبارجاك ان الفريق الانجليزي حاليا يتميز باسلوبه الذي يعتمد على الكرات القصيرة والطويلة، ويقول عن استعداداته لبريطانيا «انني لا اعد نفسي لمعركة في مارسيليا رغم انني لا اهتم اذا كنت اخوض احدها.. فالفريق الانجليزي حاليا يعتمد على التكتيك اكثر من القوة الجسدية، وجانب القوة يتركز في قوتهم العقلية وقوة تركيزهم، وستتحول الموقعة الى موقعة تكتيكية.

ويقول عن المباراة «لا اعتقد ان المساندة الجماهيرية يومها ستكون لصالح تونس على الاطلاق وسيكون نصف الاستاد من المتفرجين البريطانيين ولايمكن مقارنة الجماهير التونسية بالهوليجانز الانجليز الذين سيتواجدون هناك بالقوة بحكم الجيرة بين فرنسا والمملكة المتحدة.

ويعد كاسبارجاك بان فريقه سيظهر بمظهر اقوى مما كان عليه في بوركينا فاسو، وقال ان الهزيمة والاداء الضعيف في كأس الامم الافريقية علماني بعض الاشياء عن لاعبين معينين.

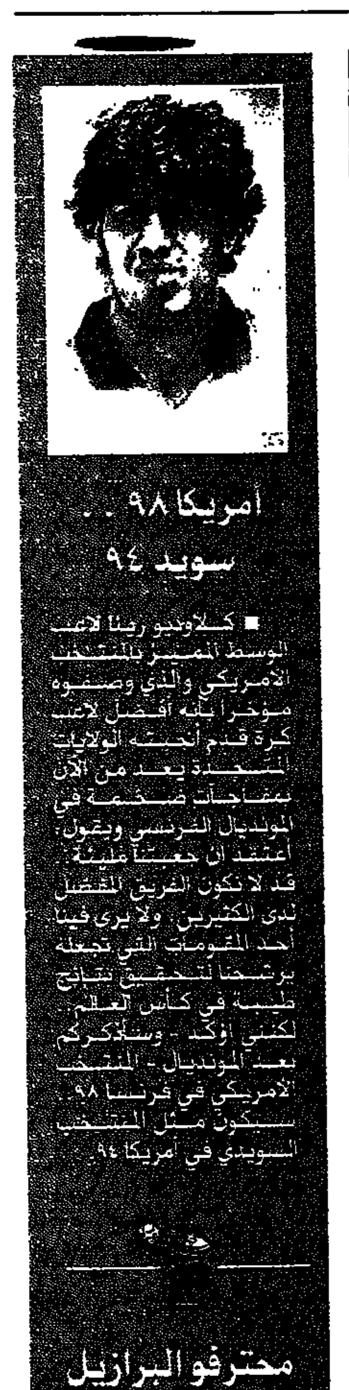
ويضيف «انا واقعي واعرف قدرات فريقي فهو للاسف لايثبت ابداً على حال.

مشكلة كاسبارجاك وفقا لقوله، انه يمتلك فريقا جيدا اليوم وهو نفسه يكون منافس الغد.

الا انه يؤكد أن لديه اعتقادا جازما بأن تونس قادرة على تقديم اداء جيد جدا في كأس العالم.

■ محمد سمير





أمريكا ٩٨.. سويد ٩٤

■ كلاوديو رينا لاعب الوسط المميز بالمنتخب الامريكي والذي وصفوه مؤخرا بأنه أفضل لاعب كرة قدم أنجبته الولايات المتحدة يعد من الآن بمفاجآت ضخمة في المونديال الفرنسي ويقول: أعتقد ان جعبتنا مليئة. قد لا نكون الفريق المفضل لدى الكثيرين، ولا يرى فينا أحد المقومات التي تجعله يرشحنا لتحقيق نتائج طيبة في كأس العالم.. لكنني أؤكد - وسأذكركم بعد المونديال - المنتخب الامريكي في فرنسا ٩٨.. سيكون مثل المنتخب السويدي في امريكا ٩٤.

محترفو البرازيل سائحون في بلاد الله

■ عدد اللاعبين المقيدين بالاتحاد البرازيلي يصل الى ٦ الاف لاعب.. اما المحترفون بالخارج فيصلون الى ٥٠٠ لاعب منهم ٢٠٠ في القارة الاوروبية.. ومعظمهم من المشاهير.

ويعد اللاعبون البرازيليون هم أكثر الجنسيات احترافا في الخارج.. تجدهم في كل مكان.. بدءا من أندية اليابان ومرورا بالصين وكوريا ودول الخليج العربي واوروبا وانتهاء بأمريكا الشمالية.

احتراف خارجي فقط!

■ لانه لا يوجد دوري للمحترفين في النرويج، فهناك حوالي ١٠٠ لاعب نرويجي محترفون في الخارج منهم حوالي ٥٠ لاعبا بانجلترا واسكتلندا.. والطريف ان من صفوف اللاعبين الذين يضمهم المنتخب النرويجي المشارك في المونديال هناك ١٥ لاعبا يلعبون لاندية الدوري الانجليزي.



ماذا قال هودل؟!

عندما تحدث جين هودل عن شيرر ورونالدو وكأس العالم قال الكثير والكثير.

وفي السطور التالية نذكر بعضا قليلا مما قال ونشرته الصحف البريطانية باسهاب..

■■ رونالدو يسجل أهدافه بطريقة فردية، ولكنه ليس أفضل من ينهي الهجمة أمام المرمى.. أما شيرر فهو أفضل من ينهي هجمة سواء برأسه أو قدمه اليمنى أو اليسرى.

■■ ماذا يملك رونالدو أكثر من شيرر.. أكثر من انه يصنع أهدافه بنفسه من خلال أداء فردي تماماً كما يلعب فريق البرازيل.

■■ رونالدو يلعب وهو يفكر في ان يصبح أفضل مهاجم في العالم.. ولذلك فان تركيزه كله في الملعب هو أين يقف ليسجل.. ولكن لو وضعت شيرر مكانه وكلفته فقط بذلك، فكم من الأهداف سيسجل؟!.. إن شيرر لا يجد أي غضاضة في ان يقوم بأي دور في الملعب ولا يعتبر ذلك أمرا مهينا!

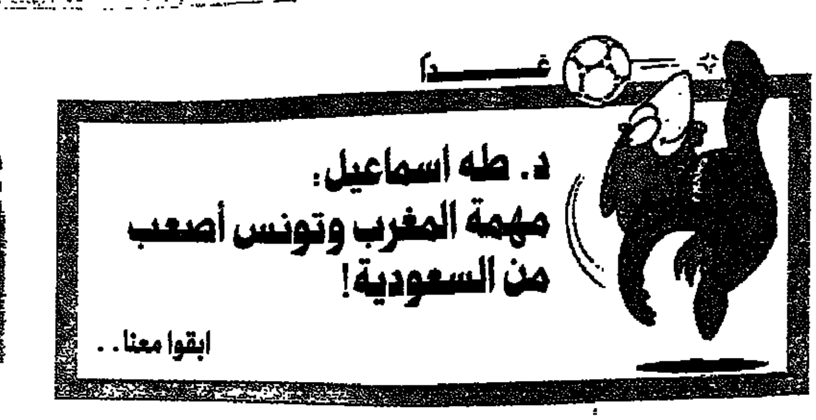
■■ لو فازت انجلترا بكأس العالم.. سيكون شيرر هو هداف البطولة بكل تأكيد.. وأرى أن بامكان شيرر ان يقوم بالدور الذي لعبه باولو روسي مع ايطاليا في نهائيات ٨٢.

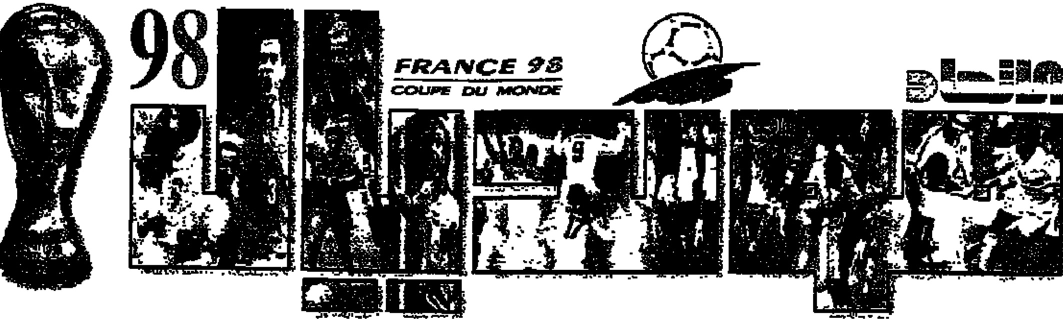
■ شيرر يعطيك الاحساس بأن في امكانك الفوز بالمباراة في أية لحظة ومن أية فرصة.. فلديه القدرة على ان يجلب لك الفوز في مباراة تستحقها، وأيضا تلك التي لا تستحقها.. فمع شيرر هناك فرق.

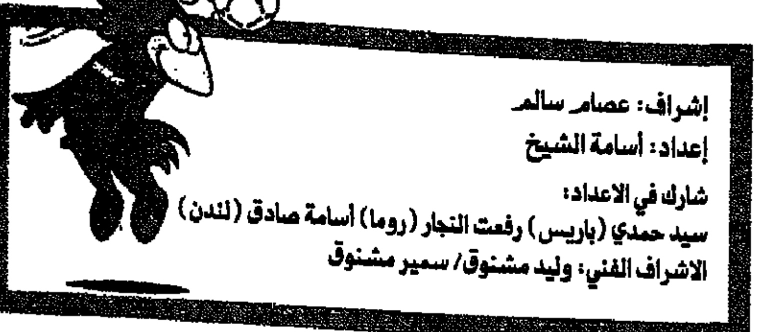
■■ كنت أتمنى أن أرى كم هدفا سيسجل شيرر لو كان يرتدي فانلة البرازيل ويحصل على نفس الفرصة التي حصل عليها رونالدو وان تتاح له الفرص التي يهيؤها له زملاؤه.. حقا ترى كم هدفا سيسجل وقتها لو كان شيرر في صفوف البرازيليين؟!!

■■ كل دولة تريد الفوز بكأس العالم لابد ان يكون لديها لاعب بامكانه احراز ٦ أو ٧ أهداف على الأقل خلال مباريات المونديال.. وأعتقد ان عدد من يمكنهم عمل ذلك بالفعل خلال البطولة أقل من أصابع اليد الواحدة.. وهم شيرر وروماريو ورونالدو وباتيستوتا.. والبرازيليون سعداء بأن لديهم اثنين من الأربعة.. أما بقية نجوم المونديال فلن يمكنهم تحقيق ذلك.. ألمانيا لديها كلينسمان ولكن الوقت متأخر بالنسبة له، ولن أضع بيرهوف بين المرشحين للقيام بهذه المهمة مع احترامي لما يحققه في ايطاليا.. اليساندرو ديل بيرو يفعلها جيدا مع يوفنتوس في المباريات الأوروبية والدوري الايطالي ولكن المستوى العالمي شيء آخر.. دينس بيركامب بامكانه تسجيل الأهداف ولكني لا اعتقد ان بامكانه ان يسجل ٥ أو ٦ أهداف في بطولة واحدة، وأسأل هل فعلها من قبل؟! اعتقد ان بامكانه ان يحرز ٣ أهداف على الأكثر خلال البطولة رغم موهبته العالية..

كلهم لاعبون جيدون ولكن لو تحدثنا عن الأهداف وكأس العالم سيخرج كثيرون خارج دائرة الترشيحات ولا يتبقى - كما قلت - سوى ٣ أو ٤ لاعبين فقط.. من بينهم شيرر الذي لا يمكن ان استبدله بأي لاعب منهم سواء كان رونالدو أو روماريو أو باتيستوتا.. لانهم لن يعطوني ما سيعطيني شيرر!









■ المسافة بين ايطاليا وفرنسا.. ليست كبيرة.

والفترة الزمنية بين ٩٠ و٩٨.. ليست ببعيدة..

.. ولكن بين المكانين والزمانين يبقى سرد لا ينتهي من الذكريات التي استقرت في وجدان نجومنا وجماهيرنا عن أول مشاركة اماراتية في المونديال.. تعالوا نستعيد بعضاً من هذه الذكريات ونتحدث عما هو آت!



علي ثاني: إيطاليا.. أكبر خطر يهدد أحلام البرازيليين!

المغرب مؤهل للصعود للدور الثاني.. وموقف السعودية وتونس صعب!

■ الكوريون قادرون على تحقيق شيء ما.. وديل بييرو قنبلة فرنسا ٩٨

■ هدفي في مرمى يوغوسلافيا.. سيبقى أغلى هدف في حياتي

■ محمد جاسم:

ماذا يرى الشرقاوي الموهوب علي ثاني أحد نجوم «الأبيض» الذين شاركوا في كأس العالم؟

■ ما الذكرى التي لا يمكن ان تنساها من كأس العالم ٩٠؟

- ذكريات كأس العالم كلها لا تنسى.. فقد كنا نقف مع أفضل منتخبات العالم، وعلم الامارات يسجل حضورا في المكان الذي تحلم به كل دول العالم.. انها لحظات ستظل في ذاكرة كل من كان له شرف تمثيل الامارات في المونديال الايطالي.

ومع ذلك تبقى ذكرى الهدف الذي أحرزته في مرمى يوغوسلافيا محفورة في ذاكرتي مدى الحياة، وسيبقى ذلك الهدف هو الأجمل وصاحب المكانة الأغلى في نفسي عن جميع الأهداف الأخرى التي أحرزتها.. لانه جاء في أكبر تظاهرة رياضية على مستوى العالم ونقله التلفزيون الى كل أرجاء الارض.. وما يزيد من وقع ذلك الهدف في نفسي انه جاء باسم بلدي الامارات.. وهل هناك أجمل من أن يحقق المرء شيئا لبلده ولاسمها.

● ما الفريق الذي ترشحه للفوز بكأس العالم ٩٨؟

- البطولة لن تخرج عن منتخبات البرازيل والمانيا وايطاليا والأرجنتين.. والمرحلة النهائية لن تخلو من هذه المنتخبات وان كنت أرى ان المنتخب البرازيلي صاحب الفرصة الأكبر في الحفاظ على اللقب.. فانني أؤكد أيضا ان المنتخب الايطالي سوف يكون أخطر المنتخبات المشاركة والتهديد الأكبر للحلم البرازيلي.

● معنى ذلك انك لا تتوقع بطلا جديدا؟!

- بالطبع لا.. لأن هذه ليست بطولة عادية يلعب فيها الحظ لعبته.. انها كأس العالم التي لا مكان فيها إلا للكبار والأقوياء والخبرة.. اذن المفاجأة ان وجدت فانها لن تستمر ولن تتمكن من ان تقاوم النجوم المحترفين الذين يملكون الكلمة الأولى والأخيرة.

● كيف ترى حظوظ المنتخبات العربية؟

- المنتخب المغربي مؤهل للارتقاء للمرحلة الثانية لاعتبارات خبرة لاعبيه والمجموعة التي يلعب فيها.. أما المنتخب السعودي فأرى ان موقفه صعب نوعاً ما على اعتبار انه يلعب في المجموعة التي تضم فريق البلد المضيف.. كما ان المنتخب السعودي الحالي ليس بمستوى منتخب عام ٩٤.. أتمنى ان يحقق الأشقاء ما حققوه في كأس العالم الماضية.. والأمر كذلك بالنسبة للمنتخب التونسي الذي أوقعته القرعة في مواجهة انجلترا ورومانيا وكولومبيا.

● وماذا عن حظوظ المنتخبات الآسيوية؟

- الكوريون وضعهم أفضل. واذا كانت هناك نتائج ايجابية لمنتخبات آسيا فلنها ستأتي من وراء المنتخب الكوري.. فالفريق استفاد كثيرا من مشاركاته الماضية، والتغيير الذي شمل صفوفه ارتقى بأدائه الى الافضل وكون مجموعة متجانسة من اللاعبين، الأمر الذي كان وراء تقدم نتائجه وترتيبه العالمي في صعود مستمر.

أما بالنسبة للمنتخب الياباني فأرى انه منتخب عادي وسيكتفي بالدور الاول.. والمنتخب الايراني مشكلته الحالية تكمن في فكر المدرب ايفيتش الذي لا يتماشى مع اسلوب اللاعبين الذين يميلون الى الأداء الهجومي في الوقت الذي يعتمد فيه ايفيتش على الأسلوب الدفاعي البحت وهو الأمر الذي كان وراء حدوث ربكة غير طبيعية في صفوف الفريق وهي المشكلة التي يعاني منها الفريق حاليا.. واذا ما ظل الوضع على ما هو عليه فان حظوظ الفريق ستكون ضعيفة في المونديال القادم.

● هل تتوقع بروز نجوم جدد؟!

- لا أتوقع ذلك.. وسيبقى رونالدو البرازيلي النجم الاوحد والأول في فرنسا ٩٨.. وان كنت أتوقع مفاجأة من اللاعب الايطالي ديل بييرو الذي قد يكون قنبلة فرنسا ٩٨.. الى جانب الفرنسي نور الدين زيدان.

● الصدارة ستكون لمن من وجهة نظر علي ثاني بالنسبة للمجموعات الثماني؟

- البرازيل بالطبع بالنسبة للمجموعة الاولى وايطاليا للثانية وفرنسا للثالثة ونيجيريا للرابعة، وهنا أؤكد ان المنتخب النيجيري سيكون من أخطر المنتخبات في المونديال القادم. وفي المجموعة الخامسة أرشح هولندا للصدارة والمانيا للسادسة وانجلترا للسابعة والأرجنتين للثامنة.

نجوم المونديال

ريفيرا.. بطل المباراة الخالدة

● شارك جياني ريفيرا نجم ايطاليا الكبير ٤ مرات في كأس العالم في أعوام ١٩٦٢، ١٩٦٦، ١٩٧٠، و١٩٧٤، ووصل مع المنتخب الايطالي الى المباراة النهائية عام ١٩٧٠، خاض ٩ مباريات وسجل ٣ اهداف.

● ولد في سان بارتونيمو في ١٨ اغسطس ١٩٤٣.

● الطول: ١,٧٥ متر.

● الوزن: ٧٢ كجم.

● المركز: لاعب خط وسط.

● النوادي التي لعب فيها: اليساندريا، آ. سي. ميلان (ابتداء من ١٩٦٠).

● بداية مشاركاته الدولية في ١٩٦٢.

● عدد مبارياته مع المنتخب ٦٥ مباراة.

● عدد اهدافه مع المنتخب ١٤ اصابة.

● السجل الدولي: وصيف كأس العالم عام ١٩٧٠، وبطل كأس الانتركونتيننتال» مع آ. سي. ميلان عام ١٩٦٩، ووصيف كأس «الانتركونتيننتال» للنوادي مع آ. سي. ميلان عام ١٩٦٢ وبطل كأس العالم مرتين مع آ. سي. ميلان ١٩٦٣ و١٩٦٩، وبطل كأس الكؤوس مرتين مع آ. سي. ميلان في ١٩٦٨ و١٩٧٣.

● السجل المحلي: بطل الدوري الايطالي مرتين مع آ. سي. ميلان في ١٩٦٢ و١٩٦٨، وبطل كأس ايطاليا ٤ مرات مع آ. سي. ميلان في اعوام ١٩٦٧، ١٩٧٢، ١٩٧٣، و١٩٧٧.

● خاض مباراته الأولى في الدرجة الايطالية الاولى في سن الـ ١٥، ومع المنتخب الايطالي الاول في سن الـ ١٩.

● بطل «المباراة الخالدة» بين ايطاليا والمانيا الغربية في نصف نهائي كأس العالم ١٩٧٠، بتسجيله اصابة الفوز لايطاليا «٤ - ٣» في الوقت الاضافي.